

CD/732  
Appendix II/Volume III  
3 September 1986  
ARABIC  
Original : ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

تقرير مؤتمر نزع السلاح

التدبير الثاني

المجلد الثالث

فهرس المحاضر الحرفية لمؤتمر نزع السلاح  
لعام ١٩٨٦ مرتبا حسب البلدان والمواضيع

GE.86-64368



المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والخمسين بعد الثلاثين

. المعقودة في قصر الامم ، بجنيف ،  
يوم الخميس ١٠ نيسان / ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك.أ.أ.دي سورا إي سيلفا ( البرازيل )

الحاضرون في الجلسة

السيد ف. أ. اسرائيليان  
السيد ب. ب. بروكوفيف  
السيد س. ب. باتسانوف  
السيد أ. ك. بوتياركين  
السيد ن. ب. سمبدوفيتش

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

اثيوبيا

السيد م. كامبورا

الارجنتين

السيد ر. بتلر

استراليا

السيد ر. أ. رو

الآنسة م. ليتس

السيد ف. بوليفسكي

المانيا ( جمهورية - الاتحادية )

السيد ف. ن. حيرمان

السيد ه. بيترز

السيد س. سوتووارديو

اندونيسيا

السيد أ. م. اكر

السيد س. سارابيني

السيد أ. م. فاشر

السيد ع. شفيعى

ايران ( جمهورية - الاسلامية )

السيد ر. فرانشيكي

ايطاليا

السيد ف. بيادجيزى

السيد م. سافيرى

السيد أ. سيفيرو

السيد غ. أدورنى براتسبرى

السيد ك. نياز

باكستان

السيد ك. أ. دى سورا اى سيلفا

البرازيل

السيد س. م. تومبسون فلوريس

السيد س. دى كيروس دوارته

السيد ف. ح. دى كارفالهو لوبيس

السيد ك. كليركس

لحبكا

السيد ف. بوجيلوف

بلغاريا

السيد ر. دبانونوف

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

سو • مانان دو اي اي مو بو • هلا مينب	<u>نورما</u>
السبد ح • رنسلارك	<u>نولندا</u>
السبد ح • غوسالبيس نروس	<u>ببرو</u>
السبد أ • سيما	<u>نشيكوسلوفاكيا</u>
السبد ن • كروم السبد ع • بلعبد	<u>الجزائر</u>
السبد ه • روزه السبد ف • كرونش السبد ي • ديمبسكى	<u>الجمهورية الديمقراطية الالمانية</u>
السبد غ • ه • كيريللا السبد س • دوعارو	<u>رومانيا</u>
السبد أ • ن • موشبمفولا	<u>رائير</u>
السبد ب • كاريياواسام	<u>سرى لانكا</u>
السبد ر • ايكوس السبد ه • بيرغلوند	<u>السويد</u>
السبد كان جبادونع السبد هيو رباودى السبد سا زوكانع السبد وانع زيون السبد تان هان السبد ليو زونجين السبد لي داورغ السبد ياع مبنغلبانع السبد سو كايمع	<u>الصين</u>
السبد غ • موناسبه السبد ه • ريني	<u>فرنسا</u>
السبد أ • ر • نابلهاردات السبد ح • كلوورب غوسالبيس	<u>فنزويلا</u>

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

السيد ح • أ • سيسلي	<u>كندا</u>
السيد أ • ديسبريس	
السيد ك • ليتشوفا هبفا	<u>كوبا</u>
السيد ب • نونبس موسكبرا	
السيد د • د • افدى	<u>كينيا</u>
السيد ب • ن • موارا	
السيد م • بدر	<u>مصر</u>
السيد ف • منيب	
السيد ع • هلالى	<u>المغرب</u>
السيد أ • عارسبا روبليس	<u>المكسيك</u>
الآنسة ر • غوساليس إي رينيرو	
السيد ب • ماسيدو ريبا	
السيد ر • أ • ت • كرومارتى	<u>المملكة المتحدة</u>
السيد ر • ح • س • ايديس	
السيد أ • ب • تشالمرز	
السيد د • سلين	
السيد ل • ايارب	<u>منغوليا</u>
السيد س • أ • بولد	
السيد ب • أ • بوى	<u>نيجيريا</u>
السيد أ • أ • سارابا	
السيد س • كانت سارما	<u>الهند</u>
السيد د • ماستر	<u>هنغاريا</u>
السيد ف • فايدا	
السيد ب • نوث	
السيد ح • راماكرا	<u>هولندا</u>
السيد ر • ميلدرز	
السيد د • لويتير	<u>الولايات المتحدة الامريكية</u>
السيد ر • غوف	
السيد ر • بوى	
السيد ل • سلعارد	

الحاضرون في الجلسة ( ناع )

السدر • لفسا	<u>الولايات المتحدة الأمريكية ( ناع )</u>
السدر ح • عراق	
السدر م • كوبى	<u>البا</u>
السدر ك • كودو	
السدر ب • إسعورى	
السدر ك • فبدا	<u>يوغوسلافيا</u>
السدر م • مخايلوفينس	
السدر د • منيتش	
السدر م • كوماتبا	<u>الامم العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل</u>
السدر ف • سيراتبعى	الشخصى للامم العام :
	<u>نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح:</u>

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٥ لمؤتمر

• نزع السلاح

بواصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، البطر فى السد ٦ ، " اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها " والبند ٨ ، " البرنامج الشامل لنزع السلاح " غير انه طبقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي، يجوز لأى ممثل يرغب فى اشارة أى موضوع يتعلق بأعمال المؤتمر أن يفعل ذلك •

لدى على قائمة المكلمين اليوم ممثلا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وهنغاريا وأيضا الامين العام للمؤتمر الذى بود أن يدلى ببيان يتصل بالحالة المالية للامم المتحدة •

أعطى الآن الكلمة لممثل الاتحاد السوفياتي ، سعادة السفير اسرايلبان •

السيد اسراييليان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمة بالروسية

ومترجمة عن الانكليزية ) : سيادة الرئيس ، اسمحوا لى أن اهنئكم ، باسم وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، لتولبكم منصبكم السامى هذا • ونود ايضا أن نشكر سلعكم سعادة السيد بتلر سفير استراليا ، الذى بذل جهودا عظيمة للتوصل الى حلول للمسائل الكثيرة التى يواجهها المؤتمر •

ان الوفد السوفياتي يود اليوم تناول البند ٢ من جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح " وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى " •

لقد تقدم الاتحاد السوفياتي فى ١٥ كانون الناسى / يايير ١٩٨٦ ببرنامج محدد لازالة الاسلحة النووية على مراحل من كل أرجاء العالم بحلول عام ٢٠٠٠ • وقد وحه الامين العام للحنة المركزية للحزب الشيوعى للاتحاد السوفياتى السيد ميخائيل س• غورباتشيف ، رسالة الى المؤتمر فى ١٨ شاط / فبراير ١٩٨٦ أكد فيها ان " الوقت قد حان لى نتحرك معا بخطى واسعة نحو تحرير الكوكب من الاسلحة النووية وغيرها بحيث يعنى أمن كل منا أمن الجميع " •

وقد أوجر الوفد السوفياتي فى سيااته فى هذه الدورة بالفعل محتوى هذا البرنامج • وقد عم بيان السيد م • س • غورباتشيف الموعر فى ١٥ كانون الثانى / ييناير بوصفه وثيقة رسمة للمؤتمر ( CD/649 ) •

وقد توقعنا ، ونحن بعد برنامج نزع السلاح النووى ونظره للمفاوضات أن لى ردود فعل ايجابية واهنما ، وكنا على ثقة من أن البرنامج سيركز اهنما الدول والرأى العام العالمى على اكثر المهام الحاحا • ويسعدنا اننا لم نخطئ فى هذا •

اننا نعرب عن تقديرنا الحاص للبلدان الاسراكية الشقيقة التى ساندت برنامج ازالة الاسلحة النووية ازالة كاملة من على الارص •

ونود أن نعرب عن امتنا لدول عدم الانحياز والدول المحايدة التى احدثت موقفا ايجابيا ازاء مبادرنا ، فالبيانات التى القاها ممثلو كوسا والهدد والحرائر والمكسك والارحس وسرى لانكا والسويد ومصر وباكستان والمعرب وبلدان اخرى كثيرة نسن أن نرابعنا نتفق مع تطلعات حركة عدم الانحار •



لقد لاحظنا باهتمام التعليقات الايجابية التي أصدرها عدد من البلدان العربية ، ونحن نعوم حاليا بدراسها على الوحه المناسب ، آملين اننعكس هذه التعليقات المسؤولة التي تحسها هذه البلدان نحو مسعمل العالم ، ورغبتها المحلصة فى حفف احطار كاربة نووية وارالتها وذلك بازالة الاسلحة النووية .

ان الاتحاد السوفيانى لم سعه الا ان يلاحظ اعلاب فادة الولايات المتحدة ، من فهم الرئيس روالد رعبان ، التي اعربوا فيها عن التزامهم بحفف غاية ازالة الاسلحة النووية ازالة كاملة . فقد قال السيد روالد رعبان رئيس الولايات المتحدة فى عام ١٩٨٣ : " ان عاسا الحالبة بحب أن نكون بخفف الرسابا النووية ، وائى اعقد من احسى انه بعبين علسا الا لحد أسدا عن العابة الهائبة ، غاية حطرها ماما من على وحه الارض " . كما قال السدك . ادلمان مدمر وكالة بخفف الاسلحة ونزع السلاح فى الولايات المتحدة ، فى السان الذى الفاه امام هذا المؤتمر وهو ععرض المذهب الاسراتحى للولايات المتحدة : " ان نحرب العالم من الاسلحة النووية هـو هدف هائى يمكننا حصعا أن سفو عله ، نحن والاتحاد السوفيانى وكل البلدان الاخرى " .

ونحن نعبر أن الاتفاق المنعكس فى السان السوفيانى الامربكى المسرك الصادر فى ٨ كانون الثانى / سابر ١٩٨٥ مهم من ناحية المبادئ ومن الناحبة العملبة فهو بقول ما للى : " بعتقد الجانبا ان المفاوضات القادمة بنغى أن نوعدى فى الهابة ، شأنها فى ذلك سأن الجهود المبذولة عامة للحد من الاسلحة ونخففها ، الى ازالة الاسلحة النووية ازالة تامة من كل مكان " . وفى اجتماع القمة الذى انعقد فى حنصف بس السيد مخائيل س . غوربانشيبف الامب العام للجنة المركزية للحزب الشبوعى بالاتحاد السوفياتى والسيد روالد رعبان رئيس جمهورية الولايات المتحدة افق الحانبا على انه لايمكن احرار انصار فى حرب نووية ولا سعى حوص مثل هذه الحرب على الاطلاق . واكدا اهمبة مع اى حرب ببناها ، نووية كات أو عفلببة ؛ وانفقا على عدم السعى لنحقق تفوق عسكرى .

ان منطلقنا هو أن البيان السوفيانى الامربكى المشرك الصادر فى ٢١ تشرين الثانى / نوفمبر يوفر خطوط المبادئ التوحهبة الملزمة من نواح كبيرة وأن التفاهم الذى توصلنا اليه فى اجتماع القمة بنغى من الناحبة العملبة ان نصح جزءا من أساس الساسات الخارجبة لكلتا الدولين . وبطرا للافرار بأن الحرب النووية لا بمكها ، بحكم طبيعتها ، أن تساهم فى تحقق أى عايات رشبة ، فان الحافر على منعها وعلى انهاء تحارب وسائل ش الحرب النووية وعلى ازالة مخزونات الاسلحة النووية المكسة ازالة تامة بنغى ان يكون افوى ، نضاف الى هذا ان فتح سسل جببة لساق التسلح قد اصبح بصورة مزاببة امرا لا يمكن فبولة .

ان الاتحاد السوفيانى ، ان بقتراح الآن برامحا مفصلا للنقدم نحو مستقل حال من الاسلحة النووية سفذ عملبا التفاهم الذى تم البوصل اليه فى حنصف . وانا ننظر ابصا من اللحاب الامربكى استعدادا حديدا للنطرف فى الهابه الى الحل الساسى لمسألة ازالة الاسلحة النووية ازالة تامة حيثما كات ، ولكننا للاسف لم نلق حتى الآن . الارودوا غير مرضة على اقتراحانا .

لقد أحاط الوفد السوفياتى علما بالسبا الذى القاه ممثل الصب السعبية فى ١٣ شباط / فرباير الذى بوكد موقف الصبن القائل بأنه نبعبى ، بعد وقف الاتحاد السوفيانى والولايات المتحدة لحارب الاسلحة النووية ولتحسبها وصعها ، واجرائها نحفبضا فدره خمسون فى المائة فى كل

أنواع أسلحتهما النووية ووسائل اطلاقها ، أن توقف أيضا الدول السووية الاخرى نجارت الاسلحة النووية وتحسينها وصنعها وأن تحفص ترساناتها السووية وفقا لنسب واجراءات متفق عليها • وفد قدم الوفد الصبني وثيقة تتضمن بيان رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية السيد جاو جبانغ فى ٢١ آذار/ مارس بشأن قضايا نزع السلاح السووى ، وقد أشرت هذه الوثيقة اهتمام المؤتمر •

لقد أعرب قادة المملكة المتحدة وفرنسا فى عدد من المناسبات ، كما هو معروف ، عن استعداد بلديهما للمساهمة بموجب شروط معينة فى عملية نزع السلاح النووى •

ان الاتحاد السوفياتي يعتبر تحفيض الترسانات النووية وازالتها على مراحل ، مع مراعاة المصالح المشروعة لأمن المشتركين فى هذه التخفيضات مراعاة نامة ، امرا واقعا وممكنا من الناحية العملية • فالعدالة نقضى بأن يكون أول من يتحد الخطوة الحاسمة الاولى هو الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، اذ أهما يمتلكان اكبر الامكاسيات النووية ، على أن تلبهما الدول الاخرى الحائزة للأسلحة النووية •

انا نقترح فى برنامجنا أن تبدأ المملكة المتحدة وفرنسا والصين فى نخفيض أسلحتهما النووية فى المرحلة الثانية ، بعد قيام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، لا مجرد التخفيض كثيرا بل بالتخفيض الى الصنف من أسلحتهما الاستراتيجية وغيرها من الاسلحة النووية القادرة على الوصول الى أرض الاخر والتوصل الى اتفاق على وقف أى تفحيرات نووية • فيبدأ تخفيض الترسانات النووية للمملكة المتحدة وفرنسا والصين بأن تزيل هذه الدول - مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة - الاسلحة التعبوية ، اما الاسلحة السووية التي تعتبرها هذه البلدان نفسها استراتيجية فلانتم ازالتها الا فى المرحلة الثالثة عند الانتهاء من ازالة الترسانات النووية فى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة •

وفى صدد برنامجنا لنزع السلاح السووى بار سؤوال عن علاقة الاسلحة التقليدية والاسلحة السووية • لقد اعرب عن الرأى العائل بأن عملية ازالة الاسلحة السووية ينبغي أن تسير جنبا الى جنب مع التدابير اللازمة فى مجال الاسلحة غير السووية ، والاتحاد السوفياتي بوافق على هذا الرأى ، فنحن نقترح من جانبنا تحرير كوكنا بحلول عام ٢٠٠٠ من الاسلحة الكيميائية وحظر اى أسلحة اخرى من أسلحة التدمير الشامل اذ أن ازالة الاسلحة النووية كما نفهمها ينبغي أيضا أن ترافقها نخفيضات فى الاسلحة التقليدية تفضي الى الاستقرار ، لانا اذ نسد السبل الحالية لسباق النسلح لا نريد فتح اى سبل اخرى سواء فى الفضاء الخارجى أو فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية والنقلبية • ويمكن للانحاد السوفياتي والولايات المتحدة أيضا ، كما هو الحال فى ميدان نزع السلاح السووى ، ضرب مثل طب فى كبح سباق التسلح غير السووى •

ان الانحاد السوفياتي ، مع حلفائه فى حلف وارسو ، قد حث فى مناسبات عديدة على اجراء مفاوضات محددة بعرض التوصل الى انفاقات على الحد من الاسلحة التقليدية وتخفيضها على الاصعدة العالمية أو الاقليمية • ويمكننى أن أؤكد لكم ان الاتحاد السوفياتي مستعد للمضى فى هذا المحال بقدر استعداد نظرائه •

ان الاتحاد السوفياتي قد سعى ، وهو بعهد برنامج ازالة الاسلحة السووية ناما ، الى ارساء أساس لمفاوضات جدبة بشأن سداسير عملية يمكن أن تفضي بسجاح الى تحقيق هذه العابة ، فى مسنقل منظور تاريخيا • فنحن لا نرى انا قد اقترحنا شيئا سهل التنفيذ ، ولا نغلق اعسا عن الصعوبات

التي سطر المساركس في مل هذه المفاوضات ، لأن المفاوضات لبسب اطلاقا مهمه سهلة ، وبجاءها مسنحل بالمأكد اذا ما أسي المرء الى المحادثات سواا المواهه الساعه من النشنت بموفسف القوة •

وفى هذا الصدد أود أن أدي عدة ملاحظات عامه الطاع • لعد كان الرأى السائد مد بدء ظهور الدول الاولى على الارض أن الأمن يمكن ضماه بالقوه العسكريه وحدها ، فعال الفللسوف هرافلببس : " الحرب أم الانشاء كلها "صحح ان الرمس فد تعبر وان السقدم فد اسنمر ولكن عباده القوه استمرت كما نعرب ابضا طسعه الحروب مع تطور الاسلحه ، فترابدت فى فوتها السدمرسه واتسع نطاقها ولكن سباسة القوه احتفظت مكان الصدارة فى العلاقات الدولبه •

وفضلا عن ذلك كان الرأى انه لا يمكن الحفاظ على السلم الا بقوه السلاح ، وانتقلت عـر الفرون مسلماب فبالو روما القديمه - " اذا كب تريد السلم فاستعد للحرب " • وقمل الحـرب العالميه الاولى كان يفترض ان الامكانيات العسكريه الهائله للدول الاوروبه تغلل من خطر الحرب لأن سنوب حرب سبجر نتائج فاحعه ، ولكن أداة الحرب التي سنبت حنئد نحركت وحرث الحرب ٣٨ دولة ووصلت حسائرها الى عشرة ملابس قتل • وتعلق البشره آمالها على القوه العسكريه فى الفتره الواقعه سبن الحرس لم سقدها من سبران حرب عالمه اخرى ، فاجرت ٧٢ دولة ( اكتر من ٨٠ فى المائه من سكان العالم) الى الحرب العالمه الساسه ، ولع عدد المقاتلس فى الجوس ١١٠ ملايين رحل وفل ٥٥ مليون شحص خلال الحرب •

ومن أهم سماب حروب العصور الحدينه زوال الخط الفاصل بين الحبهه والموعخره ، فلقد انتهى مند أمد بعيد العصر الذى كانت الحيوئس تحارب فبه بيما حفلاب الرقص مستمره فى الفصور كعادنها ، وأصح المديوس والمواقع السلميه والمراكر الحصريه ، صوره متزابهه ، أهدافا للهجوم ، وترايدت الحسائر سن السكان المدينين • وادا ما نشنت حرب نوويه ، ادا لم تمنع ، فل سنجو منها أى بلد ، وسفنل ما لا نقل عن نصف البشره بسب الآثار المباشره فقط لاستخدام الاسلحه النوويه وسكون من عواقب الحرب النوويه حدوت انخفاض حاد فى الحراره فى كل ارحاء العالم - " الششاء النووى " - سوعدى الى نغر البيئه البشره الى حد جعلها غير مساسبه للقاء ، ولن تكون العواقب الطسه والسيلولوجه للحرب النوويه أقل خطوره •

هل من حق الدول عدم مراعاة كل هذه العوامل عد صباعها وننعذها ساستها الحارجيه ؟ ولكن بعض الساسه ينمادون فى نعليق آمالهم على القوه ، بالرغم من وضوح حطر افنائنا أنعسننا سأنفسنا • ويبدو ان نفكيهم بحري على افضل تغدر على مستوى الفرس الساسى عندما كان الرأى ان الانتصارات العسكريه التى تحلب مكاسب سباسة ننحفق أساسا بالسفوق الكمى فى السيوف والحراب والمدافع •

انهم فى واسنطن وفى عواصم معينه فى اوروبا العرسه مازالوا بعنقدون ان العامل الكمى لم بفقد أهمبته ، ومن س ستمر نكدس مخزوات الاسلحه النوويه ! بل وكرس ابضا اهتمام اكثـر ، لا أقل ، للحوانب النوعبه •

وباختصار يبدو أن واسنطن تسير الى النزامها بنزع السلاح السوى ، والى ضروره بعزسز الامن الدولى ، ولكنها فى أعمالها مارالب نسرسد سفس المطق الشرب الذى يقوم عليه ساس النسلح ، وسواصل الاعمداد على القوه العسكريه • فردا على الوف الطوعى السوفانى للنفحراب السووه سناهى

الولايات المتحدة باجراء تجارب نووية جديدة وترفض على عجل اى افتراحات بوقف نخارب الاسلحة النووية بل حتى اجراء مفاوضات فى هذا الصدد . وردا على الاقتراح الرامى الى عدم اضافة الطاسع العسكرى على الفضاء الخارجى نعجل الولايات المتحدة ببرامجها لاستحداث اسلحة للهجوم من الفضاء والولايات المتحدة ، وفى الوقت الذى نتلکم فيه عن الحاجة الى جعل الاسلحة النووية "عتيقة" تتبع عمليا خطا محددة لزيادتها زيادة لم يسولها متبل فى السنوات العشرين النالية . هذه الهوية بين الكلمات والافعال تبدو بوضوح هنا فى موعمر نزع السلاح . انظروا مثلا الى الوضوع فيما يتعلق باشاء الهيئات الفرعية التابعة للمؤتمر للتفاوض على أى مسألة تتعلق بالاسلحة النووية والفضائية .

ان سباق التسلح اليوم فى تصاعد ، يضاف الى ذلك أن هناك خطا للتعجيل به عن طريق استحداث أنواع جديدة تماما من الاسلحة . فالولايات المتحدة لا تتخلى عن جهودها لاضافة أسلحة للهجوم الفضائي الى ترساناتها ، التي ينبغي ، حسب خطط مصمميها ، ان تشكل درعا مضادا للفضاء ، على أمل أن ينيح استخدام هذا الدرع فى فترة تتراوح بين دقيقتين وخمس دقائق ، ندمر أغلب القذائف التي تطلق فى هجوم انتقامى . وسيلزم فى هذه الفترة القصيرة اكتشاف القذائف والتعرف عليها وتوزيع الاهداف وتحديد الاهداف وتدمير القذائف ونفييم درجة التدمير . كل هذا لا يمكن القيام به الا بحاسبات الكترونية سريعة ومعقدة لدرجة بالغة تأخذ مكان الانسان فى احاد القرارات بشأن بدء الحرب . الا يبدو تفويض اهم القرارات الساسية الى الآلات التي لن تكون أبدا معصومه من الخطأ بنسبة مائة فى المائة وصفة محققة لتدمير الدات ؟ يمكن للمرء بكل ثقة القول بأن الاسلحة التي ستوزع فى الفضاء الخارجى ستقرب حتما الكارثة النووية من الارض .

لنسأل انفسنا سواء الا مباشرا : هل بوعدى مؤتمر نزع السلاح مهمته كمحفل لمفاوضات جديدة وعملية ترمي الى وقف سباق التسلح النووى وللشروع فى ازالة الاسلحة النووية ؟ ان الاجابة الصريحة على هذا السؤال لا يمكن ان تكون الا سلبية .

فهل يمكن للمرء ان يتصور انه يمكن وجود اناس لا يشعرون بالقلق ازاء هذه الحالة ؟ وعلاوة على ذلك ، قد يكون هناك اناس يرغبون فى وقف كافة مناقشات مسائل نزع السلاح النووى فى مؤتمر نزع السلاح . ويمكننى أن أقول بصورة جازمة تماما بأن لدى الاتحاد السوفياتي شعورا عميفا بعدم الارباح لعمل المؤتمر فى السنوات الاخيرة شأن هذا الموضوع ذى الاولويه من انشطته .

ومن جهة اخرى ، نلاحظ أن حالة حددة من عدة سواح فد سأت هذه السنة فيما يتعلق بمسألة نزع السلاح النووى . لقد عرض الاتحاد السوفياتي برنامجا محددا ساملا لنزع السلاح النووى على مراحل . وفى هذه السنة أيضا ، اعربت دول اخرى كذلك عن رأيها بشأن هذه المسألة الملحة . ويتجلى الاهتمام بهذه المسألة فى البيانات العديدة التي أدلي بها بشأن البند ٢ من جدول اعمال المؤتمر . وبعد أن درس الوفد السوفياتي البيانات التي أدلي بها مختلف الوفود بشأن مسائل نزع السلاح النووى وتعليقات هذه الوفود على مفرحاتنا فى حملة امور ، يود من حاسه ان يطرح عددا من الاسئلة .

أولا ، هل الولايات المتحدة مسعدة لتقديم برنامج من التدابير العملية الرامية الى ازالة الاسلحة النووية بالكامل وفى كل مكان على أساس المفاوضات والاتافات ؟

نابيا ، ما هي البارامترات المحددة التي فكر المملكة المتحدة وفرنسا فهما من أجل احراء حفصات في الاسلحة النووية السوفاسة والامريكه من سألها أن نسمح لهما بالانضمام الى عملة برع السلاح النووي ؟ واننا بوجه السؤال نفسه الى وفد جمهورية الصين الشعبية •

ثالثا ، وبود ايضا ان سنفسر عن كيفية تصور الوفد الصيني للاعمال النحضره العملية لعقد مؤتمر دولي به سميل على نطاق واسع بشأن نزع السلاح النووي سارك فيه جميع الدول الحائرة للأسلحة النووية- وهو مؤتمر بعرحه الصين •

رابعاً ، لقد لاحظ وفد جمهورية الماسا الاتحادية ان " مهمسا في هذه المرحلة الاولى من عملنا السوي سبعي ان نكون نعرف العلاقة بين نحدبد الاسلحة على اساس نائي وبرع السلاح على أساس منعدد الأطراف في مؤتمر برع السلاح بعرفا أوضح واكثر فعالية " • فما هو الدور العملي الذي سري وفد جمهورية الماسا الاتحادية ان سامكان مؤتمر نزع السلاح ان بضطلع به في هذه المرحلة من المفاوضات بشأن برع السلاح النووي ؟ وكيف سنعي للمؤتمر ان مارس ، في اطار السد ؟ من جدول اعماله ، " دور نحقق التقارب والتعاوض " في الجهود التنايية ؟

خامساً ، لقد اعرب رئيس الوفد الياباني عن امله في أن الحوار بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية " لن يخلق جوا نفسيا ايجابيا فحسب بل انه سيفضي ايضا الى نتائج ملموسة ، وانه سيعزز ايضا المداولات والمفاوضات في المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الذي هو مؤتمر نزع السلاح • ونسوى نحن انفسنا بذل فصاري جهودنا للبلوغ هذه الغاية " • فما هي الكيفية التي يعنقد وفد اليابان انه سيجقق بها ما يتتويه في اطار السد ؟ من جدول اعمال المؤتمر ؟

سادساً ، هناك من الساحة العملية توافق في الآراء في المؤتمر بشأن أهمية الطبيعة الكمبلية المناداة للمفاوضات التنايية والمنعددة الأطراف بشأن نزع السلاح النووي • وفي هذا السباق نحدث عدة وفود ، منها وفدا الاحتس والهد ، بأبيدا لقبام الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باطلاع المسركس في المؤتمر على المفاوضات الحاربة بينهما • وكما هو معروف ، احتمع رئيس وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاسة في المفاوضات السوفاتية - الامريكية بشأن الاسلحة النووية والفضائية ، في ٢٨ ساط / فرباير الماضي ، سوفود الدول الاعضاء في المؤتمر واطلعتها اثناء الاحتماع على بفسمنا للحالة في هذه المفاوضات • وقد كان هذا الاجتماع موضع ترحيب من قبل المسركس فيه • وقد بمكن الآن ، مع أخذ ما تقدم في الاعتبار ، تقديم جواب واضح عن السؤوال السعلق بماهية جوانب نزع السلاح النووي التي بمكن النظر فيها في المؤتمر وبماهية المساهمة المحددة التي بمكن ان بقدما المؤتمر من أجل بلوغ هدف نزع السلاح النووي • وسببهم الاتحاد السوفياتي ان يسنمع الى ما لدى الوفود من آراء حول هذا الموضوع •

سابعاً ، ان وفودا عديدة منها وفود كل من استراليا والحزائر وسري لانكا ومصر والمعرب وبجبربا ، قد دعب الى ريادة انسطة المؤتمر بشأن السد ؟ من جدول اعماله ، خصوصا في ضوء عدة احداث مسحة حدثت في السنة الماضية وبدانة هذه السنة • ولقد لحص ممثل الارحنتس هذه المساعر على النحو التالي : " ان هذا الحدث ، الذي بحيء في الوقت المناسب والذي سنسبم ساستشاف الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، سنبيعي ان يكون مصحوبا سكتببف للمفاوضات المتعددة الأطراف • ومن الضروري والمناسب تعبير الضافسات والمفاوضات الحاربة في

هذا المؤتمر بشأن نزع السلاح تعريزا سياسيا " • فما الذي كان يدور في ذهن ممثل الأرجنتين على وجه التحديد ؟

ثامنا ، أعرب ممثل الهدد ، بعد أن لاحظ تعقد المشاكل الني ننطوي عليها معالجة مسألة نزع السلاح النووي بجميع جوانبها في محفل متعدد الاطراف ، عن اقتناعه بأنه " ليس هناك سبيل آخر لحل هذه المشاكل الا منأفستها بطريقة منهجية والتفاوض بشأن خلافاتنا " • فكيف تصور ممثـل الهند مناقشة مسألة نزع السلاح النووي في مؤتمرنا " بطريقة منهجية " ؟

تاسعا ، اعرب ممثل باكستان عن اعتزام تقديم تعليقات مفصلة في حالة وفي وقت اجراء مناقشة عناصر محددة للبرنامج السوفياتي • والوفد السوفياتي ينتظر هذه التعليقات باهتمام •

ليست هذه سوى بعض الاسئلة التي توجد لدى الوفد السوفياتي فيما يتعلق بمناقشة مسائل نزع السلاح النووي في المؤتمر • واننا نحيط علما بأن حوارا قد بدأ بالفعل في هذه الدورة وبأن تبادل الآراء قد بدأ بشأن هذه المسائل • ولكننا نقول صراحة تامة إن ذلك جرى بطريقة غير منظمة، ونتيجة لذلك ، لاتزال اسئلة عديدة دون اجوبة ولاتزال الاعتبارات المطروحة معلقة في الهواء • ومن المؤكد ان أفضل طريقة لاعطاء مغزى للحوار الذي بدأ بشأن مسائل نزع السلاح النووي تتمثل في الشروع ، في اقرب وقت ممكن وفي اطار المؤتمر ، في اجراء مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي وانشاء هيئة فرعية تابعة للمؤتمر تستند اليها ولاية احراء هذه المفاوضات ، وهو موقف توعيده مجموعة البلدان الاشتراكية ومجموعة ال ٢١ • ونحن على علم ايضا بمعارضة مجموعة البلدان الغربية لهذا الاقتراح ، وما لدى بعض منها من تحوف غريب من الموافقة على المفاوضات بشأن سرع السلاح النووي •

وفيما يتعلق الامر باتحاد السوفياتي ، نعتقد انه يجب على مؤتمر نزع السلاح ان يبدأ المناقشة الواسعة النطاق والشاملة للبرامج المرحلي للارالة الكاملة للأسلحة النووية • وفي سياق هذه المناقشات ، يمكن لجميع اعضاء المؤتمر ان يعبروا عن آرائهم واعتبارهم التي من شأنها أن تساعد على التنفيذ العملي لذلك البرامج • لقد حان الوقت للالتفات الى العمل المنظم والهادف والمكثف بشأن هذا البند ذي الاولوية من بود جدول أعمال المؤتمر ، وهو " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " • والوفد السوفياتي مستعد لهذا العمل • واما نتطلع الى رد ايجابي الى رد لا يخيب آمال المجتمع الدولي ، الى رد بدل على موقف مسوول تجاه مستقبل البشرية ، التي رد يقوم على احترام مؤتمر سرع السلاح وبيع له أن يستعيد هيئته •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • وأعطى الآن الكلمة لممثل هنغاريا ، سعادة السفير مايزتر •

السيد مايزتر ( هنغاريا ) (الكلمة بالانكليزية) اسمحوا لي أولا أن اعرب عن سرور وفدي الخالص للترحيب بكم مرة اخرى بيننا • ومما يبعث على اطمئناننا أن يكون رئيسنا في السهر الاخير من دورة الربيع رئيسا يتمتع بهذه المهارات الدبلوماسية المتميزة والخبرة التي اثنموها في كثير من الاحيان • وأود ان أؤكد لكم بأسبنا وتعاوننا الكاملين خلال فترة رئاستكم لمؤتمر نزع السلاح • واسمحوا لي في الوقت نفسه أن أشكر سلفكم السفير كلبركس من بلجيكا الذي تقلد هذه الوظيفة في آذار / مارس •

اسى اعنزم اليوم أن اعالج فى سانى حطر الاسلحة الكيمائية ، وأنا أود فى الواقع أن أسر مسألس بمنل حلها ، فى رأى الوفد الهعارى ، أهمه أولنه لانعافه الاسلحه الكيمائية — رسمها وحاصه لسحبح احراء مفاوصات مفده فى اطار اللحه المحصه للاسلحه الكيمائية •

ان السوال الاول بمكن بلحصه على النحو النالى : هل من الصرورى الفضا على القاعده الماده للاسلحه الكيمائيه لكى يكفل أن النظام الممكن لسرع الاسلحه الكيمائيه يمكن أن يوفى صابات ملائمة صد احنمال اسنخدام هذه الاسلحه ؟

والسوال النالى فى صبعه محنصره بالممل هو ما نلى : هل من الصرورى وهل من المفعول أن نفد بعض أنشطه الصاعه الكيمائيه لكى نضم حويه وفعاله النظام المفعول لسرع الاسلحه الكيمائيه ؟

من المعروف تماما فى هذا الوسط ان بروبوكول حصف لعام ١٩٢٥ حاول ، مع ما فبه من تافض داخلى ، أن يصم حطر اسنخدام الاسلحه الكيمائيه ، فى حين لم نمن مسألة نطويرها — وانناحها وتحرينها ووزعها • وهذا يعنى انه لم نعالج أهم الحلفات فى سلسله حارة فدره الاسلحه الكيمائيه وسعى فقط ، فى صورة حطر فاسوى ، الى الفضا على الحلعه الاخره : وهى احنمال اسنخدام هذه الاسلحه •

ومنذ البدايه اتجهت جمع الجهود ، ساسنناء حالسن فقط ، الى حل ذلك النناقض لا من خلال تحسن نظام الحد من الاسلحه ولكن بالنماس الامن من خلال بداير مفردة • اى من حبال الاسلحه الكيمائيه • وبدأ صف أنواع حديده من الاسلحه الكيمائيه اكنر فنكا عن دى فيل ومخزوات اكنر وسوائل اطلاق اكنر كمالا • وسيجه للاستمرار فى ححين هذه الاسلحه ، وهو الامر الذى كيبان ننعن نحسه ، اصح اسنخدام الاسلحه الكيمائيه فى الواقع اكنر احنمالا عن دى فنل •

وقد جاء التبرير التافه فيما بيندو لاحراء مفاوصات هنا فى موتمر نزع السلاح من الاعتراف أن المسافه بين املاك فدره الاسلحه الكيمائيه واحتمال اسنخدامها بضيق صورة خطر ، وأن هذه العمليه فى حالة من حالات الارمه قد تصبح فى الواقع منولده زانيا ونصل لفظه اللاعوده • ولكن النائح المستخلصه من هذا الاعتراف لا نعرر فقط المفاوصات الحاربه ولكنها تحفز ابضا على بذل جهود حديده للتسلنج مع محاوله التوصل الى حلول للمأرق المنمئل فى سرامح الاسلحه الكيمائيه النائيه • وكما نصح فى المافسات السباسبه الحاربه فى السواب الاحيره فى الولايات المتحده ، هياك حجان رئيسيان لصالح الاسلحه النائيه : الاولى أن هذه الاسلحه تحفز على مفاوصات نزع السلاح الكيمائى • والثائنه انها نعرر من الردع •

ولكن فحص النقطه الاولى ، حتى وان كان فصا حافظا بطهر لنا أن الحالة نثبت فى الواقع صروره الاسراع فى المفاوصات ، وهذا الاسراع بيبعى ان بحقق ولكن ليس من خلال سرامح للاسلحه الانتشاريه • ودعوى أفسر لكم السبب فى ذلك • لقد اتحت الفرصه لوفدى فى سان ساسق أن يعدد الصفات الحاصه النى نتم بها الاسلحه النائيه : فعاصر تكوبها فد بمكن الحصول عليها من الصناعه الكيمائيه السلميه كمياب كبيره وفى فرة فصرة وسكلفه محفضه ودون محاطر امنه كما أن حزييها ومطلباب معاملنها بسمح سفلها سسر سن الماطون الحلعبه والامامه ووزعها فى المناطقه الامامه • واحدى نائح هذه السنام انها نعرر الامن الفردى وبذلك نجعل احنمال اسنخدام هذه الاسلحه اكنر مصداقيه عن دى فنل • وهذا " الامن " الفردى ، ادا حارلى أن أسمه

كذلك ، يتحقق عندئذ على مستوى التهديد المتبادل والذى ارتفع أكثر من ذي قبل لأنه لم بعد بإمكان أحد حتى أن يسميه امسا . ولذلك فان تنفيذ برامج الاسلحة التنائية ببرهن مرة اخرى وبطريقة عملية على أن طريق الخروج من تبادل انعدام الامن هو فى المفاوضات .

ولكن هل نحتاج حقا الى مثل هذا الدليل العملى لاثبات مقولة واضحة الى هذا الحد وبرهن عليها بوضوح ساق الاسلحة النووية ؟ هل بتعيين عليا حقا أن نكتشف طريقا مسدودا آخر فى المتاهة اللامتناهية لسباق الاسلحة ؟ هل علينا حقا أن ندفع الثمن الاقتصادى والسياسى والامنسى الذى يستتبعه ذلك بالضرورة ؟ ان الوفد الهغاري يود أن يعتقد أننا لسنا مضطرين الى ذلك .

لقد أدى النقص في نظام نزع السلاح الحالي والردع بالاسلحة الكيميائية بالدول النوى الخلاصة التالية : لا يكفي لتحقيق الامن المتبادل أن نستأصل الحلقة الاخيرة في السلسلة التى تربط الامكانيات الكامنة لدى الدول لحيازة قدرة من الاسلحة الكيمائية والحرب الكيميائية في نهابة المطاف . فمن الضرورى أن نستأصل ابضا الحلفات الاخرى وهي التطوير والانحاح والتخزين والنقل والوزع . وذلك نزيد الى أقصى حد ممكن من المسافة بين الطرفين : اى الامكانية الكامنة والحرب الكيميائية . وقد وجد هذا الاعتراف صورته حقيقية له في ولاية لجنتنا للاسلحة الكيمائية وهو يوفر أساس مفاوضاتنا .

ونتيجة للحظر الكامل للاسلحة الكيمائية فان هذه المسافة أو ما سمي بالفاصل الزمنى، ستزداد الى أقصى قدر ممكن وهذا بدوره يطمئن كل دولة طرف الى انه ما من دولة تستطيع أن تمتلك هذه المخزونات أو المرافق التى قد تستطيع وتكفى ، بالمعنى العسكرى ، للقيام بالحرب الكيميائية . وهذا يكفل أبضا انه ما من دولة طرف ستسعى الى انشاء هذه المخزونات أو المرافق وهى نعلم تماما انه لا محبص عن افتضاح امرها بسبب الفاصل الزمنى الطويل ، وبذلك فانها نحرم نفسها من مميزات الامن التى تتبع عن المعايير المنظمة بصورة متبادلة . وأحبرا فان الفاصل الزمنى الطويل سيكفل ان أى دولة تسعى مع ذلك الى حيازة قدرة للاسلحة الكيمائية يسرى عليها المنع لا بد وأن تقع في شكة الامان التى يوفرها التحقق .

ورغم كل تدابير التدمير وازالة محروناات الاسلحة الكيمائية ومرافق اناجها فان نظاما لنزع الأسلحة الكيمائية فى المستقبل لا يمكن أن يكون مستقرا . ودائم المفعول اذا ظلت بعض القدرات البديلة الهامة من الناحية العسكرية فى اطار الصناعة الكيمائية دون مساس . فهذه القدرات البديلة يمكنها فى حالات معينة أن تأخذ حربيا أو حتى تماما وطائف الحلقات التى استءصلت وذلك تعيد السلسلة أكملها .

ان مثل هذا النظام " المعيب " لا يمكن أن يخلق الاستقرار والامن المشترك المتوقعين من اتفاقية بشأن الأسلحة الكيمائية . وعلى العكس من ذلك فانه سيعبد ايحاد كل ما كان موحودا من قبل من انعدام الثقة والحث الفردى عن الامن والتنافس فى الفترة السابقة للاتفاقية - حتى وان أعادت كل ذلك بصورة مختلفة بل وربما تكون صورة مموهة ، مع اخلاف واحد وهو ان كل ذلك يحدث فى نطاق اتفاقية بشأن الاسلحة الكيمائية .

والآن أود يا سيادة الرئيس أن أتحوّل الى السؤال الثانى الذى يتعلق بضرورة وامكانية الحد من بعض الأنشطة فى الصناعة الكيمائية .



ان من السمات التي تتصف بها الاسلحة الكيميائية ان الأغراض العسكرية والسلمية تتشابه من حيث التطور والانتاج • والاسباب معروفة تماما •

وأحبانا تبذل جهود لتحسين فعالية التكلفة من خلال السعي الى البحث عن استخدامات سلمية لبعض المواد الكيميائية المستخدمة كأسلحة كيميائية • وفي احيان اخرى ، اكتشفت الامكانات القتالية لبعض المواد الكيميائية اثناء عملية التطوير والانحاح السلميين • وهناك أساس آخر لذلك التفسير وهو نشأة التركيب الكيميائي للمواد الكيميائية المستخدمة في الأغراض السلمية وفي أغراض الاسلحة الكيميائية ، وكذلك في بعض طافات الانحاح الفاعمة في الصناعة الكيميائية التي تقام وفقا لتنظيمات امية اكثر تشددا وكل ذلك بوعدي بنا الى حالة تكاد تخفى فيها فعلا الفروق بين الأغراض العسكرية والسلمية عند تطوير مجموعته واسعة من المواد الكيميائية وانحاحها • وكل هذه الأنشطة تتشابه وتتداخل فيما يسمى بالفئات الشائعية الغرض •

واذا لم تكن الاتفاقة مصممة لكي تتواءم على عدم المساس بالامكانات الفعلية للأسلحة الكيميائية بأن نعتمد اعتمادا صرفا على التعريفات الشكلية ، فان الحظر الكامل والفعال لتطوير وانحاح ونخرس جميع مركبات الاسلحة الكيميائية سوف يتطلب ، بسبب وجود المواد الكيميائية الشائعية العرض ، فدرا من تفويض مصالح الصناعة الكيميائية السلمية • اما اذا حدث على العكس من ذلك وأوفت الاتفاقة تماما بمصالح الصناعة الكيميائية السلمية فانها بعد تدمير الطافات العسكرية ستخلق حالة تقى فيها ، تلك الطاقات من الصناعة الكيميائية التي قد تشكل فدرات كيميائية ذات شأن وهامة من الناحية العسكرية • وفي مقابل درجة ازالة المرافق والمحزونات للأغراض العسكرية ، فان الطافات الوحيدة والمتوفرة بسهولة التي يمكنها انحاح الاسلحة الكيميائية تزداد أهمية من المنظور العسكري والأمني معا • وينطبق ذلك بصفة خاصة عندما تكون المواد الكيميائية المنتجة على هذا النحو ذات أهمية عسكرية كبيرة وادا كانت الكميات المنتجة وطاقات الانحاح ذات أهمية عسكرية • ويزداد هذه المشكلة عمقا اذا أمكن نظريا زيادة الكميات المنتجة وطاقات الانحاح دون فيود ، وعندما يكون ذلك موقعا فقط على نمو " الاسهلاك " الذي يمكن سريره في الأغراض السلمية •

وتتضح مما سبق أن مصالح انفاقة الأسلحة الكيميائية ، لو طبقت الى أفضاها سوف تتطلب أولا تدمير المحزونات العسكرية ومرافق الانحاح العسكري ثم تتطلب الا يكون هناك اي طافات موازنة ذات أهمية عسكرية جعلت أغراض كافة تدابير منع السلاح أغراضا خاوية • ومن ناحية اخرى فان دفع مصالح الصناعة الكيميائية والتقدم الاقتصادي الى أقصى مداها سيتطلب ألا تكون هناك اي عقبات ساسية أو قانونية أو خلافه لتعريف استخدام المواد الكيميائية ومرافق الانتاج للأغراض الاقتصادية ، بعض النظر عن الاحطار التي قد نصلها هذه المواد الكيميائية ومرافق الانتاج في صدد اتفاقة للأسلحة الكيميائية •

ومن كل ذلك يمكننا أن نصل الى نتيجة موعدها انه من المستحيل في سياق نظام نزرع الأسلحة الكيميائية أن نفي تماما بمصالح كلا الصناعة الكيميائية السلمية واتفاقة الأسلحة الكيميائية ، دون تفويض واحدة على حساب الاخرى • ولذلك فان المهمة التي تقع علينا واضحة فالحل الأمثل يجب أن نحده بين هاتين المصلحتين المتعارضتين مع بعض المقابضات والاستثناءات كلما كان ذلك ممكنا وحبشا كان ممكنا • وكدليل ملموس على مثل هذه المقابضات أو الاستثناءات المحتملة فقول

ان بعض المواد الكيميائية النائية الغرض والواسعة الاستخدام مثل الفوسجن أو سانبدهيدروجين لا نأثر أنظمة السبب موضع النظر • وذلك لسود المصالح الاقتصادية على الاعتبارات الامنة فى حالة هذه المواد الكيميائية السائبة العرض النى وعدت بدرجتها أهميتها العسكرية مد ظهورها فى الحرب العالمية الاولى •

والمصالح المنعاصرة لاتفاقية الأسلحة الكيميائية والصناعة الكيميائية السلمة ممتثل بوضوح فى اختلاف وجهات النظر والموافق المعاوضة سأن مسألة ما سسمى بالأسطه المسموح بها • فمن المفروض أن الفصل المتصل بالامر فى مشروع الانفاضة ستصم نعرفا للطريقة التى يمكن بها للدول الاطراف فى الاتفاقية أن تستحد المواد الكيميائية التوكسينية وأسلافها للاغراض المسموح بها وكذلك اناحها وحبازتها على حو آحر والاحفاظ لها ونقلها •

وعلى الرغم من استمرار المفاوضات خلال سنوات طويلة لابرال تنطيم أهم فئس - وهى المواد الكيميائية الفتاكة الفتاكة السمية والعناصر الرئيسية فى الأنظمة النائية - دون حل ، مع أن هذه المسألة مسألة أساسية لا فى صدد الأنشطة المسموح بها فحسب بل فى صدد الانفاضة برمنها ابضا • وفى صدد الموافق التفاوضية الملموسة نستمر الاختلافات فيما بلى : بالاضافة الى الحدود المفروضة لاعراض الوقاية يبعى تحدد الاعراض الاخرى المسموح بها فى انتاح المواد الكيميائية الفتاكة الفتاكة السمية والعناصر الاساسة فى الأنظمة التائبة وحبازتها •

وقد اقترحت اللدان الاشراكية أن يكون اجمالى كمية المواد الكيميائية الفتاكة الفتاكة السمية والعناصر الرئيسية فى الأنظمة النائية للاغراض المسموح بها محدودا بأدى مقدار ممكن، وعلى ألا يبريد فى أى حال عن طس مسرى واحد فى السنة لكل دولة طرف ، وعلى أن يتم نركز انتاح هذه المواد الكيميائية للاغراض المسموح بها فى مرفق وحيد صعب الحجم • وهى تفترح مراقبة مرفق الاساح الصعب الحجم بتقارير بيانات سنوية مع ابداء الاسباب وأدوات التفتيش فى الموقع والنفنشات الدولية المنتظمة فى الموقع • وهى تفكر ابضا فى حطر انتاح المواد المركبة المربوطة بالمبثيل الفوسفورى •

وبعض الوفود الاخرى لا بقبل فكرة تقيد الاناح والحبارة فى الاغراض المسموح بها لهذه المواد الكيميائية التى تنتمى الى الفئس المذكورتين اعلاه ، فهاتين الفئس لهما استخدامات مدسبة لها ما يبررها • وتنادى هذه الوفود بالاكفتاء برصد جميع المرافق التى تنتح المواد الكيميائية الفتاكة الفتاكة السمية بتقارير منتظمة بنضم وصف وتربر الاستخدام المدنية التى تنتم من أجلها انتاح المواد الكيميائية والنفنشات الدولية المنتظم فى الموقع •

ولسفرن الآن بين الامكانية العملية التى يتسم بها كل من هذين السهين وآثارهما •

ان القضية الرئيسية هى اذا ما كان يسعنى أن يكون هناك أى تقيد على انتاح المواد الكيميائية الفتاكة الفتاكة السمية والعناصر الشائبة الممكنة للاغراض المسموح بها • ومعارضو السبب بشيروون دائما الى ما نفرضه الحقائق الاقتصادية وكذلك الى مصالح نمية الصناعة الكيميائية دون عراقيل • ولكن من الغريب انه ساستثناء الحط المفترضة لانتاح بعض المركبات الفتاكة الفتاكة السمية لا يستطع هؤلاء الاستشهاد بأى سوانق لانتاج حار هام يمكن أن ببرر ارساء قاعدة عدم التقيد عموما • وعلى الرغم من ذلك فانهم يستعدون من ناحية المبدأ امكانية فرض أى فود على الصناعة

الكيمياء • فهل هذا السهح يصمد امام الدليل ؟ هل هناك سواق من الاشطة المرحة اقتصاديا بحرى تقبيدها أى اعتبار أيا كان ؟ هل هناك مثل هذه السواق في ميدان الصناعة الكيمياء ؟  
الواقع ان هذه السواق غير موحودة لا من ناحية الأنشطة الاقتصادية بالمعنى الاوسع ولا من ناحية الصناعة الكيمياء على وجه خاص ولكن السواق من ناحية عامة تنص على النقييدات من أجل حماية الصحة والبيئة •

ان الأنظمة الصارمة لحماية البيئة ، التي تفرض على نطاق واسع على صاعة السيارات والصناعات الثقيلة ، توفر مجموعة من الامثلة الحديثة التي تبين المدى الذي يمكن أن تذهب اليه الأنظمة والصناعات من أجل تلئة المصالح العالمية • وفي الصناعة الكيمياء أيضا نذل مساع مستمرة لاستبدال مجموعات معينة من المواد الكمائية وتعير الاتجاه الذي نتبعه افرع معينة من الصناعة الكيمياء • فمثلا عمل حاليا مجموعات كسرة للحوت الكيمياء على اسنحات سداب حشربة منخفضة السمية تستخدم في اادة حشرات الندياب ، أى مبدات حشربة انفاثة ، لكى تحل محل بعض السدات الحسرة العالية السمية التي نستخدم حاليا •

وبالنظر الى انه لا توجد في الوقت الحاضر أمثلة على أنه يجري ، على نطاق واسع انناح مواد كيمياء فائقة السمية - مهلكة لاستخدامها في الأغراض الماحة ، فان صناعة المواد الكيمياء تقف الآن في مفترق الطرق • فمارالت في وضع بمكها من أن تحتر ، بأقل حسائر ممكنة ، اتجاهات تنميتها وهي الاحاهات الامتل لس ففظ من وجهة النظر الاقتصادية • ان ما حدب في لودبعضافس، ودرسشار ، وسفسسو ، نم بوال موعرا اما بذكر بالعواقب التي يمكن أن سسبها حالات الطوارئ الكيمياء للعمال والسكان المحاورب • بل ان المساعى الميدولة للحد من اساح أخطر المـواد الكيمياء الى أذى مستوى ممكن قد يكون لها مبرراب اكبر ، على ما يبدو ، في ضوء النفيديراب التي تفيد بوجود مواد كيمياء فائقة السمية- مهلكة أشد فتكا ١٠٠ مرة من مييل ايسوسيانيب ، وهى المادة التي تسببت في موت اكثر من ٥٠٠ ٢ شحص وأصاة نحو ١٠٠ ٠٠٠ بجراح بين عشية وضحاها في بوال •

واد انتقلنا الى أمثلة للانظمة والقبود التي نوعر على الصناعة الكيمياء ، ينعى أن نذكر صفة خاصة احراءات المرافاة التي انخذنها لدا ان عديده لعرض حطر أو فيود صارمة على اسنعمال أو تناول المبيدات الحشربة من اجل حماية الصحة أو السئة • وأسهر مثال على ذلك هو مادة الـدـدـب • فالفلق القائم ازاء اتر الفوسفات على تخب امدادات المباء قد أفضى مثـلا الى " الانفاق الاوروبي المتعلق بتقيد استعمال منظفات معينة في مسحاب العسل والنظيف " الموقع تحت رعاة مجلس اوروا في عام ١٩٦٨ •

وفي عام ١٩٧١ وضع مجلس مطمة العاوس والسمية في الميدان الافنصادى احراء للاحطار والنشاوس سأن تدابير مراقبة المواد الموعثرة على الاسان وببئنه • وحى عام ١٩٨٤ كان هناك ٣٦ احطارا مثل هذه السداس • وفي الواقع فان الفبود واحراءاب الحطر والانظمة المفروضه على الصعبد الوطنى على المواد الكيمياء الحطرة والمسجبات الصبدالنة غير المأمومة فد اصحت سائعه ناما حنى انه في تفربر اعده في عام ١٩٨٣ الامبر العام للامم المتحدة عن النسربعات والآتاب القائمة على الأصعدة الاقليمية والوطنية والدولية للحصول على معلومات سأن المواد الكيمياء الخطرة المحظورة ونبادل هذه المعلومات يقرأ المرء ما بلي : يوجد لدى معظم البلدان الـ ٣٨ المشمولـة

النقير موءسات لاسعراض وساول المعلومات العلمة والتكولوجه المسلفة بالمواد الكمبائة  
الخطرة المحظورة والمنحاح الصبلاسة غير المأمومة .

ان الفود واجراءات الحطر والأنطمة القاوسة والادارئة المفروسة على المواد الكمبائة  
المحملة السمة أصح لها من سعة النطاق الآن ما جعلها تسلرم العام على الصعد الدولسى  
تسبق أسطة تبادل المعلومات المتلفة بالمواد الكمبائة الحطرة المحظورة . وشمل التطورات  
الاحرة ذات الأهممة الخاصة فى هذا الصدد مشروع الاخطار الموءف بالمواد الكمبائة المحظورة  
والمفدة نقدا صارما والذي افترحه فرى الحراء العامل المخصص الناع لبرامح الأمم المنحده  
للسبة ؛ ومسروع المادىء الارسابدة الذى وضعه مظمة العاوس والنمة فى المداان الافصاى  
سأن نادل المعلومات المصلة مصدر المواد الكمبائة المحظورة أو المقدة نقدا صارمـا ؛  
والاعمال النى نقوم بها مظمة الدول الامركة بسأن اعداد فائمة بالمواد المحظورة أو المفدة نقدا  
لمموسا فى الولايات المتحدة الامركة .

وفى كاون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، أحيل الى الحكومات نقير اعده الاميس العام للامم  
المتحدة عن المنتجات الضارة بالصحة والبيئة . ومرفقة بالتقير فائمة موحدة تعرض فى شكل موحد  
معلومات عن الفرارات التظممة التقييدية الهامة ( اجراءات الحطر والسحب وعدم الموافقة  
والقيود الصارمة ) التى اتخذتها ٦٠ حكومة بشأن المواد الصبلاية ، والمواد الكمبائة الزراعة  
والصناعة ، والمنتحات الاسهلاكة . وعلى الرعم من أن القائمة لا تشكل حصرا كاملا لما انحنه  
لك الحكومات من قرارات ، فالها تحتوى على نحو ٥٠٠ مادة كمبائية .

وتبرهن هذه الحقائق بشكل جلى تماما على أن تطسق الفود على أسطة الصناعة الكمبائية  
لبس ظاهرة مستحدثة أو فريدة . بل على العكس ، توحد هذه القيود بالفعل ونحد على نطاق واسع  
من أسطة الصناعة الكمبائية . بيد انه من الصبح انها فى الوقت الحاضر تعبد فحسب فى نوفير  
الحماية من المخاطر الصحية والمهنية والسبة . ولكن اذا كاب المخاطر الصحية والبيئة التى  
نسبها المواد الكمبائية قد تبرر نحميل نضحيات افتصادية من أجل علاجها ، ألا يكون من المشروع  
النساؤل عما اذا كاب المحاطر النى تشكلها مواد كمبائية معبئة على " صة " النظام المقبل  
لرع الاسلحة الكمبائية وعلى " بيئة الأمن الدولى " نرر نحميل نضحات معبئة ان كان شمة  
نصحاب يسعي حملها من اى نوع .

ان المقارئة بين الممارسات القائمة والموافق التفاوضية تكشف أن عص اللداان لا تفكر  
فى أن تفعل ولو من حيث المبدأ ، من أجل نزع السلاح والأمن الدولى ، ما تطبقه عمليا على نطاق  
واسع من أحل حماية الصحة والبيئة . وفى الوقت نفسه ، فحتى اذا نظر الى السنود ذات الصلة  
بالموضوع فى ميزايات هذه الدول زانها بطرة سطحية لنبيين منها ان الأمن ، اذا فىس مقياس  
" التضحيات " المالية تحقيقا لأغراض عسكرية ، لن يتحلف كنبرا وراء حماية الصحة والبيئة ، وهو  
أقل ما يمكن قوله فى حالات معنة .

ولفترض الآن أن قيود الاتح المفترحة تسنلزم نصحاب معبئة على الرعم من أن هذا  
الافتراض ، فى غياب اى انتاح مسجل يعده من المواد الكمبائية المعبئة ، نطل محرد تكهس،  
هل نوجد مبررات نسوغ قياس تكاليف هذه الفود بمعباس الخسائر الاقنصادية التى سنكدها آحاد  
اللداان دون سواه ؟ ان احابتنا هي قطعا بالنفى . ان يسغى الحكم على النظام الذى تم التفكير

فه من حيث فعالية التكلفة مفاصة لا بالمقاييس الاقتصادية فحسب بل بالمقاييس الامنية والسياسية ايضا ، وأن يعبر عنها لا على مستوى فردي بل جماعى • وهناك مزابا محتملة قد تنبع من الاخذ بنظام لعدم تحديد الانتاج • هذا صحيح • لكن هل نبرر هذه المزابا مثل هذا الانتاج اذا قيس بالربادة في الاعاء المالية والبشربة النى نطلبها الاحنياجات المطردة الترايد للتحقق من مثل هذا الاناج ؟ وهل تبرر تلك المرابا المحتملة مثل هذا الانتاج اذا فورنت بالفقات التي قد تستتبعها الجهود الدوعوبة للحماية من المواد الكيمائية ؟ ان الشكوك بسأن القدرات الفائمة لدى الخصم قد بكون من شأنها أن نقوض الثقة سهولة حتى في ظل نظام لسزع الاسلحة الكيمائية ، وقد نمنع اى منافص فى جهود الحماية أو قد توعدى ، وهو الأسوأ ، الى احداث زبادات اخرى • واذا وصع تقدير يستند الى السباناب المتاحة ، فان هذه الجهود الوفاية فد تسهلك عدة مباريات من الدولارات •

وهل تررر تلك المزابا المحتملة مثل هذا الاناج اذا قورنت بالحسائر الناتجة عن الشكوك المتادلة النى تسبها القدرات المطردة التزابد فى مجال الاسلحة الكيمائية لدى الخصوم ؟

وأخيرا هل تررر تلك المرايا المحتملة مثل هذا الاناج اذا فوررت سكاليفه السياسية والامنية المحتملة ، وهي تكاليف لا يمكن تحديدها كما ؟ وهذه النكاليف فد ننح عن وضع تقدم الدول في عياب الثقة المتبادلة ، على ساق مسترر للتسلح تحت ستار الاسطة الكيمائية السلمية في اطار اتفاقيه الاسلحة الكيمائية ، مما بجعل نظام نرع الأسلحة الكيمائية برمنه عديم المعنى •

ان أى احراء للتحقق لا بوفر ضمااب ضد هذا الاحتمال الاخر ، اد أن التحقق يسنتيع فقط أن يوءكد ما اذا كان حرى النقد أم لا حصص الاناج والاحتيار القائمة على مررات • لكنسه لا يسنتيع ان بمنع اساءة استعمال تلك القدرات المتاحة الجاهرة ، أو لا سستيع على الافل ان يسرع فتل رد الفعل المسلسل المتمل فى عدم الثقة السانح عن الفلق سأن العدرات المترابدة لسدى الخصم على احتباز فدرات فى محال الاسلحة الكيمائية ، وبسأن الناقص المطرد فى الفاصل الرمسى اللازم اقضاؤه لمواجهه هذه القدرات مثلها •

وكما هو مذكور فى ورفه عمل فدمنها اسرالا موعرا عن عدم نحوبل المواد الكيمائية الفائفة السمة والمهلكة • فان عملبة تحوبل المواد الكيمائية المنجاة آلاف الاطاب كل سنة يمكن أن تحدث بعد أن ترك المصع • وهذا الاحتمال شبر شكوكا اخرى سأن اسنصواب الاحذ بنظام للانتاج لا نفرض حدودا على المواد الكيمائية الفائفة السمة والمهلكة وعلى المكرباب المحتملة التناثنة العبصر النى نشكل المكونات •

وأود أن أذكر عبارة ذكرى فى عام ١٩٦٩ خلال سلسلة من جلسات اسماع عقدها كوعرس الولايات المنحدة ، لكى اعطى على الاقل فكرة تقرسة عما بعته وجود قدرات مناحة جاهزة لاناج المواد السائبة العنصر ، حنى لو كان هناك مسرر مشروع لوحودها :

" ان الاسقال الى المواد السائبة سعننى أن العامل المقند فى معدل اناج أسلحة الغارات المسرة للاعصاب سسكف عن أن بكون هو المعدل الذى يمكن به صع العوامل الكيمائية ، بل سسصح بدلا من ذلك المعدل الذى يمكن به صع الدحائر ، الامر السدى يمثل عفة أهون كئرا " •

ولو حاولت ، ايها السيد الرئيس ، أن أوجز الردود المحتملة على السؤاليين اللذين أشرتهما في بداية كلمتي لأمكن عمل ذلك على النحو التالي :

أولا : لا يمكن ضمان معومات نفاء النظام المقل لنزع الأسلحة الكيميائية وفعالية هذا النظام إلا إذا تم إلى أقصى حد ممكن ، ممدد المسافة أو الفاصل الرمي الذي يفصل بين فدرات الأسلحة الكيميائية وبين الاستخدام النهائي لهذه الأسلحة . وان إزالة حلقات التطور والانتساح والتخزين للأغراض العسكرية من سلسله الأسلحة الكيميائية قد صرح أنها محدوده العيمة اذا طلب امكاتب اساح أسلحه كمائه بدلة ذات أهمية عسكرية ، فائمه في الصناعة الكيميائية ، ونكون فادرة على أن سعبد ، حرثا أو كلسا ، الحلقات المفقودة من لك السلسله .

ثانيا : من المحنم من ناحية ، وهو أمر لم يكن اطلاقا عر مسيو منيل ، من الناحية الأخرى ، نطسبو فبود معسة على عص أسنطه الصناعة الكيميائية من أجل تحقيق نظام لسرع الأسلحة الكيميائية فادر على السواء . وعلى مهاره المتفاوضس هنا في جنيف وقدراتهم المدعة أن نضمس قبول مصالح النظام المقل لنزع الأسلحة الكيميائية على نحو بقلل إلى ادنى حد ممكن الخسائس الاقتصادية الفردية المحتملة ، مع ضمان المزابا الاحمالبة المشتركة النابعة من مثل هذا النظام وذلك إلى أقصى حد ممكن .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : شكرا لممثل هنغاربا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة النبي وجهها إلى الرئيس . الكلمة الآن للامين العام للمؤتمر ، السفير كوماتينا ، الذي يود القاء بيان في صدد الحالة المالية للامم المتحدة .

السيد كوماتينا ( الامين العام لمؤتمر نزع السلاح ، والممثل الشخصي للامم العام ) ( الكلمة بالانكليزية ) : أخذت الكلمة مرة أخرى لموافاة الاعضاء بمعلومات اضافية عن سائح الحالة الماليه للمظمة والتداسر المنخذه لمواجهة التخفيضات الضرورية في مبرانبه خدمات المؤتمرات ولعرض بعض الاقتراحات في هذا الصدد .

وسدو من الملائم ايضا أن اسلع المؤتمر ، كما فعلت في مساسات سابقة ، اسنخدام موارد المؤتمرات خلال دورة ١٩٨٦ ، وحتى ٤ نيسان / ابريل . فخلال تلك الفترة ، لم بسنخدم المؤتمر ٢٤٧ ساعة و ٢٠ دقيقة من خدمات المؤتمرات الكاملة . وكما ذكرت في بياني السابق ، فان نقص اسنخدام الموارد قد يفضى إلى اعادة نظر في ما هو محصص للمؤتمر .

وقد سنق أن اسلعتكم بالتداسر المختلفة التي اتخذها الامين العام والتي افضت إلى اجراء تخفيضات هامة في عدد من الخدمات التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، وخاصة تسعة خدمات المؤتمرات . فهذه التخفيضات كانت ضرورية فطعا لكي تعادل النفقات المموارد المتاحة . ومن المقدر ان شعبة خدمات المؤتمرات قد لا تكون فادرة على مواجهة برنامج المؤتمرات الموافق عليه لمكتب الأمم المتحدة في جنيف في ١٩٨٦ . ولما كان الامر كذلك ، فقد طلب منا أن سطبق بصرامة من الآن فصاعدا بعض القواعد التي كانت تفسر تفسيريا مرا حنى الآن ، مع انها في بعض الحالات كانت ساربة فعلا . وهناك تداسر معسة هي ايضا خاصة بطبيعة عمل مؤتمر سزرع السلاح وسوف تتطلب تعاون الاعضاء .

لذلك ، أود أن احيطكم علما بالفوائد العائمة النى نتعلق بالوثائق • أولا ، لقد حثت الجمعية العامه ، بالقرار ٥٦/٣٣ ، المعتمد بتوافق الآراء الهيثاب الحكومية الدولية " على أن تضع في اعتبارها ضرورة ابقاء طلباتها للوثائق عند الحد الادسى الذى يتفق مع تصريف اعمالها تصريفا كفوئا وضمن حدود الموارد المتاحة للامانة العامة " ، و " ان تحرص على اعداد التقارير بصورة مختصرة قدر الامكان " •

ثانيا ، دعت الجمعية العامة ، بالقرار ٢٥٣٨ (د-٢٤) ، المعتمد بتوافق الآراء ، حكومات الدول الاعضاء " الى أن نقصر عدد وحجم الوثائق التى تطلب اصداها على ما هو ٠٠٠٠ ذو صلة جلية بالسند الجارى ماقسناها من جدول الاعمال " ، وحث الجمعية العامة بالمقرر ٤٠١/٣٨ ، المعتمد بدون تصويب ، جميع الدول الاعضاء على مراعاة اقصى الاعتدال في طلب تعميم المواد كوثائق رسمية •  
ثالثا ، دعي الأميم العام ، نفس القرار ٥٦/٣٣ ، " الى أن يوجه نظر الهيئات الحكومية الدولية الى المحالات التى من المرجح ان يحدث فيها اردواح فى الوثائق ٠٠٠٠ " •

رابعا ، قررت الجمعية العامة ، بالقرار ١٤/٣٧ جيم ، المعتمد بتوافق الآراء ، أن مس حق موعمر سرع السلاح الحصول على محاضر حرفية على أساس " البيانات الكاملة كما ندلى بها الوفود المعنية وتؤكد من صحتها " ولكن دون اسخدام مدونى المحاضر الحرفية ، الذس ألعى عملهم فيما بتعلق بالهيئة التفاوضية قل اكثر من عشر سنوات • غير أن ما بحدث فى الواقع هو أن الامانة تقوم ، عند اعداد المحاضر الحرفية ، بالتحقق من البيانات عند الادلاء بها لاجراء التغييرات وتدوين البيانات غير المعده كى يكون جميع التطورات فى الجلسة العامة مسجلة على النحو الواجب • وأن الامانة ، اذ فعل ذلك ، انما تتحاور ما هو مطلوب منها • ونحن نرحب بجهود الوفود لضمان ان تدلى فى الجلسات العامة ببيانات معدة ، ونأمل أن نستمر هذه الممارسة • وفي حالة الادلاء ببيانات خاصة ، نكون ممتين لو افبب هذه البيانات فصيرة •

خامسا ، سبب الفبود المالبة ، لنا أن سوقع أن بسغرف اعداد المحاضر الحرفية من قبل الدوائر الفبية وقتا اطول • ولاحل حلّ الصعوبات النى فد نسأ فى هذا الصدد، ووفقا للقرار ١٤/٣٧ جيم السالف ذكره ، ستتح امانة الموعمر الرنبيات اللازمة كى تناح النسخبات الصونية للوفود المهمة بالامر كلما احتاجب الى التأكد من وفائع جلسة عامة معينة ، قبل أن تصدر المحاضر •

وفىما بتعلق ببعض الوسائل العملية النى يمكنها ان نحس اجراءاتنا ونحقوق بعض الوفورات فى عملنا، أود أن أدعو الاعضاء الى مساعدتنا على تنفيذ بعض التدابير الاخرى :

أولا ، نأمل أن يسجل الاعضاء اسمائهم للحدث فى اكر وقت ممكن ، لأن قائمة المتحدثين أساسه لفنام الامانة سننظم دوام الجلسات العامة ولاها نساعد على الاسخدام الفعال لمسوارد الموعمرات • كما أن اصاح عدد صفحات كل سان يكون مفيدا للعاة ، مع أسا يدرك أن هذ المعلومات فد لا يكون مساحة الا فى آخر لحظة •

ثانيا ، أود أيضا أن ادعو الاعضاء الى اعادة النظر فى كمية الوثائق الرسمه التى بحرى نوزعها فى صناديق الوفود بمختلف اللغات والى نحفضها ، ان امك • ولمجرد اعطاء مل على كبفه تعميم الوثائق احانا ، أود أن اللفكم بأنه ، حنى فى حالة وجود وفود خاصة معنده لسدى الموعمر تنلقى العناب الدائمة للبلدان ذاتها كمباب كبيرة من وثائق الموعمر •

ثالثا ، وفقا للممارسة الحارثة ، سصدر جميع وائى المعلومات باللغة الاكلزىية فقط ،  
باسنثناء فائمة المسركبى السى سصدر ، ووفقا لما حرى العمل به فى الأمم المحدة ، فى وسففة  
واحدة باللغات الاساسية والفرسة والاكلزىية .  
رابعاً ، لس يعاد اصدار الساب المءلى بها فى الحلساب العامة كوائى رسمة للموئمىر .  
حامسا ، ستوصع جميع الوائى مره واحدة فقط على المائده خلال حلساب الموئمىر وهئانسه  
الفرعة .

سادسا ، ستظل الرسائل الوارده من عىر الاعضاء سئان مشاركهم فى عمل الموئمىر سعمم  
سشكل غير رسمى ، ولكن ذلك سىتم باللغة الاصلية الا عندما سطلب وفد ما على وحه النءبء أن نترحم  
الرساله الى لغة رسمة اخرى . ولا ضرورة لتعمىم سصوص الرسائل كوائى رسمة للموئمىر . ولسنثناء  
هذه التعبىراب ، ستستمر الاجراءات المتعلقه بالرسائل الوارده من عىر الاعضاء كما هى حالها .  
ساعا ، لس يعاد اسنساح أو تعمىم الوائى النبى سىو نعممها كوائى رسمىة للموئمىر ،  
من حاب الامانه مره اخرى أى شكل كان . وللاعضاء ، سطبعة الحال ، حربه اناحه سسخ للامانه  
لاستىرعاء اسبابه الموئمىر الى هذه الوائى اذا ما رغووا فى ذلك .

ناما ، تمشيا مع التوصيات المتعلقه بمراعاة اقصى الاعنءال فى طلب الوائى الرسمىة .  
اكون ممسا لو سكنت الوفود من أن تضبب سءقه طول الوائى التى تقدمها . ولدى الموئمىر سحل ممتاز  
فى هذا الصءء ، وتعبىر الءوائر الفنىة عن سكرها للطرقه السى ستنصرف بها الوفود . ومع ذلك ، سمكننا  
أن سوكء هذه الممارسه بالوصول الى تعاهم سىقضى أن سجرى تعمىم اىة وشبقة طويلة باللغة التى  
قءمب بها فقط على أن كوى مشفوعة بمءكرة وجىزة تصءر بجمىع اللغات وتحتوى على رقم رمز موئمىر  
سرع السلاء والتارىء والعسوان ، كما حرى بالنسبه للوائى التى قءمبها فنلندا وكندا . وقء سبرغب  
الاعضاء اىضا فى أن سىضعوا فى اعنبارهم الاجراء الذى اتبعه موئمىرا وفءا اتحاد الجمهورىيات الاشتراكىة  
السوفاتىة والمملكة المتحدة ، حىث عمما وائى غير رسمىة فى قاعة الموئمىرات .

ناسعا ، سطبىقا لقواعد الأمم المتحدة الفائمة ، وخاصة الفرار ٢٨٣٦ (د-٢٦) المعنءد ٨٥  
سونا مقابى لا سىء ، وللاحكام ذات الصلة فى القرار ١٤/٣٧ سبم المشار الىه سابقا ، قء سىرغب  
الاعضاء فى النظر فى ضرورة عءم سصمىن سقارىر الهىئات الفرعىة للموئمىر اىة سصوص سىكون العشور  
علمها سسءطاعا فى وائى قربة المناول أو عءم ارفاق هذه السصوص بها ، وفى ضرورة اىجاز هذه  
السقارىر قءر الامكان سبىء لا سسءاوز حءوء ال ٣٢ صفءه المرعوب فىها . وسسبىقى سقارىر الهىئات  
الفرعة للموئمىر حزاء لا سسءزاء من سقرسه الى الجمعىة العامة للامم المنءة .

عاشرا ، وكما تعلمون ، سجرى فى الحلساب العامة تعمىم السباب المعءة على السءول  
الاعضاء وعلى غير الاعضاء وعلى ءوائر الامانه الاساسىة ، أى ءوائر الترءمة السفوبه والترءمة السحررىة  
واعءاء المحاضر السرفىة . وسبطلب نعمم هذه السباب على هذه السباب المتلقىة ، كما اسبىر  
الى ذلك فى الوئبقة المعنونة " معلوما اساسىة للوفود سئان سرنبىبات ووائى سقارىر الموئمىر"  
(CD/Inf.1/Rev.14) ما لا سىعل عن ٨٠ سسخة . والسنظر الى القىوء المالبه ، لن سىسنى للامانه  
بعء الآن سوفر سسخ لنعممبها بالكامل عندما سكون السسخ المعطاء لنا اقل كنىرا من المطلوب .



حادى عشر ، وفما بتعلق بنفريز الموعمر الى الجمعية ، سأكتفي بطرح بعض المسائل الفنية عليكم للنظر فيها ، كفكرة حذف القائمة الموحدة للمشاركين فى عمل الموعمر ، التى تشكل عــــادة النذيل الأول للتقرير وسرفق به كوثيقة واحدة ، لاسها لا يزود قارئى التقرير بمعلومات موضوعية • وسوءدى ذلك الى تخفص حجم المقرر حوالى ٢٥ - ٣٠ صفحة • كما يمكن النظر فى كيفية ترشيح تعميم النذيلات الاخرى للتقرير • ونود فى هذا الصدد اقتراح ما بلي :

( أ ) أود أن أطلب من الوفود أن تخفص طلباتها لتذيلات التقرير الى ما نعتبره الحد الأدنى اللازم ، على أن يكون مفهوماً أن الامانة ستستمر فى توفير مجموعة من المحللات للاستخدام الداخلى للوفود • وستعد هذه المجلدات باللعة التى يطلبها الاعضاء فرادى على أن يكون من المفهوم أن الغلاف سبصدر باللغة الانكليزية فقط •

( ب ) بجرى تعميم نذيلات نفرير الموعمر على نطاق محدود فى المقر خلال مــــداوات اللجنة الاولى للجمعية العامة • وفى هذا الصدد ، أود أن احبطكم علما أن جميع البعثات الدائمة فى نيويورك تتلقى بانتظام نسخا من وناثق الموعمر • ويستكمل هذا التعميم حالما بنوزع محــــدود لتذيلات تقرير الموعمر ، كما صدر فى جنبف • وهذه حالة يمكن أن تخفص فيها الوثائق ، لانها تكلف الأمم المتحدة غالبا حدا نظرا لأن النذيلات نرسل جوا ولأن اعدادها بتطلب اعادة ساعات عمل اضافى قبل افتتاح اللجنة الاولى • فبالنظر الى النكاليف المتكبدة والى كون السعات الدائمة فى المقر نلقى بالفعل جميع الوثائق الرسمية للموعمر ، أود أن أطلب من الاعضاء النظر فيما اذا كان سببعي الاستمرار فى احراء هذا التعميم الناسى •

ان مجموعة الاقتراحات التى قدمتها فنطلب بعض التفكير من قبل الاعضاء • لذلك ، اقترح ان يقوم الاعضاء الذين لديهم تعليقات على أى من هذه الاقتراحات بارسالها الى مباشرة ، أو بأى طريقه اخرى فى أقرب وقت ممكن • وعلى أساس هذه التعليقات ، يمكننا النظر فى هذه الاقتراحات فى جلسه غير رسمية عند موقع عقد جلسة عامة قصيرة •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : اشكر الأمين العام للموعمر على ساه • وأنا واثق من أن الاعضاء قد احاطوا علما بشكل واف بتعلقانه واقتراحاته •

لقد عمم الامانة اليوم ، بناء على طلبى ، حدولا رسميا للجلسات التى سيعقدها الموعمر وهنائه الفرعة خلال الاسوع السالى • وكالعادة ، هذا الحدول الزمنى هو محرد جدول زمنى ارشادى وخاضع للنسبير ، عند الافضاء • وفى هذا الصدد ، أود أن أسبر الى أن بعض التعديلات قد تكون ضرورية تنعا لنتائج الجلسة غير الرسمية التى سنعقد مباشرة بعد هذه الجلسة العامة • وادا لم يكن هناك اى اعراض ، فسأعتر أن الموعمر بقر الحدول الرسمى • أرى ممثل الاتحاد السوفيانى •

السد اسرايليان ( اتحاد الجمهوريات الاسراكنة السوفبانبة ) ( الكلمة بالروسية ) :

أود سادى دى بدء أن أعرب عن ارساحى للبان الذى الغاه الأمين العام والذى بدا ، فى الحقفن ، كانذار نهائى بعض الشىء ، لكن ملاحظاته ، مع ذلك ، سسحق اهمامنا • وفى الصفحة ٥ من نص بانه ، مطلوب منا سكل بكاد يكون ملزما انضا أن نرسل النعلبقات اما بصورة مباشرة أو بأــــة طريقه اخرى ، وعندئذ فقط ، نسحه الننه الى عقد جلسة غير رسمية • وأعتقد أن هذه فضية مهمة جدا تتعلق بحوانت أساسه كسره لاعمال موعمر نزع السلاح بوجه عام ، بما فى ذلك الجاب المالى ، ولديبا ايضا بعض النعلبقات سنأن أعمال الامانه • وأود أن افرح ، سياده الرئيس ، عقد جلسة

غير رسمية في الاسبوع القادم سأن الفضيحة التي انارتها الامانة ، وسأن الحاب المالي وكسل الحوانب الاخرى لاعمال الامانه • وفي مسرود الحدول الرمى لاعمال الموعنمر بحدوص الاسبوع التالي ، اختفت الجلسات عبر الرسمية على العموم • وافترح ان نعدد حلسة عبر رسمية سأن المسألة النسي أنارها الأميين العام اما يوم الثلاثاء أو يوم الخميس • وفي تلك الحلسة ، سنفل ايضا عليقاتنا على سان الأميين العام للموعنمر •

السيد كوماتينا ( الامس العام للموعنمر والممل السخسى للامس العام ) (الكلمة

بالانكليزية ) : اذا كاب الامانة فد طلب ارسال الاقتراحات الى الامس العام بصورة ماشسرة أو بأبة طريفة اخرى ، فذلك بسب الاعقاد أن الامانة سسطيع سهده الطريفة نلحص تلك الافراحات ونرتبها واعداد جلسة عبر رسمية ، ولكن ، من الممكن طبعاً ان نحري المناقشات سأن هده الاقتراحات بطريفة اخرى • بل من سأن ذلك ان بسهل اعمال الامانه •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : اشكر الأمس العام للموعنمر على سانه وسوف

أنشاور معه حول افضل طريفة للصرف ، ولنلنبة طلب ممثل الانحاد السوفباني ايضا • هل ثمة وفد آخر برغب في النحدث عن هذا الموضوع ؟ أرى ممثل الاتحاد السوفباني •

السيد اسراييليان ( اتحاد الجمهوريات الاسراكنة السوفياتية ) (الكلمة بالروسية ) :

سيادة الرئيس ، أود أن أطلب البكم أن تحيطوا علما مع الاهتمام باقتراحات الوفود • لقد تقدمت باقتراح : أن نعدد جلسة عبر رسمية بشأن مجموعة المسائل التي أنارها الامس العام اما بسوم الثلاثاء او يوم الخميس من الاسبوع التالي • هذا افتراح محدد ، وأود أن نحري ماقتسته كما ينغى : هل هو مقبول ام هو عبر مقبول ؟ واذا كان عبر مقبول ، أود أن أعرف السب • وعندئذ سأكون مستعداً لافرار مشرود الجدول الرمني لاعمال الموعنمر بحدوص الاسبوع التالي • وحى ذلك الحين لا يمكن للوفد السوفباني الانضمام الى توافق الآراء الدى اقترحتموه ، وسيتعين علينا العمل بدون جدول رمسي •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي على بيانه • وأود

أن أذكر ممثل الاتحاد السوفياتي أنني سأحبط علما تماما بأى طلب من أى وفد في هذا الموعنمر ، ولنفرص انه وفد الاتحاد السوفياتي - وهو وفد واحد من أصل ٤٠ وفدا في هذا الموعنمر - وستعين على أن أحصل على موافقة الاعضاء ال ٤٠ لعقد حلسة عبر رسمية الامر الذى سنعي ان يتم في جلسة رسمية • والآن أدعو ممثل استراليا •

السيد ستلر ( استراليا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : هذه هي المناسبة الاولى التي

أخاطب فيها الجلسة العامة للموعنمر اثناء الشهر الذى نتولون فيه الرئاسة ، ولدا ، اسمحو لى سأن أبدأ بالقول ان من دواعي السرور الكبير لوفد لادى ان براكم تنرأسون اعمالنا • وان وجودكم في كرسي رئاسة هذا الموعنمر بملأاً بالثقة •

وأود أن أنطرق سايحار للاقتراح الدى قدمه ممثل الانحاد السوفياتي الموقر • ان المسائل

التي نوقست في عرض آخر قدمه أمبسا العام بشأن الازمة المالية - واعتقد أن هذه هي الكلمة الصححة - التي تمر بها الامم المتحدة حالياً ، لهي مسائل على جانب كبير حدا من الاهمية • وهى تستحق بالفعل اقصى قدر من اهتماما الجاد ، وسوف ندرس عناية فائقة آخر سان ألقاء اليوم السفير كوماتينا • واعتقد ان الاقتراح الذى قدمه زميلنا السوفباني اقتراح ساء للعبة وسعد وفدى ان بوعيده • وأظن اننا سنحتاج الى بعض الوقت للنظر فى المسائل التي أنارها الامس العام

اليوم ، ولذلك فان لدى وفدى تفضيلا محددًا - بين يومى الثلاثاء والخميس - وهو أن يكون عقد الجلسة يوم الخميس من الاسوع التالي •

السيد اسرائيليان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيانبة ) (الكلمة بالروسية) :

يسرنى أن ألاحظ ان اننين من الوفود ال ٤٠ يويدان بالفعل عقد جلسة غير رسمية • وعليه ، يسغى سيادة الرئيس ، ان نعلموا الآن آراء الوفود ال ٣٨ الباقبة • فاذا عارض اى من تلك الوفود ال ٣٨ اقتراحنا ، لا يمكن عندئذ اعتماد الاقتراح •

السيد بيزلي ( كندا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيادة الرئيس ، حرصا ، بالضبط

على توفير الوقت ، وفى ضوء ما اخرتمونا به انتم والامبن العام ، فاننا متقبلون جدا لفكرة عقد جلسة غير رسمية ، لكننا نظن ان من المهم للعباية الاعداد لها على نحو ملائم بحيث يتاح للوفود وقت كاف للتفكير فى بعض آتار المفترحات التي قدمت اليا الآن • فأستطيع أن أقول للوفد الـ الاسترالى " d'accord " ( موافق ) ، واستطيع أن أقول للوفد السوفياتي " niet " ( لا ) ليوم الثلاثاء ، و " da " ( نعم ) ليوم الخميس ، ولكن لنكن غير جازمى تماما حتى نتيح لرئيسنا الوقت للتماس الآراء • انه لامر خطير ، ومن الواضح تماما أن الوفد السوفياتي على استعداد لمناقشته الآن • وقد كون نحن ايضا على استعداد لمنافسه ، ولكن اذا كان هناك آخرون لبسوا على استعداد بعد ، فهل لنا مجرد اقراح فرة صعبرة من الوقت لاستطلاع الآراء ؟

السيد روز ( الجمهورية الديمقراطية الالمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : يشعر وفد

بلدى بأن امامنا مسأله تتسم بدرجة عالية من الاولوية والالاح كما هو موجر فى الورقة التي قدمها السفير كوماننا ؛ وأظن ان هذه المسئلة معروفة جيدا لنا جميعا ، وهي ليسب مسئلة جديدة ، وساورنى الشعور بأن يوم الخميس سيتيح وقتا كافيا للاعداد لجلسة غير رسمية • ولذلك ، نويد وفد بلدى الاقتراح الداعى الى عقد جلسة غير رسمية يوم الخميس التالي •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : فىل أن نشرع فى ماقسة طويلة بشأن التواريخ ،

أود أن اعلم المؤتمر بأننى لسب على استعداد لتحديد موعد ، اليوم ، لأن لدى اقتراحات اخرى يتعين عرضها على المؤتمر بشأن بنود اخرى من جدول الاعمال ، وذلك بناء على المساورات التي اجرت مع أعضاء المؤتمر • ولذلك ، وكما قلت من قبل ، سأواصل المشاورات مع الامين العام ومع أعضاء آخرسن فى المؤتمر ، وسأقوم فى الوقت الملائم ، يوم الثلاثاء القادم اذا امكن ، بتحديد موعد لعقد جلسة بشأن هذا الموضوع • هل هناك وفد بريد المحدث فى هذا الموضوع ؟ فى حالة عدم وجود وفد بريد التحدث ، سأعتر اننا سوف نتع الجدول الزمني كمرشد لاعمالنا للاسوع التالي ، سواء بوجود موافقة أم لا •

وأنوى عقد جلسة قصيرة عبر رسمية فى أعقاب رفع الجلسة ماسرة اليوم • والمسألـان اللتان اريد ان انبرهما معكم وان أشارككم بعض الافكار حولهما باختصار ، هما المسألـتان المنعلقتان فعالبية عمل المؤتمر ونوسيع عضوية المؤتمر •

وبعد رفع الجلسة مباشرة ، سقوم بعد دقنبن بعقد جلسة عبر رسمية • وسنعقد الجلسة العامة النالبية للمؤتمر يوم الثلاثاء ١٥ نيسان / ابرل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠ • رفع الجلسة العامة •



المحضر النهائي للجلسة العامة السادسة والخمسين  
بعد اللامائية

المعقوده فى قصر الأمم ، جنيف ،  
يوم الثلاثاء ١٥ نيسان / أبريل ١٩٨٦ ، الساعة ٣٠ / ١٠

الرئيس : السيد س.أ.أ. دى سورا اى سلفا (البرازيل)

الحاصرون في الجلسة

انحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

السيد ف.ل. اسراييليان  
السيد ب.ب. بروكوفيف  
السيد س.ب. بانساوف  
السيد أ.ك. بوتباركس  
السيد ع. فاسادري  
السيد أ.أ. كروخالف  
السيد ف.س. مكوبان  
السيد أ.أ. بياريكو  
السيد ع. بردسكوف  
السيد ف. بوهاس

اسونيا :

السيد م. كامورا

الأرجنتين :

السيد ر. بنلر

استراليا :

السيد م. لسن

ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية ) :

السيد ه. فغبر

السيد ف. بولفسكي

السيد ف.ن. عرمان

اندونيسيا :

السيد س. سووواردوبو

السيد أ.م. أكر

السيد س. سرنسي

ايران ( جمهورية - الاسلاميه ) :

السيد ع. سافعي

السيد ر. فرانسكي

اطاليا :

السيد ف. باعري

السيد م. باعري

السيد ر. دي كارلو

السيد ح. ادورسي براسبري

باكستان :

السيد م. أحمد

السيد ز. أكرم

البرازيل :

السيد ك.أ. دي سورا اي سلفا

السيد س.م. نومسون فلوريس

السيد ف.ح. دي كارفالهو لونس

بلجيكا :

السيد س. كليركس

السيد ب. سونهوس

الحاصرون في الجلسة ( باع )

- بلغاريا : السد ف • بوجلوف  
السد ر • دبايوف
- بورما : سو ما نان  
دو اي اي مو  
سو هلا مسب
- بولندا : السد ي • رسلاك  
السد ح • سالوفينس
- بجرو : السد خ • غويرالس ترويس
- نيسكوسلوفاكيا : السد م • فسغودا  
السد أ • سما  
السد ب • بدار
- الجزائر : السد ع • بلعبد  
السب ه • روره  
السب ح • دبمسكى
- الجمهورية الديمقراطية الألمانية : السد ج • شبريلا  
السد س • دوغارو
- رومانيا : السد أو • س • مونمفولا
- رائر : السد ح • دانالا
- سرى لانكا : السب ر • ابكبوس  
السد أ • برعلويد  
السدة أ • سويير
- السويد : السد كبان حادوع  
السيد شا روكاع  
السيد ه وانغ رى يون  
السد تان هان  
السد لبو روعين  
السب لى داو راع  
السب ياع ميغلباع  
السيد سو كامع
- الصين : السب ح • حبسل  
السد ه • رينى
- فرنسا :

الحاصرون في الجلسة ( التاسع )

السد أ • ر • نالهارداد	<u>فروولا</u> :
السد ب • كلاوايرت عورالس	
السد ج • أ • سلسلي	<u>كيدا</u> :
السد أ • دسرى	
السب د • لسوعا هعبا	<u>كوبا</u> :
السد ب • سوسس موسكرا	
السده أ • م • لعن دى لبسوعا	
السد د • أفدى	<u>كينا</u> :
السد ب • موارا	
السد س • الفرارحي	<u>مصر</u> :
السد م • بدر	
السد ع • هلالى	<u>المعرب</u> :
السبه ر • عوزاليس أى ريبرو	<u>المكسك</u> :
السب ب • ماسيدو ريبا	
السيد ر • أ • ت • كرومارتى	<u>المملكة المنحده</u> :
السب ر • ح • س • أديس	
السد أ • ب • تتالمرز	
السد د • سلس	
السب ب • ع • وايتسايد	
السد ل • سارت	<u>مغوليا</u> :
السب س • أو • بولد	
السب ب • أ • نووى	<u>سحريا</u> :
السد س • كانت سارما	<u>الهد</u> :
السب د • مايسر	<u>هغاريا</u> :
السب ج • راماكرا	<u>هولدا</u> :
السد ر • ملدرد	
السب د • لووبتر	<u>الولايات المنحده الأمريكية</u> :
السيد ر • عاف	
السب ب • عوردين	
السيد ر • سوون	
السد ر • لعس	



الحاضرون في الجلسة ( تاسع )

السدر • بلسون	<u>الولايات المتحدة الأمريكية ( تاسع ) :</u>
السيدر • ماكس	
السدم • كونسي	<u>اليابان :</u>
السدك • كودو	
السدت • اسعوري	
السدم • مجالوفيس	<u>يوغوسلافيا :</u>
	<u>الأمم العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل</u>
السدم • كوماسا	<u>السحفي للأمن العام :</u>
السدف • بيراساعي	<u>رئب الأمم العام لمؤتمر نزع السلاح :</u>

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة السادسة والخمسين

بعد السلامات لمؤتمر نزع السلاح .

بدأ المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في السد ٧ من جدول أعماله المعنون " الأنواع الحديدية من أسلحة التدمير الشامل والمطومات الحديدية من هذه الأسلحة ، والأسلحة الاسعاعية " . الا أنه ، وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يمكن لأي عضو برعت في اشارة أى موضوع يصل عمل المؤتمر أن يجعل ذلك .

وكما أعلن في اجتماعا عبر الرسمى يوم الخميس الماضى ، اعترم أن أخرى اليوم ، عقب الجلسة العامة ماسرة ، مشاورات عبر رسمية مفوحة العصوة للمؤتمر للنظر في كيفية تناول مسألة صرف أعمال المؤتمر على نحو محسن وفعال . واعترم ، سلك المناسبة أن أسر مسائل أخرى ينصل بعضها كعنه ماسره العمل بشأن السود الموضوعية جدول الأعمال .

وفصلا عن ذلك اعترم ، حالما ستهى من الجلسة العامة ، أن أعقد اجتماعا عبر رسمى قبل المشاورات المفتوحة العصوة لساؤل مسائل مختلفة هي تحديدا السدان ٢ و ٣ من جدول الأعمال وسان الأمس العام المعلق بالوضع المالى .

لدى على قائمه المحدثس اليوم ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلعاربا ورومانيا .

أعطى الكلمة الآن لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سعادة السفير اسرايلىان .

السيد اسرايلىان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمة بالروسية ):

لقد طلب الوفد السوفياتى الكلمة اليوم لكى بعرض الوصف CD/690 ، التى تتضمن البيان السدى أصدره الحكومه السوفياتيه فى صدد التفحير النووى الحديد الذى أحرته الولايات المنحدة فى ١٠ سبسان / أبريل ، والذى يحوى على فهم أساسى لهذا العمل عبر المسوؤل من حاب الولايات المنحده .

وأود أن أسير ساجاز الى بعض الأحداث الأساسه المنصله لهذا الموضوع . فمسد ٦ آت / أغسطس من السه الماضيه نوفف الاتحاد السوفياتى من حاب واحد عن احراء أى تفحيرات نوويه حتى ١ كانون السى / سابر من هذا العام ، ودعا الولايات المنحدة الى أن حدو حدوه . ولكن الحاسب الأمريكى لم يفعل ذلك واستمر فى الحارب ، ورغم ذلك مددا الوفف الاحياري الذى أعلنه فى ٣١ آذار / مارس . وكان رد واسطن على ذلك أنها عبرت من برنامج نحارسها سهدف نعربه ، كما حاء فى الصحف ، وفدمت سارج نحربها النوويه الساله من مسف سسان / أبريل الى سهاييه آذار/مارس .

وحى فى هذه الظروف ، سعى الاتحاد السوفياتى الى اسخدام كل الامكانيات الساحة لحوبيل الوفف الاحياري من حاب واحد الى اعاق سائى ، وتمهد الطرق ، بالسالى لاسرام اتعاق حدد لخطر الحارب ، ورد احاسا على سداء رعماء الدول الست التى أصدرت اعلان دلهى الموحه الى رعبى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه والولايات المنحده للامساع عن اجراء تفحيرات نووية الى موعد اجتماع العمه السوفياتى الأمريكى العادم . وقد ذكرنا أسا لن نحرى تحارب نووية حتى بعد ٣١ آذار / مارس والى أن نحرى الولايات المنحدة أول تفحير نووى .



وفل لنا أيضا ان وقف التحارب لس يعيد الا الاتحاد السوفانى • لعادا ، لأنه نرعم أن الولايات المتحدة مجتمع مفتوح ديمقراطى واتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفانية محتض معلق • وما بعلق بالطبيعة الديمقراطية المرعومه لمحتض الولايات المتحدة واعماحه ، أكد ذلك مرة أخرى فى الآونه الأخره من خلال عدم اكتراث الادارة الأمريكه تتطلعات ملابس الأمريكبين وقرارات كوفغرسر الولايات المتحدة شأن وقف التحارب النووية ، واعنقال عسراب من المواطنين الأمريكس الدين اشركوا فى المظاهرات لا لسب الا لأهم اسروا معارص للتجارب النووه • ولكن ما هي العلاقة سس وقف التحارب والعروف فى الهيكل الاجتماعى والاقتصادى للدول ؟ سدو أنه فى حاله الحلئى التناشئ عن التحارب النووه ، فسصبح الترساة النووية الأمريكة سالة فى حين أن الترساة السوفاتية لس سأنر بذلك •

لقد شهدنا فعلا فى السنوات الماصه محاولات بدلها الحاب الأمريكى للطر الى الشوعون العالمه من سطار أبدولوجي ماهص للشوعه • ولكن حب على أن أفر أنه ما كان سوسعا أن سحل امكاسه أن صل ذلك الى درحه التأكيد على أنه سنبجه للعروف فى محتضنا يمكن لنداسر سسطه كهده لسحدد الأسلحه صل حطر التحارب أن توعنر صورة محلطفه على كوس الأعتده النووه السوفاسيه والأمریکه • والاصافه الى ذلك ، قدم عص المسوءولسب فى وانسطن شرحا لهذا الهراء : التحارب النووه الأمريكیه ضروره لکی يكون الولايات المتحدة فى موقف قوه سمح لها بأن تكون فى موقف نووى سر الرهه • هدا فى الواقع فحوى الححج الراهه التى نقدمها الادارة الأمريکه أسبداللتحارب وآارها العملة •

ان النعجبر السووى الذى أجرته الولايات المتحدة بطهر مرة أخرى بوضوح أن اساراب وانسطن الى التزامها سهدف الفضاء على الأسلحه النوويه بحفى فى الواقع عزمها على سوحه مربد من السهددات الى السرية بالسب السووى ، وعلى انفاء العالم فى حاله فرع من انفاء العام • فقد قُدم مره أخرى المطامح الامرالبه للموءسسه العسكريه الصاعبه فى الولايات المتحدة على مصالـح السره •

وهجوم القوات المسلحة الأمريكیه الهمحي على لببا صورة فاصحه حديده لهده المطامـح ، فهو عمل صارخ لارهاب الدوله أداهه الانحاد السوفيانى سنده • لعد بدأب الولايات المتحدة نستحدم اللعه السى اعماذب عليها وهى لعه الفئال والفدائف والمعدوفاب •

وسطرا لأن الولايات المتحدة ، رعم التحديراب المكرره الصادرة عن الاححاد السوفيانى ، أحراب حره نووه حديده ، فان الانحاد السوفيانى مضطر الى أن يعلن أنه فى حلّ من الآن فصاعدا من التزامه من طرف واحد بالامساع عن احراء أى فحجرباب نوويه ، لأنها لا سسنتع أن سهمل أمسا وأمن حلغاشا •

وأود أن أؤكد لكم مره أخرى أن الاححاد السوفيانى ، اد بيخد هده الحطوه الضرورية ، لم سخل عن جهوده الرامبه الى نحقق حطر حارب الأسلحه النووه • واسا سوعس كما كا سوعس فى السابق أن هدا الحطر هو حطوه عمليه حقفنه حو اراله الترساب النوويه ، وحن مسنعدون فى أى وقف أن سعود الى مسأله الوقف المنادل للفعجرباب النوويه ، اذا أعلنت حكومه الولايات المتحدة أنها سستمتتع عن احراء هده الفعجرباب •

وفي نفس الوقت يؤكد مرة أخرى ، كما جاء في بيان الحكومة السوفياتية ، على اقتراحنا بالسدء بدون تأخير في مفاوضات بشأن الحظر الكامل لنحارب الأسلحة النووية • فأى شكل من المحادثات مقبول لنا مادامت الأمور تقدم نحو التوصل الى اتفاق • وأود صفة خاصة أن أعظم هذه الفرصة لأؤكد موقف الاتحاد السوفياتي الثابت الموعد للبدء فوراً في مفاوضات متعددة الأطراف في مؤتمر سريع السلاح • وان ما اقترحه الأمن العام للحمة المركزية للحرب السوفياتي السد م • س • جورباسيف على الرئيس رومان من الاحتماع معاً على الفور في احدى العواصم الأوروبية من أجل التوصل الى اتفاق بشأن وقف النحارب النووية لايرال فانما •

وهكذا فان حل مسألة انهاء النحارب النووية يعتمد كما هو الحال في السابق على الولايات المتحدة وعلى ما اذا كانت الادارة الأمريكية سظهر قدراً من الواقعية والمسؤولية • أما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي ، فانه سبواصل السعي باصرار نحو ايجاد حل لهذه المسئلة لتحقيق الأمن الدولي وتأمين السلم الدائم في عالم حال من الأسلحة النووية •

السد بوحلوف ( بلعاربا ) ( الكلمة بالروسية ) : سادة الرئيس ، في يوم ١٠ نيسان / أبريل أحرز الولايات المتحدة تحرة نووية حديده في موقع النحارب في سفاذا • وسعد فاربر وكالات الأنباء ، أن المقصود من هذا التفجير النووي هو احسار أسر الاسعاع النووي على الرأس الحربي النووي الحديد للعديفة عارة الفارات MX ، والعديفة الحديدية للعواصم الاستراتيجية من نوع Trident-2 ، والعديفة الحديدية Midgetman ، وأصلاً لمحاكاة أسر الشعاع إكس اللارري الحاري اسعدانه بموجب برنامج ماداره الدفاع الاستراتيجية • وسنغير آخر ، لبست هذه مسألة احسار الاسعداد العسكري لرساه الولايات المتحدة النووية القائمة ، التي عاده ما يسر الهها الحانب الأمريكي عندما حاول سربر رفضه الاشتراك في الوفء الاحنباري للنحارب الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي وهذه التحرة حري على سلاح نووي حديد نوعياً من أسلحة الضربة الأولى • وهذا يؤكد مرة أخرى الرأي الذي أعرب عنه مرارا وفود الدول الاشرناكية ودول عدم الاحياز والدول المحايدة الأعضاء في المؤتمر أن النحارب النووي يهدف بدرجة كبره الى نحدب الأسلحة النووية وبطوبير أنواع حديده من هذه الأسلحة •

وبحس سعر تماما نخبة الأمل العمقه والسحط العام للذس أنارهما هذا التفجير في سائر أنحاء العالم • وهذا صور بصورا حيا حبيفة أن مصالح الكان الصاعى العسكري الأمريكي والرعه في تحقيق نفوق عسكري طعنى ، في الولايات المتحدة على مصالح نفاء السره • ومن التواصح أن للماعات اداره الولايات المتحدة الى الرعه في القضاء على الأسلحة النووية لبست فقط عبر مؤكده بأفعالها وانما بافصها هذه الأفعال ماقصة صرحه •

ان الاداره الأمريكية الحالية هي أول اداره سد عهد الرئيس أنرهور الذي صبح أنها صد ايجاد حل لهذه المشكله ذات الأولوية المعلفه سريع السلاح النووي ، ورفض احراء أنه مفاوضات على الاطلاق بشأن وقف النحارب النووية • ان التفجير النووي الذي أجرى يوم ١٠ نيسان / أبريل لهو ضربه فاسية لآمال المحتتمع الدولي في اعلان وقف احسارى سوفيائى - أمريكى مشترك لهذه النحارب ، كخطوه أولى نحو التوصل الى اتفاق على حظرها كاملاً وعاماً من خلال معاهده • انه لعمل بسعفر الرأي العام العالمى ، وبتجاهل البداءات المنكره الصادرة عن الأعلىه الساحقة من الدول والمعرب عنها في الاعلان الحنامى للمؤتمر الاستعراصى البالى لمعاهدة عدم انسار الأسلحة النووية ، وفي

قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة للأمم المتحدة ، وفي النداء المشترك لرعاة الأرحس والهد والمكسك وسراسا والسويد والسوان .

وكما نعرفون ، أعلنت الحكومة السوفياتية من جانب واحد يوم ٦ آب / أغسطس ١٩٨٥ وقفا احباريا لجميع التفجيرات النووية ، للأغراض العسكرية والسلمية على السواء . وبالرغم من عدم الاسحافة الاحاسفة من الحاسب الأمريكى قام اتحاد الجمهوريات الاستراكىة السوفياتية بمدبد هيدا الوقف الاحبارى حتى يوم ٣١ آدار / مارس من هدا العام . وريادة على ذلك ، ذكر الأمن العام للحه المركرة للحر الشبوعى السوفانى ، م . س . جوراشيف ، فى رده على رسالة رعماء اللدان السنه ، أن الوقف الاحبارى الذى أعلنه الاتحاد السوفبانى سبطل سارى المعول حتى بعد ٣١ آدار / مارس ولعاه أول حررة نووية فى الولابات المنحده . ولمدة ثمانية أشهر ، أوجد الوقف الاحبارى السوفانى ظروفًا ممتازة للهد فى مفاوضات بشأن حظر التحارب النووه .

لعد كان مؤتمر سرع السلاح ساهدا على حس السوان الساسه للانحاد السوفانى . ولعد أعرب الاحاد السوفانى عن اسعداده لاجراء مفاوضات بشأن هذه المسألة على أى أساس ، سائبا كان أو بلاسا أو متعدد الأطراف . كما أعرب عن اسعداده أصا لمافسة أبة سدابر للحقق ، سواء أكاب وطببه أم دوله ، ما فى ذلك النفنس الموصعى .

ولسوء الحظ استمرت الولابات المنحده فى اتناع طريق الحفر على ساق التسلح النووى اد أكد دعبد سربر من حامعه كولومبيا ، فسم علم الأورام الاسعاعبة ، فى خطاب أرسله الى محله سبورك سامر ، أن التحرة الأخره كانت " عملا ساسا وليس علميا " . ولا يمكن الشك فى أن معزاها الساسى هو اتلاع موسكو أن ادارة ربعان سوى الاستمرار فى التصعبد النووى وساق التسلح الاستراتيحي . والسب فى أن كل هدا بعنر ضرورا للولابات المنحده نوصحه ، فى حملة أمور ، هجمات القسوات المسلحة الأمريكبه على ليبيا ، التى عمر بلا رب عملا من أعمال ارهاب الدولة . ولذلك ، لا عب على الاطلاق أن سواحه مؤتمر سزع السلاح طريقا مسدودا فيما سعلق بالسد الأول من حدود أعماله ، بالرغم من المروه التى أظهرها مجموعه اللدان الاستراكىة ومجموعه ال ٢١ وجمهورية الصن السعيه .

ان السان الذى أعلنه الحكومة السوفانفة فيما يتعلق بعدم اسمرار الوقف الاحبارى من جانب واحد منطقى تماما . وله ما سرره تبريرا مطلقا وكلنا . فمن الواضح تماما أن الاحاد السوفبانى لا سسطع أن بطل الى ما لا نهاية له مهددا فى أمه وأمن حلفائه . ومن المفهوم تماما أن الاحاد السوفبانى لسس له طريق آخر سوى اعلان اسهاء الوقف الاحبارى . وهذه خطوة أولى سحد وفعا للمصالح السرعنه لللدان الاستراكىة . وفى نفس الوقف ، لم بعلق الانحاد السوفبانى الباب أمام الاتاق . فقد أعرب عن اسعداده فى أى وقت للعودة الى مسألة الوقف الاحبارى المتبادل للصحراب النووه اذا أعلنت الولابات المنحده أنها ستمتع عن اجراء هده التحارب . وهكذا ، وكما هو السان فى السابق سنوقف الأمر على الولابات المنحده .

الرئيس ( الكلمه بالانكلربه ) : أسكر ممبل لعاربا على نياسه وعلى كلماته

الرفبفة التى وجهها الى الرئيس . والآن أعطى الكلمه لممبل رومابا ، السد سربلا .

السد سربلا ( رومابا ) ( الكلمه بالانكلربه ) : سبادة الرئيس ، عرض الوقد

الرومابى فى السبان الأحر الذى أدلى به فى الحلسه العامة للمؤتمر بعض الآراء عن الحالة الراهسه للعلقات الدوله التى لها صلّه مساره ساستمرار ساق التسلح ، وورع أسلحة حديده فى أوروبا وفى

فارات أخرى ، و تطوير الأسلحة الحالية ومواصلة النحرار النووية ، وبالاحراءاب التي نستهدف تسلج  
العصاء الحارحى ، وعن ضروره العصاء المرم على استعمال القوة والسهدد بها فى العلافات الدولية ،  
سأى سكل أو مطهر •

وفى تلك الماسة ، فلب ان تحلل الحالة واتحاد موقف لسا من المهام العسرة على  
وفدى لأن رومابا ، وعلى رأسها الرئيس سكلواى ساوشسكو ، نندج موففا واصحا وصححا من هذا الرحم  
الممر والبالح الحطورة ، كما فعل فى كبر من الحالات الهامه الأخرى •

ومد فمره فرسه حدا ، وماسه افتتاح الدورة الربعية للبرلمان الرومابى - الجمعبه  
الوطبه الكرى - اعمدت هبئسا المسله وسفه حاصه نعلق بالسة الدوله للسلم •

لقد سق أن سمعا فى هذه الفاعه ، بما فى ذلك فى رسالة الأمن العام للأمم المحدة ،  
إلماعات كبره جدا الى أهمة السه الدوله للسلم والى الأمل فى أن يكون موعمرنا فادرا على نغدم  
مساهماته الخاصة فى احاح هذا الحد •

وقد كُلف وفدا أن بعرض فى موعمر سرح السلاح وسعم على جمع الوفود والمسركس الوئفة  
المعموه " اعلان الجمعية الوطبه الكرى لجمهوره رومابا الاسراكه عن السه الدوله للسلم " •

وسعلق جزء كبر وهام حدا من الاعلان المذكور أعلاه بالمسكلة الأولى فى عصرنا • ألا وهى  
ضرورة وفف ساق السلح ونحفق سرح السلاح ، والسلاح السوى أولا وفل كل سىء •

ويمكن الاطلاع فى هذه الوسبقه على الموفف الواصح ناما الذى يففه أهم محفل تمنبلسى  
للسعب الرومابى ، فىما سعلق حتمبات هذا الرخم الحطبر فى العلافات الدولية • وبدعو الاعلان  
الى وضع سرامح مركب لسزع السلاح العام ، يكون سرح السلاح السوى فى الصمبم منه ، وسستهدف أبصا  
احراء بحقبص كبر فى جمع الأسلحه النقلبده وفى العواب والمواربات العسكروه وفى المقام الأول  
تلك الخاصة بالبلدان الكسفة السلح •

وسعبه تصوير الموفف الذى احده برلمابا موعمرنا اسمحوا لى ، باسبادة الرئيس ، سأن  
أسر سوجه حاص الى العفرة الوارده فى اعلان الجمعه الوطبه الكرى عن ضروره العام بكل ما يمكن  
عمله للسوصل الى اتقاق سأن حطر الحارح النووه • وساسد الاعلان ، فى هذا الصدد ، الاححاد  
السومابى الى موامله وففه الاخببارى للتحارح النووية ، وبدعو الولاب المتحده الى الاسنراك فى  
هذا الوفف الاحتبارى • وبرحح الاعلان مقترح الاححاد السومابانى سأن عقد فمه أمركة - سوفابته  
سافنس مسأله وفف التحارح السوى • وسوءكد الاعلان أنه لا يمكن ولا بسعى المدرع سأل سب أو مسأله  
احرائبه لأحمر هذا الاجتماع المدعو الى حطر النحرار النووه • والرأى العام العالمى يطالسب  
سومع حد للحرارح النووية التى سسكل عاملا بحج على ساق السلح وبعنتر سلببا فى المساخ ، ويسهم  
بذلك فى التلوب العام للسبئ • ويدعو الاعلان الى أن سوصل جمع الدول الى اتقاق عام حطر التحارح  
النووه •

ان فصل هذه الوئفبه ، التى سشرف بتفدبمها الى الموعمر الآن ، هى أنها سمر أساسا ،  
وبشكل حد مركز وواضح ، عن موقف رومابا من الحالة الدولية الراهنة ، ولاسيما فى سدان سزع السلاح ،  
وعن ضروره اححاد خطوات ملموسة فى هذا الاحاه سأن فضايا سهتم بها موعمرنا مساره •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل رومانيا على ساهمة • وكذلك ستهي فائمه المنحدرس اليوم • هل يرعب أى وفد آخر فى طلب الكلمة • أرى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية سعاده السفر لوبنز يريد الكلمة •

السيد لويتر ( الولايات المتحدة الأمريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سوسقى كسرا لروم الرد على الملاحظات السداة حول التحرة السوية التى أحرها أحبرا الولايات المتحدة • وسدو أن الملاحظات التى قدمت اليوم سعى صما أن حكومى فد تراعب عن وعدها بقيامها هذه التحرة • أى أنها سكل أو آخر اما اسهكت النراما موحب اعاق دولى ، أو أنها كنب عهدا نعهدت به للمختمع العالمى •

وكلا الاطاعين حاطئين • لقد أوصحت حكومنى بما لا بدع محالا للسك ، بما فى ذلك فى السات التى أفاها وفدى فى فاعة المجلس هذه ، موقعا من التحارب السوية • لقد كات التجربه الأخره ، وكذلك حصع التحارب التى أحرتها الولايات المتحدة ، متفقه صاما مع ذلك الموقف • وحن لم صلل الاتحاد السوفانى • فهم نظموا حملة علافا عامه محسوب بدفة ، وهم على سته من موقعا ، لسحول الاهمام عن الحقائق التى نحلل الردع السوى ضرورة • وبدلا من أن بدافع الاتحاد السوفانى عن المراا المسكوك فيها لوف احتارى للتحارب السوية عبر حاصع للتحقق منه ، سعى له الآن الاستراك فى مفاوصات حادة لأحراء خفصصا حدرية فى الترسات السوية الهجوميه • فمسل هذه التخفصصات سمكن أن بسكل حطوة حوهربية حو مرحلة بسكن فيها حطر التجارب ( وفى نفس الوقت فان العمل العملى والساء فى محال حطر التحارب بغير ضروريا وممكنا ) •

ومن الساحة الأخرى ، فان هذا العمل فد أعافنه حملات العلافا العامه التى عطل الحلول الحفصه للمساكل التى نطوى عليها مسألة التحارب السوية المعروفة بعفدها • ولحل هذه المساكل أدكر مره أخرى بدعوه الرئيس الذى وجهها الى الاتحاد السوفانى من أحل السحت عن ترسات ملائمه للتحقق ، بما فى ذلك آخر دعوه لمساطرنا معلوماننا بشأن أسلوب فاس القوة الهدرودسامه ، حنى بسكنا أن سحرك حو التصديق على عنة لخطر التحارب ومعاهدته حطر تحارب الفحترات السوية السلميه • وأدكر مره أخرى أن موممر برع السلاح سنطع الاتفاق الآن على لحة محمصه للسيد ا مى حدول الأعمال ، والاسنمرار فى نوع العمل العملى والضرورى الذى بدأه المؤتمر عام ١٩٨٢ والذى نسدد الحاحه اله فى هذا المحال •

وأطن أنه لا داعى للناكد على أن هناك نقاط معببه لبست صحبته فى بيان السفر اسرائيلان • فالولايات المتحدة لم نعدم سارج التحرة السوية التى أجرها موعرا • وبالطبع لا نرى الولايات المتحدة فى اعدال مستوى تحرة سوية خوفه اسفرارا أو حندا لأنه دولة • وحن بأسف لتعرض بعض مواطى الولايات المتحدة للاعفال فى موقع السخرة سفاذا ، ولكن بيهما أن سمع صدى مما لا لخرة الحركة بتردد فى الاتحاد السوفانى - وسنعم بالله من هذه الحكومات • وسوسقى أن يكون لحواء الولايات المتحدة التى فمع عمل ارهاى سسهدف السه الحصاره العربيه ، محلل شويبه نسنخدم فيه نفس الأوصاف •

وفى الحام ، أودا سبادة الرئيس أن أفتس من البيان الذى سوحه به الرئيس ريعان الى الجمهور الأمريكى فى اللله الماضيه حب قال :



" في يوم ٢٥ آذار / مارس ، وقبل الهجوم بأكثر من أسبوع ، ( مسرا الى الهجوم الذي شهدته برلس العريه ) أرسلت أوامر من طرابلس الى المكتب السعي اللسي في برلس السرفية لس هحوم ارهاى ضد الأمريكس بعض احداث أقصى قدر من الحسائر دون مبر • وعند فام عملاء لسباررع قبله يوم ٤ سسان / أبريل • وقام المكتب السعي احطار طرابلس بأن الهجوم سنم في الصباح التالي • وفي اليوم التالي ألعوا طرابلس ساه بالسحاح العظيم لمهمتهم " •

وواصل الرئيس يقول ان :

" دللنا مساسر ودمق ولا مرد له ••• "

ومصفا أن :

" لدا دللا فوا على أن العداى كان بحطط لهجومات أخرى ضد مسات الولات المتده ودلوماسها وصد حتى السواح الأمريكس ؛ وعصل العاون الوسق مع أصدقائنا أمكس مع بعض هذه الهجومات • وبمساعده السلطات العرسه ، أحهصا أحد هذه الهجومات ونمئل في محرره محطه ساسخدام العائل البدويه والأسلحه الصعره ، كان سسهدف لها مرسوم واقعون في صف حاوعوا طلبا لئأسراب الدحول من سفارة أمريكه ••• "

كما جاء في سان الرئيس ربعان قوله :

" والسوم فعليا ما كان علينا أن فعله • وسعد فعله اذا دعب الصروره • ولا سعدي أن أقول ذلك ، وكب أود أن يكون الأمر حلاف ذلك " •

السد برديسكوف ( اتحاد الجمهوريات الاسراكه السوفاسه ) (الكلمه بالروسه):

ان السان الذي لاه علينا صد هببه ممل الولات المنحده اما بوءكد ما ورد على لسان مباحثل سرعفسس عورياسبف ، من أن " حكومه ذلك اللد لا سسطع الحللى عن العادات العدمة " • ان ساسه القوه أى " دلوماسبه الموارح الحره " - هى السمه المميره لسلك الولات المنحده على الصعب العالمى • فهى نفع نفاع من العبارات الماداة مكافحه الارهاب ورعسها فى الأمن والسلم، لئسد لئسها ، فى الواقع دور سرطى العالم ، دون اعسار لأى طرف آخر ، بما فى ذلك حلفاؤها •

وسما نفوم الولات المنحده بتعرب قوتها العسكرية بصورة سامله بدعوى نهئد سوفانى مرعوم ، فاهنا سئخدم هذه القوة لأعراض عدواية امرباله صد الدول عر المحاره • ان بصرف الولات المنحده فى سبنا م ولسان وغرييادا وأحبرا صد لببا على نحو ما بصرف فاطع الطرق ، ظهر نجاهل الولات المتده تحاهلا ناما لساده الدول الأخرى ولعواعد القاون الدولى المرعة عميما بما فى ذلك العواعد الوارده فى مسان الأمم المنحده •

ومما بتعلق بالجهود النى بئدلهها حكومه الولات المنحده لنرببر ساسها سأن حطسرن لئجارب الأسلحه النووية ، أظ أنه لا يمكن أن سروق لأحد • فالجمع بعرف من بعب سدا فى سئل المفاوضات سأن هذه المسألة ، بما فى ذلك فى موعتم بزاع السلاح • ان الحاب الأمريكى لا سربد احراء مفاوصات فى أى مكان • بل انه قال " لا " لانزراحا الخاص بالمحادات السائبه • ولم بلبت الولات المنحده أصا انزراحا الحاص بعقد احتماع بب الحبراء السوفات والحرراء الأمريكس للطر فى المساكل المنعلفه بالحقق من عدم احراء نحارب نووية - وأكرر ، عدم احراء • وفيما بتعلق

ماقتراح الولايات المتحدة المعروف والعاصي بالدهاب الى الولايات المتحدة للوقوف على التحارب  
السوييه ، فانه اقتراح يمكن أن يفارن بالدعوه التي توجه الى معارض لعقوبه الاعدام لحضور عمليه  
اعدام .

السيد لويتر ( الولايات المتحدة الأمريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : لا أنسوى  
اطاله حلسه هذا الصاح بأى تسط في الكلمه الآن ، واما أرد أن أس لممثل الانحاد السوفياتي  
الموفر أن آحر كلمه ألقاها لا تم بأى حال عن أن للانحاد السوفياتي أى حديد فعوله شأن هذا  
الموضوع . وقد أود بكل احترام أن أطلب فام الانحاد السوفياتي في وف من الأوقات وفي كلمه مماثله  
ربما صافسه مسأله أفعاسنان بحب فف على آحر النطورات شأن هذه المسأله أصا .

السيد روره ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : بالاشارة  
الى السان الدى ألقاه الآن سدوب الولايات الصحه الموفر أود أن أقول ان وعدى برفص أبة محاولات  
لربط الأنسطه الارهاسه عاصمه الجمهوره الديمقراطيه الألمانية ، وأود أن أتهز هذه العرصه  
للمشاركه في اداه العمل الارهاشي الصادر عن دوله الدى فامت به الولايات الصحه ضد شعب لسبا .

السيد برديسكوف ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمه  
بالروسه ) : فاما سعلق بما قاله ممثل الولايات المتحدة سد هسهه ، أود مجرد الأكند على أن توسع  
كل واحد ، فاما أعفد ، أن برى في هذه المساورة محاوله لصرى الانشاء عن سلوك الولايات الموحده .  
وأنا أسكر فاما اذا كات هذه الوسله سروق لأحد .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل الانحاد السوفياتي على بيانه . هل  
سرعب أى وفد آحر في طلب الكلمه ؟ اذا لم يكن هناك من سربع في ذلك فسسعفد الآن ، كما أعلست  
في نداه حلسنا العامه ، حلسه عمر رسميه لساول البيدس ٢ و ٣ بالنحديد ، والوضح المالى للأمم  
الصحه ، وفا لما ورد في سان الأمم العام . بعد الحلسه عمر الرسميه ، التي أرحو أن نكون فصيره ،  
سأدعو الى احراء مساورات عمر رسمه مفتوحة العصوبه فاما سعلق بكفاءه المؤتمر .

وسوف سعفد الحلسه العامه الساله للمؤتمر يوم الخميس ١٧ سسان / أبريل الساعه ١٠/٣٠  
سرفع الحلسه العامه .

سرفع الحلسه الساعه ١١/٣٥

المحصر النهائي للجلسة العامة الساعة والخمسين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم ، حبيب  
يوم الخميس ١٧ نيسان/أبريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد س . أ . دي سوزا اي سيلفا ( البرازيل )

الحاضرون في الجلسة

- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :  
السيد ف . أ . اسرايليان  
السيد ب . ب . بروكوفيف  
السيد أ . ك . نوتياركس  
السيد ع . فاتادري  
السيد ف . س . مبكويان  
السيد ف . س . نوهائيس  
السيد م . كمورا  
السيد ر . بتلر  
السيد ر . رو  
السيدة م . لينس  
السيد ه . فمعر  
السيد ف . نولفسكي  
السيد و . ن . عرمان  
السيد ه . بينرز  
السيد س . سوتوواردوبو  
السيد أ . م . أكر  
السيد س . سرببي  
السيد م . ك . كرمانشاه  
السيد ر . فرانتشسكي  
السيد ف . باعيري  
السيد م . بافيري  
السيد ر . دي كارلو  
السيد أ . سفيرو  
السيد م . أحمد  
السيد ز . أكرم  
السيد ك . ياز  
السيد س . أ . دي سورا اي سيلفا  
السيد س . م . طومسون فلوريس  
السيد ف . ح . دي كارفاليو لوبير  
السيد ك . كلركس  
السيد ب . نيووييهوبس
- ايوبيا :  
الأرحنتين :  
استراليا :  
ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية ) :  
أندونيسيا :  
ابرا ( جمهورية - الاسلاميه ) :  
ايطاليا :  
باكستان :  
البرازيل :  
بلجيكا :

الحاضرون في الجلسة ( ناع )

لغاربا :

السيد ك • تالوف  
السيد ف • بوحيلوف  
السيد ر • دياوف  
السيد ب • بوشيف

يورما :

بو • نين نون  
بو • ميان  
داو آي آي مو  
يو • هلامنت

ولندا :

السيد ه • بارونيك  
السيد ح • ريسلاك  
السيد ح • تشيالوفبتش

بيرو :

السيد ح • غوساليس تيرويس

تشيكوسلوفاكيا :

السيد م • فغودا  
السيد أ • سيما  
السيد ح • بابعار

الحرائر :

السيد ن • كروم  
السيد ع • بلعبد

الجمهورية الديمقراطية الألمانية :

السيد ه • رور  
السيد ف • كروتش  
السيد ح • ديمبسكي  
السيد ف • سبانز

رومانيا :

السيد ع • كريل  
السيد دوعارو

رائير :

السيد أ • س • موشيمغولا

سرى لانكا :

السيد ب • كارباواسام

السويد :

السيد ر • اكيوس  
السيد ه • برعلوند  
السيدة أ • بوبر

الصين :

السيد كان جبادوع  
السيد تشا روكانع  
الآنسة وانع ريون

الحاضرون في الجلسة ( ناع )

السيد تان هان	<u>الصين</u> ( ناع ) :
السيد ليو رونغبين	
السيد لي داووزونغ	
السيد باع ميعلباغ	
السيد سو كايمنع	
السيد ح • حيسيل	<u>فرنسا</u> :
السيد ه • ريبي	
السيد ع • مونساييه	
السيد عيسبر	
السيد أ • ر • نابلهارداب	<u>موزيلا</u> :
السيد ح • كلوورب غورالبيس	
السيد ح • أ • بلسلي	<u>كندا</u> :
السيد أ • دبيري	
السيد ب • لوكوود	
السيد ك • لينشوعا هفا	<u>كوبا</u> :
السيد ب • سوير موسكرا	
السيد د • أفدي	<u>كيبيا</u> :
السيد ب • ن • مواورا	
السيد م • بدر	<u>مصر</u> :
السيد ف • ميب	
السيد ع • هلال	<u>المغرب</u> :
السيد ر • غورالبيس اي رسرو	<u>المكسيك</u> :
السيد ب • ماسدو ريبا	
السيد ر • ح • س • ادبيس	<u>المملكة المتحدة</u> :
السيد أ • ب • تشالمر	
السيد ب • ع • واينسابد	
السيد ل • بيارب	<u>مغوليا</u> :
السيد س • أ • بولد	
السيد ب • أ • تويوي	<u>بيجيريا</u> :
السيد س • كات سرما	<u>الهند</u> :

الحاضرون في الجلسة ( ناع )

- هنغاريا : السد د • ميستر
- هولندا : السبد ر • ح • فان شايك  
السيد ر • ملدرر
- الولايات المتحدة الأمريكية : السد د • لويس  
السدت • بارنيلمي  
السبد ر • عو  
السبت • كوردن  
السبد ر • سوين  
السدر • ماكيبين  
السد ح • عراقير  
السد ح • سولقان  
الآسه ل • روسين
- اليان : السبد م • كوبسي  
السد ك • كودو  
السدت • ابنيغوري  
السبت • أوكادا
- يوغوسلافيا : السبد ك • فيداس
- الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل  
السخصي للأمين العام : السيد م • كوماننا
- نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح : السبد ف • سراسابعي

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٧ لمؤتمر برع

• السلاح

وأود في البدايه أن أرحب ترحيبا حارا ببن طهرانيا سعادته هيرك باروسك نائب وزير خارجه بولندا الذي سيكون أول المتكلمين أمام المؤتمر اليوم . وأسمى له رباره منمرة لجنبف أيضا .  
بواصل المؤتمر اليوم وفقا لبرنامج عمله السطر في السد ٧ من جدول أعماله ، وهو السد المعنون " الأنواع الحديدية من أسلحه النديمبر الشامل والمطومات الحديدية من هذه الأسلحة ، الأسلحة الاسعابية " . عر أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي يستطيع أي عضو أن يسبر أي موضوع ذي صلة بعمل المؤتمر ، اذا ما رعب في ذلك .

ولعلكم نذكرون أننا واقفا في جلسنا عبر الرسمة الأخرية على احراء مشاورات عبر رسمه مفضوحة العضوية بعد طهر اليوم ، الساعة ١٥/٣٠ ، سأن الحالة المالية للأمم المنحده وأرها على عمل المؤتمر . وحب ان لندا فائمه طولة من المتكلمين الدس يريدون الفاء كلمات في الجلسه العامة أفرح أنه يمكن ، اذا احتجا الى مواصلة الجلسه العامة بعد طهر اليوم ، اجراء المشاورات عبر الرسمة المفتوحة العضوية بعد الجلسه العامه مباشرة . وسحري هذه المشاورات على أي حال في عرفة الاجتماع I . وادا احتجا الى مواصلة الجلسه العامه بعد طهر اليوم ، أود اطلاعكم بأن رئيس اللجه المخصصة للبرنامج السامل لبرع السلاح قد وافق مسكورا على عقد الاجتماع المقرر عقده اليوم بعد رفع الجلسه العامه مباشرة .

ولدي على فائمه المتكلمين اليوم ممثلو بولندا ، وفرنسا ، والولايات المنحده الأمريكية ، والأرجنتين ، والصين ، واسراليا ، ولغاريا ، والجمهورية الديمقراطيه الألمانية ، وباكسان ، واحاد الجمهوريات الاستراكه السوفاسيه ، ومغوليا .

أعطى الكلمة الآن لممثل بولندا ، السيد هيرك باروسك نائب وزير خارجيتها .

السيد باروسك ( بولندا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : السيد الرئيس ، انه لسرف

عظيم ولمن دواعي السرور أن بناح لي فرصه النحد الى مؤتمر برع السلاح . هذا المر الفافوصني المسعد الأطراف الذي علف عليه بولندا دائما دائما أهمه كمره ، وهو هيئه سارك فيها سحصا مده طولة سببا واسعدت منها كمرًا .

واد أرجي لكم ، ساساده الرئيس ، السكر لكلمات الترحيب الرفعه الموجهه لي ، فاسي أود أن أعرب لكم ، بالبيانه عن الوفد البولندي وبالاصاله عن نفسي ، عن نهئي الخالصه والحرارة لأصطلاعكم برئاسه المؤتمر خلال هذا السهر الحامي لدورته الربعة . كما أنا لندرك وبعدر الأسلوب الذي اصطلعنم به بواحيانكم .

السيد الرئيس ، ان الأهمه العظمى للموضوع الوارد في جدول أعمال مؤتمرنا - والمصل مساسره بدأت نطلع الاساسه الى اسنمرار وجودها ونطورها وكذلك الطابع السملي الرفع لهيئتكم وقدراتها الثقافه وحبرتها التفافوصه المكتسبه - اما تحنى في رمز المفاصلة هذا بين المحاطر المرانده والفرص الواضحه للعلب عليها في الاعراب عن وجهات نظرها واهتمامها بل وعن افنراحاسا وآمالها الغمبغة لانخاد احراء دولي دي معرى للنخلص من التهديد السووي والوصول الى برع السلاح والسلم الدائم .



ان أى شعب صادق للوضع العالمى كما هو فائم اليوم لن يوعدى الا الى تأكيد ما نلاحظ من قلق عميق اراء حالات التور والأخطار المسمره • ولاتزال الرخم المنراد لساق السلاح ، وفى المقام الأول فى المبدان النووى ، حفه مروه • وتواجه بولندا وحلفاؤها الاستراكيون فى عفر ديارهم اسارا مراندا للفدائف النووية المنوسطة المدى كل يوم نقرىبا فى الجانب العربى من الفارة الأوروبية ، وليس هذا الا وحده واحد من سرامح التسلح المتعدد الخواب الذى نضطلع به منظمة حليف شمال الأطلسى بلا هواده ، وعلى رأسه دوله العظمى • ولا يمكن أيضا الاسحفاق سياسه العوه والندحبل السافر فى شعور الدول الأخرى الذى يوعدى ، فعلا ، الى زيادة حطر حدوب انفجار نووى عالمى • والعامل الذى يبدو معه هذا الخطر فى الوقت الحالى وسك الوفوع حقا والذى يدعو فعلا الى القلق هو تلك الحظه ، التى نادر فعلا الى سفعدها المادون بها ، لادخال الأسلحة الى الفصاء الخارجى ونحوه بذلك الى ميدان آخر لساق السلاح النووى •

لقد استرعى الحيرال فوسسس حارورلسكى ، الأمين الأول للحبه المركزه لحرر العمال البولندى الموحد ورئيس الوفد البولندى ، بظر المجمع الدولى الى هذه القصة بالتحديد، كما بذكر، فى سانه بالدوره الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، عندما سأل هذا السؤال الأليم : " هل سكون الحل الأخير الذى سبكل اسنمرار الحياة على الأرض ؟ ان هذا السؤال لبس سوءا لالاعا • فمد أربعين سنة دخلت الاساسية العصر النووى • واليوم بواجهه الاساسيه حطر بفل ساق التسلح الذى الفصاء الخارجى • ولا يعلم أحد أس سبتهى سا هذا الطريق " •

ووجهه البظر السائدة لدى العلماء فى العالم والرأى العام العالمى هو أنه اذا ما وجد ساق السلاح طرفه الى مدار الأرض فى أى وقت من الأوقات فان الفصاء الخارجى سبصبح بعدا آخرا للمواجهة المقبلة المحتملة ، ميدان فنال لـ " حرب النجوم " ، بدلا من أن بطل ميدانا للنحدببات والأهداف السلميه بناح لجميع الدول وبكون مقبدا لها على قدم المساواه •

والواقع أنه لم ينسرب السك الى أدهاسا حول حدوب ذلك حقا وحول ما ستعرض لـه المصالح الحبويه لجميع الأمم من حطر كبير اذا ما قررب بعض الدول المصبي فدما مفاهيم الدفاع الاسترانحى فى محاولة أخرى لا طائل منها للحصول على التفوق العسكرى • فمبل هذا التطور لن يوعدى الا الى تدابير مصاده سبطلق العمان لنكسب لا فببود عليه نوعا أو كما لساق السلاح النووى بدلا من كبح حماحه مما سوعدى لا محالة الى ربادة وعود بواذر المواجهه النووية ووشاكه حدوبها •

ولقد حصر الحيرال حارورلسكى أمام الجمعية العامة اطلاقا من هذا القلق الشدسد حول الآثار الخطيره التى ستنرب على ضرورة الفصاء الخارجى حله أخرى لساق التسلح ، وسعا الى الحصول على دليل علمى ابحاشى فى هذا الصدد ، فقدم مبادره بعضى بعام حبراء مرموفين من حسابات مختلفه باعداد دراسه نحب رعايه الأمين العام بشأن الآثار المخلطفه التى ستنرب على عسكره الفصاء الخارجى • وسوقع حكومتى أن نبعكس هذه المبادره كما نحب ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٠ / ٨٧ بشأن مع ساق السلاح فى الفصاء الخارجى ، فى دراسه بفضطلع بها معهد الأمم المتحدة لبحوث سرع السلاح نناول مساكل سرع السلاح المنعلطفه بالفصاء الخارجى وآثار امتداد ساق التسلح اله •

وبسعى أن نهذف الدراسة - فى رأبا - الى بحدبب الآثار الساسية والعسكرية - الاسترايحية والافصاديه والاجتماعيه المحلطفه لساق التسلح فى الفصاء الخارجى ، وأن ندرسها بتفصيل بالبع • ويبغى بحدبب الرأى العام عموما مما ستنربت على ابجاد شكه أسلحة رئبسية فى الفصاء من أتر حطير على جميع أوجه الحباه على الأرض نقرىبا •

ولا شك أن دراسته معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ، بمجرد استكمالها ، ستساعد مؤتمر نزع السلاح على تدل مزيد من الجهود المنسقة والواعية بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي - وهو أحد السود التي تحظى بأولوية علنا في جدول أعماله .

ندعو المسؤولة عن السلم العالمي والأمن الدولي الى ادراك الأخطار الكامنة في التطورات الدولية الحالية ادراكا واضحا وناما . وهي نطلب أيضا - في نظرنا - تحا متواصلا عن فرص التحسين وجهودا دائمة للاستعانة من هذه الفرص كلما بدت وفي الوقت الذي ندعو فيه .

ومثل هذه الفرص متوافرة في الوضع العالمي الحالي . فهناك أمل واقعي للاستفاد من وضع أفضل وتعزيز ثقة الشعوب في مستقبل سلمي ، وهذا ناتج عن سياسة السلم الدائمة التي انتهجتها دول المحتمع الاستراكي ، ومنها بلدي ، بل وحمع القوى المحبة للسلم في الواقع .

وقد قدمت الدول الأطراف في حلف وارسو ، في اجتماع لجنها السياسي الاستشاري المعهود في صوفيا في تشرين الأول / أكتوبر الماضي ، اقتراحات سلمية لاحار أكبر المهام الحاحا في زماننا هذا وأهمها - وهي اراله حظر الحرب النووي ، ووقف سباق التسلح - في المقام الأول بالنسبة للأسلحة النووية - وتحفيز نزع سلاح حفي .

ولقد برزت فرصة الاستعداد عن المواقف السياسية التي نادى بالمواهدة على أنر استئناف الحوار السوفياتي - الأمريكي ، ولم يوحد اجتماع " فمه حيب " المعهود في سويسرا في نوفمبر ١٩٨٥ الطريق لطبع العلاقات بين الدولتين العظميين فحسب ، بل والى تحسن الوضع في جميع أرجاء العالم . ومن الآثار الهامة والحبوب لـ " فمه حيب " وضع أسس التعجيل بعمله المباحثات الناشئة بشأن الأسلحة النووية والأسلحة المرابطه في الفضاء . وأدت تولدا بأبداها التام والكامل للموقف السوفياتي الساء فيما يتعلق بحوهر هذه المباحثات والبهج الذي احده .

لقد وحدث هذه العملية التفاوضية العائقة الأهمه - بل وكل المحافل التفاوضية الأخرى لنزع السلاح بما في ذلك مؤتمر نزع السلاح - آفاقا حديده ورحما اصافا من البرنامج السامل لنزع السلاح الذي أعلنه ميخائيل غورباتشوف في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ، وهو برنامج سوفيسري للشربه أولا وفضل كل شيء احنملا واقعا نتخلص العالم من الأسلحة النووية والكمائنة قبل نهاية القرن فضلا عن حظر الأسلحة الصاربه المرابطه في الفضاء .

لقد جرى استعراض واسع النطاق لمسائل الأمن الدولي والسلم ونزع السلاح في عديدها الأوروبي والعالمي في اجتماع لجنه ورراء خارجيه الدول الأطراف في حلف وارسو الذي عقد في عاصمه بولندا في ١٩ و ٢٠ آذار / مارس من هذا العام .

وقد بررت في ذلك الاجتماع المسائل التي تدحل في احنصاص مؤتمركم وبعزز صفه خاصه احاطه كل الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح علما بالناس الصادر عنه . وقد عمم هذا البيان في ونبقة رسميه لمؤتمر نزع السلاح (CD/686) . وعلنه ورعم أي لا أعزم الطرق تفصيلا التي هذا الناس ، فاني أعفد أنه من المناسب لي أن أشير الى مضمونه الرئيسي وأن أعلق على تلك الحواتب من الوثيقة التي ناسب عملكم ها .

فعيما يتعلق بمشكلة نزع السلاح ، تم التشديد على الأهمية الرئيسية لبرنامج الانحد السوفياتي المعلن في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ونم الاعتراف عن التأييد الكامل له فضلا عن الرغبة القوية في تدل كل الجهود لنعبده . وأكدت اللجنه من حديده موقف الدول الأطراف في حلف

وارسو بأنه يسعى أن يتم في إطار رمى محدد إزالة أسلحة التدمير الشامل ، النووية والكيميائية معا ، فضلا عن حظر الأسلحة الصارخة المرابطة في العضاء واحراء بحفصات مناسبه في الأسلحة السليديبة والفواب المسلحة عن طريق وضع مسائل المساواه والأمن المتكافىء ونحقيق النوارن على أدنى مستنوى ممكن من القوة العسكرية فى الاعتبار الواجب • ووجه نداء الى الدول النووية الأعضاء فى مطمة حلف شمال الأطلسى باطهار الواقعه والمسؤوليه حتى يمكن التوصل الى اعاقاب بشأن احراء تخفيض جدرى فى الأسلحة النوويه سم ازالتهها فضلا عن منع ساق السلاح فى الفضاء الخارجى •

وطرف الدول الأطراف فى حلف وارسو تحديد الى مسأله منع امداد ساق السلاح الى العضاء الخارجى ، فأكدت بشكل فاطع أن الأحد نظام سلمى بنظم العضاء الخارجى بشكل المعده اللارمة لاحراء بحفصات كبيره فى الترسات النووية وارالها على نحو كامل •

لعد أصح فرص حظر محدد على مد ساق التسلح الى العضاء الخارجى وحفظه لاستخدام البشره له فى الأعراض السلميه مهمه عاجله وهامه الى أقصى حد • وأملنا أن يتمكن موعمر نزع السلاح أيضا من الاسهام بشكل معقد فى نحقق هذه المهمه •

ومن الأمور التى ناسب شكل مباشر الولانه المحدده لموعمر نزع السلاح تأكيد اجماع وارسو على الحاجه العاجله الى وقف كامل لنجارت الأسلحة النوويه بسبب ضروره اللارمة فى المقام الأول للشروع فى عمله ازالة الأسلحة النوويه ولتحسين الحو الدولى • ووجه لحة وزراء الحارحة نداء فوا الى الولايات المتحده لوقف كل نفجراتها النوويه ورحنت اللحه باعلان الاتحاد السوفيانى عن استعداداه لعدم استئناف النحارت النوويه بعد اسهاء فره وقفه الاحتبارى من حاب واحد لهذاه التحارت فى ٣١ آذار / مارس ١٩٨٦ ما لم تحر الولايات المنحده نحرشها الأولى • ان تلك الخطوة السوفاسيه المتحده استجابة للنداء العاجل لرعاء الدول الست الموحه الى الاتحاد السوفيانى والولايات المتحدة نتج الأحد يوقف اخبارى غير محدد المده للنحارت ، أى سوع من الحظر الواقعى وان لم يكن فاقويا رهنا بفرص مرافه بعول عليها • والواقع أن ورراء الخارحه مارسوا ضغطا من أجل بدل كل حهد للتوصل الى معاهده حظر شامل للنحارت - السروع فى محادات سوبانيه - أمريكيبه سائبه بشأن ذلك الموضوع أو استئناف المحادات اللامسه بمساركة المملكه المنحده - والشروع فى محادات مسعدة الأطراف فى موعمر نزع السلاح وهى بعهه موحهه حددنا الى هذا المحفل •

وبحدوا أمل عمق ، بل انه لضروره ، فى أن يوافق الموعمر على الأقل على ولايه يمكنه من البدء فى معاوضات هادفه بشأن هذه المسأله •

وطرب الدول الأطراف فى حلف وارسو بعناه أيضا فى افتراح لبلدان عدم الاحيار باحراء مشاورات بعبه مد معاهده حظر نجارت الأسلحة النوويه لعام ١٩٦٣ فى الحو وفى الفضاء الخارجى وتحت سطح الماء لكى تشمل النجارت الحوفيه ووافقت على ذلك الافتراح • وبالطبع سنعميين على البلدان المعصه أن تستكشف فضلا الترنيبات العمليه اللارمه لاحراء هذه المساورات •

ومع قرب انتهاء مهلة الوقف الاخبارى السوفاسى من جانب واحد لكل النحارت النوويه فى ٣١ آذار / مارس ، دون أى اعتزام أمريكى طبعاً بالنظر فيه بعد هذا التاريخ ، شهد العالم فى ٢٩ آذار / مارس جهدا منيرا آخر من حاب الزعيم السوفاتى ميخائيل جوربانشف للتوصل الى اعاقاب بشأن حظر كامل للنحارت النوويه والالفاء برئيس الولايات المتحدة تحقبقا لتلك العاهه • وقد حطت هذه الحطوة باسادة على نطاق العالم من حاب كل أولئك الذين حوا طويلا على وقف كل النحارات

السوية كخطوة أولى لارمه من أحل شرع السلاح النووي ، ومن جانب كل أنصار السلم العالمي • كما  
حطيت هذه الخطوة بنأبد كامل من جانب بلدى ، جمهوره بولندا السعنة •

ومن الموعسف كبراً أن ما اتخذته الولايات المتحدة من موقف واحراء قد دمر ما خلقه  
المبادرة السوفبانية من آمال وفرص •

لعد كانت ازالة الأسلحة الكمبائنه عادة مسأله بعلق عليها بولندا أهميه كبيره فى الأمم  
المنحدة وفى هذا المحفل على السواء • ولدا أود أن أؤكد على التعلقات والمادىء الأساسه الملموسة  
النى أعرب عنها اجماع ورراء حاربه حلف وارسو بشأن هذه المسأله بالدات • فهناك أولاً افتتاع  
أنه يمكن تماماً ازالة الأسلحة الكمبائنه كله وفك مرافق صنعها قبل نهايه هذا الفر • وعليه نبد  
على ضروره تكنيف المفاوضات بشأن عقد اتعاقة دولة لخطر الأسلحة الكمبائنه وبدمبر مخزواتها •

وبحرى حالبا بوجه بءاء أصا لعد انفاق مسعد الأطفار نلزم الدول بمصاه بعدم بفل  
الأسلحة الكمبائنه الى أى طرف ملق أبا كان أو وزعها على أراضى دول أخرى كاحراء " ملارم " طبعاً  
نندي الدول الأطفار فى حلف وارسو اسعدادها لانحاده مع دعوه دول منظمة حلف شمال الأطلسى الى  
اظهار صط بفس مماثل •

ومن الواضح أن الدعوه موحه فى المقام الأول الى مؤتمر شرع السلاح لتكنف العمل بشأن  
الاتفاقيه المعنيه بازالة الأسلحة الكمبائنه • وفى هذا الصدد ، ولاسما مساركة بولندا فى ذلك العمل،  
وبشكل خاص خلال العام الماضى ( التى سعدي أن أسبر الى أنها حطبت بتنفيذ كبير فى هذه الفاعه )  
بوعسفى أن أقول انه حاب أملنا بعبب الشىء اراء التعدم البطىء حتى الآن فى مواصله اعداد هذه الاتفاقيه  
فى هذه الدوره الربعيه للموعمر • ببد أسى أود أن أؤكد لكم أن الوفد البولندى سطل ببدل كل  
ما فى وسعه للعمل على تحقيق الهدف النهائى لمساغى الموعمر فى هذا الميدان •

أود ، حناما لبعلفانى على اجماع لجه وزراء حاربه الدول الأطفار فى حلف وارسو فى  
آدار / مارس ، أن أؤكد ما أعرب عنه ذلك الاجماع من بعه فى إمكايه صمان حدود بعبب الى الأفصل  
فى السوعون الأوروبية والعالميه والعوده الى سباسبه الانفراج والتعاون البناء عن طريق الجهود المسنركه  
للحكومات والسعوب وكل القوى الواقعبه الفكر • وعليه ، بعد أسارب الدول الأطفار فى حلف وارسو  
الى اسعدادها المسمر للمشاركة فى حوار هادف بشأن أهم مسائله العلاقات الدوليه وأكترها الحاحاً،  
وأعلت عن نأبدها لقيام تعاون بءاء مع الحكومات والأحزاب الساسبه والمنظمات الاجتماعيه  
والحركات التى تسعر بالقلق على مصر السلم على الأرض ، ومع كل السعوب - من أحل امامه بظام  
عالمى للأمن الدولى وتبعبم مبدأ التعاسب السلمى فى العلاقات ما بين الدول • هذه هى الرساله  
الأساسيه لاجماع وارسو • وهذه أصا هى الأهداف العالبه التى تتبعا الساسبه الخارجه لبلدى •  
وأود أن أؤكد لكم أن جمهوره بولندا السعنه سطل ببدل أقصى ما فى وسعها للاسهام بشكل مقب فى  
تحقيق الأهداف السبله التى طرحها المحننم الدولى على هذا الموعمر •

الرئيس ( الكلمه بالانكلمره ) : أشكر ممثل بولندا على بيانه وعلى الكلمات

الرفيقه التى وجهها الى الرئيس •

[ وواضل بالعرسبه ]

أعطى الكلمه الآن الى سعاده السفير حبسل ممثل فرنسا •

السبد حسبيل ( فرسا ) ( الكلمة بالفرنسية ) : لقد طلعت الكلمة كما أتت لأول  
بأبحار السديس ١ و ٢ من جدول أعمالنا ، وموقف فرسا فيما يتعلق ، من جهة ، بوقف النحارب السووية  
ومن جهة أخرى ، برفع السلاح النووي .

لقد شرح لنا السبد بروسيا نيس ، رئيس لجنة دوله الاتحاد السوفياتي في جلسنا العامه  
المعقوده في ٣ نيسان / أبريل وجهة نظر بلده فيما يتعلق بحظر النحارب . وهو قد أجرى أيضا أثناء  
وجوده في جيبف اتصالات مع عدد معس ما ، وهكذا كان من دواعي سروري أن أتبادل الحديث معه .

وقد لاحظت - ولم أكن الوحيد الذي لاحظ ذلك - أن السبد بتروساتس ، خلال المؤتمر  
الصحفي الذي عقده مؤخرا في موسكو بتاريخ ١٤ نيسان / أبريل ، هو والسبد كوربييكو والماريشال  
أخرومييف ، أشار الى حديثه معي ؛ وهو قد فعل ذلك على نحو قد يبرر الناسا حول موقف بلدي .  
ووفقا للمحصر الذي يوحد تحت نظري الآن ، فقد أشار الى هذا الموقف كما يلي : " بمجرد أن يواصل  
الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى اتفاق بشأن الحظر العام للنحارب النووي ، فإن الجانب  
الفرنسي سيقبل ، بعد فترة معينة ، الى هذا الاتفاق " .

ومثل هذه الصبغة لا تحسن تصور موقف فرسا من هذه المسألة ، على نحو ما سبق لي أن  
أوصحته لمحدثي ، بل وعلى نحو ما سبق اصاحه رسميا في مناسبات عديدة . ونجسا لأي سوء فهم ،  
تري السلطات الفرنسية أنه من المناسب تردد هذا الموقف بأبحار أمام مؤتمر نزع السلاح :

فأولا ، نحن نرى أن مسألة حظر التجارب النووية مسألة لا تفصل عن محمل مشكله - رفع  
السلاح النووي . فلا يجوز ولا ينبغي جعل هذا الحظر فاحه لعملية رفع السلاح النووي ؛ ولا يمكن توجيه  
الا في اطار عملية طويلة الأجل لنحفيص الأسلحة نغصى الى نوارن القوى في مستوى سدبد الاحفص  
عما هو عليه اليوم . وتري فرنسا أن وقف التحارب لا يجوز أن يكون شرطا أو حتى شرطا مسبقا لنحفيص  
النرسات النووية . فلن يكبح سباق النسلح ، ولن يبرر الاستمرار الاسراني ، بعزل مسألة مواصلة  
أبحاث الأسلحة النووية عن مسألة اجراء نخفصات فعاله في النرسات الفائمه .

ونابيا ، فإن الشروط التي نهيء لفرنسا القول بالانضمام الى عملية نزع السلاح النووي  
سبق ابضاحها مرات عديدة خلال السنوات الأخيرة بل وقد أوضحها على وجه الخصوص رئيس الجمهورية  
في الخطاب الذي أدلى به في سبورك بتاريخ ٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ أمام الجمعية العامة للأمم  
المنحده . وهذه الشروط هي ما يلي : أولا ، اجراء نخفصات في النرسات النووية للدولتين  
العظميين الى مسويات سسطاع عندها القول بأن العارق في الامكانات بينهما وسن الأخيرين قد نغمرت  
طبعته ، وبابا ، احراز عدم دى مغزى في تصحيح احلالات النوازن البلبدي ، لاسبما في أوروبا ،  
والفصاء تماما على التهديد الكمائي ، وثالثا ، نحقق النحدد الكمي والسوعي للمطومات الاسرانية  
الدفاعه .

ولن تكص فرسا يوم تتحقق هذه الشروط . وهي سحفيص حتى ذلك الحس سسطربها الكاملة  
على قوائها . وأصف أن هذا التدكبر بمواقفا يسكل أصا عنصرا من عناصر الرد على التساؤل الذي  
طرحه في بيانه الموعر ١٠ نيسان / أبريل ممثل الاتحاد السوفياتي الموقر .

السبد لويتز ( الولايات المتحدة الأمريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : السبد  
الرئيس ، من المؤلف لدى قيام مؤتمر نزع السلاح بالنظر في فصة محده ، أن سطلق نادى دى بدء  
من فاعدة افتراضات مشتركة ومبادئ أساسيه . وفي أحباب كثره كانت هذه الفاعدة موجوده صما

فقط لا نصربها في الأعمال اليومية للجبهه • ويجد أحاسا أن بدفع أحد هذه المبادئ ليكون في المقدمة ، وذلك عندما ترعما الأحداث على الاعتراف بأن جهودنا ، سأنها شأن الجهود المماثلة التي بدلها المحمم الدولي في العقود الماضية ، لم سكلل بالساح • عندئذ نضطر الى اعاده نعدس ونفجيم آثار هذه الأحداث على أعمالنا • وقد شهدنا ، لسوء الحظ ، حدثنا كهذا خلال الجراء الرسمى من دوره هذا العام ، وهو فام العراق باسعمال الأسلحة الكيمبائية مما بمل اسهاكا صارحا لالزاماتها بمفنى برووكول حبيب لعام ١٩٢٥ •

هذا الحدث وغيره من الأحداث بدفع وحدى مره أخرى الى اثاره المبدأ الأساسي ، مبدأ الامتثال ، سواء للاتفاقات الحاله أو الانفاقات المقله • فهذه العسه تتطلب أن نولها اهتماما • ان التاريخ هو الذى سسحل في آخر المطاف مدى نجاحنا أو احقافنا في ايجاد الوسائل التي تسنطبع بها الدول تعبير أمها ونحب كوارب كالحربين العالمينين الأولى والناسه • نحن نعرف أننا فسلسنا بطرق كبره ، لأن الحروب الافلمسه وأعمال الارهاب ، التي نؤعدنا بعض الدول تشكل نعترا اسهاكا لمساق الأمم المحدة ، نركب في أعفائها ملاين الاصابات • ويرى الجهود الرامه الى حل المازعات بالوسائل السلميه وهى نتحطم على صخره العف • ولكن الكبريس ما سأمليون أن نصح الدول أول اعنمادا على أسلحتها وأحلافها العسكروه وأكر اعنمادا على الفاسون الدولى والانفاقات الدولية لتحقيق أمها • ونعنفد أن من الأمور الأساسه ، فى محاوله التوصل الى اعفاقات لنحدد الأسلحة نعرر الأمن الدولي ، صمان الامتثال لهذه الاعفاقات عن طريق النص على السحق منها نحققا فعالا •

ان الامسال والنحق هما من بعض النواحي ، وجهان للعمله نفسها • والنحق هو أمر نكرس له بالفعل سطرنا كثيرا من طاقانا ، وبدونه سكون من المستحيل ، بكل وضوح ، مناعه عملنا على الاطلاق • وان ملى ما نكرسه اللحنه المحمصه لمعاوضات الأسلحة الكيمبائيه ونكرسه نرسو الحراء العلميين المحمص من الوف لنعرر فصا النحق ، لدليل على صحه ذلك •

ولما كانت مسألة الامسال حراء لا يفضل من مهمه النحق من الانفاقات المقله ولما كان الامتثال يوعنر بصورة حدرية على الأساس الذى تقوم عليه جميع اتفاقات نحدد الأسلحة واحتمالات التوصل اليها - عن طريق نحدد سياسات الحكومات ومواقفها من هذه الانفاقات ، لذلك نحب أن نصح هذه الفصه أيضا من الفصا التي نولبها مريدا من الاهتمام الحاسم •

ان وحدى نعتبر ففصه الامتثال من الفصا التي لها أهمه أساسه لأعمالنا المقله ، ففصه نطلب من حمع الحكومات الدراسة المواصله والنفكر المعمق • لأن الامتثال ببقى ، لسوء الحظ ، مالا أعلى أكر منه الواقع الذى ببقى أن يكون عليه ، فى عالمنا اليوم •

فى البيان الذى أدلنت به فى ٢٢ آب / أغسطس ١٩٨٥ ، ناسبت ففصه الامتثال وفى البيان الذى أدلنت به فى ١١ ساط / فبراير من هذا العام نحدث عن الامسال وأمعن الى عرمى على العوده الى الحدث عنه مره أخرى • وقد عرصب فى ملاحظاتي الساعه كثيرا من الفصا دات الأهمية ، والتي لايرال من الملائم الحدث عنها الآن •

لسطر الى موضوع الامتثال - الامتثال لانفاقات نحدد الأسلحة الفائمة والمحملة-والامسال يوصفه جراء حبوبا من أعمالنا فى مؤعنر نرع السلاح •

ماذا يعنى بالامنال ؟ ان الاجابة على هذا السؤال قد تنادر الى الدهن من الوهله الأولى . وهناك احاه سببه هى : ان الامسال يعنى أن الدول ، التى توافق على احاد بعض الاجراءات أو على الامساع عن القيام ببعض الأنشطة ، سوف تقوم بتعقد ذلك . وعبارة أخرى ، يعنى الامتثال وفاء الدوله بالالتزامات التى وافق على الاصطلاح بها .

ولكن هذه الاجابة السببه لا تبدأ بوصف الحفبة الأكبر بعدا التى نجسد فى مسداً الامنثال لو كان توسعاً وضع وسعه توافق فيها الأطراف شعوا ، على سبل المال ، على اللرام بعدم حباره الأسلحه الكيمائية ، وكاب الأطراف وانفه من أن حمص الأطراف الأخرى سمنل لهذا اللرام لأمكن لموعمر برع السلاح أن يتم أعماله سرعه . ولكن الواقع يحلف ، بالطبع ، ان يجب أن نعلم النظر فى نطاق الاتفاق ، وان يعنى المصطلحات عند الامضاء . وعلنا بعد ذلك أن سنحدث تداوير واحراءات يمكن التحقق بها من قيد الدول الأطراف بالاتفاق ، وتوفر آليات لحل المسائل التى بحور أن نساءً خلال فترة الاتفاق . وفى بعض الحالات ، فان التحقق من الامنثال للاتفاق لا يتم الا بالفدرات الوطنيه للأطراف فه . وفى حالات أخرى ، كمسروع انعافيه حطر الأسلحه الكيمائية ، ليرم أن يكون احراءات التحقق معمله وبعبة المدى ، وسوف تتطلب درجة كبيرة من التعاون من حاسب الدول الأطراف . ونظام الضمانات فى الوكالة الدوله للطافة الدرته منال على الآلية الناحه المسه على درجه رقيه من التعاون الدولى تصلح لضمان الامنثال للالتزامات الواردة فى معاهده عدم الانتشار السوى .

وفى كل اتفاق لتحديد الأسلحة ، هناك عدة عوامل يبطوى عليها النظر فى الامنثال . الأول ، هو نطاق الاتفاق . والسبب ، هو تحديد درجه السعه التى يمكن بناؤها فى مسنوى معين من مسنوبات التحقق عن طريق الرصد الوطنى أو بالاحراءات الدوليه .

وعلى الرغم من انهام الولايات المنحه أحياناً بأنها تستخدم التحقق للعرفه ، فابا نعتقد أنه ضروره مطلقه . ونحن نعرف بالطبع أن الشروط الحاصه بالتحقق من انعافات تحديد الأسلحة سوف تنوع . اما نواصل وسطل نواصل السناط فى افراح ندابى مملوسه محدده بلائم انعافات محدده . فالندابير الملائمه للتحقق من الامتثال لاتعافات سأن الفدائف السياربه العابره للفراب حجب أن تختلف كثيراً عن الانعافات التى نرد فى انعافيه للأسلحه الكيمائيه .

ان حكومى نعتقد أن وجود أحكام تحقق فعاله فى الانعافات الدوله لنزع السلاح سيوفر وسيله لكسف الانهكات ، وبذلك يوفر الادار فى الوف المناسب بالأخطار التى نهتدد بطمام المعاهده . كما أن هذه الأحكام سيعوم بدور رادع للاسهكات عن طريق رباده حطر الكشف . ان أحكام التحقق تنسى النعه فى قدره انفاق تحديد الأسلحة على السفاء وذلك عن طريق توفير الدليل على أن الأطراف فيه نعى حفا بالتراماتها .

والولايات المنحه لبسب الماصر الوحيد أو الأصلى للفكره العائله ان التحقق عنصر أساسى فى تحديد الأسلحة . ان كندا ، على سبيل المال ، ما فتئت الرائده فى هذا المجال ، ولها فصل كبير فى الفرار الهام عن السحق الذى اخذ فى دوره الأرعس للجمعيه العامه للأمم المتحده . كما أن كندا قدمت لموعمرها حدمه لا نعدر بنمى عندما قامت باعداد ونعميم حلاصه وافه من ثلاث مجلدات للسبات التى أدلى بها فى موعمر نزع السلاح عن موضوع التحقق . وان الفاء مجرد نظره حاطفة على المجلدات بدفع المرء الى تقدير مدى قدم العهد الذى كان يعترف فيه بأهميه التحقق ومدى الكفاءة والعائده للسبب اسطوى عليهما كنس من الماشبات .

والعامل الثالث ، سبباده الرئيس ، هو الواقع الأساسى المتمثل فى تعمير الظروف التكنولوجية وأهمه الفضايا مرور الرمس • ومن الجلبى أن عالم تحدد الأسلحة فى عام ١٩٨٦ لليس هو عالم ١٩٦٦ • والتغير هو عنصر راسخ فى أعمالنا ، وبحب أن تكون الاتفاقات مرة بما يكفى للنلاوعم معه •

واسمحوا لى أن أتفل الآن الى العامل الرابع فى البطر فى فصبة الامتثال • ويمكن وصف هذا العامل على النحو التالى : هناك الآن عدد كاف من الاتفاقات البافدة لتحديد الأسلحة ، وجره كافة بمواقف الدول وسلوكها اراء هذه الاتفاقات بدرجة تمكن من نفيم سجل امتثال الدول وعدم امتثالها لنلك الاتفاقات وأخذ هذا السحل فى الاعتار من جانب الدول الأخرى المعببه بهده الاتفاقات • كما يمكن تقبيل فعالبه أحكام التحقق واجراءات الامتثال المصموم عليها فى نلك الاتفاقات •

وعامل الخيره هذا هو مرة قيمة فى التفاوض بشأن المعاهدات وعندما نعلم أن أطرافا متفاوضة فصرت فى الماضى عن الامتثال لمعاهدات أخرى هى طرف فيها ، فيجب أن نضمن أن نكون أحكام التحقق التى يصع مشروعها صازمة بدرجة تكفى لتسبط الهمة عن عدم الامتثال هذا •

وواصح أن هذه العوامل الأربعة نبين أن الامتثال ليس بالمسألة اليسره لأن شرط الامتثال سابع عن التعقيدات فى عالمنا وما فيه من دول وقوم ، وعن مصالح هذه الدول التى عالما ما تكون متصاربه لسوء الحظ • فادا أصيف إليها ما نعرفه عن أعمال الآخرين وصلنا الى الاستنتاج بأن درجه الثقة فيما بين الدول عالما ما تكون شديد الاحفاص •

واعدام الثقة هذا نعززه نحرنا حالات عدم الامتثال • فعدم الامتثال هذا مسألة خطيره اد انه بيغى فوائد الأمن التى يمكن أن سنمد فى حالات أخرى من نحدد الأسلحة ، ويخلق مخاطر أمن حديده ويقلل من حالة الاسفرار • كما أنه يعوض البعه اللارمة لتحديد الأسلحة بفعالبه فى المستفيل • فرعم الجهود التى بذلهاها حتى الآن للانماس حل للمسكله ، لابرال عدم الامتثال مسنمرا ، خاصة عدم امتثال الاتحاد السوفيانى للالتزامات التى تعهد بها بموجب الاتفاقات المصعدده الأطراف كاتفاقيه الأسلحة السولوجية والبكسنة والاتفاقات السائنة كعاهدة الحد من سكات العدائف المصاده للعدائف السبارية •

ولقد ساولت فى دورتنا المعفودة فى ١٩٨٥ مسألة عدم الامتثال السوفيانى ، وفقدم وفدى ، كونبجه للموعمر ، تعربرا من رئيس الولايات المتحدة الى الكونغرس الأمريكى ، أعده ساء على طلبه ، موردا فيه بالتفصل عددا من محالات الفلق بصدد عدم امتثال الاتحاد السوفيانى للالتزامات القائمة • كما قدم وفدى معلومات اصافه مفصله الى عدد من أعضاء الموعتمر عن سبط عدم الامتثال السوفيانى •

وأأاح وفدى ، خلال هذا الحراء من دوره ١٩٨٦ ، أحدت فربر فدمه الرئيس ربعان الى كونغرس الولايات المتحدة بشأن عدم امتثال الاتحاد السوفيانى للاتفاقات القائمة ، وكذلك نغربرا دا صلة أصدرته وكالة الولايات المتحدة لتحديد الأسلحة وربع السلاح • ويمكن الحصول من وفدى على سح اصافية من هانجس الونيفتبين • ودفع سحل حالات عدم الامتثال الوارد فى هدين النغربرين حكومنى الى التعجيل بالبطر فى عدد من الامكاسات لاتحاد احراءات رد مساسه ومنمسه مع مصالح أمننا •

فنحربنا بحالات عدم امتثال الاتحاد السوفيانى أمر أساسى لنفهما للمساكل ولامكاسات ابرام اتفاقات لتحديد الأسلحة فى المسفيل • ومن الاستنتاجات الواجب اسحلاصها من هذه الحبره أن



المحتتمعات المعلعه تعدد مسأله حددد الأسلحه • ولكنا عنعد أن حمبع الدول اللى نوافق على ص وروح أحكام النحقف اللى نسهدف النعووض عن هذه السرة سنكسف أن قدر السيادة المعفود بفعل هذه الأحكام اما هو برر بسر بالمعاره بالمكاسب المحققة من ابرام ونطبق الاتفافات داتها • ومن الأمور المشجعة فى هذا الصدد أن الاتحاد السوفاتى اللى قاوم فى ماسنات عدتده فكره النحقف بالنفنيس الموفعى قد افترج الآن عبارات عامه امكاسه فبول هذا الاحراء للنحقف فحس مارلنا نتطلع الى طوره هذه المادرة المسره بالخبر •

فاصرارا على العدره على صما الامنال بوعتر على افراحانا للنحقف ، اللى سائر بدورها ححرسا فى مجال الاستحاه الدوليه أو عدم الاستحاه لمسأله عدم الامنال • فاذا كان المحنممع الدولى قد أرسى مثل هذه المعاببر العليا للرهان حتى فىل أن بدأ باتحاد احراءات سأن الناربر الحدبة عن عدم الامنال ، لا بد له أن يصرد على ادراج بعض برنسات النحقف فى الاتفافات الحدبة لصما الوفاء بهذه المعاببر •

وقد دفعتنا كل هذه الفصايا الى السعى لمصاعفة وعى الدول بأهمبه مسألة الامنال لاتفافات نحدد الأسلحه ، وصرورة اتحاد احراءات فعاله لتعدبل حاله لا يمكن فولها •

وما بسررا فى هذا الصدد أن مائه واحدى وبلابىن دوله قد وافقت معا فى دوره الحمعفه العامه للأمم المنحده المعفوده فى الخريف الماضى على القرار ٩٤/٤٠ لام ، اللى اشترك فى مقدمه حكومنى ونماى دول أخرى ، واللى بوعد الراى الفائل بأن الامنال مسأله تهم ونهم بدرحه كبره النظام الدولى اللى سعى الى نعزيزه • وقد استعرضت بالنفصبل الأحكام المحدده لهذا القرار فى السان اللى أدلبت به فى الجلسة العامة المعفوده فى ١١ ساط / فررار •

وبدل النصوب الواسع على القرار ٩٤/٤٠ لام على أن الدول الأعصاء بعترف بأهمه الامنال • وهذا بطور سليم سعب الهه الولات المنحده ورحبت به وفدى وبسمر فى سحعبه •

ومن حبه أخرى ، ننصح من اسنمرار حالات عدم الامنال لاتفافات نحدد الأسلحه أن الاعتراف بأهمه الامنال والاعتراف بصرورة اتحاد احراءات بحق صارمة لصما الامنال لاتفافات المعبله عير كافببن •

حفا انا نعامل فى هذا الموعمر بالكلمات واللعه اللبىن هما أساس عملنا ووسيلتنا المسرره للوصل الى اتفاق • ولكن عند النفاوض على اتفاق ، لا بد لنا أن نأخذ فى الاعتبار الحقائق اللى نمثلها تلك الكلمات واللعه • ذلك أن الاسحام بب ما نحبده دوله من احراءات والالرامات المسحله فى الاتفاق هو المطلوب اذا أربد أن يكون فمه الاتفافات أكر من الورق المطبوع عله •

فكيف يمكن ادن لموعمرنا أن ننصدى لذلك ؟ بيبعى للموعمر بالتأكد أن سطر بحدبه الى وفاق حاله الراهمه بصدد عدم الامنال لاتفافات القائمه ، وهى وفاق وصحت ساسفاضة فى الوناق اللى أسحت لنا حمبعا • ولا بد للموعمر أن نأخذ هذه الأحداث الموعسفة فى الاعتبار عند النفاوض على اتفافات حديده • لأن النحره ندل على أن الاتفافات المقللة نتطلب آليات فعاله للنحقف والامنال صما لحاحها • وبعى بالسجاح الامنال اللى لا بسوه أى لس • فعلى مجال الأسلحه الكبمايه مثلا ، أرب نحرسا فى مجال عدم الامنال لاتفاقبه الأسلحه البيولوجيه والكسبببة على بهننا عند طرح الافترحات لصما الامنال لحطر سامل سأن الأسلحه الكبمايه •

عمر أن من الأهمية مكان أيضا أن نعوم أعضاء المؤتمر ، نحن الدين أناطا المجمع الدولي مسؤوليات خاصة في مجال تحديد الأسلحة ، بتقديم دعم فعال لسفوتم حاله سستمر فيها عدم الامتنال للاتفاقات القائمة • فكما أوضحت في آت / أغسطس الماضي ، لا بد للدول التي تحت شدة الدول الحائرة لأسلحة نووية على السعي لتخفيف امكاسية وفوق كارنه نوويه يمكن أن تسملها هي الأخرى ، أن لا تتجاهل مسؤولياتها تجاه الامتنال الكامل لجميع الاعفان المتعلفه بالحد من الأسلحة ، بما في ذلك تلك المبرمه بين الدول الحائرة للأسلحة النووية • اد لا يجوز لدول تدفن روءوسها في الرمل عندما نعر دوله طرف في اتفاق عن اهمامات سريعه أن تحت تلك الدوله دانها على الدحول مكفوفه الأعين في اعفان حدده اذا ما فقدت النفه في امكاسية مراعاتها •

ولا بد لنا حمعا أن نتحدث صراحه عندما سعرض لوفائع نعلق بعدم الامتنال لاتفاق • ولابد لنا أن نعرب عن اهتماماتنا والأهم من ذلك أن نصر على مستوى أعلى من التصرف •

وأود في الحنام ، السيد الرئيس ، الاساره الى أن عدم الامتنال لاتفاق نحدد الأسلحة اما بمثل قصية عاجله لا تخص أطراف الاتفاق فحسب بل العالم أجمع • اد يمكن لعدم الامتنال أن يهدد مستقبل عملنا والعمل في محافل أخرى لنحدد الأسلحة • وعدم الامتنال فصبه لن يرول الى أن نعقد الدول العرم على مراعاة الامانها والى أن نصر على أن حدود دول أخرى حدودها والى أن نعقد اعفان جديده على نطاقير للتحقق من الامتنال المؤعكده لها • فعدم الامتنال فضة يمكن ويسعى أن نتاولها من جميع حواسها • والامتنال يمكن أن يكون العرق بين فسلنا وحاحا في هذا الصدد •

### السد كمبورا ( الأرحنسي ) ( الكلمه بالاساسه ) : لقد اعتمدت الجمعية العامه

للأمم المنحده في دورتها الأربعين الفرار ١٥٢/٤٠ فاء بأعلية ١٣٦ صوا • وكان هذا الفرار ، المعلق بجمع سوب حرب نوويه ، قد قدم من وفد بلدي ، ويطلب الى مؤتمر برع السلاح أن يطر في اتخاذ تدابير عملية في هذا الاحاه •

وحقبقا لهذه العابة ، بود الوفد الأرحنسي أن نعرض في هذه الماسه الوسعه CD/688 التي نهدف ، على وجه التحدد ، الى أن نعقد اقتراحا ساملا باعتماد تدابير عملية للتحليله دون شتوب حرب نوويه •

وسنصن ونيعنا ، في فقرتها ١ و ٢ ، جراء اسهللنا برد فه عبارات أدلى بها رئيس بلدي ، الدكتور راوول الفوسين ، لدى اعتماد اعلان ببولهه السهبر • ونم هذه العبارات بصورة حقيقيه ولا لس فيها ، عن الخطر الذي يهدد الحسن المسرى سحه لساق السلاح النووي بين الدولتين العظمى •

والفقره ٣ من الوثيقه التي نحن بتددها نعر بوضوح أن خطر شتوب حرب نوويه سيظل لاثحا في الأفق طالما استمر وجود الأسلحة النوويه ، وبالتالي فان التفاوض على وضع اعفان تعضى الى العضاء على الأسلحة النوويه هو أمر عاجل •

أما الفقره ٤ من الوثيقه المذكوره فمفرج سه تدابير مختلفه ومحدده سسهدف التقليل من محاطر سوب حرب نوويه • وكل واحد من هذه التدابير مستغل ويمكن اعتماده بصوره فرديه لما يتطوى عليه من قيمة في حد ذاته • وبعبارة أخرى فان هذه التدابير لسب مسروطه ببعضها البعض • فهى تدابير برمى الى منع سوب حرب نوويه ، وهى حرب سطل هناك دوما ااحمال لوفوعها طالما لم تتم ازالة الأسلحة النوويه •

وأحرا ، فان العفره ٥ من ونفنا موضوع الحب نورد سلسلة من الدابر النكمبله السنه نستهدف عربر البعة دولبا • وهنا أيضا ، نلاحظ أن هذه الدابر مستفله وبمكن مافسها سكل مفصل ، وبمكن أن نكون أيضا موضع انقافات مستفله • وهى بمنافه افتراحات عملية من شأنها ألا ننير صعوبات • وهكذا ، مثلا ، سوف يمكن ارام انقافات للاتصال المباشر فيما بين الدول الحائرة لأسلحة نوويه عنه اساءه شكه متعددة الأطراف من مراكز السطره على الأرماب ، على عرار المراكز السوارد ذكرها فى البان المشرك الدى أصدره الرئس ربعان والأمس العام عوراسف سارح ٢١ سبرس النابى / نوفمبر ١٩٨٥ • وسنكون هذه المراكز نمافه محطات اتصال حقيقه يمكنها فى فترات البونر الدولى أن نسهل الاتصالات المباشرة بين الأطراف المعبه وأن نبر كذلك المساعى اللى نفوم بها لدان ناله عندما يعطل الحوار الماسر أو عندما لا سفر عن نتائج احافه •

ان الوبد الأرحسبى عفر أن عدا من الدابر اللى تصمها الوبقه CD/688 يمكن أن حطى سوافق الآراء فى الموعنمر وأن يكون موضع دراسه مسفلة ، نعه وضع انقاف بشأنها • وسكرا •

السبب كان حادوع ( الصى ) ( الكلمة بالصيه ) : السبب الرئس ، اسمحا لى ناءى دى نداء أن أعرب عن نهئبى الفلبه لكم على بولكم الرئاسة لشهر نسان / أبريل وبوصفكم من أرفع الممبلين مسوى فى الموعنمر ، فأنم معروفون بحكنتكم وحكمتكم وفدرتكم اللى بلفى وافر النفدر • وابل لعلب نعه من أنكم ، وفد رأستم عدا كبيرا من محافل برع السلاح ، سنوحهون الحراء الرسبى من هذا الموعنمر صوب ننهه ابجافه • كما أود أن أعرب عن امسالى لسلفكم السفر كلركس ممبل بلحكا لما نبله من جهود ومساهمات خلال رئاسه •

وأود أن أبدأ كلمنى بعرض ورفه عمل مقدمه من الوبد الصبى فى نطاق السبب ٣ " مع الحرب النوويه ، بما فى ذلك كافه الأمور اب الصلة " (CD/691) •

ان فصبه مع الحرب النوويه ، موضع اهمام عام من جمع لدان وسعوب العالم المحبة للسلم ، وفدر أدرج " مع الحرب النوويه ، بما فى ذلك كافه الأمور اب الصلة " بوضفه ندا مستفلا فى جدول أعمال الموعنمر مند عام ١٩٨٤ • وفى السنوات الأحره ، اعتمد الجمعبه العامه فرارات ترحو فيها من الموعنمر أن ننبى فى أفرب وفب ممكن لحنه محمصه للاصطلاح بمافوفات موضوعه بشأن " النداب الملائمه والعمله " لمع الحرب النوويه • وحبى الولاب المنعبه والاحاب السوفبانى اللدان نملكاب ما برىو على ٩٥ فى المائه من الأسلحه النوويه فى العالم واللبدان الوحبان القابران على س حرب نوويه سلما فى البان المشرك الدى صدر فى نبرس البابى / نوفمبر الماضى بأن " الحرب النوويه لا يمكن تحقيق البصر فيها وحب عدم حوصها مطلقا " ، وببعهدان فبه " بأنهما لس يسعبا الى تحقيق نفوق عسكرى " وأهما سبمعان " أى حرب نهما " • ند أن الموعنمر لم نتمكن الى الآن من اساء اللحنه المحمصه ، ناهك عن الاصطلاح أى مساوراب أو مفاوفات موضوعه • وبزاد سباق النسلح بين الدولنن الكبرس كبفعا بدلا من أن نحه الى الساطوء • ولانرال الحاله الدولفه عفر مسفره • كما لانرال حظ الحرب فائما • ولا يمكن الا أن نعبما هذا بالأسف والقلق •

وفد سب الأمس العام للأمم المنعبه ، فى الرسالة اللى وحبها الى بورنا فى ٤ سباط/ فرابر " عفر أن التحس العام فى المصاح الدولبى لا بقلل أى حال حرم المهمه اللى لانرال أمامنا للوصول الى انقافات معبده • فالمحاطر البابعه عن وجود نرساب صحمه من الأسلحه النوويه لم نناقص ، بل أصبف البها المحرواب المنطربة النرابد من الأسلحه البلببده • وفى أماكن ععبده مازال اسنخدام الفوه بلبب البمار والعباء وبهدد الربابه اللى بحناب البها فى النعه الدولفه " •

كما سدد على أنه " ليس هناك أبه مهمه فوق فى الأهميه مهمه وضع وصاعه اتفاق بشأن سداسير فعاله وعمله لمنع سوب الحرب النوويه " • وهذا صحيح تماما •

وتعلق الصين دائما أهمية كبره على مع الحرب النووية • وقد بنا ، على مدى السنوات الغلبه الماضيه ، موقفنا ووجهات نظريا بشأن هذه العصيه عدة مرات • كما درسا بصورة دقيقه الميفترحات والمادرات داب الصله التي قدمها الوفود الأخرى • وفى العتره الأخره ، بين السدد رهاو رباع رئيس وبراء الصين موقف الصص فى اجتماع عام عقد فى سبيع احفالا بالسسه الدوله للسلم • وسدد ورفه العمل هذه المقدمه من الوفد الصصى بشأن مع الحرب النوويه الى الموقف الثالث للحكومه الصينيه ، على حين تأخذ فى الحسان رعه سعوب العالم وموافق سى الحواب • وبالنظر الى أن الوسعه ورعت بالفعل على جميع الوفود ، فلن أدخل فى تفاصيلها • ويرجو أن نحها الوفود الأخرى بحا دقفا •

وفى بعض الجلسات الساعه ، نكلم عدد من الوفود عن توسع عضوه المؤتمر • ورعت الوفد الصصى ، بوضعه طرفا مسغلا عن أى مجموعه من الدول ، فى أن نعدم بعض الملاحظات بشأن هذه المسأله أصا •

لا على لمؤتمر نزع السلاح ، بوضعه المحفل النفاوصى المتعدد الأطراف الواحد لنزع السلاح ، عن أن ستعرض عضويه على فترات منظمه كما نعدو أكر منملا ومن سم سدى مساهمات أكبر من أحل فصه نزع السلاح • والمقرر المنخذ فى عام ١٩٨٣ فانه محور توسع العضوه بما لا نربد على أرسع دول مناسب فى هذا الصدد •

وبالنظر الى أن عدد الدول التي قدمت طلبات عضوه الى الآن يحاور ما يمكن قبوله • فان المؤتمر بواجه مسأله أى الدول بخنار وأى الدول لا بخنار • وهذا فى الواقع لس أمرأ سهلا •

وان توسع العضوه مسأله نهم المؤتمر كله • ولا نعتبر ولا يمكن أن نعتبر محرد مسألهه فما بين المجموعات • والعقره ٣ من النظام الداخلى للمؤتمر نص بصوره واضحه على أن " لجمع الدول الأعضاء فى المؤتمر الاسراك فى أعماله وفى ظل ظروف من المساواه الكامله كدول مسغله وفعلا لمدأ المساواه فى الساده الذى حسده مساو الأمم المصحده " • والنقسم الى مجموعات فى المؤتمر لا بسنهدف الا نصرف عمل المؤتمر بطريقه أبسر • ولا يمكن أن نعتبر هذا بأى حال على المركز المسغل لكل من الأعضاء الأرسع كدوله داب ساديه • ولا نخول لأى دوله عضو أى امساز كما لا نسعى أن نحرم أى دوله من حقها الفاقوسى •

وفصلا عن هذا ، فان العقره ١٨ من النظام الداخلى نص على أن "أحد المؤتمر فى تصرف أعماله واعتماد قراراه بوافق الآراء " • ونطبق هذا المبدأ على جميع المسائل التي ساولها المؤتمر • وعندما احد المقرر توسع العضوه ، كان هناك أصا فهم أنه على حس " سيكون من شأن كل مجموعه أن سسمى حصنها المحصصه لها من الأعضاء الحدد " ، فان " المقرر الرسمى للمؤتمر سوف يعتمد بوافق الآراء " • ان مبدأ بوافق الآراء مبدأ أساسى للمؤتمر • ولا يمكن أن بسنعاص عنه بمبدأ آخر •

وبعد الصين تماما مقرر توسع عضوه المؤتمر • ونصون الصين حقا وبحرم حق عمرها من الدول الأعضاء • ويرجى أن نمارس جميع الوفود حقوقها على الوجه الملائم • وسواصل الوفد الصصى العمل مع الوفود الأخرى النماسا لسونه معقوله لهذه العصيه •

وحاماً ، أسرف أن أُلغِ المؤتمر ، ساء على تعليمات من حكومتى ، بأن الحكومة الصينية عبت سفيراً جديداً لسعودى برع السلاح - السفر فان عو سياح - لسولى العمل الذى كنت أصطلع به ها • واعباراً من الجلسة العامة القادمة ، سسولى منصب رئيس الوفد الصينى فى المؤتمر • وبما سعلق سى ، فان جلسة اليوم هى آحر جلسة أحصرها • وأود أن أعسم هذه الفرصه لأعرب عن حالص سكرى لكم سدئ الرئيس ولجميع رملائى لما سفلم سنفدبمه من السعاون والسأبئ للوفد الصينى ولى سلال فئرة السسئ وصف السسة الماصه • كما أعرب ألبا عن اسبابى للسفبر كوماتنا الأمس العام والسفبر براساسعى سائ الأمس العام وجمع موظفى الأماه الآحرئ لما فدموه من مساعده طسبة لوفدئ ولى • وسأفعد المؤتمر • ومن حس الحظ ، سأواصل العمل فى حسب • وأرحو أن سمرر الاصلال الوسفه كم جمعاً ، وأطلع الى مرئد من السعاون مع عصكم فى سادئ آحرى •

الرئيس ( الكلمه بالانكلىبه ) : أسكر ممئل الصئ على بابه وعلئ الكلماب الطسبه الئى وجهها الى الرئيس • وحسما أعلن ، فهده هى آحر جلسه حصرها من المؤتمر ، وأنا على سفه من أن سامكائى الكلم سابه عبا جمبعاً فى الاعراب عن سالع فسئربا للسعاون الذى أسداه سفبر الصئ الى المؤتمر • وسربا سفاءه فى حسب وابه بعئزم اسفاء الاصلال الوسفه سب ، وأنا على سفه من أن جمع أعضاء المؤتمر سسعدهم نماما اسمرار هذه الاصلال مع سفبر الصئ •

أعطئ الكلمه الآن لسعاده السفر سبئر ، سفر اسئربالنا •

السبئر ( اسربالنا ) ( الكلمه بالانكلىبه ) : عمل هدا المؤتمر على أساس قاعده سوافق الآراء • وسعس عله أن سفعل ذلك لأن سوافق الآراء هو السسبئ الؤحئ للوسصل الئى اسفاف لسرع السلاح ساحة وءائمه • هناك سوافق للآراء سأن الأسلحه الكسمائبه • وحن مسفون على أنه سعى أن عمل معا لاعداد اسفافة سامله بسظر نماما اسفحءات جمبع أنواع الأسلحه الكسمائبه وساناحها وسئربسها واسئحءامها ، وكفل سئمبر الأسلحه الكسمائبه الؤوجوده • وهده الأهءاف عاظه سل وحن أصح سئففها أكر الساحا سئحه للسناح الئى بسصل السها فسق السراء السابج للآمس العام الئى صم بسببرا اسربالنا وهئ أن الأسلحه الكسمائبه فس اسفحءم من سئئد فى السرب سئ اسربان والسراق • فس أوصحب السكومه الاسربالنه سسل سكرر أنها سئس سلا بسفظ أئى اسئحءام للآسلحه الكسمائبه أنما وكلما سئب • ولا سمكن أن بسوئد أئى سربئر لمواصله السراق اسئحءام هده الأسلحه الهمحه وسسل هدا الاسئحءام اسئهاكا واصبا للسانون الؤولى وسهءبدا للآمس الؤولى •

ان اسفحءام هده الأسلحه هو اسئهاك لسروبوئول بسف لعام ١٩٢٥ الئى بسظر اسفحءام الأسلحه الكسمائبه والئى سئحل السراق فى عءاء الأظراء فس • وهدا السروبوئول هو اسفاق هام سءا لسئئبئ الأسلحه ، وسعئ أن بكفل أن بسئل فعالا • الا أن هناك ساحة واصحه لعاذه سربره عن سربق اسفافة سامله بسص ، ساعباره أءء أسكامها الأساسه ، سظرا فاطعا لاسئحءام الأسلحه الكسمائبه •

لسء بسئل أءء أهم السظورات فى السفاوصاب فى العام الماصئ فى الاسفاق الئى سم السوصل السب سأن صاعه سكم سئبدرح فى الاسفافة وسئعهد كل ئوله سربف بموچه عءم اسفحءام الأسلحه الكسمائبه • وبسئل هدا السكم سحر راوبه فى الاسفافة • ولا سسعى لأءء أن ساوره السك فى ذلك • عر أن من السرب ، أن الولابه المموحه للحه المصصه للآسلحه الكسمائبه لا بسص اساره مسئده الى اسفحءام الأسلحه الكسمائبه ساعباره وارءا فى سطاق الاسفافة •

وعلاوة على ذلك ، لم ينصم الفرار المتعلق بالمفاوضات الخاصة بالأسلحة الكيميائية الذي اعتمده الجمعية العامة بنوافق الآراء في السنوات الأخرى أشاره الى استخدام هذه الأسلحة • وهذا نفض في كلنا الحاليين • وسوف نفتح في وقت مناسب أن سن الولاه والفرار شكل واضح حقيقياً الوضع - وهو أن حظر استخدام الأسلحة الكيميائية جزء أساسي من نطاق الاتفاقيه بعد التفاوض •

ولقد سجعنا العمل الذي تم الاضطلاع به في المفاوضات التي حرت في العام الماضي ولاسيما في الجزء الأخير من الدورة في كانون الثاني / يناير من هذا العام • ولقد استطاعت اللجنة المختصة للأسلحة الكيميائية أن تصل تحت رئاسه السفير سورانسكى من بولندا الى مرحله في عملها يمكن منها تحقيق وساب كبيره هذا العام • ومن الواضح أن تأكيد الرئيس ريجان والأمس العام عوربا سنفس من جديد في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر أنهما بوعدان فرض حظر عام كامل على الأسلحة الكيميائية ودمس مخروبات هذه الأسلحة واتفاقهما على تعهد بدل الجهود الرامه الى عقد اتفاقيه فعاله ووفاله للنحو من تعهدنا في هذا الصدد فد أنر نأنرا احابيا حدا على المفاوضات •

ان الهدف الذي سعى اليه هو اتفاقيه متعددة الأطراف • فعلى هذا النحو نكون جمعنا مشركين في المفاوضات • غير أنه من الواضح أن الاتفاقيه لن تكون فعالة ما لم نحط بالتأسسد والالتزام الكاملين من جانب كلتا هاتين الدولتين الرئيسيتين • وتفبيما في هذه المرحله من دورة ١٩٨٦ هو أن السهح الجديد والساء الذي اتضح في المفاوضات على مدى السهور السنه الماضيه مستمر وموعذ الى التقدّم • واما نعلم حمعا أن الفضايا معقده للعبه وأن دراستها دراسه شامله سوف نسنعرو وفنا اذا أريد التوصل الى اتفاقيه تحطى بنصفه جميع الدول الأطراف فيها • عمر أن الوفاء بسنعملنا ، وان هدفا ظاهر ولكن من الضروري أن نزيد حتى ما للعملية من قوة دافعه •

ان كثيرا من الفضايا الهامة بجرى بحنها في أفرقة العمل اللانه الناعه للجنة • واحدى هذه الفضايا التي أود أن أعرض بعض أفكار سأنها اليوم هي اسنحدات " نظم لعدم التحوصل " •

وتنص المادة السادسة المعنوة حاليا " الأنشطة المباحه " من نص مشروع الاتفاقيه الوارد في الوسفة CD/636 على أنه لكل دولة طرف الحق ، وفقا لأحكام الاتفاقيه ، في اسنحدات المتواد الكيميائية السامة وسلائفها لأغراض مباحه واسنحتها واحبارها عبر ذلك الوحه والاحتفاظ بها ونقلها واستخدامها • وهذا الحق ، أساسى وجوهري • ويبغى أن نكون كل دولة طرف فادره على الاضطلاع بأسطه نطوى على مواد كيميائيه سامة وسلائفها في المداين الصناعى والرراعى ، صنس ماديس أخرى ، ولأغراض لاخطرها الاتفاقيه • الا أن ما بهم أيضا هو ألا حول هذه المواد الكيميائية عن هذه الأنشطة المشروعه الى أعراض نخطرها الاتفاقيه • وقد أولت اللجنة المحصنه للأسلحة الكيميائية في السنوات الأخيرة فدرا كبيرا من الاهتمام لوضع أنطمه مناسبه لصمان عدم حدوث مثل هذا التحول • وقد قدم عدد من الوفود نما فيها وفدا ورفات عمل سبب نعد المسأله • سعى في تلك الوفود بما فيها المساهمه الهامه التي قدمها الوفد الهولندى في ورعه العمل CD/CW/WP.133 التي عرضت للمناقشة يوم الاثنين الماضى، الى احاد أسب السبل لصمان عدم حدوث تحول •

وبواصل العريق العامل " ألف " الناع للجنة حاليا العمل العم الذى اصطلح به فى نشرين الأول / أكتوبر وكانون الثاني / سار الماضين • كما بسعى عن طزيب النطر فى سهح مترابط بشمل التعارف والمعابير وفوائم المواد الكيميائية ، الى وضع أنطمة لمواد كيميائيه معبنة •

وقد أحرر بعض المقدم في هذه الدورة في مجال اعداد فوائم للمواد الكيميائية التي سنح  
كميات حاربه صحمة ويمكن أن سنستخدم لأعراض صنع الأسلحة الكيميائية ، وكذلك في مجال وضع  
عناصر نظام لهذه المواد الكيميائية .

اسا يرى أن أحد العناصر الرئيسة في أى نظام فعال هو نظام الرصد الذى ينبأ من أحل  
المواد الكيميائية المدرجة في الفوائم . ومن الندهى أن نظام الرصد الذى يصعه حاليا ينبعى أن  
يكون فعالا . ولا ينبعى أن تكون هناك نعراب يمكن من حول عبر مصرح به . عبر أن هذا لا ينبعى أن  
سحناح الى نعليل انتاح واستخدام كل كيلوغرام من أى مادة كميائه معيه . وسبى أن يكون  
النظام مسما بفعاله الكاليف وأن يكون مصميا بحيث نطلب أدنى حد من محصبات الموارد ننفق  
مع أهدافه . ولا ينبعى أن سدحل هذا النظام فى سير العمل العادى للصاعه الكميائه . وسبى أن  
يكون السبات المطلوبه من الصاعه مناسبه وكافيه وسبى الانباء على السرية عن طريق احراءات  
ملائمه .

وهكذا سبى أن نسم نظام الرصد بفعاله وفعاله الكاليف وسبى أن نصور السرية  
النحاره .

وقد فى نظام الرصد الذى سم وضعه ونصح بافدا وف بدء فاد الانفايه نهذه النفايبر  
على نحو ملائم . عبر أن الظروف فى الصاعه الكميائه قد نعبير . ولهذا السبب قد ينطلب النظام  
احراء استعراض دورى . وربما نكسف هذا الاستعراض عن سبل لنسبب النظام أو سدنده .

لقد أسار الوفد الاسرائلى فى عده مناسبات فى الماضى الى أن رصد عدم النحول سبب  
نظاما ساملا للانلاع عن السبات . ونوقع أن نندفق الى اللحه الاستساره المعلومات المتعلقة  
بالمواد الكميائه داب الصله عن طريق الهنئاث الوطنيه المحتصه . وافرحنا أن نطبق عمليه  
محاسبه سببأن المواد طوال عمر المواد الكميائه المعيه .

ويرى الوفد الاسرائلى أن أكبر الطرائق تحفقا لفعاله النكاليف لجمع هذه السباتات ينمئل  
فى استخدام ما يوحد فعلا من نظم الانلاع عن السباتات على أساس وطنى . وقد فادنا الاستعلامات  
اللى فمنا بها فى اسراليا الى الاعفاد أن معظم ، المعلومات النى سحناح السها ، ان لم يكن  
جمعها موفره بالفعل لدى الحكومه . وقد سحناح أى سلطه وطنيه تسأ لجمع هذه المعلومات والاحتفاظ  
سها وفحصها للأنكد من صحتها الى نكملة و/أو فحص هذه السباتات للوفاء بمطلبات الانفايه ، وهو  
أمر سكون على الدوله الطرف أن نحدده .

والطريقه الساسه لافامه نظام حقو فعاله الكاليف هو جعل فوائم المواد الكميائه  
المعيه فصيبره الى الحد الذى ننفق مع عرض ادراجها فى الفوائم . عبر أن هذا المعيار سوف نطلب  
ما بالضرورة كثيرا من النحب ولاسما فيما ينعلق بالسلائف والسلائف الرئيسه . فممه حاحه لالاء  
مربد من الاهتمام للطريقه النى سنستخدم بها هذه المركبات فى الصاعه على نحو رونييسى ، وان نفهم  
المكان الذى نحلله هذه المواد الكميائه فى محرى عمليه الصنع قد يساعده فى نحدد النقاط التى قد  
نكون فيها الانلاع عن السباتات الكمييه معدا بصورة خاصه .

ونحتمل أن سبطوى صور السرية النحاره على عدد من العوامل . وسكون أهم هذه العوامل  
( وأوصحها ) هو السلامه السحصه للمفتسب . وسشمل عوامل أخرى احراءات حمايه السباتات

المحفوظة في الحاسبات الألكترونية ، ونصف العنصر الذي يمكن اعتباره جزءاً من عملية تفتيش وتطبيق قواعد الحاحه الى المعرفة التي يعرج فيها عن المعلومات بطريقة ممنوع عليها .

وقد لاحظنا أن عدد المواد الكيميائية المدرجة في القائمة لمراقبتها يسعى انفاؤها عند أدنى حد ممنوع مع أمن الاتفاقيه . ومة طرفه أخرى لسفادى جمع البيانات عبر داب الصله هي تطبيق حد كمي لا يلزم الابلاغ عن مادة كيميائية دون مسنواه . وهكذا لن يلزم لمسأه أو مصنع نتج أقل من حد معين في فترة انا عشر سهررا الابلاغ عن اساحه .

ان القيمة الحدية للمواد الكيميائية التي تمنح بكميات نحاره كبيره والتي يمكن اسخدامها لأغراض صنع الأسلحه الكيميائية قد تكون أكبر مما للسلائف الكيميائية مثلا . وبدو رقم طس واحد ماسا للسمير بين الكميات المتعلقة بالحب والكميات المتعلقة بالانتاج . ولكن قد يكون هذا الرقم أكبر بالنسبة للمواد الكيميائية المنتجة بكميات كبيرة والتي يمكن أن يبلغ الانتاج الوطنى منها آلاف الأطنان .

وحن يرى أنه ينبغي أن يكون نظام الابلاغ عن السمات متماثلا من الناحه الوعيه لكل المواد الكيميائية المدرجة في القائمة . ويمكن تحديد حدود محلغه وأن طالب بأرقام اساجية أكثر فصلا للمواد الكيميائية مثل فوسفات المنل بمقارنتها بالفوسفس . ومع ذلك ينبغي أن يكون شكل الابلاغ واحدا .

وهناك مقدار أدنى من المعلومات سلرم سوا في اطار نهج " محاسنة المواد " . وقد يشمل ذلك ما يلي :

الانتاج الكلي ، للاسهلاك ، الاستخدامات السهائية ؛ واستيراد مواد كيميائية مدرجة بالقائمة ونصديرها ؛ وموقع الانتاج ؛ والنسبة المئوية المستخدمة في الموضع فى المسناة الاساجية ؛ والنسبه المئويه المعاة لمسأة أخرى ؛ والأعراض الاسهلاكية ؛ وسوع المنتج السهائي أو المنحات السهائه .

وسيشمل نظام ابلاغ السمات الذي نقترحه جمع حالات نعل المواد الكيميائية ناسنساء النعل بين دولة طرف ودولة غير طرف . ومن الممكن اعنار سبغ مادة كيميائية معبنة الى دولة عسر طرف فى الاتفاقيه مساعده للدوله عبر الطرف على الكنسات فدره على الحرب الكيميائية .

ويمكن نعطبه هذه الامكابه بوضع شرط نعلق شهاده للاستخدام السهائي . ولن يكون لمنل هذا المسد مركز فاسوي فى اطار الاعافه ولكن يمكن اعنار أنه نعطي الدوله الطرف نعص النقة فى أنها لم تكن تساعد دون فصد مسها دوله على احنيار أسلحه كيميائيه . وبالمنل ، سوف بلرم تأبيد اعاده النعل بالمستندات .

وسبكون من الضرورى النحق من صغه البيانات الملغه الى الأمانة العبه من أحل أن يوءكد للجنة الاسشاريه أن جميع الدول الأطراف متمثل للاتفاقيه . وسبعى أن يساعده وحود نظام مناسب لابلاغ البيانات الأمانة الفنية على النعرف على الأنماط النحارية . ويمكن نسوبه المسائل المتعلقة بأي نعييرات فى هذه الأنماط أو أى أوجه للنبس فى البيانات الملغه عن طريق احراء مشاورات لتفصي الحقائق بين السلطه الوطسه والأمانة العبه ، أو عن طريق القيام بعملبات نعتبين موفعه حسب الافصاء .



ان القيد الوحيد الذى سيعرضه الانعافه على الصاعه المدنيه للمواد الكيمبائيه فى دوله طرف سكون حظر اساح أو اسهلاك أو مصدر أو استيراد مواد كيميائية معينة لأغراض حظرها الانعاقبه • وان العباء الذى يعرضه نظام لانلاع الساباب بدعمه مساورات لبعضى الحقائق ، وعند الاقضاء ، عملبات فعتش موفعه ، سكون من وجهه نظرا فى أدنى الحدود • وسصم أنه لم يتم تحويل المواد الكيميائية داب الصله الى أغراض محظوره •

وان النظام الذى سوضع من أجل الحقن من عدم اساح الأسلحة الكيميائية فى الصاعه المدنيه للمواد الكيميائية بشكل حاسا له أهمية حونه من حوات الانعافه التى سفاوض سأتها حاليا ولذلك فاسا رحب بالمادرة التى احدثها هولندا سظم حلقه بدارس سعقد فى أوائل حرسران / بوبه سأن الحقن من عدم الانعاق • واسا بعبر أن برامح حلقة المدارس ، كما لحصه السفر فان سايك فى الحلسه العامه فى ١٣ آدار / مارس ، سوفر لنا نظرة أعمق فى المشاكل النسيه والتنظيميه للحقن من عدم الانعاق وسشكل اسهاما فما فى دراسة هذا الموضوع فى المفاوضات التى سحرى فى دوره الصعه •

ومة محال آخر للانعافه له أهمية حيوية هى الأحكام التى ستم وضعها فيما يتعلق بالنساور والعاون وبعضى الحقائق - ماده التاسعه فى المسروع الوارد فى الوسقه CD/636 •

وسرنا أن يكون العرق العامل " حيم " فد سرح فى النظر فى ماده التاسعه مسنخدمـا كأساس الورفه التى أعدها سالح الروبه وفد باكستان (CD/634) •

سبذ أن هناك جانب من هذه ماده لانزال سعى اللاوه نظرا ساملا ألا وهو النظام الواحب وضعه للنسيس بالنحدى •

وفى هذا الصدد ، أدت استرالبا ماده العاسره من مسروع انعافيه الولايات المحسده للأسلحة الكيميائية عاسارها سسر الى مسوى الحقن المطلوب من الانعافيه فيما يتعلق بالحالات التى بوحد أو سشأ فيها ، فى ظروف اسسائيه ، سكوك حديه حول امسال دوله طرف لانراماتها بموجب الانعافه •

وفد كات ماده العاسرة مركزا للبعد من جانب عدد من الوفود التى أكدب أن هذه ماده تميز فى نظام الحقن من بلد وآحر سعا لدرجه املاك الدوله لصاعه المواد الكيميائية •

وفد كات رأى اسراليا - ولانزال - أنه سعى أن نطبق أحكام الحقن فى الانعافيه المفصله على جميع البلدان نفس العدر من الفعاليه مهما كات نظمها الاقصاديه والاحتماعيه والساسه ، وانه بحت أن حصص المسات المنمائله ، سصرف النظر عن الملكه ، لرفاهه منمائله •

وفى هذا الصدد ، أحاطب اسراليا علما ساهمام بالساباب الساعه للولايات المحسده التى حاء فيها أنه لسس فى السه أى احلال فى النوارن مثل هذا وان الولايات المتحده مسعده أصا للعمل مع الآحرس لصمان سطبق مفرحاتها المنعلفه بالحقن سظيفا عادلا على السظم الاقصاديه والساسه المختلفه • وحن رحب بالاحراء الذى انحدثه الآن الولايات المحسده من جانب واحد من أجل بعديل مسروعها بحت سراعى فه احلال النوارن المدرك فى ماده العاسره • ولكن أود أن أسدد على أسا لس سسطيع أن بدرس سعمق النظام المناسل للنسيس بالنحدى الذى سبذل فى الانعافيه الا اذا قدمت الوفود التى لديها بهوج بديله لنلك المنصمه فى مسروع الولايات المحسده مفرحاتها المفصله • وسعى أن سطلع بذلك الآن •

ولا يمكن الا عن طريق مافنسه نصوص محددة تركيز دراسنا وجهودنا فيما ينعلو بالتفتس بالتحدي تركبرا شديدا .

ومما سيسهل هذه الدراسة فى العرس العامل " جيم " المفرحات الاضافيه النى قدمتها باكستان موعخرا وقدمنها معا كل من الجمهوربه الديمعراطيه الالمانية وولندا .

وبسعي لنا الآن أن سدل جهدا مضافرا - كما افرح آحرون - للوصل الى اتفان شىأا المادة الناسعة النى تنصم أحكاما بسأا الحق بالحدى الذى سيوفر مستوى عالبا من البعة فى الامتثال للانعافية .

ان وفدى يسعر بالامننا لما يبده السفير كرومارسي من جهد مسم بالنصم بصفته رئسنا للجنة المخصصة للأسلحه الكميائية . لقد أبداه وسوف ستمر فى نأسده فيما ببده من جهود .

ولقد أعلنت من فل أن الوف بسنعلنا . وحن فى حاجة الى الاسراع بعملنا . أن فطاعة الأسلحة الكميائية معروفة لنا جميعا وعرفناها حن الاستراليين مد بداة هذا العرن عندما تعرضت القوات الاسترالية لتلك الأسلحة على نطاق واسع لأول مره . وها فى أوروبا ، نعرض لها آحرون أيضا . وكان الاستراليون والنبوريلنديون مشتركين فى هذه الماسه . ولايرال ذلك النعصر للأسلحة الكميائية محفورا فى وعيا الوطنى . فالواقع أن بعض أولئك الذين اشتركوا فيما يسمى الحرب الكبيرة ولايزالون اليوم على فيد الحياة مايزالون يعالجون فى مستشعباتا للمحاربين القدامى فى استراليا بسبب ما ترتب على تعرضهم للأسلحه الكميائية مد ٧٠ سة مصت من آثار فطيعه وموهة . وفى الوقت الذى كا ندرس فيه هذه الانعافية ، اسخدمت الأسلحة الكميائية مرة أخرى .

ان اسخدام هذه الأسلحة سعى أن يحطر تماما كما أن سابق اتفاننا على مل هذا الحطر ، كحزء من اتفاننا المعله يجب أن بعلن عه الآن فى حد ذاته على نطاق واسع وبوصوح . ومن الصرورى قبل كل شىء أن يتم انعافبنا العالمبه فى أقرب وقت ممكن لكي نزال هذه البعة من الأسلحة ناما ونهايا .

السيد بلالوف ( بلعاربا ) ( الكلمة بالانكلره ) : أود فى أول كلمة ألقها هذا الشهر أن أعرب عن ارنباح وفدى لتولبكم رئاسة موعنمر برع السلاح . وحن حمبعا بذكر الصعاب عبر العادية التى نواجه فى جهود توحبه عمل الموعنمر بسأا جميع السود المدرحة فى جدول أعماله خلال الدورة الربيعية . بىد أننا على ثقف من أن من شأن مهارتكم الدبلوماسية وخبرنكم النربه أن تساعدا الموعنمر على تحقيق تفدم كبير فى هذا الشأن . وأود أيضا أن أشاطر فيما سقى أن أعربنم عنه بصدد الاعلان الذى صدر عن رميلا الموقر ، سمر الصس .

ان الغرض من سانى اليوم هو عرض الوثبفة CD/687 التى تنصم خطانا موحها من الدول الأعضاء فى سظمة معاهده وارسو الى الدول الأوروبه والولابا المتحداه الأمريكية وكدا سناأا مسأله اشاء ماطق خالية من الأسلحة النوويه فى أوروبا .

وفد فامت حكومتى بنوحبه الحطاب ، عن طريق الفوااب الدبلوماسية ، الى حكومات تلك الدول فى ٨ نيسان / أبريل من هذه السنة .

ولقد حاء الحطاب سنيحة لدراسه سامله أجربها حكومات الدول الأعضاء فى سظمة معاهده وارسو لموضوع الماطق الحالية من الأسلحة النوويه . والهدف الرئيسى من الحطاب هو نبيان الموفف

المدنى الذى نقفه هذه الدول من هذه المسألة الهامة التى بحرى بحنها على نطاق واسع فى جميع أنحاء العالم .

ان الوصفه سطر الى مسأله اسناء مناطق حاليه من الأسلحة النوويه فى القاره الأوروبيه فى السباق العام للخاصه الملحه الى اتحاد اجراءات وبداسر عمليه لوقف سباق التسلح، ولاسيما سباق التسلح النووى ، ومعه فى العشاء والعام سرع السلاح . وحقبقا لهذه العايه ، نعرب الدول الأطراف فى معاهده وارسو عن أسندها للبرامح السوفاسى للنصفه الكامله للأسلحه النوويه والكيميائيه فى كل مكان بحلول نهايه هذا القرن ، ولتحفص الأسلحه الثقيله والقوات المسلحه . وتعد هذه الدول تأكيد افئاعها أن سرع السلاح النووى سكتل سلما دائما لجميع الدول فى أوروبا وفى العالم . ويلاحظ فى الوصفه ، فى جمله أمور ، أن نصفه الفدائف السوفانته والأمريكته الموسطه المدي فى أوروبا ستكون حظوه أولى بالعه الأهميه حو نحرير القاره من الأسلحه النوويه وبعرب الأمن الأوروبى .

ان المقترحات الداعه الى اسناء مناطق حاله من الأسلحه النوويه فى أوروبا نسل شكل حرءا من الجهود الرامه الى ثقلل واراله الحظر النووى . والدول الأعضاء فى منطمة معاهده وارسو بوعءد هذه المقترحات أسندا راسحا ومسمرا . وهى يلاحظ أن هذه المناطق هى بالفعل حصفه سياسه قائمه فى بعض مناطق العالم .

وسبب هذه الدول الى أن اسناء مناطق حاله من الأسلحه النوويه فى أوروبا لارال سكل اليوم مهمه عاجله كآى وقت مضى . فنركز القوات المسلحه والأسلحه لم يصل فى أى مكان آخر من العالم الى مثل هذا المسوى الحظر . وان حظر اندلاع حرب نوويه فى أوروبا هو الحظر الأعظم وأكثرها حصفه . ولذلك فان هناك حاحه الى اتحاد بداسر ملموسه لثقلل هذا الحظر .

ويعرب فى الوصفه عن اعفاء الدول الأطراف فى معاهده وارسو أن اسناء مناطق حاليه من الأسلحه النوويه فى أوروبا سسهم فى نعرب أمن الدول الواقعه فى هذه المناطق وكذلك الأمن الأوروبى والعالمى ؛ وفى تحقيق مرءد من الاستفرار والنصفه المتبادلته ؛ وبخفص القوات المسلحه والأسلحه ؛ وبعرب نظام عدم اسنار الأسلحه النوويه ؛ ونسحج اسنخدام الطاقه النوويه فى الأغراض السلميه . ان اسناء هذه المناطق بربط ارباطا وسفا ببعرب حسن الحوار والتفاهم والتعاون المتبادل .

وبذكر الدول الأطراف فى معاهده وارسو فى وصفها المسركه أن " حكومات عدد من الدول الأوروبيه الأخرى أعلبت أيضا أسندها لاسناء مناطق حاله من الأسلحه النوويه فى أجزاء محلصفه من أوروبا . وهذه الفكره بلقى دعما من برلمانات وأحزاب سياسه ودوائر عامه واسعه . وقدمت فى مؤتمر سنوكهولم مقترحات لاسناء مثل هذه المناطق فى القاره بوصفها ندراسا هاما لبعرب النصفه ، ونحبرى مابفسها فى محافل دوله أخرى " .

وسدد فى الحطاب على أن نعءد المقترحات الخاصه باسناء مناطق حاله من الأسلحه النوويه فى محلف أنحاء أوروبا بوقف على الاراده السياسه وعلى الفرار المسنرك للبدول المهمته فى المناطق المعصفه . وفى الوقت نفسه ، نعءد أصحاب الخطاب أن اسناء مناطق حاله من الأسلحه النوويه وفعالته أداء وظفئنها سحددهما الى حد كبر بوقف بعض الدول الواقعه خارج هذه المناطق ، ولاسيما الدول الحائره للأسلحه النوويه . وفى هذا السباق ، سسر أصحاب الحطاب الى أن

الاتحاد السوفياتى مستعد لتقديم الصمات لكل من هذه المناطق وأنه ينظر من الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك من المملكة المتحدة وفرنسا أن نبدي استعدادا مماثلا .

ونرى الدول الأطراف فى مظمة معاهدة وارسو أن ترتيبات المناطق الخالية من الأسلحة السووية يجب أن تكون متعفة مع قواعد العاون الدولي المعرف بها عموما وأن نص على دفعه مراعاة ما لهذه المناطق من وضع لا سووي حقيقى وقابل للتحقق منه . ويبغى للدول الحائرة للأسلحة السووية أن يلتزم بدفعه مراعاة وضع المناطق الحاليه من الأسلحة السووية والامتناع عن استعمال الأسلحة السووية أو التهديد باستعمالها ضد الدول الواقعة فى هذه المناطق .

ونرحب الدول الأطراف فى معاهده وارسو فى حطائها بجهود البلدان السماله الرامبه الى اشاء مظفه حالبه من الأسلحة السووية فى أوروبا السماله . وان امكابه اصفاء الطاع الرسمى على الوضع الحالى لهذه المظفة فى طربعه الى أن نصح أكثر انساما بطابع الحففة بفصل استعداد الاتحاد السوفياتى لتقديم صمات معالنه للبلدان المسموله بهده المظفة ، عن طريق ارام انعافات متعدده الأطراف أو نائية مع هذه البلدان . كما أن تقدم صمات مماثله من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا سربد من فعالبه هده المظفة . ولاحظ فى الونبه استعداد اتحاد الجمهوريات الاسراكنه السوفانيه لانحاد حطواب محدهه أخرى ترمى الى نعهد فكرة اساء مظفة حالبه من الأسلحة السووية فى أوروبا السماله .

كما عبرت الدول الأطراف فى معاهده وارسو أصا عن تأييدها لافامة مظفه حالبه من الأسلحة السووية فى اللقان ، وكذلك للجهود الرامية الى نعربر الأمن وتدعجم النعه وحسن الحوار والنعاون فيما بين دول اللقان . وهى ترحب بالحوار المنعهد الأطراف الذى بدأه دول اللقان سأن هده العضية ، وساشدها الاستمرار فيه ونعميمه .

وتوعبد الدول الأطراف فى معاهدة وارسو افتراح السويد الداعي الى اساء ممر أوروبا خال من الأسلحة السووية على طول الحط العاصل بين البلدان الممتمه الى مظمة معاهده وارسو وبلدان مظمة حلف سمال الأطلسى . وهى نؤمن بأنه يبغى لزياده فعالة هدا الممر ، نوسعه على حانى ذلك الخط مع مراعاة المواصعات النعويه والتعفيه لهده الأسلحة . ويمكن أن بدأ فى اساء هدا الممر فى وسط أوروبا .

وعلاوة على ذلك ، يسير الخطاب الى أن النعهد " الحرام متبادل من حاب الاتحاد السوفانى والولايات المتحدة بالامتناع عن وضع أنه أسلحه نووية فى البلدان حالبه منها ، وأضا نعدم استبدال أسلحه حدهه بهده الأسلحة فى البلدان الموحوده فيها ، هما أمران سبكون لهما أهمية كبره بالسببه لتعفيد فكره اشاء مناطق خالية من الأسلحة السووية فى أوروبا . والى جانب ذلك ، يبغى للدول غير الحائرة للأسلحة السووية والنه لا نوحده فى أراضيهها أسلحة نووية ألا تسمح فى المستقبل بافامة هده الأسلحة وسساعد هده التدابير على مع الانتشار الاقلمى للأسلحة النوويه وكح حماح سباق التسلح السووي ، وصمان نكافوء القوات عند أدنى مستوى ممكن ، والاعفاء على الوصع اللانووي الواقع للبلدان التى تخلو أراضيهها من الأسلحة السووية " .

ويرد فى ونبه الدول الأعضاء فى مظمة معاهدة وارسو أنها :

" - تشايد دول أوروبا والولايات المنحدة الأمريكية وكندا أن تنعهد بانحاد احراءات سظه لتعفيد المقترحات الداعة الى اشاء مناطق حالبه من الأسلحة السوويه فى العاره الأوروبية ؛

- تدعو الى مئاصره جهود الدول التي توعيد في المحافل الدوله المحصنه اسساء ماطق خالبه من الأسلحة النوويه ؛
- نعرب عن اسعدادها للمشاركه في سادل الآراء العميق والملموس بين البلدان المعيبه ، من أحل المعاونه على تنعيد اجراءات عملبه لانساء ماطق حاله من الأسلحة النوويه في أوروبا السماله واللفان ؛
- نعلن أنها توعيد بدء مفاوصات بين الدول المعينه بشأن اسساء ممر حال من الأسلحة النوويه في وسط أوروبا " .

وفي الحتام ، بود وفدى أن سسد على أن الماده الساعه من معاهده عدم الانسار نعرف حق أبه مجموعه من الدول في ارام معاهدات افلمسه من أحل صمان عدم وجود أسلحه نوويه في أراضي كل منها . وقد سم أكد ذلك الحق تتوافق الآراء في الفعرات من ٦٠ الى ٦٣ من الونعه الحتامه للدوره الاسبائنه الأولى المكرسه لبرع السلاح . كما أن المؤتمر البالب لمعاهده عدم الانسار قد أسار سوافق الآراء أيضا في اعلاه الحتامى الى أن " اسشاء ماطق حاله من الأسلحة النوويه على أساس نرسبات سم التوصل اليها بحرة فيما بين دول المطغه المعينه سكل نديرا هاما من ندابير برع السلاح وبالتالي فان عملبه اسساء مثل هذه الماطق في أجراء محتلفه من العالم يسعى أن يسحج من أحل بلوع الهدف السهائى المنمئل في تحقيق عالم حال تماما من الأسلحة النوويه " .

الرئيس ( الكلمه بالانكليزه ) : أسكر ممثل بلعاربا على سباه وعلى الكلمات الطبيه التي وجهها الى الرئيس .

أعطى الكلمه الآن لسعاده السفر رور ممثل الجمهوريه الديمقراطيه الألمانية . الكلمه لكم سيدى .

السدر رور ( الجمهوريه الديمقراطيه الألمانية ) ( الكلمه بالانكليزه ) : فيبل أن أبدأ سبابى دعوى أفول لكم ان وفدى بسره خصوصا أن يرحب في جلسه اليوم بالسيد هربسك باروسك ، نائب وزير خارجيه جمهوريه بولندا السعنه . ولقد اسمعت باهمام كبر الى خطابه الهام الذى أعمره اسهاما فيما في المياسه في هذا المؤتمر . وفعلا فاه لدليل آخر على عزم البلدان الاسراكنه على وضع حد لساسه الاندفاع الحوى في السلاح . ولأسف وفدا السشد أعلن رسمليا السفر سان حادوبع ممثل الصص ، مند فليل أنه سارك في المؤتمر لآخر مره . ولحس الحظ بوحد محالاب أخرى سوف سسى لنا أن نعمل فيها معه هنا حنيف . وودى أن أفدم له عبارات سكرى الجاصه على معاونه في المؤتمر .

وعلىنا أن سأل أنفسنا عما اذا كان تحت اصافه عام ١٩٨٦ ، الذى أعلنه الأمم المنحده السه الدوله للسلم ، الى فائمه السبوات التى فصل فيها مؤتمر نزع السلاح في احرار أى نعدم على الاطلاق في مكافحه ساق السلاح النووى الذى هو أخطر تطور نعرفه عصرا .

ونمئل المعصله في أن السلييه المفروضه على المؤتمر تتفاص سكل واضح مع سباق النسلح الحامح . والسبره نعرف من النقطه البلى قد ننعدر فيها النحكيم في الأحداث . وهناك خطر حقيقى في أن نصح ساق السلاح لا رجعه فيه سبت ما بلى :

أولاً، ان امتداد ساق السلاح الى الفضاء الخارجي وما ينتج عنه من حصار الصلبة النوويه الأولى يرعزع استقرار الوضع الاستراتيجي بأكمله وبحول الفضاء الى مصدر حديد للخطر العال للبيئة البشرية • وعندئذ سيبصغ نحفص الأسلحة النووية صعباً للغاية ، ان لم يكن مستحيلاً •

ثانياً، ان نكتشف ساق النسلح واساح واقامه شبكات الأسلحة النووية الجديده، كالفدائف من طرار MX ورسنع - ٢ ، والفدائف الأساسية ، سربد حطر حدوث حجم نووي ريادة حاده • ومواصله وتعجيل ساق التسلح يعارض مع هدف صمان السوارن العسكري مسنوبات نحفص تدريجياً •

ثالثاً ، ان الأبعاد الوعبه لساق السلاح يزاد وبصورة مطردة ، كما بدل على ذلك نظور الأسلحة النووية السوترونية ، وأسلحة النصل المعاطيسي الكهربائي ، وأجهزة اللارر للأشعة السبببة التي تعمل على أساس التفحبرات النووية • وهذا يثير عفات اصافه في طريق الاعاقاب الدولبيته التي تحد من الأسلحة النووية ونحفصها • وشبكات الأسلحة النووية الجديده التي سسم ريادة سهولة الحركة وصغر الحجم ، وكذلك أجهزة النقل ووسائل الاطلاق القادره على ماوله الروعوس الحربيه التقليدية والسووية ، تزيد كثيراً من صعوبه الاتفاق على تدابير فعاله للتحقق •

ومهمة هذا المؤتمر الرئبسه هي وفق هذه التطورات • ويمن الاقتراح السوفاسي الموعرغ في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٦ ، والرامي الى وفق ساق التسلح في الميدان النووي ، ومسغ انتشار سباق النسلح وامنداده الى الفضاء الخارجي ، وأراله جمع الأسلحة النووية خطوه خطوه في جميع أنحاء العالم ، كيفه ايجاد حل • ولقد اسنحابت معظم الحكومات والوفود في هذا المؤتمر بالتأييد لهذا الاقتراح • ويمكن تحقيق هدف حلبص العالم من البلاء النووي في طرف ال ١٥ سنة المفله اذا تحولت هذه الخطة الى خطوات عملية دون ابطاء •

ولقد تقدم رئيس وزراء جمهوريه الصين الشعبية ، في خطاب أدلى به في ٢١ آذار/ مارس ١٩٨٦ ، بأفكار واقتراحات معبده حول نزع السلاح النووي • وهناك أيضا الاقتراحات المعروفة التي نعدمت بها بلدان عدم الإحياز ، والمبادرة التي صدرت عن الموقعين الستة لاعلان دلهي •

وطرنا للدور الذي يجب أن يلعبه مؤتمر ، لا يمكن الأكتفاء بالملاحظات العامه عن هذه الاقتراحات والأفكار الهامة ثم اهمالها • بل ان الأمر بجناح الى مناقشه مستقبصه واتحاد احراءات نسأها • ولقد اسمع وفدي ساهتمام حاص الى التعليقات على دور مؤتمر نزع السلاح ومهامه في الميدان النووي • وفعلاً نكاد جميع هذه التعليقات سلخص في القول بأن المحافل المتعدده الأطراف والنائيه لا تستعد بعضها البعض واما تكمل بعضها البعض ويجفره •

ومسما مع الوسبقة الختاميه للدوره الاسنثابيه الأولى للجمععه العامه للأمم المنحده المكرسة لنزع السلاح يعتر بلدي ، وهو يدرك العد العالمي لهذا المسكل ، مؤتمر نزع السلاح اطارا ملائما لاجراء معاوضات متعددة الأطراف سأن وفق سباق النسلح النووي وسنأن نزع السلاح النووي ، لاسيما وأن الدول النووية الخمس ممثلة ها •

ولما كانت الحاجة الى التوصل الى نتائج احابيه حاحه ملحه فقد كررت البلدان الاشتراكه اقتراحها الوارد في الوثيقة CD/523 لانساء لجنة لكي تتسنى لها البدء في استسباط تدابير عمليته لوقف سباق التسلح النووي ولنزع السلاح النووي ، بما في ذلك وضع سرامح لنزع السلاح النووي • وهذا السهح ينفع مع جمع الوثائق داب الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المنحده •

ولتحقيق تقدم فى وقت مكر ، فان وفود البلدان الاسراكية مستعدة أيضا لتحديد ولايئة مجموعة ال ٢١ الواردة فى الوثيقة CD/526 .

هذا هو السياق الذى ناسد فيه الجمهوريه الديمقراطيه الألمانية جميع الأمم المعبئة اعادة النظر فى موافقها والدخول فى مافسة منمرة حول السد ٢ من جدول الأعمال وبذلك ننبئ هذه الأمم رغبتها فى احراء المفاوضات المتصلة بذلك الأمر وبدعم بعهدتها المكرس فى الاعلان الحنامى الذى اعتمده المؤتمر الاستعراصى الثالث للأطراف فى معاهده عدم اسرار الأسلحة النووية وحاء فيه ما بلى: "بحب المؤتمر مؤتمر برع السلاح على أن سرع ، حسب الافضاء ، فى احراء مفاوضات عاجله معددة الأطراف حول برع السلاح النووى ، عملا بالفقره ٥٠ من الوصفا الحاميه للدوره الاسرائليه الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسه لبرع السلاح " .

وسوف بواصل وفدى الاصمام الى جميع الجهود الرامه الى نسكل هبئه فرعه مخصصه لهذا العرض . ولكن بحب فى الوقت نفسه أن يوفدى المؤتمر دورا أسط فى الاصطلاح بأهم المسائل التى كلف بها . لهذا فان وفد الجمهوريه الديمقراطيه الألمانية يادى بالبدء فى مافسه منعمه لمسائل برع السلاح النووى ، أى احراء تبادل شامل لوجهات النظر حول جمع الموضوعات المتعلقة بسباق التسليح النووى وسرع السلاح النووى . وبحب ألا نكون هناك أبة موضوعات محظوره . فمثلا سسطع وفدى بسهولة أن يتصور أن المؤتمر سستعرض الحوات الباليه : العلاقه بين التخفيضات فى مختلف أنواع الأسلحة النووية ووقف سباق التسليح النووى العام ؛ نرايط برع السلاح النووى ومنع سباق التسليح فى الفضاء الخارجى ؛ تفاعل الداسر العالميه النائيه والأفليمه ، ومختلف محافل التفاوض ؛ الصله بين برع السلاح النووى وبرع السلاح التقليدى ؛ والتحقيق .

واى على بعض من أن وفودا عديدة مهمه أيضا بالتحدث عن اقتراحات ملموسه ترمى مباشرة الى وقف التصاعد الحلوسى للأسلحه النوويه . واى فى الواقع أقدرا استعداد الوفد السوفياتى لاسفاء فاصلا اقراحاه بعده المدى وللرد على الأسئلة حولها . ومن المسصوب أيضا تحديد المهام الملموسه للمؤتمر ومافسه الهيكل الاقرايى الذى يمكن ساولها فيه . ويمكن معالجه هذه المسائل وغيرها من المسائل الأخرى فى اطار ملائم . ودعوسى هنا أسر الى بصعة مسائل محدده جدا .

لقد فهم وفدى من المافسه التى دارت فى الماصى فى اللجه الأولى للجمعية العامة للأمم المنحده حملة أمور منها أن البلدان الغربيه أيضا لها اهتمام واضح بالتداول حول نرايط تداسر برع السلاح النووى العالميه والأفليمه . هذه المافسه يمكن أن تكون معبده حقا نظرا لأن الانعافات الأفليمه بشأن عدم افامه الأسلحة النوويه هى فى حد ذاتها مساهمه فى السعى الى كبح تكديس الأسلحة النوويه . وسوف نصى الانعافات الأفليمه ، فصلا عن ذلك ، حوبة حديده على برع السلاح النووى على سطاق عالمى . وهذا بالتحديد ما افنعت به الدول الأطراف فى معاهده وارسو عندما أصدرت فى ٨ نيسان / أبريل تداعها الى جميع البلدان الأوروبيه والولايات المتحدة وكندا . وكما تعلمون ، فان السفير سالوف قد دخل فى فاصلا ذلك الحطاب فى السان الذى أدلى به اليوم . وعندما بوعهد البلدان الاسراكية مسارب كافامه مناطق حاله من الأسلحة النوويه فى مختلف أنحاء أوروبا وافامه رواق حال من الأسلحة النوويه البعبويه فانها ندعم مادرات هامه ترمى الى تفليل الخطر النووى .

ان مسأله العلاقه بين ررع السلاح السووى و ررع السلاح التفلیدی بنور مرارار و تکرارار .  
وما انعک بعض الأمم نارع فى ضرورة الترسانات السووبه و حار البءء باسخدامها لمعادلله النعوف  
النعلبى المرعوم للطرف الآخر . ومن الموءکء أن مافسه هاءئء لا تفلها أبه اعایه للنسلح سوف  
نساعد على تعقیم الحاله نعما أکر واقعبه . ولكن ببب ألا نعب أنءا عن الأءهان أن الأسلحة  
السووبه تشكل حطرا على نعاء الحسن البئرى . ولا نصح اارءه عرافل مصادء للبعوء المءءوله فى  
المبءان السووى سعءم طلبا سعءه النعفق لزع السلاح السووى كشرط أساسى .

وأحبرا فان عملله ررع السلاح السووى ككل سئحى اراره ءنفة من أحل اسحلاص نناح  
لمموسة . والنسء الءى نحب ألا سعاصى عنه هو أن البء المصل بءلك فى ءءول أعمال موءمرار بطوى  
على نعصرین وسبى الصله فما سبهما ولكنهما عبر منمالس تماما بالضرورة . فان كان النعقص  
عملیه ینم فیها اراله شکاب الأسلحه نءرءا أو ءئى ءنفة واحءه ، الا أنه لس مرارءا لانهاء كل  
ساق النسلح السووى لنعابا . اء یطل من الممكن بعوص أى ءنعبص فى شبکاب الأسلحه ءنعوضا كماء  
بل وءنعویصا سوویا وهو الأهم . لهذا فان الموءمر فى ءاچه الی ناول هءه المسألة برمءها . والموءمر  
مهأا نسلح ءاص ، طرا لولابنه ونكوئه ، لوقف ساق النسلح وصمان نعبص الترساناب ءنعبصا ءققیا  
وعءم رباءءها بأیه ءال . وبعءو ، من هءه الرابویه ، من الهام والملح ءءا ورف ءارب الأسلحه السووبیه .  
وبوءى ، لهذا العصوص ، أن أقرأ علیكم الببان المشرک النالى لمجموعه من البلبءان  
الاشءراکیة ، الءى سبوزع فریبا بوصفه وسیقه رسمیه من وئائف الموءمر .

" ببان صادر عن مجموعة من البلبءان الاشءراکیة :

أسارب البلبءان الاشءراکیة ، فى مناساب عبءه ، الی ما لوفف النءارب  
السووبه من طابع عاجل كا ءراء هام من شأنه أن یءس المابء الءولى وأن بسكل ءطوة كسرة  
صوب اراله الأسلحة السووبه . وفء بائبء الولااب المءءه أن بوفف أنه نعءبراب سووبه .  
ومن نم فهى نلاءط بفلق أن الولااب الیمءءة الأمربكه ءء أءرب نعءبرا سوویا آءبر  
فى ١٠ سبسان / أبريل ١٩٨٦ ، مءا هله ءجاهلا صارءا الماسءاب والمفءرءاب الصاءره عن  
ءول كئیره وما أعلن عنه الرأى العام العالمى من وءهاب البطر فى هءا الشأن .

وفء أعلنء الءکومه السوفاءیه فى هءا الصءء أنها فى ءل من الالرام الءى  
نعءء به من ءاب واحد بالاحمام عن اءراء أبه نعءبراب سووبه . فسطرا لأن الولااباب  
المنءءة بواصل نعءبرابها السووبه ، لم بكن فى امكان الاءءاب السوفاءى أن یءللى عن  
أمه وأمن ءلعائه .

ان العمل المهور الءى نعوم به اءارة الولااب المنءه بسعى اءائه باصرار .  
فهو نسلح ءءءیا مكشوف لا للابءاب السوفاءى والبلبءان الاشءراکیة الأءرى ءهسب ، بسلل  
لنعوب القاراب كافة وللعالم أءمع أیصا . وهو بسبب أن هءاك ءبوه ضءمه من أفوال اءارة  
الولااب المءءة عن رعءءها فى العضاء نهائا على ءمیع الأسلحه السووبه فى كل مكان  
وأفعالها فى هءا الشأن . وسبب لرفص الولااب المءءه الاحمام عن اءراء بءارب سووبه ،  
فانء فرصه ءنفة وعملیه لوضع نهاءة لنءءب الأسلحه السووبه ، وءعربب ءءربها الءمبربه ،  
ولاسءءاب أنواع ءءءه من هءه الأسلحة ، بما فى ءلك الأسلحه المعءه لاسءءابها فى  
العصاء .



وفى الوقت ذاته ، ان البلدان الاسنراكية الني تعنبر أن وقف نجارب الأسلحه النوويه سكون احراء هاما فعسى الى اراله الأسلحة النوويه ، ترى أنه يسعى عدم النوانبي فى الجهود الراميه الى الموصل الى خطر عام كامل لنجارب الأسلحة النوويه • وهى نرحب باعراب الاتحاد السوفيانى عن اسعداده للعوده فى أى وقف الى مسأله الوقف المتبادل للنفحيرات النوويه ، سربطه أن يعلن اداره الولايات المنحده أنها سحجم عن احراء هذه النفحيرات •

وبوعكد البلدان الاسنراكية أن خطر النجارب النوويه لانزال سكل الأولوسه العلبا لمؤتمر برع السلاح وأنه سعى السروع فى معاوصات مناسبه فى اطاره دون تأخير • كما أن البلدان الاسنراكية بوعد استئاف المحادثات البلانته حول هذا الموضوع ، التى كانت قد حرت بين الاتحاد السوفيانى والولايات المنحده والمملكه المنحده الى أن بوقفت فى عام ١٩٨٠ •

والى جانب المعاوصات المتعدده الأطراف - فى اطار مؤتمر بزع السلاح - والمعاوصات البلانته بشأن هذه الفصه ، بوعد البلدان الاسنراكية أيضا احراء محادثات سائنه بين الاتحاد السوفيانى والولايات المتحده الأمريكيه ، على نحو ما افترحه الجانب السوفيانى فى ١٤ آذار / مارس من هذا العام ؛ وتحدّر الاساره هنا الى أن المعاوصات المعدده الأطراف فى اطار مؤتمر برع السلاح بعرض اعداد مسروع المعاهده المناسب يمكن احراؤها فى نفس الوقت الذى جرى فيه المعاوصات السائنه والثلاثيه فى حالة السروع فيها • كما أن البلدان الاسنراكية مسنعهه للتوصل الى اتفاق على توسع نطاق معاهده موسكو لعام ١٩٦٣ بشأن خطر نجارب الأسلحة النوويه فى السئات البلاب بحث سمسّل النجارب الحوفه • وهى سرحب بأى سكل من أسكال محادثات خطر النجارب النوويه من شأنها أن سح امكاسه للتوصل الى حل سرب ، وهو أمر سمس الحاجة اليه •

وبعلق البلدان الاسنراكية أهمه كبيره بصورة اسسائنه على اعترام وضع سدائير بحق مونوق بها فيما بعلق سنعقد اتفاق خطر التجارب النوويه • وهى بوعبد أسددرجات الرفاهه لعابه عمليات التفيس الموفعى • ولا يمكن أن تكون الاساره الى مسكله الحقوق مبررا للنهز من المعاوصات • وفى حمص المحادثات ، يمكن النظر فى فصا النهق من سعبد الاتعافات المعيله فى آن واحد مع النظر فى القصاصا العقبه الأخرى المنعلفه بخطر النفحيرات النوويه •

ولا بد من أن سهى نعطل الولايات المنحده لمعاوصات خطر التجارب النوويه • وان فام البلدان الاسنراكية ، بالحب على مواصله هذه المعاوصات ، اما ببع من رعسه المجتمع الدولى كما بصمه العديد من فزاراب الجمعه العامه للأمم المنحده ومقررات المحافظ الدوله المحصه الأخرى ، بما فيها المؤتمر الاستعراضى البالب لمعاهده عدم اسنار الأسلحة النوويه • كما أنها نرحب بالجهود التى بواصل بدلها الدول السب فى هذا الشأن فى اطار مادنرها ( الأرحسين ، وسراسا ، والسويد ، والمكسك ، والهد ، والسوان ) • أما فيما بعلق بأعمال مؤتمر برع السلاح ، بعبد البلدان الاسنراكية أكب سب استعدادها لاساء لحه محصه للسب ا من جدول أعمال المؤتمر ، وعبوانه " خطر النجارب

السووية " ، تسند اليها ولايه مناسبة ، على نحو ما تقترحه البلدان الاشتراكية . وهي مفضحة بأنه يسعى لمؤتمر سرع السلاح أن يفرر ، في أقرب وقت ممكن ، اثناء اللحنة المخصصة بهدف الاضطلاع بالمفاوضات المتعددة الأطراف بشأن معاهدة للحظر السامل للنجارب السووية . كما أنها مسنعه لأن نشيء ، في اطار هذه اللحنة المحصمة ، فرقتين عاملين ، على النحو المطلوب في القرار ٨٠/٤٠ ألف الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة " .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية لبيانه . الساده المدوبون الموفرون ، لايرال على فائمتي متحدسون آخرون وأطن أن الوقت المفرر لنا قد اسنعد . وعلى ذلك فاسى أفرح مواصلة الجلسة العامة بعد طهر اليوم . ولعد دعوا الى مساورات مفتوحة العضوية بشأن مسألة الوضع المالي للمظمة . وستحري هذه المساورات في فاعه الاجتماعات الأولى بعد اللحنة العامة مباشره . وعلى ذلك تعلق اللحنة العامة ونستأف الساعة ١٥/٣٠ .

علقت اللحنة الساعة ١٣/٠٠ وعادت للاعفاء الساعة ١٥/٣٠

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : تستأف اللحنة العامة ٣٥٧ لمؤتمر سرع السلاح . كان لدينا كما أعلن هذا الصباح ثلاثة متحدنين ، وهم وفود باكستان والانحاد السوفياتي ومغوليا . وفرر هذه الوفود الثلاثة تأجيل بيانها . وعلى ذلك ليس لدى على فائمتي أى محدسين آخريين وأود معرفة ما اذا كان يرعب أى وفد في طلب الكلمة ؟ اذا لم يكن الأمر كذلك ، فلدى بعض الاعلانات والمفترحات أود الادلاء بها الى المؤتمر .

فقد طلب الى رئيس اللحنة المحصمه المعينة بالأسلحه الاسعاعه أن ألع المؤتمر بشأن المساورات غير الرسميه التي كان مفررا عقدها عدا الحمعة في الساعه الثالثه بعد الطهر فد ألعين . وكما أعلنت من قبل ، سنحري المساورات المفتوحة العضوية بشأن الوضع المالي للمظمة في فاعه الاجتماعات الأولى بعد تأجيل هذه اللحنة العامه مباشره .

الساده المدوبون الموفرون : كما تتذكرون ، سبق أن أجرت مساورات بصدد مسأله كعبه تناول البند ٢ من جدول الأعمال المعنون " وقف سباق التسلح السووي وسرع السلاح السووي " . وموعخرا ، كما أعلنت يوم الثلاثاء الماضي ، دعوب الى عقد مساورات مفتوحة العضوية لاستطلاع رأى الأعضاء بشأن مسأله كعبه النوصل الى اطار ملائم يكون مفضولا من الحممع . وبعد تبادل سامل للآراء ، لدى افتراح رسمي أريد تقديمه للمؤتمر ، وهو التالي :

" قرر مؤتمر سرع السلاح عقد اجتماعات غير رسميه بشأن جوهر النند ٢ من جدول أعماله ' وقف سباق التسلح السووي وسرع السلاح السووي ' خلال دورته لعام ١٩٨٦ " .

وبعد مساوراتي أستطيع أن أوكد أن أعضاء المؤتمر قد وافقوا على هذا القرار .

وفد نقرر ذلك .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : كان هناك كذلك ، أثناء هذه المشاورات ، تعاهم على امكان عقد أول هذه الاجتماعات غير الرسميه خلال الدوره الربيعيه للمؤتمر وسدو لى أن التاريخ

الملائم لعقد هذا الاجتماع عبر الرسمي الأول بشأن السد ٢ ، وفقا للمقرر الذي اتخذه نوا ، يمكن تحديده بيوم الأربعاء المقبل ٢٣ نيسان / أبريل في الساعة ١٥/٣٠ في هذه القاعة • وسيدرج الجدول الرسمي الذي سنقوم الأمانة بعميمه هذا الاجتماع ضمن الاجتماعات التي ستعقد في الأسبوع القادم • وإذا لم تكن هناك افتراحات أخرى فسأعبر أن المؤتمر قد وافق على عقد الاجتماع عبر الرسمي يوم الأربعاء المقبل ٢٣ نيسان / أبريل في الساعة ١٥/٣٠ •

وعد نقرر ذلك •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أرى ممثل المكسك يريد الكلمة •

السيدة عوراليس ايريسرو ( المكسك ) ( الكلمة بالاساننه ) : سدى الرئيس ، بود وعدى أن بسجل أن موافقنا على نظر السد ٢ من جدول الأعمال ، " وقف ساق السلاح النووي وبيع السلاح النووي " ، في جلسات عبر رسميه ، اما كانت نسب الأهمية التي نعلقها على هذا السد • سد أسا لا بود أن نظر الى هذه الموافقة على أنها نعر من موقعا المبدئي • فعلى رأى وعدى أن أسب وأكفاً محفل للنظر في أى سد من بود جدول الأعمال ، اما هو نظره في لجنة محصمة • ونحن تأمل من سلسله الجلسات عبر الرسميه التي نرجم عقدها أن تهىء السبل لانشاء اللجنة المخصصة لذلك في مسقبل حد فريب كما ينسى بدء المفاوضات بشأن هذا السد •

السيد بروكوفيف ( اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتية ) ( الكلمة بالروسية ) :

بود الوفد السوفياتي ، وهو موافق على الحل العائل بعقد جلسات عبر رسميه بشأن السد ٢ من جدول الأعمال ، أن بصرح بأن موافقنا هذه لا نعر من موقعا المبدئي من هذه الفضة ، ألا وهو أسا ، كيدي قبل ، نعد انشاء لحه مخصصه لحظر التحارب النووية •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل الاتحاد السوفياتي على ساه •

لسبل الآن الى موضوع آخر • كت أيضا أخرى مشاورات بصد مشروع ولايه للجه مخصصه نساً في اطار السد ٥ من جدول الأعمال المعنون " مع حدود ساق تسلح في الفضاء الخارجي " • ونسجة لنلك المشاورات ، وفيما مى مسوولياتي كرئيس للمؤتمر ، فاسى أقدم البكم ، لتطوروا فيه ، مفرحاً بولاية أعند أنه حذر بالقبول العام في المؤتمر • ويرد نص افتراحي هذا في ورقة عمل نعلم عليكم الآن ، CD/WP.230 وأرى أنه نعلم هذا المقترح سنهي الآن حوله المشاورات التي أجريتها حول السد ٥ من جدول الأعمال • وآمل أن يكون المؤتمر ، في الأسبوع القادم ، في مركز سمح له بالن في مسروع الولايه الذي أقدمه اليوم •

وفي مفهومى أن أعضاء المؤتمر بلغوا أيضا الحدود الرسمي للجلسات التي نرجم مؤتمراً سريع السلاح عقدها خلال الأسبوع القادم ، ٢١ - ٢٥ نيسان / أبريل ، ذلك الجدول الذي نعلم كل خمس ، وهو كالعاده جدول رمى ارسادى قابل للنعبير حسب الظروف • ويودى اسرعاء انناهم الى الحلسه المقرر عقدها يوم الثلاثاء ، ٢٢ نيسان / أبريل ، وهي حلسه غير رسميه نعد بعد الظهر في قاعه المجلس • وسعد هذه الحلسه ، كما أعلنت من قبل ، لبح افتراحات الأمن العام بشأن الوثائق وعمرها من الخدمات في سوء الحاله الماليه للأمم المتحدة • وفي بنى أن أسنهر فرصه نلك الحلسه لآاره مسائل أخرى تتصل بعملنا ، وسأكون من تم على اسعداد ، خلال الحلسه عبر الرسميه ، لمسافسة أبه بود أخرى أو أية فصاا أخرى بود الأعضاء اارنها • ولأن نلك الحلسه نعد يوم الثلاثاء ، وستكون

آخر جلسة غير رسميه عقدها قبل الحلسة العامة الختامية للجزء الربيعي من الدورة ، فاسي أريد أيضا أن أثير في تلك الحلسة غير الرسمية مسألة محددة ، وهي المسألة المتعلقة بالسد ٣ من جدول أعمالنا . فقد سبق لي ، كما تدكرون ، أن أشرب في جلسات سابقة الى سنيين من جدول أعمالنا ، البند ٢ والبند ٣ . بيبي للمؤتمر تناولهما خارج الجلسات العامة العادية التي عقدها بشأن هدى البيديين المحددين . وقد سبق أن اتخذنا قرارا بشأن كيفية بحث البند ٢ ، وافتراحى هو أن تناول البند ٣ في جلستنا غير الرسمية يوم الثلاثاء القادم ، وهكذا تناول السد ٣ نفس الأسلوب الاجرائى الذى قررنا أن تناول به السد ٢ . واسب أطرح هذه الفكرة الآن على المؤتمر ، كي يستعد لاتخاذ فرار - لبس بفرار رسمي - في جلسة يوم الثلاثاء عبر الرسمية ، ولاتخاذ فرار رسمي فيما بعد بشأن الأسلوب الاجرائى لتناول البند ٣ في الجلسة العامة يوم الخميس التالى .

وبودى أن أستمع الى آراء أعضاء المؤتمر بشأن هذا الاقتراح . ويزد من مبللى الى اشارة هذه المسألة الآن أن ثمة ورقتين قدمتا في الجلسة العامة هذا الصباح سأن السد ٣ . وقد قدم هاتين الورقتين ، اللتين أعتبرهما على جانب كبير من الأهمية ، وفدا الأرحتين والصين ، ويبغى للمؤتمر أن يضعهما فى الاعتبار . تلك هي أسباب مطالبي أعضاء المؤتمر بالطر في كيفية المصبي الى تناول البند ٣ من جدول أعمالنا . اذا لم تكن هناك تعليقات على اقتراحاتى فسأعتبر ذلك قبولا ممن المؤتمر بها .

أعطي الكلمة لممثل الهدى .

السيد كات شارما ( الهدى ) ( الكلمة بالانكليزية ) : لما كات هذه هي أول مرة يأخذ فيها وفدى الكلمة هذا الشهر ، أرحو أن تأدنوا لي بالتعبير عن مدى سعاده وفد الهدى بروعنكم تنرأسون أعمال هذا المؤتمر للمره الثانية ، وبأن أعاهدكم على تعاون وفدى معكم أقصى تعاون . وفما سنعلق بقضية مع الحرب النووية ، تلك القضية الحساسة جدا ، بود وفدى أن يفول انه لئن كات مسألة المناقشة غير الرسمية حول هذا البند ليست بالأمر الحديب ، ولئن كان المؤتمر قد ناقش خلال دورتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ مسألة الصبغة الاحرائية لتناول السد ٣ من جدول الأعمال فى جلسة عبر رسمية ، فان الاشارة الى جلسة غير رسمية نعد في الأسوع القادم قد تمهد الطريق الى سلسله من الجلسات عبر الرسمية ، ندو لوفدى ، كييعا كان الأمر ، اشارة متعجلة بعض التعحمل في اللحظة الراهمة . وأود أن أدكر المؤتمر أن مجموعة ال ٢١ حاولت خلال دورتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ التوفيق بين آراء المجموعات الأخرى وطرحت ، في هذا السبيل ، مقترحات مخلنفة ولانزال على استعداد للطر في أية مقترحات أخرى . وفد أوضحت كل الوصوح ، وهي نعمل ذلك ، أنها لن تقبل الاقترحات الني طرحت في الجزء الأول من دورة ١٩٨٣ بأن تناقش مسألة البند ٣ فى سلسله من الجلسات غير الرسمية . فعب رأيها أن ذلك لا يتفق مع خطورة القضية التي يتناولها . ولايزال هذا الموقف ، على حد علم وفدى ، هو موقف مجموعة ال ٢١ . ومن ثم أود أن نوعد هذه البعطة بعين الاعتبار حين تناقشون هذه المسألة في الجلسة غير الرسمية التي تعقد يوم الثلاثاء القادم . وعلى أبة حال فان وفدى يضع نفسه تحت تصرفكم تماما وهو مستعد للمضي معكم في أبما سبيل تروه لمعالحة تلك البنود .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل الهدى على بيانه . واسب لأدرك تمام

الادراك موقف الوفد الهندي ، الذى كان له دور رائد في مسألة مع الحرب النووية ، وأدرك تمام الادراك كذلك موقف مجموعة ال ٢١ بشأن الكعبة الاجرائية لتناول هذا البند . ومن نم أكون ممتا لو

تقدم وفد الهد ، وغيره من الوفود كذلك ، بما لديهم من مقترحات يكون من شأنها تحسين الاقتراح الذى طرحته كما بتوفر أساس للمناقشة • وسوف بسعدى شخصيا ، وبسعد بالتأكد جمع أعضاء هذا المؤتمر الاستماع الى مقترحات أخرى بشأن سبل تناول ذلك السد العصب من جدول أعمالنا • هل هناك وفود أخرى بود الحديب فى هذا الموضوع ؟ اذا لم تكن هذه هي الحال ، فقد تفرر أنا سافنس بصفة عبر رسمية يوم الثلاثاء القادم أسلوب المصى الى ناول البند ٣ من جدول الأعمال •

• وفد نعرر ذلك

الرئيس ( الكلمة بالاكلربية ) : هذه هى ، كما أرى ، جمع المسائل التى كان علينا أن سناولها فى جلسنا العامه هذه • اذا لم يكن ثمة من بررد الكلمة فسأعلن انهاء الجلسة • وسوف ننعقد الجلسة العامة القادمه لمؤتمر ررر السلاح يوم الثلاثاء ، ٢٢ نيسان / أبريل الساعه ١٠/٣٠ ، ترفع الجلسة العامه •

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٠



المحضر النهائي للجلسة النامنة والحمسين بعد الثلاثمائة

المعقودة فى قصر الأمم ، حنيف ،  
يوم الثلاثاء ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد س . أ . دي سوزا اى سيلفا ( البرازيل )

الحاضرون في الجلسة

- السيد ف . أ . اسراييليان  
السيد ب . ب . بروكوفيف  
السيد أ . ك . بوتياركيس  
السيد ل . أ . ناوموف  
السيد أ . ن . كاشيرين  
السيد س . ب . باكسانوف  
السيد أ . أ . كروخالوف  
السيد أ . أ . تيتارينكو  
السيد أ . ب . كيتييوف  
السيد غ . فاشادزي  
السيد ف . س . مكومان  
السيد ف . يوهابيس  
السيد م . كمورا  
السيد ر . بتلر  
السيد ر . رو  
السيدة م . ليتس  
السيد ه . فيغينر  
السيد ف . بوليفسكي  
السيد و . ن . غرمان  
السيد ه . بيترز  
السيد س . سوتوواردويو  
السيد أ . م . أكبر  
السيد ر . أ . جيبي  
السيد ك . كامياب  
السيد م . خورانياي كرمانشاه  
السيد ر . فرانتشسكي  
السيد ف . بياغيزي  
السيد م . سافيزي  
السيد ر . دي كارلو  
السيد أ . سيفيرو
- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :  
اتيوبيا :  
الأرجنتين :  
استراليا :  
ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية ) :  
اندونيسيا :  
ايران ( جمهورية - الاسلامية ) :  
ايطاليا :



الحاضرون في الجلسة ( سابع )

- باكستان : السيد م • أحمد  
السيد ر • أكرم  
السيد ك • سار
- البرازيل : السيد س • أ • دي سوزا اي سيلفا  
السيد س • م • طومسون فلوريس  
السيد س • كبرور دوارسي  
السيد ف • ج • دي كارفاليو لوبيز
- بلجيكا : السيد ك • كليركس  
السيد ب • بيوونيهويس
- بلغاريا : السيد ك • نلالوف  
السيد ف • وجبلوف  
السيد ر • دباسوف  
السيد ب • بوبسييف
- بورما : سو • تبين سون  
سو • مباتان  
داو آي آي مو  
سو • هلامنت
- بولندا : السيد ح • ريشلاك  
السيد ح • تسبالوفيس  
السيد ح • سيامبينسكي
- بيرو : السيد ح • عوساليس ترونيس
- بنين : السيد م • فعودا  
السيد أ • سما
- البرازيل : السيد ح • ساعر  
السيد ب • بيدار
- البرازيل : السيد ن • كروم  
السيد ع • بلعيد
- الجمهورية الديمقراطية الألمانية : السيد ف • كروس  
السيد ح • دممسكي  
السيد ف • ساتر
- رومانيا : السيد غ • كبريلا  
السيد دوعارو

الحاضرون في الجلسة (تابع)

السيد أ . س . مونشيمعولا	: <u>زائير</u>
السيد ح . دانابالا	: <u>سري لانكا</u>
السيد ب . كاريواواسام	
السيد ر . اكيوس	: <u>السويد</u>
السيد ه . برغلوند	
السيدة أ . بونر	
السيدة أ . م . لاو	
السيد فان غوا سيانغ	: <u>الصين</u>
السيد تشا زوكانغ	
السيدة وانغ ربيون	
السيد نان هان	
السيد ليو زونغبن	
السيد لي داوزونغ	
السيد يانغ مينغليانغ	
السيد سو كامنغ	
السيد يو رونغزو هو	
السيد وانغ وي	
السيد ح . جيسل	: <u>فرنسا</u>
السيد ه . ريني	
السيد ع . مانتاسيه	
السيد أ . ر . تايلهاردات	: <u>فنزويلا</u>
السيدة ح . كلوويرت غونزاليس	
السيد أ . دييري	: <u>كندا</u>
السيد ب . لوكوود	
السيد ك . لينتسوما هفيا	: <u>كوبا</u>
السيد ب . نونيز موسكيرا	
السيد ر . د . أفندي	: <u>كينيا</u>
السيد ب . ن . موورا	
السيد م . بدر	: <u>مصر</u>
السيد ف . ميب	

الحاضرون في الحلسه ( ساع )

- المعرب :  
السد العالى بنهيمه  
السد ع • هلال
- المكسيك :  
السبده ر • عوزالس اي رسرو
- المملكة المتحده :  
السبدر • أ • ب • ت • كرومارتي  
السدر • ح • س ادس  
السبدا • ب • سالمر  
السبدا • غ • واسايد  
السبدا • أ • سلن  
السبدا • ف • غرودون  
السبدا • عرسحر  
السبدا • ه • كوسر
- معوليا :  
السدل • بيارت  
السبدا • أ • بولد
- سجيريا :  
السبدا • أ • سووى  
السبدا • أ • الملا
- الهد :  
السبدا • ر • ساراياان  
السبدا • غوسالفنس  
السبدا • س • كاسرما  
السبدا • سراساد
- سعاريا :  
السبدا • ميسر  
السبدا • ف • غاحدا  
السبدا • ب • بوب
- هوليدا :  
السبدا • ر • ح • فان سالك  
السبدا • ر • ملددر
- الولايات المتحده الأمريكه :  
السبدا • د • لويس  
السبدا • ب • سارنلنمي  
السبدا • ر • عو  
السبدا • ر • ماكسس  
السبدا • ح • عرانحر  
السبدا • ح • سولفان  
السبدا • ر • لفس  
السبدا • ر • بلسون

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

السيد ب • سوا  
السيد ل • بلغارد  
السيد ر • ايماي  
السيد م • كونيشي  
السيد م • ساتو  
السيد ب • ايشبعوري  
السيد ك • فبداس  
السيد م • ميخايلوفيتش  
السيد م • كوماتينا  
السيد ف • بيراساتبغى

الولايات المتحدة الأمريكية : ( تابع )

اليابان :

يوغوسلافيا :

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل

الشخصي للأمين العام :

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٨ لمؤتمر برع

السلاح .

أود أولاً أن أرحب بترحبنا حاراً في المؤتمر سعادته ورسر الدوله للسوون الحارحمة في الهد ، الدكتور بارابان ، الذي سكون أول المتكلمين في الجلسة العامة اليوم . وأود أيضاً أن أعرب له عن نمبانيا بأن سسر رباريه الى حصف عن بفع عظم .

وأنا أرحب أيضاً بالسفر فان غوا سباع ، المممل الحدد للفس ، وكلي بفع في أنه سسهم في أعمالنا ، شأنه شأن سلفه ، بعر كبير .

ووفقاً لبرامح عمل المؤتمر ، سسيفوم اليوم بمواصله البطر في المسائل المعلفة . وسنطبق المادة ٣٠ من النظام الداخلي كالعادة منى رعب أى عضو في ابارة أى موضوع سنصل بعمل المؤتمر .

وعملاً بالحدول الرسمى للاجماعات النى بعس عقدها خلال هذا الأسوع ، فان المؤتمر سسعد اليوم ، فور الانتهاء من الجلسة العامة ، اجماعاً عر رسمى للبطر في الافراحات النى أنداها الأمب العام للمؤتمر بما يتعلق بالوائق وسائر الحدما . وسوف نطر أيضاً ، بهذه المناسسه ، في مسألة كبقية العمل بما يتعلق بالسد ٣ من حدول الأعمال بعوان " مع الحرب النووية ، بما في ذلك كافة الأمور ذات الصله " . وكما تعلمون فان قائمة مكلمى اليوم طويلة وفد يفنضبنا الأمر بالنالى أن بواصل جلسنا العامه بعد طهر اليوم قبل رفع الجلسة والدعوة لاحتماع عر رسمى .

وبوحد على قائمة مكلمى اليوم ممبلو الهند وباكسان وبورما واحاد الجمهوريات الاستراكة السوفياتية والحرائر وبولندا .

أعطى الكلمة الآن لممبل الهد ، ورسر الدوله للسوون الحارحمة ، الدكتور بارابان .  
بصلوا سعادكم .

السد بارابان ( الهند ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سادة الرئيس ، سووى

أن أعرب عن امنبائى للحفاوة الحارة التى حوبمونى بها . وائى لمعسبب أما اعطاء أن أسووه بفرديكم سشرف رئاسه مؤتمر برع السلاح للمرة النانية . وهذا بعكس سمو مساهمكم السخصبه ومساهمة حكومكم في فصفه برع السلاح . ولا أسك على الاطلاق في أن المؤتمر سوف ينجح ، بحب فادتكم ، في الاضطلاع بمسؤولبائه .

انه سبصاعد سباق النسلح على الأرض وامداده الى العصاء الحارحى امدادا بهدد بالخطر ، وباكساب الأسلحة النووية فدره مرعبة لا بعبك سراد على ندمر العالم وائاده الحباه ، اكتسب مسألة برع السلاح ، ولاسما برع السلاح النووى ، أولوبه بعلو بالضرورة حلّ ما عداها من حمسع المسائل النى بواحه الاساسه اليوم . ذلك أن حرباً عالمية بسبب سابه ، وهو ما أومن بامكان حسبه ، لس بكون حرباً نهى الحروب وحمى مصالح الدول والسعوب بل حرباً نهى معامره الانسان على وحه الأرض وبحول السفافه والحصاره اللبس أفامهما طوال العصور الى عبار ورماد اسعاعببس . وفد كان ادراك هذا الخطر المعاطم هو الذى دفع فورة الحمعية العامه الاستثنائه المكرسة لبرع السلاح في عام ١٩٧٨ الى اعلانها أن " ازاله خطر نسوب حرب عالمية - حرب نووية - أعسى وألح مهمه في بومنا هذا " وانه لمن مسؤوله هذه الهئته الحليله بوصفها الوكالة الوحده المنعقدة الأطراف المحصصه للمعاوضات بشأن برع السلاح أن سعى الى بصفى هذا الهدف السبل .

ولقد كاس الهند ، رائدة من رواد الكفاح من أجل السلم ، وقد اشتركت في المافشات بشأن الحق فى نزع السلاح منذ اليوم الذي أشئت فيه من أجل تناول تلك المسألة الحيوية هـذـه الهيئة وتلك التى سبقتها مباشرة • بل وارتبط اسمنا بالسلم ارتباطا أوعل فى معناه حتى من نزع السلاح ، حيث حققنا حريتنا بأسلوب تورى متفرد هو الكفاح الجماهيري باللاعف • وليس بحارج عن الموضوع فى رأى أن أقتبس من المهاتما غاندي قوله عام ١٩٤٥ فى مطلع فجر العصر السوى القانى : " اذا استمر سباق التسليح الحنونى فمآله أن ينتهي الى مذبحة لم تحدث قط على مدى التاريخ • واذا بقي ثمة منتصر فان هذا الانصار نفسه سيكون انتصار الميت الحى بالنسبة للدول التى يخرج منتصرة " • ولقد تقدمت تكنولوجيا الحرب فلعت مرحلة من شأها ألا يكون فى حرب أخرى غالب أو مغلوب ، ولا تكون تمة مذبحة عالمية الطاق فحسب وانما أيضا تدمير كامل للحاضر سل وللمستقبل الذى تنهيا للظهور • وقد أدرك حواهر لال نهرو هذه الحقيقة فبادر منذ كانون الثانى/يناير ١٩٤٧ الى القول بأن " العالم بتنازعه اليوم أمران : القنلة الذرية وما تمثله ، وروح البشرية " • وسبرا وراء هذا المنظور ، سنن الهند حملة لا تتوقف من أجل الافناع بهذه الحقيقة فى كل محفل من المحافل الدولية لنزع السلاح السوى •

ولقد اقترح رئيس الوزراء نهرو منذ عهد سعيد يرحع الى سسان/ابريل ١٩٥٤ انعاقا لتحديد الوضع الراهن بتعلقب تحارب الأسلحة السوية ريشما يتخذ فرار بشأن الحد من الأسلحة النووية وحظرها • ولقد كان من بين أوائل الساسة الذين تقدموا بمثل هذا الاقتراح • واقترح أيضا رئيس الوزراء نهرو أن تحعل الدول الحائزة للأسلحة النووية والأمم المتحدة من القوة التدميرية للأسلحة السوية وآثارها موضوعا لدعاية شاملة • ونادى الى ش حملة على نطاق عالمى لتنظيم الرأى العام وراء مناهضة الأسلحة السوية • ومعروف جيدا أن نهرو قام فى عام ١٩٦٠ ، الى حاسب أربعة رؤساء دول آخرين من رؤساء دول عدم الاحيار ، بتوجيه نداء متقد الى قادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى بأن يحتمعوا لمناقشة المسألة السوية وبدء عملية معاوص بشأن هذه المسألة الحسوبة • واقترحت الهند فى عام ١٩٧٨ ، وقت انعقاد الدورة الاستثنائية الأولى للجمعة العامة المكرسة لنزع السلاح ، ابرام اتفاقية دولية لحظر استخدام الأسلحة النووية • واقترحت الهند فى عام ١٩٨٢ ، فى الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، تحميد انتاج الأسلحة السوية وتخفيض انتاج المواد الانشطارية لأعراض صنع الأسلحة • ولاتزال هذه الأفكار والاقتراحات معروضة على الأمم المتحدة ، وهى تحظى اليوم بتأييد أغلبية عظمى من الدول •

وفى وقت أقرب ، عام ١٩٨٤ ، وجهت ست دول هي الهند ، والأرحنين ، وتنزانيا ، والسويد ، والمكسيك ، واليواس ، نداء من أجل وقف تجارب الأسلحة النووية واتاحها ووزعها ، ومنطومات اطلاقها ، وقفا شاملا نعقبه مباشرة تخفضات كبيرة فى القوات النووية • وفى شهر كانون الثانى/يناير ١٩٨٥ اجتمع قادة الدول الست سنودلهي بىء على دعوه رئيس الوزراء راحبف غاندي وأعلنوا أن " اجراءىن محددين بحاجان اليوم الى عاية خاصة هما : مع حدود ساق نسلح فى الفضاء الخارجى وابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب " • ووجه الفادة الستة من جديد ، تصميما منهم على المضي قدما فى جهودهم الرامية الى وقف سباق التسليح النووى ، نداء فى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ يدعو الى الوقف الاختارى لتحريب الأسلحة السوية لمدة ١٢ سهرا اعثارا من كانون الثانى/يناير ١٩٨٦ ، وعرضوا خدماتهم لرصد هذا الوقف الاختبارى • وواصل الفادة الستة جهودهم لمناسبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى على أعلى مسنوى والرأى العام العالمى بصورة عامة ، نأحل

البحار النووية ، على الأقل في الفترة السابقة على مؤتمر القمة المعقد للدول العظمى . ومما ساعدته هذه المبادرة أصدر وزراء خارجيه مكتب التنسيق للانداء عدم الانحاز ، الذي اجتمعوا بسوئلهي في شهر نيسان/ابريل من هذا العام ، بداء لسرع السلاح النووي . وحاء في البيان السياسي للمؤتمر أن " نعاء البشرية قد ظل لمدته ٤٠ عاما نفريا رهس المصالح الأمتة المسلم بها لعدد قليل من الدول الحائرة للأسلحة النووية ، ولأسما الدولان العظمتان ، وحقاوقهما . والاعتماد على القوة النووية اما هو بمثابة الفول مجمع خوف دائم ساقص وعوده مع مساق الأمم المتحدة . والابمان بصابه السلم العالمي عن طريق الردع النووي اما هو أخطر معالطه فائمه . وبنظرية الردع النووي نكنم في حدود التصاعد المواصل في بوعنة وكمنية الأسلحة النووية وقد أدت في الواقع الى رساده اعداء الأمن والاستقرار في العلاقات الدولية أكثر من ذي قبل " .

وبنظرية الردع النووي بحسب حديد وعرب لسطره بوارن القوى القدمية ، مورا معاهم ساذه كمفهوم " بوارن الرب " و " الرد المر " و " صمان التدمر المتبادل " . وحن في الهدف فد رفا صا هذا النهج في مجال السياسة الدولية بوضعه سهاا حطرا مصى عهده مد أن أعلن حواهر لال بهرو أن الهدف بفرح " نحب سياسة القوة التي سبهها جماعات بحار بعصها ضد الآخر ، والننى أدت في الماضي الى حرس عالميين وقد بوعدى من حديد الى كاربه على نطاق أكبر حتى من ذلك " . وحن بوعم بأنه يمكن افامه السلم والأمن في العالم لا عن طريق نوازن القوى والردع النووي وعن طريق نذل جهود محمومة لكسب مراكز قوة سطلق منها التفاوض ، واما عن طريق برع السلاح ، والبعاس ، والنعاون في محاولة نذل جهد لافامة نظام عالمى حديد وعادل . وذلك هو السسل النديل للسلم والأمن اللى براه الهدف والدول غير المحارة . ومنذ ٢٠ آذار/مارس ١٩٦١ أعرب الراحل السند كرشنا منن ، اللى حددت في هذا المعفل ، عن رأى الهدف الفائل بأن " الأمن بأنه عن طريق السلم ولا بأنه السلم عن طريق الأمن . وهذا لبس محرد رص كلمات ، ولكننا سندو ، في سعينا الى افرار الأمن من أحل افرار السلم ، بررع نذور الحروب والبراعات " . ب اسنشهد كرشنا منن بعد ذلك بالرئيس كسندى فقال " ان الانسان ندرك الآن أن كديس القوة المدمره لا بولد الأمن " . ولكن سندو ، سبى الرئيس ، أن الانسان لم بعد ندرك الآن ذلك لأن العالم قد شهد في الفترة ما بين عام ١٩٦١ والوقت الحاصر بكدسا لم يسوق له مسل للأسلحة الدمار باسم الأمن والدفاع عن النفس .

هناك من حروءوا على الحدت عن " السلم النووي الطويل " مدعن أن حارة الأسلحة النووية هي النى حفظ سلم العالم خلال الفترة الماضية التي ترى عن ٤٠ عاما . وبسئل بأن الأسلحة النووية هي " الوارع الصحم " اللى ردع دولا أخرى حائره للأسلحة النووية ومسح ادلاع أى بوع من أنواع الحرب . وقد ارتأ حد موعرا دوله حائره للأسلحة النووية أنه لا يمكن ابطل احراع الأسلحة النووية وأن افامه عالم حال من الأسلحة النووية هدف طوباوى سبحل بلوعه . وارثنى أيضا أن الأسلحة النووية بسمل وسله فعاله لردع البراعات الاقلمية سبمها وبحول دون انحائها أعادا عالمه .

ساده الرئيس ، ان المرء بسعر بفر من الدير ارء هذا النمحد لدر أذاه التدمر السامل هده . وقد حددت رئيس الوزراء راحف عاندى مد فبره مصت عن الابجاه الفكرى اللى سعى الى سرر احسار الأسلحة النووية . وقال : " ان الدول الحمس الحائرة للأسلحة النووية بوعى بوعا من السرعه في احسار هده الأسلحة . وأى بحس للردع من قبيل سباروهات " الرد المر " .

أو " الحرب المحدودة " أو " الحرب التي يمكن كسبها " تفترض أنه يمكن تحديد هذه الأسلحة عن طريق ريادة تطويرها التكنولوجي ، غير أن هذا النوع من تحديد الأسلحة ليس بتحديد لها على الإطلاق " .

إن الادعاء بأن الأسلحة النووية حافظت على سلام العالم خلال الأربعين عاماً الأخيرة هو ادعاء زائف من الناحية الواقعية . لقد نشبت أكثر من ١٣٠ حرباً في العالم خلال ما يسمى " بالسلام النووي الطويل الأمد " ، نشب معظمها من جراء المواجهة الاستراتيجية العالمية بين الدول الكبرى ، ولعب فيها سباق التسلح الذي تحوضه تلك الدول دوراً محرضاً أو موهجاً لأوارها . إن المناخ الذي خلقته الحرب الباردة ، وسباق التسلح المتصاعد أبداً ، والمافسات الأيديولوجية والمافسات على مراكز القوة التي وصلت إلى كل زاوية وركن من الأرض ، وإلى ساحات المحيطات الشاسعة ، والآل إلى الفضاء اللانهائي هي الأسباب التي تولد الحروب الإقليمية والمحلية وتهدد البشرية بحرب عالمية . ولهذا السبب دعت الهند جساً إلى جنب مع دول غير منحاظة أخرى إلى اختيار طريق نزع السلاح والتعاس السلمى من أجل تجنب كارثة حرب نووية . وكما طرح جواهر لال نهرو المسألة فالك " إذا كنت نريد السلام ، ينبغي أن تفكر في السلام وأن تعد للسلام " . ومن ثم فالسلاح المحموم والاستعداد الذي لا يكف للحرب لبس هو طريق السلام .

أود أن أضع في دائرة انتباه هذا المؤتمر أراً أو أثرب آخرين لسباق التسلح النووي هذا . فاحتبار قوة نووية ضخمة من جانب بعض الدول هو عامل ترهيب بالنسبة للبلدان الأصغر غير الحائزة للأسلحة النووية . وهناك أيضاً نوع ما من الشعور بالاحباط - يتعين على أن أسميه احباط العوة المفرطة - لدى الدول التي أفقت موارد ضخمة ، وراكمت جميع أنواع أسلحة الدمبر . فكثيراً ما تجد نفسها فى وضع غير القادر على ايجاد حل لأي مشكلة تنير سخطها أو لمسكلة لها مع بلد صغير . وهذه المواقف مشحونة باحتمالات كامنة لتفجير النزاعات . ومن ثم ، فإن ما يدعى بالردع النووي لا يردع فى الحقيقة ، لكنه بوعدى فحسب إلى تعريض الدول غير الحائزة للأسلحة النووية إلى عملية ابتزاز نووي شبه سافر وتعرض العالم إلى كارثة شاملة . وإذا أضعفت إلى ذلك الهوة الاقتصادية والتكنولوجية التي تعصل بين الدول المتقدمة الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول التي تشكل أغلبية الجنس البشري ، ستطبع المرء أن بلمح فى الأفق سحب نوع جديد من الهيمنة التكنولوجية فى العالم . وثنير هذه الظاهرة الحديدة الجزع بصفة خاصة سبب التحويل الشامل للموارد من التنمية إلى العسكرية مما أدى أيضاً إلى اصعاف اقتصادات البلدان النامية وتوسيع الفحوة بين الشمال والجنوب .

وفى هذا السياق عارضنا سباق التسلح ، لاسيما سباق التسلح النووي ودعونا لصالح البشرية وكذلك لخبر قرابة أربعة مليارات من البشر فى العالم النامي إلى بذل جهود حثيثة من أجل نزع السلاح وإزالة الأسلحة النووية من ترسبات الدول قبل أن يفوت الأوان . لقد اعتقدت حكومة بلدي دائماً أن خطر البازلة النووية ليس مجرد خطر عاى ضس أخطار كثيرة أخرى لكنه أهم مشكلة مفردة نواحه البشرية . ولهذا السبب رحبنا باحتماع القمة بين الرئيس ريغان والأميس العام غوربانسيف فى جنيف وبالاستنتاج الذى توصلنا إليه وهو أن " الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا ينبغي أن نحاض قط " . كما رحبنا بالمقترحات المتعلقة بإزالة الكاملة للأسلحة النووية من على ظهر الأرض والتي قدمها الأميس العام غوربانسيف مؤعراً . فللمرة الأولى منذ أوائل الستينات تعتح دولة



حائره للأسلحة النووية أفق الحلص من هذا النهيد من خلال برنامج ملموس ومحدد رسماً • وحدوا الأمل في أن يودي المحادثات السائنه لنحدد الأسلحة من الولايات المتحدة وانحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتيه الى تعزيز هذا الهدف ذي الأهمية الحيوية لا للدولتين فحسب وانما للصدافه من السعوب بأسرها أيضا •

ولئن كان الخلص من خطر الحرب النووية يكمن في الاراله الكامله للأسلحة النوويه ، فقد دعت الهد ، الى حسن نحيق هذا الهدف ، الى عقد اعاقبه بخطر اسنخدام الأسلحة النوويه في ظل أنه ظروف • وانه لما يدعو الى النسخح أن دولس من الدول الحائره للأسلحة النوويه أدت هذا النهج في الجمعه العامه للأمم المتحدة • والواقع أنه ما ان سعد خطر من هذا القبيل حتى نحنى الحافر الى النحس المسنمر لهذه الأسلحة والى الاحفاظ بها •

وسعن أن يرافق النداسر الكفيله بنحب الحرب النوويه برنامج ملموس من أحل سرع السلاح النووي • وسمنع بأعلى أولويه في هذا الصدد ارام معاهده حظر شامل للنحارب • وليس بوسعا قبول الرأي القائل بأنه لا يمكن بح حظر النحارب الا بعد احراء تحفصات كبيرة وأساسه في القوى النوويه • اد يمكن بل وسعى ناول كلا الحاسس في آن معا لأنه طالما نسهل النحارب النووية تطوبر الرسائل الفائمه فلن سقر ذلك الا عن السافس على النصعد بدلا من عكس عمليه ساق السلاح • ولهداه الأسباب ركز مادرة الدول الست أحدث جهودها على حظر النحارب ، ودعت الى وقف النحارب النوويه كندسر موعف • ولقد قبل لنا باسمرار أن التحقو سكل عفة في طريق ارام معاهده شامله لخطر النحارب ، غير أننا لم نقسع بوحاهه هذه الحجه لاسما وقد عرض احراء النفسس الموعى لبكامل الوسائل النفننه الوطسه للتحقق من الامنال لخطر النحارب • والى جانب ذلك ، عرض الدول الست داتها نعدم خبرتها النفسه الكبره لرصد هذه النحارب النوويه • وعلاوة على ذلك ، أعلن الاتحاد السوفياتى وبقا للنحارب النوويه من جانب واحد • وفى هذا السباق ، أعرب الدول الست بما فيها الهد عن أسعها للنحربه النوويه الحدسه العهد التى أقرتها الولايات المبحده • وقد دعا ورراء حارجه البلدان الأعصاء فى مكنت التسنق الحاص بالبلدان عبر المحارة فى مؤتمرمهم فى دلهى ، الولايات المبحده الأمريكه الى وقف نحارب الأسلحة النوويه ورحا من انحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتية أن بواصل الاحمام عن احراء هذه النحارب وبقا للوقف الأولى للنحارب الذى أعلنه فى آب/أغسطس ١٩٨٥ الى أن نم التوصل الى اتفاق سأن حظر النحارب أو على الأقل حتى اعقاد اجنماع القمة السالى من رئسسى الدولس • ويرى على أى حال أن موضوع معاهده حظر النحارب سعى أن يعالج فى لحنة محمصه باعة لهذا الموعنمر وسعى تسكلها وبروبدها بولاية بفاوضبه ماسه دون أى امهال آخر • وان رفض اساء هذه الهئه الفرعه اما بعد طوراسلما سن اعقاد الاراده الساسه •

ان منع ساق السلاح فى العصاء الحارجه هدف رئسسى بوليه بلدى أكبر قدر من الأهمه كمرع الأسلحة النوويه سواء سواء • وبعدر ما نعلم ، لانزال العصاء لحس الحط حالبا من الأسلحة النوويه حتى الآن ، عبر أنه نمة حاجة الآن الى الحكمه والعمل الجماعس من جانب جمسع الدول لصنان أن بظل العصاء حالبا دائما من أى نوع من الأسلحة • والواقع أن بلك هى الروح التى أطلب على الجمعه العامه للأمم المبحده أن بوصى باعتماد المعاهده المنعلفه بالعصاء الحارجه وهو ما حدث بالرحب العام فى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ • وأود أن أذكر أيضا أنه فى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٦٠ ، اصرح الرئسس ارنهاور على الجمعه العامه للأمم المبحده بطق المبدأ الذى سم

التأكيد عليه في معاهدة أتراكتيكا لعام ١٩٥٩ على الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي والسماء •  
فما هو ذلك المبدأ ؟ انه ما يلي : لصالح المشرية ، ينبغي أن يظل استخدام أتراكتيكا مقصرا دائما  
على الأعراض السلمية ، وينبغي ألا تصبح أتراكتيكا ساحة أو موضوعا لتنازع دولي • لقد كان الشاعل  
الرئيسي للدول في الستيات هو الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل ، وان نص معاهدة  
الفضاء الخارجي على حظر هذه الأسلحة في الفضاء لا يعنى ضمنا أنه يمكن ورع أنواع أخرى وحديدة  
من الأسلحة في الفضاء ، فذلك يتناقض مع مبدأ أتراكتيكا • والواقع أنه لو نحيل التفكير حيوئداك  
امكان وضع أسلحة في الفضاء تدخل في نطاق فئة " أسلحة التدمير الشامل " لكان الحظر القانونى  
قد امتد لا محالة ليشملها على نحو واضح أيضا • وحقيقة أن ذلك لم يحدث لا يمكن أن يعد الآن بمناة  
مبرر لوزع أسلحة أخرى بل وأحظر في الفضاء •

ومع ذلك ، تجرى الأبحاث لاسحذات الأسلحة الفضائية التي تستخدم أسعة اللازر وأسعة  
الحسيمات • كما توجد أيضا تقارير عن اسحذات أسلحة لتدمير التوابع الاصطناعية في مداراتها •  
وتعتبر هذه التطورات مصدر قلق كبير لنا ولغيرنا من بلدان عدم الانحياز التي لبس لديها دفاع  
ضدها والتي تستخدم النواع الاصطناعية في الفضاء لأغراض سلمية متنوعة ننصل برفاهتنا ونميتنا •  
ان الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية والأسلحة النى تنطلق من الفضاء لبس فادرة فقط على  
تدمير التوابع في مداراتها وإنما أيضا الأهداف الموجودة على الأرض وفي البحار وفي الهواء ومن  
شأنها أن تصبح مصدرا جديدا لتهديد جميع البلدان • ان اسحذات أي دولة لمثل هذه الأسلحة  
سيستفر حتما دولة أخرى تشعر بأن هذه الأسلحة تهددها فقوم باتخاذ تدابير مضادة وعدئذ يعقب  
ذلك امتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي • ان الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية والأسلحة  
التي تنطلق من الفضاء ستزيد كثيرا من الحظر النووي وخطر الحرب اللذبن نواجههما الآن •

ولقد نادى البعض بزعم محال هو أن أسلحة معينة تمتاز بأنها " دفاعية " حنة ، ولكس  
القانون الدولي لا يميز بين الأسلحة الدفاعية والهجومية ولبس هناك أسلحة " دفاعية " لا يمكن  
استخدامها ، ولم تستخدم ، للأغراض الهجومية • ولقد قيل لنا أيضا ان في الامكان اسحذات درع  
دفاعي فضائي يجعل الأسلحة النووية " عاجزة وعتيقة " كما لو كان الأمر هو انشاء نوع من حط  
ماجينو الهائل في الفضاء • ويبدو هذا وهما كبيرا حطبرا • وعلى أبة حال هناك طريقة أخرى أقل  
تكلفة بكثير وأقل مجازفة في واقع الأمر للوصول الى نفس الهدف ، هي نزع السلاح النووي •

لقد دعت البلدان الستة الى " منع اسحذات وتجربة وانتاح ووزع واستخدام حمع الأسلحة  
الفضائية • ان سباق التسلح في الفضاء سيكون مكلفا للغاية ، وستكون له آثار تززع الاستقرار ،  
كما سيعرض للخطر عددا من انقافات الحد من الأسلحة وروع السلاح " • ومن رأينا أنه ينبغي لمؤتمر  
روع السلاح البدء في مفاوضات معددة الأطراف نهدف الى ( أ ) حظر كل أنواع الأسلحة الفضائية  
بما فيها الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية ، وتدمير سكات الأسلحة الموجودة ؛ ( ب ) والنص على  
حصانة التوابع الاصطناعية من أي شكل من أشكال التدخل في أعمالها العادية • ونحن نعلق أقصى  
الأهمية والأولوية على ضمان هذين الهدفين من أجل السلم العالمى وبفاء الانسانية •

وهناك مسألة النحقق من الامتثال للانقافات التي نحظر الأسلحة النووية في الفضاء  
الخارجي • ولهذا العرض يسغى أن يكون هناك استعداد لقول كامل الشفافية في تطوير برامج الفضاء  
الوطسة لكي بنسى منع اسحذات أسلحة سرية ، الأمر الذي يعنى ضرورة الموصل الى اتفئاق

لضمان ألا نحفي الكولوحات والأنظمة المسحذنة على المرافه والاسراف الدوليين • وسغى لنا فى الوف نفسه نأمس المراعه التامه للانفاقات الفائمة بشأن حدف الأسلحة والمعلفه بالفضاء الحارحى • ونعبر معاهده الحد من شكاف الفدائف المصاده للفدائف التشارسة هى الصك الحاسم فى هفا الساق • وفد سدو أن الامتال لهفه المعاهده لا هم الا الحكوميين الطرفس فى هفه المعاهده • ومع ذلك ، من الواضح أن انهاك الفود الذى نعرفها هفه المعاهده بهم ماسره حمع الحكومات والبلدان • كما نغس الالرام دفه بالفود والحدود الفصوى الفائمة المماله فما نصل بالأسلحه السووية الهجومه ، وذلك لاسنعاا امكاهه اطلاق سباق سلح هومى بفدح رباهه اسنعاا أسلحه فصائة • ان هفه الفصاا المنساکة هم موعمر سرع السلاح ماسره • والففاوض على افاقات ففصا منها مع ساق النسلح فى الفصاء الحارحى مسوءولة أساسية لهفا الموعمر كما أكف الحمعه العامه للأمم المسحذة مرارا • ولذلك لا سسطبح أبفء الموفف الفائل بأن أى عمل موضوعى حوهبرى بشأن الفصاء الحارحى نفوم به هفا الموعمر سضر حنما بالمفاوصاا النائنه فى هفا الصفا مسوءوله هفا الموعمر هى الفء فى مفاوصاا موضوعبه لمع ساق النسلح فى الفصاء الحارحى فل فواا وفب اسحاا هفا الاحراء الفوائى •

اسا بفرك ماما أن السحا فى سرع السلاح السووى سطلب مفاوصاا سائنه ببس الحاسس اللفس صلكاا أكبر النرسااا السووية • وسما سربا أن هفه المفاوصاا حاربه نفرعا أنها لم نحقق نفءما معروفا • ومن سواعب الفلق أيضا أن بفء مجموعة من الفول فوكف ، ما بنعارض مع النرامها بالسونبفه الفتامه ، ان نرع السلاح السووى بقع حارح سطاا اخصاص موعمر نزع السـلـاح • ولفء كاا بفربنا فى مفاوله فء مفاوصاا رسمبه بشأن منع الحرب السووه مفاولة للآمال سفس القفء • فلا بفك أن فوفا أى شك فى أن هفا الموعمر فف نشكل لاجراء مفاوصاا هاففة بشأن سفو ففول الأعمال المسفرفة ، فى اطار هبئاف فرعبه نسأ لهفا العرف • ولكن لابرال اللحه المفاصفه للأسلحه الكفمابفه بعبء ففا عن انهاف انفاصف ناطر اسناا وحرس واسحفاا الأسلحه الكفمابفه • سف أن النفءم المفاوفا الفف أحرربه فلك اللحه بفهر بالفعل أن المفاوصاا المسفرفة الأطراف نسلح اطارا ملائما للفا من الأسلحه • ومن سواعب الأسف أسا لم سحح حسى الآن فى بفقق حنى فلك الفرحة من النفءم فى أى مفاا من مفااا الأولوبه الأخرى الموضحه فى الوبفه الفنامبفه • ولفء حب ورراء حارحبه بلفاا عفا الاحبار الفس اجبمعوا فى فلهى موعمرا على احاطه موعمر سرع السلاح فلما ساسنمارارحمبف الفطاوا فى المفاوصاا النائنه وعلى مكمبه من " الفواء بولابفه ساعناره الهبئة الوحفاة البفاوصة المنعفاة الأطراف فى مبفاا نرع السلاح ومن اسحاا ففاسر ملموسة لسرع السلاح وحاصف سرع السلاح السووى ، ولمع ساق النسلح فى الفصاء الحارحى " •

ان الهفء نعلق أهمفه عظمى على الارساط سس سرع السلاح والسمة ، اا أن هفاك ارساطا واصفا سس المصالح التى سبفها بلفاا العالم على الأسلحه وسس ما هو مصاا للأعراض الامابفه • فأساء فام رئس ورراء الهفء راحف عافى سافصاا الاحمصاا الفرارى للمكب السسفى للبلفاا عفا الاحبار فى سوولهى ، ففا عن المصالح الطائله من الأموال التى سبفها بلفاا العالم على الأسلحه ، وأكف أن فوه بعبوه حربا واهفا لفاولة كسره بكلف أكبر من الساب الفومى الاحمالى لسنة وماس بلفا ، ونساءل فائلا " أى حبوا هفا الفى سفق فربلواا فولاا سواا على الأسلحه ولا بفرك سوى حرء سافه للرفاهفه الاساسه " • وحب وفعا لهفا المفاور بربا موعمر سرع السلاح والسمة المفرف عفه فى سارس هفا العام سرفاهه الأمم المسحذه ، آملس أن نفوم الموعمر سكل ففى

بدراسة كيفية تجنب الخطأ الجسيم الواضح في تحويل الموارد النادرة من التمتبة الى الأسلحة ، وكيفية تقديم قوة دافعة جديدة وموارد اضافية لعملية التمتبة من خلال نزع السلاح • وانني أشهد جميع البلدان الاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعتبر ساء جدا •

لقد حاولت أن أطرح أمام هذا المؤتمر بافتضاب بعض اهتماماتنا وتطلعانا الأساسية في ميدان نزع السلاح • وبينما أعرب عن تقديري لأعمال هذا المؤتمر وشائني عليه لا بسعني الا أن أعرب عن فزعنا من عدم السماح للمؤتمر بتنفيذ الولاية المعهود بها اليه بموجب القرارات المتتابة للجمعية العامة للأمم المتحدة • لقد شهد هذا المؤتمر والهيئتان السابقتان عليه - لجنة نزع السلاح واللجنة الثمانعشرية لنزع السلاح - اشتراك عدد من أبرز زعماء عالمنا المعاصر • ذلك ما ينسعي أن يكون الأمر عليه لأن الأولوية المهيمنة التي تستحقها مسائل نزع السلاح تتطلب قيام أقدر العقول وأذكاها في عصرنا بمواجهة هذه المشاكل • وأود أن أهنيء هذا المؤتمر على جهوده في تركيز الاهتمام على مسائل نزع السلاح النووي ، ولاستكشافه سل النعامل مع الأزمة الني تواجه البشرية ، ولمصادرتة احراء معاوضات معقدة بشأن القضايا الصعبة الني تعسر مسألة حياة أو موت • وفي الوقت الذي يقوم فيه المؤتمر بمناقشة المسائل والتفاوض عليها على مستوى الحكومات هاك الملايين من الناس الدين برفقوننا وبساورهم قلوب عميق مستمب ازاء نتائج أعمالنا • لقد أعلن جواهر لال نهرو في عام ١٩٦٠ ، وهو يشجع احراء حوار بشأن الأسلحة السوويه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، أن نزع السلاح السووي لا يستحوز على اهتمام فوتبن أو خمس قوى فقط ، واما يستحوز على اهتمام جميع البلدان ، وان مصر العالم لا يمكن أن يتصرف فيه بلدان أو خمسة أو عشرة بلدان ، مهما كانت كبيرة وقوية • والعالم كله اليوم ، سبادة الرئيس مهتم ومشرك في هذا الأمر •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر الدكتور نارابانان ، وزير الدولة على بياه الهام وعلى الكلمات الطيبة الني وجهها الى الرئيس • أعطى الكلمة الآن لسعادة السفير أحمد منسل باكستان •

السيد أحمد ( باكستان ) ( الكلمة بالانكليزية ) : أود أن أبدأ كلمني بالاعراب عن السرور الخاص الذي يشعر به وفدي لتوليكم الرئاسة • ولن أعمد الى الاشارة الى ما تحلون به من خصائص عديدة بصفتكم دبلوماسيا ممتازا ولكن الذين أتيح لهم من بيننا شرف الانضمام اليكم في مؤتمر نزع السلاح وغيره يتذكرون فوراً العدد الكبير من المساهمات الهامة التي اضطلعتم بها على الدوام في عملنا • وأتوجه لكم بأطيب تمنيات وفدي في الوفاء بمسؤولياتكم الحالية وأتعهد لكم بكامل تأييدنا في هذا الشأن •

كما أود أن أعرب للسفير كليركس ، رئيسنا لشهر آدار/مارس ، عن تقدير الوفد الباكستاني للطريقة القديرة جدا التي وجه بها مساوراننا خلال رئاسته •

وبرحمت وفدي ببالع السرور بسفير الصين الحديد في المؤتمر • وأنا على ثقة من أننا سنستفيد فائدة كبيرة من خبرته الواسعة في نحفيق أهدافنا • أما السفير كبان ، فسوف بكرس وقنه الآن ، بوصفه ممثلاً دائماً في جنيف ، للاضطلاع بأسطة أخرى في الأمم المنحدة ، وبتطلع وفدي الى استمرار التعاون معه •

وقبل لحطاب ، ألقى وزير الدولة الموفر للسووع الحارجه في حكومة الهدد بباننا هامنا • وأنا على ثقة من أن المؤتمر سيوليه ما سحعه من الاهتمام الدقيق •

وأعترم أن أساؤل السد الحامس من حدود أعمالنا ، مع ساق السلح فى الفصاء الخارجى • من الواضح أن النسلج الوسيك للفصاء الخارجى هو سحه ماسرة للعلافة الاسرانبجة سن الدولس الكرس • وهو ناسىء عن المفهوم العسكرى الكلاسكى المنمل فى السطرة على المواقع العاله • عر أن هذا ، كما سن نوصوح من السعى الواهم الى تحفبق الأمن عن طرق النقوق العسكرى ، لا بوعدى فى العصر النووى الى صما أو بعزر أمن أى حاب من الحاسبين • بل انه لا بوعدى الا الى نعاطم عوامل السافس العسكرى ، لسنمل الفصاء الخارجى فى هذه الحالة • ولدلك فاسا سدا أنه من الصعب الافساع بأن من سأن الأسلحة الممصه لاسخدامها فى الفصاء أن سس على سحو ملحوظ السئه الأمسه لأى دولة من الدولبن الكرس وحلفائها • وبالرعم من الاحاراب الكولوحه المحففه فى سدان الأسلحة ، فاه لسس هساك أى سلاح سمكن أن بعسر السلاح السهاى •

وان وعدى سظر بقلق باله الى سطور نظم الأسلحه السدده النى سراد اسخدامها أو ورعها فى الفصاء الخارجى مثل الأسلحة المضادة للنوابع والدفاعات المصاهه للفدائف السياربه • ان نطسق هذه النكولوحات السددهه على نظم الأسلحة السفلدبه سشكل محاطر اصافبه على الأمن الدولى • فسكات التوحه بواسطة أسعة اللبرر وأسعة السرئات والحاسبات الالكروبيه ، على سسل المال ، فد أصحب نخصص بالفعل لأغراض هذه الاسخدامات • وان اسخدامات حل سدد نكاما من الأسلحة ، مع ما سرافه من اسسار لها صس الحلفس العسكرس ، لس بوعدى الا الى رباهه أوجه عدم النمال العسكرى العائمه سسهما وسبن السدان عبر السحارة والسدان السحابده •

ومع تسلح الفصاء الخارجى ، سبزداد بعسر الاسخدام السائد الحصرى وعبر العادل ، لهده المنطفه من فل العوى الفصائبه ما بضر بالسول سحر المنحاره والمحاده والنامبه • ومن سأن هسا أن سنقص من فدره الدول على أن تنفاسم بصوره متساوبه المعلومات الهامه النى سجمع عن طرق أسطه السرافه والاسطلاع بواسطة النواع ، فى سس أن امكابه الوصول سى الى الساباب سحر المنره للسدل أو السسعل السظم لسرافق الاصلاب السلكبه واللاسلكه السحاربه ، سمكن أن سعرضا لخطر سالح •

وفى الوف بسفه ، فان وعود الأسلحه الفصائبه ساعداد سحر سحكم سها فد ببوعدى بصوره متعمده أو عرسه الى اضعااف الأسطه السحاه فى هذه السطقه ، مما سرب من محاطر وفوع العملاب العسكره الطارئه أو الوفائه المتبادله • والواقع أن الفود على اسخدام العوه تكون فى سئه الفصاء السائه أفل صرامه سها على الأرض •

وسمه سحه فوربه أخرى سرب على حدود ساق تسلح فى الفصاء الخارجى هسى اسهار النظام العاوسى الدولى المصل بهده المنطفه • فعاون الفصاء ، سحاله النى بوجد عليها السوم ، سواحه بالفعل صعوطا سطره ساحمه عن أوجه الصعف والعموص المنأصله فه ساهك عن الفسواب الساحمه عن السطوراب فى الكولوحبا الفصائبه • الا أنه لا سدا من النسلم بأن السدوسه الفائمه لعواعد السلوك فى الفصاء سمل ، رعم بقسداها ، مسموعه سسرعبات دولة بسفه ولرما لا سمكن الاسعاصه عنها • وسعا لسلك ، فان سهودنا سعى أن سسهدف بعسر وبوجد هذه الفواعد العاوسه عن طرق المفاوضات السعدده الأطراف سدا من الامعان فى اصعااف سكلها السس •

ولا بد لنا من أن نسعى جاهدين الى توسيع وتحسن قابون الفضاء المعاصر بما ينفق مع المنطلبات القائمة والمتوقعة . فمعاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧ ، على سبيل المثال ، تتناول بشكل فاصر تماما مشكلة منع عسكرة الفضاء الخارجي . وهى لا تطوق هذا المعيار الاعلى الفمر والأجرام السماوية الأخرى ، فى حين أن الهدف من منع سباق التسلح فى هذا المجال ، بالمعنى الحقيقي ، يعنى ضمنا أن يتم اعلان الفضاء الخارجي كله منطقة منزوعة السلاح نستخدم حضرا للأغراض السلمية . وفى الوقت نفسه ، فان التقييدات الوحيدة التى تفرضها معاهدة الفضاء الخارجي على الأنشطة العسكرية تصل بأسلحة التدمير الشامل ، مما بترك محالا كبيرا للاستخدامات العسكرية الأخرى لهده المنطفة . وفى هذا السباق ، سكون من المفيد التميز بوضوح بين الأنشطة التى تتفق مع الاستخدام السلمية للفضاء الخارجي وتسهم فى تحقيق الاستقرار الاستراتيجي مفارسة لتلك الأنشطة المزعزعة للاستقرار والموجهة نحو تحقيق أهداف عسكرية . وعلاوة على ذلك ، فان بعض المفاهيم والمصطلحات الرئيسية مثل " أسلحة التدمير الشامل " و " الأغراض السلمية " لاتزال غير دقيقة مما يسمح باحراء تفسيرات استفائية لها . ولذلك فاه من الضروري توضيح ما اذا كانت أسلحة التدمير الشامل يجب أن تعرف فقط بمعناها المقبول تقليديا من زاوية أنها أسلحة نووية وببيولوجية واشعاعية ، بالرغم من أن تكنولوجيا الأسلحة الفضائية الحالية قد تطورت أو أنها نستههدف تطوير نظم يمكن استخدامها كعاصر أساسية لأسلحة التدمير الشامل . وبالمثل فاه من الضروري نحدد ما اذا كانت " الأغراض السلمية " تعني ضمنا الاجراءات غير العسكرية فى الفضاء الخارجي ذلك لأن بعض الأجسام الفضائية ، وان كانت تتسيم بطابع " غير عدائي " ، قد تكون لها وظيفة عسكرية بصورة موعدة . ولا بد لنا من أن نعي أيضا أثر التكنولوجيات الجديدة على فانون الفضاء . وكما بيّن السفير فيغير فى بياه المفيد جدا الذي أدلى به فى ٦ آذار/مارس ، فان هذه التكنولوجيات يمكن أن تكيّف بسهولة لاستخدامها للأغراض العسكرية وان كانت تستحدث ، كما يزعم ، لاستخدامها فى الأغراض السلمية .

ان الحاحه الملحة لصون وتحسين القانون الدولي للفضاء قد تأكدت فى السنوات الأخيرة نيجة للنظورات الخطيرة التى تهدد باضعاف الصكوك القانونية القائمة مثل معاهدة الفضاء الخارجي ومعاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية . ومع ظهور سكات الدفاع المستخدمة للقذائف ، اما عن طريق البحوث أو تحت ستار تجارب الأسلحة المضادة للتوابع ، فان هذه المعاهدات لن تصبح زائدة عن الحاجة فحسب ، بل والأهم من ذلك أن الاستقرار الاستراتيجي يمكن أن يعرض للخطر أيضا ، نظرا لأن الاتفاقات الأخرى لتحديد الأسلحة ونزع السلاح ، وهى انفاقات مبنية على أساس معاهدة القذائف المضادة للقذائف النسيارية ، يمكن ألا تبقى بعد زوال هده الأخيرة . وفى رأيا أن التدابير الرامية لتجنب هذه الكارثة ننعى ألا تفتصر على حظر الدفاعات المضادة للقذائف التسيارية ، بل ينبغى أن تشمل أيضا السلسلة الكاملة من التكنولوجيات الغامضة والمنعددة الأغراض المنصلة هده النظم ، بما فيها الأسلحة المضادة للتوابع ، للقذائف المضادة للقذائف التسيارية التعويية ، وادارات الانذار المبكر/ التعقب الفضائي وقذائف سطح - جو الموجهة لاستخدامها كقذائف مضادة للقذائف النسيارية . ومن الواضح أن أى جهد واقعي لتحقيق هذه العاية سيتطلب وعود تدابير نحقق موققة ويمكن الاعتماد عليها . ومن المهم بالقدر نفسه أن النعهادات باستخدام الفضاء الخارجي فى الأغراض السلمية يجب أن نكفل عن طرق اتحاد خطوات عملية اتحاء هذا الهدف . ويحب أن يدرك المجتمع الدولي ، وخصوصا الدولان الكريان ، انه لا عى عن العمل

المنسوق لكبح حماح تكنولوجيا الأسلحة الفضائية قبل أن تكسب رحما دانا وبصيح من المعدر عكس احاهها •

وسر وفد ناكسان أن يلاحظ أن حكومتي الولايات المتحدة واحاد الجمهوريات الاشرাকে السوفاسه قد أعادنا تأكيد عهدهما بالنقد بالترامانها بموجب معاهدة القذائف المضادة للقذائف السباريه ، بالاضافه الى عهدهما سائر صكوك النظام العاوسى في الفضاء الخارجى • ومما سحعا أيضا أن اللدس بضطلعان بمفاوضات نثائنه نتمصل حرتبا بمع عسكرة الفضاء الخارجى • الا أنه بسعى النسدبد على أن هذه المسأله لسب مسأله تحص ففط الدولس الرئبسيين أو اللدان اللى يملك القدره على اسخدام الفضاء الخارجى • فكما سق لى أن ذكر ، فان اللدان غبـرـ المصاره والمحاده والنامه لذبها أيضا اهمام رئسى بالاسخدامات السلمة لهده المنطقه • وتعا لذلك ، حب على القوى العصائنه أن سادر لاطهار أنها سحلى بالروعه الساسه لا لمنع عسكرة الفضاء الخارجى فحسب بل ولاصلاح الأصرار اللى حذب بالفعل ، وان سعبها الى حببق مصالحها الداسه فى هدا المحال لا يمكن أن نكون له الأسعبة على مصالح المنممع الدولى •

وسعى ، نحققا لهذا العرص ، مضاعفه التعاون فى المحافل المنعده الأطراف دات الصلته على أساس مصف • ويحب لموعمر ررع السلاح ، من جاسه ، أن ممكّن من تقدم مساهمته الابجائيه فى صاعه اتفاق أو انقافات ، حسب الاقضاء ، من أحل مع حدود ساق للتسلح فى الفضاء الخارجى • وممكن أن ندم الدول الفصائيه الرئبسيه فوه دافعه كئيره من أحل حببق هذه العابه وذلك بنقاسم المعلومات فما يتعلق بأسطتها الحاربه والمحملة فى الفضاء • وبمكها أيضا أن تقوم حالبا معالجه مسائل حطره مثل اسخدام هذه المطفه حالبا ومسغلا ، ومعهمها للالترامات فى المعاهدات دات الصلته وتقدها بها • وبببعى فى المقام الأول أن سلع موعمر ررع السلاح بتفسير كل من هذه الدول لحدود الحب المسفوح بها فى سكات القذائف المضادة للقذائف التساريسه أو مكواتها والللى صرح بها بموجب معاهدتها الثنائيه • وقد ممكّن ذلك الموعمر من وضع نفسنر أكر موضوعه ومحاده لحدود الحب اللى سببها معاهدة القذائف المضادة للقذائف النساربه •

لقد حاولت فيما ندم من علببى أن أحدد ما نعنقد أنه حواب بالعه الأهميه من مسافسه السده من حدود الأعمال • وأود ، على أساس هذه الاعسارات ، أن أقدم بعض المقترحات اللى ررحو أن ساعد على نحقق الهدف الأساسى الممصل فى مع حدود ساق للتسلح فى الفضاء الخارجى • وممكن أن أذكر فى هدا المقام أيضا سسعر هذه المقترحات بوصفها مكمله لروح مسرروع المقترحات المتعلقه بمع حدود ساق للتسلح فى الفضاء الخارجى المعروضه فعلا على المحتمع الدولى بوصفها متغفه معها •

أولا ، سعى أن نبدأ موعمر ررع السلاح بمفاوضات مكره سأن انقافه دوله سامله لممع حدود ساق بلبدى أو نووى للتسلح فى الفضاء الخارجى ولاقامه نعاون معدد الأطراف فى اسخدام هذه المنطقه فى الأعراض السلمة • ومن أحل سهل بلوع هدا الهدف ، سعى اسساء وكاله دوله للفضاء لها ولايه سحبح اسخدام الفضاء فى الأعراض السلمة وكذلك بروسد المنممع الدولى قدره على السحق من نعد انقافات ررع السلاح دون الاعتماد على الدولس العظمس بطرفه من سأنها أن سمح بالعلب على نعره الموقوفه اللى سسم بها وسائل السحق النفسه الوطنيه الحاله • ومن سأن مل هذه الآلهه المسعده الأطراف أن سعلب أيضا على عدم قدره معظم اللدان

حالباً على حماية مصالحها في الفضاء الخارجي وسكون وافية من انتهاكات المعاهدات الدولية بما يرضى المجتمع العالمي . وفي هذا السياق ، تعترف بملاءمة المقترحات المقدمة من فرنسا لانساء وكالة دوله للعصاء .

ناسا ، سيعي بذل محاولات فوريه لكبح الأسلحة المضاده للتوابع الاصطناعيه فى البدايه عن طريق تدابير مؤقته مثل وقف اسحداها وحرسها وورعها ، وكذلك البرام الدول الفضائيه ألا تكون أول من سنخدم هذه الأسلحة . ويمكن أيضا تعزير هذه التدابير المؤقته باقتراحات مثل الاقتراح السوفياتي الأخير الذي دعا الى اساء حصاة الأقسام العصائيه . وبخ تكييف هذه التدابير الاضافيه نوعى من أجل وضع معاهده شامله تحظر الأسلحة المضاده للتوابع الاصطناعيه .

ناسا ، يعنى على المؤعمر كخطوه أولى ، وسعا لصعف النظام العاقوى الدولى فى الفضاء الخارجى ، أن سانشد الولايات المتحده واحاد الجمهوريات الاسراكيه السوفياتيه بأكد التزاميهما بالتعهد بمعاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته ، ولاسما بالماده ٥ التى تعهدا بموحها عدم اسحداها أو تحرب أو ورع سكات للعدائيه المضاده للعدائيه التسارته أو مكوبات هذه السكات ذات القواعد السحريه أو الحويه أو الفضائيه أو الأرضيه المتحركه . وفى نفس السياق ، سعى للمؤعمر أن يبذل جهودا من أجل وضع نفس موضوعى ومحاد للحواب المتلبسه لمعاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته ، وبخاصه حواب أسطه مثل " التبح " واسحداها " المادىء الفرائيه الأخرى " . ومن سأن هذه الممارسه أن ساعد على تحديد نفس مسرك لهذه المعاهم .

رابعا ، سعى للمؤعمر ، كإجراء مؤقف والى حس عهد معاهده شامله لمنع حدود ساق للسلح فى العصاء الخارجى ، أن نعتمد صكا دوليا لاسكمال معاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته بهدف ضمان عدم انكار صط النفس الذى قبله الدوليس العظمس فى معاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارتيه ، سعا لرباده بصعد ساق السلح من أجل مصلحه المجتمع الدولى بأسره ، عن طريق أعمال افعال أو ارتكاب نفوم بها أى من الدوليس العظمس أو كليهما . وسعى أن سكون هذا الصك من المادىء الخمس التالته : سعى ( أ ) أن يعرف فيه بأهميه معاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته المتبرمه من الولايات المتحده وانحاد الجمهوريات الاسراكيه السوفياتيه وأن يوكد فيه من حدد على أهميهها فى منع بصعد ساق للسلح وخصوصا فى العصاء الخارجى ؛ ( ب ) أن يلاحظ فيه البرام الدوليس باسمرار التبعده دفعه بأحكام هذه المعاهده ؛ ( ج ) أن يوفر نفسرا واصحا لأسطه التبح المباحه موحه معاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته لبس بالنسبه للطرفس فحسب ولكن أيضا بالنسبه للدول الأخرى المتقدمه من الناحيه التكنولوجيه ؛ ( د ) أن يبيص البراما من جانب الدول الأخرى المتقدمه من الناحيه التكنولوجيه ألا سناور فى حويه الحدود التى قبلها كل من الولايات المتحده وانحاد الجمهوريات الاسراكيه السوفياتيه ؛ و ( هـ ) أن سشم على آله لصصح الأسطه التى ساقى مع القود الوارده فى معاهده العدائيه المضاده للعدائيه التسارته .

ان وفد باكستان يدرك تماما أنه لا يمكن أن يحل التدابير السالفه الذكر محل معاهده شامله لمنع حدود ساق للسلح فى العصاء الخارجى وهو ما سعى أن سكل الهدف الأساسى لأستطبا فى هذا المؤعمر . الا أننا نأمل أن يكون المقترحات مقعده فى اعطاء دفعه احاسه نحو هدفنا السهاى فى الظروف الحاله وربما سحقق سنه دوله مساعده على عهد مثل هذه المعاهده .



الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : سكرامنتال كاسان على سانه وعلى الكلمات  
الرفعة التي وجهها للرئيس • الكلمة الآن لمصل بورما ، سعادته السفير بوبين بو •

بونين بو ( بورما ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سادته الرئيس ، سربى حادا  
مخاطبه هذا المحفل البالغ الأهمية ، موعمر برع السلاح ، اليوم لأول مرة • اسمحو لي أولا أن أعرب  
لكم ، سادته الرئيس ، عن مدى سرور وفدى لروءكم بولون رئاسه هذا المؤتمر خلال شهر نيسان/  
ابريل ١٩٨٦ ، فوفدى معحب تحيكتكم المصاهنة وبالمهاره الدبلوماسية البارره النى وجههم بها  
المؤتمر بمقدره خلال هذا الشهر الحافل بالعمل • وأود أن أعهد بأن وفدى سنعاون معكم على أكمل  
وجه فى جهودكم الرامه الى المصى فدما فى أعمال المؤتمر •

كما سسد سلفيكم ، السد سطر سفير اسراليا والسد كليركس سفير بلجيكا ، اللدس وجهها  
المؤتمر بطريقه حدسه بالساء البالغ خلال سهري ساط/فراير وآدار/مارس على النوالى •

واسمحو لي أيضا بأن أعني هذه الفرصة للاعراب عن صادق سكرى للمحدثين السابقين  
الدين رحبوا بي رحبا حارا ويعبرى ممن حلوا بينهم موعرا • انى أنطلع الى السروع فى تعاون  
وسق معكم جمعا • كما بود وفدى أن نرحب من طهراسا اليوم بالسفر الحدد لجمهوريه الصين  
الشعبه ، سعادته السد فان عو حناع ، وأن نعرب عن فنه فى أنه سقدم ، على عرار سلفه ،  
مساهمات كسره فى أعمال موعمرها هذا •

سادته الرئيس ، لعد كان اجماع الفمه من السد محائل عورياسف ، الأمن العام  
للحبه المركزيه للحرب الشوعى بالاحاد السوفياتى ، والسد روالد رعان ، رئيس جمهوريه الولايات  
المحده ، فى حيف فى سربس البانى من العام الماصى - وهو أول اجماع من نوعه من رسمى  
الاحاد السوفياتى والولايات المحده مند سب سواب - حدا دوليا دا دلالة كبرى • فقد أعلن  
الرعيان فى ساهما المسرك ، أن الحرب النوويه لا يمكن الانصار فيها وانه بح عدم حوصها  
بتا ؛ وانه سبعى الحلوله دون سوب أنه حرب سبها ، نووه كات أو فليده ، واهمها لس  
سعبا ليحقيق نفوق عسكري • كما افق الرعيان على مع حدوت ساق للسليح فى الفصاء وعلى انهاه  
فى الأرض ، وكذلك على مندأ بحفص أسلحهما النوويه بسنه ٥٠ فى المائه كحطوة أولى ، وعلى  
فكره الموصل الى اعاق موعف بشأن الفدائف المتوسطه المدى فى أوروبا •

وبعقد وفدى اعفادا صادقا بأن المادىء الهامه والنوا السله الوارده فى البيان  
المسرك بعكس نطلعات المحمم الدولى • ومن سم فاسا بضم صوتنا الى أصوات الوفود الأحرى  
فى الترحيب بالبيان المسرك الصادر فى حنام اجماع الفمه • ان اعلان هذه المادىء الهامه هو  
حفا السحه التى منحص عنها اجماع الفمه • وحدوبا الأمل الحاد فى أن تعطى اجتماعات الفمه  
من الدوليس الكريس مسفعلا دفعه أحرى لمفاوضاتها السائنه بشأن حدد الأسلحه وبرع السلاح •

واد يدرك الأهمه الكبيره للمفاوضات السائنه ، فاسا مفعون كل الافصاح بأن المفاوضات  
السائنه لا يمكنها أى شكل أن سبص من الدور الحاسم الذى بوعدنه هذا المؤتمر فى ميدان سبرع  
السلاح بوضعه المحفل المعدد الأطراف الوحيد للمفاوض بشأن نزع السلاح ، اعفادا ما بأن فى  
الامكان الحمم من العمليس ، وأنهما لسا معارضين واسما متكاملين ومساندان •

لقد غلق وفدى دوما أهمية كبرى على جميع العضاة النووية المدرجة فى جدول أعمال المؤتمر .  
فالسند ١ من جدول الأعمال ، " حظر التجار النووية " ، هو مسألة داب أولوية لنا . ويعتقد  
وفدى اعتقادا صادقا بأن وقف جمع الدول لبحار الأسلحة النووية وفقا ناما سببكل خطوة لا تسهان  
سها نحو انهاء الحسنيين النوعى للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الأسلحة ومسع  
اسسارها . والمجتمع الدولى عاكف على اسكشاف ودراسة مسألة الوقف التام لتجار الأسلحة  
النووية منذ أكر من ربع قرن . وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى الآن فراسة حسيب  
فرارا فى هذا الشأن . ولكن هدف الوقف التام لتجار الأسلحة النووية مارال براوعا . وأسباب  
التأخير المفرط فى تحقيق حظر كامل لجمع بحارب الأسلحة النووية لسبب نفسه ، فى عام ١٩٧٢ ،  
أعلن الأمس العام للأمم المتحدة أن جمع الحواب البعنة والعلمنة لهذه المسألة قد اسكسفت  
اسكسافا كاملا الى درجة أنه لا يلزم الآن سوى فرار ساسى بعنه تحقق الاتفاق البهائى . وعلاوة  
على ذلك ، بسى كسر من البحراء الرأى الفائل بأن الوسائل الفائمة حاليا للتحقق من البحارب  
بواسطة الاهرازات وعر ذلك من أسكال التحقق الحالية ، نكملها عملبات البعيبس الموعفى ، توفر  
لأعراض رصد حظر شامل للبحارب النووية ، امكانات للتحقق بدرجة معقولة من الفعالة . وسعنى  
ألا بجدت مريد من التآحر فى ارام اتفاق بشأن الوقف التام لجمع بحارب الأسلحة النووية .

وفى هذا الصدد ، نود وفدى أن نرحب بما أئداء الوفد الصينى من اسعداد للمشاركة فى  
أعمال اللجنة المحمصة لحظر البحارب النووية ، اذا ما أسئت هذه اللجنة المحمصة .

وبأسف وفدى لأن المؤتمر مارال عاجرا ، فى هذا العام أيضا ، وعلى الرغم من الموقف  
المرن الذى أبئده مجموعة ال ٢١ بشأن مسألته مسروع ولاية اللجنة المحمصة للسند ١ من جدول  
الأعمال ، عن اعادة اساء اللجنة المحمصة لحظر البحارب النووية .

ان الوصفة الخامسة لدوره الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسنة لرع السلاح بنئد ،  
فى الفقرة ٤٥ منها ، على الأهمه الفائمة للعضبا النووية فى معاوضات ررع السلاح باعطاء الأولوية  
الفصى لمسألة الأسلحة النووية . ان بعيب الأولويات على هذا النحو فى معاوضات ررع السلاح هو  
حفا نصراف فى عانة الحكمة والصحة . من الموعسف ان ، سباه الرئيس ، أن موعمر ررع السلاح  
لازال بحد نفسه عر فاقر على تحقيق أى بعءم جوهرى فى هذه السود داب الأولوية . وسعنى  
ألا نغبت عن ادهاسا فظ أن ررع السلاح النووى واراله جمع الأسلحة النووية هو هدفنا البهائى .  
ولا سك فى أن ما يلزم عمله فى المعاوضات المتعلفة ررع السلاح النووى هو التوسع على نحو  
ماسب فى صاعه الفقره ٥٠ من الوثيقة الحائمة لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسنة  
لرع السلاح . الا أن المؤتمر لم نتمكن حتى الآن من الحروج من حالة الحمود والخمول فىما نتعلق  
بالسند ٢ من جدول الأعمال ، المعبون " وقف ساق التسلح النووى ورع السلاح النووى " .

وعلى ذلك نوبئد وفدى الرأى الداعى الى وحب اعفاء هذا السد الهام باسمرار فسئد  
الدراسة السطه من جانب المؤتمر .

ولا يمكن أن يكون هناك مهمة أكبر الحاحا واستحالا أمام المجتمع الدولى من مسع سسوب  
حرب نووية . وقد طرح مفرجات وأفكار عبئده بشأن هذه المسألة فى المؤتمر ، ولا رجع عجر  
المؤتمر عن احرار أى بعءم بشأن هذه المسألة الى فله المفرجات أو الأفكار . فى عام ١٩٨٤ ،  
افرب حءا هذا المؤتمر من اساء لجنة محمصة لهذا السد من جدول الأعمال ، عندما حرب مساوارا

مكتفة بشأن هذه المسألة • ولكن المشاورات التي حرب في السواب اللاحقة حول هذه المسألة تبيّن مع الأسف بدهور الحالة عما كانت عليه في عام ١٩٨٤ •

ومنه مسألة هامة أخرى ينبغي ابقاؤها عند الدراسة السطحة من جانب هذا المؤتمر هي مسأله تقديم صمات الأمن السلبيه للدول غير الحائزة لأسلحة نووية • فمن سن الدول الحائزة لأسلحة نووية ، لم نقدم حتى الآن سوى جمهورية الصين الشعبية ضمانات أمسه عبر مشروطة للدول غير الحائزة لأسلحة نووية • ومما نؤسفنا أننا لم نر حتى الآن أي تقدم اصافي بحرر في هذا المجال ، اذ لم يطرأ أي نعر في مواقف الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية • ويرى وفدي أن الترام الدول الحائزة للأسلحة النووية بعدم البدء في استخدام الأسلحة النووية ، والخطر التدريجي لاستخدام الأسلحة النووية ، يمكن أن مثالا اسهاما له دلالته في تعرير أمن جمع الدول ، النووية منها واللانووية على السواء •

أما البند ٥ من جدول الأعمال ، " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " ، فهو مسألة سر اهماما كسرا وقلما منرابدا لدى المجتمع الدولي • اننا الآن في حالة بوسك فيها سباق التسلح في الأرض على الامتداد الى الفضاء الخارجي ، مما سررد من استفحال الخطر الحسم بالفعل الذي يهدد سلم السرية وأمنها والذي مسوءه سباق التسلح المستمر في الأرض • فالفضاء الخارجي هو التراب المشترك للسرية جمعاء وملك لها كلها ، وسعى ألا تحرى استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية • اسما جميعا ساطر الدولنن الكرسس أمسهما في " مع قيام سباق للتسلح في الفضاء وانهاؤه على الأرض " كما ترد في سانهما المشترك • وبسببي لنا بالالى ألا تدخر أي جهد في اتخاذ كل ما يلزم من خطوات لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي دون مرير من الانطاء •

وبرى وفدي أن مسألة الأسلحة المضادة للتوابع نستحق أن نعبرها اهماما شديدا • ومن المؤكد أن الاتفاق على عدم البدء في استخدام هذه الأسلحة وخطرها خطرا تاما سينسكلان أحد النداسر الهامة والكبيرة لبناء الثقة وخطوة هامة صوب الخطر الشامل لنظم الأسلحة النووية •

ان ارام اعاقبة لخطر استحداث الأسلحة الكيميائية واناجها وتحزبنها واستخدامها ولارالة محزوناب الأسلحة الكيميائية ومرافق اناجها القائمة حاليا من الأهداف الهامة التي تسعى سعبا حثينا الى تحقيقها • ومع سعبا لخطر الأسلحة الكيميائية خطرا ساملا ، بسعي لنا في الوق ذاته أن نحرص على ضمان ألا يوءدى الاتفاقيه المربعه بشأن الأسلحة الكيميائية الى اعاقبة الأنشطة المسروعة للصاعات الكيميائية المدنيه والتدخل فيها بلا داع • وبسر وفدي أن يلاحظ أن أعمال اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية جارية على قدم وساق في ظل الرئاسة الفدره للسدر كرومارنى ، سفسر المملكة المتحدة •

كما سر وفدي ما سمى الى علمه من أن اللجنة المحصنة لوضع برنامج شامل لسرع السلاح تحرر بعض التقدم في ظل الرئاسة القدره للسدر عارسا روليس ، سفسر المكسك • ان عام ١٩٨٦ هو العام المحدد لتقديم مؤتمر نزع السلاح مسروع البرنامج الشامل لنزع السلاح الى الدورة الحادسة والأربعس للجمعية العامة للأمم المتحدة • لذلك ننعي لنا مصاعفة جهودنا للقيام بذلك خلال المهله المحدده •

كما سر وفدي أن نحبط علما بأن المانسات في اللجنة المحصنة للأسلحة الاسعاعه ماضه بصوره طسه فصل مهاره اسراف السدر لسسوغا ابنا ، سفسر كوبا •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل نورما على سانه وعلى عباراته الرفيعة  
التي سوحه بها الى الرئاسة • وأعطى الكلمة الآن لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
سعادة السفير اسرائيليان •

السيد اسرائيليان ( اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتية ) ( الكلمة  
بالروسية ) : سادة الرئيس ، اسمحوا لى أن أرحب بوزير الدولة ممثل الهدد الصديقه وباللسان  
الدى اسنمعا اليه بوا باهنمام كبير •

فى ٨ نيسان/ابريل تحدث السدم • س • جوربانسف ، الأمن العام للحسه المركزيه  
للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفياتى ، أمام المؤتممر الحادى عشر للحزب الاشتراكى الموحد فى  
ألمانيا ، وقد نكلم فى سانه عن عدد من الفصاا الأساسه المتعلقة بتعريب الأمن الدولى وكسح  
ساق النسلح •

وبعد أن أشار السدم جوربانشف الى استمرار بوبر الحالة الدوليه وحطورها ، أشار الى  
مسح الخطر • فحلى أن التحول صوب طسح الحالة الدوليه لا لائم المجمع الصاعى - العسكري  
الدى يحكم فى الولايات المتحده • وتجار السلاح يهنزون فرفا من محرد التفكير فى احتمال وصول  
الاتحاد السوفياتى والولايات المتحده الى اتفاق لتزاع السلاح • والولايات المتحده ماصه ، خلافها  
للمصالح والآمال الملته لجمع الشعوب ، بما فى ذلك شعها دانه ، فى ولوح طريق عقوص بالفعل  
اتفاقات حصف ، وذاك سهج عمل لس له الا أن بريد من نعهد حاله المونزه فعلا فى العالم •

سعي لهم ، فى واشنطن وفي العواصم الأوروبية ، أن يدركوا أن هذه الأعمال ضرر ماسرة  
كذلك بالحوار بين الاتحاد السوفياتى والولايات المنحده وبين الشرق والعرب على العموم • فالعلاقات  
الأمريكبه السوفياتيه ، كما أشار الى ذلك السدم جوربانسيف ، " لا يمكن أن سطور بمعزل عن محى  
السلوك الدى سلكه الولايات المنحده على المسرح الدولى ، وعن بوعنه الحالة السى ننسكل نسحه  
لذلك " •

لا محور لأي كان ، فى هذه اللحظه الحافله بالمسؤوله ، أن يبصل من واحسه اراء الأحوال  
الحاليه والأحوال المفعله • ولا بسعى لمصير السلم أن تترك حب رحمه أنصار المذهب العسكري فى  
الولايات المنحده • أما الاتحاد السوفياتى فانه عمل حتى الآن وسظل يعمل انطلاقا من ادراكه  
البام لمسؤولينه •

ان مفرحاسا سأن ارالة الأسلحة النووية وكسح ساق النسلح لانزال سافذه ، كما أكد  
السدم • س • جوربانشف ذلك مسهى الوصوح • وعلاوة على ذلك ، فان المفترحات السى قدمب  
فى نيسان ١٥ كانون الناي/ببائر بالب مريدا من التطوير فى المادره الحديده السى قدمها رئيس  
حربا فى برلس ، والسى نصب الآن على الأسلحة والقوات المسلحه النفلديه • وبفرح الاتحاد  
السوفياتى التوصل الى اتفاق سأن احراء حفصاا كبيره فى جمع مكوبات القواا البريه والقواا  
الحويه الكيكيكه فى الدول الأوروبية وما تنصل بها من قواا للولايات المنحده الأمريكبه وكسدا  
الموزوعة فى أوروبا • وأن يكون منه فى نفس الوف الى حاسب حفصاا الأسلحة النفلديه  
نحفصاا فى الأسلحة النووية العامله - الكيكيكه •

ان المادرة السوفاسبة الحديده معروضه للمفاوضات الحادة • وفي اعتقادنا أن هـده الصياغة للعضية في ساق أوسع نطاقا سيمكن من حل العقده التي ما فتئت نزداد استعصاء في محادثات فيينا طيلة سنوات كئيرة حتى الآن •

لعد سُد السيد م • س • غورانشيف في بياه على الأهمية التي يولبها بلدنا لارالة الأسلحة الكيمائية ، وأعلن أن الاتحاد السوفياتي بخطط لتعديم عدد من المفترحات الحديده عن هذا الموضوع الى مؤتممر سرع السلاح •

وعلى هذا ، سوف بوجز وفدا الآن هذه المفترحات • واسمحوا لي سادىء دى بدء أن أشير الى الأحكام ذات الصلة ، من البيان الذي أدلى به السيد م • س • غورباتشيف في ١٥ كانون الثاني/يناير ، التي حددت موقف الانحاد السوفياتي من حظر الأسلحة الكيمائية •

ان الاتحاد السوفياتي سوعبد ارالة الأسلحة الكيمائية والقاعدة الصناعية الفعلية لانتاجها اراله كامله وفي أقرب وقت ممكن • ونحن مستعدون للاضطلاع بالاعلان في الوف الماسب عن موقع مؤسسات انتاج الأسلحة الكيمائية وأن بوقف انتاجها ونحن على استعداد للبدء في وضع احراءات لدمير تلك القاعدة الصناعية والشروع ، فور دخول الاتفاقية حتر الفاذ ، في ازالة مخزوبات الأسلحة الكيمائية • وسوف تتخذ جميع هذه التدابير في ظل رفاية صارمه ، بما في ذلك عمليات التفتيش الدولي الموفعية •

واسمحوا لي الآن أن أعل مضمون مقترحاتنا •

أولا ، ان الاتحاد السوفياتي ، انطلاقا من استعداده فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، لتدمير مخزوبات الأسلحة الكيمائية ، بقرح أن نشرع كل دولة طرف في ازالة مخزونات الأسلحة الكيمائية في موعد لا يتجاوز ٦ أشهر من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وأن تنتهي من ازالنها في موعد لا يتجاوز ١٠ سنوات من عاها •

ثانيا ، فيما بتعلق بالاعلان في الوقت الماسب عن موقع مؤسسات انتاج الأسلحة الكيمائية ، بما في ذلك مكونات الأسلحة الشطربة ، بقرح الاتحاد السوفياتي أن تصدر الدول الأطراف ، بعد ٣٠ يوما من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، اعلانات رسمية عما اذا كانت لديها ( أو سبو أن كانت لديها ) مرافق صاعية فوق أراسيها وعن عدد هذه المرافق صرف النظر عن ملكيتها ( حكومية أو خاصة ) وعن الأمر ( اتفاق ، عقد ) بانشائها والفائم ( أو من كان يقوم ) بتشغيلها لأغراض انتاج الأسلحة الكيمائية ، مع ذكر موقع كل مرفق دفة •

ثالثا ، لأغراض ضمان الازالة الكاملة في أقرب وقت ممكن للقاعدة الصناعية لانتاج الأسلحة الكيمائية ، يقترح الاتحاد السوفياتي البدء بتدمير مرافق انتاج الأسلحة الكيمائية أو تفكيكها في موعد لا يتجاوز عاما واحدا من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ •

رابعا ، ان الانحاد السوفياتي ، انطلاقا من استعداده لضمان وقف انتاج الأسلحة الكيمائية في الوف المناسب ، بقرح ما يلي : ( أ ) نعوم كل دولة طرف ، فور دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، بوقف جميع الأنشطة في مرافق انتاج الأسلحة الكيمائية ، باستثناء الأنشطة اللازمة لانتاجها • ويحب الاعلان رسما عن ذلك في موعد لا يتجاوز ٣٠ يوما من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ؛ ( ب ) تتخذ كل دولة طرف ، خلال ٣ أشهر من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ، تدابير وطسه لضمان

عدم سعمل ( أى ، اعلاق ) المرافق آحدة فى الاعنار اعصال هذه المرافق أو انحادها فى الموقع مع مرافق الاساح الأخرى ( حطر سعل الماسى ، قطع ونعككك حمص حدمات مواصلات المرفق وكذلك الاساءات الوفائة السى تكفل سلامة العاملس ، وما الى ذلك ) .

حامسا ، فيما تتعلق باسعداد الانحاد السوفياتى للبدء فى انحاد احراءات لتدمير القاعدة الصاعبة دات الصلة ، الذى أعرب عنه السبدم . س . سوراسشف فى البيان الذى أدلى به فى ١٥ كاون الناسى/يباسر ، فان الانحاد السوفياتى بفرح المادىء البوحهه الناله : ( أ ) سعى انحاد احراءات تدمير ونعكك المرافق داب الصلة مع المراعاة الواجه لطبيعة لك المرافق وسمااتها الخاصة ؛ ( ب ) بنغى فهم تدمير مرافق انتاح الأسلحة الكميائية على أنه التدمير المادى لحميص المعدات التكنولوجية للمرحلة الهائبة لتركب المواد الكميائية المهلكة العائفة السمية وحمص المعدات المخصصة لنعنة الذخائر الكميائية . وسبغى فى تفكك هذه المرافق ، اراله ( نزرع ) الوحدات الأساسية للمعدات التكنولوجية للمرحلة الهائبة لتركب المواد الكميائية المهلكة العائفة السمية وتدميرها وحوما بعد ذلك . أما المعدات ( الوحدات ، المشآت ) غير الحاصعة للتدمير غير المشروط ، فيمكن أن تستخدم فى انتاح المواد الكميائية الأخرى مع تقديم ضمانات مسددة بعدم اسعمالها لأغراض تحطرها الافافسة .

سادسا ، بقرح الانحاد السوفاسى ضمان وف سعمل كل مرفق لانحاح الأسلحة الكميائية ، بما فى ذلك المؤهسات الخاصة والسركاب عبر الوطنيه ، بوسائل التحقق الدقيق ، بما فى ذلك عملات البفسنس الموقعي المننظم ، كالتحقق من دفة الاعلانات ، وقيام المفنشين بخم المرفق الذى سقرر اعلافه ، والنأكد دوربا من سلامة الأحنام حسى اللحظه الني ترفع فيها والسروع فى تدمير المرفق أو نعككه . وأنساء العحص المسرك للمرافق من جانب ممثلى مطمة التحقق الوطنيه والمفسنة الدولية ، بحرى اعداد التفارير السى تحال الى اللحنة الاستشارة .

ولأغراض التحقق الفعال من بدمر مرافق اساح الأسلحة الكميائية وتنعككها ، بقرح الانحاد السوفاسى البص على احراء عملات بفسنس موعى دولى مننظم ووضع احراء لربارات المفنشين الدوليين للمرفق بوجب حضور المفنشين حمص العملبات الهامه لتدمير مرفق اساح الأسلحة الكميائية أو نعككه . وببم التحقق الدولى الهائى بعد الانشاء الكامل من عملة ازاله أو تفكك المرفق برمه . كما أن بوبل المرافق لأغراض تدمير محروناات الأسلحة الكميائية ، وكذلك اراله هذه المرافق بعد الانتشاء من اسعمالها لبدمر المحروباات ، سعى أن بتم تحب اسراف موطفى التحقق الدولى .

ساعا ، سعى أن تبص الافافسه على بذاسر تبصم دفة الامسال لها وسعدها من جانب كل دولة طرف ، بصرف البظر عما اذا كان ذلك بنعلق بمؤهسات مملوكة ملكية حكومه أو خاصة أو سركاب عبر وطنيه ، ونبضم فى المقام الأول مع اسخدام الصاعه الكميائية النحارة لاسنحدات الأسلحة الكميائية واناجها .

لبعد عرض الوفد السوفاسى الآن مقترحات الانحاد السوفياتى الحديده لخطر الأسلحة الكميائية . وسبعده أن هذه المقترحات سبمك من احرار بدم حاسم فى صاعه الافافسه المعبسه بالموضوع كما بنحول البدمر الكامل للأسلحة الكميائية فى كل مكان على الأرض الى حففه وافعه بحلول بهانه هذا القرن .

سيادة الرئيس ، ان الاتحاد السوفياتي يولي أهمية خاصة لفكرة انشاء منظمة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا .

ان الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي تسلكان سياسة موجهة نحو تقويض مبادرات الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى الرامية الى تخليص أوروبا من الأسلحة الكيميائية ، وخصوصا الى اقامة مناطق خالية من هذه الأسلحة . والسبب في هذا الموقف - أيا كان الحح المصنعة التي تستخدم لاختفائه - هو أن الولايات المتحدة وبعض حلفائها تعسر اقامة هذه المناطق عقبه حقيعية في طريق ورع الأسلحة الكيميائية الشطرية الأمريكية . وفي هذا الصدد ، فان ما تسير اليه من أن اقامة مناطق خالية من الأسلحة الكيميائية في العارة الأوروبية سوف يعرف - كما برعم ، ايجاد حل لمهمة حظر الأسلحة الكيميائية على نطاق عالمي ليس أكثر من مجرد ادعاءات . ان وزع أسلحة كيميائية شطرية في أوروبا العربية سيكون له تأثير بالغ السلبية على المفاوضات الجارية في مؤتمر نزع السلاح بشأن الحظر الشامل للأسلحة الكيميائية ، وسوف يصع عفه حطيره أخرى في طريق صباغه اعفافة دولية بشأن هذا الموضوع .

ان تنفيذ خطط الولايات المتحدة الرامية الى انتاج أسلحة كيميائية شطرية ووزع هـده الأسلحة في لداان أوروبا العربية سيهدد بحويل بلدان أوروبا الغربية كنافتها السكابة الى مسرح محتمل لحرب كيميائية مدمرة يكون السكان المديون في المقام الأول هم الصحبة الرئيسية فيها . ان الولايات المتحدة ترد بحويل أوروبا الغربية الى " رهسة مزدوحة " لها نووا وكيميائيا على حد سواء . وأوضح أن الولايات المتحدة تلعب لعبه عبر سرفه ، منلما فعلت في حالة فدائف بيرشنع - ٢ والقذائف الانسبابية البعبدة المدى ، ساعية بذلك الى تحويل الضربة الانسبابية عن أراضيها فتعرض لها أراضي وسكان حلفائها .

ان الحح الموعيدة لوزع أسلحة كيميائية شطرية في أوروبا العربية وان التأكيدات حول أغراضها " الدفاعية " المرعومة تعريبرا لقوة " الردع " في منظمة حلف شمال الأطلسي هـي حجـح وتأكيدات لا تفوم على أي أساس . والمقصود منها هو تعمد تضليل شعوب لك البلدان لأن هـده الحح والتأكيدات لا تخدم في الواقع الا هدف الحصول بأي من على موافقة حكومات بلدان أوروبا الغربية ، وفي أولها جمهورية ألمانيا الغربية ، على وزع الأسلحة الشطرية .

ان الاتحاد السوفياتي يشجب بحزم خطط انتاج الأسلحة الشطرية ووزعها ، وهو يعتفد أن حكومة الولايات المتحدة ينبغي أن تدرك المسؤولة عن نائح خطوة كهده . وان الواحـب الأول للشعوب هو مع تنفيذ الخطط الحظيرة لانحاح الأسلحة الكيميائية الشطرية ووزعها في أوروبا العربية . أما عن الاتحاد السوفياتي فانه - في حس بوعد دائما الحل الجدي لعصية حظر جميع أنواع الأسلحة الكيميائية وتدميرها - يوعكد من حدد استعداده للتعاون الشط مع جميع الدول المحببة للسلام في الجهود الرامية الى بلوغ هذا الهدف الانساني ، ومقترحات الاتحاد السوفياتي الجديدة تثبت أن أقواله لا تخلف عن أفعاله .

ان هذه المقترحات نفضح ماما التأكيدات الكادة القائلة بعـدم اكتراب الاتحاد السوفياتي بوضع نداسر فعالة للنحقوق من سفبذ اتفافعة حظر الأسلحة الكيميائية . فهجبا مس هذه الفصاا بختلف احللافا أساسا عن الطاع النمبري وعبر الوافعي لمقترحات الولايات المتحدة بشأن فضاا النحقوق التي ما صعب الا أمل الافضاء بالمفاوضات الى مأرق محبوم . والواقع أن هذه

المقترحات وردت في مشروع اتفاقية الولايات المتحدة في عام ١٩٧٤ . وهي " فد نعبي أنه لا بمكنا  
التوصل الى اتفاق على ذلك الأساس " ، - كما اعترف بذلك علنا ر . سرل مساعد وزير الدفاع في  
الولايات المتحدة ، وأحد واضعي المشروع الأمريكي . وكما سين من عامين من المفاوضات بعد تقديم  
المشروع الأمريكي ، نب أن المقترحات غير الواقعية التي قدمتها الولايات المتحدة بشأن فضا  
التحقق مقترحات لا يمكن قبولها لا بالنسبة للاتحاد السوفياتي فحس بل وأما بالنسبة لأغلبية  
كسره من المسنركين الآخرين في المفاوضات .

عبر أننا لا نقدم مقترحانا مستهدفين السر في طريق مسدود بل على العكس ، لأن الهدف  
من مقترحنا هو ضمان الحقوق الفعال والواقعي حقا من الامتثال لاتفاقيه حظر الأسلحة الكمائية  
مع الاحترام الكامل للحقوق السادسة للدول الأطراف في الاتفاقية المقبله .

لقد تضمن رساله الأمين العام للحمة المركزية للحرب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ،  
السيد م . س . غورباسيف ، الموجهة الى مؤتمر نزع السلاح ، أن الاتحاد السوفياتي يعرض اعطاء  
دفعه فوبه للتقدم بالمفاوضات لعقد اتفاقية لحظر الأسلحة الكمائية ، التي طالب دون موحب .  
وسعبا من الوفد السوفياتي الى دفع عجلة المفاوضات بشأن تلك العصه ، فقد قدم اليوم عددًا  
من المقترحات الجديدة التي يمكن من اراله الحلافات التي لاتزال موحوده حتى الآن .

السيد كروم ( الجرائر ) ( الكلمة بالفرنسية ) : السيد الرئيس ، أود أن أعبر  
لكم أولا ، وأما أتناول الكلمة لأول مرة مند تولينم ادارة أعمالنا ، عن عظم اعنباطي لتولكم رئاسة  
مؤتمرا . ولقد انفردم وحدكم صرة الاصطلاح للمرة الباسة بمهام الرئيس . وذلك بنج لكم حبره  
فرده لا بد منها في هذه العسره العصه ، بالاضافة الى كفاءتكم وفضاعتكم ، لحسن سير أعمالنا .  
وأود أيضا أن أعرب عن امتننا لسلفكم ، سفير بلجيكا ، السيد كليركس ، لنفايه في  
الوفاء مهمته .

وأود أيضا أن أرحب سفير الصن الحديد وأن أؤكد له اسعداد الوفد الحرائري للنعاون  
الكامل مع الوفد الصسي . وقد اسمعنا نوا الى بان وزير الدولة للشؤون الحارحة للهد . ان هذا  
السان الهام سسكل بالتأكد مساهمة في أعمالنا داب شأن خصوصا وأن مؤتمرا بحار فرة عصبه .  
أحل ، ان مؤتمرا بحار فعلا فتره عصه . فلم يوشك الهوة أن نلح في يوم من الأيام ، مثل هذا  
الانساع من الأمل المسود ومراره الاحباط ، في الواقع الذي نعسه .

صحيح أن تاريخ الجهود التي ندلها وهناك مند عسرات السنين من أجل نزع السلاح  
ييمر بسلسلة طويلة معافنه من الأمل والاحباط . على أن الأمل يمكن في كل مره من الاستمرار لعسره  
طويلة نوعا ما كانت تظمن فصاعات وجهود الحمص . أما في هذه المره فقد تندد الآمال التي  
اسعننا فمة حصف ، فل حتى أن سفضى الدوره الحالبه لمؤتمرا .

ويريد من سدة وقع الاحباط في نعوسا أن أعمالنا بدأت ، مند أكبر من سهرس ، سفاوعل ،  
حدر بالتأكد ، سارك منه كل ما وأعلنه الحمص .

وفد وحد الوفد الحرائري مسوعا لهذا السفاوعل في مضمون السان المسنرك الذي أعلن عقب  
فمة حصف ، وخاصة في التأكد المردوح على السحلي عن السعي الى تحقيق التفوق العسكري من ساحه ،  
وعلى عدم لباة اسعال حرب نووية فضلا عن امكان كسها من ساحه أخرى . ولقد سبق أن أسحسب



الفرصة للوفد الجزائري للتركيز على أن هذا التأكيد المزدوج سوف يفضي ، شرطة أن يعبر عن نوايا حقيقية وشريطة أن بتحسد في عالم الواقع ، الى سرعة التأثير ايجابيا وبصورة حاسمة على بندين من بنود جدول أعمالنا ، هما الحظر الكامل للتجارب النووية ومنع سباق النسلح في الفضاء الخارجي • وكان المأمول أن يفضي حس الاستعداد الذي أعلن خلال قمة جنيف الى تقدم ملموس فيما يتعلق بهدين السدس والى تهيئة الجو ، على كل حال ، لانشاء اللجنين المخصصتين ومنحهما ولاية التفاوض • وتعلمون يا سيادة الرئيس ما حدث ، فقد تعذر انشاء اللجنة المخصصة لحظر التجارب النووية • ولرما تنشأ اللجنة المخصصة لمنع سباق النسلح في الفضاء الخارجي ولكن بولاية يحق للمرء اراءها أن يعول ، من حيث الموضوع ، ان العفة واحدة في الواقع بالنسبة للبندين • وتفسر هاتان الععبان أسباب واحدة لأنه ، في التحليل النهائي ، توحد رابطة ونفة ومباشرة بين هدين البندين • والواقع أن التجارب النووية سررها الآن وعلى قدم المساواة ضرورة التأكيد من كفاءة الأسلحة الموجودة وحب واستحداث أنواع جديدة من الأسلحة ذات صلة مباشرة باستخدامها ، في المال الأحمر ، لأعراض عسكرية في الفضاء الخارجي •

وبدرك الوفد الجزائري تماما أن الحظر الشامل للتجارب النووية ومنع سباق النسلح في الفضاء الخارجي بمران مشاكل عسيرة ومتشاكه ولكنهما سكلان أيضا أملا بالنسبة للمجتمع الدولي بأسره • وحب لا سكر أو نقلال من هذا النشاك أو هذا العسر ولكننا سنحب لهذا الأمل حين سدد على امكاسة وتوفر فرصة التعلب على المشاكل من خلال مضاعفة الجهود ، وخاصة اطهار الاستعداد النام والدائم للتنافس والتفاوض اللدس بقتضهما هذا المحفل ، المحفل الذي هو ، كما يلرم البديكر بذلك في كل مساسبة ، الهيئة التفاوضية المعددة الأطراف الوحيدة لنزع السلاح • والتراما بهذا الحو فقد أثبتت الجزائر ، سألها شأن سائر أعضاء مجموعة ال ٢١ ، مرونة حقبقة فيما يتصل بولايتي اللجنين المخصصين المذكورين •

ولعل قلقنا كان يتضاءل لو كان البيئة الدولية تمر ببداية مرحلة من الاسرخاء ، أو على أقل تقدير ، لو كانت ثمة علامات ما مبسرة بأن روح الحوار قد بدأت سود أخيرا • وليس الأمر كذلك ، بل الأمر على القبص من ذلك كما بتين من الهجوم المسلح الذي ارتكبه الولايات المتحدة أخيرا على ليبيا •

ولا نعدو الفائدة ولا الليافة اذا بسطنا العول في كل المادى النى طرحها هذا التدخل للحث من جديد • وبكى أن بذكر في هذا الصدد أن تمه مدأ أصيلا فد أهدر ، وهو ذات المبدأ الذي تم الشديد عليه عدة مرات في الوبقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى التى كرسنها الحمعبية العامة للأمم المتحدة لمرع السلاح ، ألا وهو مبدأ المساواة في حق الأمن بالنسبة للجميع • وليس ثمة شىء أدنى الى العدل من أن بتوقع المرء من أولئك الذين بملكون أوفر الوسائل لضمان أمنهم من أن بأخذوا هذا الحو بعين الاعتبار عندما بعلق الأمر بدوله أصغر وأقل فوة •

ان الأمر لسعدى انتهاك ميناغ الأمم المتحدة ، وبتعدى اغفال فوة كبرى وعضو دائم في مجلس الأمن لمسؤوليتها الخاصة فيما بصل بصيانة السلم والأمن ، الى ما هو أكثر ، فقد أقسم الدليل على نفضيل سلطان الفوة على سلطان الفاون ، اذا برعا الى تعسر بصوري ، وهكذا نغلبت ارادة المواجهة على روح الحوار •

ها مكم الاحباط ، فقد كنا نتطلع الى أن ترع بواكر رجوع عن سباق النسلح ، فإذا بنا ساهد ظهور بواكير انطلافة جديده فى سباق النسلح .

ولا سنر ذلك حبر بالنسة لأعمال موعنمينا . فلبس وراء المواجهه الاربادة الاسراع لساق النسلح . وبدون الحوار لا يمكن أن يكون هناك عمل حاد من أجل ررع السلاح .

ولس هناك أوضح فى هذا الصدد من المقارئة بس التفاؤل الذى كان سائدا مد نلاته شهور عندما كاتب السيره نتحه فيما يبدو الى الحوار ودلائل الحسه فيما يبدو السوم من احاه الى المواجهه .

على أنه بنوجب علينا ، رعم كل سىء ، فى هذا المكان وفى غيره أصا ، أن نواصل جهودنا من أجل ررع السلاح ، وذلك لسبب فوي نغدر ما هو بسط ، لسب فام ساسنمرار فى هذه الساحة : ذلك أن العمل لا يتوقف بالضرورة على الأمل .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل الحزائر على نيابه وعلى الكلمات الرفقه الى وجهها الى الرئيس . أعطى الكلمة لممثل بولندا ، السد برسلاك .

السد برسلاك ( بولندا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : اسحوالى أن أبدأ بالاعراب عن تقدير وفدى وارتباجه لقيام سعادة السيد ناراناان ، ورر الدولة للسوعون الخارجة فى الهد برارة موعنم نزع السلاح . وقد اسنمنا الى سابه الهام ساهمام كسر .

وفل أن أسفل الى موضوع كلمني اليوم ، أود أن أرحب بالافراحات حد الهامه التي قدمها وفد اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتة . فحطر الأسلحة الكمناثة ظل مدرحا فى جدول أعمالنا لمده سواب طوبلة ، والرأى العام الدولى يتوقع ما أن سوصل الى اتفاق مكر سأن الحطر النام لهذه الأسلحة . ومما لا شك فيه أن الافراحات الملموسة التي اسمعا اليها اليوم ستساعدنا على حفيق بدم ملموس فى النوصل الى اتفاقه للأسلحة الكمناثة . والافراحات برهان واضح على رعة الاتحاد السوفياتي فى حطر هذه الأسلحة الرهسه من أسلحة التدمر السامل . كما برهن على الاستعداد للنوصل الى حل وسط ، وتأخذ بس الاعنار حواب كبيرة للموقف النفاوصى الذى بعه بلدان أخرى ، ومن ب نخلق أساسا للنوصل الى حلول مقبولة على حو منادال . والحيدر بالذكر أن افراحات الاتحاد السوفياتي اليوم بمل صعه موسعة ومعضله للحرة دى الصله من برامح ررع السلاح الذى قدمه فى ١٥ كانون الناي/ببارة هذه السنة الأمن العام للحرب السوعى للاتحاد السوفياتي محائل غورباسف . والمبادرات الحديدة التي قام بها الاتحاد السوفياتي سدرج فى الجهود السامله التي نندلها البلدان الأنسراكية ، ومن سبها بلدى ، والرامة الى حفيق حطر سربع للأسلحة الكمناثة . والوفد البولندي ، بوضعه مسفا لمجموعة البلدان الأسراكية سأن السد المعلق بالأسلحة الكمناثة ، بود الاعراب عن ارساحه العمق اراء الآفاق الحديده التي بفتحها هذه المبادرات السوفياتة للنعجل بالمفاوصات سأن اتفاقه للأسلحة الكمناثة .

عبر أنا بود أن بوعك أن الآمال المعفودة على حفيق بدم للنصاء على الأسلحة الكمناثيه بفضي الامتناع عن اسخاد أى اجراء من شأنه أن بعرص عمله المفاوصات للحطر وبفوضهنا . وأود أن أوعك أنا بعرص سدة على حطة الولايات المتحدة البدء فى اسناح الأسلحة الكمناثيه الشطريه ، واحتمالات ورعها فى بعض دول حلف شمال الأطلسى . فوضعا بوله أوروبا ، لا سبعا سوى أن بصف هذه الحطط بأنها اجراء سعمد لتقويض أمن وسلم البارة . وحب مفتعون بأنه بدلا من ورع أسلحه

كيمبائية سطرية حديده في أوروبا ، بسقى اثناء منطفة حالية من جميع الأسلحة الكيمائية ، وبأن هذه الخطوة نلبي توقعات جميع الأمم الأوروبية على النحو الأصدى •

وبالاضافة الى هذه الملاحظات الخاصة بهذا الأمر ، فاني عارم على أن أعالج هذا الموضوع بتوسع أكبر في المستفل القريب • وأود الآن أن انتقل الى الكلمة التي أعدتها •

نسارف دورة الربيع لعام ١٩٨٦ لمؤتمر نزع السلاح على نهايتها دون أن تحقق نتائج مرضة مع الأسف • وفي رأي الوفد البولندي ان أكثر الأمور تشييطا للأمل هو الافنقار الى تقدم نشأ المسائل التي لها أعلى الأولوية والالاح • وأذكر صفة خاصة حظر التجارب النووية ومع سباق التسليح في الفضاء الخارجي ، وهما أهم مسألتين في نظر الرأي العام بل وغالبية الوفود في واقع الأمر •

ان السند ١ من جدول أعمالنا - وهو حظر التجارب النووية - مسألة من المسائل التي كتبرا ما بحري ساولها على نطاق واسع في الماقتشه العامة • وهذه ليست مصادفة • فمسألة حظر التجارب النووية ، كما أكدها حق ممثل الاتحاد السوفياتي ، السفير اسرائيليان ، في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٦ ، " نجاورب اطارها العسكري وأصحت معيارا يقاس به مستوى المسؤولية عن مصير العالم ، وعلامة بدل على مدى الاسعداد لعكر ساسي جديد ، وفي التحليل الأخير مفاسا للأخذ بمبادئ الأخلاق والدمعراطية في السياسة الخارجية " •

ومن سوء الحظ ، ولأسف العالبية العظمى للوفود ، مارال من المتعذر تناول هذه المسألة ذات الأهمية الفصوى في لجنة محصمة لا لسبب الا للموقف غير الناء من جانب بعض الوفود •

ان الموقف المعارض للتفاوض الذي اتخذه أحد الوفود مازال بلا تغيير منذ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٢ على الأقل ، حين أعلن أن الولايات المتحدة الأمريكية لن نستأف مفاوضات حظر التجارب • ان هذا التحول الكامل والمفاحيء لا يعنى فحسب التكر للسباسة الني انتهجتها جميع الادارات الأمريكية السابقة خلال العقود الثلاثة الماضية ، وكاب كلها فد سعب الى عقد معاهدة لحظر التجارب ، بل يعنى كذلك عدم التفبد بالمعاهدات الدولية الني تعتر الولايات المتحدة الأمريكية طرفا فيها أو على الأقل من الموقعين عليها • ولسر ساحار الى هذه المعاهدات هنا •

بجيء في ديباجة معاهدة حظر التجارب النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء التي صدقت عليها الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٣ أن " الأطراف الأصلية " في المعاهدة " نسعى الى تحقيق وفف لكل التفجيرات التحربية للأسلحة النووية الى الأبد ، عاقدة العزم على مواصلة المفاوضات تحفبقا لهذه العابة ، رغبة منها في وضع نهاية لتلوث بيئة البشر بالمواد المشعة " •

وتشير معاهدة عدم اسشار الأسلحة النووية الني صدقت عليها الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٩ في ديباجتها الى التصميم على " السعي الى تحقيق وفف لكل التفجيرات النجريبية للأسلحة النووية الى الأبد ومواصلة المفاوضات تحفبقا لهذه العابة " •

وبتكرر نفس الشيء مرة أخرى في المعاهدة التناثية للحد من التجارب الحوفية للأسلحة النووية المسماة بمعاهدة العتة وكذلك المعاهدة المتعلقة بالتفجيرات النووية الجوفية للأغراض السلمية التي نوعك فيها الأطراف " الترامها بأهداف ومادىء " المعاهدات الثلاث المذكورة أعلاه •

وبدلاً من استخلاص أية نتائج ، اسمحوا لى أن أنغل معطف عن رئيس وفد الولايات المتحدة السفير لوفبير الذى قال في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٦ : " ان المطلوب هو توافق أفعال دولة ما مع الالتزامات المدونه في اتفاق ما اذا أريد للاتفاقات أن تكون لها قيمة أكبر من الورق المدونة عليه " .

ولعدة سنيين تمثل الحدل الرئيسى المعارض لحظر النجارب النووية في الادعاء بعدم كفاية وسائل التحقق القائمة لضمان النقيده هذا الحظر على نحو فعال . والسوم نفل حديب حصوم حطـر التحارب عن عدم الكفاية المعترضة لنظام الحقوق المحمل ، ولكهم يقولون صراحة ان حطـر التحارب تتعارض ببساطة مع خططهم في اسحادات نضمام لأسلحة نووية جديدة ، بما في ذلك نضمام أجهزة نووية لارمة لتحقيق " مادية الدفاع الاسرانيحي " . وياحصار عدا الى نقطة البدء وهي أنه لا توجد سه احراء مفاوضات بشأن حطـر النجارب النووية لأنها ستفسد الحطـط الأمريكية لاجراء مزيد من التطوير لترسانتها الاستراتيجية ونحط آمالها في تحقيق التفوق النووي . ومن الواضح لنا الآن أنه لم تكن هناك أبدا مشكلة نحقق باعناها عفة حقيقيه أمام التوصل الى الاتفاق الدولي المعني بحظر النجارب النووية . بل ان المشكلة الوحده التي تعرض نحقق هذا الهدف البيل هي بساطة أن بعض الدول لا نزيد هذا الحظر لأنه يتعارض مع مخططاتها العسكرية الزعة .

ان موقف الولايات المتحدة الأمريكية تتعارض بعارضا صارخا مع موقف الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشرائة التي أكدت مرارا على الحاجة الماسة الى استئناف المفاوضات من أجل النوصل الى اتفاق مبكر بشأن حطـر التجارب النووية .

ان هذا الحظر لن يكون فحسب احراء ساسيا هاما لنحسب المباح الدولي وساء النهه اللازمة ، بل سكون له أيضا آثار مباشرة على عمله سرع السلاح .

ان حطـر النجارب النووية سوعدى الى : مع اسحادات أحوال جديدة من الأسلحة النووية ، كح الانتشار الراسي والأفقي معا للأسلحة النووية ، حلق حافر قوي أمام احراء حفصات في النرسات النووية الى أن يتم ازالها تماما ، النحفص الى حد كسر من الحاجة الى اسحادات وسائل جديدة لنفل الأسلحة النووية ، وقف أمر النجارب الحظر على السئه وكذلك دعم معاهده عدم اسرار الأسلحة النووية .

وحسب هذه الأمثلة الغليله يمكنها أن نس بطرفه مفعلة أهمية حطـر النجارب النووية الذى يينغى لنا جميعا أن نعطيه أعلى الأولوسه .

ان موقف نولندا في هذا الصدد واضح وقاطع . وقد نكر هذا الموقف مؤخراف في نيسان مجموعه البلدان الاشرائة الموعرج في ١٧ نيسان/ابريل .

والآن اسمحوا لى ، السيد الرئيس ، أن أسفل الى موضوع آخر من جدول أعمالنا وهو مشكلة مع ساق النسلح في الفضاء الحارحى . ان هذه المسألة الباررة من مسائل سرع السلاح تكسب أهميه عاجله مع كل يوم يمر ، اد نحرى احدى الدول العسكريه والتكنولوجيا الكبرى نحوا مكتهه وجهودا لاسحادات سطومات فوية لأسلحه الفضاء الحارحى .

ولقد نل الكبير عن هذا الموضوع ، سنعد معظمه السائح المحتمله للبرنامج الذى نفعده الولايات المتحدة . سد أنه سدو أننا لم سنسكسف عد كل الحوات المعفده لساق النسلح المتوقع في الفضاء الحارحى الذى تفجر سنحه سفد حطـط الولايات المتحدة . بل ان الأمر الأسد وسالا

من ذلك تتمثل في خطر أن الرأي العام لم يتنبه بعد في الواقع لطسعة وحجم كل العواقب الني يمكن أن تترتب على النسلح المكثف للفضاء الخارجي .

وعند ما فسه هذه العواقب المحتملة فاننا نؤكد بحق ، أولا وقبل كل شيء ، على العواقب العسكرية اد أنها توعتر مباشرة على أمن البشرية . اننا نؤكد كما سبق أن أكدنا مرارا أخطار زعزعة استقرار العلاقات الاستراتيجية بين الدول النووية الكبرى فضلا عن الاسراع غير المقصود في سباق التسلح العام الذي يستوعب كل فئات الأسلحة وعرض مستقمل كل أشكال مفاوضات رر السلاح للخطر . ان غالينا هنا نرى بوضوح هذه المجموعة من العواقب السلبية المحتملة لسباق النسلح في الفضاء الخارجي . واليوم ، السبد الرئيس ، اسمحوا لي أن أعلق على بعض العواقب الأخرى التي ربما كانت أقل بروزا ووضوحا لكنها أساسية الطابع بالمثل .

لعد اعتر الجميع أن الخطوة الأولى لحضارتنا في استكشاف الفضاء الخارجي ، والتي تميرب باطلاق أحسام من صنع الانسان ثم اطلاق أول رجل في مدار حول الأرض تم هبوطه على سطح القمر ، كانت اسصارا للعقل البشري على الطبيعة ، وبدء عهد جديد من التقدم المطرد للعلم والتكنولوجيا وكذلك ، كما كان يوعمل في طريقة فكينا .

وكان من بين الآمال الكبيرة الكبيرة المرنة بصعود الانسان الى الفضاء الخارجي أن هذا السعد الجديد للجهد البشري سيكون عصرا موحدًا للمجتمع الدولي الذي مزفنه صراعات كسرة على سطح الأرض . وفي استكشاف الفضاء الخارجي غير المحدود لا يوجد حدود وطنية ولم تكن المصالح الأنانبة قد نحدد بعد ، مما أناح فرصة للاعداد للاستفادة المشتركة من البيئة الحديبة في الأغراض السلمية . وكان الاعتراف بهذه الفرصة واضحا في العدد الكبير من التصريحات العامة الصادرة من كل أركان العالم . وبدا من أهمها قانون الولايات المتحدة الوطني للملاحة الجوية والفضاء لعام ١٩٥٨ الذي ذكر من حملة أمور أنه " ٠٠٠ ينبغي تكريس الأنشطة في الفضاء للأغراض السلمية لصالح البشرية " . وتحسدت الفكرة نفسها فيما بعد في معاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧ التي تعرف " ٠٠٠ بالمصلحة المشتركة لكل البشرية في التقدم المحرر في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية " ، واه " ٠٠٠ ينبغي أن يتم استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لفائدة كل الشعوب بعض النظر عن درجة تنميتها الاقتصادية أو العلمية " .

والى جانب هذه المبادئ التوجيهية السياسية والأخلاقية العامة ، يمكن ملاحظة أن عرو الفضاء الخارجي كان يدافع الرعة في توسيع الفهم العلمي للبيئة ، واعتبارات الهيئة الوطنية المستمدة من الوقوف في صدارة العدره التكنولوجية على استكشاف الفضاء الخارجي ، والبحث عن الكسب الاقتصادي من استكشاف الفضاء الخارجي ، وأخيرا ولبس آخر الاعنارات العسكرية . ان المستحدثات العسكرية مثل القذائف العيدة المدى كانت أمرا حوبا في المرحلة الأولى من استكشاف الفضاء الخارجي . ومع ذلك وفي تلك المرحلة كانت الدوافع غير العسكرية وميرابيات البرامج المدنية للفضاء ، عوامل تحتل الصدارة . وقد أضاف التقدم المحرر في استكشاف الفضاء الخارجي زحما لوضع مبادئ أساسية لنظام قانوني دولي للفضاء واساء مطمات ومؤسسات دولية مسؤولة عن تعزيز وتنظيم التعاون الدولي في الفضاء .

سبد أن عملية وضع هكل أساسي دولي اجاسي في المجالين القانوني والسظمي عيدة كل البعد عن الاكمال ، وسر الانسار السريع لتكنولوجيا الفضاء عددا كسرا من المساكل الحديبة

والمعقده التي يعين على المجمع الدولي معالجتها • ويمكن للمرء أن يذكر في هذا المجال منلا مشكلة سر نبات اسسعار سطح الأرض عن بعد ، ومشكلة الاداعه المسموعة والمرثبة سطم النواع الاصطناعية ، ومشكلة الاسفاعة من المدار النات بالسبنة للأرض ، ومشكلة السارع المحتمل للقوانس وهي مشكلة من المحم أن نرداد مع الممل الى الاسعلال التجارى لاسنكساف الفضاء الخارجى • ان فرص النوصل الى حل سلمي لهذه المساكل نتوفف فى السهائة على المباح الدولى وعلى روح التعاون والتفة المتادلله والاسنعداد للأخذ لحلول بوفنفة وعلى حس السة • وسعى الامساع عن عمل أى سىء بمكن أن بسفد هذه الفرص •

والأمر الذى للاحظه الآن هو حدود تندل بدر سوعم فى الساسه الأمريكية بحاه الفضاء الخارجى • ان البوجبها الرئاسبة لعامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ تسر الى مسار سنافض مع الموفف الساس للولاب السحدة • ففد حصص موارد مالة اضافة للقطاعات العسكرية لا المديية ( من عام ١٩٨٢ فصاعدا ) ، واضطلع بمساربع عسكريه حديده لها عوافف وخمفة ، وحدث هبوط ملحوظ فى مساركه الولاب السحدة فى المساربع العلمبة الدولية ( على حو ما بسبب من عدم المساركة الأمريكية فى الجهود المنصلة بالمدب هالى ) ، واتحد فرار ساسنلال مساربع الفضاء الأمريكية بحاريا •

ان الرامح الرئبس السوجهة الى الاسنفاة عسكريا من الفضاء الخارجى بما سحاور بعرببر فعالة السطم العسكريه القائمه حاليا على سطح الأرض ، سسر الى اطار فكرى سببو معارصا مع الماىء الموضوعه فى المراحل الأولى لاسنكساف الفضاء • وكما بفسح من الخطط السبى كسفت حنى الآن ، فمن المقرر أن بسح الفضاء مركز نسق لسظام الدفاع الوطنى لاحدى الدول السوببه الكبرى • وبهذا النحول الحطر فى السباسة العامة سسطفى الاعسارات العسكريه على كل الدوافع الأحرى لاسنكساف الفضاء • وسبو من المحم ، سسحة لذلك ، أن سفلص مبرانباب السوب والأسسطة الفصائفة المديس لسعحر عن ماسافة المتطلبات العسكريه • ومع حبو الدول الفصائفة المنسفة لهذا المسار اما لأساب سعلق بالأمس أو لالنزامات السحالف ، سسفلص النوفعات العالمه لاسنكساف العلمى المديى للفضاء الخارجى • ومن المحم أن بساطأ السعاون الدولى العلمى السلمى بسع السطر عن سعابه السعرافية السباسبه العالمفة •

وكل هذا بعرض للخطر السظام الفاونى السالى للفضاء الخارجى الذى فقوم فسس على ررباب رسمه سعاافه بسفد مسها أن بسوذى الى حلق مسموفة من القواس السبى بسفد كل أعصاء المحنم الدولى • واذا سمح للسظام السعااهدى السائم ، بما بسسم به من ضعف ، أن سرداد صعوفا لعدم اسنحاسه للاسحاجات والمتطلبات السحبفة السبى فسرفصها السطوراب فى سكلولوحا الفضاء • فسببب سسبعم بفسا كل الآمال فى مرىب من اسنكساف الفضاء الخارجى للأعراض السلمية •

وحامما لملاحظانى أوب أن أوبك اسسعداد الوفد السولنذى للبء فى عمل فعلى سأن مع سافى السسلح فى الفضاء الخارجى • ومن الموبك أسا أهبرنا السرفه الأول من بوره هفا العام • وسببى ألا سسح سكرار ذلك •

الرئس ( الكلمه بالانكلسرفه ) : أسكر ممل بولبدا على سباه • لقف طلب وففا

اسنرالبا وبلعاربا حذف اسمبهما من فائمه المكلمس ، وعلبه فان هفه الفائفة اسنهت بالسسه للسوم •

وأود التذكير بأنه ، عملاً بالمقرر الذي اتخذ في الجلسة العامة ، ستعقد أول جلسة غير رسمية بشأن موضوع السد ٢ من جدول الأعمال وهو " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " يوم غد الأربعاء ، ٢٣ نيسان/أبريل ، الساعة ١٥/٣٠ في هذه القاعة • وأريد كذلك الاعلان بأسمى سأعرض السد ٥ وكافة المسائل المتعلقة به لبتخذ مقرر بشأنه في جلستنا العامة المقبلة يوم الخميس ، ٢٤ نيسان/أبريل •

كذلك ، وكما تم الاعلان عنه في الجلسة العامة لهذا اليوم سيعقد المؤتمر حلقة غير رسمية في الساعة ١٥/١٥ في هذه القاعة • وستناول اقتراحات الأمين العام للمؤتمر بشأن الوثائق وخدمات أخرى • كما أود التصدي للجواب الاحرائية المتصلة بالبند ٣ من جدول أعمالنا • واذا كانت هناك مسائل أخرى تريد الوفود اثارها حت أوشك هذا الجراء من الدورة على نهايته فنحن مرحب بذلك • سأرفع الجلسة الآن وسنعقد جلستنا العامة القادمة يوم الخميس ، ٢٤ نيسان/أبريل ، الساعة ١٠/٣٠ • ترفع الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠





المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والخمسين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،  
يوم الخميس ٢٤ نيسان/ ابريل ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد س . أ . دى سوزا اى سيلفا ( البرازيل )

الحاضرون في الجلسة

السيد ف . ل . اسرائيليان  
السيد ب . ب . بروكوفيف  
السيد أ . ك . بوتياركين  
السيد ح . ف . بيرديكوف  
السيد أ . ن . كاشيرين  
السيدة س . ب . نانسوف  
السيد أ . أ . نيتاركو  
السيد ح . ن . فاشادزه  
السيد ف . س . ميكويان  
السيد ف . يوهانس  
السيد م . كامبورا  
السيد ر . بتلر  
السيد ر . أ . رو  
السيدة م . لتس  
السيد ه . فيغير  
السيد ف . بوليفسكى  
السيد ف . ن . غرمان  
السيد ه . بيترر  
السيد س . سووواردو  
السيد أ . م . أكبر  
السيد ر . أ . حسي  
السيد م . خورنيان كرمسان  
السيد ر . فرانتشيسكي  
السيد ف . بياجرى  
السيد ع . أدورسى برانسرى  
السيد م . بافزي  
السيد ر . دى كارلو  
السيد أ . سفيرو  
السيد م . أحمد  
السيد ر . أكرم  
السيد ك . ساز

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

اثيوبيا

الأرجنتين

استراليا

ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية )

اندونيسيا

ايران ( جمهورية - الاسلامية )

ابطاليا

باكستان

الحاضرون في الجلسة ( باع )

السبد س • أ • دي سورا اي سبلعا السبد س • م • نومسون فلوريس السبد س • دي كبرور دوارته السبد ف • ح • دي كارفالو لويير	<u>البرازيل</u>
السبد ك • كليركس السبد ب • سوسهوس	<u>بلجيكا</u>
السبد ك • سلالوف السبد ف • سوحيلوف السبد ه • هلاشيف السبد ر • دابوف السبد ب • بوتسيف	<u>بلغاريا</u>
يو نجن نون يو مبا تان داو آي آي مو يو هلا ميبنت	<u>بورما</u>
السبد ح • رينسلاك السبد ح • نشالوفيتش السبد ح • تشامبينسكى	<u>بولندا</u>
السبد ح • عوساليس نيرونس	<u>ببرو</u>
السيد م • ففودا السيد أ • سيما السبد ي • بيجار السيد ب • بدار السبد ع • بلعيد السبد و • كرونن السبد ح • دمسكى السيد ع • تشيرلا السبد دوعارو	<u>نشبكوسلوفاكيا</u>
السبد أو • س • موسمفولا	<u>الجزائر</u>
السبد ح • داسالا السبد ب • كارباواسام	<u>الجمهورية الديمقراطية الألمانية</u>
	<u>رومانيا</u>
	<u>زائير</u>
	<u>سرى لانكا</u>

الجاثرون في الجلثة ( اابع )

السبء ر • اكوس	<u>السوءء</u>
السبء ه • برغلوءء	
السبءة أ • سونببه	
السبءة ح • جوانع	
السبء ر • انفسروم	
السبء ل • أ • وبنعرب	
السبء فان عووكسبان	<u>الصبب</u>
السبء ا زوكانع	
السبءة وانع ببون	
السبء اان هان	
السبء لى ءاو اانغ	
السبء بانع مبنعلبانع	
السبء سو كايمنغ	
السبء ببو زوعزو	
السبءة وانع وائ	
السبء ح • ببسل	<u>فرنسا</u>
السبء ه • ربى	
السبء ح • موناسه	
السبء أ • ر • اابلارءان	<u>فرنزوئلا</u>
السبءة خ • كلاورء عوسالس	
السبء ر • روسان	<u>كانءا</u>
السبء ب • لوكووء	
السبء ك • لبءشوفا ابعا	<u>كوباء</u>
السبء ب • نوببس موسكرا	
السبء ء • ء • أفىءى	<u>كئبباء</u>
السبء ب • س • مواورا	
السبء س • الفرارحى	<u>مصرا</u>
السبء م • بءر	
السبء ف • منبب	
السبء العالى سهمه	<u>المعرب</u>
السبء ع • هلال	
السبءه س • عوسالس اى ربسو	<u>المكسك</u>

الحاضرون في الجلسة ( ناع )

السيد ر . أ . ب . كرومارتى	<u>المملكة المتحدة</u>
السيد ر . ح . س . أدبس	
السيد أ . ب . سالمرر	
السيد ب . ح . واپساد	
السيد د . أ . سلس	
السيد ح . أ . غريجر	
السيد ل . بايارب	<u>مغوليا</u>
السيد س . أ . بولد	
السيد ب . أ . نوبوى	<u>سجريا</u>
السيد أ . أ . الا	
السيد أ . أ . سارابا	
السيد ك . ر . سارابانان	<u>الهند</u>
السيد أ . غونسالفيس	
السيد س . كانت سارما	
السيد ح . سراساد	
السيد د . مايبستر	<u>هنغاريا</u>
السيد ف . عادا	
السيد ر . ح . فان شابك	<u>هولندا</u>
السيد ر . مبلدرر	
السيد ح . راماك	
السيد د . لونس	<u>الولايات المتحدة الأمريكية</u>
السيد ت . بارنليمى	
السيد ر . فاوش	
السيد ر . ماكيس	
السيد ح . عربجر	
السيد ح . سولبقان	
السيد ر . لفس	
السيد ر . بوبس	
السيدة ل . بروسون	
السيد ل . بلعارد	
السيد م . وبسنون	

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

السد ر • ايمای	<u>اليابان</u>
السيد م • كونيشى	
السيد م • ساتو	
السيد ت • ايشبغورى	
السيد ك • فيداس	<u>يوغوسلافيا</u>
السيد م • مبخايلوفتش	
	<u>الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام</u>
السيد م • كومايىا	
السيد ف • بيراساتيغى	<u>نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح</u>

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٥٩ لمؤتمر برع السلاح .

بواصل المؤتمر اليوم ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في المسائل المتعلقة . وكما جرت العادة  
بحور لأي عضو أن يسير أي موضوع ينصل بعمل المؤتمر وفقا للقاعدة ٣٠ من النظام الداخلي .  
لدى على قائمة المنحدرين اليوم ممثلو بلغاريا ، واحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية  
وابطاليا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وكوبا ، واسراليا ، والارحس ، ورومانيا ، وبوغوسلافيا .  
أعطى الآن الكلمة الى ممثل بلغاريا ، سعادة السفير تلالوف .

السيد بيلالوف ( بلغاريا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : السيد الرئيس ، أود السوم  
أن أناول السيد ٤ من جدول الاعمال : " حظر الاسلحة الكيميائية " ، وهو احدى المسائل التي بولتها  
وفد بلدى أهميه كبيرة . وفي الواقع أحد لراما على أن أقول ان الموقف الحدى والعملى للدول الاعضاء  
فى معاهده وارسو بالسنة لمفاوضات الاسلحة الكيميائية موقف لا بيقى اله السك . وقد أعلنت الدول  
الاطراف فى معاهده وارسو فى اجتماعها الوراى الدى عقد مؤعرا فى ١٩ و ٢٠ آذار/ مارس ١٩٨٦ فى  
وارسو أنها " نرى أن الازالة الكاملة للأسلحة الكيميائية وللقاعدة الصناعية التي ستجها قبل هابسة  
هذا الفر ممكنة التحقق سكل كلى " .

وبعزح الدول الاعضاء فى معاهده وارسو أن تصطع مفاوضات مؤعمر برع السلاح المتعلقة بوضع  
اتفاقية للأسلحة الكيميائية بطاع الاحاح وأن بتتبع نهج عملى فى اجرائها . وقد وافق المشاركون فى  
المفاوضات بالفعل ، كما هو معروف ، على أنه سعى ازالة الاسلحة الكيميائية والمرافق التي تنتجها  
فى غضون عشر سنوات بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ . وأخذنا فى الاعتبار الحره المحففة اراء صكوك  
دولة ساقه ، فد سسعرق الفترة الرمسة التي تتحلل بوقيع الاتفاقية ودخلها حيز النفاذ من ٢ الى ٣  
سنوات . ومن نم ، يعنى هذا انه اذا أربد ازالة الاسلحة الكيميائية عند نهاية هذا الفر ، فننغى  
انحاز الاتفاقية فى العام المقبل أو فى العامى المقبل .

ومن أجل تحقيق هذه المهمة الهامه طراً فى سباق هذه المفاوضات عدد من التطورات الايجابية  
وظهرت من ناحية أخرى بعض العوامل السلسه . دعوى أساول أولاً الاحاهات المؤاتبة فى عملنا .

مد بداية هذا العام اكتسب المفاوضات المتعلقة بحظر الاسلحة الكيميائية بعدا حديدا -  
تمثل فى المشاورات المنتظمة من احاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة على  
مستوى الخبراء التي انعق عليها السدوريات سوف الأيس العام للحرب السيوعى للاحاد السوفياتى ،  
ور . رعان ، رئيس الولايات المتحدة الامركية ، فى اجتماع القمة الدى عقد سبهما فى حيف فى  
تشرين الثاى / نوفمبر الماصى . وحدير بالذكر أنه للمرة الثانية فى ال ١٥ عاما الاخيرة أعتر أن من  
المعد بدء محادثات سوفياتية أمريكية نثائه شأن جميع المواضيع ذات الصلة بحظر الاسلحة  
الكيميائية . والغرض من هذه المحادثات شكلها الحالى ، حسما أعلى وفدا كلا الدولس ، هو استكمال  
المفاوضات المنعقدة الاطراف فى اللحة المحصنة للأسلحة الكيميائية . وبرى الوفد البلغارى أن  
المساورات والاتصالات السوفياتية - الامريكى يمكن بل وسعى أن تحقق أرا احابا على محمل العمله  
التفاوضه ، شريطة أن تجرى فى ظل " روح حيف " .

وفى هذا السياق ، فان الافكار الواردة فى اعلان السبد غوربانسوف الصادر فى ١٥ كاسون  
الثانى/ يابى من هذا العام وما تلا ذلك من مساهمة الوفد السوفياتى فى المسائل ذات الصلة الني  
حنت فى أفرقة العمل المناسبة نقدم رخوا لحرار نقدم فى المفاوضات خلال هذه الدورة .

وقد عرض اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الجلسة العامة الاخيرة المعقودة في ٢٢ نيسان/ ابريل مفرحات جديدة ومحددة تمثل تطورا أساسا للأفكار التي أعرب عنها الرعييم السوفياتي في كانون الثاني/ يناير • وهكذا أقدم الاتحاد السوفياتي مرة أخرى على اتخاذ خطوة هامة جدا أخرى في اتجاه النعجيل باعداد اتفاقية للأسلحة الكيميائية • وبشهد جوهر هذه المقترحات على تصميم الاتحاد السوفياتي على المساهمة في التعلب على الاختلافات الفائمة في وجهاب النظر بشأن ازالة الاسلحة الكيميائية والفاعدة الصاعبة لاناحها • وقد درست بعمق الاجراءات الكفيلة بضمان عدم تشعل مرافق انتاح الاسلحة الكيميائية ودرست على نفس النحو ايضا الانشطة الكفيلة بارالة الوحدات الاساسية للمعدات التكنولوجية • وينطبق نفس الشيء بالنسبة للتعاون المحدد بين السلطة الوطنية ودائرة التعتش الدولي • والعرض من الانشطة الرامبه الى تدمير ونفكيك قاعدة الاناح ذات الصلة هو أن تشمل جميع المرافق بغص النظر عن ملكيتها في وف دخول الاتفاقية حيز النفاذ •

ان المقترحات السوفياتية الجديدة تخلف أساسا وطدا لوضع اجراءات فعالة وواقعية للتحقق ، وتأخذ في الاعبار مصالح المشتركين الآخرى في المفاوضات • وبرحب وفد بلدى بالنهح البناء للاتحاد السوفياتي ازاء جميع هذه الفضاا الرئيسية المتعلقة بمشروع الاتفاقية •

ونود أن نشيد ، في سباب تفبيما للايجابيات ، بوضع ما يسمى بالنهح المتكامل الوارد في الوثيقة CD/651 التي تمثل التفرير المقدم من اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية عن دورنها الممندة في كاسون الثاني/ يباير تحت الرئاسة القدره للسيد توراسكي • وبشعر وفد بلدى بالانباط لاشراكه في وضع النهح المتكامل • ولا رب ان اباع هذا النهح لى ادراج المواد الكيميائية داب الصلة في فوائم نشوبه بعض نواحي العص ، لاسما من ناحية هيكل الفائمة ألف والفائمة ساء • ومع ذلك فيسقى التركيز على أنه أمكن للمرة الأولى من الناحية العمله ان تدرج في ورفه أعدت شكل مسترك جمع المواد الكيميائية النى يمكن اعبار أنها حضع - ورفا لمعايير محددة - لنظم نحكم الأنشطة المباحة اراء هذه المواد الكيميائية • وبود وفد بلدى أن يشيد بهذه الوتبعة كمثال على التعاون الحدى والسء لجمع الوفود عبه التعدم بالمفاوضات بشأن عدد من أععد المسائل الحاصه بالاتفاقية • والنهح المتكامل حل يمر مرحلة انتقال : ولا يمكن بطوبر امكاساته الكاملة واستخدامها الا في مرحلة استكمال العمل الحلبلى بشأن ادراج المواد الكيميائية ذات الصلة في العمود الأيمن للقائمة " ألف " ( السلائف الرئيسة ) ، والفائمة " ساء " ( المكونات الرئيسية لمطومات الاسلحة الكيميائية السطرية والمعدده المكونات أو السلائف الرئيسة الحطرة صفه خاصه ) ، والقائمة " حم " ( المواد الكيميائية التى سح كمبات حاربه كسره والى يمكن اسخدامها لأعراص الاسلحه الكيميائية ) •

ورى أنه ، للاحاح هذا العمل ، سعى لكل الوفود أن تلزم التراما دفعا بالنهح الذى ساد عند وضع النهح المتكامل في كاسون السابى/ سابر ، أى سعى البطر فى فوائم المواد الكيميائية داب الصلة فى تراطها مع المعايير والمعاريف الصعلفه بالفئه المناسبة من المواد الكيميائية • وبود وفد بلدى من وجهة البطر هذه أن بوصى باستكمال عمله سفع المعايير الصعلفه سعريف السلائف الرئيسه وادراج هذه المواد الكيميائية على هذا الاساس فى العمود الأيمن للقائمة " ألف " ، حبب يمكن حبب عناصر نظام فى هذا المجال حبا أكر فائده • وسطوق نفس السىء على الحاحه الى ننسوق المعايير المنعلفه سعريف المكونات الرئيسه لمطومات الاسلحه الكيميائية السطرية والمتعدده المكونات • ووفد بلدى على افئناع بأن النوصل الى الاتفاق حول نقاط محدده ومصاعه بعباية فى سباق



جمع المشاكل العربية المتصلة بالسهج المكامل هو وحده الذى يمكن أن يضم العمل السلس سأل  
نظام معول عليه من أنظمة الرفابة على المواد الكمائية والنباتات ذات الصلة بها ، وذلك بعبء استبعاد أنه  
امكاسه لسحول المواد الكمائية لأعراض الاسلحه الكمائية •

واد سطلق وفد لى فى حكمه من بعدره ، صن حملة أمور ، للعمل المعبد ازاء حذبـ  
المواد الكمائية فى القائمة " حم " ، وعاصر النظام المقابل الذى وضعها العرفى العامل " ألف " ،  
فلا تساوره أبة شكوك بشأن " حبوبة " السهج المكامل •

وسمة حاب هام آحر للسهج المكامل ، أنه كلما راد تطويره كلما ارتفع مستوى النحيد فى  
المفاوضات وحدواها ، بما فى ذلك لك الخاصة بالمسائل المتعلقة بالحقق والامسال •

لعد افق فى العام الماصى على كسر من أحكام نظام بعلق بالمواد الكمائية المهلكة  
العائقة السمية • غير أنه لارال سعب من ناحية أخرى حل مسائل هامة • وفى هذا الصدد شهد  
حققة أنه سحد على كلا المسوبس الوطنى والدولى سدائير لسعد اناح واستخدام شتى المكوسات  
الكمائية ، حتى مجموعات كاملة من المنحاح ، التى تلحق بالسنة ، وفى بعض الحالات بالاسان ،  
أضرارا لا يمكن اصلاحها • ويسندل من التفديرات العربية على أنه بموت سوسا فى العالم الثالث  
وحده ١٠ آلاف شخص من جراء أنسر مبيدات الآفات ومبيدات الاعشاب • ولهذا السبب ، نفرص فىود  
نصل فى بعض البلدان الى ما يقارب الحظر النام • والمتال الأكثر شيوعا فى هذا الصدد هو القيود  
الموضوعة على اسخدام المنطعات الفوسفاتيه وبعض الأدوية وما الى ذلك • وهذه المواد أقل سمبة  
بكتير من المواد الكميائية المهلكة الفائقة السمية التى تعد أساس الترسانات الكميائية •

ولم نذكر خلال مفاوضاتنا سوى حالات فردية من المواد الكمائية المهلكة الفائقة السمية  
النى يمكن أن سستخدم فى أعراض سلمه مفبده • غير أن هذه المواد الكمائية ننح بكمات محدودة  
جدا وينسبر للاستخدام العملى فى شكل مخفف للعامة • وهذه الحاصبه هى احدى الاعنبارات الرئيسية  
النى من أجلها نرى الدول الاعضاء فى معاهدة وارسو ان اناح المواد الكميائية المهلكة الفائقة  
السمية بسفى أن يكون مركزا فى مرفق اناحى وحيد صعبير الححم • وبكاد هذا النهج لا يخلق أضرارا  
بالمصالح التجارية والعلمية الحقيقه لأى بلد كان • فالكماء كأل علم آحر ، فى حالة تحرك ونطور  
وتوسع دائم • وقد تظهر مواد حديه مهلكة فائقة السمّة بالمصادفة أو سنيحة للجمع الممنهج بسين  
المركبات ، وهى مواد يعبس الاعلان عنها ووضعها تحت الرفابة فورا ، انر بصيغها ضمن هذه الفئة  
من المواد الكميائية • ويمكن أن يتم ذلك بشكل يتسم بالسلامة والفعالبة فى مرفق اساجبى  
وحد صعبير الححم •

وتتمثل احدى النقاط الأخرى التى نصل بمنانه أى نظام للمواد الكميائية المهلكة الفائقة  
السمّة فى الحاحه الى الالتزام الدقيق بالانعافات القديمه العهد بشأن مسوبات السمّة التى نعتس  
الخط الفاصل بين مجموعة المواد الكميائية المهلكة الفائقة السمية ومجموعة المواد الكميائية  
الأخرى المهلكة •

ولأغراض عملية ننح من المصالح التجارية السحتة ، تحو بعض الوفود العربية نحو النفاضى  
عن مستويات السمّة بصونها معيارا عربفيا • وبرى وفد لى أن هذا السهج ، حتى لو نجح فى حقيق  
بعض المصالح المحدودة ، من شأنه على الارح أن يخلق مشاكل خطيرة تحم عنها آثار أمنة هامة •

لقد تناول عدد من الوفود مفاوضات الاسلحة الكيميائية من وجهة نظر المصالح التجارية لبلادها • ويشارك وفد لدى في هذا الاهتمام ويسعى الى المساعدة في البحث عن أفكار قد تفتح السبيل للتوصل الى حل مشترك •

عمر أسا مواجهون في هذه المرحلة من المفاوضات بمشكلة أهم بكثير : هي مشكلة تنفيذ ما يسمى بالبرنامج الشطري للولايات المتحدة الذي يهدد تعريض مفاوضات الاسلحة الكيميائية لخطر بالغ •

ان الغرض من هذا البرنامج هو التوصل ، عن طريق تنويع مكونات الخلاط الشطرية السى تحقيق قدر أكبر من السمية ، وبصفة أساسية ، الى آليات عمل جديدة للعوامل النهائية المستخدمة في صنع الاسلحة الكيميائية بعرض التغلب على نظام الاكتشاف ، ومعالجة وحماية الفوات والمدبيس •

اسا على يقين من أن البساطة السبية في صنع المكونات الشطرية يمكن أن يوفى السى انتشار للاسلحة الكيميائية فى حصر أرحاء العالم بما يسفر عن ذلك من آثار لا يمكن النسوء بها بالنسبة للجس السرى • وأخيرا وليس آحرا ، فان الرماح الشطري محفوف بخطر خلق الظروف التي تتيح التحايل على المحقق من تنعذ أحكام أية اعاقبة مغبلة لخطر الاسلحة الكيميائية • وكس خطر البرنامج الشطري أيضا في اطلاق العنان لجولة جديدة لاستحداث أنواع هجومية من أسلحة التدمير الشامل على أساس سوعي جديد وعلى مسوى أعلى من نى فل •

يبغى ايحاد حل سريع لمشكلة المواد الشطرية فى سياق مشروع الاتعاقبة • وسدو أن وصع القائمة " باء " فى الوثيقة CD/651 بمثل خطوة ملموسة فى الانحاء السليم • غير أن عددا من المسائل الاخرى داب الصلة لا يزال دون حل •

ان لدى ، مله فى ذلك مثل الدول الاخرى الاعضاء فى معاهدة وارسو ، بوعبد اللجوء السى بعض الحلول الموعنة لمشكلة حظر الاسلحة الكيميائية وارالتها بصورة كاملة ، بما فى ذلك أنواعها الشطرية الحطرة سكل خاص • ولا ترمي هذه الحلول الموعنة أى حال الى نعقيد المفاوضات المتعلقة بالاسلحة الكيميائية فى موعمر نزع السلاح

وفى أربعه أشهر ، أصدر نودور حيفكوف ، رئيس مجلس الدولة فى لعاريا ، وسكولواى شاوسبسكو ، رئيس روماسا ، بباا - بءاء مستركا الى فادة الدول اللقاسة الآحربس بشأن اسساء مطقة خالسة من الاسلحة الكيميائية فى اللفان • ولفى هذه المبادرة الجديده حنا نسطا • ولبس سمه ما يسنغرب فى أنه سكون لمفرح حول اللفان الى مطقة حالية من الاسلحة الكيميائية أصاره وحصومه • ولا بلود أحد سوهم أنه سيفذ على الفور ودون صعوبات • عمر أسا مفسعون - والاسنحباب الرسمه الأولى للدول المحاوره لنا ندعم هذا الافئاع - أنه نوافر امكاسة عملته لحفغه • اسا سرى ان ساعد نءاسر افليمه أمر ممكن النحفص ، كما أنه أسر سكل ما ، لأنه حص عددا محدودا من الدول • ومما بسهل مهمه تحويل اللقان الى مطقة حاله من الاسلحة الكيميائية الحالة الواقعه القائمه حاليا اد أنه لا توحء أسلحه كيميائية فى أراضى دول اللفان فى المرحلة الحاليه •

ولا يسعنى أن نظل دول اللقان فحسب هى الحاليه من الاسلحة الكيميائية واما أوروبا بأسرها • ولدى على اسعداد للعمل فى هذا الانحاء حبا الى حب بماركسا السطه فى المفاوضات المتعلقة بالاسلحة الكيميائية فى هذا الموعمر •

ان افامة مطفة حالبه من الاسلحة الكمبائه فى أوروبا سطاق مع أهداف نحفيق السلم وعرر الأوسى والأوسى والأمس الدولى • ولهدا السب بوعمد ماردة الجمهورية الديمقراطية الألمانية ونسكوسلوفاكيا لخلق منطقة حاليا من الاسلحة الكمبائه فى أوروبا الوسطى تشمل أراضى هدس السلس وأراضى جمهورية ألمانيا الاتحادية •

ولانزال عابننا من موعمر نزع السلاح هى سرعه اعداد اعافيه سأن الاسلحة الكمبائه. وقد أصحب الظروف ممهدة أكثر من أى وف مضى لحفيق تقدم كسر فى هدا الصدد • وأعسم هذَه العرصه لأؤكد للموعمر استعداد وفد بلدى للمساهمة فى المررد من بطور الآفاق الاحاسة فى معاوصات الاسلحة الكمبائه • ونسوف أن نتع صمع الوفود بعن الروح الممثلة فى السهح الساء والعملى خلال الحرء السابى من دورة هدا العام • وان بدرك المهارة الدبلوماسية للسعر كرومارسى ، رئيس اللحه المخصمه للأسلحة الكمبائه ، حدوا الأمل فى أن يسخدِم سكل كامل الامكانيات الحديده السنى أسحب للموعمر سأن مسأله حطر الاسلحة الكمبائية •

السب اسرايليان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكىة السوفاسية ) ( الكلمة بالروسية ):

أعد أن معظمنا السوم بذكر ، بطريفة أو أخرى ، أوائل شهر سراط / فبراير ، عندما افتتح الدورة الحاله للموعمر • وادا نصفنا محاضر الحلسات الاولى للدورة الحالية ، فلن حطىء ملاحظه أن الطاع الممبر لكبير من السيانا هو اعراها عن الأمل فى حدوث نحس حدرى فى بطور الحالة الدولية وذلك بعه تحفيق نقدم عملى نحواحاد حل للمشاكل المتعلقة بالحد من الاسلحة وسرع السلاح ، وذلك ، فى جملة أمور ، فى اطار محفلا •

ولم تك هذَه الآمال نسند الى فر أساس • فرعم أن الاحتماع الذى عد سب الأوسى العام للحه المركزية للحرر السوعى فى الاتحاد السوفبانى م • س • عوربانسوف ورئيس الولايات المنحده ربعا هنا فى حنص ، فى أوآخر شهر سربى السابى / نوفمبر ، لم بوعد الى حل لأهم الفضاا المتصلة سهف وقف سباق النسلح ودمع السلم ، غير أنه بسّر الموصل الى عدد من الاعافات الهامة النى بمكن ان يكون لها أثر اجابى ، لا على علاقات الاتحاد السوفاسى والولايات المتحدة فحسب ، بل اضا على الحاله الدولية ككل • فقد ظهر نعسر حديد - " روح حصف " - فى اللغة السباسبه •

لعد أعلن السان المسرك سأن نتائج الاحتماع الرفيع المسبوى المعفود فى تنرس السابى/ نوفمبر أن الحرر البويه لا بمكن أن ببصر فيها أحد وببج عدم خوضها أندا ، وأكد أن الحاسبين لن بسعا الى تحفيق نعوق عسكرى • وأعاد الاتحاد السوفبانى والولايات المتحدة الامركية تأكبسد النزامهما بمواصلة المعاوضات نحس به سأن مسائل تحدد الاسلحة النووية وسرع السلاح وبقا للمادة السادسة من معاهاة عدم انتشار الاسلحة النووية واعقا على تعحل الجهود المبذولة لابرام اتفاقية بسأن حطر وتدمير الاسلحة الكمبائه • وقد أدت كل هذَه الأمور بالطع الى بعث الآمال •

وبرى الاتحاد السوفبانى دائما ان المعسى الحفىقى لما اتفق عليه م • س • غورباشسوف والرئبس ريبان فى حبب لا بمكن أن بسضح الابانخاذا اجراءات عملية • وقد أخذ اتحاد الجمهوريات الاشتراكبة السوفبانبة من حاسبه نتائج الاجتماع بحديفة فائفة • ونشهد على ذلك حملة أمور مسها الاحراءات المحدده ، السى انخذها الاتحاد السوفبانى فى السهور الفلبله الماضبة ، وكسر مسها تتصل بصورة مباشرة بعمل موعمر نزع السلاح •

ويجب أن يوضع بعين الاعتبار في هذا السياق بيان م • س • غورباتشوف الموعر في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ الذي أشار اهتماما عالميا واستقبل استقبالا ايجابيا •

وكما هو معروف فقد مدد الاتحاد السوفياتي مرتين ، بعد اجتماع جنيف ، فترة الوقف الاختياري لجميع التفحيرات النووية التي أعلنها من جانب واحد وقدم اقتراحات محددة للتحقق من الامتثال لفترة وقف اختياري ثنائي ، بما في ذلك التفتيش الموقعي • والآآن أيضا ، وقد اضطرت الحكومة السوفياتية ، نتيجة لقيام الولايات المتحدة باجراء تجربة نووية أخرى في نيفادا ، التي اعلان تحللها من الالتزام المنخذ من جانبها وحدها بالامتناع عن اجراء أى تفحيرات نووية ، فاننا لسنا على عجل لاستئنافها •

لقد قدم الاتحاد السوفياتي ، في خطته الشاملة لزع السلاح الموعر في ١٥ كانون الثاني/يناير اقتراحات جديدة تماما بحل وسط من أجل القضاء قضاء كاملا على القذائف المتوسطة المدى السوفياتية والامربكة في أوروبا ، وحظر الاسلحة الكمبائية فضلا عن عدد آخر من الاسلحة ، واقترح برنامجا تدريجيا لتخليص العالم من الاسلحة النووية بحلول نهاية هذا القرن عن طريق حظر الاسلحة العراضية الهجومية •

ولم يقتصر المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي على تأييد هذه الخطة بوصفها عمرا أساسا في السياسة الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الاعوام المقبلة واما أضاف إليها أيضا فكرة افامة نظام شامل للأمن الدولي •

وأحد الأمثلة جميعا الآآن - هو المبادرة الجديدة التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي بشأن القمام هذه المرة ، بتحفيص الاسلحة التقليدية • ونظرا للاهتمام المعرب عنه اراء هذا الاقتراح وللطلبات العديدة التي وجهت لنا لنوضح فحواه ، وذلك في مناسبات منها الجلسة غير الرسمية المعقودة بشأن نزع السلاح النووي ، اسمحوا لي أن أسأله بمزيد من التفصيل •

لقد خلصنا ، عند تحليل الوضع ، الى تهوية الضرورة والظروف الآآن للتعهد بأفكار جديدة فيما يتعلق بتحفيص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في أوروبا • ففي أوروبا مجموعتان من القوات المسلحة تعداد أفرادهما ٣ ملايين جندي ، محهران أحدهما الدبابات والقذائف والطائرات ، ساهيك عن الاسلحة البارزة من جميع الانواع ، نغقان وحها لوحه • زد على ذلك أن الاسلحة المفول أنها أسلحة تقليدية لا نغفك بدأت على نحوها ولا نفتأ نغداد نظورا وقدره ، حتى كادت تصح من وسائل التدمير السامل من حيث خصائصها القتالية •

ولهذه المسكله جانب آخر • اد نغال لنا انه لا يمكن لأوروبا العرسة أن تعدل عن الاسلحة النووية ، بما فيها أسلحة الولايات المتحدة ، لأنها اذا فعلت ذلك ستشعر في زعمهم بأنها أقل أماا تحاه القوات المسلحة والاسلحة التقليدية لبلدان حلف وارسو • وبالماسه ، سمعت هذه الحجج الحاطئة مرات عديدة في مؤعمرنا •

وحدر بالملاحظة في هذا الخصوص ، أن اراله الاسلحة النووية في أوروبا من سألها أن تحلق وضعها حددا لس فقط بالسنة للعرب واما بالسنة لنا أيضا • ولا يمكن أن نسي أن عاراب قد سب على أرضنا في العصر غير النووي - وسب أكبر من مره - من انجاه عربي •

أما عن ادعاءات وجود " نفوس صحم " مرعوم لبلدان حلف وارسو على بلدان منظمه حلف شمال الاطلسي في ميدان الاسلحة التقليدية والعوالم المسلحة ، فان هذه الادعاءات تنتمي الى فئة الحكايات غير الفائلة للصديق . والواقع ، ان سمة نواربا نرفسا فما سعلق بالأسلحة النقلده والعوالم المسلحة ، قد حدث ، وهو على الحملة موحود ، في أوروبا من منظمه حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو . ولكلا الحلفين في أوروبا مجموعة من القوات السرية والحوسه ببلغ بعداد أفرادهما ، كما سبق أن أسرنا الى ذلك ، فرائه ٣ ملايس حندي .

وبدل اسنعداد الاتحاد السوفياتي للموافقة على البطر في مسألة حفص العوالم والاسلحة التقليدية في أوروبا على حدة بينه في النوصل الى حفبص في حمع أرامترات مسوي المواحهسة العسكرية على هذه القارة . وتؤكد مبادرتنا ما نحدد السديد عليه بفوة في الخطاب الذي ألعاه م . س . غورباتشوف في برلين والذي قال فيه : " ان الاتحاد السوفياتي لن سادر أبدا بالقبسام أنه أعمال عسكريه ضد أوروبا العربية ما لم نصح نحن وحلفاوعنا موضع هحوم من جانب منظمه حلف شمال الاطلسي " . وسن اقتراحا على اجراء تخفبص في حمع مكومات القوات السرية والطهران التكتكي ( الحسوي ) لحمع الدول الاوروسه وكذلك القوات الامريكية والكذبه المقابلة لها والمعاهه في أوروبا .

أما تشكلات ووحدات القوات التي بمسها الحفبص فسأنها ان سرح ، وأن بدمر أسلحنها أو تخرن في الأقالم الوطسة . ومن السدهي أن يكون المنطفة الحعرافية المأتره بالحفبص هي أوروبا أكملها - من المحبط الاطلسي الى حال الأورال . وبجب في رأينا احراء الحفبص بدرجبجا في حدود رسمه معون عليها ومع الحفاظ المسنمر على التوارن الفائم في ميدان الاسلحة المقلبيديسة والقوات المسلحة ، دون الاضرار بأمن أحد . وبسعي أن نكون النتيجه النهائسة هي حدود نحفبص كبير في مستوى المواجهه العسكرية في هذا الميدان في أوروبا ، واقنراحنا هو أن سدا عملبة الحفبص بالقوات المسلحة لمنظمة حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ، نم تنضم الى ذلك الدول الأوروسه الاخرى في وقب لاحق .

وبودي أن أوحه النظر الى حاسب آحر من حوالم المادرة السوفياتية الجديده . فهي سن على وحوال الاتفاق على انحاز ندابر لمع حدود هحوم معاهي ، وذلك في كل مرحلة من مراحل عملية نحفص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة .

وبنعين بطسعه الحال صمان احاد رصد موسوق لعملبات النحفص في جمبع المراحل . وقد شمل ذلك وسائل نقية وطبية وأشكالا من النحقق الدولي من سها ، عند الافنساء التفنيس الموقعي . وقمرح انحاد الحمهوريات الاشتراكية السوفياتة أيضا أن بنزاس نحفص الاسلحة النووية العاملة - السعويه مع نحفص الاسلحة التقليدية . ونراعي الاقتراحات السوفياتية الحديده أيضا الرغبات المعرب عنها في بعض بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي والعائلة بأن يصح ارالة القدائف السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى في أوروبا تخفص في الاسلحة النووية العاملة - التعبوية المقامة بأوروبا .

وحن نعتقد أن توخي مثل هذا السهح الشامل في معالجه هذه المسألة سوف ساعد على حل العفده التي لم حل بعد في محادثات فبينا على مدى أعوام عديدة .

وفي الوقت نفسه ، فان قيام الاتحاد السوفياتى باثارة المسألة على نطاق أوروبا كلها لا يقلل من اهتمامه باحراز نتائج ايجابية فى محادثات فيينا • واما نعتير أن من شأن النوصل المبكر الذى اتفق فى فيينا يكون مقبولا للجميع أن يساعد على إعمال المقترحات السوفياتة على نطاق أوروبا ككل •

وشمة برهان آخر على استعدادنا لتنفيذ الاتفاقات التى تم التوصل اليها فى حنبل يتمثل فى المقترحات الجديدة التى تقدمنا بها فى ٢٢ سسان/ اربل بشأن حظر الاسلحة الكيمائية •

وبالاضافة الى ذلك ، قدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية خلال هذه الدورة اقتراحا جديدا بشأن اعداد و ابرام اتفاق دولي لضمان حصانة التوابع الارضية الاصطناعية وحظر استحداث واخبار ووزع شبكات الاسلحة المضادة للتوابع ، فضلا عن ازالة ما هو موجود فعلا من هذه الشبكات •

فما هو ان الرد الذى قدمه الجانب الآخر ؟ انه التفجرات النووية فى نيفادا وانبعثت الحملة المعادية للسوفيات مفعمة بشتى أنواع التعلات والسباب ضد دولتنا • والتقدم فى المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة ، بشأن الاسلحة النووية والفضائية ، لايرال يعرقل وبرنامج " حرب النجوم " ينطلق بأقصى سرعة وتبذل محاولات مسنمة لتحقيق التفوق العسكرى • وأحرا بجىء الاجراء الاستفزازى الذى اتخذته الولايات المتحدة ضد ليبيا ، وهو اجراء بفضى الى تدهور خطير فى الحالة العالمية •

لقد فال م • س • عورباتشوف " ان المطر الى الأمور فى سباق دولي عام يبين أن الجريمة ضد ليبيا ، شأنها شأن الاستمرار العند للتجارب النووية وتصعيد النهديبات ضد سيكاراغوا ، هسى أمور لا يمكن أن سطر اليها بمعزل عن بعضها البعض • بل ان هذا كله مطهر من مظاهر المسلك العام الذى تنتهجه ادارة الولايات المتحدة ، وقد وضع اتحاهها العسكرى والعدوانى كل الوضوح فى الايام القليلة الماضية " •

وما الذى يحدث فى موعتمر سرع السلاح ؟ لا تزال حاله الطربق المسدود فيما يتعلق بالنود ١ و ٢ و ٣ قائمة بفعل الولايات المتحدة الامركمة •

بل وفما يتعلق بتلك المسائل التى أسئت هئاث فرعة معينة بها ساعة للموعتمر ، حنى تلك الموطها ما سسمى بالولايات التفاوضه ، فان المسار الذى نحتطه الولايات المتحدة لا يجد فى اتحاه العمل الساء أو المروية • وفى صاغه البرنامج السامل لسرع السلاح ، المفترض به أن يبص على نداءس محدده فى هذا المجال ويطبق هذه التدابير على مراحل تنفق عليها المسركون فى المفاوضات ، تنذل محاولات لصباغه فى صعه أدسى وأصعب من صبعه الوننقة الخنامسة للدورة الاسنائة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المكرسه لسرع السلاح ، كما سحول البرنامج السامل لسرع السلاح فبعده بثمانه سحل بصم اعافات سقى النوصل اليها •

وخلاصة القول انه لا بد من السلم ، ومع الأسف العميق ، أن الموعتمر لم بحرر هذا العام أى تقدم كسر فى حل مشاكل سرع السلاح • وليس فى هذا كله بالطبع ما بسحب الهمم • ساهك بأن أى أحمر فى حل هذه المسائل فد تات اليوم محفوقا بحظر الانعفاص الماسر من أمن كل دولة على حده ومن الأمن الدولى فى محمله • ان الحالة الراهمة للأمور حسها أن تفوض سلطة الموعتمر وسلطة كل

مّا • لو كان لدى أى ما نعلم أن بحرى بالصط هذا الهدف ، فله بالطبع أن بهأه الاحساس بالرضا ، ولكن النعلمات المعطاء لوفدى محلعه تماما • والسسة لى شخصيا ، فانه سووعى كنبيرا ألا أسنطع ابلاغ حكومنى أن الموعمر عمل بصوره فعالة وبباحت • فما هو ادن الاستتاج الذى يمكن اسحلاصه ؟ ان الاسساج،الوحيد الممكن ، كما سراه ، هو : وحب مصاعفة الجهود من أجل النعلب على الجمود الذى ساد فى الماضى حبس كان ينظر الى الأمن قبل كل سىء من منظور مواقف الفسوة والحلول العائمه على التكنولوجيا العسكريه • وهذا هو نحدد! ما سبعله الاتحاد السوفبانى • ان سوابا الاتحاد السوفبانى وبداءاه السلمة سم لا عن ضعف ، واما عن فوه ، طاع الاحساس بالمسؤولسنة الذى سسم نه ساسه • واسبى لآمل أن بسود حلول الصبف فدر من السعور بالمسؤولبة أبصا لسدى أولئك الدبب حاولوا حتى الآن دون نمكس الموعمر من استغلال امكاناه باعتباره الهيئة المفاوضات الوحيدة المعددة الاطراف - واسمحو لى أن أوكد على أنه هبئة لمفاوضات نرع السلاح •

وفى إلحام ، سبدى الرئيس ، يود الوفد السوفبانى أن بعرب عن امسائه لكم على فبادكم البارعه الدسامبة ، بل والدلوماسة فى نفس الوقت ، لعلما هذا السهر • كما أبى أعنر أنه من الضرورى أن سوه تشاركس بالمساهمه الكسرة الى أسهم سها فى عملنا السفر كوماتبنا ، الأمس العام للموعمر وسائه السد فبسننى براسابى ، وجمع أعضاء الامانة الذبب بدلوا من وقتهم وجهدهم وعلمهم خلال أربه أسهر من الاحتماعات والمشاورات والمفاوضات المستمرة • ومن الموعسف أن الترحمة السفوية ، من الروسه الى الانكلبرية على الأقل ، لم يكن مرضه اليوم وكذلك السارحة • وآمل أن لا يكون ذلك سبجه للأزمة المالبة للامم المتحدة بل أمرا عارضا لس نكرر فى المستقبل •

#### السد فرانسسكى ( اطالبا ) ( الكلمة بالانكلبرية ) : سبادة الرئيس ، أقدم

هذا البيان - الذى سناول السد ١ من جدول أعمال موعمرنا - باليبابه عن تسع من الدول الغربيبية الاعضاء فى الموعمر •

لقد أكد أعضاء المجموعة الغربسنة ، حماعبا أهبانا وفرادى أهبانا أحرى فى مساسات متكررة خلال هذه الدورة الربعبه لموعمرنا وفى دورات سابقة ، على الأهمية الكسيرة التى بعلفونها على البد ١ من جدول أعمال موعمرنا - حظر التبار النووية •

فى هذه البباب الملعاة فى جلسات عامة طرحت عدة نقاط رئسبسة •

فأولا ، اعنرفنا بالنعهد المعرب عنه فى صكوك ومعاهدات دولبه ذات صلة بالسعى للتوصل الى وقف جميع التبار النووية •

ونابا ، أكدنا على ضرورة أن تكون معاهدة الحظر الشامل للتبار النووية صكا مفتوحا لانضمام جميع الدول ، يمكن التحقق تماما وسنقة من الامنال له •

ونابا ، أندبا رغبسا فى بدء العمل ، فورا ، فى احراء دراسة موضوعبة للقضايا الاساسبسة التى قد تنطوى عليها معاهدة الحظر الشامل للتبار • وفى هذا السباق أكدنا ، بوجه خاص ، على قضابا النطاق والنحقق والامنال •

ان السباب من السوع الذى أنسرت الابه شكل هام للتعبير عن موقف الوفود التى أتحدث الآن بالنبابه عنها • ولكننا اتحذا أيضا اجراءاب ملموسة أخرى تعببيرا عن اقتناعنا بقصبه الحظر الشامل للتبار النووية واصراربا عليها • ولقد فدمنا فى الموعمر مشروع ولابه للحة مخصصة فى اطار البندا

من جدول أعمالنا • وهذا المشروع ، الذي سرد في الوسقة CD/521 ، هو اقتراح ما رلنا جميعنا منمسكين به • وانا نعتقد اعتقادا راسخا بأن هذه الولاية ، اذا اعتمدت ، ستؤدي فورا الى تأليف لجنة مخصصة يمكن الاضطلاع فيها بدراسه موضوعه للقضايا المركزيه المنصلة بصباغة معاهدة للحظر الشامل للتحارب النووية - كما ذكر في الوبقة CD/521 - " بغبه التفاوض على معاهدة بشأن هذا الموضوع " • ان مشروع الولاية هذا سيفى حتما بمتطلبات جميع الدول الاعضاء فى المؤتمر الني تود أن ترى أعمالنا بشأن هذا الموضوع الهام بنقدم بطريقة عملية •

ولقد فمنا فضلا عن ذلك ، نحن ودولة أخرى غير عضو هى السروج ، بضرب مثل لموفنا من هذا الببد بطريقة تفصيلية وذلك بتفديم برنامج عمل مفترح للحة مخصصه فى اطار البند ١ وهذا وارد فى الوثيقة CD/621 - ومن خلال قيام أعضاء فرادى من المجموعة العربية بتفديم ورقات بشأن القضايا التى تنطوى عليها هذه الدراسة الموضوعية • وقائمة الورقات طويلسة نوعا ما ولكنني أعتقد أنه قد يكون من المفيد تعدادها فى هذا الصدد • هذه الورقات هى :

الوثيقة CD/383 ، الموعرحة فى ١٧ حزيران/ سونبه ١٩٨٣ ، المقدمة من المملكة المتحدة والمعنونه " ورقة عمل : التفجيرات النووية السلمية فى علاقتها بحظر التجارب النووية " ؛

الوثيقة CD/384 ، الموعرحة فى ٢٠ حزيران/ سونبه ١٩٨٣ ، المقدمة من استراليا والمعنونه " الترنبيات المؤسسية لنظام النحف من حظر التحارب الشامل : فائمة توضيحية للأسئلة "؛

الوثيقة CD/388 ، الموعرحة فى ٨ نموز/ بولبه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " التحقق من حظر التجارب النووية والامتثال لهذا الحظر " ؛

الوثيقة CD/389 ، الموعرحة فى ٨ نموز/ بوليه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " آراء بشأن نظام دولي لتبادل السباب الاهتراريه " ؛

الوثيقة CD/390 ، الموعرحة فى ٨ نموز/ بولبه ١٩٨٣ ، المقدمة من اليابان والمعنونه " ورقه عمل عن الاسهام فى شبكة دوله للرصد باستخدام صعبه اهنراره صغبره مسناة حدنا فى اليابان " ؛

الوثيقة CD/395 ، الموعرحة فى ١٩ نموز/ سوله ١٩٨٣ ، المقدمة من السروج والمعنونه " ورقه عمل : دور التبادل الدولي للسباب الاهتراريه فى ظل حظر شامل للتحارب السويه " ؛

الوسفة CD/400 ، الموعرحة فى ٢٢ نموز/ سوله ١٩٨٣ ، المقدمة من اسراليا والمعنونه " فرى التنظيم الدولي " ؛

الوسيفة CD/402 ، الموعرحة فى ١ آب / أغسطس ١٩٨٣ ، المقدمة من المملكة المنحدة والمعنونه " حوانب النحف من الامسال لمعاهدة الحظر الشامل للتحارب " ؛

الونيفة CD/405 ، الموعرحة فى ٤ آب / أغسطس ١٩٨٣ ، المقدمة من اسراليا والمعنونه " افتراح سأن نطاق معاهده للحظر السامل للتحارب السويه " ؛



الوسفة CD/491، الموعرحة فى ٢٨ آذار/ مارس ١٩٨٤، المقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمعنوه " ورقة عمل : حوانب التطورات الحديثة فى نفيبات سحب الطواهر الأهراربه " ؛

الوسفة CD/507، الموعرحة فى ١٥ حريرا/ يوسه ١٩٨٤، المقدمة من السرويح والمعنوه " النحق السرمى من الحظر الشامل للبحار النووية : الأحاها فى المسنفل " ؛

الوسفة CD/524، الموعرحة فى ٢٥ مموز/ يوليه ١٩٨٤، المقدمة من البان والمعنوه " ورقه عمل : سهج مدرح للوصل الى حطر شامل للبحار النووية " ؛

الوسفة CD/531، الموعرحة فى ٦ آب / أغسطس ١٩٨٤، المقدمة من اسرالبا والمعنوه " ورقة عمل : مباديء للحقق من معاهاة للخطر الشامل للبحار النووية " ؛

الوسفة CD/599، الموعرحة فى ٢٠ حريرا/ يوسه ١٩٨٥، المقدمة من النرويح والمعنوه " ورقه عمل : السحق السبرمولوجى من حطر شامل للبحار النووية - تقرير عن حلفه العمل التي اعقدت فى أوسلو، النرويح، من ٤ الى ٧ حريرا/ يوسه ١٩٨٥ " ؛

الوسفة CD/610، الموعرحة فى ٩ تموز/ يوليه ١٩٨٥، المقدمة من المملكة المنحدة والمعنوه " الرصد السرمى من أحل حطر شامل للبحار النووية " ؛

الوسفة CD/612، الموعرحة فى ١٠ تموز/ يوليه ١٩٨٥، المقدمة من جمهورية المانبيبا الاتحادية والمعنوه " ورقة عمل : اقراح باساء والتدرج فى نحسين شكه دوليه لرصد الهزات الأرضية والسحق منها فيما يعلق بالخطر الشامل للبحار النووية " ؛

الوسفة CD/624، الموعرحة فى ٢٦ تموز / يوليه ١٩٨٥، المقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمعنوه " وضع نظام للتحسس التدرجى لرصد الهزات والعدرات على النحق من أحل بحقيق حطر شامل للبحار النووية " ؛

الوسفة CD/626، الموعرحة فى ١ آب / أغسطس ١٩٨٥، المقدمة من البان والمعنوه " ندابره عمليه من أحل انهار الشكبة الدولية لتبادل الببانات السيرمه " .

وبالاصافه الى ذلك، ورعب بلدان غربية أخرى كنيبات ومواد أخرى موضوعة تساهم فى تحسب تعهما للقضايا المركزية للنطاق والسحق والامتنال . فى هذه الدورة وحدها، ملا، أتاح كندا لجمع الاعضاء - على نعقتها الخاصة ودون الاثقال على موارد الاماة - محملا من ثلاثة مجلدات بتضمن ببانات موعنمر سزح السلاح شأن النحقق من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٨٤، وكبيبا تعلبما شأن النحقق السرمى .

ومن الواضح أن هذه الفاعمة من الورفات التي قدمها أعضاء المجموعة العريفة قائمة ضخمة، ومن دواعى قلقنا البالغ، أن الفشل فى انشاء لحنة مخصصة بشأن الببدا ١ دليل، فى جملة أمور، على أن هذه الورفات لم نلق عنهاه جديفة من حانب الموعنمر .

ونلاحظ أيضا ان أعضاء المجموعات الأخرى فى الموعنمر، باسنناء عصو واحد حدر بالذكر، لم يقدموا ورقفات موضعية مماثلة وان كاسوا بذكرون كسرا ان الببدا ١ من جدول الاعمال ذو أهمية كبيرة بالنسبة لهم .

ان مجموعة الدول الاعضاء النى أتحدث بالنىانة عنها تأسف أسفا شديدا لعدم نجاح هذا المؤتمر فى التوصل الى توافق للآراء بشأن الاقتراح الوارد فى الوثيقة CD/521 وسأشأن برنامج العمل المقترح المبين فى الوثيقة CD/621 .

لقد استمعنا الى ما أبدى من الأسباب لعدم توافق الآراء هذا ونود أن نسجل أنها ، فى رأينا ، غير مقنعة .

وسمريد من التحديد ، فانها موعفة للغاية لأنها قد منعت المؤتمر من الاضطلاع بعمل موضوعى بشأن ما يعنبر على نطاق واسع بندا هاما جدا فى جدول أعماله .

انا فى حيرة من كون عدد من الوفود الى حالت دون توافق الآراء قد أصرت ، فى نفس الوقت ، على أن لهذا الموضوع أهمية حيوية بالنسبة لها وأنها مصممة على أن ترى ابتداء العمل بشأنه .

ومن النقاط المعينة التى أبدى فى معرض الاعتراض على مشروع الولاية الذى قدمناه اتهامه أنه ليس ولاية تفاوضية ، وكان ردنا على ذلك ، ولايزال ، أن هذا لبس جوهر الموضوع . بل ان وجهة نظرنا هي أن هناك اختلافات حقيقية فى هذا المؤتمر ، كما يعلم الجميع ، بشأن العناصر الحيوية للمعاهدة المقللة للحظر السامل للتجار النووية . ونكمن هذه الاختلافات بوجه خاص فى مجال نطاق مثل هذه المعاهدة ، وكيفية كفالة الامتثال لها ، وكيفية اتاحة التحقق من هذا الامتثال . ونحن لا نعسر مثل هذه الاعتراضات أو الاختلافات فى الرأى على أنها تتبحة لسوء نية فالدى نعرفه وسوءكده هو أن هذه القضايا معقدة وصعبة . ولقد تناولناها وفود غربية عديدة فى بيانات وورقات بالكثير من الاسهاب والتفصيل . والمسلك السبأ لمواجهه مثل هذه الاختلافات هو الجلوس معا ، فى لجنة محصصة نملك الولاية اللارمة ، والعمل سوبا لمحاولة حلها .

انا طالب بالنظر فى مشروع الولاية ، الوارد فى الوثيقة CD/521 ، واعماده ، فى أقرب وقت ممكن ، ونطالب بالنظر فى المعنى الحقيقى لاحكام هذه الولاية .

واننى ، سبابة عن الدول التى أنحدت باسمها ، أهت بهذا المؤتمر أن يعبد التفكير ويبعهد من حديد استهلال العمل بشأن البند 1 من جدول أعمالنا .

السبد فيغبر ( جمهورية ألماتا الاحادة ) ( الكلمة بالانكليزية ) : السد الرئيس ، منذ أيام قليلة ، تحدد مندوب الانحاد السوفياتى الموقر ، السمر اسراييليان ، سأن السد 2 من جدول أعمالنا . وتضمن سانه سوء الا ماشرا لوفد لى . وأظهر اهماما برأى حكومى مما بعلق بدفه تحديده دور المفاوضات السائيه والمفاوضات المتعددة الاطراف فى ميدان نزع السلاح النووى . وبعاره أدق ، سأل عن الدور العملى الذى ستطبع موعمر سرع السلاح فى رأى وفد لى ، أن نقوم به فى هذه المرحلة فى المفاوضات المتعلقة سرع السلاح النووى ، وعن الطريقة النى ستطبع بها المؤتمر فى اطار هذا السد من جدول الاعمال ، أن سهم فى التعزيز المنادل للجهود النائيه والمنعقدة الاطراف .

اسى أرحب بالسؤال الذى سألته المندوب السوفياتى ولا أحب أن نعصى دورة الرسع لموعمرنا دون أن أحاول أن أحب احاه أوليه على الأقل على سوءاله الهام الذى بسحب الفكر . وحدر



الغربي فان هذا يعني أن تسليحها النووي جاء كرد فعل لما رآه - وتراه - من نفوق هائل وخطير في الاسلحة التقليدية لبلدان معاهدة وارسو . ولذلك يرى هذه الدول ان تدابير نزع السلاح النووي لا يمكن أن ترأى الا اذا ظل التوازن الأمني متكافئا أساسا ، ويستحب أن يكون في مستويات أدنى بكثير للتسلح النووي . وتعتبر هذه الصلة الأساسية بين السلاح النووي والتقليدي ونزع السلاح ، الى جانب الطبيعة المعقدة للحسابات الرامية الى ابعاء الغوة المقارنة للاطراف المتفاوضة المتنافسة عند مستويات أدنى للتسلح ، من ضمن أكبر العوائق في سبيل قيام عملية مثالية لنزع السلاح النووي تمكن المجتمع المتعدد الاطراف من أن يتخلص مباشرة من الاسلحة النووية التي تستأثر بملكيتها قوى معينة .

ان نزع السلاح النووي بوصفه صنع قرار ماطر ، بمس الترسبات النووية لدول قليلة فقط لا يمكن تصوره الا في ظل ظروف مثالية فوامها التنفيذ الكامل لميثاق الامم المتحدة وإعمال نظام أمن جماعي تسهر على تطبيقه حكومة عالمية فعالة . وكان من الممكن أن ينحقق ذلك أيضا لو اعتمدت خطة باروتش - التي اقترحتها الولايات المتحدة عام ١٩٤٦ ورفضها الاتحاد السوفياتي ، وأسست وكالة دولية للطاقة الذرية باعتبارها الجهة الوحيدة التي تحكر حيازة المعدات النووية .

واذا ، ان لم يكن في وسعنا حاليا بالنزع المباشر للأسلحة النووية عن طريق اتخاذ قرار متعدد الاطراف ، فمادنا نستطيع أن نعمل كهيئة تعاوضة متعددة الاطراف ؟ والاجابة هي انه مارال هناك الكثير مما ينبغي أن نفعله وأن المهام متشعبة .

ان " الاشتراك الفعلي " لهيئة متعددة الاطراف مشكلة في أغلبها من بلدان غير جائزة لاسلحة نووية يعنبر في المقام الاول حالة نصورية . وللمحتمع المنعقد الاطراف ايضا وظيفة حيوية هامة يقوم بها . وهناك أيضا مهمة الرصد ، وعند الضرورة حث المشركس في المفاوضات التنايية الحارية ، وتذكير المتفاوضين بالمصالح الأمنية المتعرفة التي ييبيع صماها كاملة ، عملا بالمادة ٤٩ من الوثيقة الخامسة . وهناك ايضا عدد من الندائير الجانبية الهامة التي يستطيع المؤتمر تحديدها والتفاوض بشأنها في النهاية وذلك لتعزيز الاحازات النائية .

وسأضرب مثلا لهذه الوظائف باختصار .

على الصعيد المفاهيمي ، من الضروري الاستمرار في توضيح وتعميق فهم العلاقة الأمسية الهامة بين الدول الحائزة لاسلحة نووية والدول غير الحائزة لهذه الاسلحة . ان دور ومعزى الاسلحة النووية لم ننافسنا حتى الآن مافسة كافية في محفلا . وحب المرمد من التأكيد على الصلة الحفيفية بين نزع السلاح النووي وبيع السلاح التقليدي وعلى الحاجة الى النظر في كلا هذين الحانين الهامس للأمن على أساس نرايطهما ، وعلى حو منوارن . ولعد حاول وفد لمدى ، في بيان موعرخ في ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر في اجتماع الجمعية العامة السة الماضية ، تقديم أول هكل تحليلي لهذا الضرب من المناقشة . ويمكن للمؤتمر أن يرد من أهمية السؤال الممسل في الكفبه التي يمكن بها صيانسه أمن جميع الدول خلال كل مرحلة من مراحل نزع السلاح النووي في المسعمل . وبالطربصعة خاصة الى الترام قاده القونس العالميين الرئيسيين بالسعى حو الاراله النهائية لاسلحة النووة ، فان سوءالا يمكن أن يطرح حول الكفصة التي سنوعر بها ديامباب النكولوحا على مستقل الاسلحة النووية ودورها . ويمكن للمؤتمر أن يحاول الاسهام في تعريف الاستفرار الأسرانحي وان يحدد بصورة عامة وبمزيد من التفصيل عناصر نظام دولي مستقر ودائم . وهناك مجال واسع للقيام بمساع فيما نصل

سحليل الهباكل الدفاعية ، والاسرانبجاب والمذاهب العسكرية ، والمواقف العسكرية ، وبداسر  
النسلح ، وهى أمور سعن سحصها حمعا فحصا دففا سعه سحدد مساهمها فى مسع سوب الحرب  
ولا سما الحرب النووه .

ونمة فئه ناسة من الاسطة الهى بمكن للموعمر أن بسطلع بها سصل سحلق بيئة دولة أفصل  
من السبئة السالفة نصى الهى سرع السلاسل النووى وصمان السلوك السلمى للدول . وفى هدا السصوص ،  
سعى ألا سعب عن الببال أن العنوان الكامل للسند ٢ من سحول الاعمال لسس سرع السلاسل النووى سحص  
بل هو أيضا " وف سباق السسلل النووى " ، - وهى سعه سلمل الهى سلوك الدول والهى الساحة الهى  
سعل هدا السلوك ممسنا على سحو أفضل مع معاسر الاسصواب . وفى هدا السحال ، بمكن للموعمر أن  
سطر فى امكاسه السطس السعدد الاطراف للسعدد من السبادىء الهى اسعب علمها الدولان السطمان  
اسفا سائيا ، ملل لك الوارده فى وصاهاما السسر الصادرة فى عام ١٩٧٣ ، أو سروسكول عام ١٩٧٣  
سأن منع الحرب النووه . ان مسادىء سرع السلاسل النووى وسرع السلاسل بصورة عامه سمكن أن سوصس  
وسصل وسعتمد . وكما سسق لسوفد لسدى أن سس سكرارا ، فان من السحالال السمره صفة ساحة السمكن  
أن بسذل فيها السساعى السعدده الاطراف ما سمنل فى السوصل الهى اسفا على سموعة واسعه سس  
سدا ساء السقة ، ما فى ذلك السدابىر الهى من سسأنها أن نعرى الاسفا وسس السملومات سسأن  
السائل العسكرية ذات الصلة ، ساعنار ذلك سرطا أساسيا لسنبس سدا سر السحد من الاسلحة  
وسرع السلاسل .

ومن أسل سسهل السدابىر السسقلنة لسرل السلاسل النووى ، سمكن ان سس سلفا نهية السعدد  
من السشروط الاساسه السعه اللارمه لهده السدابىر السسقلية . وسدو لسوفد لسدى أن من الامنله  
السبده على ذلك السسعل سانساء سسكة سسزمه لسرصد والسسقق سحرى سسها بصورة مطرده فى عملية  
سسامية ، وسعصد بها أن نكوس سسوافره فى وسف بسذل فه سظر سامل لسسار السووه سحر السفا فى  
نهاه الامر . وسمة أسسطة أسحرى من أسسطة السموعمر سمكن سربها على سحو أو سق من ذلك سسص السفاوسات  
السائية السارة . وسف سكرر وسوفد سعبده سعوها الهى سوفر معلومات مساسه وسسمره عن السفاوسات  
السارة سسأن سرل السلاسل النووى ، دون السساس بسعدم هده السفاوسات وسر سباب السرنة ذات الصلة.  
ومن سسأن وسود عملله من الاسفال السسادل سقوم فيها الدول ، عن سربى سفاوسات منعبده الاطراف ، بسابده  
اهنمامناها وسوصباتها على أساس سستمر ، ان سسهل سساح هده السفاوسات وأن سسسع السفاوسن على  
سابعة اعمالهم على سحو هادف . ومن سسأن هدا الاهنمام السكف بالسفاوسات السائفة أن بسمارس  
سأنيرا سعبوبا على السسفاوسن وأن صفى على عملهم فدرا مسسنا من الاسفا .

وأود الآن أن أسلظ مع الاسلرام ، والسفاوقة الهى سدا ما ، السطرفة الهى أسرب بها أعضاء  
سموعة ال ٢١ على مر السسب عن اهنمامهم بالسبده ٢ من سحول أعمالنا ونصمبهم على الاسهام السعلبى  
فى وسف سباق السسلل النووى وسرع السلاسل النووى . الا أن السطريقة الهى سالح بها السموعة هدا  
السوضوع قد سغبىر مع الوف ، ولست مفنعا أن سعبىرها كان سحو الاسفل . وادا صس سحللبى بأسه  
لا سمكن لهدا السموعمر - مع الاسف - أن بسطلع بسور ساسم فى سرع السلاسل النووى المياسر ( ملل اراله  
أو سسبض السعدات السووه ) فاه سدو لى ان مقنرعات سموعة ال ٢١ الوارده فى الوتسفة CD/526  
وسصوا السفرة النهائة سها - الهى سسامل على ولالة مقنرعة لسجنة مسصه سسأن السبده ٢ - هى ،  
سعتضى هده السعابىر ، مسرعات لسست مفنعة . فلل سكون هسك سوى السسلل من الامكانة الوافعة

للشروع فوراً في مفاوضات متعددة الأطراف حول الاتفاقات المتعلقة بتخفيض المعدات النووية أو التخفيض الكبير للأسلحة النووية ، كما هو مقترح في تلك الوثيقة •

وبالمقابل ، فانني أجد أن النهج الذي اختير في وثائق سابقة - وأخص بالذكر الوثيقتين CD/116 و CD/180 - هو في جوهره نهج أكثر واقعية بل انه يعكس تماماً نوع الاجراءات التي يمكن - وينبغي - لهذا المؤتمر أن يتخذها بصورة كلية أو جزئية • ان المفهوم الرئيسي الوارد في مشروع الولاية لهيئة عاملة خاصة ، كما ورد في الوثيقة CD/180 يتمثل في صيغة " توضيح المسائل " • وهذا التشديد على مهمة تحليلية ومفاهيمية والنهج الاستكشافي المتسم بالحذر الذي تتيه هذه الصيغة يستحقان الاهتمام ولرنا كانا يسحقان فدرا من الاهتمام أكبر مما حظيا به في ذلك الوقت •

وفي هذه المرحلة من نزع السلاح النووي ، وفي وقت نجرى فيه المحادثات النووية والفضائية الثنائية بين الدولتين العظميين بكل نشاط ، وفي وقت ينظر فيه المجتمع الدولي الى هذه المفاوضات بأمل وترقب ، يبدو أنه من الجدير بالاهتمام بالبحث عن أرضية مشتركة فيما يتعلق بالدعم الذي يمكن لهذه الهيئة المتعددة الأطراف ان تقدمه لعملية نزع السلاح النووي •

وسيكون من دواعي سرور وفد بلدي أن يجد السفير اسرائيليان الملاحظات السابقة مفيدة في ضوء سوءه • وكما سبق لي أن أوضحت ، فقد حرصت على الرد على استفساره بأقصى ما يمكن من السرعة • فهذا النوع من الاسئلة والاجوبة يمكن أن يكون مفيداً لأنه يشجع على الحوار فيما بين الوفود ويعمق فهمنا للمسائل ويلبي الطلب المشروع للمعلومات •

واسمحوا لي مع ذلك أن ألاحظ في هذا الخصوص أنه لم ترد بعد ردود من جانب الوفد السوفياتي على عدد من الاسئلة التي طرحناها في سياق مفاوضاتنا بشأن الاسلحة الكيميائية في بيان أدليت به في ٢٧ آذار/ مارس • وفد نعلل وفد بلدي بأمل ان تتضمن المقترحات التي قدمها الوفد السوفياتي لنا في ٢٢ نيسان/ ابريل رداً جريئاً على الاقل • ان هذه المقترحات الخاصة بتنفيذ تدمير مخزونات ومرافق انماح الاسلحة الكيميائية والنحقق من هذا التدمير تكمل المواقع التي سبق للامم العام غورباتسوف ان أعلنها في ١٥ كانون الثاني/ سابر • وهذه المقترحات نبرز ، الى حد كبير ، اتفاق الاتحاد السوفياتي مع المواقع التي سبق لمؤتمر نزع السلاح أن توصل اليها بالنسبة لحل المسائل الملزمة لعملية التدمير • ومن ثم فهي تشكل مساهمة سوفياتية ايجابية في حل جانبين مهمين من جوانب المهمة الصعبة المتعلقة في التحقق من حظر للأسلحة الكيميائية • ان وفد بلدي عاكف على دراسة دقيقة للمقترحات السوفياتية ولما تتضمنه من توضحات وتفاصيل تقنية مفيدة • الا أنه يبدو للوهلة الاولى ان المقترحات لا تحل جميع مسائل التحقق ذات الصلة • ففي مجال تدمير المخزونات والمرافق ، يبدو أن هناك عدداً من العناصر النفيديبة • وعلاوة على ذلك ، فان المقترحات لا تعالج المحالين الحيويين اللذين يقوم المفاوضون سحنهما حالاً وهما مسألة مراقبة الانماح الكيميائية لضمان عدم انتاج الاسلحة الكيميائية في المستقبل ، والسحق في حالات التحدي • الا أن هذين المجالين هما بالذات المجالان اللذان تتصل بهما الاسئلة التي طرحها وفد بلدي على الوفد السوفياتي •

ان حكومتى تتوقع أن يعوم الاتحاد السوفياتي في وفد فرس أيضاً - عن طريق توسيع موافقه السابقة نطاقاً ومضموناً - بنقدم مساهمة في حل هذه المسائل البالغة الأهمية ، ممهداً بذلك الطريق لتحقيق خطوة الى الامام فيما يتعلق بالمشاكل الرئيسة التي نكننف معاهدة بشأن الاسلحة الكيميائية •

واننا نجد في المقترحات الجزئية المعروضة علينا الآن ما بشجعنا على هذا التوقع . لقد علق العديد من الزملاء على حالة عمل المؤتمر والمهمة الجسيمة التي لا تزال أمامنا . وفي الوقت نفسه ، أعرب هؤلاء الزملاء عن ارتياحهم لونيعة العمل الكثيف وللانجازات ، الجزئية على الأقل ، التي تم تحقيقها في هذا الشهر . ان وفد بلدى يعي تماما سيادة الرئيس ، دوركم الحاسم في تحقيق هذه الانجازات ويود أن يعرب عن امتنانه لكم للطريقة المثيرة للاعجاب التي صرفتم بها أعمال هذا المؤتمر بوصفكم رئيسه .

السيد ليتشوفا ايفيا ( كوبا ) ( الكلمة بالاسبانية ) : ان تهنئتم الآن، سيدي

الرئيس ، في الجلسة الاخيرة لهذا الشهر ، أنسب من تهنئتم عندما تبوأتم منصب الرئاسة ، لأننا قد اخترنا مقدرتكم الدبلوماسية وتمسككم بالمثل الأعلى لنزع السلاح خلال فترة ممارستكم لمهامكم وان كان بإمكاننا آنذاك أن سنوقع الجهود التي بذلناها لدفع اعمال المؤتمر الى الأمام ، ولكننا نستطيع الآن أن نعرب لكم عن امتناننا وامام أظنارنا الاعمال التي حققتوها .

كما نود أن نعرب عن امتناننا للرئيس السابق ، السيد سفير بلجيكا ، وأن نرحب سفير الصين الجديد ، السيد فان غووكرياخ ، الذي يقدم له أطيب تمنياتنا في اضطلاعهم بمهمته .

ان موضوع وقف ساق التسلح وسرع السلاح النووي هو أحد بنود الاعمال الذي يستحق ، نظرا لأهميته الواضحة ، أولوية عالية ، وكان هذا هو السبب الذي جعلنا ننضم الى نوافق الآراء حول عقد اجتماعات غير رسمية مكرسة لسحب هذا البند . واننا على ثقة بأن دراسة هذا الموضوع ستتيح التوصل الى تفاصيل ستفتح المجال لاجراء دراسة عملية بدرجة أكبر لهذه المسألة ، مع اننا ، في الحقيفة ، كنا نفضل اشاء فريق عامل تسند اليه ولاية تفاوضية ، وهو ما كانت تدعو اليه دوما مجموعة ال ٢١ . وعلى أى حال ، فاننا ندرك أنه ، امام البديل المتمثل في عدم فعل أى شيء ، وهو الحال حتى الآن ، سيكون تبادل الافكار الذي سيجرى بلا شك مفيدا في ايجاد جو أنسب للمفاوضات مسنقلا .

ونحدر الاشارة الى أنه عندما أدرج البند في جدول أعمال لجنة نزع السلاح ، كانت هناك وفود معارص معالحته ، بحجة ان ذلك سيفسح المجال لانارة ماقشات سياسية ، الا أن المعارضين لم يقدموا قط حولا لكسر الجمود الذي واجهته الهيئة التفاوضية المذكورة فيما يتعلق بمسألة على مثل هذا الجاب من الأهمية .

ان المجموعة العربية ، التي أخرجت المافسة سبب معارضتها لاساء هيئة فرعية ، قد أعلنت في العام الماضي ، وفقا لما برز في التقرير الذي قدمه المؤتمر الى الجمعية العامة ، انه لاند من وضع نعرب مستفيص وهدف محدد ومنفق عليه بصدد موضوع المفاوضات ، اذا ما أربد لهذه المفاوضات أن بكلل بالحاح . ومن ثم ، فان الفرار المسحد من قبل المؤتمر سوف ينج هذه العرصة لتحديد المعاريف ووضع هدف منفق عليه . ونأمل ألا تظهر عفات أخرى وأن سنطيع النظر في هذا السد بروح بقاء .

وفي الواقع لسنا بحاجة الى بذل طافات كثيرة للتصدي للمهمة التي أسرا لها ، اد أن الجمعية العامة للام المنحدة ، لدى اعتمادها الونبفة الختامية لدورتها الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح قد بينت لنا الطريق الذي ينبغي سلوكه في الفقرة ٥٠ من الونبفة المذكورة التي أفرت سوافق الآراء . وقد حاء في هذه الفقرة ان تحقيق نزع السلاح النووي سوف يفضي القيام على وجه

السرعة بالتفاوض على انقاقات على مراحل مناسبة مع اتحاد ندابير كافية للحقق ، تكون مرضية للدول المعينة ، من أجل وقف الحسبن النوعى لمطومات الاسلحة النووية ووقف اسحدانها ، ووقف اسناح حمع أنواع الاسلحة النووية ونظم ابصالها ، ووقف اسناح المواد الانشطارية لاعراض صمغ الاسلحة ؛ ووضع برامح شامل مفسم الى مراحل ومرتبط بمواعيد رسمه متفق عليها ، حبما كان ذلك عملا ، للعبام سنكل سدربجى ومناورن نحفيص المخروبات من الاسلحة النووية ونظم اسصالها ، مما بفضى فى أفسرب ووف ممكّن الى ارالنها تماما وسهائبا .

هذا هو ما ننص عليه الوسقة الخنامية ، وبوصوح مطلق . وما لبرم الآن هو الوفاء بأهدافها . ولا بنسعى احلاق أى سىء أو الدحول فى مرابداب عامضه .

عبر أنه لا نسعى ابضا الافراط فى السذاحة . فعلى الرعم من أن المادىء السوجبهه السبى سنحها الوسقة الخنامية لا تدع محالا للسك وأن فرار الموعنمربعد احنماعاب عبر رسمه لدراسنه الموضوع هو خطوه سفلا من الحمود الذى حد أنفسا فه ، فان الحالة الدولية التى سهدها النوم لا نسرب بالحر ، وهذا أقل ما بمكّن أن يقال عنها . فحو العف الذى بحم حالبا ، وسباسة العوه التى سنم تطفنفا ، وعاب التفاوض فى حمع المحافل المنعدهه الاطراف ، أمور سرب سوكا حطسرة حول حدوى الموعنم . والحلقة الاحرة فى هذه السلسله من الصرفاب الاعساطبة التى سنم العلاقات الدولية لابرال أصداؤها سزرد فى آذان الحمع . ان الاعداء المسلح الذى سنه الولايات المنحدهه صد لسبا ، سهكّة بدلك حمع ماديء ميناا الامم المسحدهه وروح حمبب الاعافاب الدولة الداعبة الى النعاس المتحضر ، هو صرف لا ممكّن للموعنم أن يتحاهله ، حب انه نعارض مع سب وجوده ذاته ، ألا وهو بحفن أمسه ابجاد عالم لا بتهدهه حطر الحرب .

فكوب بلد ما سدعى لنفسه حق الهوم على بلد آخر صرف البطر عن من يكون الضحيفة أو الاساب التى لبققها من أجل ارتكاب العدوان ، هو فعل سنسوح الادانة وبنطوى على مخاطبر . ولبس نمة بلد نمأى من احراء منهور كهذا أو من أهواء سباسة لا نقف عند حد من أحل نحقبب غاياتها . هذه حبقفة لا ممكّن لأحد أن بكرها .

وفد شاعت الاقدار أن يتصادف العدوان على لسبا مع ذكربى غزو كوبا منذ ٢٥ سه سواسطة فواب عسكرية مدرسة ومأجورة من فنل الولايات المتحدة ، وان كانت تلك المعامرة فد اسنهت فشلل المعدس فى حلبب الحناربر ، الا أن ذلك لا بقلل من مسوولسه من دبورا عملبه المدخل ، كما أنه لا بقلل من حطورة هذا العمل ، أو من دلالته بوصفه نعببرا عن سباسة الفوة هذه التى كسف البعب عنها الآن على بعد آلاف الكبلومترات من سواحلا والتى قد بظهر عدا على أراضى أى بلد آخر . وكما بعلما السارىخ ، فلبس للقرصنه حدود .

ولا شك من أن الاعتداءات العسكرية منلها منل مواصلة التحارب السووبة واستمرار مقاوممة النفاوص الجدى ، أمور بوعنر تأشبرا سلبا فى أعمال موعنم سزرب السلاح الذى لا ببسه أن بنجاهل ما بجرى خارج جدران قاعة احتماعه . لهذا السبب لا ببسا رغم أننا قد بقرر الآن الشروع فى دراسة موضوع من المواضيع المطروحة علينا ان نعفل الظروف النبى نحبط عملنا ، وهى ظروف مهبئه لاحباط عملبه حل الخلافات بالوسائل السلمية ، وذلك سهدف أن بنبم بالقوة اخضاع كل من سلكون درب السبادة والاستقلال وبحمون مصالحم فنل المصالح الاجببية . ان هذا المناخ من العنف وعدم الثقة السائد حالبا فى مبدان العلاقات الدولية لا ببسر ببسه ابجاببة لمفاوضاتنا . الا أنه ، على الرغم من



ذلك ، لا بد من مواصلة التماس امكانيات السر قدما ، كامكانية الاجتماعات غير الرسمية التي نـم الاتفاق على عقدها • ان وفدنا لن يقف قط عقبة في وحه الموصل الى حلول ترمي الى انقاذ المؤتمر من شبه الشلل الذي يجد نفسه فيه الآن •

الرئيس : أشكر ممثل كوبا على بيانه كما أشكره على الكلمات الرقبفة التي وجهها

الى الرئيس •

أعطي الكلمة الآن لممثل استراليا ، سعادة السفير بتلر •

السيد بتلر ( اسراليا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : هل لي أن أبدأ بالاعتراب عن مشاعر امتنان وفدى العظيمة لكم لما حققتم من انجازات رائعة خلال شهر آذار/ مارس وللأسلوب الذي وجهتم به عملنا خلال الشهر الماضي • وأود أيضا ان انتهز باجبار شديد هذه الفرصة الأولى التي أتاحت لي لأعرب عما يشعر به وفدى من سرور عظيم لروعة زميلا مدوب جمهورية الصين الشعبية وقد احتل مكانه على منصة المؤتمر •

ان استراليا تريد عقد معاهدة حظر شامل للتجارب النووية ونريد ، لكثير من الدول الاخرى ، أن يتم ذلك على وحه الاسنعال • وينبغي أن يكون للمعاهدة التي نتوحتها نطاق يكفل حظر كـل التفجيرات النجريبية النووية • وهذا بطبق على التحارب التي تجريها جميع الدول في كل البيئات وفي كل وقت • وينبغي أن تكون هذه المعاهدة مستديمة وملزمة • وهكذا يتعين أن تشمل على آليات للتحقق من التقيد بها • اننا نريد هذه المعاهدة لأنها تعلم أنها ستكون خطوة هامة نحو اهاء سباق التسلح النووى • وسعلم أيضا انها سربد من دعم نظام عدم انتشار الاسلحة النووية • ان الرغبة في هذه المعاهدة كانت موضع اعتراف المحنم العالمى طلة ٢٥ عاما تقريبا ، بما في ذلك اعتراف الدول الحائزة للأسلحة النووية •

ان السياسة الوطنية الاسرالية الرامية على عقد معاهدة حظر شامل للنحارب النووية ود أعرب عنها مؤخرا فى قرار شاركنا فى تقديمه الى الدورة الاربعين للجمعية العامة هو القرار ٨١/٤٠ • لقد عبّر ذلك القرار عن ايماننا بأنه يمكن ونسعى وضع معاهدة حظر شامل للنحارب النووية في هذا المحفل النفاوضي الوحيد المعدد الاطراف لسرع السلاح • وهذا الايمان أساسى فى تأسيسنا المستمر لمسروع الولاية للجنة محصنة وفقا للسند ١ من جدول أعمالنا على النحو الوارد فى الوثيقة CD/521 •

لقد امننح بعض أعضاء هذا المؤتمر عن المشاركة فى توافق الآراء بشأن مشروع الولاية هذا على أساس أنه لا يشكل ما وصفوه بأنه " ولاية بفاوضية كاملة " • ونحن صراحة غير متأكدين مما يعنيه هذا التأكيد على نحو ملموس • فالشئء الملموس ، والذي له أهمية غير مفعوصه ، هو أن هذا المؤتمر يعمل على أساس توافق الآراء • ان مفهوم توافق الآراء يقوم على احدى العم السياسية والاجتماعية العليا ألا وهى التسامح المنادل • وهذا يعنى التسامح اراء الاحلافات والعزم على منافسة تلك الاحلافات وعدم السماح لها بوقف التقدم نحو أهدافنا المسرربة •

ومن هنا نحىء الفلسفة الاساسية التي نأخذ بها اسراليا فى مجال الحد من الاسلحة • اننا نعرف بسلطه انه لا يمكن نمى وجود شئء له قيمه أو له أهمية أو له أهمه مسددة فى ميدان الحد من الاسلحة ونزع السلاح أو حمل الدول على قبوله بانءاء حس النوا • ونعرف ان الطريق الوحيد لحقيق انقابات مستديمة عول عليها للحد من الاسلحة هو طريق البفاوض على هذه الانقابات • ان علينا

أن نبحث المسائل الجوهرية التي ننبر الانقسام ببسبباً لنا جمعاً سفوق على فرصة أساسية واحدة هي أن كل هذه المسائل هامة • والفاوض في مبدان سرع السلاح العالي الحساسة بعني ضرورة أحد مصلح جميع الأطراف في الاعتبار ووضغ هباكل الانعافات ، بما في ذلك هباكل النحقق مسها ، على نحو يجعل منها مصدراً للشفة وبذلك يصح بسطفها المسنمر أمراً ممكناً • وأكرر انه لا يمكن للمرء ان يعلن عن فبام انفاق لنزع السلاح ولا يمكن للمرء أن يفرض اتعافاً على أي شخص • ان علينا ان نعمل معا معترفين بالخلافات التي جمع بسا •

ويمكن وضغ معاهدة الحظر الشامل للنحارب ننائياً أو ثلاثياً أو بعدد اكر فلبلا من الدول • ولكن ، بسبب الاهمة العالمية لهذا الموضوع والرعة في الالرام العالمي بمثل هذه المعاهدة ، نعتقد اعتقاداً راسحاً أنه من الافضل وضغها داخل هذه الهيئة النفاوسية الوحيدة المنعقدة الأطراف لنسرع السلاح • ووفقاً لقواعدنا ومنهجياتنا الحالية لاجراء هذه المفاوضات ، ببسبب أسا نحاح التي ولانه محددة •

ان دولاً معينة أعضاء في هذا المؤتمر نوعس ، بحسب نبتة ، بأنه من الاساسي أن بتم تعريف العمل في هذا المجال بسوع محدد من الولاية ولسبب منلاً بالولاية العامة الممنوحة للمؤتمر ككل عملاً بالفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية • ان حكومتني نأسف لذلك الى حد ما ، لكنها تقبله كحققه عملبة من حقائق الحاة •

اسي ان أقول ذلك أود ان يكون واضحاً ان من رأى الوفد الاسترالي أنه لا سيء ، وأكرر لاسيء ، مفدساً سأساً الولايات • أما الشيء الاهم كبراً فهو أن نسرع في عملنا ، ولا بوحد موضوع في جدول أعمال مؤتمراً الحالي نوضح فيه هذا الواقع بدرجة أكر مما بتضح به الموضوع الوارد في السد ١ • وسبب ساسنا الوطنية نحاه الحظر السامل للتجارب النووية ، ولأننا لا نرى أن هناك ولاباب عيبير فالبه للسفص أو معدسة في حد دانها ، فسكون من الواضح للجمع أن اسنرالباً بمكها قبول سكل آحر للولاية حللاف نلك المصصوص عليها في الوسفة CD/521 • ولكن هذه لبسبب هي اللفظة الرئسنة • ان اللفظة الرئسنة الوحيدة ، بل والامحان الحاسم في بتر اسنرالباً ، هو هل سسمح لنا الولاية المحددة بالسحرك نحو الهدف آخذيين في الاعتبار الترام ومصلح الجمع في المؤتمر. ان الحواب فيما بعلق بسروع الولاية الواردة في الوسفة CD/521 هو بالايحاب القاطع •

ذلك أن بلك الولاية سسمح لهذا المؤتمر أن بفعل تماماً ما سبتعين عليه صنعهُ - أي البءء في عمل فعلي من أجل النوصل الى معاهدة حظر شامل للتجارب النووية تحظر على كل الدول اجراء النحارب النووية في كل الببئات والى الأء • لقد كانت تلك الولاية ذاتها هي بناح نفاوض بقيق أدبب فسبب المروبة وفءببب فيه سبازلاب حقبقة • وهذه الولاية فادرة على الزام الحميم واثارة اهتمامهم • وهي تحظى بسأسبب محلبص من جانب واضعها • وهي لبسبب ساراً من البخاا • وما كانت اسنرالباً لبقرن اسمها بها لو لم نكن هذه هي الحقائق •

ان رفض الوثيقة CD/521 على أساس أنها لا تتشكل " ولاية تفاوضية كاملة " ببنجاهل تلك الحقائق ، وبمنعاً مع الاسف ، من الشروع في العمل الذي نعرف جميعاً اننا في حاجة الى مباشرته • ومن الصعب كتيراً على وفببب أن بفهم كيف يمكن للسفص ان ببصر على انهم حاوون بشأن مباشرة العمل في هذا المؤتمر من أحل حظر شامل للتجارب ومع ذلك برفضون السماع بالبءء في هذا العمل وفقاً للوثيقة CD/521 •

ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ليست موضوعا يحتمل الصبر الواسع أو الزائد • وهناك وفود كثيرة تقول انها تريد أن ترى معاهدة الآن أو أنه بالإمكان وضعها في وقت قصير جدا • وبشير آخرون الى أنه يتعين مباشرة قدر كبير من العمل في مجالات مثل وسائل التحقق • وليسوسع اسنرالبا ان تقدم جوابا دقيقا عن أسئلة من قسمل معرفة الزمن الذي سيستغرقه هذا العمل أو متى يمكننا ان نتوقع روعية معاهدة ما • ولكن ما سود ان نقوله هو انه كلما أرجأا السء في العمل كلما استعرقق التوصل الى نتيجة وقنا أطول • انا نريد أن يستأنف هذا المؤتمر عمله فى أسرع وقت ممكن شأن معاهدة حظر شامل للتجارب النووية •

ونحن لا نريد ان نكون فى وضع عاجز فيه • حين يتقرر وضع معاهدة حظر شامل للتجارب النووية ، عن اتحاذ تلك الخطوة لأننا لم مباشر العمل اللازم ولم نتوصل الى الوسائل اللازمة للتحقق • ان التأخير الذى سبنجم عن ذلك سيكون مثار سخريه وأمرأ غير محتمل •

وهذا هو السبب مثلا فى أن وزير خارجية استراليا السيد بيل هايدس اقترح فى هذا المؤتمر فى آب / أغسطس ١٩٨٤ أن بشرع المؤتمر فى افامة سكة عالمية لرصد الاهتزازات الارضية • وهذا هو السبب فى أسا عمل على رفع مسوى سبكتنا الوطنية لرصد الاهتزازات حتى يمكننا الاضطلاع بدور كامل فى شبكه عالمية • وهذا هو السبب فى أسا نواصل منح الدعم القوى لعمل فريق الخبراء العلميين وقد رحبنا بأكيدانات دول أعضاء معينة ، منها تأكيد مقدم من النائب الاول لورير خارجية الاتحاد السوفياتى فى بيانه الأخير فى هذا المؤتمر ، بأن عمل فريق الخبراء العلميين سبظل بحظى بنأبيد المؤتمر •

والواقع ان ما نحن صدده الآن هو عملية • فالفقرة ٥١ من الوثيقة الختامية تنص على " وقف جمع الدول لنجارب الاسلحة النووية فى اطار عملية فعالة لزوع السلاح النووى " • وورد كذلك أن تلك العملية هدفها " اسهاء النحسين النوعى للاسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الاسلحة ومع انشاز الاسلحة النووية " •

ومن الخطأ كل الحطأ ألا يسهم هذا المؤتمر فى تلك العملية • وسبغى للمؤتمر أن يستأنف عمله بشأن حظر لنحارب النووية دون مريد من النأحر • ان مجموعة الدول الاعضاء التى حددت باسمها سفير ايطاليا فى وقت سائق اليوم ، والتى ضم لحس الحظ وحدى ، على اسعداد لبدء العمل وفقا للولاية المنصوص عليها فى الوثقه CD/521 • لقد أسار وفد الص الى اسعداده للمشاركة فى هذا العمل • ولدى اطباع واضح بأن عددا كبيرا جدا من الدول الاعضاء الاخرى فى هذا المؤتمر على اسعداد كذلك لبدء العمل فى هذه العملية •

ومن الأمور المشغعة كذلك ملاحظه ما ورد فى سان الحكومة السوفانسه الصادر فى موسكو فى ١١ سان/ اسريل من أمور منها " أن الانحاد السوفاسى بوعد بءء المحادثات المنعددة الحوانب دون اطاء فى اطار مؤتمر حبيب لسرع السلاح نفس الهدف " • ويوصف ذلك الهدف فى البيان الرسمى ذاته بأنه " وضع معاهدة بشأن الحظر الكامل والعام لنحارب الاسلحة النووية " • ومن المعروف تماما أن لوفدى بظره مخالفة الى مسأله البطاق • فحن نريد اسهاء جميع التحارب النووية لا نحارب الاسلحة النووية وحدها • ولكن من الأمور التى سحعننا الاشاره الى بءء محادثات منعدده الحوانب فى هذا المؤتمر •

وأود أن أوضح ان البيان الذى نقلت عنه هذه العبارات كان هو النص الرسمى باللغـه الانكليزية لسان الحكومة السوفياتة الصادر فى ١١ سبسان / ابريل على نحو ما نقله الممثلون السوفيات للحكومة الاسرائيلية •

ان الأمر اللارم للتوصل الى توافق فى الآراء بشأن هذه المسألة هو الاعتراف بأن استئناف عمليا بشأن حظر شامل للنحارب هو أهم من الحدل حول نص الولاة • اما لسا مجموعته من السحره الدين مارسون السحر بالكلمات • اننا أساس عمليون لتزموون ساعد العمل الفعلى اللارم لعقد معاهدة حظر شامل للنحارب • وهذا العمل المذكور حديدا فى الولاة السواردة فى الوبقة CD/521 •

وقد صدرت منذ أسابيع قليلة بعض تعليقات فى جلسة عامة لهذا المؤتمر لى بعض الشك على براهة وفدى واستقلال عمله بشأن هذا البند •

وأعلم أنه لا يوجد فى الواقع أى شك بشأن موقف وفدى من هذه المسائل ، ولذا أفضل أن أعقد بشأن هذه الملاحظات حاعت دون ترو • ولذا فاتها لا سنلزم رفضا رسما مثلما سنلزم أى لملح حاد الى أن سياسة حكومة استراليا نحاه حظر النحارب النووية تقوم على نىء آخر عمر الفكر العمسق وممارسه النزاهة والاستقلال الكاملن لاسنرالبا فى وضع سياسها •

وبحدوا الأمل الكبير فى نذل كل جهد خلال سهر أبار / مايو ، أثناء عطلة هذا المؤتمر ، لرأب الصدع الصعير الذى مارال موجودا بشأن البند ١ من جدول أعمالنا حتى لا ننفذ ، حين نعود الى هذا المؤتمر فى حزيران / يونيه ، مربدا من الوفت فى بدء عمل حاد بشأن المسائل المعننه بعقد معاهدة حظر شامل للنحارب النووية •

السيد كامبورا ( الارجيسين ) ( الكلمة بالاسبابفة ) : يود وفد بلادى قبل كل نىء

أن نعرب عن ترحبنا بالممثل الحديد لجمهورية الصين السعبية ، السد السفير فان غووكرباج ، الذى نرغب أن نقيم معه كما كنا نقيم مع سلفه السفير كبان جباودوع ، روابط ونبة وتعاونبة •

أسار السفر اسرائيليان ، ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاسه ، فى السان الذى ألقاه اثناء الحلسة العامة الحامسه والحمس بعد اللانمائه لموعنم نزع السلاح ، الى السان الذى كنت قد أدلت به فى ١٨ سباط / فراير الماضى • وتساءل السفير اسرائيليان عما كان جـول فى حاطرى عندما ذكر ان استئناف الحوار بين الولاة المتحدة والاتحاد السوفبانى بنعبى أن يراففه نكتب للمفاوضات المتعددة الاطراف • وأضفت حبتئذ ان من الضرورى اعطاء دفعة سياسية للمفاوضات والمفاوضات فى هذا المؤتمر •

وردا على سؤال الممثل السوفاسى ، أود أن أسبر الى ما بلى :

أولا ، لبس من شك فى أن اسئناف الحوار بين الدوليين الكربين الحائزتين لأسلحة نووية من شأنه طبعا ان يعزز حوارنا دانه وان نفتح المجال امام مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى • ومن الموعسف ان ذلك لم يوعخذ بعد بعين الاعتار •

ثانيا ، ان المفاوضات النائبة لست ، فى رأبنا ، السبل الوحيد لاحرار تقدم فى هذا الميدان فالدول الحائرة لأسلحة نووية لست استين ، بل حمسا • وعلاوة على ذلك ، فللدول عيسر الحائرة لأسلحة نووية مصلحة حبوبه فى هذه المسألة التى تتصل ببقائها ، وما يدلل على ذلك أن

البلدان الاربعين الممثلة هنا قد اتفقت على ادراج البند المنصل بهذا الموضوع سوفا في جدول الاعمال منذ بدء أعمالنا فى عام ١٩٧٩ • ومن نم ، فمن الحلى ان مسألته نرع السلاح النووى تتجاوز الاطار الثنائى •

ثانيا ، ولئن كانت الدولتان العظمتان تتحملان مسؤولبة أساسية فى هذا الشأن ، فان من الواضح ابضا ان اعضاء المؤتمر بمكثهم بل ويسعى لهم الاسهام فى تعزيز الحوار بشأن موضوع يبدو اليوم سه منسى فى هذا المحفل • واذا لم يكن من الممكن الشروع الآن فى مفاوضات لمعارضة بعض الاعضاء ، فان هذا لا يععبنا من دراسة الموضوع والاعداد للطرق الذى يتعين علينا أن نسلكه مسقلا • وفى هذا الساق ، ينبغي للدول الاخرى الحائزة لاسلحة نووية ان توضح بمزيد من التفصيل الشروط الاساسية التى نعتبرها ضرورة للاتفاق على عملية تفاوضية • وقد أحطنا علما على النحو الواجب بنصريحات ممثل الصين ، السفير السد كبان حياودغ ، حول موقف حكومه فى هذا الشأن • وأمل ان يحذى بهذا المنال وأن نحبطا بقية الدول الكبرى فلما نوابها بقدر أكبر من التحديد • أما أولئك الذبن رفضوا حار النسلح النووى ، مثل الأرجنتين ، فانهم يساهمون فى حدود امكابانهم مقترحات محددة فى هذا المؤتمر ، تسنهف تعزيز الحوار والتفاوض • وهذا ما فعلته مجموعة الـ ٢١ وأعضاؤها كل على حدة • بيد أنه لا شك فى انه يتعين على الدول الحائزة لاسلحة نووية بوجه خاص ان تطرح بالتفصيل وجهة نظرها فى هذا الشأن • لقد رأنا ان مبادرات المفاوضات التتابسي المنتملة فى احاطتنا علما بأنشطتهم هى أمر اجابى ، بيد أنه لا سعنا الا ان نلاحظ ان المؤتمر انظر طولاً انحاد خطوة مماثلة وأنه جدير بمثل هذه الخطوة • وربما أمكن للطرفين المتفاوضين كليهما ان يحضرا هذه الاجتماعات الاعلامية معا فى المسفل ، نعية تنسر سادل الآراء بدرجة أكبر من السيوولة • وعلى أى حال يسعى لنا أن نشير الى أن هذه الاحتماعات لا نمب صلة الى اعمال المؤتمر ، وانه لا يمكنها بالنالى ان تورط ممثلى الدول الاخرى الحائزة لاسلحة نووية •

رابعا ، اذا حدث ، كما هو واضح ، ان اعرف حتى من سكروا اليوم دور المؤتمر فى المفاوضات المتعلقة بهذا الموضوع أن المسكلة سوف نصح ، عاجلا أم آجلا ، متعددة الاطراف ، أود دورى ان أوجه سوء الا الى ممثلى الدول الخمس الحائزة لاسلحة نووية ، من فيهم بالطبع السفير السب اسرائيليان ، وسغى لى أن أسر ، فما نعلق به ، انى قد فرأب عنابه الونيفة CD/4 • وسوءالى ، الذى يناول حابين ، هو النالى : هل هذه الدول مسنده للاعتراف بالمؤتمر بوصفه الهيئة التفاوضية الوحيدة التى لديها الصلاحه اللارمه للشروع فى مفاوضات بشأن نرع السلاح النووى عندما يكون الشروط المطلوبه لبعدها مسنوفاه ، واذا كانت الحال كذلك ، ما هو برأكم الدور الذى سغى أن تضطلع به فى هذه المفاوضات الدول غير الحائزة لاسلحه نوويه والاعضاء فى المؤتمر ؟ وما أن ردى هذا سوف نرد فى المحاصر ، فان وقد نلادى نعر أن أية احاه سنحفا سوءالى ننعبى أيضا ان نقدم فى الحلسات العامه لكى ما نسل على النحو الواجب فى محاضر اعمال المؤتمر •

الرئيس : ( الكلمه بالانكليزى ) : أسكر ممثل الارحس على سابه • حضرات المدووبين الموقرين : لا نرال لدى على قائمى محدنان فى هذه المسافسة وكذلك عدّة اعلانات يدلى بها فضلا عن البابات الحامية لهذه الدورة التسعية • ولذلك فاننى أعزم الاسفال الى بعض القرارات • وسسأف عملما بعد طهر هذا اليوم بعد الانهاء من الاعلانات والى فى القرارات • وأود أن أعرض على المؤتمر الونيفة CI/WP.230 للى فيها • وكما نذكروا ، وكما أعلن فى اجتماعنا يوم الخميس الماضى ، فاسى أشعر أن الوقت قد حان لكى نناول هذا الموضوع مرة أخرى وسنحذ قرارا

نشأته • وما أهمه هو أن هذه الوسيطة تحظى بموافقة المؤتمر • وأود قبل اعتماد الوسيطة أن اسرعي الانسحاب الى الفقرة الاولى في السطر الرابع الذي يرد فيه أن مؤتمر سرع السلاح " نقرر اساءة " • ولعل على كسب مزهوا بعض الشيء حس كنت أفترح هذه الوسيطة ، ذلك لأن اساءة اللحنة لسس هو بالدى بحرى تحت رئاستى • فقد نم انساء اللحنة المخصصه تحت رئاسة عضو آخر من أعضاء مجموعة ال ٢١ وهو سفر فيرولا السد نالهاردات ببما جري اعادة انشاء هذه اللحنة المخصصة تحت رئاستى • وهذه هي الممارسة المعادة التي انعمها الهيئات الفرعة السابعة التابعه للمؤتمر • ولذلك فاسى أرحو مسكم احراء هذا التصوب النحررى فى الوسيطة النى أمامكم فىل أن أهوى بالمطرفة مؤعدنا باعمادها • نعيد ، بصوبها النحررى ، الوسيطة C٢/WP.230 •

• وفد تقرر ذلك

الرئيس : ( الكلمه بالانكلزنى ) : اعزم ساول مسألة رئاسة هذه اللحنة فىلى حلسة اليوم • وهذه هي أول مسألة سساولها عندما نسنأف احماعا بعد طهر اليوم • وبعد اتحاد فرار بسأن رئاسة هذه اللحنة ، سأعطى الكلمه للوفود النى تود تاوول مسألة اللحنة المخصصة • كما أود أن أعلن أن رئس اللحنة المخصصة للبرامح السامل لسرع السلاح سعقد احماعا لهذه اللحنة المخصصة بعد انتهاء اللحنة العامة بعد طهر هذا اليوم مساسرة • وأعلن الآن رفع هذه اللحنة العامة وسسأعها فى الساعه ١٥/٣٠ من بعد طهر هذا اليوم •

• رفعت اللحنة الساعه ١٢/٤٥ واسوعنف الساعه ١٥/٣٠

الرئيس : تسأنف اللحنة العامة ٣٥٩ لمؤتمر سرع السلاح •

حصراب المندوبين الموقرين ، ان الموضوع الأول فى حلستنا بعد طهر هذا اليوم هو ، كما أعلن صباح اليوم ، انسحاب رئيس اللحنة المخصصة لليند ٥ " مع حدوت ساق سلح فى الفصاء الحارحى " • وفى مفهوى أن ترسيح ممثل مسغوليا السفير سابارت نحطى بالموافقة العامة للمؤتمر • فلستقرر ذلك •

• وفد نقرر ذلك

الرئيس : أهنىء السفير سابارت على انسحابه وأعرب عن أطيب منياتى للجنة بالعمل المتمر • وسأتناور مع السفير سابارت حول الموعد الذى يمكن أن تعقد فيه اللحنة الأولى للحنة المخصصة وسأدلى باعلان فى هذا الشأن فى نهاية هذه اللحنة • وسأقوم أيضا ، كما أعلن من قبل ، باعطاء الكلمه لتلك الوفود النى تود نناول مسألة ولاية واساءة اللحنة المخصصة لليند ٥ " مع حدوت ساق نسلح فى الفصاء الحارحى " •

• أعطى الكلمه لممثل مصر •

السيد الفرارحى (مصر) (الكلمه بالعرسه ) : السيد الرئيس ، اسمحوا لى أن أتقدم لكم بحالص

النهنئة على رئاستكم للمؤتمر خلال هذا الشهر وأن أعرب لكم عن تعدينا للاسلوب الممتاز الذى نديرون به أعماله وجهودكم ومبادراتكم السناء لضمان دفع أعمال المؤتمر للامام واضطلاعه بالمهام الموكلة ليه الأمر الذى نسفق مع مكانتكم كدبلوماسى فدير ذو خسة دولة واسعة ومنوعة والمام تام بفضابا سزع السلاح وتاريخ طويل فى خدمة مؤتمر سرع السلاح مند بدئه • واسمحوا لى أن أرحب بالسفير

فان غيوكسبانغ ممثل الصين وأن أعرب له عن تطلعنا للمعاون الوثيق معه استمرارا للعلاقات الممتازة التي كانت قائمة مع سلفه السفير كبان جبادونغ .

لقد طلب الكلمة ، بصفتي منسقا لمجموعة ال ٢١ ، للدلاء بالبيان التالي باسم المجموعة حول السند الخامس من جدول الأعمال .

بالإشارة الى القرار الذي اتخذته المؤتمر اليوم بشأن إعادة انشاء اللجنة المخصصة لمنع ساق النسلح في الفضاء الخارجي والموافقة على ولايتها حسما تضمنته الوثيقة CD/WP.230 ، تود مجموعة ال ٢١ الدلاء بالبيان التالي :

عيد مجموعة ال ٢١ نأكد موففها من انها تعنبر الولاية التي قدمتها أصلا والتي تتضمنها الوثيقة CD/329/Rev.2 المؤرخة في ٢٠ تموز/ بوليه ١٩٨٤ هي أكثر الولايات ماساة للجنة المخصصة حول السند الخامس من جدول الاعمال حيث انها نرجمة أمينة لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعاقبة حول الموضوع ، وأحرها القرار رقم ٨٧/٤٠ الذي أقر بأغلبية ١٥١ صوتا وبدون معارضة وامتناع دولتين عن التصويت ، والذي يبرجو من مؤتمر نزع السلاح ان يعيد انشاء لجنة مخصصة في بداية دورته لعام ١٩٨٦ يمنحها ولاية كافية لاجراء مفاوضات لابرام انفاق أو انقافات حسب الاقتضاء لمنع ساق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه .

قدرت مجموعة ال ٢١ ان الأمر سينطلب مرحلة استطلاعية لمدة محدودة في عمل اللجنة المخصصة للاعداد لاجراء المفاوضات . على هذا الاساس قبلت مجموعة ال ٢١ ولاية اللجنة المخصصة لدورة ١٩٨٥ وتقل اليوم بولاية اللجنة المخصصة لدورة ١٩٨٦ للاستمرار في المرحلة الاستطلاعية . وان مجموعة ال ٢١ ، بانحازها لهذا الموقف ، انما تظهر فدرا كبيرا من المرونة بسبب الاهمية التي تعلقها على إعادة انشاء اللجنة المخصصة واستئناف اعمالها .

وان نأحد مجموعة ال ٢١ في اعنارها العمل الذي اضطلعت به اللجنة المخصصة خلال دورة ١٩٨٥ نرى أن اللجنة سنطيع بالعمل الجاد والبناء اسنكمال المرحلة الاستطلاعية واسنعاد ولايتها نهاية دورة ١٩٨٦ على نحو يمكن مؤتمر نزع السلاح من إعادة انشاء اللجنة المخصصة في عام ١٩٨٧ لاجراء مفاوضات لارام انفاق أو انقافات حسب الاقتضاء لمنع ساق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه .

كان هذا نص بيان مجموعة ال ٢١ ، وبهذه المناسبة اسمحوا لي باسم وفد مصر وبصفي مسفا لمجموعة ال ٢١ ان أعرب للسفير بايارت ممثل معوليا عن حالص بهاسا على رئاسه للجنة المخصصة للفضاء الخارجي موعدا له اسعدادا للتعاون معه على النحو الذي يكفل نحاحه في مهمه .

الرئيس : ( الكلمه بالانكليزه ) : أسكر ممثل مصر على ساهه الذي أدلى به باسم مجموعة ال ٢١ واسى لأشكر السفير الفراجي على الكلمات الرفعة التي وجهها الي . أعطى الكلمة الآن الى ممثل ايطاليا .

السيد فرانسيسكي ( ايطاليا ) ( الكلمه بالانكليزية ) : أود أولا وفضل كل سبب ان أسكركم ساساده الرئيس على العمل البالح الفعاله الذي اضطلعتم به والذي سحلي سائحسه أماما الآن في شكل ولاه هي بالفعل منانة مكافأه على النصمم والمنارة اللدن حلت بهما جمع الوفود التي قامت بدور فعال في عملبه المساورات .

ودعوى أقول ، باسم المجموعه الغربيه ، اسأ نعتبر هذه الولاية ولاية واقعية • فهى ولاية تحظى باعافنا وسمح لنا أداء عمل ملموس • وهى سير صفة واقعية الى مواصلة عمله دراسة ، مما سوسفاله انها كانت أوله حدا فى السنة الماضية ، والى تحديد الفصا المتصلة منع حدود سباق تسلح فى الفضاء الخارجى • وهى تشر أصا الى النظر فى المفترحات القائمة والمبادرات المفصلة ، فضلا عن اشارنها الى التطورات النى حصلت مد اساء اللحه المحصنة فى السنة الماضية •

وسدو لنا ان هذه الولاية تمثل أساسا لعمل موضوعي سأخذ بعين الاعنار توقعات كل بلد من البلدان ممثل هنا • وادا كان لهذا الموعمر أن بوعدى دورا اجاسا فى تحقيق تقدم شأن فضة الفضاء الخارجى الحساسة والهامة ، فان لدا الآن أساسا سلما نعتمد عليه •

واسمحوا لى الآن أن أسر الى كلمه السفير الفراجى الذى قدره صالح النفدر لعمله الفعال فى لجنة السنة الماضية • ونحن للاحظ رعة عص الوفود ، كما أوضح ذلك كلمه السد الفراجى ، باسم مجموعة ال ٢١ ، فى الماضى فى أعمالنا سرعه • والوفود التى أحدث باسمها تعتقد أنه من الصورى فى هذه المرحلة كربس حميع طافاتنا للوفاء بالولاية التى انغفا عليها الآن ، وألا نطلق أحكاما مسقة أى شكل من الأشكال على أى فراراب أخرى فد ستخدها فى المستقبل •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل ايطاليا على بيانه وعلى الكلمات

الرققه النى وجهها لى ، وأعطى الكلمة الآن الى ممثل الاتحاد السوفياى •

السيد اسرايلىان ( اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتة ) ( الكلمة بالروسية ) :

السد الرئيس ، نحن أيضا سنكرم على جهودكم التى أدت الى اعماد ولاية الهبئه الفرعية المعنبة بالسند ٥ من جدول الاعمال " مع ساق النسلح فى الفضاء الخارجى " • وقد سى مرارا موقف الاتحاد السوفياتى وموقف البلدان الاشتراكية شأن منع ساق النسلح فى الفضاء الخارجى وولاه الهيئة الفرعية المعنبة • ففد أبدا وسنوعيد المفاوضات العملية التى تسنهف ارام اتفاق أو اتعافات لمنع ساق النسلح فى الفضاء الخارجى • وواقفا على الولاية على أساس فهم أن حميع جهودنا فى الموعمر ستوجه الى منع اسنحدا أسلحة هجومية فضائية ، ومع استخدام القوة فى الفضاء ومن الفضاء ضد الأرض • وأغنم هذه الفرصة لأهىء الرفق ببارب ،سفير جمهورية مغولبا الشعبيه ، على تعيينه رئيسا للهبئه الفرعية المعنبة بالسند ٥ من جدول أعمال الموعمر •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتى على بيانه وعلى

كلماته الرفيقة الموجهة لى فى بيانه هذا وفى البيان الذى أدلى به هذا الصباح على السواء • هل هناك وفد آخر يرغب فى تناول الكلمة بصدد هذا الموضوع ؟ اذا لم يكن الأمر كذلك فأفترح أن نعقد اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى حلتها الاولى غدا فى الساعة ١٥/٣٠ بهذه القاعة •

وقد تفرر ذلك •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : نسأف الآن قائمة المنكلمين من حيث وقفنا

فى جلسه هذا الصباح • المتكلم الأول الوارد فى قائمى هو ممثل رومابا ، السيد شيربلا • لكم الكلمة •



السيد شبريلا (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : اسمحوا لى أن أعبر مرة أخرى عن اغناطنا برئاستكم لأعمال هذا المحفل الهام للمرة الثانية ، وأن نضيف الآن تقديرنا وخالص شكرنا لما بذلتموه من جهود أمتة فى ادارة مناقشاتنا . كما يسر الوفد الرومانى كثيرا أن يرحب بوجود رؤس الوفد الصبنى الجديد السفير فان غوكسبانج ، بيننا .

وقد أنار وفدنا منذ كلمته الاولى فى الجلسة العامة للمؤتمر الى أنه يحضر هذه الدورة ستفويض صريح للعمل على دعم الجهود اللازمة لزيادة تنشيط وفعالية أعمال المؤتمر .

وافتتحت هذه الدورة فى جو يسوده الأمل ، بل التفاؤل ، أناحه الى حد كبير اعلان القمة السوفياتية - الأمريكية التى عقدت فى جنيف فى تشرين الثانى/ نوفمبر الماضى ، خاصة فيما يتعلق بفرار تكثيف المفاوضات من أحل التوصل الى اتفاقات بشأن المسائل الحساسة التى بنطوى عليها تخفيض الاسلحة النووية وبشأن مسائل أخرى تندرج أيضا فى جدول أعمال مؤتمرا .

ولكننا نلاحظ مضطربين ، لظروف وأسباب سبق لوفدنا أن أشار إليها ، ان النتائج المحققة مازالت على أبة حال ، بعبده كل النعد عن آمالنا .

فلم يتسن انشاء هيئة عمل فعالة بشأن حظر التجارب النووية . وفيما يتعلق بالبند ٢ من جدول الاعمال ، ألا وهو وقف سباق التسلح النووى ، أمكن انحاء فرار بعقد جلسات غير رسمية بفضل جهودكم ، ولكن غالبية الوفود بما فيها وفدى ، ترى ان هذه الطريقة فى معالجه قضية بمتل هذه الاهمية ، هى طريقة غير مرضية بل وضعيفة . ومما لا يبيح على الارتياح ايضا وضع البندين ٣ و ٦ من جدول الاعمال ، المتعلقين بمسائل منع نشوب حرب نووية والضمانات اللازمة للبلدان غير النووية . فقد احتجنا لكل الحرة الاول من دورة ١٩٨٦ لاعادة اساء اللجنة المحصنة لمنع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى . ومازالت ولاية هذه اللجنة غير كاملة وان كانت قد تطورت نسبيا ، بما أن الأمر لا يتعلق بعقد مفاوضات بمعنى الكلمة للتوصل الى اتفاقات ملموسة . فاذا أخذنا فى الاعتبار فقط الكلمة التى أدلى بها وفد باكستان فى الجلسة السابقة ، سلاحا أنه مارالت هناك قضايا عديدة بنغى التفاوض بشأنها .

وقد كانت سرعة اعادة انشاء اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية منذ بداية الدورة مؤتمرا مسحعا لأنه حسد اتفاقا عاما بشأن ضرورة وامكانية القيام ، فى وقت قريب ، باعداد صك فانوى دولي يغطى كافة حوات حظر الاسلحة الكيميائية ودمرها . فقد بدأت بالفعل ، فى اطار هذه اللجنة المحصنة والافرفة العاملة باللائنة ، الساعة لها أسطة سسهدف صلب الأجزاء المحلقة لمسزوع الانعافية ، مع الحفاظ على ما أحرر من بقدم واتفاق قبل الدورة بل ونوسع نطاقهما . ونأمل أن نواصل أعمال اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية خلال الحرة البانى من الدورة بساط أكر ، وان تستعيد من الاقراحات والآراء المطروحة حتى الآن ، لاسيما بالاقراحات التى قدمها الوفد السوفيانى فى الجلسة السابقة ، وأن ننوصل الى حلول وصيح ملموسة ونهائية ومقبولة من الجميع . ويعزم وفد رومانبا بكنيف مساقمه فى هذا المحال من أعمال المؤتمر ، لما نعب من أمل وطيد فى التوصل الى صك فانوى فعال ومقبول من الجميع .

وبالسسه للمفاوضات المعلعه باعداد اتفاقية لحظر الاسلحة الاسعاعية ، سرى أن الوقت قد حان - بعد الماسسات ونادل وحهاب البطر العامة بشأن مختلف حوات هذه المسكلة المعقدة - لاحرار تقدم ملموس بشكل أكر مع نعرى وتطوبر مكاسب الدورة السابقة والحرة الاول من هذه الدورة .

فقد أسير عن حق الي أن الموعمر لده في محال الاسلحة الاسعاعية ، حلاف البود الاخرى من جدول الاعمال ، هئنه مسأه ومزودة سولاه للتفاوض سنعبن أن عى نها • فعليا حمعا أن عمل للمصى قدما أسرع ما مكن حو اعداد صوص المواد واسكمالها •

وبجدر أنصا احراز نعدم محسوس وملموس بدرجة أكر فى اعداد مسروع نص البرنامج السامل لرع السلاح • وآمل أن سمكن اللجنه المحمصه لهذا الموضوع من حفق النائح المتوحاه اجارا لولانها ، حبت بسنطع الموعمر اعداد هدا الص خلال هذه دوره لعرضه على دوره الاسنثائبة القادمة للجمعنه العامة للامم المنحدة المكرسه لرع السلاح واعماده • وآغتم هده الفرصه للاشارة الى أن وفدا فد عرض فى الآونه الاخره افتراحات وآراء بلدى والسيد الرئيس نكولاي شاوشسكو حول ضرورة اعداد برنامج مركب لنزع السلاح بيبص أساسا على رع السلاح السوى وبسنهدف انصا تحفص جميع الاسلحة السفلديه الى حد كبر والقوات المسلحة والمرانات العسكريه أولا فى البلدان ذات القوى المسلحة الكبيره •

ومعلق روماسا أهمنه كبيره حدا على كسف وحاح اعمال الهيئات المنعده الاطراف للتفاوض فى حسف واسنوكهولم وفيسا سأن مساكل نزع السلاح ونوطبد النفه والأمن الدولى • ونرى أن موعمر نزع السلاح يواجه مسوولنه كبيره فى ظل الظروف الراهنه • وحس برى ، وان وقعنا فى محظور نكرار الكلام ، ان الموعمر مطالب بالاسهام فعلا فى وقف سبر الاحداث الحظر سوحه حصاص والتوصل الى انفاقات مهد الطريق لرع السلاح • ولا بد أن سراعى سوحه خاص مسأله حسين فعالية المفاوضات السى ندور فى هدا المحفل ونكنف الانسطة الموضوعه والانتقال الى مفاوضات فعالة تتناول المساكل المدرحه فى جدول الاعمال • اذ لس من المعقول أن لا بنوصل المحفل الوحيد للمفاوضات المنعده الاطراف سأن نزع السلاح منذ وقف طول لأى مشروع معاهده أو اتفابهة • فالشئ الوحيد الذى يحق للمجمع الدولى أن يسطره من أعمالنا هو الانتفال السريع الى صاعه انفاقات ملموسه تشمل جميع المساكل الحيوبه لرع السلاح المدرجه فى جدول اعمال الموعمر • وتقع هذه المسوولنه فى أن معا على عاتق الموعمر والدول الاعضاء فيه وحاصه الدول الحائره للاسلحه النوويه والدول الاخرى ذات القوى المسلحة الكبيره •

ونأمل سده أن يبيح الجره الناسى من دوره هدا العام لنا جميعا أسبابا ساعه تنعت فىنا السعور بالارنياح اراء أعمالنا وخاصة اراء نتائج جهودنا •

الرئيس : ( الكلمه بالانكليزفه ) : أشكر ممثل روماننا على بيانه وعلى الكلمات الطيبه التى وحها الى الرئيس ، وأعطي الكلمه الآن لسعادة السفير فبداس ، سفير يوغوسلافيا •

السيد فيداس ( يوغوسلافيا ) ( الكلمه بالانكليزفه ) : سرنى أن أهنتكم ، سعادة الممثل الموفر للراريل الصديقه ، بوصعكم رئيسا للموعمر فى مرحله نفرض فيها وظيفنكم مهمه صعبه لمحاولة اختتام الحزه الاول من دوره عام ١٩٨٦ بأكبر قدر ممكن من النجاح • وبصفتى آخر متكلم على قائمتكم ، أود ألا نفوتنى فرسه نأكد أسا سناطر فى الرأى الذى أعرب عنه آخرون سأن خسرتكم الدبلوماسيه الواسعه ، ولاسيما فى مسائل رع السلاح ، تساهم الى حد كبير فى نحقيق أفصى قدر ممكن من النائح الابحاصه فى الجره الاول من دوره • وبسرننا أن نعمل نحت نوحيهكم •

وأنتهز هذه الفرسه أيضا للاعراب عن امتناننا لسلفكم ممثل بلحبكا الموقر ، السفير كليركس ، على الطريفه الممتازه التى وجه نها موعمرنا خلال شهر آذار/ مارس •

وأرحب سالف السرور بزملنا الجديد السفر فان عوكسيانغ ممثل جمهورية الصين الشعبية  
الموخر •

ان نجاح موعتمرا بوصفه هيئة هامة للتفاوض المتعدد الاطراف بنوقف على الجهود المنسفة  
لجميع الاعضاء ، وكذلك على البيئة السياسية العامة التى ننم فيها المفاوضات • ومع الاسف لا بمكس  
الا أن عبر عن قلقنا فيما حص هابين النقظتبين •

والآمال الني أترهاها فى بداية دورة عام ١٩٨٦ اننا فد دخلنا فرة من المفاوضات أكثر  
فعالنه - بعد ان قدمت الدولتان الكرمان على أعلى مسنوى تأكبذات حول استعدادهما للدخول فى  
مفاوضات - لم تصح بعد حفقة • ومع الاسف لا يزال الركود السمة الرئيسة فى عمل الموعتمر •

ويجب أن يفاس عمل الموعتمر بالنتائج المحصلة فى المفاوضات بشأن كل واحد من بنود  
جدول الاعمال • وحنى الاستعراض الموحز لهذه النتائج بيبين انه لم بحرز أى تقدم أو لم بحرز الآ تقدم  
ضئيل جدا فى الجهود المذولة فى حلال هذا العام وفى الاعوام الساقية للانطلاق فى مسائل ذات  
أولوية كحظر الجارب السوييه ، ووقف ساق السلاح السويى ، ونزع السلاح السويى ، ومع نشوب حرب  
سوييه ، ومنع سباق للنسلح فى الفضاء الحارجى • ولعد أعرب وفدى ، فى البيان الذى أدلى به فى  
بداية دورنا لعام ١٩٨٦ ، عن آرائه بشأن جميع هذه النود الهامة من نود جدول الاعمال •

ولقد وضعت فرصة أخرى ، لتحقيق التخفيض التدريجى نم الارالة الكاملة للأسلحه السويوية  
عن طريق الوفف الدائم لنحارب الاسلحه السويوية • ورفض القيام بهذه الخطوة الاولى والضرورية  
سوف يعرفل كبيرا ، ان لم يجعل من المسنحيل تماما ، أى نطر موضوعى فى النود السويوية الاخرى •  
ولما لم تحر مفاوضات حقننه بشأن نزع السلاح فانه بحب فعل الكنسر لدرس ونوضيح عدد من العناصر  
التى يمكن أن سوعدى فى المرحلة المقبلة الى مفاوضات بشأن احكام انقافات محددة • وانه لمن  
التنافس مع ذلك أنه ، فى محفل فد اسىء بوصفه الهيئة المفاوضات المسعدده الاطراف الوحيدة فى  
مداان برع السلاح ، لا نحرى المفاوضات وفقا للنظام الداخلى للموعتمر • وهذا انعكاس لاعدام الارادة  
السياسية لبعل الموعتمر يضطلع بالمهمه السى أسىء من أحلها • وأولئك الدس تتعون هذا المسط  
بحملون مسؤولة سياسية كسرة السوم ، بل ومسؤولة أكر أمام عالم العد • وهذا هو السب الذى  
من أحله سهك الموعتمر نفسه فى مفاوضات لا نعلق بالجواهر واما بالمسائل الاحرائية وافرار ولايات  
نعلق بما اذا كان ننعى المفاوضات وكف يكون النفاوض • فافرار ولانه ما فد أصح ساء على ذلك  
غانه فى حد دانه وادا نم المواففه عليها ، نعر بعدما ملحوظا فى عمل الموعتمر •

سودى ان أفنصر السوم فى سبائى على عمل الموعتمر فى اطار السد ٤ • ونحرى عمل اللحنه  
المحصنه للأسلحه الكمائنه فى سوء نعدم كسر فى الصاعه الكمائنه والنقدم الكولوحى ، الأمر  
الذى جعل اساح الاسلحه الكمائنه فى مساوول بلدان عدده • ويعرفل ذلك ، فى الاحل الطويل ،  
العمل المععد بالفعل فى محال وضع انقافه لخطر اسحذات واساح ونحرس ويدمر الاسلحه الكمائنه  
وبالنظر الى أن الاسلحه الكمائنه سنخدم رعم الحظر المصوص فى سروبوكول عام ١٩٢٥ ، فانه سعى  
على المحمم الدولى أن بعحل ونكف جهوده الرامه الى صاعه واعتماد الانقافه واكمالها فى  
أقرب وفت ممكن •

سودنا أن نعد هذه المرة أيضا سأكد أن سوعوسلافيا - السى هى واحدة من الدول الاولى  
الموقعة على سروبوكول عام ١٩٢٥ بشأن حظر الاسلحه الكمائنه - ندس اسهاك أحكام هذا السروبوكول

واستخدام الاسلحة الكيميائية من قبل أية دولة • ونحن نرى أن على موعمر سرع السلاح واحدا ومسؤولية كبيرة أمام المجتمع الدولي لبدل أقصى الجهود للغلب على الصعوبات الساسه وعمرها من الصعوبات الفائمة السى تعرقل انمام الاتفاقة •

لقد أحررت اللجنة المحصنة حسى الآن قدما كسرا فى الوصل الى سواقى فى الآراء حول مسائل تتعلق بالمدأ فى الانفاقة • ولكسا الآن صدد الدحول فى مرحله يعد فيها من الضرورى والهام ساسبا ايجاد نواقى فى الآراء بسأى عدد من المسائل السفسه أصا • وتحرى المفاوضات فى فرىفسىى عاملىى معنبلن سمشكلن هامبلن حدا بعنرصال الانفاقة المفلسه هما : (أ) نظام واجراءات السحق النى سسطنق بعد دحول الانفاقة حز السفاذ ؛ و(ب) نسعل وسطور الصناعة الكىمبائبة المدييه بدون أنه عرافل •

وفىما نسعلق سندا بلر النحق ، ففد كان من رأى الوفد اللىوعوسلافى دائما ضروره سفب سدابىر السحق التى سىكون متففا علىها دولا وفعالة وفعالة للسب • وسنعى لسلك السدابىر أصا أن كسون مرنه ما فه الكفاة بحب سسبح نسبلر الصاعة الكمساءه المفسه دون عائق ، على أن تكون بالعه الفعالية بحب لا سرك محالا لسلك فى امكان اساعة اسخدام مثل نلك المروة • وقد قدم الوفسد البوغوسلافى فى ورقاهه العامله سمرد من السفسبل وحهات بطره سسأى السفسب وسسأى السدابىر التى سسشحد فى اطار هبئاب السحق الدوله والوطنىة امشالا للانفاقة • وسن ملاحظ بارشباح أن نئاسح المفاوضات الجاربه فى الافرفه العامله سسب أن الوفود الاخرى سساركننا فى الكنر من اسسشجاسنا • وسكون من الضرورى فى الاعمال المعبله للحه سفسبل مهام الهبئاب سالعه السك وسسكل تلك الهبئاب ومع ذلك فان الناسح النى سسحقنا حنى الآن سساشح مسسحه •

وسن سرى ان القوائم النى وسضعت أسئاء محرى المفاوضات للمواد الكىمبائبة سسبح أساسا طببا لمسار المفاوضات المقبله • وسسلمر سفسبل تلك القوائم ساسهاب حنى بعد سء نعاا الاتفاقة ، وذلك سسب النطور فى الصاعة والسكولوجبا الكىمبائبة •

ولكن فى الوفت نفسه ، فان قوائم المواد الكىمبائبة الوارده فى الوسبفه CD/651 ، سسكل فى هذه المرحله أساسا وافعا لوضع سدابىر السحق •

ولدى وضع قائمه المواد الكىمبائبة فىلرم ، فى سبنا سذل سهد اضافى لسسنىفها بأكر قد سمكن من السقه على أساس معابىر العرض العام ومع أخذ المسنوى الراهن من نطور العلم والسكولوجبا فى الاعنار • وسمكن الآن نسنبف جمىع المواد الكىمبائبة ذات الصله ساعنارها مواد كىمبائبة أحادىة العرض وسئائبة الغرض ، سعض النظر عما اذا كانت نسمنى الى المواد الكىمبائبة الفائقة السمبب والمهلکه أو الى مواد كىمبائبة أخرى • وفى سبل مثل هذه الاعساراب ، فىنبعى ابلاء اهمتام حاص الى اسسشخدام العسكرى لهذه المواد الكىمبائبة من ساحة ، والى محمل سطلماا الصناعة المذبنة والبراعه والطب وما الى ذلك من ساحة أخرى ، بغض السب عن سسبه هذه المواد الكىمبائبة • وعلاوة على ذلك ، فىنبغى ألا يغىب عن السه أن العامل الاقصادى وسطور العلم والسكولوجبا سسطلمان مثل هذا النهج • ونحن سسشقد ان تلك سسكون أفضل طربقه لسناول الانسبه النى فىنبغى سببها سسوحب الاتفاقه دون السأىر على مجرى سسقدم السشرىة •

وفبما نسعلق سالمواد الكىمبائبة الاحادىة العرض ، فمن المفهوم أنها فىنبغى أن سسطل رها لأشء الانظمة صرامة ونفسىلا فبما نسعلق سالاعلان عها وسسدمىرها ، وفعا للحدول السسبى

الذى ستحدده الاتفاقية • ومن الساحة الأخرى فيبعض ناول المواد الكيميائية النائية الغرض بترففس •

يسعى تناول المواد الكيميائية الفائقة السمية والمهلكة مع مراعاة استخداماتها السلمية ، فى حين ينبغى ألا نم انتاها ونقلها الا بح اشراف دقبق • وغنى عن القول ان مرافق انتاها سلتعب دورا كيرا فى تحديد نظام النحقق • شكل المواد الكيميائية الأخرى التى نمنح على نطاق واسع فى الصاعه الكيميائية اما للاغراض الصاعبة أو كمبببات حشرية ، مجموعة خاصة من المواد الكيميائية التى تسنحق الاهتمام • اذ لا يمكن تحيّل الحياة اليومية الآن بدوسها • وهذه المواد الكيميائية موجودة فى كل مكان حولنا بأشكال مختلفة وتشكل جزءا من الحياة العصرية اليومية ، ومن ثم فان البعض منها يجرى انتاها بكميات كبيرة • والأهمية الاقتصادية الكبيرة لهذه المواد الكيميائية تحتم ان تنظم الاتفاقية انتاها تلك المواد على نحو لا يجمع المريد من التقدم ولا بطوى على آية دولية مسهبة للتحقق من الانتاها ، وأن تتعهد كل دولة طرف بعدم انتهاك المفاهيم الأساسية للاتفاقة • ونحن نرحب فى هذا الصدد بالمبادرة التى قدّمها الحكومة الهولندية لتنظيم حلقة ندارس حول الحفق من عدم الانتاها ، يعقد فى أوائل حررا/ بونه ، كاسهام فى بحث المشاكل النقبة والتنظممة المنعلقة بالتحقق من عدم الانتاها •

وكما أكدنا فى ورفاب العمل التى سقى أن فدساها ، فان النحقق من المواد الكيميائية فائقة السمية والمهلكة ، سواء أكان بنطوى على تدمير مخروانات الاسلحة الكيميائية أو مخزوبات المواد الكيميائية الأحادية العرص المخصصة للاغراض السلمية ، يسعى أن يكون دولنا فى طابعه • وبمما يعلق بلك المواد الكيميائية فائقة السمية والمهلكة ، فنبغى ايلاء الأهمام الى المواد الكيميائية التى تنتج لاغراض طبية أو زراعية أو غيرها ، وأن يوضع نظام للتحقق بمشاركة من الهيئات الدولية ، على أساس مرافق الاساها •

ومن الساحة الأخرى ، فان انتاها المواد الكيميائية الأخرى ، وان كان سطوى فى معظم الحالات على مرافق كسره الححم ، يسقى احصاعه لوسائل الحفق الوطسة • ومسوعولبات تلك الهيئات الوطنية والزمانها بالغه الأهمية طرا لأن بلك المواد الكيميائية يمكن استخدامها للاغراض العسكرية أيضا •

ان خطر الاسلحة الكيميائية واعتماد الاعافه المنعلقة بالاسلحة الكيميائية مهمة ملحنه • ولا يمكن أن يكون نعلق المساكل التى سم مواحها عدرا لاطالة أمد وضع الاعافه الذى صطلع به ميد عدة سواب • وقد اسنمعا باهمام كسر الى المفرحات التى فدماها المممل المحرم لانحادالجمهوريات الاسراكنة السوفاسنة ، صاحب السعادة فكتور اسرائيلان فى سانه المقدم فى ٢٢ سسان/ اربيل ١٩٨٦ والذى بسكل اسهاما حددا فى المفاوضات المنعلقة بوضع اعافه سأن الاسلحة الكيميائية • ومن الممكن ، الى حين احار الاعافه ، العهد سدابر موعفنه ومن حاب واحد سمسى مع الانفاسات المبدئه التى سم التوصل اليها • وهكذا فودنا أن سمع بين الحس والحس أن بلدا سملك مخروبات كسره من الاسلحة الكيميائية فد قرر - انطارا لدمر جميع المخروبات من بلك الاسلحة على أساس الاعافه - أن بدمر من جانب واحد جرها على الأقل من محروباها وأنه بدعو البلدان الأخرى لمرافسه ذلك • ولكن هذا المال المصروب من بلد واحد سعى ألا بطل مثلا مفردا • فحن سو أن مثل هذه اللعبة سكون موضع بربح واسع النطاق ، وانها يمكن أن سهم فى احداث ماخ العف الحوهرى للوصول الى أى اعافه ، ولاسما فى ميدان برع السلاح •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل يوغوسلافيا على سانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الي الرئيس . أعطى الكلمة الآن لسعادة السفير لوبيس ممثل الولايات المتحدة الأمريكية .

السيد لوبيس ( الولايات المتحدة الأمريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : قبل أن أتناول الموضوع الذي طلبت الكلمة من أحله ، أود ، سدي الرئيس ، أن أعرب عن سكري وهشئني وكذلك سكر وفدي ونهئني لكم على العمل الممار الذي اصطلعتم به . إذ أن فتره رئاستكم الباسه فافب حتى فمرنكم الأولى . وقد ساهمت حبركم وحكمكم في المقرر الذي احذاه السوم وفي احننام هذا الحرء من دورنا لعام ١٩٨٦ بصورة ايجابية . وسؤسفي أن يفتضي الأمر مى أن أطلب الكلمة مرة أخرى بعد أن نكلمت من قبل بشأن هذا الموضوع ، ولكن يجب أن أرد من حديد على السائين غير المعندلين اللدن ألقاهما اليوم ممثل كوا وممثل اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفيانبة بشأن الاحداث العربية العهد التي شملت الولايات المنحده ولسبا . فقد اسنمل السان على معلوماب غير صحبحة ، وعرضا صبعة أقل ما يقال عنها أنها هحومبه . وعليه ، سأسعى مرة أخرى لوضع الأمور في نصابها .

واسمحوا لي ، أولاً أن أسعرض بعض الحقائق الاساسية . لقد أرسلت أوامر من طرابلس الى المكتب السعى اللسى لشن هحوم ارهابي ضد الامركس ونحقيق أقصى قدر من الحسائر بدون سمير . سم وضع عملاء لسيا قسلة في ملهى لبل في رلبين الغربية برناده الحبود الامركيون أدب الى وفاب واصابات . وفي اليوم التالي قدموا الى طرابلس نفييرا بشأن الساح الكبير لمهمهم . وأود أن أشدد على أن دليلنا في هذا الأمر مسانر ، كما أنه دقيق ولا بدحض . وفصلا عن ذلك ، فهناك دليل مفحم على تورط لبيبي في هحما مخططة أخرى ضد الولايات المتحدة في الأساببع الاحيرة .

سأسا ، أود أن أوضح اننا فمنا عملباتنا على مضض ودفاعا عن النفس . وان عباراب مل الفرصنة والحرمة نمثل مزاعم زائفة عندما تساوى بين عمل دفاعي له ما يبرره ضد الارهاب واسخدام الارهاب نفسه .

وادا لم يكن الحق الاصل في الدفاع عن النفس المسلم به في المادة ٥١ من المبنساق لا يسمل حق حماه مواطى بلد ما ، فمابا بسمل ؟ ان فكرة ان ندان دولة لانماسها حماه حباة مواطنبها المعرضين لهحوم مسلح فكرة مافه للعقل . ان البديل لممارسا الدفاع عن النفس لسس سوى المعسة مع الارهاب . ونحن نؤمب بأن عملبنا ضد العفبذ القذافي ستقلل قدرته على تصدببر الارهاب وسنروده حوافز وأساب لتعببر سلوكه الخارج على القانون .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيابه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الي الرئيس . أعطى الكلمة الآن لممثل كوا .

السيد سونيبس موسكبرا ( كوا ) ( الكلمة بالاسبانية ) : السيد الرئيس ، كاسب الحجة التي تذرع بها السفير لوبيس للتحدث بعد ظهر هذا السوم انه برغب في ان ببس التصلببل الذي ، حسما بفول ، ربما كان السبب الذي دعا رئيس وفدي الى القاء بيان هذا الصاح . غير أن الواقع ان الغرض الحفبقي من بيان ممثل الولايات المتحدة كان محاولة ان سرر من جدد عمل حكومته الاجرامى الذي ارتكب ضد الشعب اللسى . لقد لجأت الولايات المتحدة مرة أخرى الى نرسابسة

الحجج النى تنذرع بها لنبرير جمع أعمالها العدوانية منذ أن أُثِرت شهونها الامبريالية في القرن الماضى • وتشمل هذه الترسانة " ضرورة مكافحة الارهاب " ، و " ضرورة الدفاع عن الديمقراطية " ، و " ضرورة الصال ضد امراطوره الشر " أو " ضد السبوعبة " ، و " ضرورة الدفاع عن ارواح مواطنى الولايات المتحدة " • وتستمد الحجج دوما من هذه الترسانة • فما هي الحجج التى استخدمتها لتسرر العدوان الذى شننه ضد المكسبك في القرن الماضى ، عندما اسولت على صف أراضها ؟ وماهى الحجج النى اسخدمتها لتسرر عرو سوبرو ريكو وفرص وضع استعمارى على تلك الجربة ؟ وما هى الحجج النى استخدمتها لسببر الاطاحة بساندينو فى سكاراوعا واغنياله ؟ وما هى الحجج التى استخدمتها لسببر الاطاحة بالرئيس أنبنس فى غوانمالا ؟ وما هى الحجج النى استخدمتها لسببر الغزو الاجرامى لكوبا منذ ٢٥ سنة ، عندما هرم على سواحل خليج الحنارير مرتفه مدربين على أبدى وكالة الاستخبارات المركزية تم تم تبادلهم فيما بعد لعاء معلبات ؟ وما هى الحجج التى استخدمتها لسببر عزو فييت نام والاعتداء على سعبها البطل ، الذى جعل حنود القلسوات الخضراء الشهيرين يولون الأدبار ؟ وما هى الحجج التى استخدمت لتبرير فصف لسان ؟ وما هى الحجج التى استخدمتها لتبرير غرو غريادا ؟ لقد اسنمدت جميعا من تلك الترسانة • لكننا الآن سئنا الاسماع الى هذه الحجج • وكما ذكر السفير لوبنس لنوه ، فان الهجوم الاخير على لسا كان احراء موجها ضد العقيد القذافى • وحقيقة الامر انه كان محاولة لقتل القذافى ، والدليل على ذلك هو انهم قتلوا ابنة الزعيم الليبى بالنبي واتين من انائه • ان هذه أفعال غادرة ومخربة واجرامه لا يمكن مقارنتها بالأفعال هتلر العدوانية الجانة خلال الحرب العالمية الثالثة •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل كوبا على سبانه ، وأعطى الكلمة لممثل الاتحاد السوفيانى • ولكن قتل اعطائه الكلمة ، اسمحو لى ان أشير الى أنه لا يزال لدى مسائل هامة خاصة بالموعمر تتعين الانتهاء من معالحتها بعد ظهر هذا اليوم • اعطى الكلمة الآن لممثل الاتحاد السوفانى •

السيد كاسيرين ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاسه ) ( الكلمة بالروسية ) : السيد الرئيس ، سوف أوحز للعبارة • ان الاتهامات التى وجهها الممثل الأمريكى لنوه ضد لسبليست حددة • ان سياسة الولايات المتحدة فى شرقى وحنوسى البحر الاىص المتوسط نصف بالعدوانية وشكل خطرا على قضيه السلم • وهذه السياسة لا تنهح هناك فحسب بل فى احاء أخرى من العالم ابضا • فقد فصف السفبه الحرسه بيوحيرسى موعرا السكان الآمبين فى لسان ، تم س هجوم عادر على مدن لسا الآمه ، والنوم ، سحر حاملا الطائرات أمريكا وكورال سى عاب البحر الاىص المتوسط مترصس لنفرع حملنهما المدمرة فى لسان مستقله فى تلك المنطفة ، منها لسيا السبى لا تناسب سياساتها الولايات المتحدة • ماذا علينا ان نوقع أن يحدث عدا ؟ اسا سرى ان ممرات ممثل الولايات المتحدة لا يمكن أن بنعلها عقلاء •

الرئيس : ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل الاتحاد السوفاسى ، وأدكر أعضاء الموعمر مره أخرى ان لدى مسائل هامة سعى الموعمر بصفه ماسره وحب حسمها هذا المساء • أعطى الكلمه لممثل الولايات المتحدة الأمريكه •

السفير لوسين ( الولايات المتحدة الأمريكة ) ( الكلمة بالانكليزية ) : لبس فى سى أن أطل أمد هذه الحلسه المسائنة ولكنى أشعر أسى مصطر الى القول أسى لن أحاول بصوب

ذلك الاسترجاع الحيايى والمصلل للبارىح اللى أملاه علنا للنو رمبلنا الكوبى • وعلاوة على ذلك فأعقد ان نسيه الولايات المنحدت بهلر بطهر بوضوح أن أفواله لا نسنحق تشريعها برّد مس الولايات المنحدت •

الرئيس : ( الكلمة بالانكلرية ) : أسكر ممبل الولايات المنحدت على سباه • وفد دوت نلاة وفود أخرى أسماءها على فائمه المنحدتبن • واذا كان أعصاء الموعنمر مسنعدبن للمصى فى مناقشة كامله لهذا الموضوع ، الذى لا عسى الموعنمر بصفة ماسرة ، فأفترح ان نصدى أولا للمساءل اللى تعنى الموعنمر بصفة ماسرة ، نم أن نعد بعد ذلك احتماعا خاصا لمنافسة المسائل الأخرى أبّا كانت • وعلى ذلك فسأسل هذه الوفود ، واحدا بعد الآخر ، ما اذا كانت نصر على اعفاء اسمائها فى القائمة للحدب عن هذه المسألة ، أو ما اذا كان توسعا ان سهى هذه المناقشة الآن ونمضى فدما الى المسائل الأخرى التى تعنى الموعنمر بصفة ماسرة ومهمة •

هل بصر سفر استرالبا على ناول الكلمة بصدد هذه المسألة ؟

• أعطكم الكلمة •

السيد نلر ( استرالبا ) ( الكلمة بالانكلرية ) : اننى أرى بوضوح تام ما فحاول أن ففعله واحنرم ذلك تماما • واحدى النقاط الاساسية اللى أردت أن اثبتها - وأشعر انه فتم على ان أسبتها بعدما اسنمعا اليه - هو أن ما نعرضا له من بعض الوفود فى هذا الموعنمر ، فلال الدفاق الأخرى ، لسب له صلة أيا كانت بأعمال هذا الموعنمر ، ولهذا السب وحده ، فأعنفد أن ذلك الفبادل الذى اسنمعا اله ما كان له أن بجرى وما كان له أن بسنمر •

أما وفد فلت ذلك ، ودون أن أضيف انا نفسى المربد اله ، فلاند وأن أفول أسى أجد أن عص المفاهم والعارات والانهاام التى فىلر وبصفة خاصة صد وفد وحكومة الولايات المنحدت ، نتمم بالاسراف والسطرف • وفلفى هذا بدرجة كبيرة ، فى موعنمر سنعبّ فبه ، اذا ما كان توسعى أن أعد الى الاذهان السان الذى ألدب به صباح البوم بسأن الفارب النووية ، ففن نحدب سىء من الاسها عن ضرورة الافاق والسامح الفبادل فى هذا الموعنمر ، سنعبن ان بركر أنصارا على الكرة ، كما نفول فى مصطلحات الالعب الربابضية ، أى ان بركر انصارا على الفرصة الرئبسة وأن سعى الى الوصول الى انفاق ففنا أمكنا الاهتداء اله • والواقع اننا قد تعرضا لوا ، لسماع همام وانهاام وعارات لبست لها ، فبما برى وفدى ، علاقة بهذا الموعنمر وهى مسرفة وزائفة ومنطرفة •

وربما بكفبى العول ، أننى قد وحدث من العرب ناما ومن الفحرر للغة أن أولئك الذين جلسوا هنا وأفسدوا هذا الموعنمر وأساءوا اسفخدامه بهجومهم على الولايات المسحدت لعلها الففعلق بلببا منذ بضعه أبام ، لم بفسبروا ، فى أية حالة ، أبة اشارة الى ففدر الارهاب من لبببا الى ففة العالم • وأنا أرى فى ذلك سببا معرا وواضا وشاذا •

الرئيس ( الكلمة بالانكلرية ) : أسكر ممبل اسراليا على سباه •

وقد سجل نلاة منحدنن آحرس اسماءهم منذ أن بدأت هذه المناقشة • ومازلت أسألهم ما اذا كانوا بصرور على ساول الكلمة بصدد هذا الموضوع ، مما بفول الموعنمر عن عرضه الرئسسى ، أو ما اذا كانوا مسنعدبن لأن بواصل أعمالنا • اذا كانوا مصربن على ذلك فاسى أطلب السهم رففع أبدهم • أعطى الكلمة لممبل الجمهوره الدمفراطبة الالمانية •



السيد ديمبسكي ( الجمهورية الديمقراطية الالمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ): أعتر  
بشدة ولكن البيان الذي أدلى به مندوب الولايات المتحدة الأمريكية قد أرعمنى على تناول الكلمة ،  
وعلى أن أوكد هنا مرة أخرى ما سبق لسفيري أن سدد عليه •

ان وفدى يرفض أبة محاولات للربط بين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية والانشطة  
الارهاسة • وأود أن أوكد مرة أخرى على أن لدى قد أدااں العدواں الأمريكى على الشعب الليبى •

السيد فعبنر ( جمهورية المانيا الاتحادية ) : لقد طلب الكلمة لأسجـل  
استكارى للملاحظات غير الكريمة التي أداها المندوب الكوبى ، والتي تتضمن هجمات مفرطة وزائفة  
على الولايات المتحدة الامربكية • وملاحظانه لا تليق بموعنرنا • ويجدر شطبها من المحضر •

السيد نونبىس موسكيرا ( كوبا ) ( الكلمة بالاسانبة ) : أءكم سادة الرئيس بأن  
أتوخى الاحاز ، فبما سعلق بالارهاب ، أعنقد فعلا ان شمة فدرا من الحقبفة بما قاله بعض  
المتحدثبن الذين فرغوا لتوهم من التحدث قلى • لقد سمعنا حتى الآن عن احراءات تتحد لتصففة  
روءساء حكومات أخرى سواسطة السم ، وبواسطة قتلة مأحورين ، وبواسطة رحال المافيا ، وسواسطة وكالة  
الاسنخارات المركزية ، ولكنه لم سمع قط عن وسبلة استخدام الطائرات العسكرية على نطاق واسع •  
أما ما قاله توا سفير جمهورية المانيا الاتحادية ، فانه لا يضابقنى • وأستطبع ان أرد عليه بالاشارة  
الى جميع المناسبات التي أيد فيها وفده الولايات المتحدة في سبيل عرقله أعمال جديفة تنظر في  
هذه الهيئة المنعقدة الاطراف للمفاوض بشأن نرع السلاح •

الرئبس : ( الكلمة بالانكليزية ) : بهذا تنهني قائمة المتحدسين أمامى للجوم •

لعلكم نذكرون اسا فى احماعنا غير الرسمي يوم الملاناء نظرنا فى أمر تاريخ افتتاح الجزء  
الناسى من الدورة السوية للموعنر • وننبجة لاجتماعنا سبدو لى أن هناك اتفافا فى الآراء على  
تاريخ يوم الثلاثاء ١٠ حزيران/ يوبه ، على أساس ان اللجنة المخصصة للسلحة الكيمياءية ورفيعها  
العامل ألف سببتمعان يوم الانبس ، ٩ حزيران / يوبه • لاعليق لدى •

وقد نقرر ذلك •

الرئبس : ( الكلمة بالانكليزية ) : لقد بدأ الموعنر خلال هذا الشهر دراسة كبعبة  
المضي فى معالحة السد ٣ من حدود اعمالنا ، " مع نشوب الحرب السووية ، بما فى ذلك كافة الأمور  
داب الصلة " • ولم سم حتى الآن الوصل الى اعاق بهذا الصدد ، ولكن من المفهوم ان علينا مواصله  
البنظر فى هذه المسألة اناء الجزء الناسى من دوره ١٩٨٦ •

وأود الآن أن أسمر الى مسأله سسبر اعمال الموعنر على حو أفضل وأكثر فعالبه • وسد  
سافسا اساء المساوره غير الرسمه المفنوحه العصوية فى الاسوع الماضى الاحراء الواحب اناعسه  
للنظر فى هذا الموضوع ، واعفا على أن سعد الامانه فائمه سروعوس الموضوعات لسسر احراء نادل  
للآراء حول الموضوع • ونقوم الأمامه الآن ساعداد لك الفائمه سروعوس الموضوعات بالنساور مع مسسفى  
المحموعات المحلعه والصبن ، حنى سمكن ان سبوافر لسا أساس لاحراء مربد من الحب للموضوع أساء  
الحرء النانى من دورة عام ١٩٨٦ •

وكما سعلمون فقد نظرا ايضا اناء المساورات المفنوحه العصوية فى هذا الاسوع ، وسفى  
احماع عبر رسمى كذلك ، الافراحات المقدمه من الامبس العام للموعنر لسعط وناففا وعبر ذلك مس

خدمات المؤتمر وكان من المفهوم أن عليه السروع فى تلك التداير • وفى الوقت نفسه ، فقد كان من المفهوم أن المسألة سطل قيد الاسعراض ، وأن النتائج التى يمكن ان تمنحها الدورة المسأفة للجمعية العامة المحمصه للأرمة المالية للمنظمة سبغى أن توعده فى الاعنار بصفة خاصة •

وفد طلب من الامامة ان تعمم ورقة غير رسمية تتضمن حدودا زمنيا للاجتماعات التى سيعقدها المؤتمر وهيئاه الفرعية خلال الاسبوع من ٩ الى ١٣ حريرا/ سوبه • وقد أعد هذا الحدول الرسمى بالنساور مع روعساء لحان المؤتمر المحمصه وآمل ابضا انه سحطى بموافقة حلقى السفير تبالوف من بلغاريا • وكالعادة فان هذا الجدول الرسمى ارشادى فحسب ورهس بالتعبير اذا ما اقنصى الأمر • وما لم يكن هناك اعراض فسأعتبر ان المؤتمر يعنمد الورفة غير الرسمية السني ننصس الجدول الرسمى •

ألا بوجد نعليق على ذلك ؟

وفد نقرر ذلك •

الرئيس : ( الكلمة بالكلبزية ) : قبل أن أدلى بباسي الختامى فهل رعب أى من الوفود فى ساول الكلمة ؟

الزملاء المحرمون ،

سما تقرب دورة ربيع ١٩٨٦ لمؤتمنا من نهابها ، فانى أود أن استعرض باجاز الأعمال التى تم انجارها اثناء الشهر الماضى •

فما بنعلق بالسود ٤ ( الاسلحة الكبميايه ) و ٧ ( الاسلحة الانعاعة ) و ٨ ( البرامج الشامل لسرع السلاح ) ، واصلت الهيئات الفرعية المعنية بكل منها انشطتها • ونحن نتوقع منهها أن سسأنف أعمالها فى بداية دورة الصف وأن تمضي فدما فى الجهود التى تدلها لتحقيق نتائج نهائية ، وففا لولاياتها • وأنا واثق انسى أعكس آراء جميع الوفود حين أعبر عن نغدرنا لأداء روعساء تلك الهيئات الفرعية ، السفير ايان كرومارسى من المملكة المنحدة ، وليشوعا هبفا من كوا ، وألفوسو غارسيا رولبس من المكسيك •

وقد كرسنا اثناء شهر نيسان / ابريل انماما حاصا للمسائل التنظيمة المتعلقة بالبند ٥ ، أى مع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى • وبسعدى ان المؤتمر قد اسنطاع الاتفاق على ولاية لهيئة فرعية معنة سمع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى ، وكذلك على اخنار رثبها ، السفير سايارت من منغوليا • وافنعاى الشخصى هو أن لهذا المؤتمر دورا حوهربا يوءديه فى هذا المبدان ، وان مهمته الاولى فى هذه المرحلة بنعنى أن يكون نعيين المحالات المحددة للتفاوض على انفاقات منفردة • ويمكن للجنة المحمصه للفضاء الخارجى ، اذا ما استمرت على هدى خطوط عملها فى ١٩٨٦ ، أن تقرنا من انجاز اطار قانونى يضمن استخدام الفضاء الخارجى للاغراض السلمية وحصرها ، ولصالح البشرية بأسرها • وفى وقت تنعرض فيه لخطر متزايد الهاكل التى أرسب للعلاقات فيما بين السلدا على الارض، فاسا نحسن صنعا بالعووف على الحاجة الملحة والمتمثلة فى منع ساق التسلح والنافس العسكرى من حرية الوصول الى الفضاء فوقنا •

ومرة أخرى فان مؤتمر نزع السلاح لم يستطع أن بسحل أى نقدم بذكر بشأن السنود النووية الاربعة من جدول اعماله أى البند ١ ، حظر النحارب النووية ، والبند ٢ ، وقف ساق التسلح النووى

ونزع السلاح النووي ، والبند ٣ مع نشوب الحرب النووية بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة ، والسند ٦ اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها . وبرغم تكرر الصعوبات والعقبات امام الوصول الى حلوس منفق عليها للجوانب الاجرائية ، فان على الموعتمر مواصلة التماس الوسائل والاساليب نعبة تعزيز العمل المتعدد الاطراف والمجدى بشأن هذه السود ، كيما يضطلع بولابنه . وفيما يتعلق بالبند ١ ، فقد عكفت الولايات المتحدة والانحاد السوفياتى ، اللذين تقع على عاتقهما مسؤولية أكبر عدد من التجارب النووية حتى اليوم ، عكفا فى الفترة الاخيرة على أعلى مستوى وفي نقاش عام ، على مسألة نحارب الاسلحة النووية . ومن المأمول فيه أن يجرى ناول المسألة فى الاجماع المرتقب بن رعمى الدوليين العظميين فى وقت متأخر من هذا العام ، وأن يمثّل اى تفاهم يتوصلان اليه استجابة للاهتمامات والآراء التي أعرب عنها المجمع الدولى بوضوح تام فيما يتعلق بالحاجة الى وقف تجارب الاسلحة النووية فى أقرب موعد ممكن . وبدو مع انعدام مثل هذا التعاهم ، ان جهودنا المنعددة الاطراف مقضى عليها بالفتل ، على الرغم مما تتسم به من الحاح واخلاص .

والمسؤولية الواقعة على أشد بلدين على الارض تسلّحا ليست أقل أهمية فيما بنعلقق بالسود النووية الثلاثة الاخرى على جدول أعمال هذا الموعتمر . فادا كات امكانية المفاوض المتعدد الاطراف فيما ينعلق بالبند ١ تنوقف على قرار سياسى ، فان هذه البود النووية الاخرى نتطلب تحليلا أعمق قبل ان يتسى اجراء المفاوضات الفعلية بشكل بّاء . وعلى ذلك فيبدو أن فهم السبب فى عدم اتاحة الفرصة للموعتمر فى الاسهام فى حل المعضلة النووية يصح اكثر صعوة . ولهذا الغرض ، فيمكن للموعتمر على الاقل ان يحقق بداية بواسطة دراسة المسائل المتعلقة سرع السلاح النووى ، ومنع نشوب الحرب النووية والضمانات " السلبية " ، نغية تعبس المسائل التى يمكن للموعتمر ان يواصل فيها على نحو معبد الاعمال المتعددة الاطراف المفضبة الى انقافات عن طريق التعاوض .

وفى عام ١٩٧٨ ، وافق اعضاء الموعتمر الاربعون جمبعا على تكلف هذه الهيئة مهام محددة فى مبدان نزع السلاح ، فى اطار برنامج للعمل قلبه الجميع حرّية . وندا فى ذلك الوقت ان حمسح اللاعبين على الساحة الدولية لديهم روعنة واصحة عن مسؤوليتهم الفردية والجماعية ازاء احراز الهدف المشترك . وآمل بحرارة أن نمنسك جمع الدول فى آحر الأمر بالانترامات التى لم قطعها فى ذلك الوقت وأن تمتثل لها ، ولاسبما تلك البلدان التى تقع عليها أشد المسؤولية .

وأود فى هذا الصدد ان احتتم هذه الملاحظات بالانشارة الى المعطع الاخير من رساله رئيس الجمهورية حوسبه سارسى ، التى نلونها على هذا الموعتمر فى ١ نيسان/ ابريل الماضى : " ان الجهود المنضافرة التى بذلها جمع اعضاء هذا الموعتمر النماسا للاهداف المسرركة عن طريق وضع المصالح الجماعية للمجمع الدولى فوق المصالح الداسة العاربه والمحلبة ، هى الاساس لاحرار المهمة الموكولة الكم " .

سعدت الجلسة العامة النانية لموعتمر سرع السلاح يوم الثلاثاء ١٠ حرسران / نونسه الساعة ١٠/٣٠ ، نعلق الجلسة العامة .



المحضر النهائي للحلقة العامة الستين بعد الثلاثاء

المعقودة في قصر الامم ، حنيف  
يوم الثلاثاء ، ١٠ حزيران / يونيه ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك . تيلالوف ( بلغاريا )

الرئيس : اعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٠ لمؤتمر نزع السلاح .

اسمحوا لي أولاً أن أرحب حار بالترحيب في المؤتمر بسعادة السيد هاز - ديتربش جشسر، نائب مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية ووزير خارجيتها الذي يزورنا اليوم . وقد ناع نائب المستشار ووزير الخارجية أعمال المؤتمر عن كذب ، حيث أن هذه هي المرة الثالثة التي يتحدث فيها الى هذه الهيئة النفاوضة المتعددة الأطراف منذ أوائل عام ١٩٨٣ . واني على ثقة بأن الاعضاء برحون باهتمامه بأعمالنا . وأود بادىء ذي بدء أن أعرب عن تقديري لممثل البرازيل ، السفير سيلسو انطونيو دي سوزا اي سيلفا للطريقة الفعالة التي أدى بها ، للمرة الثانية منذ عام ١٩٧٩ ، مهام الرئاسة في شهر سيسان / ابريل . ولقد كان لخبرته في هذه الهيئة النفاوضة المتعددة الاطراف وكذلك لصفاته الدبلوماسية الباررة ما مكّن المؤتمر من تنظيم أعماله في عدد من المجالات الحساسة . وأود أن أرحب بحضور نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ، السيد طرري الى هذا المؤتمر . واسمحوا لي بأن اشبر الى أن من دواعي سروري أن أعمل مع السفير كومانينا ، الممثل الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة والأمين العام للمؤتمر ، ومع السفير ببراساتغي وجميع موظفيهما . وأعتقد أنى أعر عن مشاعر جميع الوفود اذا نقلت ، في بداية هذه الدورة ، الى وفد هولندا ، وبخاصة الى الممثل الهولندي السفير فان تشايك ، بالغ امتناننا للتنظيم الممتاز وحرارة الضيافة خلال حلقة الندارس بشأن النحف من حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي في الاسبوع الماضي .

( ناع بالروسية )

ان جمهورية بلغاريا الشعبية عضو في مؤتمر نزع السلاح منذ عام ١٩٦٢ ، عندما بدأ مؤتمر لجنة الدول الثماني عشرة لنزع السلاح أعماله . وقد وقع لبعاريا وصدقت جمع الاتفاقات الدولية لنزع السلاح التي قام مؤتمر نزع السلاح بصياغتها والاتفاق بشأنها . وقد علقب جمهورية بلغاريا الشعبية على الدوام ولاتزال تعلق أهمية كبرى على المؤتمر بوصفه المحفل الوحيد للمفاوضات المتعددة الاطراف الذي يعيح باب الفرص أمام الدول ، الكبيرة والصغيرة ، النووية وغير النووية ، المتقدمة والنامية ، للمساهمة في الجهود الرامية الى حل المشاكل الكرى في عصرنا وهي منع حدوث كارثة نووية ، وكسح سباق التسليح ووقفه ، ونزع السلاح . ومما يؤكد هذا الموقف الذي لا نغير من جانب لبعاريا ، الفرار الذي اخذه رئيس مجلس الدولة في بلغاريا ، تودور حيفكوف ، سوحه رسالة الى المؤتمر بمناسبة افتتاح الجزء الثاني من دورته لعام ١٩٨٦ . وان لي عظم السرف والسرور أن أقرأ مضمون هذه الرسالة على مؤتمر نزع السلاح .

" يسعدني أن تناح لي الفرصة لتتهئة ممثلي الدول المشتركة في الدورة الصبغة لمؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٨٦ . واني لأقدر بالغ التقدير الدور المفيد الذي يقوم به هذا المحفل الواحد للمفاوضات المتعددة الأطراف في مجال حيوي من مجالات العلاقات الدولية .

ان جمهورية بلغاريا الشعبية تنظر الى اشتراكها في أعمال المؤتمر نظرة المسؤولية . وهذا موقف يحدده ما لنزع السلاح من أهمية استثنائية في حل القضايا العالمية التي تواجهها البشرية السوم وفي نناء عالم ينعم بالسلم والأمن ورخاء اقنصادي واجتماعي ونقافي .

اننا نمر بفترة معقدة تشير القلق والنوتر لا مهمه للباس فيها أهم من صون السلم ، الذي بعسي حفظ الحياة على وجه الأرض . ان العالم أمام مفترق طرق في نظوره . فأما التخلي عن الانمساط السلوكية العنبة الحامدة في الجهود التي تنذلها الدول لضمان الأمن . واما الوقوع ضحية عواقب

سباق السلاح الخطير • ان وقوع كارثة نووية تشكل تهديدا للجمع • فأمام الشربة اختار حاسم • ولا يمكن أن يتم الاخبار المعبد الا اذا عملت الدول كلها معا ، صرف الطر عن موقعها الجغرافي أو مستوى نميتها الاقتصادية ، أو نظامها السياسي الاجتماعي • وانحاد الفرار الصائب بقضى الواقعية السياسية والشجاعة وإرادة العمل • وهو يتطلب أيضا احساسا بالمسؤولية واتناع نهج بناء واستعداد للمسارة المناذلة واحترام مصالح الآخرب الامسة المسروعة •

البوم ، يبعي للدول فى كافة أنحاء العالم أن تأخذ حقائق العصر النووي بالاعتبار فى سلوكها عبر أن بعض الاوساط لا سود أن عمل حساسا لمتطلبات عصرنا ، متجاهلة هذه الحقائق •

وطوال سنوات حتى الآن ، ما فتئت هذه الأوساط تدفع عجلة سباق التسليح بلا معنى وكسندس أسلحة الددمير الشامل • وقد شرعت مؤخرا فى تنفيذ خططها السالعه الحطوره لتحويل القضاء الخارجى الى مصّة سطلق منها شرارة حرب نووية • وهي تسعى ، سوسائلها التى سم عن اعدام المادىء السى املاء ارادتها على الشعوب وفرص هيمنتها فى العالم من مركز القوة • وهذا الحط السياسي يتنافض ناقضا شديدا مع الجهود المذولة لحل المشكلة الأساسية لجميع الشعوب • وهى مشكلة الحفاظ على استقلالها وتعزيز السلم والأمن • وان النظام الشامل للأمن الدولى ، الذى اقترحه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، مكرس بالذات لهذا الهدف السبيل •

لقد رحبنا جميعا باحتماق قمة جيف فى نشرين الثانى / نوفمبر الماضى وباستئناف الحوار الأمريكى - السوفياتى على أعلى المستويات • عبر أنه يسغى تطوير " روح حنوب " الحديدية واغناؤها مضمون حقبى • وهذا يعبى أن على الجانب الآخر أيضا ، لا على الاتحاد السوفياتى وحده ، ان يظهر ارادته السياسية واستعداده لانحاد خطوات ملموسة لأن الأمن ، فى الوقت الحاضر ، لبس الا مشكلة ساسبه • ولا يمكن الاهنداء اليوم الى محرر ، الى طريقة يمكنها صمان مستفل الحضارة البسريية ، الا من خلال النوصل الى تفكير ساسى جديد وبالوسائل السياسية والحوار السياسي •

ان أنسطة جمهورية بلغاربا الشعبية فى الساحة الدولية أشطه تسبع فىها مثل السلم والأمن العالمى • وان سباستنا موجهة نحو اعادة تأكيد المعايث السلمى فيما بين اللدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز التعاون فيما بين جميع البلدان والشعوب •

وأود أن أفرد بالذكر ، على وجه الخصوص ، الأهمية الكبرى التى علقها بلدى على علاقاته مع دول اللقان • اننا عمل سباط لتحويل اللقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية والأسلحة الكيمياء ، واننا ستمسك باقتراحنا الداعى الى توقيع اتفاقات تناثبة مع جمع بلدان اللقان تتضمن مدونة لعلاقات حس الحوار ، وقد نغدمنا بالمادرة الرامية الى أن تقوم دول اللقان بوضع وتوقيع معاهدة لحماية البيئة فى نه جررة اللقان واعتماد دءاء بشأن هذه المسألة سوحه الى جمع لدان الفارة الأوروبية وأمها •

ان شعوب العالم أسره تتابع بالأمل أعمال مؤتمر نزع السلاح • وانا معتقد ، واصعب فى اعنبارنا طابعه التمتلى الواسع البطاق ، انه بسطيع المساهمة كثيرا فى الحد من حطر الحرب وفى مع وقوع كارثة نووية •

وبتضمن جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح جميع القضايا الرئيسبة التى بنوقف نحاح هذا الجهد الانسانى الكبير على حلها • ولا يمكن حل مشكلة نزع السلاح النووى والأسلحة القضاء بجمع حوانبها المختلفة عن طريق جهود الدول النووية الكبرى وحدها ، وان كانت مسوؤوليتها الخاصة فى هذا الصدد

معتزفا بها على العموم • وان وقف جميع تجارب الاسلحة النووية والتوصل الى فرض حظر عليها باعتبار ان الآن ، على نحو مبرر ، مهمة من أعلى المهام أولوية • وان الشروع ، دون أى تأجيل ، فسي المفاوضات بشأن هذه القضية الأساسية هو تلبية لآمال جميع شعوب العالم • ان الوقف الاخنياري السوفياتي لجميع التفحيرات النووية الذي أعلن منذ عام تقريبا ، مناسبة الذكرى السوية لفاجعة ضرب هيروشيما بالقنابل الذرية سيساعد على بلوغ حل مشترك •

ان البشرية تنتظر أن يتم التوصل الى اتفاقات فعالة لوقف سباق التسلح وانهائه على وجه الارض ولمنعه في الفضاء الخارجي • ان الناس يريدون العيش في عالم غير نووي ، نحت سماوات سلمية • ونود أن نرى عما فربب خاتمة ساجحة لأعمال المؤتمر بشأن حظر الأسلحة الكيميائية ، وهي أعمال احرزت تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة • وفي هذه الأيام ، فان الفكرة السامية ، فكرة صون السلم ، بل في الحقيقة ، فكرة الحفاظ على الأرض ، هي حالة لاختار المسؤولة السباسبية ولحكمة رجال الدولة • وان شعوب العالم تربط آمالها وطلعها بالاعمال المنطوية على مسؤولة بالعهة التي يقوم بها هذا المحفل المتعدد الاطراف الوحيد لمفاوضات نزع السلاح •

وأتمنى للمشاركين في المؤتمر كنرا من القوة والارادة السباسبية لاحرار النجاح في حل القضايا البالغة الأهمية التي نواجههم •

النوفيع ، سودور حيفكوف ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاربا الشعبية •

( تابع ، بالاكلبرية )

وأعند انكم ستأذنون لي ، بعد قراءة رساله الرفيق تودور جيفكوف ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاربا الشعبية ، بعدم الادلاء بأى بيان افساحى آخر •

لدى في قائمة المتكلمين لهذا اليوم ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية ألمانيا الاتحادية والسويد • وأعطى الكلمة الآن لنائب مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية ووزر خارجيتها ، سعادة هانز ديتريتش جنشر •

السيد جنشر ( جمهورية ألمانيا الاتحادية ) ( الكلمة بالاكلبرية ): سادة الرئيس انه لامتياز أخص به أن أكون أول المتحدثين في ظل رئاستكم • وأود أن أهنئكم على اسخاكم لهذا المنصب وأتمنى لكم كل نجاح في الاضطلاع بهذه المسؤولة الهامة • انكم تمثلون بلدا نجمعنا بهه أوثق روابط الود وجرى معه حوارا سباسبيا مكثفا ، ليس أقله الحوار في ميدان نزع السلاح • ونظرا لخبرتكم الطويلة في مسائل نزع السلاح فاننا على نقه من أنكم ستقومون سادارة مفاوضات هذا المؤتمر بحكمة ومهارة •

سيادة الرئيس ، أود زيارتي هذه النأكد على الأهمية العظمى التي نعلفها حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية على مؤتمر نزع السلاح بحصف ساعناره محفلا عالمبا نفاوضبا لتحديد الأسلحة ونزع السلاح • وضمن جدول الأعمال مواضع هامة من مل الحظر السامل للتحارب ، وتحدد أسلحة الفضاء وحظر الأسلحة الاشعاعية ، ومع الحرب ، وفرص حطر عالمي للأسلحة الكيميائية • ولغد اتفقا جميعا على أن المطالبة العالمية بنحرير الأسلحة الكيميائية قد مصى عليها وفن طويل •



ومنذ كلمتى الأخيره هنا فى سسان / ابريل ١٩٨٥ ، ارداد الحوار حول تحديد الأسلحة بين السرى والعرب كنافه • ولم يحدث ان نوفضت من فل مسائل حددد الاسلحة ونزع السلاح مثل هـئدا السمول سى الشرقى والعرب • وفى حصح المفاوضات الجارىة سنأى نحددب الأسلحة طرح الغـرب مفنرحا محدده حدرة باحابات بءاءة : فالافسراج الامريكى المقدم فى ١ نشربس النانى/ سوفمسر ١٩٨٥ یرئى ضمى أسباء أخرى ، نحبضا سسه ٥٠ فى المائة من منظومات الأسلحة الاسرانيحیة الهجومیة •

وفى ٢٤ ساط/ فراسر ١٩٨٦ افترح الولایات المتحدة الالغاء التدرحى على الصعبــ العالمى للقوات النوویة السعدة والمتوسطة المدى الامركية السوفانىة • وفى ٥ كانون الأول / دبسمسر ١٩٨٥ ، قدم افنراج غربى متقدم لمحادثات السخفیزات المتبادلة والمتوازنة للقوات ، وقد لعنت حكومة جمهورية ألمابا الانحادیة دورا أساسبا فى اتداده • وفى موعتمر سرح السلاح فى أوروسا قدم العرب صغفة شامله لداببر ساء النفة وقدمت أوراق عمل ومفترحات بنأة فى مفاوضات حظـر الأسلحة الكیمیائیة •

ولابرال اتعاهم الهام على الحوهر والاجرءاب الذى توصل الیه الرئیس ربعان والامین العام غورباشف فى نسربس الثانى / نوفمسر الماصى فى میدان نحدد الاسلحة فى حاجة الى أن یوضع موضع التطبيق • ونوحد نقاط التقاء بین موففى الجانبین فى كتبر من محالات تحددب الأسلحة • وسبستمر الغرب فى دراسة جمع المقترحات الشرقیة الجادة دراسة دفیقة • وانطلاقا من الأسس المسنرکة الفائمة ، یتعین الآن احرار تقدملموس فى المفاوضات الحالیة والعمل نحو تحقیق نتائج •

ولعد قیم السیانان اللذان القاها الامین العام غورباشف یومى ١٥ كانون النایى / یاسر و ١٨ سسان / ابریل ١٩٨٦ • وبمکن أن یعضی وضعهما موضع السنعید أساء التفاوض أو أنساء مفاوضات حددبده فى حالة سبان سربس السرقنة الى احرار نعدم فى محالات معیة •

وحس على بیة من العقاب النبى لانزال فائمة فى وحه النوصل الى نتائج متفاوض علیها • ومع ذلك ، فاننا مفتحون بامكان احرار نقدم اذا ما توفر الاستعداد الصادق لدى حمیع الاطـراف المنفاوضة لاختضاع ترساناتها السكریة لقواعد ملزمة ، وللسماح بالتحقق من امتنالتها لتلك القواعد بنأمین أوجه من المراقبة الفعالة ، ولأن تصع فى الاعسار احتباحت الطرف الآخر الأمیة المشروعة فى تخطیبتها السكری • وفى هذا العصر النووى ، فان تصور اماكان السعول على منع الحرب من خلال النعاون فخط ببعبى أن ینرحم الآن الى انفاقات لنحددب الأسلحة مفبولة لجمیع الأطراف المعنیة • ولقد أوضحت حادثة مفاعل سرنوبل بعتة للشرق والغرب معا مدى الحاح الحاجة لابحاد حلول تعاونبه لمواقف تشكل خطرا على كل فرد •

ولقد أعرب حلف شمال الاطلسى فى السبان الذى أصدره فى هالبعاكس ، عن التزامه الاجماعى باحرار تقدم أساسى فى حمیع محالات تحددب الأسلحة ونزع السلاح • وركز ایضا على أهمیة ما بتوحاه موعتمر الامن والسعاون فى أوروبا من سبل من أجل الامس والتعاون فى أوروبا • وفما تتعلق بالأسلحة النوویة الاستراتیجیة فان هدفنا هو التوصل الى تحفیزات حدربة فى ترسابات العوتین العظمسـن • فاذا ما نم النوصل الى اتفافات بشأن تخفیض تلك الترسانات على النحو الملموس ، لم نعد مسألة الاستمرار فى التقب بالحدود القصى التى تملیها محادئات الحد من الأسلحة الاسترانیجیة وارده • وریثما سنعدد اتقاق سنأى النخفیزات فاننا سنادى بالاستمرار فى التقید بالحدود القصى التى تملیها المحادئات المذكورة كاطار لسباسة الانضاط المتبادل • ولقد اعتمد السدسناح قرارا فى هذا الموضوع

يوم ٥ حزيران / يونيو ١٩٨٦ • وتوفر نصوص اتفاقات الحد من الأسلحة الاستراتيجية أساسا هامسا لوضع اتفاقات أخرى أكثر اتساعا • ونحن نأمل في أن يقوم الحاسبان بخلق الظروف التي تساعد على الاحتفاظ بهذا الإطار التعاوني • ولذلك فإن احراز تقدم في مفاوضات الأسلحة الاستراتيجية يعد أمرا أساسيا • وقد أعرب الجانبان كلاهما عن عزمهما على ذلك في البيان المشترك المؤرخ في ٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ وفي قمة جنيف • والهدف التفاوضي المتفق عليه هو منع سباق التسلح في الفضاء وانهاؤه على الأرض •

وفي بيان القمة الصادر في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ دعا الجانبان الى احراز تقدم مبكر " خاصة في المجالات التي توفر أرضية مشتركة ، بما في ذلك مدأ احراء تحفضات بنسبة ٥٠ في المائة من الأسلحة النووية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وتطبيق بسكل ملائم ، وكذلك فكرة اتفاق مؤقت للفوات النووية المنوسطة المدى " • وهذا اللرام يبقى ساريا •

وفيما يتعلق بالفوات النووية المنوسطة المدى ، اسجاب العرب على نحو ساء للمقترحات السوفياتية وذلك باقتراحه الخاص به بتاريخ ٢٤ ساط / فبراير ١٩٨٦ بالجمع الشامل لجميع الفوات النووية البعده والمتوسطة المدى على ثلاث مراحل حتى عام ١٩٨٩ • وهكذا سناح فرصه لاحراز تقدم •

وفما يتعلق بأسلحة الفضاء أكد الجانبان في ٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ ان المسائل المتعلقة بالفضاء والأسلحة النووية ، الاسراسحة والمتوسطة المدى على السواء ، نعبن نظرها وحلها في إطار النراط القائم سها • ويعد ذلك عنصرا مركزيا في مفاوضات حيبف • ويسعى اننهار كـل فرصة نوعدي الى حل نعاوني لهذه المسألة الحاسمة •

ولقد أعرب الحكومة الفدرالية مرارا عن رأيها أن من سأن احراء تحفضات حدرية في الأسلحة الهجومية أن يكون له أثر على الحاجة الى مطومات الأسلحة الدفاعية وكمباها • وفي هذا الصدد فاننا نولي باسنمرار الاهمية القصوى للالرام بالفسير المقبد لمعاهدة الحد من شكاب الفدائف المضادة للفدائف النسبارة • ان عدم التيفس الذي يكنف منظومات الأسلحة الدفاعية الحددته الناسء عن التطورات السكولوجية سعى أن يظل في حدود يمكن السطرة عليها عن طريق نحدد الأسلحة •

وفيما يتعلق بموضوع نحدد الأسلحة التقلبية ، والذي يعد ذا أهمية حاصه بالنسبة لنا نحن الاوروسيين ، فان الحكومة الاتحادية ، ومعها حلفاؤها ، تحت سدة على عقد اتفاقات تهدف الى الاسعناء عن النفوق القائم واحاد توارن مستقر عند أقل المسومات الممكنة • ان محادئات فسنا سنا النخفيضات المنبادة والمتوارنه للقبوات وموعمر ستوكهولم المعنى بتدابير بناء المعه والأمس ونزع السلاح في أوروبا ، بوفران ظروفها هامة لاتعافات نحديد الأسلحة هذه •

ففي فسبا ، يتوقع العرب ردا بباء على اقتراحه بعد الانر المؤرخ في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٥ • ونأمل في أن يتخذ مؤتمر القمة لحلف وارسو ، الذي بدأ اليوم في بوداسست ، الحطوات التي تسمح باحراز تقدم في المفاوضات •

وفي ستوكهولم دخل مؤتمر نزع السلاح في أوروبا مرحله حاسمة ، فمن خلال مفرحاته المتعلقة بتدابير بناء الثقة ، يرد العرب بتحقيق افناح أكبر وفدراط أفضل على التحسب للنصرقات العسكرية وبقلل في نفس الوقت من خطر هجوم مفاحيء • واننا عازمون على استغلال كل العرص للتوصل الى نتائج حقيقية قبل اجتماع المتابعة لموعمر الأمم والتعاون في أوروبا الذي سننعد في فسبا • ولكي نحقق ذلك ، فاسا في حاجة الى تعاون حصب المشتركين •

وفي بيان هالفاكس بشأن تحديد الأسلحة التفلديبه ، ذكر حلف شمال الاطلسي أن هدفه هو تعزيز الاستقرار والأمن في أوروبا كلها من خلال المزيد من الانفتاح وايحاد سوازل للقوات التفلديية عند أدسى المستويات قابل للنحقق مه وتتوفر له مقومات السمول والاسفرار . وهكذا أكد هذا الحلف رأييه أنه سغى أن بوضع في الاعتار النراط القائم بين جميع عوامل النوارن العسكرى . وهذه الطريفة فقط يمكن نحقق الهدف الاسمى للساسة الامنة العرسة وهو مع أبة حرب سواء كانت بوسنة أو نفلديبة .

وفي هاليفاكس اتخذ قرار سانشاء قوة عمل عالية المسنوى بشأن تحديد الأسلحة في أوروبا كلها ، سنوم ساعداد نحامل ومقنرحات بالاعتماد على مفاوضات فبيننا وسنوكهولم المقنرحات الغربية المقدمة هياك . وستصع في الاعنار أيضا بيان الامين العام غورباتشيف الصادر في ١٨ نيسان/ أبريل ١٩٨٦ ، الذي ذكر فيه أن الاحاد السوفياتي على استعداد هو الآخر للسعي لاجراء نخفيضات في القوات التفلديبة من الاطلطي الى الأورال .

وبنظلم النعاون من خلال نحدد الأسلحة الكشف عن سبات واحراءات عسكرى معيية . ويعنر التحقق المشكلة الأساسية في هذا السياق ، والتي لها أهمية فصوى في جميع المفاوضات الني ذكرتها منذ هنية . ولقد احطا باهتمام بشتى السبات الني أدلى بها موعرا الامين العام غورباتشيف بشأن الحاحة الى رصد فعال لاتفاقات نحدد الأسلحة . ونأمل أن تشفع الآن تلك السبات بالنفبذ من خلال مختلف موائد المفاوضات .

كما تعنر مشكلة التحقق دات أهمية أساسية للمفاوضات المتعلقة بحظر عالمى للأسلحة الكيمائية . ولعد وصلت تلك المفاوضات بالفعل الى مرحلة متقدمة . وليست هياك مسألة كبرى سطوي علبها هذا الموضوع المعقد تقنيا وقانونيا والا نم تناولها بتعمق في موعنر نزع السلاح . والمساكل التي لانرال بلا حل تتصل بالتحقق . ومن الأمور المشجعة أن نلمس ما تحلت به الوفود من منارة وموضوعية في موعنر نزع السلاح في وضع نصوص ملائمة بشأن التحقق فيما يتصل بالتفتيش النظامي والنفتبس بالتحدي على السواء . ببذ أن الموعنر وصل الى مرحلة ننطوى على مسائل تتخطى أمر صياغة الحواب القاونة والتقنية للموضوع . وبجب ان يكون الهدف الآن هو التوصل - من خلال العمل الموحه نحو تحقيق نتائج سريعة - الى سوافق في الآراء بشأن نظام دولى ملائم للنحقق يساعد على الوصول الى أهداف انفاقية الاسلحة الكيمائية .

وفي الفقرة ٣١ من الوشقة الختامة للدورة الاستنائة الاولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، أعلن أعضاء الأمم المتحدة أن اتفاقات نزع السلاح والحد من الأسلحة يبغى أن تص على نداير ملائمة للتحقق بغبة خلق الثقة الضرورية وصان سبذ جميع الاطراف بتلك الانفاقات .

وفي رأى حكومى أن عبارة " ملائمة " دات معرى خاص . فهي من ناحية نعني أن اى طرف متعاقد لا بحناج الى أن لثم من خلال النحقق بأكثر من المطلوب الالمام به لغرض مراقبة الالتزام بانفاق تحديد الاسلحة ، ومن ناحية أخرى ان نظام النحقق لا ينغى أن يمنح أي طرف متعاقد الفرصة للنهرب من التحقق اللارم للثشب مما اذا كان بجرى التعبد بنصوص الاتفاق . ووجود ترتيب كهذا هو وحده الكفيل بتمكبن كل من بهمهم الأمر من التأكد من أن هذا التفيد وافع .

ونعن نرحب ببيان الاتحاد السوفياتي الصادر في ٢٢ نيسان/ اريل ١٩٨٦ الذي بوافق على أوجه المراقبة الدولية ، بما في ذلك التفتيش الموضوعى ، لضمان تدمير الاسلحة الكيمائية المتبقية

وتفكيك منشآت التصنيع • ولكن تبقى مشكلتان رئيسيتان في حاحة الى حل : الاولى تتعلق برصد عدم انتاح الأسلحة الكيميائية وتعلق الثانية بالتفتيش بالتحدي •

وفيما يتعلق بالتحقق من عدم الانتاج ، فاننا نعتبر من الضروري انشاء نظام للفتيش الموضوعي العشوائي الدولي لرصد المواد التي يمكن أن تكون مواد داخلية في انتاح الاسلحة الكيميائية •

وقد اكتسبت جمهورية المانيا الانحادية خبرة عملية في مجال هذه المراقبة • اد تعهدت بموجب معاهدة اتحاد غربي أوروبا بعدم انتاح أسلحة كيميائية ووافقت على المراقبة الملائمة • ونأخذ هذه المراقبة شكل التفتيش العشوائي الذي لا يمكن استخدامه في أي شيء الا لأغراض التحقق •

ولقد ضمنت هذه الخبرة المكتسبة في عدد من أوراق العمل التي قدمناها • وفي الامكان رصد عدم انتاح العوامل الحربية الكيميائية بالاتفاق على قائمة بالمواد الكيميائية ذات الصلة والقيام بتفتيش دوري في منشآت التصنيع • ويري امكان تطبق هذا الاجراء على المواد الرئيسية الداخلة في حمع الأسلحة الكيميائية •

ومسألة الاجراء الواجب اتباعه اذا اشبه في أن طرفا معافدا انهنك اعفافة الأسلحة الكيميائية ، تثير مشكلات صعبة الصعوبة هي الأساس مشكلات ذات طبيعة سياسية • وعلنه فان مدى استعداد البلدان للمساعدة في حل مشكلة اجراءات الحق بالتحدي سيظهر مدى حدية نواهاها فيما ينصل باتفاقية تحظر الأسلحة الكيميائية •

ان الهدف من اجراءات التحق بالتحدي هو انشاء شبكة أمان لتلك الحالات التي لا يمكن تغطيتها بالتفتيش الدوري • وهنا ، أيضا ، ينبغي نطبق معايير ملائمة ومماثلة على حمع الاطراف ذات الصلة حتى لا نشأ ظروف تخلف باختلاف الاطمة الاقتصادية • ونعتبر المرونة والاستعداد لقبول الحلول النوفيقية من الامور الواجب التحلي بها اذا ما أردنا للمفاوضات بشأن هذه المسألة ألا تعطل • ولسوف سذل جمهورية ألمانا الانحادية كل ما في وسعها لاجاد حل •

ان استخدام الاسلحة الكيميائية موعرا في صراعات اقليميه في انحاء من العالم الثالث تؤعد الضرورة الملحة لمنع الشامل • ونظهر أيضا عدم وجود بدل معقول لهذا الحظر العالمي •

ولا بحب ان نكون هناك مناطق تحظر فيها الاسلحة الكيميائية وأخرى سمح فيها باستخدامها • فان ذلك سيخلق الرسة والاضطراب وعدم التبص بدلا من أن يوفر المربد من الأمن • وربادة على ذلك ، فسوف يربد تعدد مسألة التحقق •

ان الدول كافة لها نفس الحق في أن تأمين من تهدد الأسلحة الكيميائية • ولسوف نفهوم بالاشترك مع جراسا القريسن باسهار كل فرصة لاجرار بقدم في سبيل حل المسائل المتعلقة والمصلحة عقد اتفاقية بفرص الحظر الشامل • ولعد احذنا مادرة لاجراء محادثات بين وفدنا لدى موعتمر سزرع السلاح ووفدي الجمهورية الديمقراطية الالمانة وسيكوسلواكيا •

ان حكومتي تمنح الأولوية المطلقة للتكرار سارام اعفافة تضمض الحزب الشامل للأسلحة الكيميائية • ويشاركنا حلفاونا جميعا في هذا الرأي • وانسى أناسد بكل الحاح الوفود المشاركة في موعتمر نزع السلاح في جنيف لكي نسنعل الوقت المسفى في دوره ١٩٨٦ استعلالا كاملا لاستكمال أعمالها بشأن الاتفاقية • فلا بد للشربة ، بعد طول اسطار ، من أن تسعر أنها في تأمين من خطر الأسلحة الكيميائية • ومن شأن الارالة النامة لعنه أكملها من الأسلحة المدمرة أن يكون بارفه أمل للاسائبة جمعاء •

أما بعلق بالمواضيع الأخرى المدرجة فى جدول الأعمال ، فكبير منها وثيق الصلة بالمفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفىسى ، ولأسما المواضيع المتعلقة بحدب الأسلحة فى الفضاء الخارجى والحظر السامل للنحارب • وفى كلما الحالبن فالمسألة فوامها انهار الفرص لانخاد خطوات بباءة بالاستناد الى المفاوضات السائنة والمتعددة الاطراف التى تحرى بالتوازي • وتعرب حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية عن ترحيبها بالجهود المذولة لقببم الاتفاقات القائمة بشأن الفضاء الخارجى وللتعرف على المسائل المتعلقة بمع ساق التسلح فى الفضاء • وهى تقر تماما التزامها بتتعبد حظر سامل للنحارب قابل للتحقق بأسرع ما بملك • فسوف نواصل اسهامها العملي فى المجالات الني تمتلك فيها الخبرة ، أى الرصد الاهترارى للتفجيرات النووية •

سباءة الرئيس ، ان البلدان والحكومات والوفود المشزكة فى ستى المفاوضات تتحمل مسؤولية عظمى لصمان احرار نقدم سرع فى سببل تحديد الأسلحة ونزع السلاح والتوصل الى نتائج مكرة • ونقع هذه المسؤوليه ، بالطبع ، على عائق الفوتس العظمين بوجه خاص • ولقد أطهرا فى اجتماع القمة الذى ضمها فى نشرين النانى / نوفمبر الماضى انهما مدركتان لهذه المسؤولية - وسعيا وراء استقرار العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى ، ولكى يتم التوصل الى اتفاق بشأن المسائل الجوهرية ، فم المهم عقد مؤتمر فمة ثان هذا العام كما هو متفق عليه • اذ من شأن هذا الاجتماع أن يوفر المربد من القوة الدافعة للتعاون الواسع فى جميع المبادئ ، بما فى ذلك تحديد الأسلحة ونزع السلاح داخل اطار شامل •

ولسوف سدل جمهورية ألمانيا الاتحادية ، هنا فى مؤتمر نزع السلاح وفى المفاوضات الأخرى الني تشترك فيها كطرف ، كل ما فى وسعها من جهد لضمان تحقيق نقدم ونتائج • ونحن ندرک أن اللبس الكبير فى العلاقات بين الشرق والغرب سيساعد على تحقيق هذا الهدف • واننا نسترشد فى هذا الصدد بالمفهوم الوارد فى وثيقة هلسكى الحنامية والدى ليرسم طريق السر الى الامام • ومنطلقك نلك الوثيقة المقدمة المطقبة التى معادها أن لجمع البلدان نفس الحق فى الأمن • ويعنبر السعي نحو التفوق عربيا عن ذلك المفهوم غرابة سياسة المواجهه •

ولا يستطبع أى جاب ينفوق على الحانب الآخر تسلحا أو أن بحبره على الخضوع له سواء عسكريا أو تكنولوجيا • وهكذا فان أبة محاوله لخلق مستوبين تكنولوجيايين لس تخدم مصلحة أى كلبان وستشكل خطرا على الكل • وهماك فعلا ما يكفى من الفروق بين الانظمة الشديدة التعارض فى أوروبا ، ولا نسعى لنا أن نزيد هذه الانظمة سوءا •

ان العبرة المهمة التى نستخلص من شروبيل هى أن العالم عدا أصغر من دى قبل ، ولا بملك أن يكب لنا البقاء الامعا • ان العرلة والانزواء هما من مفاهيم الماضى ، وأما مفهوم المستقبل فهو التعاون •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : اشكر سعادة نائب مستسار جمهورية ألمانيا الاتحادية ووزير خارجيتها على بيانه الهام وعلى الكلمات الرقيقة الني وجهها الى الرئيس • وأعطى الكلمة الآن لممثلة السوبد ، السفيرة شوربن •

السيدة ثيوريين (السويد) (الكلمة بالانكليزية): السيد الرئيس ، انه لمصدر سعادة كبرى لي أن أعرب لكم عن احر تهانيء واطيب تسميات الوفد السويدي لاضطلاعكم بمسؤولية رئاسة المؤتمر في شهر حزيران / يونيه • وأود كذلك الاعراب عن شكرنا وتقديرنا لسلفكم في الرئاسة ، السفير دي سوزا اي سلفا سفير البرازيل على الطريقة الفعالة والماهرة التي وحه بها المؤتمر خلال شهر نيسان / ابريل •

لقد اصعبت باهتمام كبير الى الببان الهام الذي أدلى به السيد جنشر وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية ونائب مستشارها • وسوف يدرس وفد بلدي بيانه بعناية •

في هذه اللحظة بالذات ، يجري تقديم الكتاب السنوي لعام ١٩٨٦ الذي يصدره معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلم • ولقد قدم المعهد خلال وجوده الذي لبع عشرين عاما معلومات تتسم بالحياد عن استمرار ساق التسلح ، وعن العمل الصعب في معاوضات نزع السلاح ليواكب التطورات العسكرية السرعة على الأقل • يقول الكتاب السنوي لعام ١٩٨٦: من السنة المالية ١٩٨٠ التي السه المالية ١٩٨٥ زادت فبمة المراسية الدفاعية للولايات المتحدة بأكثر من خمسين في المائة بالقيمة الحقيقية • وقد شدد في دراسة خاصة أعدت عن عبء الدفاع السوفياتي على أن المعرفة بهذا الموضوع لازال غير كافية ، فالارغام الرسميه لا تساعد على تعميم الموقف كما انها غير شامله • كذلك فان الانفاق العالمي على البحث والتطوير العسكريين لازال يزداد بمعدل أسرع من زيادة الانفاق العسكري ككل • ويخطط الاتحاد السوفياتي لوضع نسبة كبيرة من قذائفه الارضية التسيارية العارسة للقارات على أجهزة اطلاق متنقلة • وفرنسا هي أول لد ، غير الولايات المتحدة الامريكية وانحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقوم الآن بورع روعوس متعددة فردية النوجه على فذائفه النووية • وعلى هذا النحو سوف بضاعف مرات كثيرة عدد الروعوس في القذائف التسيارية التي حملها قوة غواصاتها • كما ان كونغرس الولايات المتحدة منح الاداره في ١٩٨٥ رخصا وموبلا على السواء لانتاج أسلحة حددة للعارات المثيرة للاعصاب في ظل ظروف معسة •

هده بعض الوقائع الهامة التي ذكرت في الكتاب السوي • وحسما لخص المعهد الموقف الراهن ، فانه ظهرت في أوائل هذا العام امكايبات لاحراز بعض التقدم ، لكن القوى الني تستطع الحيلولة دون تحقيق أي تحس لاتزال فوية •

كذلك اعترف المجتمع الدولي بأن بعض خطوات هامة اتخذت مؤخرا من جانب الدول السوية الرئيسية • غير أنه لازال ينتظر أدلة ملموسة على أنها تعلمت من أخطاء الماضي •

لقد شهد العالم أربعة عقود اتسمت بتطوير الاسلحة بشكل لا نظير له واحراء تجربة سوية كل اسوع تقريبا ، وكاد العالم الفرص الصائفة ، والوعود الفارغة ، والمعاوضات المحبطة والني لا نهاية لها ، وفي بعض الاحبان عدم اجراء معاوضات على الاطلاق •

وبعد عدة سواب من المواجهة المنصاعدة الحده واللاعة المفرطة القسوة ، شهد عاما ١٩٨٤ و ١٩٨٥ مناخا أفضل واستئنافا للحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وقد اسفر اجتماع تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ عن عدد من الاعلانات الهامة • وقدر العالم ما أكده الرئيس ريغان والاميين العام غوربانشف بشكل مشترك من أن الحرب السوية لا يمكن كسها ولا يبغني حوضها فقط • كما قدر البانات عن معاوضات جسيمة للنائية ومعاوضات فيينا ، واستوكهولم ، ومؤتمر نزع السلاح • وأعرب العالم عن تقديره لهده المسات ، غير أنه لازال سطر رحمتها الى اجراءات ملموسة •

لقد انصفت سعة أشهر سد اجماع حنف ، وادا كان قد جرى احرار أى تقدم على الاطلاق ،  
فعد كان هذا التقدم صئبلا •

والمفاوضات النائية تسر سطاء • ودمت عدة مقرحات عبر أنه لم نسنأ أرضية مسركة من  
أجل الوصول الى انفاق • ولأرل وحهاظ نظر الطرفين مباءة • ومع ذلك فهما بلفتيان في الاصرار  
على التفكير فى اطار مفاهيم صفة عفا عليها الرمن عن السوازاب النووية والنوارناب الفرعبه •  
ودا سسطع النعقيد التقنى الضخم للقصابا المعببة مواصلة بزويد أولئك الذس بقاومون التقدم بحجج  
ملائمة •

واللحظة الفصرة من التفاوضل سئان مفاوضات فيسا المنعلقة باحراء نحقبصا مبادلـة  
ومتواربة للقواب سراعن ما نددت لعدم نحقبق المفاوضات لأية سنيجه • ومع ان المواقف بدت لأمد  
طول متقاربة الى حد ما ، الا أنه كان من الصعب بسكل واضح حتى الآن نوفر الشجاعه السياسية اللازمة  
لنضيق الفحوة النى لاتزال قائمة •

وكذلك فان مؤتمر سنوكهولم بتحرك ولكن بخطى السلحفاة • وستحركه أحد عشر اسوعا آخـر  
أصح عدد من العناصر المكونة لأى اتقاق يمكن التوصل اليه أخيرا موضوعا لمفاوضات محددة • غير أنه  
بنغى لجميع الدول للوصول الى سنيجة حوهرية ، ان تظهر الآن اسعدادها للتحرك •

كما أنه لم يحرز سوى تقدم محدود جدا فى الجزء الربيعي من دورة هذا العام لمؤتمر نـزع  
السلاح • وقد طهر ان لكلا الاتحاد السوفياتي والولاباا المنحدة مصلحة حفيبة فى التوصل الى اتفافية  
سئان الاسلحة الكمبائنة ، وسويت بعض المشاكل النى كانب لاتزال معلقة فى هذا الميدان • عيبر أن  
الحلافات بين الدول النووية بالسسة لمعظم البود الأخرى فى جدول الاعمال ، لاسبما القضايا المتعلقة  
بالأسلحة النووية ، نحول دون احراز أى تقدم •

وسوحه عام ، سمئل موقف الدول النووية اراء ستنى مفاوضات سرع السلاح ، فما يبدو ، فى ترك  
الأمر للزمس ، واخاذ موقف الانتظار والترقب • ومن الواضح أنه لا سسر حاخه ماسه الى التوصل الى  
سائج • وبدو أنها تعتقد ان عدد الفرص المتبسرله لها هو بغير حدود - فالانظار لسهر أو لسنة  
أو لعدة سواب لا بسنتعه أى محاطر فى رأيها بل يمثل فرصة لها للتوصل الى صفقة سعود بقدر أكـر  
من الارباح • وسعد الرفض الامركي لقبول أى وقف للتحارب النووية متالا على انعدام السعور هذا سمدى  
الحاح المسألة - ان سدو الى حد كبير أن مسعته هو الأمل العقيم فى افامة نظام للدفاع الفضائى خلال  
عدة عقود مقبلة •

وقد بسثب أن هذا الموقف عقيم وسالع الخطر على السواء • ولا سسطع أحد ان بحدد الوقت  
الذى لارال متاحا لنا من أجل نجب كارته • فمادام للسلحة النووية وحود ، يمكن القول بأن الحنس  
البشرى أشسه من سعتش على منحدر سركان عملاق : فد سور غدا ، أو بعد مائة عام ، ولسنا متأكدبـس  
سوى انه اذا نار فعواقنه وخبمة •

ان الانظار والسرقب موقف عقم لاسيما وان الظروف البوم من أجل التوصل الى اتفاقات سئائبة  
أساسيه لسرع السلاح ربما كانب جبدة بصورة عبر معنادة • لعد خرحت الدول الكرى من فتره طويلة من  
المواجهة السافة • ولسس من المستعرب أن بفرض ان القاده الساسبس لهذه البلداا فى حاخه ماسه  
الى أن بطهروا ان الحوار يمكن أن بحقق سائج • وأمامهم اليوم فرصة ساربخه لممارسه العبـادة

السبابة بأفضل معنى للكلمة عن طريق دفع أممهم الى تنحية الافكار المسبقة ، والاعتقادات الخاطئة القديمة بانتهاج سياسة أمنية تستحب لاحتياحات عالم ١٩٨٦ لا لاحتياجات شديدة الاختلاف يعود الى بضعة عقود أو الى عقود كثيرة خلت .

وفي الميدان المتعدد الاطراف ، فان المحافل التفاوضية اللازمة لمعالجه جميع المسائل ذات الصلة هي طوع أيدينا . والمقترحات الشاملة مطروحة أمامنا : بشأن حظر الجارب ، وسأان الاسلحة الكميائية ، والاسلحة الاشعاعية ، وسأان نحفصاف القوات ، وتدابير بفاء الثقة والامس فى أوروبا، وذلك على سبيل تقديم محرد عدد قليل من الامثلة الهامة .

ان أمام مؤتمر نزع السلاح فعلا فرصة كبيرة اليوم . وينبغى أن يكون فى الامكان البدء فى قطاف شمار عدة سواب من العمل التفى والدلوماسى . بسعى أن يكون مؤتمر نزع السلاح قادرا على اختتام المفاوضات من أجل وضع اتفاقية للأسلحة الكميائية ، ومعاهدة بشأن الاسلحة الاشعاعية . ويسغى ان يكون قادرا على سيبين كيفية وضع معاهدة حظر شامل للنحارب يمكن النحقق مسه - لصالح حميع الدول، وان يكون قادرا على اعداد بدابير ساعد على منع حدود ساق تسلح فى الفضاء ، وعلى المدء مناقشة بعض المقترحات فى الميدان البحرى .

ووفد بلدى على اسعداد للعمل دون كلل من أجل تحفقق هدف كهذا . وائى لعلى افتتاع مس أن أغلبية ساحقة من الوفود المائلة هنا تتشاركه هذا الاستعداد . وبحدونى أمل مخلص فى ألا حاه موفقا بسد فيه وفد أو وفدان طريق تحفقق هذه الانحارات ، وهى اجازات يمكن أن نكوف فى أسوأ الاحوال معذرة التحقق تماما فى مرحلة لاحقة .

لقد حدد اعلان دلهى الصادر فى كاوف الناسى/ يباير ١٩٨٥ فضيبس بالذات من قصاا نزع السلاح تتسما بالحاخ خاص هما : عقد معاهدة للحظر الشامل للتحارب ، ومع حدود ساق نسلح فى الفضاء الحارحى . وأبرزت هانان الفصبتان مرة أخرى فى الرسالة النى وحهها رؤساء الدول والحكومات الست فى نشرن الاول/ اكتوبر الماضى الى قائدى الدولنبن النووبنن الكرىيبى . وقد افنرحوا على وجه التحديد ان يكون عام ١٩٨٦ عام الوفف الاختبارى للتحارب النووبة . ومنذ ذلك الوقف ، اصحت هسه القضابا ، الى حد ملحوظ ، فى سوعة اهمام المجتمع الدولى .

لعد سوقس حظر التجارب السووية لأكثر من ثلاثة عقود حتى الآن . ونادرا ما اتسم براهنبسة كما هو عليه اليوم . ولم تحرز دورة هذا العام لوعتمر نزع السلاح حتى الآن سوى تعدم ضئبل فى هذا البند ، أوال البنود فى جدول أعمالها ، وهو أمر بدعو الى قد أكبر من الأسف ان انه القصية ذات الاولوبنة للمؤتمر أو ينبغى أن يكون كذلك .

واذا نظرا سعاوفل الى المسألة ، فان احرار بعض النقدم لس يكون أمرا سعبد المنسال . فحميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح أعلسوا اهم سربدون أن بشهدوا احاز عمل أساسى فى هذه المسألة . وقالوا جميعا اهم يدركون مرانا العمل المقنى الذى سظلع به فريق الخراء العلميبس الذى سحتممع نائبة فى الشهر المقبل وبغدرون هذا العمل .

غير أسى أدرك أن نمة احلافا فى الرأى فى المؤتمر سس الاغلسه الكبره من أعضاءه وسن أولئك الذبب برون ان حظر النحارب السووه ، على المقبض من الالتزامات الوارده فى معاهدة الحظر الحرثى للتجار ومعااهدة عدم الانشار ، لسس الاهدفا طويل الاحل .



ان السويد معارض سنده أولئك الدين يحاولون أن بفللوا من أهمية والحاح التوصل السى اعاق شأن وقف حمبع النجارب النووية • فمب شأن هدا النديبر فى اللحظة الراهنة ان يكون له أتر كبير على العلاقات الدولية بوحه عام ، ووحه أخص على السباق الوعى شأن الاسلحه النووية • وسيعى خطوه حديده ، بل نقطه تحول مأمولة ، فى السطورات التى تظر البها معطم السعوب السوم على أنها نوع من الحنوس المطبق •

ينبعى أن سرتضى مسووليتنا المشتركة وأن نبدأ بالعمل الجوهري فى موعتمر نرع السلاح حول جميع جوابب القضية • ودعونا نكف عن الجدال بشأن الولا به • فقد ببنت الخبرة ان لصباغة الولايات أهمية محدودة بالنسبة الى العمل الواقعي لأي لحنة ما ان بدأ أى عمل فعلي حقيقي • ولا تستطيع أية ولاية أن تمنع عملبة من هدا العبيل ، كما أنها لا تستطيع أن تضمن قباها •

ولش كان الموعتمر يراوح فى مكانه سبب عزه عن الأخذ بتلابيب مسكلة حطر التحارب النووية فان الوف سمر من حولنا • والنحارب سستمر فى موافع احراء الجارب فى سعادا وجزر موروروا • وشمة سوادر على أنه قد ينسأ سبجة لاسمرار الحارب حيل حديد ثالث من الأسلحه النووية تسنخدم فى العضاء الحارجى •

- ولش كما سشر بارنح فى هذه اللحظة الى أن الانحاد السوفاسى اوقف نحاربه ، فاننا ندرک التحذيرات بأن هذا التدبير لبس الا تدبيرا موعتقا مسروطا باحراء وقف للجارب الامريكة كذلك • وينبغى أن يكون الموقف الراهن فرصة مناسبة سنكل أخص لاحراء وقف منادل من أجل التمكن فى الوقت المناسب من وقف صنع أسلحه اخرى • واضاعة هذه الفرصة معاه التجاهل البام لسطلعات جمهور حازم وحس الاطلاع لا فى الدول غير النووية فحسب بل كذلك فى الدول الحائزة للاسلحه النووية ذانها • والقضة الرئيسية الثانية فى ساسة نزع السلاح الدولى البوم هى مع ساق النسلح فى العضاء الحارجى • وستم ناولها تنائبا فى حيبب الزم الطرفان بعسبهما رسما بالتفاوص بغية منع سباق النسلح هذا •

وبعد تأخر لم تك له فى رأى حكومة لى ضرورة تذكر ، استطاع الموعتمر خلال دورة هـ هذا العام أيضا أن يتفق على وضع ولاية للحة مخصصة لمعالجة هدا البند • وبما أن النتائج المترببة على ساق النسلح فى العضاء ستوعتر على جميع الدول ، فبنبغى التأكد الآن من قيام عمل أساسى على المسنوى المنعده الأطراف • وسغى أن بتم هدا فى الهبئة السعاوضبة المساسة أى فى موعتمر نرع السلاح •

ومادة الفانون الدولى فى هذا المداى غير كافه من وحوه كتبيرة • وقد نكون احدى المهام الاولى الهامة بالنسبة لساى تحديد السداببر الاصافية السى سعن اتخاذاها • وبسعى أن يكون هدفنا هو السفاوص من أحل عفا معاهاة دولية تحطر الاسلحه العضاءبب ما فى ذلك الاسلحه الموحهة ضد أهداف فى العضاء • وينبغى لهذا الحظر أن سبمل اسحداى وسحرب ووزع الاسلحه المصااة للسواى على الارص وفى الغلاف الجوى والفصاء الحارجى • وينبغى أن سبمل هذا الحظر ندمير المنطومسات الفائمة المصااة للسواى •

ومب الحقائق غير القايلة للجدل ان الاسلحه السووه أسلحه فربده من سوعها مععى أنها عرص سقاء الجبس البشرى دانه للخطر • والشناء النووى تصور راسخ فى الوفب الحاضر ، وادا اسنخدم حره صغبر فحسب من الترسانات الفائمة فاه يمكن أن بدمر الحضارة البشرية بأسرها كما عرفها •

لقد عيرت الاسلحة النووية معنى الأمن الوطني • ويمكن للأثار المترتبة على استخدام محرد قذيفة تسيارية واحدة متوسطة الحجم أن سمل مطقة جغرافية واسعة • ان الطاع العار للحدود الذى يتسم به استخدام الاسلحة الحديدية واضح بشكل خاص فى حالة الأسلحة النووية غير انه قد لا يقتصر بالضرورة على هذه الأسلحة فقط •

لقد بينت الاحداث التى وقعت مؤخرا ، بشكل واضح ، الاحطار الني تطوى عليها الانتشطة النووية فى أوقات السلم أيضا • فحادث تشيرنوبل لم يعلمنا دروسا عن سلامة المفاعلات النووية فحسب ، واما جعل الاعداد الجغرافية للمخاطر التى تنطوى عليها واضحة لجميع البلدان • وقد صور ، على نحو مشير ، السراط بين الدول ، وضرورة تحقيق التعاون فى العصر النووي •

ان المقترح السويدي لعام ١٩٨٤ بشأن مشروع معاهدة خاصة بالأسلحة الاشعاعية تتصدى سوجه خاص لاحدى القضبا الرئيسية البارزة ألا وهى اطلاق مواد ذات نشاط اشعاعى عن طريق سثن هجمات على المرافق النووية • ولا بد أنه أصح أكثر وضوحا بعد حادث نسيرنوبل أن أى هجوم على مرفق نووى بعمل بالفعل ستترب عليه آثار مدمرة لا بالنسبة للبلد الذى يكون هو الضحية المباشره للهجوم فحسب وانما بالنسبة للبلدان المجاورة ، والبلدان الأخرى الاكثر عدا عنها أيضا •

والهدف الرئيسي من وراء المقترح السويدي هو حظر التدمير الشامل اللاحم عن نشاط اشعاعي بعض النظر عن المسح المطبق • ويمثل المنهح اللذان يناقشان حتى الآن فى استخدام الأسلحة الاشعاعية بالمعنى المحدد للكلمة ومهاجمة المرافق النووية • ومن ناحية التدمير الشامل لا يهم ما اذا كانت المواد الاشعاعية المستخدمة قد انتجها المهاجم أو ما اذا كانت موحودة بالفعل فى البلد الذى يتعرض للهجوم •

وبنبيغى أن تكون واضحة للجميع أهمية المفاوضات التى تجريها فى جنبف بشأن عقد معاهدة نحظر اطلاق أو سحر هذه المواد لأعراض عدائة • ويسعى خلال نقبة هذه الدورة اعاده نشيط عمل الموتمر بشأن هذه القضية الني بوفست هنا فى ١٩٧٠ ، ومنذ ١٩٧٩ •

وأثناء القسم الأول من الدورة ، اتسم الموتمر بقدر من التباطؤ غير أنه أحرز نعما محسدا صوب عقد انفاقة بشأن الاسلحة الكيميائية • ويود وفد لى أن بعرب عن تهنته لرئيس اللجسنة السفير كرومارتي وروعاء مخنلف الافرقة العاملة الذبن عملوا جميعا بنفا لتحقق نتائج أساسية فى تلك المفاوضات التى تعد احدى أكثر أنواع المفاوضات المضطلع بها تعقيدا وتطلبا فى مبدان نزع السلاح • ويعدر وفد بلدى شكل خاص التقدم المحرز فى تصنيف المواد الكيميائية والأكبة اللارممة لتفبذ الانفاقة والتحقق من الامثال لها •

واسمحوا لى ، فى هذا الساق ، أن أعرب عن شكر الوفد السويدي لوفد هولندا على الحلقة الدراسية عن النحقق من حظر الأسلحة الكيميائية التى عقدت فى هولندا فى الفترة من ٤ الى ٦ حزيران/يونيه • وهى تعد مساهمة هامة فى مفاوضات الموتمر بشأن مشكلة صعبة هى النحقق من عدم انتاج الاسلحة الكيميائية •

ان النوصل الى اتفاية بشأن الاسلحة الكيميائية هدف هام يرغب المجتمع الدولى بأسره فى تحقيقه • والتقرير الذى أعدته مؤخرا بعثة خبراء تابعه للأمم المتحدة والقائل بأن هذه الأسلحة قد استخدمتها القوات العراقية فى الحرب بين العراق ويران يبين بوضوح مدى الحاج نحقق ذلك الهدف

وقد ببسه كذلك حقيقة ان بعض القوى العسكرية الكبرى تمتلك اليوم برسانات هامة من الأسلحة الكيميائية ، وقد تزداد كمبتها ونوعتها في المستقبل بينما يتزايد خطر انسارها الجغرافي على نحو مطرد .

ويسعى بذل جميع الجهود خلال الفترة المتبقية من هذه الدورة لاحرار هذا التقدم بحيث نسنكمل العناصر الرئيسية فى مشروع الاتفاقية . ويحث وفد بلدي جميع أعضاء المؤتمر على أن يتجهوا نحو تقييد سياسات التسلح الوطنية فيما يتعلق بالأسلحة الكيميائية وكذلك نحو السعي المبدع لاجساد حلول للمسائل التى لاتزال معلقة فى المفاوضات الجارية .

وهذا الأمر أساسى صفة خاصة ونحن نتناول الآن عص القضايا الأكثر حساسة بالسبب للتوصل الى اتفاقية مقللة . وسوف نكون مسائل مثل عدم الانتاح ، والنحقق الفعال من الاعلانات المتعلقة بالمحزونات ، والامنال لللافاعة ، سوعه اهتمام المفاوضات الآن .

ومن أجل تعزيز المفاوضات ، بسقى لجميع البلدان المسجة للأسلحة الكيميائية أو السى تحب اساجها أن تحجم عن هذا الاناح خلال المفاوضات الرامية الى النوصل الى اتفاقية . فلا يمكن تعزيز نرع السلاح قط عن طريق ريادة السلاح .

وفى ضوء هذه الخلفية ، فان الفرار الامريكى الذى انحد مؤعرا سأن الأسلحة الكيميائىة السطرية يدعو الى الأسف ، ولو انى اعنفد أنه لو اجرىب مفاوضات بالسرة الملائمة فسيحول ذلك دون تعقيدها . وأنق ان جميع الدول الممنلة ها لاتزال على التزامها بالنوصل فى وقت مسكر الى عهد معاهدة بشأن الأسلحة الكمبائة . وسولى حكومة بلدي أعلى أولونه لهذه المفاوضات وستفعل مسس ناحبها أقصى ما فى وسعها كى تكلل المفاوضات بالنجاح .

وكما اشرف فى الدراسة السى اعدنها الامم المتحدة عن ساق التسلح السحري ، تعد البحار ساحة تسلح مترابد . وتحتفظ القوى البحرية الرئيسية بقوات بحرية حاهرة للورع السرع فى المباءة السائبة أيضا . وبخص ربع الأسلحة السووبة للوزع السحري . وقد كون خطر الاستخدام المسكر للأسلحة السووبة أكر منه ها فى السحار .

وعندما نوقش سباق السلح السحري فى لحة نرع السلاح بالامم المتحدة فى الشهر الماضى ، كات هذه هى المرة الأولى التى نفاش فيها هذه الفضة فى محفل سياسى دولى مند النلاشنيات . وتنظر السويد الى هذه المداولات كخطوة هامة الى الأمام . وسبكون تقرير الرئيس عن مشاورانسه بشأن هذا السد نقطة اطلاق قمة من أجل مزيد من سح هذه المسألة .

لقد آن الأوان لكى يقوم المجتمع الدولى بسح اتحاد نداسبر ملموسة لنزع السلاح ولساء الثقة فى السحار . وسمكن اتحاد تداسير داب طبيعة عامة ، أو تداسير تطبيق على منظومات اسلحة محددة ، أو فى مناطق جغرافية محددة . وسمكن ساول بعضها على أفضل وحه فى مفاوضات بين الدول النووىية الرئيسية ، بسما يمكن احضاع بعضها الآخر لمفاوضات اقلبمه أو عالمة متعددة الاطراف . وها أيضا سيكون لمؤعمر نزع السلاح دور هام يوعده .

وقد كان نمه ما سدعو فى سياسات عدبده الى التسديد على أن مؤعمر نزع السلاح هو محفل تفاوضى . ولهذا السب ، ينبعى أن يكون واضحا من تلقاء ذاته لجمع أعضاء المؤتمر انه ينبغى أن يتاح التفاوض للمؤعمر بوصفه محفلا تفاوضيا . وفى المفاوضات ، يمكن لجميع الأعضاء أن سعلوا مواقعهم على ألا تتحد الفرارات الا موافقة جمع الحاضرين .

غير أن ذلك لا يبدو كافياً في نظر البعض ، ففي القضايا الرئيسية ، والاحص بالذكر مهـا  
حظر النـحارب النووية ، وعلى الرغم من الجهود التي بذلت خلال سنوات كثيرة ، لم يمكن التوصل إلى  
اتفاق بشأن ولاية نـنج للمؤتمر الانصراف على العمل • وفي فصـابا أخرى ، أدت المنافسات المطولة  
حول صياغة الولايات إلى اسـنراف وف كنـر وإلى صرف الاهتمام عن القضايا الرئيسية •

ينبغي أن نـمع النظر الآن في سلـ الحروح من هذا المأرق المتكرر الحدوث • والولاية  
التفاوضية العامة للمؤتمر واردة في الفـره ١٢٠ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى •  
ويسـفي لهذه الولاية ، إذا أمكن التوصل إلى تفاهم في هذا الصدد ، أن تتيح امكانية القـام ، على  
نحو تلقائي باسـاء لجان مخصصة لتناول جميع السود الرئيسية في جدول أعمال المؤتمر • وعندئذ سـصبح  
في امكان هذه اللجان أن تضع اجراءات للعمل تناسب جميع الأعضاء •

وعلاوة على ذلك ، ينبغي لمؤتمر نـع السلاح أن يعجل بتناول مسألة توسيع نطاق عضويته  
فلبس من المعقول نـك البلدان المهتمة بالعضوية ، والموهلة لها ، والمعبولة من جميع أعضاء المؤتمر ،  
تنتظر صدور قرار في المسألة سنة انـر الأخرى • وينبغي بدل جهود متحدة لايجاد حل ايجابي دون مزـد  
من التأخير •

ان أفضل سـيل لتحسين الظروف السياسية العامة من أجل التوصل إلى اسفـاف لنـع السلاح ،  
بل لعلـ السـيل الوحيد لذلك ، هو احراء مفاوضات بـاء بشأن الاسلحة ، وفرض تقبيدات ذاتة في  
ساسة التسلح التي تنتهجها الدول الكبرى • ان وفـ المفاوضات لسـ الامقـارة لا نطوى على محاطر  
كبيرة فحسب وانما سـخد وجهة معاكسة لمصالح هذه البلدان •

ان المجموعة الحالية من معاهدات نـع السلاح الثنائية والمعددة الاطراف لبست خالية من  
التوائب • فعديـد من المعاهدات أدى في الواقع إلى نسوء سباق نـلح محدود أو مضبوط ضبطا طفيفا  
أكثر مما أدى إلى تخفيضات حقيقية للأسلحة وإلى نـع للسلاح •

غير ان السـيل لنـسين هذه المعاهدات يكـم في العمل بمشـارة اشـد للتوصل إلى نتائج  
رئيسية على مائدة المفاوضات لا النحلل من الاتفـاف القديمة • فالنحلل حتى من اتفاق لنـع السلاح  
عبر سليم البـة فد تكون له عواقب خطيرة من حـب الثقة الساسة • فاذا لم نـحرم الاتفـاف المبـفة  
عن الجولة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاسترانبـة ، وادا نحلل الطرفان من معاهـدة  
الفدائف المضادة للفدائف التسيارية ، فقد يوعدي هذا إلى نطوبر عـر محدود للأسلحة النووية ، وقد  
يعجل بسباق للنـلح بين منطومات الاسلحة الهجومية ومنطومات الأسلحة المسماة بالدفاعية • واذافتح  
علـة بانـدورا فلبس من المرجح ان يـرخ منها شيء ايجابي •

ان كافة موائد التفاوض اللازمة هي طوع ايديا اليوم • وتزحر هذه الموائد نـيض من  
المفترحات الشاملة والجيدة الاعداد من الوجهة التقنية • ولا بلرم الآن أكثر من الارادة السياسية  
لسومة الخلافات التي لانزال معلقة • أو لكي نـعبر عن الأمر بطريقة مختلفة نـقول: ان ما سوف يكسـه  
الجميع من نـع السلاح الذي يتم التفاوض عـه بنـجاوز إلى حد كبير ما يحتمل أن بنسأ من ميزات قصيرة  
الأحل بنتيجة لعدم التوصل إلى اتفـاف •

وينتظر العالم من جميع الدول أن تظهر هذه الارادة السياسية ، وان تحـى تقييما واقعيـا  
لما نستطيع أو ما ينبغي علينا أن نحققه كساسة وكمتفاوضين بشأن نـع السلاح • ان العالم ينتظر في  
الواقع أن تجري متابعة المفاوضات ، وأن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج •

ويسطر من المفاوضات الثنائية في حنيف : أن تخفض الترسانيين السووسبن للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خفضا جذريا ، وان تبدأ عملية نفضى الى ازالة جميع الأسلحة النووية ، وان تمنع حدوث سباق نسلح فى الفضاء •

وينظر من المفاوضات الاقليمية فى فينا وستوكهولم : احاذ سدابر ملموسة وعملية لساء النفة والامن فى أوروبا ، واحراء تحديدا اساسه للقوات والانشطة العسكرية فى أوروبا ، والمساعدة فى جعل أوروبا منلا أعلى للتعاون الاقليمي ونزع السلاح •

وسنظر من مؤتمر نزع السلاح : أن تتفاوض للتوصل الى معاهدة قابلة للحقق لحظر حرمبج النجارب السوييه ، وان يحظر جميع الاسلحة الكيمائية على وحه الارض ، وان سبب ، عن طريق اتحاذ اجراءات سنا حرمبج سود جدول أعماله ، أن المفاوضات الساملة لنزع السلاح بمكن أن نخدم حلولا لمساكل الأمن العالمى •

ولبس حول هذه المائده من لا بدرك هذه النوقعات • وبوسعا أن نختار طريق لسينها ، وبوسعا أن نختار تحاهلها • لكبا لا نستطيع قط النهرب من مسوءولباا اراء العالم وازاء المستفل • وادا كان مه وقت مناسب لان نضطلع بمسوءولبا ، ووقت مناسب للعمل والفاوص ، ووقت مناسب لان ننفق ، فان هذا الوقت هو الآن •

الرئيس ( الكلمه بالانكليزية ) : اسكر ممثله السويد على سبها وعلى الكلماب الرفيفة الني وحنها الى الرئيس •

( تابع بالروسية )

أعطى الكلمة الآن لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السفير اسراييلبان •

السيد اسراييلبان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( نرحمة عنن الروسية ) : الرفيق الرئيس ، اسمحو لى قىل كل سىء بأن اقدم لكم باعناركم دلبوماسبا بلعاربيا مرموقا ، ومساركا فى نضال السعب اللعارى ضد الفاشبة ، وبطلا من أبطال العمل الاشرابي لجمهوربة بلعاربا السعبيه ، أجمل التهاى مناسبه نولكم هذا المصب الهام أى منصب رئاسة المؤتمر عن شهر حزيران / سوسه •

ان اسهام بلعاربا الاشرابكة فى تعزيز السلام والتعاون الدولى ونزع السلاح معروف جيدا • ولقد لقيت جهودها الرامية الى اساء مطقة حالية من الأسلحة الكيمائية ومطفة حالية من الأسلحة السووية فى اللقان فهما وتأبرا واسعى الاننشار • ان الاتحاد السوفياتى وبلغاربا مرناطان برواايط الصداقة والاحوة الوثيقتين • واسمحو لى أن أعرب عن الأمل فى أن بنمكى المؤتمر فى طل ارسادكم من احراز تقدم ملموس فى سعبه نحو احاد حلول المشاكل المعلقة ، وأن نمضى قدما فى الوصل السى اتعاقت نلقى فولا متادلا سنا أهم المسائل المدرجة فى جدول أعماله •

تفتتح هذه الدورة العادة لمؤتمر نزع السلاح فى حنيف فى وقت بسوده القلى والتونر • فالحالة السائده فى العالم السوم تنطلب أكثر من أى وقت مضى وعا بأن العالم اقنرب من مفرق طرق حطير جدا ، ان أن ساق التسلح الذى لم يسبق له مثيل على الأرض والذى غذته وانسطن وحلفاءهها فى منظمة حلف شمال الاطلسى ، وبة الولايات المتحدة فى تمديده لسمل الفضاء الخارجى يحتم على الانسانبة ان حسد كل فواها لمع وقوع كارثة سووية • وسعى للمفاوضات النائة والمتعددة الاطراف

الحارية الآن بشأن الحد من الأسلحة ونزع السلاح أن تتحرك بأقصى سرعة الى الامام • وينطبق ذلك  
تمام الانطاق على مؤتمر ررر السلاح - وهو الهيئة الوحيدة للنفافوض المسعدة الاطراف •

ولقد ذكر ميخائيل جورباتشيف فى رسالته الى مؤتمر نزع السلاح فى شفاط / فبراير الماضي :  
" ان الاتحاد السوفياتى ستهج فى مساركه فى مؤتمر نزع السلاح سهجا مسوءولا للعباية من منطلق مفهومه  
لسرع السلاح بوصفه السبيل الرئيسى لارساء نظم دولية عادلة حديده وافامة عالم مأمون "•

ان حلم الانسانية الذى تنعلو به منذ أمد بعد - أى صهر السبوف لصع المحارايث - يمسك  
أن يصح حقيقة الآن فى هذه المرحلة الحاسمة فى تاريخ الحضارة على الارص • والطريق الموءدي الى  
تحقيق هذا الهدف نتضح خطوطه العريضة فى المقترحات السوفبانية بشأن القضاء التام على الأسلحة  
السوية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل مع بداية القرن الحادى والعشرين ، وهى المقترحات السى  
وردت فى بيان ميخائيل جورباتشيف الموءرخ فى ١٥ كاسون النانى/ بناير وأعبد التأكيد عليه فى المؤتمر  
السابع والعشرين للحزب الشيوعى للاتحاد السوفياتى •

ولا يستطبع أحد أن بنكر أولوية مسائل ررر السلاح النووى التى نواجه الاسبابة تماما كسوءال  
هاملت " نكون أو لا نكون "• وفى الواقع ، فان الدور الهام الذى يبغى للمؤتمر القيام به لصمان نزع  
السلاح السوى بحدده طاع التمنيل الواسع البطاق الذى ييسم به مؤتمرا وكون الدول المسركة فىه  
من جميع الفارات ، وننمى الى أنظمة اجتماعية واقتصادية محتلفه ، سها الاعضاء فى التحالفات  
العسكرية ، وسها غير المحازة والمحايدة ، وسها الدول الحائزة لأسلحة نووية ومنها غير الحائزة  
لتلك الأسلحة • ونعتر التأكيدات على أن نزع السلاح السوى من احتصاص دولة واحدة أو دولنبس  
فقط غير ديمقراطية فى حوهرها وسعى فى التحليل النهائى ، وراء قناع من " الوافعه " الى الننكر  
للموقف الفعلى فى عالم اليوم الذى نتصرف فه كل الدول ذات السبابة على قدم المساواة •

ويؤيد الانحاد السوفياتى البدء بأسرع وقت فى مفاوضات متعددة الأطراف بشأن وقف ساق  
التسلح السوى ونزع السلاح السوى فى اطار المؤتمر • وفى رأيا ان قرار المؤتمر بعقد جلسات عبـر  
رسمية لمنافسة هذه المسائل يعنر خطوة ، وان كانت صعبرة ، الى الامام فى اتحاء هذه المفاوضات  
ولقد دحضت الجلسة الأولى ذاتها مراعم أولئك الذين بدعون أن مناقشة تلك المسائل فى المؤتمر عديمة  
الحدوى بل ومعلقة •

والوفد السوفياتى على استعداد لمواصلة تبادل الآراء حول مسائل نزع السلاح النووى فى  
جلسات غير رسمية • وتعنبر من الأمور الحديرة بالاهتمام ان نستمع الى المقترحات الخاصة بالتوصل  
الى فهم مشترك لضرورة القضاء على الاسلحة السوية من أحل بقاء البشرية ، وان تتجلى مواقف الدول  
الحائزة وعبر الحائزة لأسلحة نووية بشأن هذا الموضوع ، وأن يتم الانفاق ، واضعبن تلك المواقف نصب  
أعيننا ، على شروط الانتقال الى عالم خال من الأسلحة السوية وعلى الاطار الزمنى للتوصل الى اتفاقات  
ونعيذها • ولقد عرض الاتحاد السوفياتى بصراحة واخلاص سرامح عمله للقضاء التام على الاسلحة  
السوية بحلول نهاية هذا القرن • وتشهد مقترحات البلدان الستة فى نيودلهى ، والصين ، وغيرها من  
البلدان على ادراكها للحاجة الى التفاوض بشأن مسائل نزع السلاح النووى • ومن شأن احراء مناقشة  
واسعة وديمقراطية وشامله فى المؤتمر بشأن السبل والصادى النوجبهية الواجبة الاتباع للتوصل الى  
عالم خال من الأسلحة النووية أن نتيح لجميع المشركين فيها فرصة الاعراب عن آرائهم ووحهات نظرهم  
لايجاد حل عملى لهذه المشكلة التى تعد أهم مسكلة فى عصرنا هذا •

ومن أهم المهام التي تواجه دورة المؤتمر هذه احرار تقدم ملموس في حظر تحارب الاسلحة النووية • ويوعيد الاتحاد السوفياتى الشروع دون تأخير في مفاوضات بشأن فرض حظر تام على مثل هذه النجارب • وهو على استعداد لقبول أي شكل من أشكال المفاوضات ، بما في ذلك المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح ، وأي نوع من الترتيبات لتحقيق ذلك ، طالما انها ستؤدي بالفعل الى اتفاق •

ويطلق الاتحاد السوفياتي والمجتمع الاشتراكي من أن حظر النجارب النووية يعد في رأيه أهم وأكثر المهام الحاحا اليوم • ولقد فالت الدول عبر المنحازة والمحابذة موقف البلدان الاشتراكية هذا بالتأيد • وفي الواقع ، يوجد أيضا بلدان غرسة كثيرة توعد حظر النفجيرات النووية • ولقد أعطت حادثة المحطة النووية في تسربوبل بعدا جديدا لمجموعة مسائل نزع السلاح النووي كلها ، وأساسا لمسألة حظر التفجيرات النووية • ومن شأن الاتفاق على هذه المسألة ان يسمح باطء سباق التسلح النووي اطاء شديدا ، ووقف التحسين السوي لملك الاسلحة ، وتطوير أنواع جديدة منها • ان وقف النفجيرات النووية هو أقصر الطرق وأسطها لازالة الاسلحة النووية • وما جناح البه لاتخاذ هذه الخطوة السبطة تقبها هو محدد توافر الارادة السياسية •

ولسوء الحظ ، ان تلك الارادة لا سوف لدى الجميع • اذ ان مواصلة الولايات المتحدة لبرامجها الصم للنفجيرات النووية ، رغم الاعراض التي أديها الاعلته الساحف من الدول ومن الرأي العام العالمي ، لا بد من أن تلقي طلال السك على احلاص قادة الولايات المتحدة فيما اعلاه من الترام بهدف ازالة الاسلحة النووية •

وعلى خلاف الولايات المتحدة ، ظهر الاتحاد السوفياتي بصرفانه اسعداده لاتخاذ خطوات عملية في سبيل الوقف الفوري لبحارب الاسلحة النووية • ولقد كرر بلدنا سمدد وقفه الاختياري لأية نفجيرات نووية الذي بدأ يوم ٦ آب / اغسطس ١٩٨٥ ، مكررا مناشدانه الملحة للولايات المتحدة لأن يكون الوقف الاختياري سادلا • وفي الوقف نفسه طرح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية افتراحا يعقد اجتماع مكر مع الرئيس ريفان للوصول الى اتفاق بشأن مع التحارب النووية • واكد هذا الاقتراح موعرا • ومن شأن فرار الاتحاد السوفياتي سمدد وقفه الاختياري للنجارب النووية حتى ٦ آب / اغسطس أن يجعل ذلك الوقف الاختياري نافذ المفعول لمدة عام واحد • ولم يكن من السهل اخاذ ذلك القرار ، حيث قام الجانب الامريكى على مدى هذه الفترة بالفعل باحراء ١١ تفجيرا نوويا • ومع ذلك ، يظهر ذلك القرار التزاما بالتوصل في وقت مكر الى حظر للنجارب النووية •

ولقد لقي الوقف الاختياري السوفياتي رحبا من البلدان غير المحازة والمحابذة ، والتي طلبت الى الولايات المتحدة ان حدود الممل السوفياتي • ونوعت تلك البلدان بالاضافة الى البلدان الاشتراكية احراء مفاوضات مكر • ويسعى للمؤتمر الآن انشاء هيئة فرعة محصنة للمفاوضات بشأن السند الذي له أعلى أولوية في جدول أعماله • ألا وهو منع النجارب النووية •

لقد أكد الحرب الشيوعي للاتحاد السوفياتي في مؤتمره السابع والعشرين مرة أخرى ، ودون لبس أو انهام ، الموقف السوفياتي الاساسي والناب في منع تسليح الفضاء الخارجي • كما ان الاتحاد السوفياتي يوعيد بقوة سذ اسحدات الأسلحة الفصائية وبحريتها وورعها • وليس السبب في ذلك أن توسع الولايات المتحدة الحصول على النفوق الاستراسحي عن طريق تعيد مادرة الدفاع الاسراسحي • فمن المستحيل تقريبا في عالم اليوم فلب الكافوء الاسراتسحي رأسا على عقب • وان لكل سم تبارقه • ودرع الزرد كان حمى من السبف لا من طلعة الرصاص • وجدران القلعة القديمة كانت تحمي من وائل

السهم ، لا من سراى مدفوعة الحصار . وهكذا يمكن التوصل الى الرد المناسب على الأسلحة الفضائية الضاربة . وعلاوة على ذلك فإن الرد السوفياتى على استحداث الولايات المتحدة أسلحة لحروب الكواكب ، كما لاحظ السيد ميخائيل غوربانشف ، سيكون ردا فعلا وأقل نكلفه ، وسيستغرق وقتا أقل ولكن ذلك لن يكون ما نختاره . فالانحد السوفياتى على أشد ما يكون فى معارضته القاطعة لنوسيع نطاق سباق التسلح الى الفضاء الخارجى ، وليس ذلك عن خوف وانما بدافع من الاحساس بالمسؤولية لأنه يدرك العواقب الخطيرة التى قد يجرها مل هذا السوع من سباق التسلح .

ان مهمة مع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى فى طرفها الى أن يصح حصر الزاوية للعلاقات ما بين الدول ، ولبسمة أى شك فى أن محفلا تمسلبا كمؤتمر نزع السلاح لا يمكن أن ينفى بمعزل عن جهود المجتمع الدولى فى سبيل ابقاء الفضاء فى سلام . والوفد السوفياتى يعنفد حارما ان على مؤتمر نزع السلاح مواصلة البحث عن حل لهذه المسألة ، وكلما ازداد قوة هذا البحث وفعالينه كلما كان ذلك أفضل .

وسعى من الانحد السوفياتى الى بلوغ هذا الهدف فولا وفعلا ، افنرح أن بفوم المؤتمر باعداد واورام اعاق دولى يضمن حصاة التوابع الارضية الاصطاعبة وبخطر اسنحدات الشكبات المضادة للتوابع وبخطر تجربها ووزعها ، وربل الشكبات الحالية . وعندما افنرح الانحد السوفياتى هذا الاتفاق فاه أخذ يعين الاعنار موافف دول أعضاء كتبره ، هى السود وفرسا وكندا وجمهورية المايا الاتحادية وسرى لانكا والهد وغيرها وهى دول تؤيد الآن ، كما أهد من قبل ، انشاء نظام لحماية التوابع ولخطر الاسلحة المضادة للتوابع .

ويسعى للجنة المحمصاة لموضوع مع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى التى أنشأها المؤتمر فى نسان / ابريل الماصى برئاسة السفير بايارب من جمهورية معولبا الشعبية ، ان تبدأ دون ابطاء فى بحث المقترحات المعروضة على المؤتمر .

ان الرأى العام على حق عندما برى أن هناك صلة من أعمال المؤتمر وسبب جهود البشرية ، طوال أعوام كثره فى سبل حظر الاسلحة الكيمبابية ، التى هى من أسد الاسلحة وحشبة وقدره على التدمير الشامل .

وقد انسمب الدورة الربيعية مفاضة عملبة على العموم بشأن مسائل تتصل بالاسلحة الكيمبابية . وتتزايد توحه هذه المفاوضات ، مضموبا وشكلا ، لتحقبق بتحه حتامبة ، وهى اعداد نص كامل لافاقية بشأن حظر استحدات الاسلحة الكيمبابية واساحها ونحربنها وكذلك تدميرها . والاتحاد السوفياتى يرحب بهذا الاجاه فى أعمال المؤتمر .

والاتحاد السوفياتى يؤيد اراله الاسلحة الكمبابية والفاعدة الصناعية لاناحها فى وقت مكر فل نهاية هذا القرن . وأود ان اشدد بوحه حاص على أن الاتحاد السوفياتى لا يتصور نزع السلاح الكيمبابى دون تحقق دفيق وفعال ، بما فى ذلك المراقبة الدولية . لقد نابع وفد احاد الجمهوريات الاشتراكية السوفباتية بيانه الذى أدلى به فى ١٥ كانون الثانى/ يابىر ، بأن قدم مجموعة مقترحات جديدة فى ٢٢ نسان/ ابريل تتعلق بالعصا الرئيسية المطروحة للمنافسه . وكان أولنا الأول لهدى اعداد هذه المقترحات هو كتف العمل بشأن مشروع الاتفاقية ، وهو أمر ستحيل حدوته دون أحد موافف المشتركين الآحرب بالاعتبار الواجب . . . . سراط الاسرنشاد سهج ناء فى النظر الى المفاوضات واحنرام مصالح الشركاء . وأمام المؤتمر الآن ، فى رأيبا ، فرص حبفة للتوصل الى اتفاق بشأن عدد من الأحكام



الاساسية فى الاتفاقية • ويتعلق هذا ، قبل كل شيء ، بالاطار الرمنى لتدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية ومرافق إنتاجها ، واطلاق الدول المشتركة عن مكان هذه المرافق وعددها ، ووقف تشغيلها وضمان عدم هذا التشغيل ، كما يتعلق بإجراءات تدمير قاعدة الإنتاج ، وما إلى ذلك • وفي متناول اليد الآن الاتفاقية بشأن ندابير التحقق اللازمة ، بما فى ذلك التفتيشات الموقعية لرصد وفقد تشغيل كل مرفق ، وكذلك رصد تدميره وتفكيكه •

ويسعى مواصلة العمل لوضع قائمة بالمواد الكيميائية • التى بتعمس أن تشملها الاتفاقية • ونعتقد أنه يسعى أن تتولى الاتفاقية ندابير تكفل دقة الالتزام بها ونعبيدها دفعة من جانب كل دولة طرف ، بصرف النظر عما إذا كان ذلك يتعلق بمؤسسات عامة أو خاصة أو بشركات عبر وطنية ، وتكفل قبل كل شيء مع استخدام مرافق الصناعة الكيميائية فى صنع الأسلحة الكيميائية وانحائها •

ان مسألة التحقق بالندى هى الأخرى مسألة هامة • وهناك فهم واضح لضرورة الص على هذه التعديلات فى الاتفاقية حيث يمكن إزالة الحالات العامة التى قد نساء صدد الامتثال لأحكام الاتفاقية على نحو سريع وفعال • وان الاتحاد السوفياتى سوعبد كبراً من المفترحات الواقعة والنساء التى قدمتها وفود نسى بهذا الشأن •

ان أى استعراض لحالة المفاوضات ، ولو كان سبب الإيجار ، بسبب ان العرض متاح الآن للتوصل الى اتفاق لخطر الأسلحة الكيميائية وتدميرها سدميراً كاملاً • وان حلقة التدارس بشأن الحق من خطر الأسلحة الكيميائية ، التى عقدت منذ بضعة أيام برعاية وزارة الخارجية الهولندية التى نعرب لها عن امتناننا ، هى اسهام مفيد فى أعمالنا •

ولكن الأباء التى ستشترها موعيدو نزع الأسلحة الكيميائية تنبر حق من يسعون الى اغلاق ذلك الباب • فالقرارات التى اتخذتها الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلسى تأييداً لانتزاع الأسلحة الكيميائية الشطيرة نستهدف فى الواقع لا اعفاء الخطر النووى الذى يواجه البشرية طوال سنين فحسب ، ولكنها تستهدف أيضاً زياده هذا الخطر فى الحقيقه • انها سناقص مع الهدف من ازاله الأسلحة الكيميائية ، وتحالف الانقافات المربكة السوفياتية التى سم التوصل اليها فى قمة جنيف ونهدد بالحاق ضرر حطير بالمفاوضات الحارة الآن فى موعنم نزع السلاح بشأن اتفاقية لخطر هذه الأسلحة • كما ان تلك العرارات شر شكوكا كسرة حول صدق البيانات التى أدلى بها موعيدوها ممس يزعمون تأسد الحد من الأسلحة و نزع السلاح و بقاء الثقة الدولية •

ان الأحداث التى وقعت فى محطة نسيروبيل للطاقة النووية أكدت أشد تأكيداً طابع الاحاق الذى تتسم به لا قضايا نزع السلاح النووى فحسب ولكن أيضاً فصاا مثل خطر الأسلحة الاسعاعية وخطر الهجوم على المرافق النووية •

لقد ظلب المفاوضات بشأن هاسب العفسس حرى فى موعنم نزع السلاح مد سواب كنسرة - بل وأكثر مما سعى ، فى رأى الحاسب السوفياتى • وبعتمد الاتحاد السوفياتى ان من الممكن ، التوصل بسرعة كافية فى ظل القاسم الدولي ، الى خطر الأسلحة الاسعاعية والى خطر الهجوم على المرافق النووية لو توفر ، بالطبع ، نهج ناء من جانب جمع المسنركين فى المفاوضات •

هناك مقترحات نستهدف ضمان التطوير المأمون للطاقة النووية قدمها الأمين العام للجنة المركزية للحزب السوعى فى الاتحاد السوفياتى ، مباحثيل غورباننفس ، فى ١٤ أيار/ماو من هذا

العام • وهى نص ، سوحه خاص ، على اسناء نظام دولى لطور الطافة النووية نظورا مأمونا على أساس النعاون الوبق فما بين جميع الدول اللى تملك مرافق للطاقة الذرية كما تنص على انشاء نظام ، داخل هذا النظام • للادار فى الوقت الماسك ولتوفير المعلومات فى حال وقوع حوادث أو عطل فى محطات الطافه النووية ، ولاسيما فى الحالات النى نطوى على سرب الساط الاشعاعي • وتؤكد المقترحات السوفياتية أيضا ضرورة تحسب النرنبيات الدولية ، النائية والمتعددة الاطراف على حد سواء ، للاسراع فى تقديم المساعدة المتبادلة لى نشوء حالات خطيرة ، كما تنوحى اتحاذ عدد من التداير المحددة الأخرى •

ان السة الدولية للسلم ، التى هى الآن فى سهرها السادس ، تدعو الى بذل اشط الجهود لضمان نحول حذري فى الشءون العالمنة نحو الأفضل • ولذلك ، فان الأمر يستلزم نهجا بناء من جانب جميع المشتركين فى مؤتمر نزع السلاح ، كما يستلزم ارادة سياسة للتوصل الى اتفاقات تحطى بالفول المتبادل فى أسرع وقت ممكن • وبسبغى أن تسود أعمال المؤتمر روح التعاون لا المواجهة ، والحس السلم لا التجمد فى روح الكتل العسكرية وهذا ما نتطلبه الحياة نفسها •

الرئيس ( الأصل بالروسية ) : اشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لبيانه ولكلماته الطيبة التى وجهها الى الرئيس والى بلدى •

( الرئيس تاع كلمنه بالانكليزية )

وبهذا نختتم قائمة المتحدثين اليوم • هل بود أى عضو أن يأخذ الكلمة ؟ اذا لم يكن هناك من يريد بها فأنا أود ابلاغ الاعضاء ان الجدول الزمى لجلسات هذا الاسبوع الذى اعتمدناه فى الحلسه الأخيرة بنص على ان بعقد المؤتمر الآن احنماعا غير رسمى لمعالجة عدد من المسائل النطبية ولذلك فاسى اعترم الدعوة الى عقد اجتماع غير رسمى للمؤتمر بعد هذه الجلسة العامة مباشرة • أما الحلسه العامه التالية لمؤتمر نزع السلاح فستعقد يوم الخميس ١٢ حزيران/ يويه الساعة ١٠/٣٠ صباحا • رفعت الحلسه •

رفعت الحلسه الساعة ١٢/٢٥

CD/PV.361

12 June 1986  
ARABIC

## مؤتمر نزع السلاح

---

المحضر النهائي للجلسة العامة الحادية والستين بعد الانمئة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،  
يوم الخميس ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك • سيالوف ( بلغاريا )

### الرئيس : أعلن افئاح الجلسة العامة ٣٦١ لمؤتمر نزع السلاح •

وكما أعلن في الجلسة غير الرسمية يوم الثلاثاء الماضي ، سنعقد اليوم جلسة غير رسمية لمعالجة بعض المسائل التنظيمية • وبعد اقفال قائمة المتحدثين مباشرة ، سأعلق الجلسة العامة وأتابع عملنا بصورة غير رسمية ، وسنستأنف الجلسة العامة فيما بعد لاعطاء الصفة الرسمية لأي اتفاق يمكن أن يظهر في الجلسة غير الرسمية •

لدي على قائمة المتحدثين لهذا اليوم مملا الولايات المتحدة الأمريكية وفنروبل • وأعطي الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة ، السفير لوبوتس •

السيد لوبوتس ( الولايات المتحدة الأمريكية ) : السيد الرئيس ، قبل أن أبدأ بياني هذا اليوم ، أود أن أقدم لكم تهاني وفدى لنسلم بلغاريا الرئاسة لشهر حزيران/يونيه • ونحن على استعداد لدفع أعمال المؤتمر الى الأمام في ظل قيادتكم • وأود أيضا أن أننى على سلفكم السفير دي سوزا اي سلفا وعلى الوفد البرازيلي لقيامهما على أحسن وجه بمهام الرئاسة فى بيسان/ اربيل •

يعود هذا الأسوع من عطلة أنيحت فيها للدول الممثلة ها فرصة التفكير ملًا فى نناح الجهود النى بذلهاها أثناء الأسهر الثلاثة الأولى من دورة عام ١٩٨٦ ونفبم نلك النناح • وبأمل وفدى أن نكون تلك المهلة قد آتت ثمارها ، وأن نتمك من تناول مهامنا بنشاط واحلاص متحدثيس • فالمجتمع الدولى لا بنوق منا أقل من ذلك •

وبسعدى أن أبلع رملائى أن الرئيس ربغان فد أعرب شخصا مرة أخرى عن الأهمية التى يوليها أعمال مؤتمر نزع السلاح • فى ٥ حزيران/يونيه التقيت بالرئيس وسائ الرئيس بـونى لاستعراض حالة أعمالنا ، ولاسبما المفاوضات المتعلقة بحظر الأسلحة الكيمائية • وقد وحه الرئيس وفد الولايات المتحدة الى مواصلة السعى الى حلول مقبولة فيما بين الأطراف للمسائل المتعلقة فى مفاوضات الأسلحة الكيمائية •

وفى أعقاب الاجتماع أصدر البيت الأبيض بيانا يعكس رأى الرئيس ربغان فى أهمية تحدد الأسلحة المتعدد الأطراف والفعال ، والزمه المسادل مع الأمين العام للحزب السيوعى للاتحاد السوفياتى ، عورباتنيف ، بالتعجيل جهودنا لبرام انفاقية فعالة وقائلة للنحقق منها بشأن الأسلحة الكيمائية • وقد طلب الى الأمانة توزيع نسخ من هذا البيان •

لقد طلب الى الرئيس أن أفل البكم ، وأنا أقتنس من البيان ، " أمله المخلص فى أن يوءدى نوافر روح من الاخلاص والعمل النشط الى انفاق ساح على فرص حطر شامل للأسلحة الكيمائية واقتناعه بأن المؤتمر يستطيع تماما أن يحقق مثل هذا الاتفاق ، الذى تشده البلدان المحبة للسلم" • وبالإضافة الى ذلك ، وأنا أقتنس مرة أخرى من البيان ، فقد ذكر أن " الولايات المتحدة ، من جانبها مستعدة مرة أخرى لزيادة تكشف هذه المفاوضات عندما يعود المؤتمر الى الانعقاد ، ودعا بقبة أعضاء تلك الهيئة الفريدة - وهى المحفل الوحيد المعنى بالنفاوض حول تحدد الأسلحة والذى تشارك فيه كل ماطق العالم - الى أن تحذو النهج ذاته " •

ومن الموءكد أن ما عبر عنه الرئيس ربغان من أمل وافتناع بلقى مشاركة واسعة النطاق داخل هذا المؤتمر • وفد اسنمنا فى جلستنا العامة بتاريخ ١٠ حزيران/يونيه ، الى بباتات من الممثلين

المحرمين لجمهورية ألمانيا الاتحادية ، الورر عنشر ، والسود ، السفر فبورين ، والانحاد السوفياتي السفر اسرايليان . وهذه البيانات لبست كلها متسفة تماما مع آرائنا نحن . ولكهانؤكد جمعاً أهمه مواصلة معاوماتنا لفرص حظر الأسلحة الكمائه وأهمه نرحمة أعمالنا الى افاق ملموس . وبالاصافه الى ذلك فقد أحاط وفدى علما ، بعانة ، بالسار الذي أدلى به فى الحلسه العامه المعقوده فى ٢٢ نسان/أبريل السفر اسرايليان .

وفى صوء الاتعاق العام على أهمة المفاوضات النى نحريها فى اطار البند ٤ من جدول الأعمال فانى أسوع أن بضطلع خلال هذا الصف عمل حاد بشأن اتفاقيه الأسلحة الكيمائية . وأتمنى لرئيس اللحه المعنيه بالأسلحة الكيمائية ، السفر كرومارنى ، سفر المملكه الموحده ، كل السوفيق فى سوحه هذا العمل للمصي قداما ، وأنعهد له بالمساده الكامله من وفد الولايات المتحده .

السد الرئيس ، ان الحرة الأول من دورتنا لعام ١٩٨٦ فد مهد المسرح أيضا للأعمال الموضوعه فى اللجه التى أنشئت من حديد فى اطار البند ٥ من جدول أعمالنا ، منع ساق التسلح فى الفضاء الحارحى . وبينما نستأنف اللجه المخصصه نظرها فى المسائل المكلفه بدراستها ، من المهم أن يدرك ان لك المهمه لن تكون مهمه بسيطه . اذ أن مع سباق التسلح فى الفضاء الحارحى مسأله معقده ، كما تين من استكشافنا الأولي فى العام الماضى . لقد كان العمل الذى سم فى العام الماضى مفيدا ، ولكنه لم يكن سوى بداية . ومن الواضح أنه لايزال بتعين انحاز الكتبر فى اطار أحكام ولابه اللحه ، وسيعمل وفدى حادا لضمنا احراز اللجه تقدا أشاء الأسايح المقله .

ومن ساحة أخرى ، فان الأمور لم تتقدم على هذا النحو فما بنعلق باستئناف العمل فى لحه محصه فى اطار البند ١ من جدول الأعمال . ولكن وفدى يأمل هنا أيضا أن يتوصل المؤتمر الى اتفاق بشأن اعاده انشاء هذه اللحه . لقد علق أعمال هذه اللحه سد ثلاثة أعوام تفريبا ، وحن الوقت لكي يعود الى النظر فى المسائل ، التى من قبيل النطاق والنحق والامنال ، والمتعلقه بفرض حظر شامل للتفجيرات النوويه . ويمكن انحاز هذا العمل جميعه فى اطار الولاية التى اقترحتها الدول العرسه للحه محصه .

السب الرئيس ، لقد شهدت الفترة التى نخلب الدورة أحداثا مهمه أيضا تتعلق بموضوع السد ٢ من جدول أعمالنا : وقف سباق التسلح النووي ووزع السلاح السوى . فأولا استؤنفت ، هنا فى جيبف ، فى ٨ أبار/مايو الحولة الخامسة من المحاديات الشائيه المنعلقه بالأسلحة النوويه والفضاء فيما بس الولايات المتحده والانحاد السوفياتى . وثانبا فقد فررت الولايات المتحده اعتماد معابر جديده لتحديد حجم قواتها النوويه الاستراتيجيه ولممارسه التقيد .

وهذا القرار بشأن المعايير الحديده تتعلق فى جانب مه ساسه الولايات المتحده بصد معاهده الحد من الأسلحة الاستراتيجيه المعروفة باسم سالت ٢ . وقد أرم افاق سالت ٢ مند سنة أعوام ، وكان ينوقع أنه بحلول عام ١٩٨٦ سيكون قد حلفه افاق أبعد مدى كنبى بحد من الترسات النوويه .

ولكن القرار أكر انصالا بالمسار المعفل لنرع السلاح النووي . فهو يتعلق بأهداف الولايات المنحده المتمثله فى تحقيق نحفضات بعده الغور للأسلحة النوويه . وهو تعلق بارساء أساس أفضل للتقيد المتبادل والموهف ، أساس أفضل بتحقق اطلاقا منه تقدم مهم فى محاديات الحد من الأسلحة الاسراتيجية .

ويسبغى أن ننذكر أن اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح ترمى الى خدمة هدف تعزيب الأمن الدولي . وقد قررت الولايات المتحدة فى عام ١٩٨٢ ، على الرغم من تحفظاتها المتعلقة باتفاق سالت ٢ ، ألا تخل هذا الاتفاق بغية تعزيز مباح يفضي الى احراء مفاوضات جديدة ، وذلك كما هو واضح على أساس الفهم بأن الاتحاد السوفياتى سفعال المتل . وكان هدفنا هو نحسين فرص الاستعاضة عن الحدود الفصوى الرقمية البالغة الارتفاع فى اتفاق سالت ٢ بتخفيضات بالعه العمق - تخفيضات من شأنها زيادة الاستقرار بل وتمهيد الطريق لاحراء نخفيضات أخرى . وكانت الولايات المتحدة مقتنعة عندئذ ، كما هي مقتنعة الآن ، بأن الاتفاق على اجراء تخفيضات منصفة ومحقق منها يحسدم مصالح الأمن الدولي على نحو أفضل .

وفىما بعد خاب أملنا لعدم نحقيق متل هذا الاتفاق ، وخاب أملنا لعدم اطهار الاتحاد السوفياتى درجة من التفيد تناظر تقييدا . فبدلا من التقييد ، كان الاستحاة نمطا من الانهياك لاتفاقات تحديد الأسلحة ، ما فيها معاهدة سالت ٢ .

والواقع أن الولايات المتحدة فد حلصت الى أن الانحاد السوفياتى قد انتهك أحكام اتفاق سالت ٢ فى مجالين مهمين - هما وزع نوع حديد ثا من القذائف السياراة الاسنراتيجية العائرة للقرارات والترميز السنفرى للقياس عند بعد ، الذى بجمع وسائلنا النفسه الوطبية من التحقق الفعال من الامتثال لمعاهدة سالت ٢ . ومع ذلك ، وفى عام ١٩٨٥ انحذت الولايات المنحده احراء لمواصلة سباسبها المتمتلة فى عدم الاحلال بهيكل سالب الى الحد الذى يبدي معه الاتحاد السوفياتى اضطاطا مناظرا . ومرة أخرى فعد كان حافزا هو الحفاظ على الظروف التى كنا نأمل أن تعرر الاتفاق على اجراء تخفيضات عمبفه فى عدد الأسلحة السووية . ومرة أخرى فعد خاب أملنا فى النائح .

وقد سحل سان الرئيس ريغان ، الموعرخ فى ٢٧ أيار/مايو عام ١٩٨٦ ، قرار الرئيس - نتيحة للوضع الذى وصفته - بأن تتخذ الاحراءاب المفبلة المنعلقة بالقوات الاستراتيجية للولايات المتحدة على أساس طبيعة وضحامة الحطر الذى يهدد الأمن العربى من حاب الاتحاد السوفياتى . وفى الوقت نفسه فعد سعى الرئيس الى النظر الى المسنقبل لا الى الماضى . وستواصل الولايات المنحده ممارسة أقصى الانضباط ، وستواصل السعى الى احراء تخفيضات حذربة فى الرؤوس الحربة النووية النى تم ورعها .

وقد فرر الرئيس سحب وتفكيك غواصين من طراز بوسايدس الأقدم عهدا فى الوقت السدى بدأت فيه التحارب الحربية فى نهاية أبار/مايو على العواصة ترايدينت الثامنة . وأوضح الرئيس أن هذه الخطوة فد أنخذت لأسباب تتعلق بالفاعلية بالقياس الى التكاليف . وفرر الرئيس أيضا ألا ينقذ ، مع بدء وزع الحاملة ١٣١ للقذائف الانسبابية المطلفة من الحو فى أواخر هذا العام ، سحب أنظمة ماضرة ، على السحو الذى حدده اتفاق سالت ٢ . ومع ذلك فسنظل الولايات المتحدة تراعى تقنيا أحكام معاهدة سالت ٢ لبضعة أشهر . وقد فال الرئيس فى هذا الصدد " أنى أظل أمل أن يستخدم الانحاد السوفياتى هذا الوقت لانحاز الحطوات الايحابة اللازمة لتغيير موقفه الحالى . وادا ما فعل ذلك ، فم الموءكد أنا سأخذ ذلك فى الاعتبار " .

وأوضح الرئيس أيضا أن الولايات المنحده لن تقوم ، فى الفترة الفاصلة التى تسبق التفاوض على اتفاق حديد ينص على احراء تخفيضات عمبقة ، بوزع ناقلات سووية استراتيجية تزيد عما يقوم الاتحاد السوفياتى بوزعه . كما أنها لن تقوم بوزع رؤوس حربية لعدائف نسبارية تزيد عما يوزعه الاتحاد السوفياتى .

وسعى الولايات المتحدة الى المضي حدّا في المفاوضات الشائنة ، وظل على افئناعها ساه بحب نحفيض مستويات الرؤوس الحربية السوية . كما تظل على اقناعها بأن الانضاط السوي هو أفضل السبل الى حدّ بعد . ولكنها لا نستطيع أن تحاهل الحالات التي سشأ فيها ميرة عسكرية نتجة عدم رد العرب على الاحراءات - أعنى الاحراءات المهمة من الساحة العسكرية - التي يقوم بها الحانب الآخر .

وباحار فان ما تسعى اليه الولايات المتحدة هو ارساء أساس أكثر سانا وعدلا لنظام من التفد المسادل الموعفت ، لا الى استمرار نظام ممارس فيه تفبد مفرد من حانب الولايات المتحدة وحدها . ونحن مفتنعون بأن مثل هذا الأساس هو أساس أفضل يمكن التوصل منه الى اتفاق لحفض الأسلحة الاستراتيجية حفضا مهما .

ويجب أن نوءذ اتفاقات حديد الأسلحة ونزع السلاح مأخذ الحدّ . ويجب الامتنال لها . وقد اضطرب الولايات المتحدة ساحة للعواقب السالعة الخطر لعدم الامتنال الى تحدد سبل عملها المقل . ان الأمن الدولي هو المعرض للخطر ، وهذا هو ما حدد مسلكنا اراء الأسلحة وما حفز جهودنا لحظرها .

والأمس الدولي مسألة السعة الأهمية . وهي المطروحة في كل من المحل السائي وموعنمر سرح السلاح . وأود أن أحنم ملاحظاتي السوم بهذه النبرة الحادّة . ففي مساولنا السوم لانه أسهر لكي نعوم سدورنا في دعم الأمم الدولي . وسعى أن نستخدم هذا الوفد على أفضل حو ممكن ، ولاسما في السعى الى احرار تفدم موضوعي في المفاوضات السعلفة بالأسلحة الكمساته .

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أسكر ممثل الولايات المتحدة على بيابه وعلسى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس . أعطى الكلمة الآن للسفير نايلهارداد ممثل فنزويلا .

السيد نايلهارداد ( فنزويلا ) ( الكلمة بالأسبانية ) : السيد الرئيس ، بما أن هذه أول كلمة لوفدي في جلسة عامة رسمية للموعنمر منذ أن سرعنا في أعمال دورة هذا العام ، فسأود أن أسنهلها بالاعراب عن امتناننا للزملاء الكرام الذين تولّوا الرئاسة قلكم خلال الحراء الأول من هذه الدورة . فود أن عبر للسند نتلر سفير أسرنالنا والسند كلبركس سفير بلحكا والسيد دي سورا اي سلفا سفير السرايل ، عن سعديرا لما حلوا به من كفاءة وانصاف وحكمة في ادارتهم لأعمالنا خلال أشهر سناط/سراير وآدار/مارس وسيسان/اسرل على السوالي .

وأود أيضا أن أعرب لكم ، أيها السيد الرئيس ، عن اربناحنا لرؤعينكم تتراسون الموعنمر ، وأن أنمى لكم أنم النحاح في ذلك ، وأن أوءكذ لكم استعدادنا للتعاون معكم قدر استطاعتنا من أجل الاسهام في احرار نتائج ملموسة في عملنا . كما أود أن أغنم هذه الفرصة لسوجه الشكر الى حميع الرملاء الذين وحهوا الي في بياناتهم عبارات ترحيب لطيفة مناسبة عودتي الى موعنمر نزع السلاح .

أفتتح الحراء الأول من دورنا لهذا العام في جو من النفاؤل المسنح ، أستلهم من الاحتفال ، قبل ذلك ببضعه أشهر ، ساحنماع القمة ، وهو أول اجتماع من نوعه منذ ست سنوات ، لرئيسي الدولتين العظميين في العالم . وقد أشار جميع الخطباء تقريبا الذين تحدثوا في الحراء الأول من الدورة الى تلك المناسه أنها حدث هام من شأنه أن يفتح السبيل حو آفاق جديدة في العلاقات بين الشرق والغرب . وبالفعل ، فان قمة حنصف فد ولّدت انطاعا بأنها كانت بمثابة نقطة الانطلاق نحو حوار جديد من شأنه أن بفضي الى اتخاذ تدابير محددة لتحسين المناخ الدولي والشروع في عملية تسفر عن

نتائج محددة في ميدان نزع السلاح • وقد حلت خيبة الأمل تدريجيا محل ذلك التفاؤل ، لأنه لم يتم بلوغ الأهداف المعلنة فيما يتعلق بتحفيف حدة التوتر الدولي ، كما أنه لم يتم الوفاء بالتعهد المقدم عندما أعلن طرفا قمة جنيف اعزامهما منع سباق التسلح في الفضاء وانهاؤه على الأرض •

والحقيقة أنه لم يكن لدينا آمال كبيرة فيما يتعلق بذلك الاجتماع ، الذي كانت نتيجته المباشرة الوحيدة التخفيف ، لفترة قصيرة ، من نور البيئة الدولية التي كانت في تلك الفترة ثقيلة وتدعو إلى الفلج إلى حد معرط • إلا أن هذه النتيجة البسيطة ذاتها لاجتماع القمة لم تستمر طويلا ، ويبدو أن "روح حبيب" قد بدأت تحل محلها من جديد حالات التوتر التي نعذبها الخلافات الأساسية التي تفصل بين الدولتين العظميين • وكذلك فإن الانحياز الآخر الوحيد لعمه نشرين الساسي/ نوفمبر ، وهو احتمال عقد اجتماع ثان بين الرئيس ريسان والأمين العام غورباتشيف ، يبدو أنه قد أصبح موضع شك أيضا نتيجة لمظاهر المواجهة الجديدة التي نشأت منذ ذلك الوقت •

ومن ثم فإن مهامنا نبدأ الآن ، خلافا لما حدث في الجزء الأول من المؤتمر ، في سعة يسودها عدم اليقين ، أن لم يكن التشاؤم •

وأود أن أشير في كلمتي اليوم ، ولو بصفة عامة جدا ، إلى بعض يسود حول أعمالنا ، وذلك تناولها من منظور الحالة الدولية الراهنة وبعض الأحداث التي جرت مؤخرا والتي تؤثر بشكل أو بآخر في مجرى أعمالنا •

ولدى الحديث عن نزع السلاح السوي ووقف سباق التسلح ، لا مفر من التحدث في المفهوم الأول عن الدور الذي يمكن أن يلعبه بلد مثل فنزويلا أو أي بلد آخر لا يكون من البلدان الحائزة للأسلحة النووية ، في مفاوضات بشأن نزع السلاح السوي • وهذا سؤال كبير ما طرح علينا عندما ناقش سلطانا في مؤتمر نزع السلاح • ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه بلد ذو قوة عسكرية ضئيلة ، مثل فنزويلا ، في مفاوضات بشأن نزع السلاح السوي ، في الوفاء الذي لم نستطع فيه الدول التي تمتلك احتكار التدمير النووي ذاتها ، التوصل إلى اتفاق فيما بينها ؟

وللإجابة على هذا السؤال ، يكفي أن نذكر بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت في الوثيقة الحنامة للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح " أن مواجهة هذا التحدي التاريخي لهو أمر فيه تحقيق لصالح جميع أمم وسعوب العالم سياسيا واقتصاديا " • ويكون هذا التأكيد صالحا ويقدر أكبر أيضا في حالة الأسلحة النووية ، التي تشكل ، وفقا للوثيقة الحنامة أيضا ، أكبر تهديد للسلبية وللبقاء الحضارة • ونحن ، البلدان غير الحائزة للأسلحة النووية ، نرفض بشكل فاطح المفهوم الذي مقتضاه يمكن لقلعة من البلدان التي نستحوذ في نرساناتها على القدرة على تدمير الكرة الأرضية أن تملك أيضا الحق الحصري في التصرف بهذه القوة دون أن تضع في الاعتبار رأي ما يزيد على ٧٥ في المائة من سكان العالم الذين يعيشون تحت التهديد المستمر بكارثة نووية •

ولا أعهد أن من الضروري أن أكرر الحبح الذي كثيرا ما قيلت لاراز الخطر المنمحل في ترأسد تراكم الرسائل النووية وسائج استخدامها المحتمل • عبر أي أرى أنه تحدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية أصدرت مؤخرا النتائج الأولى للدراسات التي طلبت من فريق إداري أن يقوم بها بشأن الآثار المفجعة التي قد تترتب على حرب نووية ، لا على البلدان الداخليه مباشرة في الصراع فحسب ، بل وعلى جميع البلدان الأخرى ، وبصفة خاصة البلدان النامية • وبما يتعلق بآثار الحرب النووية ذات الصلة بالمعاة من الأمراض ، يقول بعض فريق منظمة الصحة العالمية ما يلي: قد يكون



الأثر المركب لمختلف أنواع الصعوط في ظروف الحرب مفعلا وأن يوعدي الى سوب أوبئة مكنسحه  
لأمراض مختلفة على نطاق لم يسبق له مثل • وفما سعلق بالآثار الماخه للحرب النوويه أوجز  
العربق استنتاجاته كما بلى : لا سك أن جمع البلدان سوف تتأثر بالآثار المناخية للحرب النوويه  
صرف النظر عن كونها من البلدان المحاربة أو عبر المنحاربة أو من البلدان النامية أو عبر النامية •  
ويسطرده العربر ليقول انه مع ذلك ، فان الآثار الرئيسه لهذه العجرات الصاخة على الصخة سوف  
تحدث كسيجة للخسائر في المحاصيل أو للعجز السدد في الأعدة المترن على ذلك • ومن المرشح  
أن ننسب الجوع في موب عدد أكبر مما سنسبه جميع الآثار المباشرة للحرب النووية مخنمعة •  
ونناول التقرير هذا الحاح تتعمق في الجزء الحاص مشاكل نوفر الأعدة والجوع ، حيب نقراً  
ما بلى : ان نفص الأعدة لن صبب البلدان المحاربة في صف الكرة الشمالي فحسب ، بل لعسل  
الموت هها سكون أكبر انسارا في البلدان النامية سواء في السمال أو الجيوب • ومن الواضح أن الآثار  
المفخعة غير الماسرة والموعلة للحرب النووية قد كون أكبر حطورة من الآثار الماسرة الحادة •  
وسوف يهلك الجوع والبرد والموب جوعا لاقبن على فبد الحباة ، لا في البلدان المحاربة فحسب بل  
في العالم بأسره • وبذلك فسوف كون البلدان النامية هي الضحه الرئيسية للجوع ، كما سحدث  
الموب جوعا في العالم بأسره •

واذا وضعا هذه الصورة في الاعتبار ، من دا الذي يستطع أن بكر على البلدان غير الحائزة  
للأسلحة النووية لا حقا فحسب وانما واجبها في شجب الفدرة النووية والاصرار على وضع حد لسباق  
النسلح النووي والفضاء على ترساتب الأسلحة النووية الموجودة ؟ وباحازها هذا الموفف ، فان  
لداسا لا بعرب عن بالها ، كما صص على ذلك الويقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للخمعة  
العامة المكرسه لنزع السلاح ، ان " جمع الدول الحائرة للأسلحة النووية ، ولاسيما تلك التي تملك  
أهم نرساتب نووية ، نتحمل مسوعولبة خاصة في صدد مهمة نحعبق أهداف سرع السلاح النووي" • سيد  
أن هذه المسوعولبة لا نقتصر على العلافات المنادلة من البلدان الحائرة للأسلحة النووية ، وانما  
بسطوى ذلك فل كل شىء على مسوعولبة أمام المخنم الدولي ، تتمل في اساب ارادة سياسة حقبية  
في الجهود التي سهدف الى الوصل الى نزع السلاح النووي والنفاوص ننه حسنة في مخلف محافل  
نرع السلاح عبة الوصل الى نتائج ملموسة •

لعد شهدا في الماصى العرب نكانرا مدهلا للمقترحات التي سستهدف الوصل الى تحفيض  
السلاح النووي • وبعنر الفكرة التي شارك فيها كل من الولايات المسحده والاتحاد السوفياتي ، الحاصة  
تخفيض عدد الرؤوس النووية الهجومية الاسراتحبة بنسبة ٥٠ في المائة ، فكرة حداه صفة خاصة •  
ولكن ببما بسنمر الرأي العام في انظار انفاق أقوى البلدان الحائرة للأسلحة النووية ، على كيفية  
نحول هذا الهدف الى حقيفة واعدة ، سنمر من الساحبة العملة تكنيب البرامج التي نستهدف  
نحسب الترساتب النووية وزادنها • وذلك يعادل ، اذا استخدمت كلمات معهد دولي مرموق هو  
المعهد الدولي للدراسات الاسراتحبة ، في وصفه لهذا الموقف في طبعه الأخرة للاسعراض  
الاسراتيجي (Strategic Survey) ، بيع نفاهاة لجمهور ساذح مسنت بالأمل • ومع ذلك ، بخالنا  
الأمل في أن الدولس العظمس ستعملان ذات يوم على الوصل الى انفاق على سداسر محدده لسرع  
السلاح • ونأمل فعلا أن يوعدي الافتراحان اللدان فدمهما الأمس العام عوربانسوف والرئيس ربعان في  
الموسم الأخبريين الى انفاقات محددة جسدآ آمال هذا الجمهور الساذح والمتسب بالأمل •

ومن تناقض الأمور ، أن حادثة مفعجة ، نأسف لها جميعا ، جعلت من موضوع حظر التجارب النووية ضرورة ملحة وأكثر من مبررة • وقبل أن أسترسل في هذا الموضوع أود أن أعرب لممثل الاتحاد السوفياتي الموقر عن عرائي لحادثة مفاعل تشيرنوبيل النووي الموعلمة ، التي تترتت عليها آثار موعلمة في بلده وكانت مصدرا لقلق عميق لدى الرأي العام الدولي •

وكما قال الأمين العام غورباتشوف ، فان حادثة تشيرنوبيل تظهر مرة أخرى الحظر الذي مثله فوة الذرة عندما تغلت من سيطرة الاسان • ونتفق معه أيضا عندما قال ان حادثة تشيرنوبيل تمثل دقة أخرى لناقوس الخطر ، وانذارا محزنا أن العصر النووي يتطلب تفكيرا سياسيا حديدا وسياسة حدسة لمجاهنه • ولا بدهشا بالتالي ، أن يعلن الأمين العام غورباتشوف للعالم ، اراء الظروف المنذرة بالخطر لهذا الحادث المفعج ، تمديدا حديدا لقرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية من جانب واحد • وباتمام فترة هذا التمديد الجديد سيكون الاتحاد السوفياتي قد أمضى عاما كاملا دون اجراء تجربة نووية واحدة • وتاريخ بدء الوقف السوفياتي يصادف رميا نفس تاريخ ذكرى إلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما وسوف يسمر حتى الذكرى النالية لذلك بعد عام واحد •

ولم تكتف الدولة الكرى الأخرى الحائرة للأسلحة النووية بعدم الاستجابة لدعوة الانحاد السوفياتي بمراعاة الوقف ، فحسب ، وانما فام بعد أيام قليلة من اعلان التمديد الحديدي ، وبعده حادثة تشيرنوبيل المفعجة ، احراء نجربة حدسة ، الحادثة عشره ان لم أكن مخطئا ، مند أن أوقف الانحاد السوفياتي تحاربه وقد بلعى ان نجربة أخرى قد أجرب منذ ذلك الحين ، مما جعل عدد التجارب النووية ١٢ نجربة ولا يمكننا الامساع عن الاعراب أيضا عن فلقنا لكون دولة أخرى من السدول الحائزة للأسلحة النووية تواصل بلا نوقف برنامجها للتجارب النووية ، فقد أحرقت فعلا أربع نجارب حتى الآن في هذا العام • والسلدان غير الحائرة للأسلحة النووية يرفض بشكل فاطع جميع الحجح النخي قدمت لنبرير مواصلة التجارب النووية • ورفض المفهوم الفائل بأن وسائل التحقق الخالبة لسبب كافية ، خاصة بعد أن أفاد الانحاد السوفياتي أنه مسعد لقبول التحقق الموقعي ، والسعاون في وضع اجراءات متقدمة للتحقق السيرمولوجي • ورفض أيضا المفهوم الفائل بأن مواصلة التجارب النووية أمر ضروري مادام الردع يعنمد على الأسلحة النووية • ورفض أيضا ، وبعس القوة ، المفهوم القائل بأن التجارب النووية ضرورية لصمان موثوفة الأسلحة النووية وأمنها وصلاحتها والقيام بنحدثها ، أو للقيام بجارب تسنهدف استحداث منظومات جدبدة للأسلحة نعتمد على نكلولوجيات جديده • ووفقا لمعلومات ظهرت في الصحف موعخرا ، فان أحدث التجارب النووية ، كان العرض الرئيسي منها اخنبار النطورات الخاصة باللارر ذي الأشعة السبينة • ولكن نفس هذه المعلومات نشير الى أنه يلزم ، وفقا للعلماء الخراء في هذا الميدان ، مئات من التجارب النووية الحوفية قبل الممكن من استكمال سلاح بستند الى استخدام اللارر ذي الأشعة السبينة •

ونطور الأحداث في هذا السدان جعلنا سنسبب أكثر وأكثر برأنا بأن الحطوة الأولى نحو نزع السلاح النووي ينبغي أن تتمثل في الحظر الكامل للتجارب النووية ، اذ أن الهدف الرئيسي من ذلك هو بالتحديد منع التحسين الكولوجي للأسلحة الموحودة والاسهام في تقادم الترسانات ، وعلى هذا النحو يكون من الأسهل ازالته ندرجنا • وننطق نفس هذه الاعتبارات على استحداث الأسلحة الجديدة •

• تقوم نظرية الردع الاستراتيجي على مفهوم أنه ما من دفاع ممكن أمام هجوم بالأسلحة النووية • وأمام استحالة الدفاع تحاه هجوم بهذا النوع من الأسلحة لا نجد القوى النووية بدبلا آخر غير الاحماء

وراء ترساة فوبية على نحو يتيح أن يكون تحت تصرفها ، فى حالة نجاتها ، عدد كاف من الأسلحة النووية للرد على الهجوم ، وأن تكون فى وضع يمكنها من الحاق أضرار لا نحمل بالمعتدى • وهكذا فان نظرية التدمير المتبادل المضمون ، المحنونة ، ورمزها بالانكليزية MAD ، لهى ألع تعبير عن الجنون الذى تنطوي عليه ، وقد عاشت الاسانبة تحب وطأتها عقودا عديدة • واليوم حد أنفسنا أمام موقف جديد تماما • مفهوماً أنه لا يمكن الدفاع أمام هجوم نووي تحل محله فكرة أن من الممكن بالفعل تصور أنظمة دفاع تستطيع حماية البلاد من هجوم نووي • وهذا المفهوم فى رأينا يزيد حظورة عن المفهوم الذى أبقاها عييش فى ظل نظام فائم على الرعب الجماعى ، وحتى الآن ، سواء أشننا أم أبنا ، كان خطر الحرب النووية مكوحا بسبب الخوف من مواحة عالمية • والآن أصبح هذا الخطر حلياً من جديد بعد أن ظهرت امكاسبة أن ينشئ بلد لنفسه درعا بحمه من الغدائف النووية التى تطلق عليه • وذلك معنى أنه فى الوقت الذى تترك فيه حابا استرانحة الردع ، التى أبق العالم على حافة الدمار ، صبح خطر اشعال حرب نووية أكثر احتمالا • فالأمم ، منل الكائبات السرسه ، عندما نكون أمام عدو بنفس القوه ، تخشى بعضها ونحترم بعضها ولا نعدنى على بعضها • ولكنها اذا وحدت الوسلة لحماية نفسها نكون مباله للاعداء • والطرف الذى يكون فى موقف ضعيف يكون له حاران : اما أن يستزود بدوره بدرع واو ، أو أن بتسلح على نحو كاف بحيث يلعى الفوه الدفاعية لغرمة أو ينفوق عليها • وعلوم الفضاء هى لا سك أحد المباديين التى تطورت فيها معرفة الاسان سرعة شديدة • فاذا علمنا أن غزو الفضاء لم يبدأ الا منذ ٣٠ سنة فقط ، ولو سوفنا للتفكر فى أوجه السقدم المدهلة الني أمكس حقبها فى مثل هذه الفرة البسطة ، لأدركنا ما يمكن أن تنحزه عبرة الاسان مساعده علوم الفضاء • ولذلك ، اذا كان سدو لنا سد أقل من ستس أن فكرة نظام دفاع فائم على الفضاء هى فكرة خالبة ، فهذه الفكرة لم بعد اليوم فرضا بل حولت الى أرجحة مرعة نستتمر فيها مالع حالبة كفس هذا المشروع الذى نكرس له هذه المالع •

لا أعتقد أن من الضرورى سبط أسباب معارضتنا لأى مبادرة يكون العرص منها تحويل الفضاء الخارجى الى عد حديد فى سباق النسلح • فى هذه المرحلة من المناقسة الجارية بشأن مسادة الدفاع الاستراتيجى ، ربما كان أكثر فائدة أن نفتصر على القول بأننا عر مقسعين بأى من الحجج الني قدمت لتبرير هذه المبادرة ولا بالردود التى قدمت على السقد الموحه البها • ان نظاما للدفاع الاستراتيجى لن بوعدى الى تقادم الأسلحة النووية • بل هو لن سهم الا فى السحبيل ساسنارها الرأسي على كل من السعدس الكمى والسوعى ، وعلى الأرح سوف بوعدى أيضا الى نعبيل ساق الأسلحة النقليدية • وأود أن أضيف الى ذلك أننا نعبير من الحماقة أن تخصص لهذا السرامح هذه المبالع الهائلة المحطط انفاقها لهذه العاعة ، فى حين لا سرال هناك على الأرض مساكل أكثر الحاحا تنعلق بالسحوع والسفر والصحة والتعلبم ، ولاسبما فى العالم الثالث •

ان وعدى بعلق أهمية كبرة للغة على الأعمال الني سنضطلع بها عن فرب اللجئة المخصصة لمنع ساق التسلح فى الفضاء الخارجى • وود فى هذا الصدد أن نعبر عن نهنتنا لسفير البراربسل دي سوزا اى سيلفا لاستطاعته الحصول على سوافق فى الآراء فيما سعلق بولاية اعاده انشاء اللحنة المخصصة الني ستقع على عانها مسوولية الأعمال الأساسية لموتمر برع السلاخ فيما ينصل بهذا الموضوع • وكما نتذكرون كنب رئيس الموتمر فى شهر آذار/مارس الماضى ، حس أسعدنا أن قما بنفس هذو المهمة ، ونحن لذلك ندرك مدى صعوبة وحساسة المهمة التى أنجزها السفر دي سورا اى سيلفا • ولهدا السبب نعلق أهمية بالغة على القرار الذى اتخذه الموتمر فى ظل رئاسنه ، فضل جهود الاقناع التى

بدلها بصر وعناية • كما سؤدهة رئبس اللجة المخصصة لهذا الموضوع الهام ، سفر منعولنا السد سابر ، على تعيبه ، وأن عدم له دعما ونعاوسا الكاملس • وحنى الآن أولى موعمر نرع السلاح أولوة علنا لسرع السلاح السووى • وفى رأبا ، ينبعى أن حظى سباق النسلح فى الفصاء الخارجى سفس هذه الأهمبة ، وأن بسال نفس درحة الأولوبة التى لنزع السلاح السووى •

وسوچه نداء الى الدولتى اللتىن تمتلكان اليوم الفدرة على نقل سباق التسلح الى الفصاء لكى تتحللى بالارادة السباسبة اللازمة لاجاز نائج ملموسة فى فنة سسبطة من خلال الاتفاق على صك دولى يعزز ويدعم المبدأ الأساسى الذى يفضى عدم اسخدام الفصاء الخارجى الا فى الأغراض السلمية ، وفى نفس الوقت يمنع نقل المافسة على النسلح ، الجاربة حالبا على هذا الكوك ، الى أعالسى السماواب •

الرئيس ( بالانكليزية ) : أشكر ممثل فوزولا على سبانه وعلى العبارات الرقيقة التى وجهها للرئيس • الكلمة الآن لسفير هعاربا ديفيد مبستر •

السيد ميستر ( هعاربا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : اسحووا لى قبل كل شىء أن أضم صونى الى المتحدثين السابقين ، وأن أعرب لكم عن تهانى الوفد البلعارى الخالصة لتولىكم رئاسة هذا الموعمر لسنهر حزراان/يونيه • وحن على نقف من أن مهاركم الدبلوماسية وحبركم الطوبلة فى السوعون الدولة واخلاصكم لقضية السلم ونزع السلاح العظيمة هى من الأمور الجوهرية فى توحبه أنشطنا هنا نحو بداية ساءة للحرء النابى من دورة ١٩٨٦ • وأود أن أعرب لكم عن نايبد الوفد البلعارى النام لجميع جهودكم فى هذا الاتجاه • وأود أصا أن أعرب عن شكرنا لسلفكم سفير الرارل السبد دى سورا اى سلفا ، الذى احتل هذا المعد فى سبسان/أبريل بعدر كبير من اللياقة والمهارة • واستطاع الموعمر فى ظل رئاسه القبة نحقيب بعض التقدم ، محسا بذلك فرص الماضى خطوات أوسع فى جهودنا لاجار التقدم •

والغرض الوحد من كلمتى الموجزة اليوم هو توحبه نظر موعمر نزع السلاح ، بصفه أولببة ، الى اجتماع اللجة السباسبة الاستشارية للدول الأعضاء فى معاهدة وارسو ، الذى اعقد فى عاصمة لى فى ١٠ و ١١ حزراان/يوسه والى الوائى الهامة التى تم اصدارها فى هذا الصدد •

وجمهورية هنعاربا الشعبية ، ساعسارها البلد المضف لهذا الاحتماع ، بسرفها ومن واحسها أن نقدم الى موعمر نرع السلاح الوائى الحاصة باجتماع اللجة الاستشارية السياسية • وفد أرفقت رسالة وحهتها اليوم الى رئيس موعمر نرع السلاح ، ص البيان الذى صدر عن اجتماع اللجة السباسبة الاستشارية للدول الأعضاء فى حلف وارسو والذى وحهته الدول الأعضاء فى حلف وارسو الى الدول الأعضاء فى منظمة حلف شمال الأطلسى والى جميع البلدان الأوروبية من أحل سرامح لتخفيض القواب المسلحة والأسلحة التقليدية فى أوروبا وطلبت تعمسها على موعمر نرع السلاح باعتبارها وسفه رسمية • ونم اسلام هذه الوائى السوم فقط ، ولكن وفدى رأى أن من الملائم اناحسها لجميع وفود الموعمر على أسرع نحو لتمكيهم من النعرف من الوائى الأصلية على المفترحات البعبدة الأتسر الواردة فيها • ويتناول كل من السبان والساء المسائل الأكثر الحاحا سأن الوصع الأوروبى والعالمى ومجموعة واسعة من مسائل نزع السلاح ، س ما فى ذلك سرامح تحفىص القوات المسلحة والأسلحة التقليدية فى أوروبا • وفى نفس الوقت ، تحتوى الوائى موافق ومقرحات الدول الأعضاء فى منظمة حلف وارسو المتصلة مباشرة بالمهمة ذات الأولوبة فى حدول أعمال موعمر نرع السلاح • وبينوى وفدى أن يعود الى هذه المسائل على نحو أكثر تركبرا فى أقرب ناربج ممكن فى الجلسات العامة للموعمر •

- الرئيس : أسكر ممثل همارا على كلمه وما وجهه للرئيس من عبارات رفقنه • وذلك تنتهى فائمة المتحدثين السوم • أيربد أى وفد آحر أن أأذ الكلمة ٥
- أعلق الآن أجلسة العامة وأدعو فى خلال أمس دفاعق الى عفا الاأأماع أفر الرسمى السدى اعفنا علبه اليوم للسفر فى بعض المسائل النظميية •
- أعلق أجلسة العامة

ألقأ أجلسة الساعة ١١/٣٥ واسوعف فى الساعة ١٢/٠٠

- الرئيس : أأأف أجلسة العامة ٣٦١ لموعمر نرع السلاأ •
- نأأة لمداولانا فى الاأأماع أفر الرسمى ، علسا أن نناول الآن طلبات الدول عمر الأعضاء للاسأراك فى أعمال اللأة المأمصة أأى أعبأ اساوؤها فى اأار الببأ ٥ من أأول الأعمال المعسوق " مع سباق النسلأ فى الفضاأ الأارأى " لانأأ أقرار بسأئها • لأقأ ألقى الموعمر طلبات من النروبأ وفلنبا والبرأعال واليونان وأركنا وسوزلنبا والداأمرك وأساييا والسما • ووفقا للعرف المأببع سنناول لك الطلبات فرادى بالأربأ الذى لافنه سه الأمانة • وأعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.231 (١) المأصلة بالطلب الوارأ من السروبأ لأأأأ فرار بسأئها • وفى أالة عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر يفر مسروب المأقر •
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.232 (٢) المأصلة بالطلب الوارأ من فلنبا لأأأأأ فرار بسأئها • وفى أالة عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر بفر مسروب المأقر •
- وقأ نقرر ذلك
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.233 (٣) المأصلة بالطلب الوارأ من السربغال لانأأأأ قرار بسأئها • وفى أاله عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر يفر مسروب المأقر •
- وقأ أقرر ذلك
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.234 (٤) المأصلة بالطلب الوارأ من اليونان لانأأأأ قرار بسأئها • وفى أالة عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر بقر مسروب المأقر •
- وقأ نقرر ذلك
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.235 (٥) المأصلة بالطلب الوارأ من سركبا لانأأأأ فرار بسأئها • وفى أالة عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر بقر مسروب المأقر •
- وقأ أقرر ذلك
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.236 (٦) المأصلة بالطلب الوارأ من نورلنبا لأأأأأ فرار بسأئها • وفى أالة عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر بفر مسروب المأقر •
- وقأ نقرر ذلك
- أعرض على الموعمر ورقة العمل CD/WP.237 (٧) المأصلة بالطلب الوارأ من الءامرك لانأأأأ فرار بسأئها • وفى أاله عأم ووأو اعأراض سأعمر أن الموعمر يفر مسروب المأقر •

• وقد تقرر ذلك

أعرض على المؤتمر ورقة العمل CD/WP.238<sup>(٨)</sup> المتصلة بالطلب الوارد من أساننا لاتخاذ قرار بشأنها • وفي حالة عدم وجود اعتراض سأعتبر أن المؤتمر يفر مشروع المقرر •

• وقد تقرر ذلك

أعرض على المؤتمر ورقة العمل CD/WP.239<sup>(٩)</sup> المتصلة بالطلب الوارد من النمسا لاتخاذ قرار بشأنها • وفي حالة عدم وجود اعتراض سأعتبر أن المؤتمر يفر مشروع المقرر •

• وقد تقرر ذلك

اسمحوا لي بأن أذكركم بأن المؤتمر سيعقد جلسة غير رسمية عدا الجمعة في الساعة ١٠/٣٠ لمواصلة مناقشته الموضوعية للبيد ٢ من جدول أعماله والمعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " • وكما أعلنت يوم الثلاثاء سحل ثلاثة أعضاء أسماءهم للحدث في الجلسة الأولى المكرسة للموضوع وسأبدأ بإعطائهم الكلمة صباح غد • وهؤلاء الأعضاء هم وفود معولبا وسرى لانكا والمكسك • وأود كذلك أن أعلن عن الغاء اجتماع الفريق العامل جيم السابح للجنة المختصة للأسلحة الكيميائية الذي كان مقررا عقده غدا في الساعة ١٠/٣٠ •

وكما اتفقنا في اجتماعنا غير الرسمي ، أود أن أعلن أن الجلسة العامة للمؤتمر ستعقد في السديس ١ " حظر التحارب النووية " و ٢ " وقف سباق التسلح النووي و نزع السلاح النووي " في الفترة ما بين ١٦ و ٢٧ حزيران/يونيه • وقد طلب مني رئيس اللجنة المختصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي أن أعلن أن اجتماع اللجنة المختصة المقرر عقده عدا في الساعة ١٥/٠٠ سيبدأ في موعده المحدد تماما •

واسمحوا لي الآن بالانفعال الى موضوع آخر • لقد طلب الى الأمانة أن نعمم حدودا زمببا للجلسات التي من المقرر أن يعقدها المؤتمر وهبثاته الفرعية خلال الأسبوع القادم • وقد أعد هذا الجدول الزمني بالتشاور مع رؤساء اللجان المختصة • وكالعادة فإن الجدول الزمني هو محرد مؤنسر وقابل للتعبير اذا لزم الأمر • وفي حالة عدم وجود اعتراض سأعبر ان المؤتمر بقر الجدول الزمني •

• وقد تقرر ذلك

وبذلك نكون قد اختمنا أعمالنا اليوم • وأعترم الآن رفع الجلسة العامة •

تعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ١٧ حزيران/يونيه في الساعة ١٠/٣٠ •

• نرفع الجلسة العامة لمؤتمر نزع السلاح

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٥

### الحواسبي

- ( ١ ) " يقرر المؤتمر ، استجابة لطلب النرويج ( CD/655 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل النرويج الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٢ ) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب فلندا ( CD/656 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل فلندا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٣ ) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب البرتغال ( CD/657 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل البرتغال الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٤ ) " يقرر المؤتمر ، استجابة لطلب اليونان ( CD/658 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل اليونان الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٥ ) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب تركيا ( CD/659 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل تركيا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٦ ) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب سوريلىدا ( CD/660 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل سيوريلىدا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٧ ) " يقرر المؤتمر ، استجابة لطلب الدامرك ( CD/662 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو ، فى الوقت الحاضر ، ممثل الدامرك الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٨ ) " بقرر المؤتمر ، اسحابة لطلب أساسا ( CD/665 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى ، أن يدعو فى الوقت الحاضر ، ممثل أساسا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .
- ( ٩ ) " بقرر المؤتمر ، استجابة لطلب النمسا ( CD/669 ) ووفقا للمواد من ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلى أن يدعو فى الوقت الحاضر ، ممثل النمسا الى الاشتراك خلال عام ١٩٨٦ فى الهيئة الفرعية المنشأة فى اطار السند ٥ من جدول أعماله " .





CD/PV.362  
17 June 1986  
ARABIC  
Original: ENGLISH/RUSSIAN

---

## مؤتمر نزع السلاح

### المحضر النهائي للجلسة العامة ٣٦٢

المعقودة فى قصر الامم ، جنيف ،  
يوم الثلاثاء ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك . تيلالوف ( بلغاريا )

الرئيس (الكلمة بالروسية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٢ لمؤتمر —

السلاح •

وأود قبل كل شيء أن أعرب عن ترحيبي الحار في المؤتمر بوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ، الرفيق بوهوسلاف شنيوبك • وانه لمن دواعي السرور البالغ لي شخصيا أن أرى صديقي القديم معنا في هذه الحجرة ، ممثلا لبلد ترتبط به جمهورية لعاريا الشعبية بعلاقات الأخوة والتعاون المتعدد الجوانب • وأود أن أعرب عن امتناني له لاهتمامه بأعمال مؤتمر نزع السلاح ، وأرجو مخلصا أن ببصت أعضاء المؤتمر لسبابه بانتباه • ومدرج في قائمة المتحدثين اليوم ممثلو تشيكوسلوفاكيا والبابان والجمهورية الديمقراطية الألمانية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية • وأعطي الكلمة لوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ، سعادة السيد شنيوبك •

السيد شنيوبك (تشيكوسلوفاكيا) (الكلمة بالروسية) : الرفيق الرئيس ، اسمحوا لي أولا أن أشكركم وزملاءكم على ترحيبكم الودود • وانه لمن دواعي السرور روعية ممثل بلغاريا السبعة في مقعد الرئاسة بهذا المؤتمر • ولا شك أن مهاركم وخبرنكم الدبلوماسيين ستوفران لهذا المحفل النفاوضي ما يستحقه من توجيه يتصف بالكفاءة • ان ريارتي الأخيرة ليلدكم والمحادثات التي تخللتها مع زعمائه لانزال توءكد مرة أخرى الرغبة المشتركة في الاسهام في فضبة السلم والأمن الدوليين وفي احراز تقدم في نزع السلاح •

وأود ان أعرب في الوقف نفسه عما بساورني من مساعر الرضا لتوفر الفرصة لمخاطبة هذه الهيئة الهامة في مسائل نزع السلاح ، وللتذكير في هذا الصدد بما كا دائما نمنحها من نأبء على مدى سوات أربع وعشرين من وجودها وعضويتها فيها • ولقد فعلا ذلك حتى في العرة المعقدة لما فل المؤتمر عندما كانت مسألة استمرار وجوده أو عدم وجوده مطروحة بشكل درامي • وفعلا ذلك أيضا في الوقت الذي كان فيه المؤتمر المحفل الوحيد لنزع السلاح ، بينما كنا نركز على طبيعته غير العالء للسبءل ووءكد على أنه في عالم مليء بالمحاطر لا توجد حظورة أكبر من حظورة العفل في المحادثات •

وتريد أهمية المؤتمر الآن بوحه خاص • ففي وقت تتصف بالفلق العام البالغ اراء توتر الموقف الدولي ، والعالم يمر بفترة ارتكاس جذري ، يعبر التساؤل الملح عن مستقبل أقداره مسألة مطروحة بشكل جديد تماما وتنطلب بفقيرا حءبءا • وهو الوقف الذي تلوح فيه بهذا السروز المسئلة بين أن تتعلب سياسة التعقل على سياسة القوة أو أن تسود الأسلحة جملة على السياسة •

ولذلك ، فان اللحة السياسية الاستسارية لدول منظمة حلف وارسو ركزت حق في بوءاست في الاسوع الماضي على أنه لا توءد دولة أو مجموعة دول سنطبع اليوم أن نبنى أمنها وسعادتتها على املاء ارادتها على غيرها من البلدان والشعوب من خلال القوة العسكرية • والواقع أن أرشد السل للخروج من هذا الوضع هي وقف ساق النسلح المحموم ، والسروع في تدابير حقيفة لسزع السلاح والتغلب على الاتحاء نحو الخطر العسكري المنزابد ، والعودة بالعلاقات الدولية الى الانفراج •

وتتفق مع هذه الأهداف تماما برامج الحلص التام من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل بنهاية الألف عام الحالية ، وللحفاظ على السلم في الفضاء الخارجي ، ومشروع النظام الشامل للأمن الدولي على أسس جديدة تماما سياسية واقتصادية وقانونية وانسانية وكذلك

أخلافه ، واعلايات الوفء الاحنارى لجمع الحارب السووبى ، والمفرحات المنوارنة للنخلص التام من العذائف متوسطة المدى فى أوروبا ، والمبادرات المحددة لمع الأسلحة الكيمائية ، والأفكار البائة لخص الفواب المسلحة والأسلحة التفلدبة .

وبتعارض مع هذه الخبرات المعفولة تعارضا تاما التنسبط المستمر لساق التسلح ، أو كنف تحريب أجيلال جددى من الأسلحة النووية ، أو النية المعفوده على محو معاهدات سالت المبنفة عن محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، أو اسنمرار وزع قذائف متوسطة المدى فى أوروبا الغربية ، أو سارع الاستعدادات لما بسمى مصادرة الدفاع الاستراتيجية وبديلها الأوروى، أو القرار المنعلق بتحديث الترسانات الكيمائية لكنلة مطمه حلف شمال الأطلسى .

وفى هذا الموقف المناقص ، نرى من واحسا أن نطل سائر على التماس ومحيص امكايات تحرير الانسانية من خطر الحرب .

ونحن فى هذا المسعى نطلق من المبادئ الأساسية لسياستنا الحارحية القائمة على دعائم التعايس والنعاون السلميين ، ومن جبرتنا نحن المريرة ، تجربة دولها اكنسحنها ضراوات الحرب الأوروية جمبعها تفريبا ، ومن المعرفة التى عركتها تجارب الزمى من أن هناك ماطق قلبلة فى العالم حساسة للعباة لزيادة التوتر كقارتنا ، حت انعجرب فيها كارنتان عالميتان فى حياة الأجيلال الحالية وحدها ، وأنضا من الحقيقة المره وهى أساسا فع الضغط على الحط الفاصل بيىس مجموعتين ضخمين من القواب المسلحة والأسلحة - هما أضخم ما عرفته الحضارة قط - يواجه بعضها بعضا . ولهذا فنحن نعرف جيدا تم السلم . ولهذا سربد الاسهام فى التعايش السلمى وفى حسن العلاقات بين الدول داب الأنظمة الاجتماعية المخلفة - كما هو مكنوب فى دستورنا .

وهذا هو السب أيضا فى أن سياستنا من محادثات جبىف لا بفتأ رائدها اشتراط الكفاءة ، والرعة فى حل العضايا الملحة لافى ارحائها ، وأن تتعلب المفاوضات على العقبات القائمة وتحول دون ظهور عقبات جديدة ، وأن نسرف فى خط مسنقيم ، دون النوءات ، ساه اتخاذ الندابير الفعالة للنخلص التام والعام من الأسلحة السووية .

وداك مطلب يفويه اليوم أن التكافوء نفسه لم يعد عاملا من عوامل الردع العسكرى السياسى . وهو ادى مطلب يتسق مع واقع العصر السووى والفضائى .

ولذلك ، فاننا نوعيد البء فى محادثات محددة بشأن جميع الحوانب المتعلقة بحظر تحارب الأسلحة النووية . ان هذا الحظر من شأنه أن بشكل عائفا رئيسيا يحول دون المزيد من اتقان هذه الأسلحة ، وبهيبء مناخا أوفق كتبرا لازالنها . ومن أجل سرعة النوصل الى اتفاق بهذا الشأن ، نرى حديرا سهدا الموءتمر البت فى اسشاء هيئة عاملة لها الولاية المناسبة لذلك . ونعرب عن سابدنا للجهود التى يبذلها الموءتمر لايجاد نظام للبيادل الدولى للبيانات الاهتزازية . ونعلن عن ترحيبنا بالاتفاق بين العلماء السوفيات والأمريكيين بشأن تبادل البيانات عن طريق محطات رصد فى أراضى كل من الدولتين .

ومن ناحية أخرى ، فنحن لا نشارك الرأى القائل بتأجيل الحظر الى حين ازالة الأسلحة النووية . ونحن نتساءل : ألسبب هذه النجارب المستمرة - الذى يزعم ضرورتها لاستبفاء مصداقبة الامكانات السووية والنعويل عليها - ضرورة فى حقبقة الأمر لضربة أولى بخطط لها ؟

ان سبيل التحرك الى الأمام تدلنا عليه الأمتلة التي في متناولنا • وصل كل شيء الوفوف الاختياري من جانب واحد الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي ، ذلك الاعلان غير المسوق ، والذي لبس سهلا حال - من وجهة نظر أمن الاتحاد السوفياتي نفسه وأمننا نحن حلفاءه - من حيث هو أبعد السبل عن التعقيد ، وأقلها تكلفة ، ومن حب هو ، في كافة الجواب ، الأسلوب الأكثر فعالية لوقف ساق التسلح النووي • وثابا استعداد الاتحاد السوفياتي لحل جميع المشاكل المتعلقة بصناعة معاهدة لحظر التجارب حلا مرا • وبالعامل الذي أنجزه في هذا الصدد مؤتمرا جيف • وكلمة "لا" الصارمة النى قالها الرأي العام العالمي بشأن التجارب التي تحرى في منطقة جارب سيفادا •

وفي رأينا أن الجهود الرامية الى منع النحارب النووية والى القضاء الشامل على التهديد النووي اليوم جهود تتصل أيضا بمهمة ضمان التطوير المأمون لنوليد الطاقة النووية • ولا يستطيع المرء من ناحية أن يعرب عن قلقه بشأن فشل المعاملات النووية السلميه وهو في نفس الوقت يعد العدة لدمار أكبر كتبرا من خلال الأسلحة النووية • ويمكن بالطبع العمل على زيادة أمان محطات الطاقة النووية عن طريق كل من السبل التقنية والسياسية • أولا ، انشاء نظام دولى للتطوير المأمون للطاقة النووية ، كما سبق أن اقترح الاتحاد السوفياتي في ١٤ أيار/مايو من هذا العام • وهو نظام أمان من ساه أن بصح التزاما دوليا ساملا تلنزم به كل دولة على حدة ولنلزم به جمعها معا • ومن شأنه أن يضمن أعلى المعايير التكنولوجية وأن يحبط في الوقت نفسه سوء أية صراعات سياسية أو توترات ممكنة بين الدول • ونحن في تشبكو سلوفاكيا نؤيد هذا المشروع تأييدا تاما • ونحن نرى فيه مشروعا يتحلى بنفاذ الصرة ونهجا بتصف بتقدير المسؤولية •

وفي مسائل الأمان النووي فاسا نلعمد أيضا على خبرسا الخاصة سا • والمتمل الملموس على ذلك هو اتفاقنا مع جارتنا النمسا لعام ١٩٨٢ الذي ينظم المسائل ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالمستآت النووية • ان تلك الوثيقة الفريدة بحق ، والموقعة للمرة الأولى من دولتين ذواتا نظامين اجتماعيين مختلفين ، تقدم الرهان على أنه حتى مشاكل الأمان النووي يمكن حلها على نحو ايجاسي بغض النظر عن الأنظمة السياسية والاقتصادية للدول ذات الصلة • ويسهم تنفيذها ، وبشكل ملحوظ بعد حادثة تشرنوبل ، في تعرب الثقة المتبادلة في مطفتنا •

واسمحوا لي الآن أن أحول انتباهكم الى جانب هام جدا من جواب النطورات الدولية يعتبر مصدر قلق لنا ، ولبس لنا فقط • وما يدور في ذهني هو وايا الولايات المنحدة في الاسحاب من التزاماتها بموجب معاهدات الحد من الأسلحة الاستراتيجية • ونحن نلعم تلك النوابا على أنها خطوات يقصد من ورائها ، بشكل واضح ، سف التوارن ، واستثارة تدابير انتقامية حادة ، والتقليل من شأن ما لفمة جنيف من جواب ايجابية لم تتحقق وعودها بعد • ولقد حاهرنا نأبيدنا لفكرة تعزيز معاهدة الحد من الشبكات الدفاعية المضادة للفدائف التي أفصح عن أهميتها يوما ما ذات الموقعين عليها مع الاتحاد السوفياتي بقولهم انها " حدث تاريخي حقيقي " •

ونحن نرى في انشاء أسلحة فضائية ضاربة ، وفي اشتراك المزيد من الدول في برنامج "حرب الكواكب" هذا ، تهديدا خطيرا لعملية نزع السلاح • فلا يمكن أن يتمخض عما يسمى مصادرة الدفاع الاستراتيجيه أو وليدها الأوروبي الا عن شيوع عدم الاستفرار وانعدام الأمن والا عن مخاطر لا يمكن حسابها • ولذلك فاسا نلعمد بكل اصرار اعتماد برنامج وافعى لنزع السلاح ، يرتبط فيه القضاء التام على الأسلحة النووية ارتباطا عضوبا بتدابير لمنع تسليح الفضاء الخارجي • وهو برنامج قام الاتحاد السوفياتي اقتراح خطوطه التمهيدية يوم ١٥ كانون الثاني/يناير من هذا العام •

وكخطوة حقيقية نحو نعلبل حظر أسلحة الفضاء ، فاسا سوعيد العمل على التوصل الى اتفاق سنأن حصانه الأهداف الفضائية ، وتحريم وازالة السكات المضادة للنواج •  
وحس سوعبد خطة ارساء أساس سظيمي سياسي ومادي متين من أحل " سلم الكواكب" —بروح برنامج الخطوات المشركة الللانى المراحل الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي في ١٢ احزيران/يونيه ١٩٨٦ •  
ولقد قامت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو في اجتماع القمة الذي عقدته ببودابست في الاسبوع الماضى ، مسترشدة بالرغبة في تحقيق تحول جذري نحو الأفضل في الموقف الدولي المعقد الراهس ، وبقرار جماعي ، ساعتماد أحد التدابير الهامة الذي يمثل خطوة أخرى في سهجها الشامل لحل مشكلة نزع السلاح وهو - جنبا الى جنب مع القضاء على الأسلحة السووية - المضى في تحفيض جوهرى في القوات المسلحة والأسلحة التقلدبة •

ولقد اقترحنا في " نداء" بودابست اجراء هذه التخفيضات في جميع البلدان الأوروبية والولايات المتحدة وكندا • وسطيقها على أراضي أوروبا كلها - من المحط الأطلسى الى جبال الأورال على أن يكون معهومًا أن الخطوة الأولى في هذا المسار الذي يستغرق من عام الى عامين قد نكون تخفيض القوات المسلحة لمنظمه حلف شمال الأطلسي ومنظمة معاهدة وارسو بعداد ينراوح من ١٠٠ ألف الى ١٥٠ ألف جندي في كل جانب • واقترحنا أن يطبق النخفيض على جميع عناصر القوات البرية والقوات الحوية الهجومية التعوية فضلا عن الأسلحة السووية النعوية المبدانيية بمدى يصل الى ١٠٠٠ كيلومتر • ولقد أعربنا عن استعدادنا للمضى في المزيد من النخفيضات الجوهرية، رهنا ساتفاق دول منظمة حلف شمال الأطلسي ، بعية تحقيق تخفيضات ، سداية العقد التالى بالفعل، ما يبزيد على نصف مليون جندي في كل جانب بالمقارنة بقوه الطاقة البشرية الحالية • واقترحنا سسريح الحنود الذس بحرى عليهم التحفص وأنه من الأفضل تدمير أسلحنهم ومعدانهم أو ، اذا أمكن ، تحويلها للأعراض السلمبة • وفي هذا الصدد قدما مجموعة من المقترحات الاضافية للعلبل من خطر الهجوم المفاحيء ولتعزيز التقه واجراءات كل من التحقق الوطني والحقق الدولي • وأعدنا التأكيد على استعدادنا للنفاوض على هذه التخفيضات في أي محفل ينفق عليه اتعاقا متبادالا - في اطار المرحلة التاسبه لموعنمر نداببر نساء الثقة والأمس ونزع السلاح في أوروبا ، بمحادثات موسعة في فيينا أو في محفل خاص جدد • ولقد قدما هذه المقترحات دون أية شروط مسبقه حتى يمكن بدء المفاوضات دون تأخير • وفي الوقت نفسه أعلا على الملأ أن الدول الاشتراكية الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو لن تادر مطلقا وتحت أبة ظروف أعمال عسكريه ضد أبة دولة سواء في أوروبا أو في جزء آخر من العالم ، طالما لم نفع هذه الدول نفسها صحية للعدوا •

وهكذا نكون لدا سرامح لنزع السلاح السلبدي نزعا جذريا ، وهو برنامج واسع التخبل ، ومدروس بعناية ، وهام على نحو لا يمكن انكاره • ولذلك بعسر مضبعة للوقت التفكير في خلفيته الدعائبة ، كما هو مألوف ، وما اذا كانت دعاية نكتكية أو دبلوماسبه • وبدلا من البحث المعتاد عن سباط الضعف - سواء التساوعل عما اذا كان امتداده لأوروبا يشكل ميزة لحانب وصررا للجانب الآخر ، أو ما اذا كان سيحد من فدره البلدان المحايدة وغبر المناحازة على اتخاذ فرار سشأن أسلحتها ، أو ما اذا كان النخفيضات في ظل عدم التمانل المزعوم في الأوضاع الحعرفاية بين الشرق والعرب سنعى السهارة لمفهوم الدفاع الأمامي - بدلا من ذلك كله ينبعى للجانب الآخر أن يرد مقترحانه المضاده الساءة : لاسيما وقد كانت هناك أيضا بعض ردود الفعل الايجاببة من

الغرب • وافترضا لحس نويا البلدان العربية - التي كانت بالمناسبة ، دائما ما تركر على أهمية مشكله خفض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية - من الممكن أن بصح هذا البرنامج أساسا واقعا للاتفاقات ذات الصلة •

• وصدد الشؤون الأوروبية ، أود أن أثير مسألة عالية الأهمية لها تأتبر ماسر على أمننا • انها مسألة القذائف المتوسطة المدى السوفبانية والأمريكية في أوروبا • ونحس ، في البلاغ الرسمي الذي اعتمد في سوداست ، حددنا موقفنا على نحو بيّن تماما • وعبرنا عن أنفسنا بوضوح تام تأييدا للتخلص منها تخلصا تاما • على أن يفهم بالطبع أنه لا فرنسا ولا المملكة المتحدة ستزبد من أسلحتها النووية الخاصة بها • وبهذا الحل فان مجمعات القذائف التعبوية الميدانية السوفباتنة سيتم سحبها أيضا من أراضي تشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية •

ونحن نعلق أيضا أهمية أساسية في مداولات هذا الموعمر على المنع والتدمير الكاملين للأسلحة الكيميائية الآخذة تدريجيا ، في أشكالها الجديدة ، في أن تصبح شبيهة بالأسلحة النووية • وهكذا ، فان انتشارها والنهديد باستخدامها بصلان مكونا خطيرا من مكونات عدم الاستفرار • ولعد كررت البلدان الاشتراكية اظهارها لرغبتها الصادقة في نحقق القضاء على الرسانات الكيميائية فضاء حاسما • اد كانب ولانزال على اسعداد لوضع المصالح الأمية لجميع الدول في الاعبار • وكان المنل الحي في هذا الصدد هو مقترحات الانحاد السوفياتي الموعرخة ٢٢ نيسان/أبريل من هذا العام • فهي تربط المفهوم السوفياتي لنزع السلاح الكيميائي ربطا عصويا بمطالب الدول الغربية ، وتقدم دليلا مقنعا على أن ما يعرفل النوصل الى اتفاقية كيميائية أو غيرها من اتفاقات نزع السلاح ليست هي مسائل النحقق • وفي رأينا أن تلك المقترحات السوفياتية تقدم اطارا من شأنه أن بمكّن من التوصل الى حل سريع لمسألة الاعلان عن الأسلحة الكيميائية ومرافق اناجها وكذلك تدميرها النام التدريجي •

وفي الوقت الذي نعطي فيه الأولوية لمنع الأسلحة الكيميائية منعنا شاملا ، فاما ركز أيضا على أهمية الدابير العملية الحربية التي من شأنها أن تسهل الحل الشامل لهذه المسألة • ولذلك فاننا ، بالاشتراك مع الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، افرحنا بالفعل يوم ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ على جمهورية ألمانيا الاتحادية أنه ينبغي لنا التوصل الى اتفاق بشأن اشياء مطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا تضم ابتداء أراضي دولنا الثلاث ، وفي المرحلة البالبة ، منطقة أوروبا الوسطى كلها • بل وفد فدمننا في ٢١ أيار/مايو من هذا العام مسروع المبادئ والتوجهات الرئيسية لهذه المفاوضات •

ونحس مفننوعون بأن من شأن وجود انفاق لانتشاء مطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا الوسطى أن سوفر صمانات ملموسة للأمن ممتد مغراها بشكل محتمل وراء حدود هذه المطقة • وفصلا عن ذلك ، فانها ستكون على نحو ما بمابة مثل لحل مشكله المنع الشامل للأسلحة الكيميائية بما في ذلك جوانب النحقق ذات الصلة • لماذا لا نحد هذا السبيل ، لماذا لا نختار هذه الطريقة ونحس ستخدم طريقة مماثلة - بل وندعو اليها - في حل المشاكل الأخرى ؟ فمثلا بالنسبة للمشاكل البيئية أو النحارية أو الاقتصادية ، فاننا من خلال طريقة الخطوة - خطوة ، وبمعالجة مسائل حربية ، نتحه تدريجيا نحو حل شامل للمشاكل •

ان هذه الظروف في رأينا تبرر تلك الجهود المنوارية للحد الافلبي من الأسلحة الكيميائية، كما في حالة المناطق الخالية من الأسلحة النووية • بل انها جعل هذه الجهود لا غنى عنها • وفي رأينا أنها لا تتعارض مع المنع الشامل لهذا النوع من الأسلحة • وهي لن تضعف الثقة أو الاستقرار، ولن تعقد التحقق • ونحن على استعداد لمواصلة الاتصالات مع حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية وغيرها من الدول المهتمة • انا على استعداد لأن نعمل ذلك ، ضمن أمور أخرى ، من خلال المشاورات فيما بين الوفود في هذا المؤتمر حتى نستطيع أن نجد حلولاً مشتركة ، بروح بناءة ومسؤولة ، في أقصر وقت ممكن • وزيادة على ذلك فاننا نعيد اقتراح بلغاريا ورومانيا بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في البلقان •

وعلى توافق تام مع النهج الشامل من مسائل الأمن الدولي ، توعد تشيكوسلوفاكيا تأييداً تاماً فكرة تجميع التدابير الأساسية لنزع السلاح - في وثيقة واحدة - يكون من شأنها أن توعد ، في السبحة النهائية ، الى نزع ندرجي وكامل للسلاح في ظل رفاة دولية فعالة • ومنذ عام ١٩٨٠ ونحن مشتركون بشكل ايجاسي في جهود المؤتمر الرامية الى التوصل الى هذا البرنامج الشامل • وما ببغيبه هو ضمان ألا تتم عملية مفاوضات نزع السلاح على نحو ارتجالي وانما على نحو هادف ، وأن المهام التي نرسمها لا ينبغي أن نكون عرضة لتقلبات في مزاج دولة أو أخرى وانما تكون مكونات واضحة لاسرانية نزع السلاح الدولية الشاملة • ونعرب عن تأييدنا الكامل للفكرة الأساسية القائلة - أماكن تقسيم البرنامج الى ثلاث مراحل وأن بمتد تنفيذه الزمني حتى عام ٢٠٠٠ • وفي رأينا أن العمل على التوصل اليه وتنفيذه أمران واقعيان • ومع ذلك ، فان المطلوب هو الاعتراف الكامل بالحقيقة القائلة أنه اذا أريد لهذا البرنامج أن يحقق نقداً حقيقياً فيسبغ له أن شمل بالضرورة، ومنذ المرحلة الأولى ، التدابير الأساسية لنزع السلاح النووي •

ونعبر أن من الأمور الساعنة على القلق أن تأثير أوروبا ، أو على الأقل جزء منها ، على حل مسائل نزع السلاح قد تناقص في الأوقات الأخيرة • وببدو الأمر كما لو أن بعض شركائنا خائفون من اتحاد موقف واضح ، ومن تحديد مصالحهم الذاتية • ان الاعلانات العامة التي أعلنت بـروح الصامس الأطلسي بشأن السلم والحرية ، والاستقرار والأمن ، وكذلك بشأن الاستعداد لاجراء حوار ساء مع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو ، لسبب كافية ، مع ذلك ، لضمان احراز تقدم • كما لن بضمه أكثر المتطلبات تعصلاً للرقابة والنقح ، والسفافية والثقة اذا ما اعصلت عن قاعدتها الأساسية - أي عن ندابير نزع السلاح الحقيقية - ينعي اذن مناقشة هذه المسائل في المعام الأول • ان المطلوب هو وقف الدأب على وضع عراقيل حده ، ومطالب وشروط مسفة غير عملية ، والشروع في مناقشة أساسية محددة تحري على قدم المساواة • ونرى بالضبط في هذا النوع من النهج أحد الملامح الضرورية لتفكير سياسي جديد بحق • ولقد أتنتت الدول الاشتراكية مرارا أنها على استعداد لهذه المحادثات - في فيبا وفي ستوكهولم وفي نيويورك وأبضا ها في جيف •

وفيما يتعلق بنداير التحقق والمراعاة الثابتة لاتفاقات نزع السلاح ، أود أن أؤكد على أننا لا نرفض أي شيء ينرمس باحلاص هدفاً أوحده هو ضمان مراعاتها، تمشياً مع المبدأ الفاسوي الذي يرجع عهده الى آلاف السنين : العقد شريعة المتعاقدين Pacta Sunt Servanda • وبتعبير آخر ، أي شيء لا بنطوى على خطة مدبرة لخلق حالات صراع وتصادمات متعمدة مع سبادة الدول • وكل من بدرس مقترحاتنا دراسة جدية يعرف جيداً أنها كذلك •

واسى لمدرک تماما لصعوبة المشاكل التي أشرتها ، وبالتالي للمسؤولية التي نقع على كواهل جميع المشركين في هذا المحفل النفاوضى عن شهر آب/اغسطس • الواقع ان السلاح أو نرعه هو مفناح السلام : وهو أداة ليست في بد أحد عيرا • الجميع بالطبع يقومون اليوم ببناء الأسلحة • نعمل نحن البلدان الاشتراكية ذلك ، وأيضا البلدان غير الاشتراكية • ومع ذلك ، فهناك فرق أساسي واحد • ففي بلادنا ، بتقرر صنع الأسلحة عن طريق الدولة : وهي الدولة التي مذهبها السلم ، وخصص التوتير ، والسعاون الدولي ، والني لا نعتمد بأي حال من الأحوال على الريح من الأسلحة •

غير أنه لا يمكن على الاطلاق أن يقال نفس الشيء على المجمعات الصناعية - العسكرية المهمة ، إذ أن وجودها فائم على الأرباح الناشئة عن اسناح الأسلحة • ومن هنا أبصا بغضها الشديد لأي تقليل للنونر ، واهتمامها ، على العكس ، لاستدامته أو نضخيمه ، تبرره حيننا بالنوابا العدوايية للاشتراكية ، وبتفوقها العسكري حيننا آخر • ولسوء الحظ ، لا توعثر تلك الهياكل على سياسة الحكومات فحسب ، وانما هي توجهها في اتجاهات لا يصعب فهم فائدتها لها •

ولا شك في أن ذلك يعتبر أيضا أحد الأسباب الرئيسية لتفسير ما حدث بعد انصار العقل حديثا في جنيف من اسعراض هائج للقوة بالغرب من شواطئ القرم وهجوم على طرابلس ومن هستيريا منسقة اراء ما حدث في تشرنوبيل ، وتشكيك في معاهدة محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية •

ولا شك في أن ذلك أيضا أحد الأسباب التي تفسر عدم حدوث الاسنحاة الواحبة حنى الآن لافتراح نزع السلاح الذي قدمه الاتحاد السوفياتى يوم ١٥ كانون الناسى/يناير من هذا العام • وفى رأينا أن ذلك أيضا هو علة كون السبب الرئيسى في الموقف الدولي المتوتر هو السياسة الخارحبة الخطرة والطموحات العالمية الحديدية للدوائر الاستعمارية في الولايات المتحدة الأمريكية • ومع ذلك ، وبالرغم من كل هذا ، فاننا فى تشيكوسلوفاكيا مقتنعون بما لأمس يعتمد عليه من جدوى حقيقية لجميع البلدان وما يوفره من أوضاع سلمية تحقق تنميتها • وفي رأبنا أن الطريق لنحقيق ذلك هو من خلال الوسائل السياسية ومن خلال المساعى المشتركة لكل الدول •

ومن شأن وقف السجارب النووية ، ونزع السلاح النووي ، ومع سلبح الفضاء الحارجى، ومع الأسلحة الكيمائية والتخلص منها ، وغير ذلك من تدابير نزع السلاح ، أن نوءدي الى اقامة سلام أكثر أمانا في أوروبا وفي العالم كله •

وفي روعيتنا أن السهح الذي يتبع ازاء تلك المسائل يعكس معيار مسوءولبة هؤلاء المسوءولين عن مصائر شعوبهم ومصير الاساسية ككل •

وقد كون هذا مفهوما جريئا ، ولكنه مفهوم وافي أيضا • ويتطلب تنفيذه تدابير عملبة وأساسية لنزع السلاح نحن رقابة صارمة وفعالة ، ولكن منساوبة أيضا • وعلى وجه الدقة ، فاننا نتوقع لهذه التداسر أن تأتي من هذا الموعتمر •

واسمحوا لي أن أعرب عن تأكيدى لهذا المحفل لاسنعدادا وسعيا المخلص للتعاون مع جميع المستركين في احراز تقدم وفى التوصل الى حلول حقيقية للمسائل المعقدة التي تواجهنا •

ان لىدي ، واضع الاعلان السهبر وهو اعلان الأمم المتحدة بشأن التعاون الدولي لنزع السلاح، لن ينحرف عن هذا المسار على الاطلاق •



الرئيس ( الكلمة بالروسية ) : أشكر سعادة وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا على بياحه الهام والكامل ، وأيضا على كلماته الرقيقة التي وجهها للرئيس ولبلدي .

( وأضاف الرئيس بالانكليزية )

• أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان الموقر ، السفير ايماي .

السيد ايماي ( اليابان ) : دعوني أبدأ ستهنكتكم ، يا سعادة السفير تيلالوف ، على ترأسكم مؤتمر سرع السلاح في شهر حزيران/يونيه . واني متأكد من اننا سنحظى بشهر افتتاحي مشر في دورة صيف عام ١٩٨٦ في ظل توجيهكم المقترن بالحبرة .

وأود أن أضيف الاعراب عن تقدير وفدي لسلفكم السفير سوزا اي سيلفا الذي ترأس بمقدرة اجتماعات شهر نيسان/أبريل ، في الجزء الأول من دورتنا . وأود أيضا أن أرحب بوزير خارجية تشيكوسلوفاكيا الموقر، السيد شيبوبك الذي استمعت الى خطابه بقدر كبير من الاهتمام وذلك الى حد ما لأنني متفق مع احدي نقاط حديثه ، وهي حظر التجارب النووية .

هذه هي السنة الثالثة التي يخفق فيها مؤتمر نزع السلاح في انشاء لجنة مخصصة شأن بند له أولوية في جدول أعماله ، وهو حظر التجارب النووية . وأود أن استغرق لحظة لأفكر من جديد فيما يمكن وينبغي أن نفعله على نحو فعال ومفيد فيما يتعلق باستمرار عدم وعود اتفاق بشأن انشاء هيئة فرعية معنية بموضوع له أهمية بالنسبة لنا جميعا .

فبل كل شيء ، اننا ندرك تماما الأسباب المحتملة التي جعلتنا نواجه الحالة التي نواجهها في الوقت الراهن . وفي الوقت نفسه ، ندرك كذلك أهمية الدور الذي قام به المؤتمر والهيئات التي سبقته والدور الذي يتعين أن يقوم به أيضا في المستقبل في هذا المجال . ولذلك ، بدلا من الانتحاب وتوجيه الاتهامات بشأن اخفاقنا ، ينبغي أن تتجه جهودنا نحو الاستفادة من محفلنا ، ألا وهو مؤتمر نزع السلاح بأقصى قدر عملي ممكن في ظل الظروف المتاحة لنا اليوم .

لقد خصص وقت طويل وبدل جهود كثيرة حتى الآن لاجاد حل لقضية الولاية ، لكي تستطيع اللجنة المخصصة أن تبدأ عملها في اطار توافق في الآراء . وقد عرض أحد مشاريع الولاية CD/520/Rev.2 للبت فيه أثناء دورة الربيع ، غير أنه لم يكن بالامكان التوصل الى توافق في الآراء . ولكن هذا لا يعني أن البحث عن توافق في الآراء قد توقف بهذا القرار . وبعقد أن السحت عن توافق في الآراء مستمر . وهي محاولة للتوصل الى تعاهم مشترك بشأن ماهية ما ينبغي أن سحشه في لجنة مخصصة ينعس انساؤها . وقد سق أن ذكر في كلمتي الى ألقنتها في ١٣ نباط/فبراير من هذه السنة أننا ننقدم على ما يبدو نحو النوصل الى تعاهم مشترك فيما بيننا وأن السحت سعى أن يساول هيكل معاهدة للخطر الشامل للنحارب وطاقها والتحقق منها والامثال لها . وفيما ينعلق بالنطاق والحقق والامتنال ، لدينا من فل نود رئسسه مشروحة بدقة في الوثيقة CD/621 ومقدر ما يوحد نفاهم مشترك عما ببعي عمله ، بعب اتحاذ خطوات لبدء العمل الفعلي . وفي رأيبا ، أن أكثر الأسس اساما بالطاع العملي للعبام بهذا العمل منصوص عليه في مشروع الولاية الذي قدماه في الوثيقة CD/521 الذي بضم التوافق والاستمرارية في عملنا . وعلى أساس هذه الوثيقة نود مواصلة السعي الى ابحاد سرنيب مقبول لدينا جميعا .

وفى حين أننا لن ندخر جهدا لحل مشكلة الولاية ، ندرك جميعا أن هدف الممارسة لا يتمثل في مجرد ايجاد ولاية ملائمة • ولا بسعنا الا أن نعرب عن قلقنا البالغ من أن عملنا نفسه شأن الحظر الشامل للتجارب قد سوف أكثر من سبب عدم قدرتنا على ايجاد حل متوافق الآراء، وأن الحل ، بالإضافة الى ذلك ، لبس قريبا • ونأسف لأن مسألة الولاية تمنعنا بالفعل من البدء فى عملنا • وستستمر هذه الحالة مادام عملنا بشأن الحظر الشامل للتجارب لا يزال متوقفا على ايجاد حل لهذه القضية بالدات • وفي رأينا أنه لا يمكن أن يكون استمرار هذه الحال فى مصلحة أي بلد ، بغض النظر عن المواقف بشأن صياغات محددة •

وتود اليابان أن تقترح أن يشرع المؤتمر في عمل ملموس بشأن حظر التجارب النووية ، حتى وهو مستمر في بذل جهوده لاجاد حل لمسألة الولاية • وأين يمكن اجراء مل هذا العمل الملموس ؟ ومادام لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن ولاية هيئة فرعية ، بتعبين اجراء هذا العمل فى جلسات المؤتمر العامة ، الرسمبة منها وغير الرسمية • فان للجلسة العامة امكانات كافية يمكن استغلالها واستخدامها كمحفل لهذا العمل • واذا كان هناك أي سك ، أعتقد أن المادنين ١٩ و ٢٠ من النظام الداخلي للمؤتمر توضحا المسائل تماما • فقد كانت الجلسات العامة محفلا لأنشطة مثل عرض وجهات النظر الهامة ، واشارة المسائل ، ونوضح الفضايا موضع البحث ، وتقديم وشرح ورفات العمل وما الى ذلك • ومس الأمثلة الجبدة ، هو الاهتمام الذي بولى في الجلسات العامة بحظر الأسلحة الكيمبائية ، وهو موضوع أحرر فيه الى حد بعيد أكبر تقدم عندما بحث حنا موضوعيا فى السنوات الأخيرة • فقد سهلب الجلسات العامة على احرار هذا التقدم في مجال حظر الأسلحة الكيمبائية عن طريق معالجة مواضيع نصل بحظر الأسلحة الكيمبائية بطريقة موضوعية • ويمكن توقع السبب نفسه أيضا من حظر التجارب النووية • واما بالطبع ، لا ننكر أن الجلسات العامة قد عالجت في بعض الأحيان بطريقة موضوعية مشابهة موضوع حظر التجارب النووية • وما نقترحه الآن هو أنه ينبغي استخدام الجلسات العامة بطرقه أكثر اسنهادافا مما فى الماضى كمحفل للقيام بعمل مركز وموضوعي طرا لعدم وجود لجنة مخصصه لتناول حظر التجارب النووية •

والمسألة النالبة هي أين نبدأ عملا • ان أكر الأمور اتساما بالطاع العملى السبب يسعى القيام به هو أن نسنند الى نتائج العمل الذى أجز داخل العربى العامل المعنى حظر التجارب النووية منذ أكثر من سنين • كما أن ورفات العمل المقدمة منذ ذلك الوقت حتى الآن هي وثائق قيمة من حيث أنها نساعدنا على معرفة مكم مصالح الدول الأعضاء فى المؤتمر وأبضا على فهم كل من الفضايا موضع البحث • وهكذا بحب أن يسند عملنا الى الاجازات السابقة وكذلك الى التطورات والمساهمات اللاحقة •

وأود الآن ، واضعا كل هذه النفاط في الاعتبار أن أعالح مسائل نطاق معاهدة للحظر الشامل للتجارب والتحقق منها والامتثال لها بهدف تسهيل المداولات الموضوعية فى الجلسات العامة • أولا، أود أن أعالح مسألة النطاق • لقد دارت المناقشة حتى الآن حول المواقف الممكنة الثلاثة التالية • الموقف الأول يقترح حظر التجارب السبب يستهدف صنع الأسلحة ، ولكنه يفنـرح السماح باجراء التجارب للأغراض السلمة • والموقف الثاني هو حظر جميع التجارب التي نجرى على الأرض والنبي يستحيل من الناحبة التقنبة التمييز بين نوبها • والموقف الثالث هو حظر جميع التجارب الى حين قبول المجتمع الدولى هذا التمبر • والموقفان الأخيران يحظران بالفعل

جميع الجارب • والفرق الأساسي في وجهات النظر هو ما إذا كان يوجد أو لا يوجد في الوقت الراهن تدابير عملية للتمييز بين الجارب النووية السلمية والعسكرية • والرأي الغائل انه لا توجد لدينا هذه التدابير فد أيد ودعم بالتوافق منلا في ورفه العمل السريطاسبة CD/383 • غير أن الموقف القائل أن لدينا بالفعل هذه الوسائل للتمييز لا يبدو موعيدا بتفصيل مشابه فيما يتعلق بماهة هذه التدابير بالضبط ، أو بكيفية مع استغلال نتائج التحارب السلمية في الاعراض العسكرية • ونأمل أن يكون هناك مزيد من المناقشة والتوضيح بشأن هذه البقطة •

وتانيا ، أود أن أعالج مسألة النحقق الني هي ، ولسب حاجة الى أن أضيف ذلك ، موضوع معقد للعاية • ففي الواقع يجب أن أضيف للأسف أن الموعتمر لم بخصص حتى الآن ، على ما يبدو ، مداولاب موضوعية متعمقة بشأن هذا الموضوع • وبجب أن أقول أننا أفقنا وقنا طويلا ننحدث فيه عن النحقق الى درجة أنه لم يكن لدينا حتى الآن الوقب الكافي لدراسة العضية دراسة جدية • وهنا أود أن أقصر كلامي على ثلاث نقاط ، وهي صعوبات النحقق عموما ، والتفنيش الموقعي ، وتبادل البيانات المنعلقه بالهزات • وربما يكون من المعيد الاشارة الى عص الفضابا المتصلة بههذه النقاط اللات الني تستحق مريدا من المناقشة في الحلساب العامة •

أولا ، يمكننا تصيف صعوبات النحقق في فئس • الصعوبات الناشئة عن الظروف الطبيعية والصعوبات الناشئة عن المحاولات المنعمدة للنتشوبش والاحفاء • وفي معالجة الصعوبات من النوع الأول ، أشير مد مدة طويلة الى ما للنسبة بين انفال الموجات السطحية والموحات الداخلية من فائده في عملية التحدد • لكى كل النقاب سفو على ما سدو على أنه ينبب في النهاية أن ههذا المعبار أقل مونوقيه في المسنوبات المحفضة للطاقة الاهرارية ، ولذلك امرحت وسائل أخرى مثل الرصد على مسافات اقلببمة ومرافبه أدق لاشارات الررد العالي • وبالإضافة الى ذلك ، بمنل رصد الاشارات الاهرارية في البلدان ذات المساحات الشاسعة من الأراضي حالة خاصة • ومن أحل تحسبن دفه الرصد ، ربما يكون من الضروري أن نركب صفائف افلمية أو محطات من التفوب الاسنطلاعية حسب الحالة ، وأن تكون هياك امكانبه للحصول على السبابات الجبولوجة والجوفيزيائية • وسنوفر المعارة الموقعبة معلوما مفعدة للعاية •

وفما بتعلق بالغس ، امرحب امكاناب منوعة : مويه المعحير السوي نحب عطاء الزلازل الطسعبة أو الانعحارات الكيمياءية ، واحراء تفجيرات متزامنة ومتعددة ، والفصل وما شابه ذلك • وفي عس الوقب يسار الى أنه لا يوجد حتى الآن ندابير فعالة لمعالجة كل هذه الحالات • وكل هذه النقاط التي ذكرها نرد بالتفصيل في ورقتي عمل المملكة المتحدة CD/402 و CD/610 وفي ورقتي عمل جمهوريه ألمانيا الاتحادية CD/612 و CD/624 • وفي هذا الصدد ، أشار السفير اسرائيليان من الاتحاد السوفيانى في بياه الموعرخ في ٢٥ آذار/مارس من هذه السنة الى امكانبة الكشف عن التفجيرات النووية ذات القوة المحفضة الني تجري في تحويف • وذكر اسنخدام السواع الاصطباعية وأبضا أجهزة الكسف عن الهراب والأجهزة المائية والصوتية الموضوعة في الحار والمحطات • وقد أخذنا علما بهذا الببان ماهمام • غير أنه لم يقدم لنا شرحا كافيا عن الطرعه التي يمكن أن تكون بها كل هذه الوسائل فعالة في ازاله الصعوبات الملازمه للنحقق أو نخفبها • وبالإضافة الى ذلك ، فان السيد بنروسباتس ، رئيس اللجنة الحكومية لاسنخدام الطاقه الذرية والناعسة لاتحاد الجمهوريات الاستراكه السوفياتبه ذكر في خطابه ، الذي ألقاه في موعتمر سرع السلاح في ٣ نسا/أبريل

فيما يتصل بالطريقة التقنية الجديدة المعروفة باسم كورتكس ( cortex ) التي اقترحتها الولايات المتحدة ، أن الاتحاد السوفياتي يعرف هذه الطريقة معرفة جيدة جدا ، ولكنها " لا تعطي القيمة تقريبية لقوة الانفجار " . فهل هذه الطريقة غير فعالة في رأي الاتحاد السوفياتي ؟ أو أن للاتحاد السوفياتي طريقة أكثر فعالية ؟ ان كل هذه النقاط التي تناولتها تتطلب اجابات محددة سواء أعدنا نحن هذه الاجابات أو أعدها الخبراء . وما ستوقع أن يحدث هنا بيننا أو بين الخبراء هو مناقشة المسائل العملية المتصلة بالتحقق . وينبغي أن نستخدم محفل المؤتمر لا لطرح الأسئلة فقط ولكن لحلها والاجابة عنها .

وأود بعد ذلك أن أنتقل الى مسألة التفتيش الموقعي . وهناك قضية هامة ينبغي أن نواجهها هي ما اذا كان قبول التفتيش الموقعي ينبغي أن يكون اجباريا أو غير اجباري . وان مشروع المعاهدة المقدم من السويد CD/381 وكذلك الأحكام الأساسية للمعاهدة المقدمة من الاتحاد السوفياتي ينصان على حالة يمكن أن يرفض فيها بلد من البلدان التفتيش الموقعي . وتنص ورقة عمل اليابان CD/388 على أنه " من المهم أهمية بالغة ألا يلقي طلب التفتيش الموقعي رفضا من جانب الدولة الطرف التي يجب أن يجرى في أراضيها " . كما أن هناك بعض ورقات العمل الأخرى التي تشير الى أن التفتيش الموقعي أمرا لا غنى عنه . وفي هذا الصدد ، تعيد البيانات السوفياتية المتصلة بتنفيذ التفتيش الموقعي في كثير من الأحيان بعبارات ترد في الأحكام مثل " اذا اقتضى الأمر " أو " كلما كان ذلك ضروريا " . وان ذلك يزيد الالتباس لأن الاتحاد السوفياتي أظهر في الآونة الأخيرة استعدادا لمعالجة مسألة التحقق بطريقة ايجابية ، كما هو واضح في بيان الأمين العام ، السيد ميخائيل غورباتشيف الموعر في ١٥ كانون الثاني/يناير . ففي أي نوع من الحالات يعتقد الاتحاد السوفياتي أن التفتيش الموقعي ضروري وفي أي حالات أخرى يعتقد أن التفتيش الموقعي غير ضروري ؟ ومن المهم جدا توضيح هذا التمييز بقدر ما يترك هذا الحكم ، في رأي الاتحاد السوفياتي للبلد الذي طلب اجراء تفتيش في اراضيه .

وهناك نقطة تتصل بالحاجة الى اجراء تفتيش موقعي ، هي نطاق أنشطة هذا التفتيش . وهي مشروحة في مشروع المعاهدة السويدي . لكن لم تحر تقريرا أية مناقشة بشأنها . ونأمل أن تبادر الدول الحائزة للأسلحة النووية بتناول هذه القضايا .

أما بالنسبة للنقطة الثالثة المتعلقة بالتحقق ، فدعوني أعالج مسألة تبادل البيانات عن الهزات . فمن المعترف به عموما أن التبادل الدولي للبيانات عن الهزات بشكل عنصر أساسي في نظام التحقق من حظر للتجار النووية . ومن المعترف به كذلك أنه ينبغي استخدام توصيات فريق الخبراء العلميين المخصص في اقامة هذا التبادل . وقد قدمت اليابان ورقتي العمل CD/389 و CD/626 فيما يتعلق بأوجه الفحص في قدرات التحقق القائمة وكذلك الطرق والوسائل الكفيلة برفع مستوى هذه القدرات ونحسينها من وجهتي النظر الادارية والمالية . وقد قدمت لدان أخرى اقتراحات متنوعة في ورفات العمل التي قدمتها . فقد جاء في ورقتي العمل الأخيرتين التي قدمتهما جمهورية ألمانيا الاتحادية CD/612 و CD/624 اقتراحا لإنشاء نظام دولي لرصد الهزات والتحقق منها وتحسينه تدريجيا على أساس قدرات التحقق الخاصة بالمنشآت القائمة للكشف عن الهزات ، كما اختبرها فريق الخبراء العلميين المخصص . وهناك مما جعلنا نفهم أن استراليا لديها فكرة ماثلة . وقد اقترح بلدنا منذ سنتين اتاع نهج تدريجي يتمثل في الفهم من الناحية العملية ستوسيع نطاق التجارب

السوية النى بنعين حظرها عن طريق رفع مستوى فدرات الحفق الدولية بصورة مستمرة • وفي الآونة الأخيرة ، اقترح لدى احراء نادل لبياب المسنوى الثانى • وببدو أن لكل هذه الاقتراحات شيئاً مشترك بينها • فهى مثل محاولة لوضع نهج عملي ويطوري يتبع في بلوع هدف حظر التجارب النووية • ونتوقع أنه ستجرى محاولات أخرى من هذا النوع وسنجرى مناقشة موضوعه حول مجموعة كبيرة من الاقتراحات •

وأخيراً أصل الى مسألة الامتثال ، وهو عنصر هام آخر من عناصر معاهدة شامله لحظر التجارب بالاضافة الى البطاق والتحقيق • ففي الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية المنشأ في عام ١٩٨٣ ، اعترف عموماً بأنه من المنصوب الص على وجود هيئة متعددة الأطراف تتألف من الدول الأطراف ، بساعدها خبراء تفنيين ، لنسهل المشاورات والتعاون بين تلك الدول • غير أنه لم يجر بحث متعمق في تشكيل هذه الهيئة واحتصاصاتها ووظائفها • وبالاضافة الى ذلك ، رغم أنه اعترف أيضاً على نطاق واسع بالحاجة الى وضع اجراءات لتقديم السكاوى أو الاعتراضات ، حسب الحالة ، لم تحر أبه مناقشة مفصلة عن ذلك أيضاً • وأعنفد أنه يمكن اجراء تبادل مبدل للآراء في هذا المحفل بشأن كل هذه النقاط •

وفى ختام حديسي ، أود أن ألخص ما فله حتى الآن • اننا نود أن نواصل جهودنا لاشاء هيئة فرعية لمعالجة حظر التجارب النووية • ولكن اذا استمر عدم وجود مناقشة موضوعية بشأن هذا الموضوع رغم هذه الجهود فسيساورنا قلق بالغ خوفاً من زيادة ابتعادنا عن هدفنا المنمئل في عقد معاهدة لحظر التجارب النووية • ويمكن دون اسطار اسناء لجنة مخصصة ، احراء هذه المناقشة الموضوعية في الحلسات العامة • فالفاهم المشترك بشأن المواضيع النى يعين ماقستها بنزايد ، والوثائق التى يمكن الاعتماد عليها موحودة سوفرة • وبأمل بشدة أن تبدأ مناقشة موضوعية في الجلسات العامة بشأن فضاها منوعة داب أهمية بالنسبة للوفود وذلك أثناء هذه الفترة بعينها المخصصة لمسألة حظر التجارب النووية ، وفقاً لبرنامج العمل • وأنا مأكد أنه سيمكن بهذه الطريقة احراز عمل متمر أثناء الدورة الصيفة •

الرئيس : أشكر ممثل اليابان على بانه وعلى الكلمات اللطيفة الموجهة الى الرئيس • واعطى الكلمة الآن لممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، السفير روزى •

السيد روزى ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية ) : الرفيق الرئيس ، اسمحوا لى أولاً أن أبلعكم سنهائي وفدي بمناسبة تولبكم منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح لشهر حزيران/يوسيه • واسي على نفة سلكم ، بصفتكم ممثلاً لبلد سربط الجمهورية الديمقراطية الألمانية واباه بأوثق الروابط في السعي الى افامة نظام مستقر للأمن الدولي ، والى اقرار السلم وتحقيق نزع السلاح ، ستركسبون معرفتكم وعظبم خسرتكم السياسية ومهاركم الدبلوماسية لانجاز مهام المؤتمر الملحة • وان وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية يوعكد لكم استعداداه لمساعدنكم في أداء أعمالكم دات المسؤولية •

ونعندم شكراً الى ممثل البرازيل الموفر ، السفير دي سوزا اي سيلفا ، لما بدله من جهود سفانبة للعامة ، بوصفه رئيس المؤتمر ، لدفع عجلة أعمالنا •

وعلاوة على ذلك ، أود أن أهدي تمنياتى وتهانى الى ممثل جمهورية الصين الشعبية الموقر ، السفير فان غووكسيانغ ، وأن أعسر عن اصاعى بأن النعاون الطب بين وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية والوفد الصينى سكون سعاوناً مستمراً •

ويود وفدي أيضا أن يرحب ترحيبا صادقا بورير خارجية تشبكوسلوفاكيا ، الرفيق شنيوبك ، ونحن نحمل كثيرا من التقدير لما أداه في هذا المؤتمر ، وقد أصغينا بأكبر قدر من الاهتمام الى بيانه الذي يحمل على التفكير والذي عرض فيه صورة واضحة لسياسة بلده وللمجتمع الاشتراكي . وان زيارته مؤتمر نزع السلاح تؤكد ، في رأيي ، ما توليه البلدان الاشتراكية من تقدير بالغ للأنشطة التي تقوم بها هذه الهيئة .

ان الغرض الرئيسي من بياني اليوم هو عرض ورقة عمل أعدتها البلدان الاشتراكية بشأن صياغة معاهدة لتوقف نجارب الأسلحة النووية تماما .

ولكنني أود، قبل أن أتحدث عن ذلك ، أن أعلق بايجاز على الظروف التي يبدأ مؤتمر نزع السلاح دورته الصيفية في ظلها . وليست المسائل التنظيمية هي ما أنوي اثارته في المقام الأول ولو أن الأمور في ذلك المجال لا تبعث أيضا على الارتياح .

عندما افتتحت دورة الربيع كان كثيرون يأملون أن يكون من الممكن على الأقل التقدم قليلا فيما يتعلق بأهم المواضيع في جدول الأعمال . ومما عزز هذه الآمال اجتماع القمة الذي تم في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي . وكان الاعلان الامريكى - السوفياتي المسرك ، الذى يشدد على عدم جواز نشوب حرب نووية وعلى تخلى الحانبيين عن الاجتهاد لبلوغ التفوق العسكرى ، قد ألمع الى أن فرصة تسنح لكى تتجه الأنظار أخيرا وبعد طول انتظار على اتخاذ تدابير عملية لكبح تكديس الأسلحة النووية والمضي الى نزع السلاح . ولكن الأمور انتهت بصورة تخلف عن ذلك .

وكان لدى المشتركين في اجتماع اللجنة الاسنشارية السباسبية للدول الأعضاء في مطمئة معاهدة وارسو ، الذى عقد في بوداست منذ أيام قليلة مضت ، ما يلي لقوله فى هذا الشأن : " ان آمال الشعوب في اتخاذ خطوات حقيقية نحو نزع السلاح والعودة الى الانفراج ، والتي ولّدها اجتماع القمة الأمريكى - السوفياتي في جنيف والاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها فيه ، لانزال ننتظر التحقيب " . ان للحانبيين المشتركين في اجتماع القمة آراء متباعدة عن اتفاق القول والفعل . فعند اجتماع القمة بوقت قصير ، أي في ١٥ كانون الثاني/يناير ، كشف الاتحاد السوفياتي برسامحه الشامل لازالة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل في موعد أقصاه عام ٢٠٠٠ . وقام منذ ذلك الوقت باستكمال هذا البرنامج بمقترحات هامة تتعلق بالأسلحة الكيميائية وبالأسلحة التقليدية . كما أن تمديد الوقف الاحتياري للمفحبرات النووية فترة اضافية حتى ٦ آب/اغسطس ، الذى أعلنه الاتحاد السوفياتي لقي استجابة في كافة أنحاء العالم .

وتمثل هذه المقترحات جميعها معا عرصا أمينا لاجراء سوبة على أساس المساواة والأمس المتكافىء . والواقع أنها نموذج للكيفية التي ينبغي بها لدولة حائزة للأسلحة النووية أن تتناول باحساس من المسؤولية قضايا الحرب والسلم في العصر النووي . كذلك فانها تصور ما نعينه البلدان الاشتراكية باصرارها على ضرورة تغيير المواقف الذهنة أيضا . وأن أي دراسة غير مفرضة لهذمه المقترحات ستكشف بسهولة أن مصالح الأمس المشروعة لجميع الأطراف المعنية مأخوذة في الاعتسار الواجب وان جميع مقترحات الآخريين ذات الصلة قد تم تناولها .

لقد وعدت حكومات منظمة حلف شمال الأطلسي بدراسة هذه المقترحات بدفة . ومع ذلك ، فان رد الدولة النووية الغربية الأولى جاء سريعا ولم يكن يمكن أن يكون أكثر تخيبا للآمال . واليكم الحقائق :

الرد على تمديد الوقف الاختباري السوفياتي وعلى طلب السوفيات أن تحذو الدولة المذكورة حذوه ، كان " لا " بجفاء مصحوبة بتكثيف استعراضى لآراء التحارب .

العرض المحدد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي للنوصل الى تفاهم بشأن القضايا الهامة التي نوقش على حطر الأسلحة الكيمبائية على نطاق العالم ، أحابت عليه الولايات المتحدة بجعل منظمة حلف شمال الأطلسي نوءد انتاح الأسلحة الشطربة .

وكان رد فعل الولايات المتحدة أمام عرض تخفيض الأسلحة السووية الاسنراتيجية هو أنها أعلنت أنها لن تلتزم ، بعد الآن بالجولة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، النى تنص على وضع حدود لهذه الأسلحة .

وهذه الضرة الموجهة الى بناء الثقة بالذات ، استقبلت برفض واسع النطاق . ففد فيل ان برلمان الجماعة الأوروبية اعمد ، في ١٢ حزيران/يونيه قرارا انخذ بأغلبية ٢١٩ صوتا مقابل ٢٢ صوتا ضد تحلي الولايات المتحدة عن الجولة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وأشار البرلمان ، باعتماده القرار ، الى أن ذلك " يعرض جميع مفاوضات نزع السلاح الجاربة للخطر " و" سوف يستتبع اسرعا في سباق للتسلح غير قابل للنحكم فيه " . وهذا الحكم ينحدث عن نفسه ولا يحاج الى مزيد من التعليق .

ان البيان الذي أدلى به في اجتماع القمة فى جيف عن وحب اسهاء سباق التسلح على الأرض ومنعه في الفضاء ، يفسر ، حلافا لعبارانه السى لا غموض فيها ، بأنه سرحيص لصعيد برنامج مادرة الدفاع الاسنراتيجي . وبالاصافة الى ذلك ، نزيد اقامة العوائق أمام معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية . وان مقاطعة الولايات المتحدة موءتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح والتنمية هي أيضا حلقة أخرى فى هذه السلسلة من الأحداث .

ان التطورات التى نحرى فى المجال العسكري لبست ظاهرة معرلة عن غيرها أى شكّل من الأشكال . فهي تسير جسا الى حب مع الأنشطة السياسية الرامية الى الانتقاص من أس الدول الأخرى ومن استقلالها ، وفي الواقع ، الى منع النعاون القائم على قدم المساواة فيما بين الدول داب السادة بوجه عام . وما حق الفبتو الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد الوشيفة الختامية التي كات ستعندم فى اجنماع خبراء برن المعنى بالاتصالات الانسانية الذي عغد مد بضعة أسابيع مضت الا مثلا من الأمثلة التي يمكن ذكرها .

واني مفسح بأن كل شخص سيستخلص اسنناجابه الخاصة من هذه الحقائق . أما بالنسبة لنا ، فليس هناك الآن ما هو أهم من مضاعفة الجهود لاحداث تعيير في العلاقات الدولية ، ولاسيما فى ميدان نزع السلاح . وان المشتركين فى اجتماع بودابست الآف الذكر دعوا الى ذلك بالذات ، وأضافوا هذه الفكرة الهامة وهي أن " من الممكن اجاز هذه المهمة ، للنعلب على النزعة السى تصعيد حطر الحرب ، وللعودة بالعلاقات الدولية الى سليل الانفراج . وان البشرية بوسعها بل ويجب عليها أن سد الطريق في وجه الكارثة السووية " . وتم ، فى الوقت نفسه ، بيان الطرق العملية . واسبى من أن أعضاء هذا الموءتمر سستغرقون الوقف اللارم لدراسة هذه المسائل بدقة . وان ما أود الفبام به فى هذه المرحلة هو ذكر بعض المهام النى حرى التشدد عليها فى بودابست : وقف النجارب السووية ؛ نضعة العدائف المنوسطة المدى السوفياتية والأمريكية فى المنطقه

الأوروبية ، تصفة كاملة وعلى أساس مبادل ؛ التوصل الى اتفاقات محددة في المحادثات الأمريكية السوفياتية بشأن الأسلحة النووية والأسلحة الفضاء ؛ ازالة كافة الأسلحة الكيميائية ؛ اجراء تخفيض كبير في القوات المسلحة وفي الأسلحة التقليدية .

واني واثق بأنكم تدركون ، ان البند الأخير الذي ذكرته كان موضوع نداء يتضمن مقترحات محددة وموجهة الى بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي .

ويؤكد الاجتماع من جديد أهمية تخليص أراضي أوروبا من الأسلحة النووية الكيميائية . وقد أيد جميع المشركين مقترحات الدول الاشتراكية فيما يتعلق بإنشاء مناطق خالصة من تلك الأنواع من أسلحة التدمير الشامل في مختلف أنحاء أوروبا . ويشمل ذلك مقترح الجمهورية الديمقراطية الألمانية وتشيكوسلوفاكيا بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية في أوروبا الوسطى .

وفي التعليق الذي أدلى به رئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، إيريك هونيكبر ، على نتائج اجتماع بودابست ، أمكنه ، بناء على ذلك ، أن يقول بحق : " اننا لا نتجنب أي نوع من الأسلحة في سعينا الى اجراء تحفضات في الأسلحة والى نزع السلاح . أما الادعاءات العربية التي تزعم أن الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو سيكتسبان التفوق في الميدان النفليدي في حال نزع السلاح السووي فهي ادعاءات لم تكن أندا أعد عن الصحة مما هي الآن . اننا تجتهد ، استنادا الى مبدأ المساواة والأمن المتكافئ ، لاجراء تخفيض ندرجي فى مستويات الأسلحة والتسلح " .

علبنا ألا نكتفي باعلان أن مؤتمر نزع السلاح يتأثر بالاتجاهات السلبية الموجودة في الساحة الدولية . بل بحب علبنا بالاحرى أن نفكر حديا وعلى مستوى المسؤولية الكيفية النى يمكن بها أن يصبح مؤتمر نزع السلاح عاملا أكثر بروزا فى الانفراج وفى نزع السلاح .

هناك تعدد في الأفكار والآراء النى تسنح الدراسة الشاملة غير أن ما يبدو جليا لوفدى هو أن الدور الدولى التى يقوم به مؤتمر نزع السلاح يرتبط أولا وقبل كل شيء بقدرته على المساهمة فى وقف ساء التسلح فى الميدان السووي .

ان الرأي القائل ان تدابير نزع السلاح يبعي أن تناقش فقط فى اطار شائي بيس الدول النووية الرئيسية هو رأي لا يتفق مع الطامح العالمى للخطر النووي . والأكثر من ذلك ، هو أنه لا يعبر حتى عن الواقع المتمثل فى أن هناك خمس دول حائزة للأسلحة النووية فى المجموع . وقد تم اقرار حو كل بلد وواجبه فى الاجتهاد للوصول الى نزع السلاح النووي فى وقت يرجع الى عقد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح .

ان وجوب تعاون جميع الدول داب السيادة من أجل معالجة مشاكل العالم ليس أمرا ضروريا فى زمننا وعصرنا فحسب ، بل انه منصوص عليه أيضا كأحد المبادئ العليا فى ميثاق الأمم المتحدة . بود وفدى ، تتجيعا للأعمال العملية فى المؤتمر فى الميدان النووي ، أن يعدم ، نباسة عن مجموعة من البلدان الاشتراكية ، ورقة العمل CD/701 النى تتعلق بالمفاوضات بشأن معاهدة للخطر العام والكامل لجميع نجارب الأسلحة النووية .



وهذه الورقة تسدد على درجة الأولوية العالية التي يجب إيلاؤها لعرض حظر فوري على الأسلحة النووية • كما تشني على ما انحذه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من خطوة لم يسبقها متيل لها في الامتاع عن اجراء التفجيراب النووية لمدة عام بأكمله ، وتعرب عن الأمل في أن تحذو الولايات المتحدة ذلك الحدو •

ونعبر الويفة عن موقف البلدان الاشتراكية المرن من امكانية اسناء هبئاب نفاوضية بنسأب معاهدة للحظر الشامل للتجارب ، مع اعطاء نزع السلاح بالطبع المنزلة التي بسنحها •  
وان الوفود التي أتكلم باسمها ها لاتزال تعتقد أن من الممكن الشروع في عمل مفيد دون ابطاء اذا تم التوصل الى نوافق في الآراء •

وان المقترح المتعلق بشكل المفاوضات ، الذي بعنمد، اذا جار النعيمير ، على الأفكار التي قدمب في الوثيقة CD/629 ، يمكن أن بوفر الأساس الذي سدد مه •

أما الافتراحات المتعلقة بنطاق معاهدة الحظر الشامل للتجارب - وهو الموضوع الذي لاتزال نوحده بنسأه تصورات متباعدة ، كما يعرف الجميع ذلك جيدا - فتهدف الى الشجبوع على السروع في العمل •

وفي هذه الوثيقة ، تلقي قضية التحقو الاهتمام الواجب • فكلما ناقس المسائل الموضوعية للمعاهدة ، بسبعي أيضا تناول النحقق • ويسعي استكشاف كافة السبل في محاولة لانشاء نطام عملي بوفر ضمانات كافية للامنتال السام لللاعاق • كما أن مقنرح البلدان الموقعة على اعلان دلهي مأخوذ أيضا في الاعترار ، وكذلك المساهمة التي بسنطبح فريق الخبراء العلمبيين المخصص نقديمها من أحل المعاهدة •

وأود استرعاء انتاه المؤتمر الى الفقرة ٩ من ورقة العمل ، التي تقول انه ينبعي صباغة المعاهدة بطريقة بتزامس بها بدد نفاذ معاهدة الحظر السامل للحارب ودد ننفبذ نظام التحقق • وبأمل واضعو هذه الوثيقة ، الدين يعرضوها على المؤتمر ، أن تساعد في الشروع في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب •

ان عددا منازيدا من الساس يدركون ان وفع جميع تجارب الأسلحة النووية سيكون أمرا ممكا وخطوة من الموعكد أسها ستبسر كثيرا كل حل الفضابا أكثر بعقدا مثل نخفيس الأسلحة النووية • وازالتها •

ان مواصلة اجراء التجارب ورفض البحث عن تسوية متعاوض عليها هما من الأفعال التي لا تقتصر على كونها اسنخفافا صارحا بالآراء التي تعتنقها أغلبية ساحقة من الأعضاء والحكومات في مؤتمر نزع السلاح في كافة أنحاء العالم ، بل انهما النقيض تماما لما يطالب به الرأي العام العالمي •

وكلما سوبر الى النخلي عن سياسة النعويق هذه كلما كان ذلك أفضل للمصالح الأمنية للدول جمعاء • وكلما قرب الوقت الذي يمكن فيه مؤتمر نزع السلاح من القيام بدور نافع في عملية اتخاذه الترتيبات لحظر تجارب الأسلحة النووية كلما كان ذلك أفضل لمركز المؤتمر دوليا ولورنسه سباسيا •

وحاماً ، اسمحوا لي مرة أخرى أن أقتبس من بلاغ سودابست " أن توقف التجارب النووية... سيسكل خطوة كبيرة وسهلة التنفيذ صوب نزع السلاح النووي وسيصح عقبة أمام تطوير الأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من الأسلحة النووية . وان تبادل الوفوف الاختتاري للتفجيرات النووية من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ، وبدء المحادثات دون تأخير بشأن فرض حظر كامل على التجارب النووية مع نحقق دفيق مه هما الطريق الى ايجاد حل لانجار هذه المهمة . ويرحب المسنركون في الاجماع بقيام الانحاد السوفياتي بتجديد مديد الوفوف الاختتاري للنحارب من جانب واحد ويدعون الولايات المتحدة الى الانضمام الى هذا الوقف . وهم في الوقت نفسه يحثون البلدان الأخرى الحائزة للأسلحة النووية أن سوقف التجارب النووية وأن تعمل من أحل التوصل في أقرب وف ممكن الى اتفاق بشأن فرض حظر شامل على التجارب النووية " .

الرئيس : أشكر ممثل الجمهورية الديمغراطية الألمانية على بياه وعلى الكلمات

اللطيفة النى وحها الى الرئيس .

( نابع بالروسية )

أعطى الكلمة الآن للسفير اسرايلبان ، ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

السيد اسرايلبان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) (الكلمة بالروسية):

الرئيس الرفيق ، اسمحوا لي فبل كل شىء أن أرحب بوزير خارجية نشيكوسلوفاكسا الشقيقة ، رجل الدولة والسياسى البارز ، السيد بوهوسلاف شنيوبك . ان لذبنا برتيطان بروابط مينة في كفاحا المشترك في سبيل الاستراتيجية وفي سبيل عالم يسوده السلم ، عالم خال من الأسلحة أو الحروب .

ان بيان الرفيق شنيوبك يتضمن تحليلا شاملا للمهام التي يواجهها مؤتمر نزع السلاح ، وهو عرض بياى للاهتمام العظيم الذي بولبه المجتمع الاشرأكى لقصابا نزع السلاح ، ولاسيما لأعمال هيئتنا المنعددة الأطراف .

في ١٢ حزيران/يونيه من هذا العام أرسل رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ن .أ . ريزكوف رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة ، السيد سيرير دي كويلار ، يبيس فيها أفكار الاتحاد السوفياتي لتنمية التعاون الدولي فى مجال منع سباق التسلح في الفضاء الخارجى، ولتطوير الفضاء بالطرق السلمية .

ووفقا للسياسة التي وضعت فى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشعبوي في الاتحاد السوفياتي للتوصل الى اشاء نظام شامل للأمن الدولي ، طل الاتحاد السوفياتي حاول على السدوام الى ضمان ابقاء الفضاء الخارجى خاليا تماما من الاستعدادات العسكرية والى ضمان استخدامه فى الأغراض السلمية وحدها .

وقد سقى لوفد الاتحاد السوفياتي أن واتنه الفرصة لاطلاع من يشتركون فى أعمال اللجنة المخصصة للفضاء الخارجى على محتوبات الرسالة الواردة من رئيس حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ونظرا لما أئدته الوفود من الاهتمام وكذلك للطلبات الكثيرة النى نلقيناها ، فان وفدنا بقوم الآن بتوزيع رسالة سبكولاى اعانوفيتس ربركوف .

الرئيس ( الكلمة بالروسية ) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفياتية على بانه •

( تابع بالانكليزية )

وبذلك تنتهى قائمة المتحدثين لهذا اليوم • هل هناك أي وفد آخر يود التكلم ؟ لا أجد  
أحدا يود ذلك •

اسمحو لى الآن أن أنتقل الى موضوع آخر • أود أن أقترح أن يعقد المؤتمر ، بالاضافة الى  
الجلسات التى ستعقد فى هذا الاسبوع ، جلسة غير رسمية فى يوم الخميس القادم للنظر فى بعض  
المسائل التنظيية المتعلقة ، بما فى ذلك مسألة برنامج عملنا وبعض الطلبات الواردة من بلدان  
غير أعضاء للانستراك فى الحلقات غير الرسمية المكرسة لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال وعنوانه "وقف  
سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى " • واذا لم يكن هناك أى اعتراض سوف أعتبر أن المؤتمر  
بوافق على عقد تلك الجلسة غير الرسمية •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : نظرا لعدم وجود أي مسائل أخرى لهذا اليوم ، فانى أعتزم رفع الجلسة  
العامه • غير أنى أود ، قبل أن أقوم بذلك ، أن أدعو الأعضاء الى الحضور فى المواعيد المحددة  
بالضبط لافتتاح جلستنا العامة القادمة ، فهناك مسائل عديدة ييبغى لنا معالجتها فى ذلك اليوم ،  
ولما كنت على ثقة بتفهمكم الأمر فاننا بحاجة الى استغلال الموارد المتاحة لنا استغلالا كاملا ، ولاسيما  
فى هذه الآونة التى توجد فيها الأمم المتحدة فى حالة مالية عسيرة •

وسوف تعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح فى يوم الخميس ، ١٩ حزيران/يونيه،  
الساعة ١٠/٣٠ • وفى نيتى أن أعلن افتتاح الجلسة فى ذلك الوقت بالضبط • ترفع الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥



المحضر النهائي للجلسة العامة الثالثة والستين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم ، حنيف

يوم الخميس ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد ك • تبلالوف ( بلغاريا )

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الـ ٣٦٣ لمؤتمر نزع

السلح .

أود التذكير ، قبل المضي في أعمالنا لهذه الجلسة العامة ، أن المؤتمر سيعقد صباح هذا اليوم جلسة غير رسمية ، بعد الانتهاء من قائمة المتحدثين ، للنظر في بعض المسائل التنظيمية المتعلقة . ويلزم ، على الأخص ، أن ينظر في برنامج أعمالنا للجزء الثاني من الدورة السنوية ، وكذلك في الطلبات الواردة من الدول غير الأعضاء من أجل اشتراكها في الجلسات غير الرسمية المكرسة لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال . وبعد هذه الجلسة غير الرسمية ، سوف نستأنف الجلسة العامة لاضفاء الطابع الرسمي على أي اتعافات قد تبرر من تبادلنا وجهات النظر بشأن تلك المواضيع . واسمحوا لي أن أذكر أيضا بأنه ينبغي للمؤتمر ، وفقا للحدود الزمى للجلسات المتعين عقدها في هذا الأسبوع ، أن يعقد صباح هذا اليوم ، فور انتهاء الجلسة العامة ، حلقة غير رسمية تركز لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال .

لدي في قائمة المتحدثين لهذا اليوم ممثلو هنغاريا، والمكسيك ، والولايات المتحدة الأمريكية . وأعطى الكلمة الآن لممثل هنغاريا ، السفير ميستر .

السيد ميستر ( هنغاريا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيادة الرئيس ، في الأسبوع

الماضي تشرفت بودابست ، عاصمة جمهورية هنغاريا السعوية باسضافة اجماع للممثلين الساميين للدول الأطراف في معاهدة وارسو للصداقة والتعاون والتعاقد . وحلال جلسنا العامة التي أعققت مباشرة احتتام ذلك الاجتماع الهام للزعماء السياسيين ، طلب وفدي الكلمه لاسترعاء اهتمام مؤتمر نزع السلاح للونيفتين اللين كان قد نم اصدارهما هاك . وفي الوقت نفسه ، مارسنا حقنا ، بما يفيق مام الاتفاق مع النظام الداخلي ومع الممارسة المرعبة للمؤتمر ، ورحوبكم ، با سيادة الرئيس ، أن نتخذوا الترتيبات اللازمة لتعميم الوثيغبس المذكورين بوصفهما من الوثائق الرسمية لمؤتمر نزع السلاح . وحرصا على تقليل التكاليف الى أدنى المسويات ، قدم وفدي الوتيفتين المذكورين في أربع من اللغات الرسمية . واسمحوا لي أن أعرب عن امتناننا لكم وللأمانة أيضا لجمع ما بدل من الجهود لتجهيز الوثيغبس وعميمهما سرعة نعتقد أنهما سنعفانها في الواقع .

لقد أولت منظمة معاهده وارسو ، مد بدء وجودها داته ، انهما ما كبيرا لتعربير التعاون تعربرا فعلا في سعبها الى السلم والأمن . وفام أعلى جهاز للدول الأعضاء فيها ، وهو اللجسة الاسنشارية السياسية ، في الاجتماع الذي عقدته في بوخارست ، منذ ٢٠ سنة خلب ، نوصع برنامج طوبل الأجل هدفه الاستعاضة عن المجابهة العسكرية بمرتباب للأمن الجماعي فيما بين جممع الدول في أوروبا . ونتجة للجهود الدعوية التي بدلنها اللحة الاسنشارية السياسية لعقد مؤتمر لأوروبا كلها ، وللنداء الذي وجهته هذه اللحة ، بعد احماعها في آذار/ مارس ١٩٦٩ في بودابست ، فتح الطربق أمام الاعداد لاجتماع هلسنكي في عام ١٩٧٥ . ومن بين أحدث اجتماعات اللجة الاستشارية ، فان الاجتماعيين اللذين عقدا في براغ من ثلاث سواب وفي صوفا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي يعنبران بارزي الأهمية . وأوضحت الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، في كلنا المناسبتين ، أنها لا تسعى الى التفوق العسكري ، ولكنها لن تسمح كذلك بحدوث تفوق عسكري عليها . وأعلن أيضا ان بلــــدان معاهدة وارسو تعارض بحزم سباق النسلح وصعيده ، كما نوبعد المحافظة على توازن القوى في أدنى المستويات الممكنة .

وفي البلاغ الذي صدر في الأسبوع الماضي في بودابست ، أعرب اللجنة الاستشارية عن قلقها الحطبر للحالة المتوتره " الناحمة عن زيادة حدة سباق التسلح ، ولاسما سباق التسلح النووي ، فيما يتعلق بالخطوات التي انحدنها الولايات المتحدة • ومنظمة حلف شمال الأطلسي " • وأعلّس " ان العالم قد لعل في تطوره مرحلة بعنبر فيها الاحجام عن التصدي للمساائل الأساسية لعصرنا محاولة لتعريض مصر الحضارة بأسرها للخطر " •

وكننتيجة مطقية لهذا التقييم للحالة ، أكد ممثلو الدول الأعضاء ، في معاهدة وارسو مرة أخرى " ان المهمة الأساسية في عصرنا هي صون السلم ، ووقف سباق التسلح والمضى في اتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، ولاسيما السلاح النووي " •

وأكد المستركون في اجتماع بودابست من حديد افناعهم العميق لحل المشاكل بالوسائل السلمية ومن خلال تضافر جهود الدول كلها • واني على ثقة من أن ذلك الموقف بتفق تماما مع حقائق العصر النووي ، ويتشهد بما يخالغ المشتركين من احساس كبير بالمسؤولية ازاء مصر سعوبهم ومصير البشرية جمعاء •

وفي البلاغ ، حدد الممثلون السامون للبلدان الاشتراكية المتحالفة من جديد خط سياستهم الخارجية المشتركة ، مع تشديد خاص على تجنب الخطر النووي وانساء نظام شامل للأمن الجماعي ، وتعزير الحوار السياسي الواسع النطاق ، وضمان النجاح للمفاوضات الملموسة ، الشائبة أو المتعددة الأطراف •

واني متأكد من أن وسبقتي اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية كانتا لاتزالا محط الدراسة المتأنية من جميع الوفود • ولذلك فليس القصد من هذا البلاغ أن أوفر على الزملاء الجهد والوقت المذول في هذه الدراسة • وانما هو ان أتادل وابهام محرد أفكار واطباعات فليلة تتصل ببعض المشاكل التي ناقشها المشتركون في اجتماع بودابست مناقشة مطولة •

لقد كرسوا ، وليس هذا الا من الأمور الطبيعية ، اهتماما حاصا لنفس المسائل الواردة في جدول أعمال مؤتمرنا • والتي تعتبر من المسائل التي لها أعلى أولوية وهي : وقف سباق التسلح على الأرض ، ومنع امتداده الى الفضاء الخارجي • وخصوا بالاهتمام ، من بين تلك المسائل ، المسائل التي اعتروها ذات أهمية حيوية والتي يسهل فيها نسبا احراز التقدم لو توفرت الارادة السياسية اللازمة من جمع الأطراف •

وأولى تلك المسائل ، هي مسألة وقف التحارب النووية ، التي طالما اعترت مفتاحا لحل جميع مساكن نزع السلاح النووي الأخرى وأعرب المشتركون عن رأيهم الراضح في " أن الطربق التي بلوع ذلك الهدف مر عبر وقف اختياري يقوم به كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، والشروع على الفور في معاوزات شأن الحظر الشامل للتحارب النووية في ظل أسد أنواع الانراف صرامة " • ورحب المشتركون في اجتماع بودابست ، شأهم في ذلك تماما شأن الأغلبية الكبيرة من الحكومات وشأن الرأي العام العالمي أكمله ، بالخطوة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي وتعد منا لاجندي اد انه حدد مرة أخرى وقفه الاختياري من جانب واحد لهذه التجارب متخليا بذلك عن احراء التحارب النووية لعام بأكمله • ودعوا الولايات المتحدة الى أن تحذو حذوه وتتخذ خطوات مقالته من شأنها لاشك أن تشجع الدول الأخرى الحائرة للأسلحة النووية ، ونفضى الى فرض حطر عام ونهائي على جمع هذه التجارب •

والمثال الملموس على عزم البلدان الاشرافية واستعدادها ستجلى في ورقة العمل رفسم CD/701 التي قدمها السعير روزه من الجمهورية الديمقراطية الألمانية باسم هذه البلدان في الجلسة العامة السابقة . واسمحوا لي أن أعرب في هذه المناسبة عن أمل وفدى المخلص في أن ستمع الى تعليقات مواتية على تلك المبادرة من جميع الأطراف بل ، وأكثر من ذلك ، أن يتلقى ردا بناء حقا من تلك الوفود التي ما فتئت تسد الطريق منذ أمد طويل في وجه توافق الآراء ، وبالتالي تحول دون اجراء مفاوضات موضوعية بشأن الحظر الشامل للتجارب النووية .

وهناك سد آخر يببدو بارزا في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح كما انه اجتذب الاهتمام الكبير أيضا في اجتماع بودابست ، وهو حظر الأسلحة الكيميائية وتدميرها . وتصفية القاعدة الصناعيـ لانتاجها بحلول نهاية هذا القرن . وقد فامت اللجنة الاستنارية السياسية ، بصورة تسحـم كل الانسجام مع الموقف الدائم للبلدان الاشرافية ونطلق من مبادرتها ومقترحاتها السابقة في سبيل هذه الغاية ، باعادة تأكيد الرأي الداعي الى وجوب تكثيف الجهود الدوئية للنوصل في وقت مبكر الى عقد اتفافية مناظرة . غير انه ينبغي ، بانتظار ذلك ، أن تمتنع الدول عن القيام بأي عمل خليق بأن يعيق الحظر الكامل للأسلحة الكيميائية وتدميرها ، مثل المضي في زيادة الترسات من هذا النوع من أسلحة التدمير الشامل ووزعها في أراضي بلدان أخرى وتنفيذ الخطط لانتاح الأسلحة النائية العنصر ، وهو نوع بالغ الخطورة من أنواع الأسلحة الكيميائية ، ووزعه في أوروبا .

ويعتقد وفدي أن جميع الوفود في مؤتمرنا هذا لاحظت بعناية ما أولاه الممثلون السامسون الأعضاء في معاهدة وارسو من تأكيد كبير لمشكلة التحقق المعقدة . فقد أوضح مرة أخرى بصورة لا سد مجالاً لأي شك ، على نحو ما تم في عدد من الماسبات السابقة وفي سياق تناول المواضيع الافرادية والمختلفة . ان التحقق الفعال في جميع مجالات ومراحل تخفيض الأسلحة ونزع السلاح هو ضرورة مطلقة لبلداننا . ونحن نعتبر التحقق جزءاً أساسياً من أي اتفاق للحد من الأسلحة أو تخفيضها أو نزع السلاح ويجب أن يتكون التحقق من تدابير مناسبة تنص على اجراءات وطنية ودولية بما في ذلك التفيتش الموقعي وأي تدابير تكميلية أخرى نتفق تماما مع تدابير الحد أو التخفيض أو الحظر أو التدمير الواردة في أي اتفاق كهذا . وكالمعتاد ، عولح هذا الموضوع في بودابست بتصميم كبير ومرونة فائقة .

ولما كانت معاهدة وارسو نمثل تحالفا لدول أوروبا ، فقد كرت اللجنة الاستنارية السياسية، وهذا مجرد أمر طبيعي ، اهتماما خاصا للحالة في تلك المنطقة ، بعكس أيضا في الوثيقتين الصادرتين عن مؤتمر بودابست . وبعد أن أعلن المشتركين في الاجتماع بعبارات واضحة ان تعزبز الأمن والتعاون في أوروبا هو المهمة المركزية لسياساتهم الحارحية ، دعوا الى تخفيض مستوى المجابهة العسكرية في أوروبا ، وخفض القدرات العسكرية في القارة ، واحراز التقدم المطرد في جعل أراضي أوروبا خالية تماما من الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية . ونعدموا ، في هذا الصدد ، عدد من المقترحات البناءة تستهدف بوجه خاص تكثيف الجهود لمواصلة تعزيز العمل على صعيد القارة الأوروبية بأكملها ، والاعداد لاجتماع فيينا القادم بروح بناءة ، ومواصلة ونطوير الحوار بوجه عام بين بلدان معاهدة وارسو وبلدان منظمة حلف شمال الأطلسي .

وهذا هو بالذات ما ستجسد في الوثيقة النانية لاجتماع وارسو المعنونة نداء من الدول الأعضاء في معاهدة وارسو الى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي والى جميع البلدان الأوروبية لوضع برنامج لتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التعلدية في أوروبا .



وحالجنى السفة فى أن الوفود الجالسة حول هذه المائدة ٠٠٠ سواء كانت تمثل بلدان أوروبا أو عبرها من الماطن ، سوف ندرس هذه الوثيفة باهمام ، وان ورر حارحيه شبكوسلوفاكسا الموفر ، السيد بوهوسلاف سوبيك ، فدم السا فى البيان اللى أدلى به فى جلسنا السافة اسنعرافا مفصلا لسفا الساء الباررة • وللك بىو أن وفدى لبس باحاة الى الحوص فى أى فصل اضافى لهذا البرنامح المعفء ، والملموس والعملى الذى نصممه •

واسمحو لى ، فى الختام ، بأن أعرب عن الأمل فى أن يكون برامح يودابست بمثابة رد فعال على كل من برعم أن البلدان الاسراكية انما معترح تخفيض الأسلحة السوبه وارالتهال لالسيفىء الا لسحفظ بنعوفها المزعوم فى محال القوات المسلحة والأسلحة النعلبيةة • وحن على اقنفاع بأن المااارات والمفترحات الوارءة فى ونبقتى اللجة الاسشارة السباسة للبلدان الأعفاء فى معاهاة وارسو قد اءءء نحولا مواليا فى مناخ العلاقاا بىن الشرق والعرب وفى الحالة اءولفة ككل- اذا نالء اءراة المءابفة والءءبة واذا اسءجاب لها الطرف الآخر برور بناءة ممااله •

السء عارسا رولفس ( المكسك ) ( الكلمة بالاسانفة ) : السفء الرئفس ،  
انه لمن ءواعى ارناىاف وفءى انه قد آلت الفكم الآن رئاسه موعمر نزع السلاا • فالأسهر الأولى من الجزئفن الأولى أو السانى من ءورات هذه الهفئة النفاوصة المءعءة الأطراف ءعالا ءوما مشاكل أكثر من المشاكل اللى نعالجها فى الأسهر الأخرى • ومن ثم فان من المففء شكل خاص أن ففوه أعمالنا ءلال هذه الأسهر شفا مثلكم فممع بىن الءربة والءربة الفسه • وبمكنا طبعاف أن ءعمءوا على الءعاون الصاءق لوفء المكسك •

وأوء فضا أن أسجل نقءر وفءى الخاص للطرففة الرافعة والمنالبة اللى بهض بها سلفكم ، ممءل البرازفل الكرفم ، السففر السبء سلسو أنطونفو ءى سوزا آى سبلفا ، بوظائفه ءلال شهر نفسان / ابرل •

ومع افءءاا الجزء السانى من هذه ءورة لعام ١٩٨٦ لموعمر نرع السلاا ، فنبعفى أن ففوض فى كامل الاعءبار أن هذه الهفئة النفاوصفة الوءفءة المءعءة الأطراف بشأن نزع السلاا ءوشك الآن أن نكمل السنة النامنه من وءوءها ءون أن ءمك من ءءءم أى اناز سناة لعملها •

وهى ن سفء عمقها عن سلفها ، وهما اللجة ءماعسرفة لنزع السلاا ( ١٩٦٢ - ١٩٦٩ ) ، وموعمر لجة نزع السلاا ( ١٩٦٩ - ١٩٧٨ ) •

ان العمل ءووف لأولى هاافن الهفئفن هو الذى أءا الى ءء كفر ءووقف فى شهر آب/ أغسطس ١٩٦٣ على معاهاة اءر ءارب الأسلحة النووفة فى الجو وفى الفضاا الأراىى وءءء سطح الماء • كما انه بفصل ءلك العمل ءووف أمكس ، فى عام ١٩٦٨ ، اعءماء معاهاة عءم انءشار الأسلحة النووفة ، اللى ءم النفاوفا بشأنها واءاءها فى اللحنة النمانعسرفة •

وفنبغى أن فقال السفء ءاا عن معاهاة اءر وضع الأسلحة النووفة ورفها من أسلحة ءءمفر الشامل على قاع البارا والمحفطاف وفى ساطن أرضها ، اللى فءا باب ءووقف علفها فى عام ١٩٧١ بفصل ءهوء الهفئفن السالففن لهذا الموعمر اللفن أشرب الفهما ساقا ، واءفاقفة اءر اسءءاا واءاا ءلزن الأسلحة البكءرفولوجفة ( البفولوجفة ) والءكسبنة وءءمفر نلك الأسلحة ، الموقعة فى عام ١٩٧٢ اءر المفاوفاا المضنبة اللى جرت فى اءار موعمر لجة نزع السلاا •

أعتقد أن ما أشرب إليه نوا بوءكد بوضوح مدى حاجتنا الى أن نضمن الحروح من عملنا بنتائج ملموسة ودون أن يضيع في مناقشات بيرنطية • واذا ما أردت نحقق ذلك ، فسوف يتعين نشب الأفوال بأفعال تتفق معها ، ولسوء الحظ أن الأمر لم يكن كذلك في ماسات توجد أمثلة لا تحصى عنها • ومن ثم ، فسوف أعامر في بياسي هذا بطرح عدد من الآراء التي أعتريها بناءة فيما يتعلق بالسند الذي مارح يحتل دوما المكان الأول في جدول أعمالنا ، ألا وهو الحظر الشامل لسحارب الأسلحة النووية • ومافتئت هذه الفضبة تحظى منذ ما يزيد عن ربع قرن ساهنام له أولوية في الجمعية العامة للأمم المتحدة • فعد طرحت أكثر هيئات المجتمع الدولي تمنبلا ، السنة تلو السنة في فرارائها ، عدا هائلا من الأسباب المقنعة للعاية والموعبة لابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب • وحيب ان الدول النووية ترى ، وهي محفة فيما تراه ، من الأهمية القصوى ألا يريء عدد الدول التي تمتلك هذه الأدوات الرهيبه للتدمر الشامل ، وهي الأسلحة النووية ، فسوف أكتفي بالاشارة الى أن هذه الأسباب الكتبرة ، التي يرد موجز لسخبة سها في ديباحة قرار الجمعية العامة ٨٠/٤٠ ألف الموعرخ في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥ ، تشمل سببا موجها الى هذه الدول على وجه النحبب ، وفيما بلى نصه :

" ان الموعتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد طلب ، في اعلانه الخنامي الذي اعتمد في ٢١ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٥ ، الى الدول الحائزة للأسلحة النووية الني هي أطراف في هذه المعاهدة أن تساند المفاوضات الثلاثية في عام ١٩٨٥ ، وطلب الى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تشارك في التعجيل بالتفاوض وبارام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية على سبيل الأولوية العليا في موعتمر نرع السلاح " •

أععد ان عبارات مثل " النعبل بالتفاوض وبارام معاهدة " ، و " على سبيل الأولوية العليا " هي عبارات لا يمكن أن تكون فاطعة وائة أكثر من ذلك •

ان عدم كفاية وسائل الحقق ، وهو سبب نم ابراده في الماضي كمبرر لعدم الفبول حظر تام لتحارب الأسلحة النووية ، لم يعد يمكن اعتباره عقبة : اننا مقننوعون بذلك تماما ، لحملة أسباب ، سها النالبة •

ذكر الأمين العام غورباتسوف بوضوح تام ، في الببان الذي ألقاه في ١٥ كانون الساسي/ باير ١٩٨٦ ( الوتيقة CD/649 ) ، انه يفبل بأن يكون الامسال لوفع جميع العجرات النووية " مكعولا تماما بواسطة وسائل تقنبة وطنية وكذلك عن طريق اجراءات دولية ، بما فيها عمليات النفطيس الموقعى عد الضرورة " •

وذكر رؤساء الدول أو الحكومات السنة الذين وصعوا اعلان نيودلهي ، في الرساللة الني وجهوها الى الرئيس ربعان والأمين العام غورباتسوف في ٢٤ سربس الأول/ أكتوبر ١٩٨٦ ( A/40/825 ) ، انه " لما كان لنوفر النحق من جانب طرف سالب أن يتيح درجة عالية من التأكد فيما يتعلق بوفع سرامح التجارب فاننا نفرح اشاء آلبات للتحقق في أقاليمنا تحقبقا لهذا الهدف " • وذكر نفس الموقعين الستة على اعلان سولدهي ، في رساللة مشتركة أخرى موجهة الى الشخصين ذاتهما في ٢٨ شباط/ فرابر ١٩٨٦ ، ما بلى : " اسا كرر عرضنا للمساعدة على النحق

من أي وقف للنجارب النووية ، ولسد يد السكوك سأن الامنال والاسهاكات المحملة • ويمكن أن تشمل هذه المساعدة النفس الموعى فصلا عن أسطة الرصد ، سواء فى أراضيكم أو فى بلدانا " •

وفى رساله مسركة بالنه ، موجهة أيضا الى السحصين داهما وموعرخصة فى ٨ بيسان/ اربل ١٩٨٦ ، نجد نكرارا جديدا لما عدم مصاعا بالعباراب التالية : " اسا مفننوعون سأن السحق الوافى من الامنال لآى وقف للنجارب النووية هو أمر ممكن ، ولاسما نظرا لأن لبدكما قد أعلسا الآن أنهما مستعدان لقبول النفس الموعى • ومع توافر الارادة الساسبة ودرجة كافية من السقة المبادلة لى الجانبين ، يمكن اسخاد فرار مسرك لوقف النجارب دون اسطاء " •

وفى ضوء حقائق كالنى أسرت اليها نوا ، من الواضح أنه سنحل مواصلة السدرع بحجة عدم كفاية وسائل السحق سعية محاولة تبرير اسنمرار فى سارب الأسلحة النووية • ومن نم فان الدولة الكبرى السى السخذ منذ عام ١٩٨١ موففا يسعارض نعارضا صربحا مع الموقف الذى أسافست سوفيعها عليه فى " السقرير المقدم الى لجة سرع السلاص " ( الونبقة CD/130 ) ، الذى قدمته ، مع السرفسين الآخرب المسركين فى المفاوضات السلاسية ، الى لجة سزع السلاص فى ٣٠ سمور/ سوليه ١٩٨٠ ، فسد حاولت اسجاد أعار جسده لسبرير سور السلاص بالألفاظ السى يقوم أسائه • وأحد هذه الأعار ، يسر عرض موز له فى عار ٢٢ نيسان/ أربل الماضى من صحيفة سببورك نامر ، هو مضك السى درجة أن من المهب للسملين الأكارم الساضرب هنا أن يساولوا فسده ، اذ أننى مسأكد من أنه لا بمكس لأحد منهم أن بأخذ مأخذ السد الحجة القائلة بأن معاهدة للسحر السامل للسارب هى سمتابة سسبر من سأنه " سسجس اسنار الأسلحة النووية " •

ومن ثم فسأسقصر على دراسة الحجة الأخرى من هذه السحر ، ومفادها ان " الأسلحة النووية سسظل سسكل ، فى المسقبل المنظر ، العنصر الأساسى للردع ، وللك فان اسنمرار السارب النووية أمر لا س منه " •

وفى هذا الشأن ، أعار أننى سأكسفى بالاسارة الى وسبقتى الأمم السسدة السالسبس :

أولا ، " الدراسة الساملة عن الأسلحة النووية " ، السى اسهلت سها فى عام ١٩٨١ سلسلة دراساا الأمم السسدة عن سرع السلاص ، وأسرها بالاسماع ١٢ من السبراء الكرام المنسبم الى عار مساو من السنسب والسذس أعارها • ومن سب اسسناجاا هذه الدراسة يسجر سأكب ما بلى :

" من سمر المفبول أن سسسدم سعض الدول اسنمال اباة السضارة الاساسبة لسعرسز أسها • فسلك بسبج مسسقبل الانسابه رهبة للأس كما سسوره عار قلبل من الدول السائزة لأسلحة نووية ، ولاسبما أس الدولسب العظمسب ••• " •

" ادا ما أرب لسرع السلاص النووى أن بسبج سبفة وافعه ، لا س من سب الاسنرام بالردع المسادل من سلال سوازن السرب • ان مفهوم السفاظ على السلم والاسنقرار والسوازن فى العالم من سلال عملبة الردع قد سكون أخطر ما بسج من المعالطاب السماعية " •

نانبا ، الوسبفه المعروه بالسوقبة السنامبة لسورة السمعبة العامة الاسنسابية الأولى المسرسة لسرع السلاص ، المعنمة بسوافق الآراء فى ٣٠ سزيران/ بسوسه ١٩٧٨ ، والسى سطب فى ١٠ نموز/ سوليه ١٩٨٢ بالسأسبب الاسماعى المطلق من سمع الدول الأعضاء " فى سورة السمعبة العامة الاسنسابية الساببة المسرسة لسرع السلاص • ونص السقرة ١٣ من الونبقة السنامبة على ما بلى :

"لا يمكن أن يفوم سلم وأمن دوليان دائمان على تكديس الأحلاف العسكرية للأسلحة ، ولا يمكن المحافظة عليهما اعتمادا على توارن مزعزع لقوة الردع أو باعتناق نظريات النفوق الاستراتيجي " .

وفضلا عن ذلك ، فادا كان هدفنا هو أن معاهدة الحظر الشامل للتجارب التي نسعى جميعا الى تحقيقها ينبغي أن تشمل بين أحكامها تلك التي تبدو مستصوبة من أجل التحقق المناسب من الالتزامات المعقودة ، وهو رأى مابرح وفدي دوما يوافق عليه ، أعتقد أن القرار ٨٠/٤٠ ألف الذي سبق لي أن أشرت اليه بنص على اجراء يوفر كل ضمان أن ينحقق ذلك . وهذا القرار لا يدعو فقط جميع الدول الأعضاء في هذا المؤتمر ، و " لاسيما الدول النلاب الوديعة لمعاهدة موسكو ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية " أن تشجع على انشاء " لجنة محصنة لاجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن معاهدة للوقف الكامل للتفجيرات التجريبية النووية " ، بل يوصي المؤتمر بوضوح " بأن يوعز الى هذه اللجنة المخصصة لاشاء فريقين عاملين يناول كل منهما ما يخصه من المسائل المترابطة التالية :

(أ) الفريق العامل الأول : هيكل المعاهدة ونطاقها ؛

(ب) الفريق العامل الثاني : الامتثال والتحقق " .

وهذا القرار ، الذي حظي بأكبر عدد (١٢٤) من الأصواب المؤيدة من بين القرارات الأربعة التي اعتمدها الجمعية العامة في اجتماعها السنوي الأخير لبحث هذا الموضوع ، نستند الى مشروع مقدم من مجموعة من تسع دول غير محازة ، أو حيادية - هي اكوادور ، واندونيسيا ، وباكستان ، وبيرو ، وسري لانكا ، والسويد ، وكينيا ، والمكسك ، وبوغوسلافيا - وبقدم بالتأكيد مثلا جديرا بالثناء على الجهد التوفيفي الذي بذل للقيام ، دون الاخلال بالصادىء ، بمراعاة موقف هذا العدد الضئيل جدا من أعضاء المؤتمر الذين وقفوا حتى الآن عقبة كأداء أمام التقدم في بحث هذا الموضوع .

وفيما يتعلق بمجموعة ال ٢١ ، التي أيدت مجموعة من الدول الاشرابية والصص موقوفها في هذا الشأن ، يمكن أن يقال أن الاجراء الذي يدعو اليه القرار ٨٠/٤٠ ألف بمثل حظورة لرأب الصدع بين الموقفين لا بسسة ٥٠ في المائة بل بنسبة ٩٠ في المائة .

وينبغي أن يوضع في الاعتبار أيضا أن الجمعية العامة قد اعتمدت في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، بأغلبية ١٣١ صوتا وعدم وجود أي صوت معارض ، القرار ٩٤/٤٠ لام ، الذي أكدت فيه ، من بين أمور أخرى ، الأهمية الأساسية للتنفيذ التام للاتفاقات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتفند السديد بها اذا أرادت الدول فرادى والمجمع الدولي أن يسندا منها التعزيز للامس " ، وحثت " جميع الدول الأطراف في اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح على أعمال حميع الأحكام التي أقرتها والامتثال لها " .

ونزداد أهمية هذا الفرار في الحالة موضوع البحث اذا ما وضع في الاعتبار أن المشروع الذي يستند اليه قد قدم الى اللجنة الأولى في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر من الدولة التي شجعت وترأسب المعارضة ، في مؤتمر نزع السلاح ، لاقامة هيئة فرعية تعالج وقف جميع تجارب الأسلحة النووية . ان مضمون القرار الذي أشرت اليه توا ، والذي توضحه لاسهاب العقرتان اللتان أوردنهما ، بدعونا اليوم الى الاعراب من جديد عن الأمل ، الذي أعربنا عنه في بياننا الموعر في ٤ شباط/فبراير الماضي ،

أن تستغل تلك الدولة الفترة المتبقية من هذا العام لنعدّل موقفها السلبي ، حيث أن وقف التجارب منصوص عليه صراحة في معاهدتين هما معاهدة عام ١٩٦٣ للحظر الحزئي للتجارب ، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ ، وكلاهما سكان دولتان لبس الدولة موضوع البحث طرفاً فيهما فحسب ، بل هي أيضاً إحدى الدول الوديدة لهما • وآمل أن تؤكّد الأحداث هذا الرجاء المتفائل •

الرئيس : أشكر السيد ممثل المكسبك على بانه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها للرئيس • والكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكية السفير لويتز •

السيد لوينر ( الولايات المتحدة الأمريكية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيدي الرئيس ، لم يكن في نية وفدي أصلاً أن يطلب الكلمة اليوم ، واني آسف للمناسبة التي جعلت ذلك أمراً ضرورياً •

لقد اندهش وفد الولايات المتحدة للبيان الذي أدلى به ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية خلال جلستنا العامة المعقودة في ١٧ حزيران/ يوسيه • فمع كمية العمل الهائلة التي سواجهها في المؤتمر هذا الصيف ، وخاصة في ظل ظروف الصاعقة المألّة ، لا نرى أي فائدة في الاضطرار الى دحض ملاحظات مثل التي وردت في بيان السفير روز ، وهي ملاحظات تحرف الوقائع بشكل خطير • واني مضطر للأسف أن أسعبر من وقتنا المحدود لكي أصحح على الأقل بعض هذه النقاط •

أولاً ، يدعي البيان أن من الحلّي أن للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي " وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق باتساق الكلمة والفعل " • ومن ناحيتنا يمكننا فقط أن أقول أنه منذ اجتماع قمة تشرين الثاني/ نوفمبر ، وحكومتنا تسعى سعياً حثيثاً الى تنفيذ التزاماتها من خلال جهود مباشرة على جميع مواعيد المفاوضات التي تشترك فيها •

وثانياً ، يزعم البيان أن رد الولايات المتحدة على تمديد الوقف السوفياتي للتجارب ، كان هو زيادة معدل تجريبها للأسلحة النووية • وذلك لبس هو الحال • ان برنامج الولايات المتحدة للتجارب النووية لا يخطط على أساس أنه رد فعل على اعلانات بلدان أخرى ، كما انه لم تكن هناك زيادة في معدل التجريب خلال السنوات العديدة الماضية • ان برنامج التجارب النووية يمثل الحد الأدنى الذي تراه الولايات المتحدة ضرورياً لأمنها •

وثالثاً ، تضمن بيان السفير روز انها بما أن الاجراء الذي اتخذ مؤخراً في إطار لجنة التخطيط الدفاعية لمطمة حلف شمال الأطلسي ، الذي أحيط فيه علماً بهدف قوات الولايات المتحدة فيما يتعلق برذع الأسلحة الكيميائية ، كان رداً على عرض سوفياني نحددب الأسلحة • وفي الواقع ، فإن هذا الاجراء ، وهو نتجة لتسريع وافق عليه كونعرس الولايات المتحدة في ١٩٨٥ ، لم يكن رداً على أي اقتراح حددب بتحديدب الأسلحة من جانب الانحاد السوفياتي • بل كان بالأحرى رداً على القدرة الخطيرة والمطرده السمو للأسلحة الكيميائية السوفياتية في أوروبا • وكما ذكر مرارا في هذا المؤتمر ، فإن الولايات المتحدة امتنعت طوال ١٧ سنة عن انتاج الأسلحة الكيميائية • وهي لاتزال تفضل الوصول الى اتفاق بشأن حظر شامل للأسلحة الكيميائية ، بدلا من انتاج أسلحة كيميائية • ولكن لا يمكن بلوغ هذا الهدف الا اذا وجد حل لها في جيب ، للمسائل العسيرة التي مارالت معلقسة ، ولاسيما فيما يتعلق بالتحقق • وسوف يتطلب ذلك عملا لا سانات معممة ولا - بالنأكد - مناظرات •

وراعا ، فيما يتعلق بإجراءات الولايات المتحدة ذات الصلة بمعاهدة الحولة النابيه من محادثات الأسلحة الاستراتيجية ( Salt II ) ، فان بيان وفدي في ١٢ حزيران/ يوسه ، بجنوي على وصف دفيق لموقف الولايات المتحدة • وأرجو أن تقارن ملاحظات السفير روز بذلك البيان •

وأخبرا ، ذهب البيان الى حد انتقاد الولايات المتحدة لاستخدامها " الفبتو " للاعتراض على الوثيقة الختامة لاجتماع برن للخبراء بشأن الاتصالات الاسانية • وتتهم الولايات المتحدة بأنها فعلت ذلك لتفلس أمن واستقلال بلدان أخرى • وهذا هراء • فلم يكن في وسع الولايات المتحدة تأييد هذه الوتيفة لأنها بالتحديد تحنوي على نعرات كبيرة من شأنها الاضرار بالجهود المبذولة من أجل تعزيز الامنل لمطلب هيلسنكي الخاص بالاتصالات الحرة والمفوحة فيما بين الأفراد • ان وصف موقف الولايات المتحدة بأي وصف آخر عبر الالتزام العميق بسعبد انفاقيه هيلسنكي لهو بمتاة قلب المنطق رأسا على عقب •

سيدي الرئيس ، آمل أن نستطيع العودة الى العمل الحيفي لهذا المؤتمر ، وبصفه خاصة ، المفاوضات بشأن فرض حظر شامل للأسلحة الكيمائية • ان الفرصة متاحة أمام بعض البلدان التي انتقدت مقترحاتنا في هذا المجال للتقدم بمقترحات مفصلة وجوهريه حاصه بها ، حتى بسسني العتور على حل للقضايا الحقيقية • وبسغى لها أن تقوم بذلك الآن •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على نيابه • وتنتهي بذلك قائمة المنحدين في هذا اليوم • هل يريد أي وفد آخر أن يأخذ الكلمة ؟ أعطي الكلمة لممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، السفير روز •

السيد روز ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : لقد اسنمت بعناية فائقة لرد ممثل الولايات المتحدة الموقر على البيان الذي أدليت به يوم الثلاثاء الماضي • وأود أن أحتفظ بحق وفدي في التعليق على هذا الرد في مناسبة أخرى ، ولكن أسنطيع أن أقول أن انطاعى الأول هو أن بيان السفير لوبتز لا يغير بأي حال الوقائع التي ذكرتها في بياني ، وأود أن أؤكد أننا نشعر بأنه مازال يتعين على الولايات المتحدة أن تظهر استعدادا أكبر لتفسيذ اتفاق اجتماع قمة العام الماضي •

الرئيس : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية • هل يريد أي وفد آخر أن يأخذ الكلمة ؟ اذا لم يكن هذا هو الحال ، أوي الآن نعلق الجلسة العامة والعودة بعد ١٠ دقائق للاجتماع في جلسة غير رسمية مكرسة لبعض المسائل السطمية • رفعت الجلسة العامة •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥ صباحا وعادت الى الاعقاد الساعة ١١/٥٠ صباحا

الرئيس : تسأنف الجلسة العامة ال ٣٦٣ لمؤتمر نزع السلاح •

وفقا لما جرى سننا من تبادل لوحات النظر في الحلسه عبر الرسمية توا ، أود أن أتساول الآن مشروع برنامج عملنا للحزء الثاني من دورة المؤتمر لعام ١٩٨٦ • وقد قامت الأمانة بباء على طلبي بتعميم ورقة العمل CD/WP.240 التي تحتوى على مقترحاتي في هذا الصدد ، وفقا للمادة ٢٩ من نظامنا الداخلي •

وكما تعلمون ، نظرا للحالة المالية للأمم المتحدة ، سنعين على المؤتمر أن ييظر في كيفية تنعيد هدف تخفيض ٣٠ في المائة فيما بنعلق بالخدمات المحصنه له • وقد جرى بحث هذه المسألة

مع منسقى المجموعات المختلفة ، ومن أجل كفاءة أفضل الظروف لعمل المؤتمر ونوفاير الخدمات الملائمة له ، انصلب الأمانة بالدوائر التنفيذية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، وكذلك بإدارة شؤون المؤتمرات في نيويورك • وبإاء على المعلومات التي تم الحصول عليها من الدوائر التقنية بتصيح أن من الممكن تحقيق هذه الوفورات على أفضل وجه بالاتفاق على ترتيب لنحصر ١٠ جلسات أسبوعية للمؤتمر طوال فترة الدورة ، باستثناء الفترة التي ينعقد فيها فريق الظواهر الاهنزارية حين ععد المؤتمر ١٥ جلسة أسبوعية • وساء على ذلك ، أود أن أحيطكم علما أن مكتب الأمم المتحدة في جنيف يتيح للمؤتمر ععد جلسات يومية بكامل الخدمات طوال هذا الجراء من الدورة ، فضلا عن جلسة إضافية واحدة يوميا لفريق الحراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف ونعيب الظواهر الاهنزارية ، خلال الأسبوعين اللذين تستعرفهما دورة ذلك الفريق • وكما لاحظت في الجلسة غير الرسمية أعتقد أن الأعضاء يرغبون في استخدام هذه الموارد استخداما كاملا ، وتعا لذلك أنوي أن أبدأ جلسات المؤتمر في تمام الموعد المحدد لها • وبسعى أيضا أن نضع في الاعتبار بعض المرونة فيما يتعلق بقائمة المتحدثين في الجلسات العامة ، بحيث اذا لم ينته من قائمة المتكلمين في الصباح ، يمكننا اما البدء في ساعة أبكر ، الساعة ١٠/٠٠ صباحا ، واما الانتهاء من قائمة المتحدثين في بداية الجلسة العامة التالية •

وأود الآن أن أعرض على المؤتمر ورقة العمل CD/WP.240 التي نحتوي على مشروع برنامج العمل للجزء الثاني من دورة المؤتمر لعام ١٩٨٦ ، لست فيها • اذا لم يكن لديكم اعتراض ، سأعتبر ان المؤتمر اعتمد ورقة العمل •

#### فقد تقرر ذلك •

الرئيس : الآن أعطي الكلمة لممثل اليابان الذي سينحدث بصفته منسقا للمجموعة الغربية •

السيد ايماي ( اليابان ) الكلمة بالانكليزية ) : استغرف مجموعة البلدان الغربية وقتا طويلا للطر نظرة سالة الجدية في الآار والعواقب المحتملة لتدابير التوفير التي اقترحها الأمس العام واعتمدها الجمعية العامة للأمم المنحدة في ٩ أبار/ ماو من هذا العام • ولا داعي للقول ان الوفود التي أتحدث باسمها السوم تناولت موضوع الأربة المالية هذا نلقو بالسع وأخلص نبة للتعاون الكامل من أجل اجاد حل مسكر لها • وحن على دراهه نامه ، بالطبع ، بالتدابير المفترحة في وسبقه الأمم المتحدة A/40/1102 المؤرخه في ١٢ نيسان/ اربيل ١٩٨٦ ، والتي افنرح فيها هدف احراء تحفيضات بنسبه ٣٠ في المائة فيما نعلق بالخدمات الحكومه الدولية وعمرها من الخدمات المتاحة في أماكن عبر مفر الأمم المتحدة في سبورك • وفي الواقع ، اتخذ الوفود التي أتحدث باسمها صاح هذا السوم موقف التأيبب الكامل لسدابر النحفص المفترحة لمواجهه الأرمه المالية الراهمة •

وبعد فاسي ، أعتقد أنه لا ضرورة لأن أضف أن الفرار المطلوب من مؤتمر سزع السلاح هو فرار خاص به باعتباره هيئة مستقلة تتألف من ٤٠ دولة ذاب سادة • ولا حاحه هياك أيضا للتذكير بالأهمية الحيوية لمعاوضات نرع السلاح في محنم السوم الدولي • فهذه النقطه لبست حاجة الى مزيد من الاصاح • وكل ما أود أن أنوه به هو أن أي نحفيص جوهرى في جهود نرع السلاح لأسباب مالية لا يمكن أن يتمسى مع الأهمية البالغة لهذا الموضوع • ولذلك ، شعرا بالارناح عندما علمنا انه باحراء نحفيضات لما نطهر أنها تدابير طارئة مدرحه بالفعل في برامجا ، سسطبع نحقق الهدف

المزدوج الممثل في عدم تقليص الجهود المبذولة في أعمال نزع السلاح ، والالتزام في الوقت نفسه بالبدء الخاص بالاقتصاد لمحاربة الأزمة المالية الراهنة . ولهذه النتيجة ، أعتقد أنه ينبغي لنا أن نذكر بالسكر دأب وسراة الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح وموظفه على النوصل الى ترتيب يمكننا من تجنب ما كان من الممكن أن يعد احراحا كبيرا . وفي هذا الصدد فاننا نعرب أيضا عن تقديرنا للجهد الذي اضطلع به الأمين العام للمؤتمر لسرح المشكلة لنا .

ومع موافقتنا على التدابير المقترحة للعمل في العترة المتتية من دورتنا الصيفية لعام ١٩٨٦ ، فاننا ندرك مع ذلك تماما أن المشكلة سوف سنمر في العام القادم ، حيث سيواجه من ما يعتمد على الأمم المتحدة في خدمات المؤتمرات نفس المشاكل ، ما لم يتم التوصل الى حل أساسي للمسألة المالية برمتها . وفي هذا الصدد ، وبدافع رغبة حقيقية في نحسين الكفاءة في عمليات مؤتمر نزع السلاح ، فاني ، سياة عن المجموعة العربية ، استحث على سرعة العودة الى عقد اللجنة الخاصة التي كان عليها أن تبحث التداير الالزمة لتحسين أداء وكفاءة مؤتمر نزع السلاح . ونعتبر أنه ستم التوصية بشدة على اتخاذ خطوات من قبيل بذل جهد مشترك لتبسيط كتابة تقرير المؤتمر ؛ أو قد تكون هناك وسيلة لتحقيق مزيد من الوفورات في مجال الوثائق . اننا حاجة الى مواصلة هذا الجهد لاسيما وأن للموضوع أيضا آثار مالية خطيرة جدا ، وحس جمبعا في المجموعة الغربية على استعداد كبير لعرض مقترحات ملموسة وتقديم المساهمة الضرورية .

السيد جيسيل ( فرسا ) ( الكلمة بالفرنسية ) : لقد نحدث ممثل اليابان الموفر لتوه نيابة عن المجموعة الغربية ، وأنا أوافق على ما قاله الآن كل الموافقة . ومع ذلك أود بالنيابة عن وفدي ، أن أضرب القليل من التعليقات التكميلية . وعلى وجه الخصوص أود أن أجدب انتباه المؤتمر الى ننبجة يمكن أن تترتب على تداير التوفير التي وافقنا عليها الآن ، وتبدو غير مقبولة تماما لنا ، اذا كان لنا أن نرى زيادة في الجلسات غير الرسمية دون خدمات ودون ترجمة شفوية ، الأمر الذي يعد ، تحت قناع النوفير ، انتهاكا لقواعد استخدام اللغات . ولا يمكن تفسير قبول وفدي للتدابير التوفيرية المقترحة على أنه يعني أننا نوافق مسقا على عقد مثل هذه الجلسات . بل على العكس ، فمن واحبي أن أؤكد أننا نعارض مثل هذه الجلسات ما لم تكن هناك أسباب استثنائية للعاية .

وأود الإشارة الى أنه في تكاليف خدمة جلساتنا تمثل الترجمة الشفهية ٣٠ في المائة والوثائق ٧٠ في المائة من أصل نفقات اجمالية تصل الى حوالي ٢٠٠٠ ٠٠٠ دولار . ولقد اقترحت الأمانة في الواقع اجراء وفورات في جاب الوثائق أيضا ، ولكنني أعتقد أنه ينبغي أن لا نعرب عن أذهاننا هذه النسبة في توزيع النفقات .

كما أود أيضا الإشارة الى أن تكلفة فريق استثنائي من المترجمين الشفهيين لمدة أسبوع من الخدمات الكاملة تبلغ ٣٣ ٠٠٠ دولار مع ترجمة شفوية الى جميع اللغات ، أي بنسبة ٢ في المائة من مجموع تكلفة الوثائق . فمن الواضح اذن أنه اما أن تكون الجلسات غير الرسمية بلا ترجمة شفوية غير ضرورية وبالتالي لا تقوم مخاوفنا على أساس ، أو أن تكون هذه الجلسات غير الرسمية أساسية وعندئذ نطلب أن تكون الوفورات في أي مجال آخر حتى تتاح الاحتياطات لتغطية احتياجات الترجمة الشفهية .

وهناك أيضا حل آخر أعتقد أنه ينبغي لنا التفكير فيه . ان نظامنا الداخلي ينص على ست لغات رسمية ، ولكنه ينص أيضا على لغتين أساسيتين من لغات العمل هما الانكليزية والفرنسية .



ولا تكلف خدمة مسطرة للترجمة الشفهية لمدة أسبوع واحد سوى ١٤ ٠٠٠ دولار بدلا من ٣٣ ٠٠٠ لخدمة كاملة للترجمة السفهية . وهكذا نستطيع ، في حالة الضرورة ، وخصوصا بالنسبة لجلسات من نوع جلسات الفريق العامل ، أن ننظر في امكانية قصر الترجمة الشفهية في هذه الحالات على لعائن العمل . وسيكون هذا على الأقل أفضل من سياسة كل شيء أو لا شيء ، ومن شأن ذلك أن يسمح لنا بالاحفاظ في أعمالنا باستخدام للعائن يتفق مع النظام الداخلي فضلا عن مزايا الكفاءة .

الرئيس : أسكر ممثل فرنسا . وطبقا للاتفاق الذي تم النوصل اليه في جلستنا غير الرسمية اليوم ، أوي الآن أن أطرح على المؤتمر ، لانخاذ قرار ، الطلبين الواردين من فنلندا والنرويج للاشتراك في الجلسات غير الرسمية المكرسة لجوهر المادة ٢ من جدول الأعمال المعنون " وقف سلاح السلاح النووي ونزع السلاح النووي " . وسوف ننناولهما بالترتيب الذي وردا به . ولقد قامب الأمانة باعداد مشاريع المقررات ذات الصلة ، والتي تظهر تحب الرميين CD/WP.241 و 242 . وأطرح على المؤتمر لاتخاذ قرار الوتبغه CD/WP.241<sup>(١)</sup> المتعلقة بالطلب الذي ورد من فنلندا . اذا لم يكن هناك اعتراض سأعتر أن المؤتمر قد اعتمد مشروع المقرر .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس : سأنقل الآن الى الوثيقة CD/WP.242<sup>(٢)</sup> ، المتعلقة بالطلب الوارد من النرويج . اذا لم يكن هناك اعتراض سأعمر أن المؤتمر يعتمد مشروع المقرر .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس : وبهذا أنتهى من بحث الطلبات المقدمة من غير الأعضاء للاشتراك في أعمال المؤتمر .

وسأنتقل الآن الى موضوع آخر . فقد قامت الأمانة ، بناء على طلبى ، بتعميم جدول زمني للجلسات المقرر أن يعقدها المؤتمر وهيئاته الفرعية خلال الأسبوع القادم . ولقد تم اعداد هذا الجدول الزمني بالتشاور مع رؤساء الهيئات الفرعية . وكالمعتاد ، فان هذا الجدول الزمني مجرد مؤشر ويخضع للتغير في حالة الضرورة . وفي حالة عدم وجود اعتراض سأعتر أن المؤتمر يعنمب الجدول الزمني .

وقد نقرر ذلك .

الرئيس : طلب منى رئيس اللجنة المختصة للأسلحة الانعاعية أن أعلن أن جلسة اللجنة المختصة المقرر أن تعقد غدا ، الجمعة ٢٠ حزيران/ يونيه، الساعة ١٥/٠٠ قد ألبت .

وطبقا للجدول الزمني للجلسات المقرر عقدها اليوم ، أنوى الآن تأجيل الجلسة العامة وعقد الجلسة غير الرسمية المكرسة لمناقسة جوهر المادة ٢ من جدول الأعمال والمعونة " وقف سباق التسلح النووي وسرع السلاح النووي " .

وستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤنمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ٢٤ حزيران/ يوببه ، الساعة ١٠/٣٠ بالضبط . رفع الجلسة العامة .

ملاحظات

(١) " استجابة لطلب فنلندا وطبقا للمواد ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بقرار المؤتمر دعوة ممثل فنلندا للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ في الجلسات غير الرسميه المقرر عقدها بشأن جوهر البند ٢ من جدول الأعمال ، \*وقف ساق التسلح النووي ونزع السلاح النووي" •

(٢) " استجابة لطلب النرويج وطبقا للمواد ٣٣ الى ٣٥ من النظام الداخلي ، بقرار المؤتمر دعوة ممثل النرويج للاشتراك خلال عام ١٩٨٦ في الجلسات غير الرسميه المقرر عقدها بشأن جوهر البند ٢ من جدول الأعمال ' وقف ساق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ' " •

-----

المحصر النهائي للجلسة العامة الرابعة والستين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،  
يوم الثلاثاء ٢٤ حزيران / يونيو ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السدك • نبالوف ( بلعاريا )

الرئيس : ( الكلمة بالروسية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الرابعة والستين

بعد الثلاثمائة لمؤتمر نزع السلاح .

أود سادىء ذى بدء أن أرحب بسعادة السيد فلاديمير بتروفسكى ، نائب وزير السووس الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وأعتقد أنه ليس في حاجة الى تقدم لأن أنشطته المتصلة بالأمم المتحدة في مجال نزع السلاح معروفة تماما . ومع ذلك ، لا يسعنا الا أن نلاحظ أنه استحسن فى أول بيان لقيه كنائب وزير السووس الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن يخاطب مؤتمر نزع السلاح ، وانني واثق من ان الأعضاء سيستمعون الى بيانه ساهتمام كبير .

ولدي على قائمة المنحدين اليوم الممثلين الموقرين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والنرويج . وأعطي الكلمة لسعادة السيد فلاديمير بتروفسكى، نائب وزير السووس الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

السيد بتروفسكى ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمة بالروسية ) :

الرئيس الرفيق ، يطيب لي أن أراكم ، بوصفكم دبلوماسيا موقرا وزعيما سياسيا من جمهورية بلعارسا الشعبية الشقيقة ، فى منصب رئيس مؤتمر نزع السلاح . ان العلاقات التى تربط بلدنا مينة على أساس الصداقة الوطنية القائمة بين البلدان الشقيقة ، التى صمدت أمام تجارب الزمن وأرسيت على أسس التفاهم والأمن بين بلدنا . وأود ان أعرب عن نقتي بأن عمل مؤتمر نزع السلاح سيحرر تقدما تحت رئاستكم فى تعهم المشاكل التى سطر فيها المؤتمر .

وتقتضي الحالة الراهنة اتخاذ اجراءات حاسمة وتدابير ملموسة لاحداث تغير حدى لما هو أفضل في مجرى الأحداث الدولية وانهاء ساق التسلح وتعزيز الأمن . ذلك أن البديل هو ترايهد المواجهة التى لا يمكن الا أن نرتب ننيحة واحدة هي اطلاق العالم نحو الحرب السووس . ووفقا للهدف الذى تم تحديده فى المؤتمر السابع والعشرين للحرب السووسى للاتحاد السوفيانى من أجل اشاء نظام شامل للأمن الدولى ، اتخذ الاتحاد السوفياتى عددا من الاحراءات والمبادرات الجديدة النشطة . وعرضت مؤخرا للحنه الاستثنائية السياسية لحلف وارسو اقتراحات سلم جديدة رئيسية أمام احنماع العممة الذى عقدته الدول الأعضاء في بوداست . وينطلب تحقيق السلم من خلال نزع السلاح فى عالم المعقد والمتسبك والملىء بالناقضات بذل جهود منضافرة وانداء حكمة جماعية واسهام الحمص فه ، كما انه يقتضى بدء تشغيل آلبة المفاوضات الكاملة لنزع السلاح ، التناثمة معها والمنعددة الاطراف ، وتعزز كفاءتها .

ذلك أن ما من دولة تملك السوم وسلطة السفاء على قيد الحياة الا من خلال القرارات الساسية التى تتخذ والانفاقات التى تحد وتحفض من نرساب التدمر . ولن يستطع أحد أن يدافع عن نفسه بالسوائل العسكرية والتكنولوجيا والدفاع على الأرض أو في الفضاء الخارجى . لذلك نحن ان نبسدا فط الحرب السووس لأن ما من أحد سستطع أن ننصر فيها على الاطلاق . ونحن توصل أكبر زعمبين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الى نفاهم مسنرك على هذه الفضية فى حنيف ، فى الخريف الماصى ، شعرب شعوب العالم أجمع بالأمل . عمر أن هذا الأمل فد احتلط السوم سعوور الاذار بالخطر والاستياء .

وسب هذا السعور واضح للعبه فالآلية العسكرية للولايات المنحده وكتلة منظمة حلف شمال الاطلسى ريد فى الواقع سرعتها فى جميع المحالات المنصله بصع الأسلحة بدلا من أن نحفضها • كما بتقدم برامح حرب الكواك سرعة متزايدة ويحرى المعجيل باستحداث أسلحة هجومية اسنراتيجية حدده • ولاخلاء الطريق أمامها ، ترع حواجز المعاهدة التي أرسلها اتفاقات سولت ، ومن ثم تفتح الأنواب على مصراعيها أمام ساق تسلح لا بخضع لأبة رقابة • وببيما ظل الانحاد السوفياتى براءى مند ٦ آب / اغسطس ١٩٨٥ الوقف الاختياري على التفجيراب النووية ، بواصلت التجارب فى بفاذا سرعه فائقة وبلغت خلال هذه الفرة ١٢ تفجيرا وهذا رعم لا يسهان به • كما تخضع الأسلحة التقلبدية لحلف شمال الاطلسى لعمليات تحدثت حذرة • وبحر سهد ، ان أمكن النعير بهـ هذه الطريفه ، تصاعدا مسلحا للولايات المتحدة بحالف حقائق عصرنا •

هذا فى الوف الذى احنارت فبه الولايات المسحده وأفر حلفائها انفاف النقدم فى المحالين الساسي والدبلوماسى بدلا من تعمله كما اتفق على ذلك فى جيف • وفى جميع المفاوضات الجارية فى حنف وفييا وستوكهولم ، نرى نفس الصورة ، وهي ان مواعف وانسطن فى المفاوضات لا تواك اعلاناتها السياسية التى صرح فيها بالقضاء فى النهاية على الأسلحة النووية وعدم حوار السعى لتحقيق النفوق العسكرى • وبترتب على ذلك عدم تناظر مترايد وخطير فى محال خقبض الأسلحة وزع السلاح •

ونعنفد أن ازدواج المعابر فى محال السياسة العامة أمر غير مفعول • فاذا سعى المرء صادقا الى تحقيق هدف مع شوب حرب نووية ، لا بد له أن بوعكده بانحاد احراءاب ملموسة وأن بترجم اعلاناته الساسية الى لعة الاحراءاب الفعلية •

ففى هذه العفرة الصعنة ، بقع على عاتق كل دولة النزام التصرف بمتهى المسؤولية والتقيد مدركة تماما أن الحد الفاصل فى عالم البوم لا ببع بين خطوط الاحلاف والابدبولوجيات ، بل بس موعدى الأمن العالمى وأولئك الذبن بدفعون العالم حو الكارثة سعا لتحقيق مصالحهم الانانسة المحدودة •

ان ما ننوفعه شعوب العالم اليوم من موعتمر رع السلاح لس الكلمات الرابة بل احراءاب عملية وبناح ملموسة فى محال نزع السلاح • وبشمل حدول أعماله سودا برنط حلها ارناطا اساسا بالنقدم المحرر لنحفى الأمن للجمع واحلاء العالم من الأسلحة والحروب •

وبفترح ساء هكل هذا العالم سايفاع سرع مستخدمين كئل البناء الكبيرة، نمشبا مع برامح رع السلاح المطروح فى السبا الذى ألقاه السيد مبائل عورباسف فى ١٥ كاون البابى / ناببر ١٩٨٦ ومع حطه التدرج فى ازالة الأسلحة النووية حنما وحد حلول عام ٢٠٠٠ ، التى نشكل سواة هذا البرامح • هذا ونعسر المأساة النى حلت موعحرا سلبدا - حادة تشيروبيل - انذارا مروعا آحر لما ننطوى عليه العصر من مخاطر تستوحب مسؤولة حاصة ونفكرا سباسبا جندا •

فالهدف كما براه الانحاد السوفياتى تتمتل فى احلاء العالم من النهدد السوى بحمبسع حوانبه • وسررسد افنراحانه الرامية الى اقامة نظام تححقق فيه التمنية الآمة للطاقة النووية بهذه الرغبة • وبلاحظ مع الارناح أن اقنراحاسا فى هذا المحال قد حطبت بدعم واسع وان العمل سببدا فرسا بوضع المكواب المحددة لهذا النظام • وفى الوقت ذاته ، أود أن أوعكد مره أخرى أن الأمن السوى الشامل الحفقى لا بمكن أن يتحقق الا فى ظل ظروف نكفل ازالة الأسلحة النووية •

ولا بساورسي أي شك في أن الوفود واقفة على محتوبات برنامجنا لنزع السلاح النووي • لذلك أود أن ألقى الضوء على بعض المجالات التي يمكن بل ويجب على ما يبدو بذل جهود عاجلة فيها، تشمل الجهود المتعددة الأطراف •

ونرى أن وقف التجارب النووية بمثابة الأولوية العليا ويعتبر كون هذه المشكلة تتمسدر جدول أعمال المؤتمر أمرا طبيعيا تماما ورمزيا الى حد كبير • فسعيًا لاعطاء القدوة الحسنة ، كما دعيت الى ذلك الجمعية العامة ، اتخذ الاتحاد السوفياتي من طرف واحد احراء لفرض الوقف الاحتتسارى على التفجيرات النووية ، تم تمديده ثلاث مرات وسيظل ساربا حتى ٦ آب / اءسطس • ولم يكن مس السهل اتخاذ هذه الاجراءات من وجهات النظر السياسية أو الامنة أو الافتصاديه ، لوجوب وقسف التفجيرات السلمية أيضا ، ولكننا استرشدنا بمصالح الاسابية العليا وبالرعة التي أعلن عنها الاحاد السوفياتي والولايات المتحدة معا في احنماع القمة سمع الحرب النووية • وحن واثفون من امكانية وقف التجارب النووية خاصة وأن الشروط الأساسية واللازمة له قائمة شرطة أن تتوافر الارادة المسنركة •

وظلت مشكلة التحقق فائمة لسوات عديدة • والمشكله سساسة قد انفت اليوم • ذلك أن الوسائل التفتية الوطنية للحنفق قد تطورت وأمكن استكمالها باجراءات دولية • وبوعبد الاحاد السوفياتي احراء أشد أنواع التحقق من الحظر المفروض على تجارب الأسلحة النووية ، ما فى ذلك التفتيش الموقعى واستغلال جميع الاحازاب المحققة فى ميدان الاهتزازات الأرضه • ونحس على استعداد للنظر شكل ايجابى فى جميع الاقتراحات البناة التي فد تطرح فى هذا المجال بصرف السطر عن مصدرها •

ويحدث أن نسأل أحيانا عما نعيه بامكانية احراء تفتيش موقعى للحنفق من حطر النجارب النووية " ان اقتضى الأمر ذلك " • ويود البعض أن بفسر هذه العبارة على أنها رغة من جاسنا فى ابقاء شجرة تمكنا من رفض التفتيش الموقعى • وأود ان أقول بكامل المسوءولبه ان لا وعود هسا لأي شجرة على الاطلاق • فاذا ثارت حالة غموض مثلا سبب صعوة توصل المبانات السيزيمية المتادلة الى تحديد حدوث أو عدم حدوث تفجير نووي أو هزة أرضية تعود لسبب آخر ، ستكون هذه بالضبط فى الواقع حالة تستوجب اجراء تفتيش موقعى •

وبايجاز، لا نوجد هنا مشاكل تغنية ولا مشاكل تفاوضيه • فضية حطر التجارب عد وصلت الآن الى لحظة الحقيقة التي يستطيع فيها المرء أن يرى بوضوح الاتجاه الساسى المتع والجهة التي ينبعه •

ان الاتحاد السوفياتي ، كما نعلمون ، مستعد لاجراء أي شكل من أشكال المعاوضات ، سواء أكانت محادئات ثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، أم محادئات ثلاثية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطايا العظمى ، أم محادئات متعددة الأطراف • كما اننا على استعداد لانفاذ اقراح توسيع نطاق معاهدة موسكو بحيث تشمل التجارب الحوفبه التي لا تضمهها المعاهدة فى الوقت الراهن •

وناشد اليوم مرة أخرى مؤمنم بزغ السلاح السدء فورا بعفد مفاوضات متعددة الأطراف ووضع مشروع معاهدة • فلنبدأ بالعمل بصرف النظر عما يسغى تناوله فى المقام الأول ، التحفق أم الحظر • ولنحل هانيس المسكلتين فى آن واحد ولكن السىء الرئبسى هو أن حلها •

اذ لا بحور السماح للولايات المتحدة التي تدعى ضرورة احراء النحارب لاسنحدات أسواع ومنطومات جديدة من الأسلحة النووية وأسلحة الفضاء أن نتمادى فى فرض الحمود على المحنمع الدولي

فى فصة لم نحل بعد كفضيه حظر الحارب النوويه • هدا وفد أكدت مرة أخرى بسكل رسمى اللجـنة الاسسارية الساسنة فى احتماعها المعفود فى بوداسب عرم الاحاد السوفيانى والدول الأخرى فى حلف وارسو على نطسق الحظر الممكر والكامل والعام على التحارب النووية • وحن نعلم ناما موقف دول حركه عدم الاحار والدول المحابذة النى بود أيضا ارام معاهدة سامله لحظر النحارب النووية • وكما نعلمون ، استحاب الانحاد السوفيانى بصورة ابحابية لمادرات الفادة السه المقدمة سأن الموضوع كما أدت بلدان عرسه عددة استعدادها لمواصله المفاوضات بسأن هذه المسألة الملحة النى سطوي علبهئلسا السياسه المعاصرة • وساحار ، فان حمم الظروف مستوفاة لتمكبن الموعمر من الاسفال من الكلمات الى الافعال • ومن الطسعى أن سناع الموعمر عن كب المفاوضات الحاربه فى نفس هذه المدسنة سس الاحاد السوفيانى والولايات المصحه ساعسار أن مهمنه الرئسبة نممل فى وضع برنسات سعلق بمنع سوب حرب نوويه وسنرع السلاح • ادا ما من سك فى أن الحاله العامه فى مجال حقبص الأسلحه وسرع السلاح ككل نرسط ارساطا وسبعا بالنعدم المحرر فى هذه المفاوضات • وسسحس أن تحرى هذـه المفاوضات سرا وهذا ما نفعله من حاسنا • ولكن حنا أن يكون الحوهر الساسى واصحا حاصه وأن الطرف الآخر عد فرر عرض عسره الذانى للمادرات السوفياتبة على العالم أحمع قبل الرد على مفترحاسا الأخره •

وحن عمر راضس على الاطلاق عن كون ننفذ ولاية المفاوضات المتعوق عليها من أجل البوصل الى اتفاق سمع ساق السلاح فى الفضاء وانهائه على الأرض لم بنعدم قنأ أمله • وقد افترحا من حاننا موعرا حلولا وسطا وافعه رغم كونها فى البداة ننسم سطاع حرثى ، وذلك مواصله لحسنا العملى الناب عن اتفاق نفعله الطرفان • وحوهر هذه الحلول هو كالأنى •

لعد افترحا وحب البوصل الى اتفاق سأن عدم الاسحاب من معاهدة الحد من شكبات الفذائف المصادة للفذائف النساربه لمدة لا نفل عن ١٥ سه ، والافاق على الخط الفاصل سبب الأنشطة المباحه والاسطه المحظوره من أجل تعربر نظام هذه المعاهدة • هدا فضلا عن أن الطرف السوفاسى لم سوط ولا ببوى فرض أة سبود على الحب الأساسى • فان ما نفرحه سساطه هو عدم حواز السماح ستحطى عسـه الحوب السى نجرى فى المخنترات ، وهى عسـة بلعنها بالفعل الولابات المنحسدة • وبسعة الحال ، لم بلخ افترحنا الهادف الى القنام فورا بعرض حطر على أسلحه المرب الفصائسـه من حدود الأعمال •

ومن سأن الاتفاق على قضاا سعلق بعدم مد ساق السلاح الى الفضاء الحارجى أن مهمسـه الطريق لاحراء تحفضات حدرية فى الاسلحه النووية الاسرابجيه • واحاها فى هذا المجال سسط أيضا وسسهدف بديل الصعوبات الساسنه عن المفاوضات • ونحن نوعد نحقبص الأسلحه الهومسسه الاسرابجيه سمقدار ٥٠ فى المائه • وفى الوف دابه ، افترحا ، كاحراء وسبب ، الافاق على الحد من الفذائف النساربه عاسره القاراب والقذائف النساربيه المطلعه من البحر والفادوات السفلسـه والعواصاب داب الفذائف الاسساسه السعبده المدى الى مستويات منعادلـه • وسسعى لكل طسرف أن حد من عدد الحسواب النوويه الى ٨٠٠٠ حسوه • وسمنل ذلك فى الواقع حفضا كسرا • وفى هذه الحاله ، لس ندحل فى الحسان الأسلحه الموسطه المدى الفادرة على البوصل الى اراصى الدوله الأخرى •

وسمى موضوع مستقل تناوله المفاوضات الجارية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو ازالة القذائف السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى في أوروبا • وسكون ذلك أيضا خطوة رئيسية قد اتخذت في سبل نزع السلاح الحفيى بما يعد مئاة الأسلحة النووية • وقد عرض الوفد السوفياتى على مائدة المفاوضات مشروع اتفاق بشأن هذا الموضوع سعيا منه للانتقال الى الساحة العملية • واحاط الطرف الامريكى الجماهير علما بذلك ولكنه لم يبد أى استعداد للنصدي للموضوع على مائدة المفاوضات • وقد وصعت عدة عوائق اصطناعية للحيلولة دون ازالة القذائف السوفاسية والامريكىـه المتوسطة المدى في أوروبا • ولناخذ فقط موضوع القذائف السوفابنة المنوسطة المدى في آسيا • أولا ، تجدر الاشارة الى أن هذه القذائف المنوسطة المدى لا تمت بصلة الى الوضع القائم فى أوروبا • ولتقديم ضمانات أكبر لذلك ، صرح الاتحاد السوفياتى بأنه لن يقوم بوزع هذه الأسلحة الى عرب دائرة خط الطول الشرقى ٨٠ درجة • هذا فضلا عن أننا على استعداد للعهد بعدم اعاده وزع هذه الأسلحة من الشرق الى العرب وعدم زيادة عددها في شرق البلد على اساس انه لن يحدث أى سعبير فى الحالة العسكرية والاسراتيجية فى المسطحة الآسيوية واه لن يحدث اعاده وزع اضافية للوسائل السويىة للولايات المتحدة الفادرة على الوصول الى أراضى الاتحاد السوفياتى • وسجري فى نهاية الأمر ازالة جميع الأسلحة النووية ، بما فى ذلك تلك التى فى آسيا ، عند تنفيذ برنامج نزع السلاح النووى الذى اقترحه الاتحاد السوفياتى •

وأود أن استرعى اسباهكم الى عطفه أخرى ، وهى أن الاتحاد السوفياتى ، حسب اقتراح ازالة القذائف السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى فى أوروبا ، قدم تنازلا كبيرا بعدم الاصرار على الحفاظ على عدد مماثل من هذه الأسلحة بالنسبة لعدد القذائف النووية التى تملكها بريطانيا العظمى وفرنسا • ومن المبرر تماما فى هذا الصدد اثاره مسألة عدم القيام ، خلال عملية ازاله القذائف السوفياتية والامريكية المتوسطة المدى فى أوروبا ، بتعزيز كمية الأسلحة فى النيرانس البريطاىة والفرنسية المناطرتين لهما • وبذلك ، سينعبر اسنفرار الحالة الاستراتيجية فى أوروبا وسيتاح الحفاظ على فعالية وتبات الاتفاق المقترح •

وبذلت أيضا محاولة لاقامة مشكلة القذائف التى نقل مداها عن القذائف المنوسطة المدى كعائق أمام مهمة نخبص أوروبا من القذائف السوفانية والامريكية المتوسطة المدى • أولا ، فيما يتعلق بهذه القذائف العصرية المدى ، نص برنامجنا لنزع السلاح على احاز أكثر التدابير جذربه أى ازالتهها تماما وبشكل كامل حينما وجدت •

ونانيا ، اتاحت الاقترحات الجديدة المقدمه من الدول الأعضاء فى حلف وارسو آفاقا طيبة فى هذا الصدد • فوفعا لهذه الاقترحات ، يجب أن تكون الأسلحة النووية الحربية - العصبية هى الأخرى موضع نخفيضات الى حاب الأسلحة الثقلبدنه • وأود أيضا ان أذكركم بأن فدائفنا الحرسية - التعبوية الطويلة المدى التى حرى ورعها ردا على وزع القذائف الامريكه المنوسطة المدى فى أوروبا سنسحب من أراضى الجمهورية الديمقراطية الألمانية والجمهورية الاسراكية التشيكوسلوفاكية بمجرد ازاله هذه الأسلحة الامريكىة •

هذه هى افتراضاتنا الحديده التى تهدف الى التبعيل بالمحادثات بين الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة • فالكرة الآن فى حاب الولايات المتحدة • وسكون الاتفاق فى المفاوضات خطوة كبيرة الى الامام نحو تنفيذ برنامجنا لازالة الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠ • وعلاوه على ذلك ،



أود أن أسدد ابصا، خاصة فى ضوء الفرارات الأخرى التى أحدثها اللجته الاستشارية الساسية فى  
بوداسب ، على أن سعيا الى تطبيق مفهوم اخلاء العالم من الأسلحة النووية مجرد نماما عن الرغبة  
فى الحفاظ على حال الأسلحة النقليده وزادتها • ولقد عرصا هيا أيضا ، كما فى حالة الأسلحة  
النوية ، برامح عمل باطار رسمي محدد •

وبعرج احراء نخفيضات متبادلة لا نسل وحسب القوات الأرضية بل أيضا الطائرات  
التعوية الهجومية ويطبق على كل أراضي أوروبا ابتداء من المحط الاطلسى وانتهاء بحبال الاورال •  
وبذلك ، سبكون عدد القوات فد انخفض مع بدابه النسعنات بما لا يقل عن الربع ، اى ان النخفيض  
سسمل مليون فرد فى المجموع • كما افترج اتحاذ نديبر بشأن نخفيض القوات فى كل حاب عـدد  
تتراوح سس ١٠٠ و ١٥٠ ٠٠٠ رحل خلال العام أو العاميين القادمين •

وبعلق برامجا أهمية خاصة على مسائل التحقق • فهو نص على نفيذ جميع البدايـر  
المفترحه فى ظل رفاهة صارمة وفعاله تشمل أولا الاحراءات الدولية وننتهى بعمليات النفس الموقعى •  
فالواقع انه حتى الاشطة الحرسية التى تقوم بها القوات المسعنة بعد عمليات النخفيض ستخضع هى  
الأخرى للرصد • وزيادة فى الضمانات ، سيتاح تبادل بيانات احصائه بشأن احمالى عدد الوحدات  
والقوات الحوية النعوية وسنأى بارامترات مستقلة محددة •

وبنيت برامح تخفيض القوات المسلحة والاسلحة النقليدنة فى أوروبا ، الذى وضعتة الدول  
الأعضاء فى حلف وارسو ، عدم صحة الادعاءات الفائلة بأن الاتحاد السوفياتى وحلفاءه راغون فى  
اجراء حوار سناول الاسلحة النقليدنة ويركزون كل اهمامهم على زع السلاح النووى •

فنحن عندما نطرح حلا لمسكلة الاسلحة النقليدنة فى أوروبا بأكملها انما نود أيضا نحقين  
سائح ملموسة فى أقرب وقت ممكن فى مفاوضات فسا بشأن النخفيض المتبادل للقوات المسلحة  
والأسلحة فى أوروبا الوسطى •

ذلك أن هدفنا هو نخفيض سنوى القوات المسلحة بين الدول الأعضاء فى حلف وارسو والدول  
الأعضاء فى مطمه حلف شمال الاطلسى الى أدنى السنويات الممكنة • فالنخفيضات الكبيرة المفترج  
احراؤها فى القوات المسلحة والأسلحة النقليدنة فى أوروبا ، وان كانت نتسم بأهمية فى حد دانها  
خاصة من حيب نخفيض مخاطر نسوب حرب فى هذه الفاره ، نعتبر فى الوف دانها مساهمة هامة فى  
برامح الارالة الكاملة للأسلحة النووية حنما وحدث مع داة القرن الحادى والعشرين •

هذا هو موقعا تجاه الحوار النائى والحوار الاوروبى بشأن مسائل برع السلاح التى لا سد  
ان نؤنر على المؤممر • ومع ذلك ، نعتقد بأن سامكان المؤممر والدول المسركزة فى أعماله والمملىس  
فه أن نعلوا الكسر لاحراز ندم فى سسل منع ساق السلاح فى الفصاء واهائه على الأرض •

وأمام مؤممر برع السلاح امكانات كبيرة لانخاد احراءات عملية حول دون وصول سـاق  
التسلح الى الفصاء الحارحى • ولا يجوز أن سسمح للمؤممر ان بطل مكتوف الابدى وأن سطر أن نحقق  
نائح فى مفاوضات محاورة • فما الذى نسمع فى الواقع من السروع فى اعداد اعاق أو اتفاقات سننعد  
الفصاء من محال ساق السلاح كما دعت اليه دوره الاربعون للجمعية العامة للأمم المتحدة فى فرار  
صونب علنه ١٥١ دولة ؟ فلا نوجد فحسب اسارات معاكسه له بل هياك كل الاساب المؤميدة ، لاسمما  
ان حمع الدول الحائرة للأسلحة النووية والدول التى لديها امكانية فى محال الفصاء مملنة هيا فى  
المؤممر •

وقد قام الاتحاد السوفياتي مؤخرا بطرح اقتراح هام حديد واساسي فى الأمم المتحدة • وجوهر هذا الاقتراح بسيط ويتمثل في جعل الفضاء مسرحا لسلم الكواكب بدلا من كونه مسرحا لحرب الكواكب • ويتضمن هذا الاقتراح عددا من الاعتبارات العملية عن كيفية تنظيم التعاون الدولي لمنع سباق التسلح فى الفضاء واستغلاله فى الأغراض السلمية • ونأمل أن يسمح المشاركون فى المؤتمر هذه القرارات كل العناية اللازمة •

كما أن أمام المؤتمر مهاما ضخمة فى مجال منع نشوب حرب نووية • وبعقد ان الأوان قد حان لبدء مفاوضات تتناول هذه القضية فى اطار الهيئة الفرعية المختصة •

وسنكون على استعداد لتأييد انشاء اما لجنة مخصصة تعنى بهذا الموضوع أو ، فى حالة رفض الولايات المتحدة وحلفائها، انشاء لجنة جامعة لمناقشة جميع القضايا المتعلقة بمع نسوب حرب نووية • اذ ان الذى يهمنى ليس الاسم الذى نعطيه لهذه الهيئة الفرعية بل ما ستقوم به وما هي النتائج العملية التى يمكن أن تحققها •

لقد دعا الاتحاد السوفياتي ومازال يدعو الى عقد مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي فى اطار المؤتمر • وسعبر البرنامج السوفياتي المسعلق بالازالة الكاملة للأسلحة النووية بحلول هذا القرن نقطة بداية طيبة نمكن موعتمرا من بدء هذه المفاوضات •

ولا يمكن فى نظرنا تحقيق السلم فى العالم دون نزع السلاح الكيماي • ونرحب بكون المؤتمر قد وضع هدف تخليص العالم من الأسلحة الكيمايية كاحدى أولوياته العليا • وسيتيسر التعجيل بحل هذه المشكلة باتخاذ خطوات موقتة كانشاء مناطق خالية من الأسلحة الكيمايية فى أوروبا الوسطى وفي منطقة الشرق الأوسط ، مما يشكل هدف المبادرات المعروفة التى احدثتها حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية رومانيا الاشتراكية •

ففى هذه المرحلة الراهنة ، نحتاج أكثر من أى وقت مضى الى بذل جهود جديدة وانخراط خطوات شجاعة للتغلب على الاختلافات القديمة فى المواقف التى أصبحت نماذج متعارفا عليها فى المفاوضات ، كاعداد اتفافية متعددة الأطراف تحظر الأسلحة الكيمايية وتنص على ندمر مخزوناتها وازالة القاعدة الصناعية ذاتها لاساح هذه الأسلحة •

وقد أعطى الاتحاد السوفياتي الفدوه الحسة فى هذا المجال ايضا • فقد اوشك النهج الجديدة لحل مشكلة حطر الأسلحة الكيمايية ، المدرحة فى الساا الموعرخ فى ١٥ كاسون الثانى / ساسر ١٩٨٦ والذى طرح على المؤتمر فى شكل اقتراحات مفصلة ملموسة فى ٢٢ نيسان / ابريل ان توصلنا الى اتفاق مدنى بشأن مسألة تعنر واحدة من أكثر القضايا تعقيدا ، وهى ازالة القاعدة الصناعية لصنع الأسلحة الكيمايية •

وفبما تتعلق مسألة التحقق ، نشكل امراحاتا ، الى جانب التحقق الدولي المنظم لتدمير مخزونات الأسلحة الكيمايية والانتاح المباح لحمع المواد الكيمايية المهلكة والفائقة السمية ، النى طرحها الاتحاد السوفياتي ، نظاما متكاملما يضم أعلى درجات النفة فى تنفيذ الدول للزاماتها •

وأود أن أعرب عن تعديري لجميع الوفود التي رحبت بالمبادرات السوفياتية الحديدية • ولكن غالباً ما نسمع ملامات لكون هذه المبادرات لا تشمل جميع القضايا فيما بدعون • وأود أن أصرح بأن المفاوضات إما هي عملية يتشارك فيها الجميع بحثاً عن حلول • هذا فضلاً عن أنه يبدو لنا أن أولئك الذين يسرعون عادة بلوم الموقف السوفياتي إما يحاولون الآن الاختفاء وراء بيانات عامة تتناول أهمية فرض حظر على الأسلحة الكيميائية تنحدرت عن استعدادها لزيادة العمل في هذا المجال • ولكن الواقع أن هذه الاعلانات الرنانة إما أن لا تتضمن أية اقتراحات جديدة محددة أو أنها تعود بنا إلى وثائق صدرت منذ سنتين فأثبتت منذ وقت طويل عجزها عن النوصل إلى أي اتفاق • ولا يمكن اعتبار ذلك سوى تناقص مباشر بين الكلام والأفعال وسوى معار مردوح •

لقد أشارت الجهود التي بذلتها واسطنر نحن سنار التباطؤ الدبلوماسي في المفاوضات لدوسيلج، برامجها المتعلقة بإعادة التسليح الكيميائي قداماً، قلقاً خاصاً • والقرارات التي اتخذتها منظمة حلف شمال الأطلسي في نهاية شهر أيار/مايو لصالح الأسلحة الثنائية العنصر خطط في الواقع لسنوات عديدة قادمة لا لابعاء التهديد الكيميائي قائماً أمام الاساسية جمعاء فحسب بل لربادنه ايضاً • وهذه القرارات تخالف هدف ازالة الأسلحة الكيميائي وتتنافى مع الاتفاقات السوفياتية - الامربكية التي تم النوصل اليها على أعلى المستويات ولا يمكن الا ان تضر جدياً بعمل المؤتمر المتعلقة ببرام اتفاقية تحظر هذه الأسلحة •

ومن أجل تعزيز الجهود الواجب بدلها لافرار الأمن من خلال نزع السلاح ، نطلق الاتحادي السوفياتي من ضرورة اعادة بناء الفكر السياسي والعسكري والاستراتيجي للدول حثت بتمشى مع حقائق عصر الفضاء النووي الذي جعل عالماً كئير الحساسه أمام التنافس العسكري • ذلك أنه يستحيل انقراض الحضارة والحفاظ عليها ما لم نسطع الصلة نهائياً وشكل حاسم مع العقلية والمصرفات الني قبلت وسمحت لمدة قرون عديدة بنشوب الحروب والمنازعات المسلحة • وهذا يستتبع أن يدرك أنه يستحيل بالفعل كسب سباق التسليح أو الحرب النووية • إذ لا يجوز ارساء الأمن إلى ما لا نهاية على الخوف من الانتقام ، أي على مذاهب الردع والتهديد التي تعرر ساق النسلح وتهدد بالافلات من الرقابة ونفضى إلى ما يمكن أن أسميه بالأمن في مستوى الصفر أي بالندمير الذاتي للبشرية •

ولا بد من تنديد المحاولات والسكوك المبادلة التي تراكمت على مدى السواب ، والتصدي بطريقة مفصلة لمشكلة الوابا الحقيقيه للتجمعات العسكرية والسياسية وللدول فرادى • فمن مصلحة الأمن أن ترسي المفاهيم والمذاهب العسكرية على أسس المادى الدفاعية • وبحب ان يكون أول هدف تسعى جميع الدول إلى تحفيفه هو ازالة خطر نشوب حرب وقرار سلم ثابث وآمن • وهذه هي بالضبط المادى التي بطلق منها الانحاد السوفياتي والدول الأخرى الاعضاء في حلف وارسو • فهي تتمسك بشده بالمذهب العسكري الدفاعي الذي يفترض أولاً الحفاظ على ميران القوات المسلحة في أدنى المستويات الممكنة وتحفيف الامكاسات العسكرية إلى درجة الدفاع الكافية واللازمة •

وفد اعلنت الدول الاعضاء في حلف وارسو منتهى المسؤولية في اجتماع القمة الذي عقده اللجنة الاستشارية السياسية لحلف وارسو في بوداست في ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بأنها لس تبدأ تحت أي ظرف من الظروف باتحاد احراءات عسكرية ضد أي دولة في أوروبا أو في مناطق أخرى من العالم ما لم يكن هي نفسها صاحبة عدوان •

وسم النهج الشامل لفضية نزع السلاح بأهمية خاصة فى ظل الظروف الراهنة • فما من أحد بسنطيع اليوم ان يقتصر على اتخاذ قرارات جزئية من شأنها اطاء سباق السلاح فى بعض المحالات سنما يبضع فى محالات أخرى • فقد اقتعسا التحارب نفاذة السرامح فى مجال سرع السلاح • ذلك أنها تمهد الطريق وتضع اطرا زمببة محددة وتعبيء جهود من يعملون من أجل نزع السلاح وتربد من صعوبة احباط حطط نرع السلاح • هذا ما بجعلنا ندعو الى تكثيف العمل الديق بحرى احاره حالما فى هدا المومترم سناى وضع البرنامج السامل لسرع السلاح • وبجأ أن يتضم هذا البرنامج الشامل ، كمكوناب أساسية له ، برنامجا لنزع السلاح السوى وبرنامجا لارالة الأسلحة الكيمياءبة وبرنامجا لحفببص القواب المسلحة والأسلحة النقلبية •

ذلك أن اى برنامج بل وأى انعاق لا يكتسب أى معنى الا اذا تم الامنال لهما • هدا ما بعتر أساس سجاح أى برنامج لنزع السلاح ومن تمه العملية الكاملة للحفاط على علااب دولية طبيعىة ومتمدنة فائمه على أساس العاسون ولبس على أساس الفوه • وفى هدا الصدد ، سنبر قلقا موعكدا ذلك الابجاه الذى نسبه الولات المحدة لنفويص نظام الانعاقات والتعاضى عما احدنه الأمم المتحدة من قرارات تتوافق الآراء صعب التوصل لنها وخاصة الوشفة السهائبة المبتتعة عن الدورة الاستثناءة الأولى المكرسة لنزع السلاح وفرار الأمم المتحدة بعقد مومترم لنزع السلاح والسمة • وفى رأينا ، يجب أن يتناول مومترم سرع السلاح فى نقربره قضبى المعاهداب والقرارات النى نم التوصل لنها سواق الآراء • ونحن مقتنعون بأن كل اتفاق تم التوصل له بصورة مشتركة يجب ان لا يدكرنا وحسب بالجهود المذولة من احله بل ان يكون أيضا صلة بعتمد علمها فى النظام الدولي للأمن والفاسون والطام •

وهذه هى بالضط وطيفه المومترم ، أى ارساء الاحزاء الأساسية لهذا النظام واعداد اتفافات فى مجال نزع السلاح • وسرى فى عمل المومترم ما بجسد فكرة عقد مومترم دولى أو مومترم دولى لسرع السلاح التى كانت نمثل حلم أسرر معكرى الاساببة • وقد دعت بالضبط الحكومة السوفيايبه الى عقد مل هدا المومترم خلال أولى سنوات وعودها • كما ادب الأمم المنحدة مرارا عقد هدا المحفل • ونرعب صدق فى أن لا نذهب عمل المومترم سدى وأن معنى الفعل بعدما فى مجال الحد من الاسلحه • فلا جور لمومترم سرع السلاح وهو محفل التفاوض الوحيد المتعدد الأطراف ، ان سدد جهوده وموارده على عقد منافسات عقيمة واجرائبة • ان هذه المنافسات كسرا ما تذكرنا بالمحادلاب الفلسفة الطويلة التى نذهب دون أن ندرى مذهب الذين مارالوا بعالحون الامور من حن الفوه العسكرية وبرعمون عن تحديد الأسلحة الفعلية • وسبعى نذل كل ما فى الامكان كبما تسنى لمومترم نرع السلاح ان يظطلع بالمهام النبيلبة التى عهد بها اله الا وهى نحفيق نرع السلاح الحففىق ونعربب أسس الأمن العالمى •

الرئببب ( الكلمه بالسوسبة ): أسكر نائى وزبر خارجبة احاد الجمهوربببببببب الاسراكية السوفياتبة على بانه الهام وعلى الكلماب الطسبة النى وجهها الى والى بلدى •

( نم نابج كلامه بالانكلزبة )

وفقا للمعبر الذى اتحذه المومترم فى جلسنه العامة ٣٣٨ أعطى الآن الكلمة الى ممسلل النروىح السعير هوسلبد •

السيد هوسليد ( النرويج ) ( الكلمة الانكليزية ): مما لا شك فيه أن كلمتي لس تبلغ مستوى كلمة المتحدث الذي سفتنى وعلبه أعدكم بأن كلمتي سنكون موجزة بعد البيان الهام الذي أدلى به السيد بيتروفسكي ، نائب وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية ، وهو البلد الذي تحتفظ معه بلدي بعلاقات جوار طيبة . وقد اسنمعت الى سان السيد بيتروفسكي الهام ساهمام كبير .

السبد الرئيس ، اذ أشكركم على اعطائى الكلمة أود أولاً أن اهثكم على سولبكم الرئاسة لشهر حزيران / يونبه من هذا الموعنمر ، الذي يواصل بلدى تعليق أهميه كبيرة عليه بوصفه معملل المعاضات الوحيد لمسائل نزع السلاح العالمى .

وبقدر الحكومة النرويجية ما أعله ممثل فرنسا الموفر ، السفير جيسيل في ساه في الجلسة العامة المعقودة في ٢٧ آذار/مارس ، بخصوص تسمية النرويج رسميا بوصفها مرشح المجموعة العربية لعضوية هذا الموعنمر . وتأمل حكومتى ان بكنف الموعنمر مساوراته سهدف اخبار أعضاء حدد بحلول سهاية دوره هذا العام .

وسبق أن اشركت النرويج بصفة مراقب في أعمال الموعنمر وهيئانه العريفة لعدة سسواب . وشرع بلدى في سرامح بحث تصل سداولات الموعنمر في محالين - الاسلحة الكيمياءية والحظر الشامل للنجارب النووية . ويتعلق ببناني اليوم بأول المجالين الذي تناوله أيضا السيد سينروفسكى ، أما مسألة الحظر الشامل للنجارب النووية فستم تناولها في كلمة أخرى من حاننا من المقرر الفاءوها في ٢٢ تمور / بوليه .

وهناك اتفاق نام ، على ما أعتقد ، حول الحاجة الماسة الى حظر عالمي وشامل للأسلحة الكيمياءية . ولهذا السبب يبغى نكثيف المفاوضات بشأن هذا الموضوع في موعنمر نزع السلاح . وينبغى في رأينا أن بنواصل العمل بالقدر الممكن بعد سهاية دوره عام ١٩٨٦ في نهاية شهر آب / أغسطس ، وذلك لتمكين الموعنمر من زيادة الزخم الذي طهر خلال السنوات القليلة الماضية . وينبغى بصفة خاصة بذل مزرد من الجهود لوضع بصوص لاتفاقة في محالاب يبدو أنه بوحد الآن اتفاق بشأنها .

وكما نعرف هناك مشكلة معلقة هامة وهي مسألة التحقق من عدم اتناح أسلحة كيمياءية فى الصناغة الكيمياءية . وترى السروح أن حل هذه المسكله يجب أن بستند بصفة أساسة الى بفتش موعى عشوائى روتببى للمنشآت الكيمياءية ذات الصلة . وقد ساهمب حلقة الدارس التي نظمت فى هولندا في الفترة من ٤ الى ٦ حزيران / بويه مساهمة ملحوظة في ايجاد حل لهذه المسألة . وأود ان أهنىء الوفد الهولندي من خلالكم ، سبدي الرئيس ، على ععد حلقة تدارس ناجحة للعانة سلطت الاصواء على الاجراءات الممكنة التي بنعبن اتناحها لرصد عدم اتناح الاسلحة الكيمياءية . وفى هذا الصدد أرحب بالنقدم الذي أحرر أثناء دوره الحالية للموعنمر فى تطور ونحسن نعاربف المواد الكيمياءية ذات الصلة ومعاسرها وفوائها ، فضلا عن الانظمة الملائمة التى سنخضع لها المواد الكيمياءية المدرجة .

وسبما يبدو أن هاك نواففا للآراء بدأ بطهر حول سمدأ التفتيش الموعى بصدد تدمسسر الأسلحة الكيمياءية واراله مرافق اتناح الأسلحة الكيمياءية ، لايزال هاك حلاف رتبسى حول كبعية ساول طلبات التفتيش الموعى بالتحدى . ويبدو ان التفتيش الروتبسى بصفة عامة كاف لضمآن ان تقبسد الدول الأطراف بالتزاماتها . ولس نكون هناك حاجة الا فى ظروف استثنائية لاسخدام اجراء المفنبس بالتحدى . عير ان هذا الاحراء الاسسائى بسعى أن بفرص وعود الترام من حاب الدول الأطراف

بقبول الطلب • ويعنفد أنه يمكن وضع اجراء لهذا العرض نستطيع كل البلدان المسنركفة في المفاوضات أن نوافق عليه •

ومن الموءسف للعبه أن الأسلحة الكيمياءية اسنخدمت صفة منكرة في حرب الخليج انتهاكا لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، الذي بلع عدد الاطراف فيه الآن أكثر من ١٠٠ لدد • وتدبى الحكومة السرويجه بسدة أي استخدام للأسلحة الكيمياءية • فهذا الاسنخدام يوكد الحاجة الى ادراج حظر اسنخدام الأسلحة الكيمياءية في اتفابه عالمية ، نجب أيضا ان نص على أحكام التحقق اللارمة • وسكسون ضروريا في هذا الصدد الموافقة على أحكام محددة تتعلق بالتحقق الدولي من الشكاوي ضد استخدام هذه الأسلحة • وبسعي أن ينظر الى برامج البحوث السرويجهي بشأن معابنة عوامل الحرب الكيمياءية والتعرف عليها في هذا الاطار • ولهذا البرنامج فيما يصل بالانفاقة العالمية هدفان وهما المساهمة في المفاوضات بشأن هذه الأحكام المحددة وتقدم معلومات من أجل اضطلاع اللجنة الاسناريئية وهبئاتها الفرعية بصباغة مادية توحهة للفتش الموفعى فيما نعلق بادعاءات استخدام الأسلحة الكيمياءية •

ومن أجل توفير باباب سليمة ووافعه أجري التحارب السرويجهية في ظروف مبدانيه • واقنصر برنامج البحوث أثناء السنواب الخمس الاولى على الظروف الشتوية ولكن اليوم استطيع أن أقدم سائح البحوث المتصلة بالتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيمياءية على مدار السنة • واسمحوا لى أن أوكد في هذا الصدد على أن الورقات السرويجهية التى أنشرف ستقدمها اليوم مكملة للونيقة الكندية CD/677 ولورقتي العمل الهولندتس CD/306 و CD/307 النى تتضمن بالفعل توصيات ملموسة ومفدة •

وبسهدف برنامج البحث السرويجهي فى النهاه وضع احراءات شاملة لاختار وتناول وقل وتحليل عنات تجمع فى المبدان للاستاد اليها فى النحقق من مدى صحة ادعاءات اسنخدام الأسلحة الكيمياءية • وأسطع اليوم أن أقدم ورقتي عمل حديدتين وتقريرا حنيا • وهان الورقتان تتسمان بالضرورة بطاع نفى ولا أسنطع أن أدحل فى أى فاصل فيما نعلق محبواتها • غير أسى أود على سبل الشرح العام أن أدكر ما بلي:

ان ورقة العمل CD/703 سضم افراحات بشأن اجراءات لساول العينات فى المبدان على مدار السنة ، وبلي ذلك قيام فرق نقى الحقائق بالتحقق فى ادعاءات اسنخدام الأسلحة الكيمياءية • وقد اسنحدث موءسسة البحوث الدفاعية السرويجهية وسلسلن لنناول العيبات • ويمكن تطبيق هاتين الوسيلتين بوجه عام فى المبدان على مدار السنة • والوسيلتان تكملان بعضهما بعضا وتعتمدان على استخدام معداد سيطرة • وكان فد انصح فى العنرة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ان وسيلة الاسنحلاص بالمذنب العصوى ناححة فى هذه السحارب المداينة • وسسعد هذه الوسيله كمة كسرة من كل العوامل المعروفة للحرب الكيمياءية ويمكن نطبفها بسهولة فى ظروف ميدانية • غير انها نطلب اسنخدام أوان زجائية ومذسات عضوية فى المبدان • ولذلك تم اسنكساف أسلوب بديل • وبقوم هذا الاسلوب على امزار عوامل الحرب الكيمياءية فى أعمدة تحنوى على بوليمرات مسامية • وقد نم تجربة استخدام بوليمربن محتلفن بالتفصيل • ووسيلة البوليمرات المسامية هذه أقل فعالية على حوطفب مسن الاسنحلاص بالمذنب العضوي ، ولكن الاعمدة سهلة الاسنخدام وملائمة للنقل والنخرس •

أما ورقة العمل الثانية CD/704 فتفيم أساليب تعيب عوامل الحرب الكيميائية المحتوية على الزرنيخ • ولم نحرر إلا أبحاث قليلة على هذه المجموعة الهامة من الأسلحة الكيميائية التي تتضمن في حملة أمور الأدمسيت وكلارك ١ وكلارك ٢ • وخلاصة القول أن ورقة العمل استنتجت أنه مستحسن استخدام الفصل الكروماتوغرافي السائل عالي الأداء بالكشف الكيميائي الكهربائي كطريقة لتعيب هذه المركبات المسببة للنهيج الحاد •

وآمل أن تساهم ورقنا العمل اللتين عرضتهما بصورة موحدة اليوم ونتائج الأبحاث التي استخدمت في كتابتهما ، في التنفيذ الفعال لاتفاقية عالمية وشاملة للأسلحة الكيميائية ينبغي وضعها بدون تأخير • وستواصل النرويج من طرفها الاشتراك اشراكا فعالا في جميع مراحل المفاوضات بشأن الاتفاقية •

الرئيس ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر ممثل النرويج على ساهم وعلى الكلمات الطبية التي وجهها الى الرئيس • وهكذا تنتهي قائمة المتكلمين اليوم • هل هناك وفد آخر يريد أن يأخذ الكلمة ؟ أعطى الكلمة الى ممثل جمهورية ايران الاسلامية •

السيد حوراميان ( جمهورية ايران الاسلامية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيدي الرئيس ، أشكركم على اعطائي الكلمة • كل ما أود أن أشير اليه هو أن سفير النرويج الموفر استخدم مصطلح " الخليج " بدلا من " الخليج الفارسي " •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكركم ، ستعقد الجلسة العامة القادمة لمؤتمر نزع السلاح الساعة ١٠/٣٠ تماما من صباح الخميس ٢٦ حزيران / يويه • ترفع الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥







الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٥ لمؤتمر نزع السلاح .

وكما يعرف الأعضاء ، هذه هي آخر جلسة عامه رأسها خلال شهر حزيران/يونيه . وقد أحرب أثناء فترة رئاستي ، مساورات بشأن عدد من المسائل المتعلقة بأعمالنا . وانكم تدكرون أني وعدت ان أعلم الأعضاء سائح تلك المساورات وأعتقد انه يجب ان أفعل ذلك قبل اسهاء مهمتي كرئيس . وساء عليه ، أفرح ان يعقد المؤتمر اليوم ، مجرد استبعاد قائمه المنحدرين ، جلسة عبر رسمه لكي أقدم لكم تقريراً عن تلك المسائل التي أحرب مساورات بشأنها . وسوف نستأنف بعد ذلك ماسوره جلستنا العامة لكي نعتمد الجدول الزمني للاجتماعات التي سنعقد في الأسبوع القادم بم العى سائى الختامى . وادا لم يكن هناك اعتراض ، سوف اعبر ان المؤتمر يوافق على عقد جلسته عبر رسمه .

وقد تقرر ذلك .

الرئيس: وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر ، سوف يواصل المؤتمر اليوم النظر فى السدا

من جدول الأعمال المعنون "خطر التحارب النووية" والسدا ٢ من جدول الأعمال المعنون "وقف سباق النسلح النووي وسرع السلاح النووي" .

ويوجد على قائمه المنحدرين اليوم ممثلو الولايات المتحدة الأمريكية والصين ومغوليا . وأعطى الكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة الأمريكية السفير لوسر .

السيد لوبتر (الولايات المتحدة الأمريكية): السيد الرئيس ، فى سائى الدى ألقه

اليوم ، أود ان اسعرض المفاوضات المتعلقة بخطر الأسلحة الكميائية . وحب أنا حاورنا منتصف دوره المؤتمر لعام ١٩٨٦ ، من المناسب للأوان نضم حالة أعمالنا الحالية وللنظر فى المقترحات الداعبه الى التعميل بالمفاوضات . ويوجد عده مسائل هامه بوجه خاص فى هذه المرحلة من المفاوضات نستحق أيضاً اهتماماً .

ومما يغلل حماساً ان يدرك ان المفاوضات الرامية الى حظر الأسلحة الكميائية حرب فى شكل ثنائى أو متعدد الأطراف طوال عشر سنوات دون ابرام اعاقه . بل ان ما يغلل حماساً بدرجه أكبر ان يدرك ان تهديد الأسلحة الكميائية للأمن الدولى تعاقم كبيراً خلال نفس هذه الفتره . ان عدد البلدان التي يملك أسلحة كميائية اليوم أكثر منه فى عام ١٩٧٧ . ومسد ان بدأت المفاوضات قبل عشر سوات تكرر استخدام الأسلحة الكميائية فى القتال اسهاكا لرووكول حيف لعام ١٩٢٥ .

وصحيح أنه قد تم التوصل الى اتفاق بشأن عدد من الحواب الموضوعه لحظر شامل للال العقد الماضى . وقد تم حسم النطاق العام للانعاقه سرعه . ويقدمت الأعمال المتعلقة بطبعه سرييات التحق ندرجنا . وسجل تقرير عام ١٩٨٥ الدى أعده اللجيه المحمصه للأسلحة الكميائية ، والوارد فى الوصفه CD/636 ، التقدم الدى أحرباه فى هذا المؤتمر . وسعى لى ان أصف انه سيس السفاى الدى لا يكلّ من حاسب الرؤساء الذس نعاقوا على اللحه المحمصه ، والدى يمثل فى جهود رثبسا الحالى السفير كرومارتى ؛ ورؤساء الأفرقه العامله التي أسئت حب رعايه اللحه ؛ والكنبر من الصدوبين الذس أسهموا فى أعمال اللحه .

عبر ان الوصفه CD/636 نوضح سكل سعب على الأئم المقدار الكبير من العمل الذى لالرال سعى احاره . فلالرال هناك فحوات هامه فى مس مشروع الانتفاقيه ، ولالسا فى المحالات المتصله بالحق من الامتثال . ورباده على ذلك ، لا يوجد المرفقات التي سوف تحوى الرسائل التفصيليه لسعد أحكام الاعاقه الآ فى سكل ناقص .

ومع ذلك ، نوجد بعض التطورات المسححة • فقد أسهمت وفود عنده فى الجهود الرامية الى وضع أحكام فعالة للتحقق • وان أحدث منالين لذلك هما حلقة المدارس التى تمت من قبل فى هذا الشهر برعاه هولندا ، وورقات العمل التى قدمها وفد النرويج فى ٢٤ حزيران/يونيه فيما يتعلق بالتحقق فى استخدام الأسلحة الكيماوية • فهما يميلان بدفع نوع الجهود التى بحاج الى بدلها رعاه وحده لصمان فعالية الانعاقه المفلة •

وطوال العام الماضى ، كانت هناك أيضا بعض علامات سبر الى ان المفاوضات بدأ فى الكيف • ولقد ركر رعنا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتى على أنسدهما القوى للمفاوضات • وفى مؤتمر برع السلاح ، أصحح محالات هامه للمفاوضات أكثر ساطا •

• الآ ان وفدى بعهد ان يوسع المؤتمر ان بفعل ما هو أفضل • وفى ضوء الطبعة الملحّاه لمهمنا ، ننعى ان يكون فى الامكان رباذه السحيل مفاوضانا • ان ما بحاحه للقيام بذلك هو اسرانتحة واصحه مماسكه • وبدون اسرانتحة ، لا بحمل ان يوعدى حى الوفه من حسن الساسه السياسه ، التى انعاقه مسكمله •

ما هى الاسرانتحة التى بفرحها الولايات المتحدة ؟ ان العناصر الباليه أساسه فى رأى وفدى:

أولا ، نعى للدول ان تعمل على اعاده ارساء أسس الاتاق القادم وبعررها • ونعسب الحفاظ على الامسال لبرووكول حصف لعام ١٩٢٥ واحرامه ، والآ لن يكون هناك أساس سلم بعام عليه حطر شامل ودائم • ونعى للدول أيضا ان سعاون فى وقف اسرار الأسلحة الكيماوية ، الذى بيزيد فى اعادنا عن هدفنا ، وبريد من صعوبه التوصل الى اتاق مسعد الأظراف •

ثانيا ، نعى للدول ان بلطف من لعبها الطبايه • فلا نعى لها ان نعى الى النسكك فى احلاص أعضاء المؤتمر الآحرس ، ولا ان نسوة الحقائق باسمرار • ونوجد أملنا لهذا النهج العكسى الأثر فى سابات العديد من الوفود فى الحلسه العامه ، وفى اللحه ، وفى الصحف • ان هذه الأمليه نصح وفا قما من وف المفاوضات ، بما فى ذلك الوف المتفق فى نصحح المعلومات المعلبه •

ثالثا ، لا نعى ان يكون من الضرورى لوفدى ان سسر الى ان الولايات المتحدة لس لديها حطط لبحرس أسلحه كيماويه سائنه فى أوروبا • فهذه حصفه معروفه تماما وبانه مد وف طوئل • ومع ذلك ، فهناك من نسوةون نوانا عمدا •

ولس من الضرورى أيضا ان سرح مره أخرى ان الأسلحة الكيماويه السائنه مصممه لبحسين الأمان ولبس لرباذه أخطار أو فوه فك هذه الأسلحة التى هى رهيه بالفعل بما فيه الكفايه ؛ وان الأسلحة الاحاده سم بدمرها فى وف اساح الأسلحة السائنه •

ولا نعى ان يكون من الضرورى بذكر الآحرس بالدوله التى بحفظ أصحح محزون من الأسلحة الكيماويه فى العالم •

انا نسقوم بنصحح المعلومات المعلبه عندما نسوة بصور ساسات الولايات المتحدة ، لكننا بعهد ان مهمه التفاوض سحدم على وحه أفضل لو لم بحدب أندا هذا السويه للتحقق •

وفى هذا الصدد ، ألاحظ استمرار نوحبه اتهامات بأن العرض من تقديم مقترحات معينة الى المועتمر كان ان نرفض هذه الاقتراحات • فى ٢٠ حزيران/نوسه ، وجه أحد الوفود مثل هذا الاتهام فى العريق العامل جيم ، وقال ان المقترحات المسار البها فائمة على أساس فلسفة نهسح الدهمساء - وسعاره أخرى ، ان العرض منها هو اثاره الناس مخاطبه الانفعال والسحبر • ولبست هذه اللعبة لعبة مفاوصات • فهى لا ندفع بالمفاوصات الى الأمام • ان ما تفعله هو مجرد افساد الحو • وان وفدى أسف لذلك •

ثالثا ، لا ييبغى للدول ان سنحول عن هدف الحظر الكامل بفعل اعنارات سياسه قصيرة الأجل • ومن حين لآخر ، يتم تقديم مقترحات لمجموعه من الانعافات المنوعة الموقته ، كما لو كان من عرر الممكن النوصل الى حظر كامل فى المسفل العريب • وفى رأبنا ان المفاوصات سنأ انعافات موعفنة رسمية سرعان ما ستحبت المفاوصات سنأ حظر كامل • فمن سأنها ان تستند الموارد السياسيه والتقنيه اللازمه للانتهاء من الاتفافة السى عمل فيها الموعتمر • وأهم ما فى الأمر هو ان الانعافات الموعفنة لن نحل المسكلة • وسوف لارال من الصرورى اكمال نفس المهمه الحاره فى هذا الموعتمر على أساس عاجل • السد الرئيس ، سنغى لنا ان نحفظ نركز اساهنا على هدفنا الحقيقى •

رابعاً ، سنغى ان يكون لدى الدول احساس واضح بحاله المفاوصات • وهى فى حاحه السى ادراك ان فدرا كئيرا قد تم اجاره وان هناك بطورات مشحعة • وفى الوف نفسه ، يبعى ان سدرك على السواء ان هناك فدرا كئيرا من العمل بنظرها وأنها سر نخطى بطنه للعبه • وان فدر مشرك على نطاق واسع للمرحله السى وصلت السها المفاوصات سغى ان يكون فوه دافعه لرياده الجهود المدولة فى هذا الموعتمر •

وأحبراً ، يبعى ان نركز المفاوصات على حل المسكلات الرئيسيه • فكما أسار الى ذلك ممثل البان الموفر فى ساه الديو ألقاه فى الحلسه العامه فى ٤ سسان/أربل ، نحلف المسائل المفاوضه احنلافا كئيرا فى الأهمه • فنعصها أساسى لهكل الانعافه العام ، ونعصها الآخر أمور نعلق بالفاصل • ولس ذلك نسوه لمهمه الاعداد الدفوق لعدد كبر من الفاصل الأساسه للنوصل الى اتفافة سامله • عير أنه لس من الممكن الاحابه على المسائل الأصغر ما لم سم أولاً نناول المسائل الأكبر التى تنوف عليها • وان تأجل المسائل الرئيسيه الصعبه ، لن نوءدى الآ الى أحسر حلها والانتهاه من الانعافه الكامله على السواء •

دعوى أتاول هذه السقطه الأحبره فى ملحصى الاسرانبى ، وهى السقطه المصله بحلل المساكل الرئيسيه • ما هى المسائل المفاوضه الأساسيه المطروحه أمامنا ؟ ان وفدى سرى أنه لارال هناك أربع مسائل داب أهميه حاصه فى هذه المرحله • وهى مطافه سرفسا للمسائل المذكوره بايجار فى سبأى الديو ألقنه فى ٢٨ آدار/مارس ١٩٨٥ • ومه سدكبر آخر سطف المفاوصات نفلل الحماس هو ان هذه المسائل لارال أهم المسائل النى لم سوحدها حل ، رعم بعض النقدم وعام كامل من العمل •

وهذه المسائل هى كما سلى: (١) الاعلان عن محروبات الأسلحة الكمائية ورصدها ؛ (٢) ازاله مستآ اساح الأسلحة الكمائية ؛ (٣) مع اساءه اسخدام الصاعه الكمائية لاساح الأسلحة الكمائية ؛ و (٤) النفس بالنحدى • وسوف أعلق على كل منها بدوره •

ولسوء الحظ ، كان التقدم المحرر صئلا في السنوات الماصه في حل الخلافات المعلومة بالاعلان عن محروبات الأسلحة الكيمائية ورصدها • ومدد عده سواب ، ثم الوصل الى اعاق مؤوءاه انه سعى الاعلان على الفور وبالفصل عن كوس المحروب • وفي العام الماصى ، أحرقت أعمال مقده فى وضع سكل لهذه الاعلانات • ومع ذلك ، فان حوانت أخرى هامه من نظام النحق من المحروبات ظلت بلا حل • وافترحت الولايات المسحده الاعلان الفورى أيضا عن أماكن المحروبات ، حتى يمكن ان تتأكد دفة الاعلان وحى يتمكن المفسون من رصد المحروبات لحس بدمرها •

السد الرئيس ، كئبرا ما بوءكد وقد الاتحاد السوفاسى ان الاعلان عن أماكن الورع الأمامسى للمحروبات من شأنه ان بكسف عن أسرار عسكرية • ولعد فسر ذلك عموما بأنه سسر الى المحروبات فى لدا ان أخرى • وبصعب فهم مثل هذه الحجة سبب اللسان الذى ألفاه الأمس العام عوراسسفف فى ١٥ كانون الناسى/ساير والدى جاء به أنه سعى للدول ان نوافق على عدم وزع الأسلحة الكمائه فى أراضى دول أخرى وان الاتحاد السوفاسى الرم دائما الراما بما بهذا المبدأ فى ساساسه العملىة •

ومن ناحه أخرى ، نعطى نابات أخرى ألفاها المحدثون السوفات اطباعا بأن الاتحاد السوفاسى بعبر مجرد الحففة الممبله فى انه بملك أسلحه كمائه سرا عسكريا هاما • كيف يمكن للمرء ان يفسر نظريهه أخرى ما ادعاه المحجور حرال أنانولى كونسفيس فى مؤعمر صحفى عفد فى موسكو فى ٢٠ أيار/مايو من ان الاتحاد السوفاسى لا بملك أسلحه كمائه ؟

ان وفدى حد ان من الملق حدا ان يكون الاتحاد السوفاسى عر مسعد للاعتراف بأنه بملك أسلحه كمائه • وذلك أساء احراء معاوضات بشأن حظر للأسلحه الكمائه • لماذا بكر هـده الحففة ؟ ان مجرد الاعتراف بما يعرف الجميع أن الوضع الحففى من شأنه ان ساعد كثيرا على ناء النفه التى لها أهمه بالعه للاسهاء من الاعترافه •

ولسمحوا لى ان أكرر الاعتراف عن موقف الولايات المسحده بشأن مسأله المحروبات.سعى ، لكى يكون اعترافه بشأن الأسلحة الكمائه فعالة ، ان بفضى بالاعلان الفورى عن أماكن محروبات الأسلحة الكمائه • وكذلك الففس الموضوعى لبأكد الاعلان ولصمان نفاء المحروبات دون اسخدام لحس بدمرها • ولعد بـم بالفعل وضع هذا النهج بالنسبه لمسآت اساح الأسلحة الكمائه • وبحس نرحب بمفراحات بئله ، نقدمها الوفود الأخرى من شأنها ان نوفر المستوى اللارم من الضمان بشأن المحروبات وسدرسها بعناه • لكنا لا نستطيع ان سسمح بوضع هذه المسألة حاسا وجاهلها •

وفما بعلق بمسأله مسآت اساح الأسلحة الكمائه ، بئو ان سعه الحلافات فد صافب من خلال النهج المسنرك الذى بئو أنه فد بـم الوصل الـه بشأن الاعلان الفورى عن هذه المسآت ، والنحق الموضوعى الدولى وارالها على مدى فتره عسر سواب • ومع ذلك ، لم بـم الوصل بالصسط الى ما هو الذى سعى بدمره • فلا يمكن تعريف مصطلح "مسأله اساح الأسلحة الكمائه" بماما حتى بـم الاتفاق على نطاق عملبه التدمير ، وبحس لم بـمحل بعد أنا من المسألتنس حلا بهاىبا • وان الأمر بفضى بـم هذه المسائل •

ان البعلقات بشأن مسآت اساح الأسلحة الكمائه التى أدلى بها ممبل الاتحاد السوفاتى الموفر فى نابه الذى ألفاه فى الحلسه العامه فى ٢٢ نيسان/أبريل ، بئو بوسعا للسان الذى ألفاه الأمس العام عوراسسفف فى ١٥ كانون الناسى/ساير • ومع ذلك ، مما بـمحب الأمل أنه لبم بـمحق

التوقعات التي ذكرها البيان الذي أدلى به السيد غورباشيف في برلين السرفية في ١٨ نيسان/أبريل، وموعدها ان الوفد السوفياتي في حيف سوف يقدم مقترحات لنسوة الحلافات الباقية في مفاوضات الأسلحة الكيمائية .

ورغم ذلك ، نعتبر ان بيان السفر اسرائيليان سأن الموقف السوفياتي المعلق بمنسآت انتاج الأسلحة الكيمائية بطورا ساء واحابا . وفي الوف الذي لاتزال فيه حوانب هامة في حاحه الى نوضحها وحلها ، نأمل امكان وضع مادة بسأن منسآت انتاج الأسلحة الكيمائية في سكل مسروع قبل سهانه هذه الدورة .

ولقد أعطت حلقة المدارس الهولندية فوة دافعة ككرة للعمل المصل بطرق مع اسساء استخدام الصناعة الكيمائية لانتاج الأسلحة الكيمائية . وفدمت الحكومه الاسرائلية أيضا أثناء حلقة المدارس هذه ، تفريرا عن عملية تفسس نحربية قام بها الحراء الاسترالون . والولاب المنحده تتسر بالاع الامسان لهولندا لرعاينها حلقة المدارس ، ولاسترابا لمسروع الحب الذي قام به . ولقد وفر لنا هذه الجهود ، حن وغرنا ، بطراب معمفه هامة في مسأله "عدم الانساح" . وحن نوءسد ما اسننجنه كل من هولندا واسراليا من أنه يمكن وضع نظام فعال للنحق بأحد في الاعسار المصالح المسروعة للصناعة الكيمائية .

ويمثل كل من حلقة المدارس الهولندية وبعير اسراليا عن دراسها أحدث ما قدمه الوفود العربية في سلسلة طوله من المساهمات في حل مسأله "عدم الانساح" . ومما حدر ملاحظه ان اللدان العربية التي بها صاعات كيمائية معدمه كانت في مقدمة من اسرعى الانسائه الى الحاحه الى رصد فعال للصناعة الكيمائية ، ومن قدم مقترحات محددة للقام بذلك الرصد .

ومند وف حلقة المدارس الهولندية ، تكنف المافشات في الفرق العامل ألف حول مسأله "مع الانساح" . وسوحد علامات على وجود نهج عاوى لحل المساكل من حانب من بعسهم الأمر . وهذا أمر مسجع .

ومع ذلك ، لم نتحدد بعد بوضوح موقف الاتحاد السوفياتي وعمره من أعضاء مجموعته الدول الاسراكية ، برعم كنزه اعراهم عن الفلق سأن اساءه استخدام الصناعة الكيمائية لانساح الأسلحة الكيمائية . وان سان الوفد السوفياتي الملقى في ١٠ حبران/نوبه لا يدر الآ ان "الانسائه سعى ان سص على سدائير نصم تفند كل دولة طرف نها وسعدها لها ، بعص البطر عما اذا كان الأمر نطوى على موءسسات مملوكة للدولة أو موءسسات حاصه أو شركات عمر وطبه ، أولا وفيل كل سىء مع استخدام الصناعة الكيمائية الحارة في استخدام وانساح الأسلحة الكيمائية" . لكن ذلك لا يبرد عما كان الوفد السوفياتي بقوله في ٢٢ نيسان/أبريل ، فل حلقة المدارس الهولندية . ومن الصعب منافسه هذا المبدأ الرئسى العام . ان الموعنمر في حاحه الى ان يعرف - بالحديد - الكفه التي بعفسد الوفد السوفياتي انه يبغى سفد هذا المبدأ نها من الباحه العملية . هل فعل النهج الذي أوجره وفد هولندا في الوئيفه CD/CW/WP.133 ، ووفد المملكة المتحدة في الوئيفه CD/575 ، ووفد الولااب المتحدة في الوئيفه CD/500 ؟ وان لم فعل ، ما هو البديل الملموس الذي سفيرحه الوفد السوفياتي ؟

ان قول الأمين العام غورباشيف لمفهوم النفنس الموضعى في اسفافات نحدد الأسلحة لأمر سنجعا . وسمعنا أكيدات من سى الوفود معادها ان النفنس الموضعى سبكون جرها لا تتحرراً من نظام الحقن من خطر للأسلحة الكيمائية . لكسا سمعا أيضا ان الوفد السوفياتي بعرض على

فكره النفيس المفاحيء على المصانع الكميائية الحاربه • وحن رحب سماع المرء عن آراء الانحاد السوفياتي بشأن النفيس الموصى على مصانع المواد الكميائية • فاذا كان مفهومه عن النفيس الموضوعي لا يسلم أكثر من زيارات دوره محده المواعد على عنها مقدا سوف طول ، فاسا سسعر بالتقدير لسقدم اصاح للكفه التي سوف بها هذا النفيس النقة بأنه حري بسعد الالزامات المنصوص عليها في انقافه الأسلحه الكميائية •

وآخر المسائل الأساسية هي النفيس بالحددي • والنفيس بالحددي هو سكه الأمان التي توفر دعما للأجراء الأخرى من نظام الحقن • وهو في النهاية الرادع الكافي الأفضل والوحيد للأعمال التي لا تتفق مع الانعافه • وبأمل الجمع هنا في الموعمر ان يكون استخدام سكه الأمان نادرا ، هذا ان استخدمت على الاطلاق • ولكن حتما تستخدم ، بحث ان تكون فعالة • فان سكه للأمان صعبه التصميم والسه سفسل في احار عملها • كما ان سكه عمر فعالة للأمان يكون عدمه الغمه ، بل خطر في واقع الأمر •

ان نهج الولايات المنحده في النفيس بالحددي معروف جدا ، لكنه لم نفهم تماما • ففي سسان/أبريل ، وصلنا الى حد تعديل ماده العاسره من مسروع الانعافه المقدم من الولايات المنحده ، والوارد في الوتفه CD/500 ، اسحاه للمحاور السوفياتيه من ان هذه ماده لا تشمل المنسآت التي يملكها القطاع الخاص • وبدلا من ان نفوم ممثل الانحاد السوفياتي الموفر بالاسحاه لما ساورا من فلق ، سحر ، في ملاحظاته التي أنداها للفرق العامل حم في ٢٠ حزيران/يونيه ، من الأطر الرسمه المدخله في ماده العاسره •

انه لأمر موعسف جدا عندما بلحا وقد الى سوء المراح لس هجوم سدد على افراج رئيسي مقدم من عضو آخر في الموعمر ، نم نفسل حتى في تقدم افراج بدل • ان هوءلاء الدس سفسدون نفع عليهم مسوءوليه بسدم افراج مفايل • ولكن لم ننح أي افراج مفايل • وفي واقع الأمر ، ظل الموصف السوفياتي المعلن رسما والممثل في أنه سعي في النهاية ان يكون النفيس بالحددي احسارنا ، بلا بعبر مند عام ١٩٨٢ • ومع ذلك ، خلال مفاوضات الفرق العامل الأقل اساما بالطاع الرسمى ، بدا ان الانحاد السوفياتي بسعد عن موقفه الذي كان نعه في عام ١٩٨٢ ، بالبعبر عن أسنده للبعج الوارد في الوتفه CD/CW/WP.136 ، والمقدم من الجمهوريه الديمقراطيه الألمانيه وبولندا في ١٨ سسان/أبريل • ومع ذلك ، نطل موقفه مبهما وعمر ملزم في ساانته الرسمه التي ألفت في الحلسات العامه • وسرك وقد ييساءل عما هو الموقف السوفياتي الحقيقى •

وهناك حواب أخرى أيضا لاسرال عمر واضحه في الموقف السوفياتي • ففي الفرق العامل حم وفي مساسس أسس على الأقل اصم الممثلون السوفيات الى البعج الوارد في ورفه العمل CD/431 الموعرجه في ١٠ ساط/فراير ١٩٨٤ والمقدمه من المملكه المنحده • ونسند هذه الورفه الى المندأ الفائل أنه "يضع على كل دوله طرف الرام صارم بفسل النفيس الموضوعي بالحددي" • فهل يمكن للمرء ان سسبح من السابات السوفياتيه ان ساكان الانحاد السوفياتي ان نفل هذا المندأ ؟

ولس وفد الولايات المنحده هو وحده الذي بفسر الى صورة واضحه للموقف السوفياتي بشأن النفيس بالحددي • وكما واحد ، سفس التدكير بأن ممثل جمهوريه ألمانيا الاحاده الموقر ، السفسر فسفسر ، طلب في ٢٧ آذار/مارس الى الوفد السوفياتي بوضح آرائه بشأن عدة مسائل ، مس سبها النفيس بالحددي • واسى أنطلع الى ردود على هذه الأسئلة فصلا عن الأسئلة التي أربها اليوم •

وفي البيان الذي أدلى به السفير اسرائيليان للصحافة في ١٩ حزيران/يونيه ، طلب الى الولايات المتحدة ان تظهر اهتمامها الصادق برفع السلاح الكيماوي بتقديم مقترحات جديدة . ورغم ان ذلك لم يذكر بوضوح الى هذا الحد ، إلا أنه لا يمكن ان يتشكك إلا قليلا في أنه كان من المفروض ان تغير الولايات المتحدة موقفها بشأن النفيس بالحدى . ان وفد الولايات المتحدة لن يتفاوض مع نفسه . وبدلا من ان يقوم الاتحاد السوفياتي بمجرد استعاد موقف الولايات المتحدة ، سوف مع بوضوح حفيظة الموقف السوفياتي .

لقد سبق ان قلت ذلك مرارا ، وسأفعله مرة أخرى: لم تقدم المادة العاسره كافتراح بقبيل أو بترك . والولايات المتحدة على استعداد للنظر بشكل حاد في أية مقترحات بدله نوفر نفس مستوى الثقة . لكنا لن نعمل بها غير فعال في النفيس بالحدى .

ولسوء الحظ ، فان الجزء الأكبر من المناقسه حول النفيس بالحدى تناول الصع وامكان قبولها سياسيا . وقد غاب عن بعض الدول مفهوم الفعالية . ولكي يتم احرار تقديم بشأن النفيس بالحدى بلم احراء مناقسه عن كعبه ضمان الفعاليه ، مع القيام في الوقت نفسه بقليل حطر اساءه استخدام الحكم الخاص بالحدى الى أدنى حد . ونسعى ان نعبر لحنة الأسلحة الكيماويه حمصع المقترحات المختلفه بهذا الشكل .

لقد وصفت اليوم المرحلة التي وصلت اليها مفاوضات الأسلحة الكيماويه وما سعى عمله لاستكمالها . ولقد سددت على الحاحه الى وضع اسراسحنة وأوحررت نفاظها الأساسيه . وعلقت على المسائل الأربع التي تعهد أنها سكل المسائل الأساسيه الآن في المفاوضات .

وفي الحتام ، أريد ان أشدد مرة أخرى على ما لمسنه من الأهميه التي نعلقها الرئيس ربعان وراث الرئيس بوس على التجهيل بالجهود الراميه الى ابرام اتفاق فعال وفعال للنهوض أساءه معالمتي لهما في ٥ حزيران/يونيه . ولقد أعطى الرئيس تعليمات الى وفد الولايات المتحدة لمواصله البحث عن حلول مقبولة للمسائل المعقدة في المفاوضات المتصلة حطر على الأسلحة الكيماويه . وفي سبنا ان نبدل ما في وسعنا لننجد هذه التعليمات .

السد فان غوورباغ (الصين) (الكلمة بالصينه) : السد الرئيس ، أود أولا ان أهنيكم على بولبكم رئاسه موعنمر برفع السلاح لشهر حزيران/يونيه . اسامحيا معنمون بحرنكمم الدبلوماسيه الطويله وجهودكم المكرسه لرفع السلاح وما أظهرتموه من موهبه ومهاره بوصفكم رئيسا للموعنمر لهذا الشهر . كما أود ان أسكر سعاده السفير دي سورا اي سيلفا ، الذي أكسه عمله البارر بوصفه رئيسا للموعنمر عن شهر سبنا/ابريل بقدرا كبيرا .

اسمحوا لي ان أعتم هذه المناسبة لأعرب لرملائي عن صادق السكر على ما وجهوه الى من عبارات بربح لطفه وبنمناط طيبه . وبعنوسى الرغبه في الاسهام بنصوى في النعاون مع حمصع الرملاء في موعنمر برفع السلاح في فضبه نزع السلاح السله .

ان هذا العام هو " السنه الدوليه للسلم " التي أعلنها الأمم المتحده . ويسرنا ان نلاحظ ان عددا مبرابدا من البلدان ، المصممه على التحكم بمصرها بأنفسها، والتخلص من حكم الدول العظمى بها ، قد تقدمت كذلك بمقترحات محلله بشأن برفع السلاح بعنه صانه السلم العالمى .



لقد اعصى النصف الأول من "السنة الدولية للسلم" • والأمل الضعيف فى سرعة السلاح الذى ساء عن علامات التفاؤل العقلية التى لوحظت فى مطلع السنة فى الحالة الدولية لم تلبث ان تحول الى حسه أمل وحقوق • والحقبة المائلة أمامنا هى عدم احرار تقدم أساسى فى مفاوضات سرعة السلاح بين الدولتين العظمى وتصعيد سباق السلاح بينهما • وقد أعربت دول كثيرة ، فى السنوات السنى ألقاها ممثلوها فى مؤتمر سرعة السلاح فى نهاية دوره الرسع وحوال دوره الصف ، عن بالغ قلقها اراء الحالة الدولية الراهنة المضطربة • ولا بد من الاساره الى ان الامان الأعمى للأسلحة ، والتصعيد اللولى لسباق السلاح ، ومواصلة السعى لتحقيق التفوق العسكرى والهيمنة ، هى أمور سكل حطرا حسما • وأمل الناس فى جمع أنحاء العالم آلا نندفع الولايات المتحدة والائحاد السوفياتى التى المواجها النووية عمر المحدثه • ولاحظ ان البلدان الحائزين لأكثر الترسيات النووية قد أندسا رعسهما فى مواصلة الحوار بينهما • وأمل ان حربا مفاوضات حاده وان يحدوا احرار محددده نفضى الى السلم والأمن العالمى دون الاصرار بمصلحه البلدان الأخرى •

ان الصن حكومه وسعنا قد اصطلعت سلسله من الأنشطة بمناسبة "السنة الدولية للسلم" كاستحانه سطره لمادته الأمم المنحدده • وفى المهرجان الحطاطى الذى أقامه السعب الصمى من أجل السلم العالمى فى شهر آذار/مارس الماضى فى سجن ، ألفى رئيس الوزراء السد حاو رباع حطاطا هاما عرض فيه موقف حكومه الصن الأساسى وآراءها الأساسه سأن فصره سرعة السلاح ، التى حطبت باهنام واسع النطاق على الصعيد الدولى • وورع الوفد الصمى حلال دوره الرسع سخا من هدا الحطاب وأورد مقدمه موحدة له • وأود الآن ان أساول بعض نقاطه الرئيسيه بمرتب من الاسهاب •

لقد اعبرت الصن دوما ان الحظر البام والبيدمر الشامل للأسلحة النووية هو أمر لا بد منه فى سبل اراله حطر الحرب النووية الذى يهدد السمره • ومارح موقف الصن من هذه العصره ناتا وراسحا ، سواء قبل احبارا للأسلحة النووية أو بعده • ويفصد - "الحظر البام" حطر جمع أنواع الأسلحة النووية ، بما فى ذلك حرسها وتطويرها واسحابها وورعها واسخدامها • ويفصد - "البيدمر الشامل" اراله جمع الأسلحة النووية من على وحه الأرض فى نهاية المطاف ، دون ترك قطعه واحده منها • والحظر البام والبيدمر الشامل للأسلحة النووية هو الرعه المسركه للبسرته • وقد بدلبت لبدان وسعوب العالم المحنه للسلم طوال سواب عديده جهودا مواصلة فى سبل تحقيق هذا الهدف السامى • وقد تلبت الدولتان النوويتان ، تحت تأثر الرأى العام العالمى ، - "اراله الأسلحة النووية من الأرض" كهدفها الهائى • وسيطر الناس ليهفه ما ستنحداه من احرار محددده فى هذا الشأن •

من المعروف لدى الجميع ان حطر شوب حرب نووية تأتى بصفره رئيسيه من الدولتين العظمى ، اللتين يملكان أكثر ترسيات نوويتين وتقومان بتكسيف سباق سلاحهما النووى • وعليه فان الناس فى جمع أنحاء العالم يطالبون بفره توقف سباق السلاح بين الاائحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكته • وكما أسبر حرق فى حنام بفرير الأمن العام للأمم المتحدة عن منع شوب حرب نووية ، فان "••• المسوؤولة الأساسه عن ائحاد حلول فعالة وسريعه لمشكله مع سوب حرب نووية موكلة الى الدول الرئيسيه الحائره للأسلحة النووية" • ويوكل الى الدول الحائره لأكثر الترسيات النووية مسوؤولة حاصه عن سرعة السلاح النووى • ولم بفر المجتمع الدولى فقط بهذا المبدأ على نطاق واسع ، بل اعترف به أيضا بصفره أوليه الاائحاد السوفياتى والولايات المتحدة الأمريكته • فقد وافق الطرفان على تحقيق أسلحتهما النووية بسنه ٥٠ فى المائة • ان هذا بطور احاسى • وأود ان أسبر

ها الى ان الصين قد اقترحت في عام ١٩٨٢ ، في الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة المكرسه لمرع السلاح ، ان يوقف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة نحرث الأسلحة النووية ونحسيهها وانتاجها وان يخصص جمع أنواع أسلحتهم النووية واطلاقها بنسبة ٥٠ في المائة . وعلى عرار ذلك، دعا رئيس الوزراء السيد جاو ، في الخطاب الذي ألقاه في آذار/مارس من هذا العام ، الانحساد السوفياتي والولايات المتحدة الى ان تكونا السافتين في وقف نحرث جميع أنواع الأسلحة النووية وانتاجها وورعها وان يخصص سنده جميع أنواع الأسلحة النووية الموروعة لديها في أي مكان داخل بلدانها وخارجها . وينبغي للانحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، اللذين يملكان ما يزيد عن ٩٥ في المائة من الأسلحة النووية في العالم وقدرة على التدمير المفرط ، ان نصعنا ، كأمر مفروع منه ، نهاية فورية للنحسين النووي والريادة الكمه لأسلحتهم النووية ولورع الأسلحة النووية في سسي المناطق . والأهم من ذلك ، عليهما ان يخصصا أعداد أسلحتهم النووية الى حد كبير . ولا سعي ان يكون هذا النحفيص مفتصرا على "الأسلحة النووية الاسراتحه" أو على "الأسلحة النووية الفادرة على الوصول الى أراضي الطرف الآخر" ، بل سعي ان تشمل الأسلحة النووية الاسرابجيه والمتوسطة المدى والتعويصة وكذلك اطلاقها . وعلاوه على ذلك ، ينبغي لهما ألا يخصصا فقط الأسلحة النووية المتوسطة المدى الموروعة في أوروبا ، بل أيضا تلك الأسلحة المسوره في آسا . ويحت ندمير الأسلحة النووية الحاضعة للنحفيص وعدم نقلها الى أمة أماكن أخرى . ونظرا لأن الممارسه الاعباديه للانحاد السوفياتي والولايات المنحده الأمريكية ، والممنله في الاسعاصه عن الأسلحة النووية التي فاب أوانها بأنواع حديه من الأسلحة ، سوف نقضي الى تعيرير فوهما النووية بدلا من اصعافها، فاسا نرى ان جميع الأسلحة النووية ، قدمه كانت أم حديه ، ينبغي ان نحصع للنحفيص . وقد راعبا في اقتراحنا هذا الحاله الراهنه للسلاح العالمي . وهو سسط وواصح ، ومصنف للانحاد السوفياتي والولايات المنحده على السواء .

ان الصن ، بتأكدها على المسؤولة الرئيسيه التي تحملها الانحاد السوفياتي والولايات المنحده الأمريكية عن نرع السلاح النووي ، لا ننصل من النرامها الداسي نرع السلاح النووي . ونحس نرى أنه ، بعد وقف الانحاد السوفياتي والولايات المنحده الأمريكية نحرث واساح وورع جمع أنواع الأسلحة النووية ونحفيص هذه الأسلحة نحصفا سديدا ، يمكن عقد موعمر دولي يحصره مملون على نطاق واسع يشاركه جمع الدول الحائره للأسلحة النووية ، لصاعسه التدابير اللارمه لمواصلة نرع السلاح النووي والتدمير السامل للأسلحة النووية . ويمكن ان نبدأ الأعمال النحصره لهذا الموعمر حالما نحرر الانحاد السوفياتي والولايات المنحده بعدما ملموسا نحو نحفيص الهدف المذكور أعلاه .

ان عسراب الآلاف من الأسلحة النووية منكدهه اليوم على الكوكب الذي نعس فيه ، مما سنكل حطرا حسما على السلم العالمي وأمن الأمم فاطنة . ومن الضروري ، نعبه مع سوب نحرث نووية، انحاد تدابير فعاله رسما نحفيص نرع السلاح النووي . وفي هذا الشأن ، نوعد الصن المطلب المعقول لدول سسي عمر حائره لأسلحة نووية على مر السنين والداعي الى حطر اسخدام الأسلحة النووية . ومسد أول يوم امملكه فيه الصبن أسلحه نووية ، أعلب أنها لن تكون ، في أي وقف وفي أنه طسروف ، السادئه في اسخدام الأسلحة النووية ، أو في اسخدام الأسلحة النووية أو النهدد اسخدامها ضد الدول عمر الحائره للأسلحة النووية أو المناطق الحاليه من الأسلحة النووية . وعلاوه على ذلك ، فقد افرحنا ان نرى جمع الدول الحائره للأسلحة النووية بهذا اللرام . وعلى هذا الأساس ، سعي ارام انفاقه دوله بصن حطر اسخدام الأسلحة النووية .

من المسلم به أنه لا يوجد في العصر النووي خط لا يخفى بين الحرب النووية والحرب التقليدية ، ومنه إمكانه تصعيد الحرب التقليدية لصالح حربا نووية ، ولا سيما في مناطق التركيز الشديد للأسلحة النووية والتقليدية على السواء . ومن تم فمع القيام بنزع السلاح النووي ، ينبغي أيضا إيلاء أهمية لنزع السلاح التقليدي . وحب ان الأسلحة التقليدية والنووية تشكل المفهوم الأساس للعبة العسكرية الكلية للدوليين العظميين ولكليهما العسكريين ، ونظرا لأنهما يملكان أكبر الأسلحة التقليدية بدرجه كبرى ، ولا سيما القوة الهجومية التقليدية . وفي الوقت الراهن ، فإن اتمام اتفاق بين الكتلتين العسكريتين ، حلف وارسو ومنظمة حلف شمال الأطلسي ، شأن يخص كبير في قوتها التقليدية والأسلحة التقليدية من شأنه ان يسهم في الحفاظ على السلم العالمي وسلم واستقرار أوروبا على وجه الخصوص . وفي هذا الصدد ، نأمل ان يتم السعي لمواصلة المحادثات المتعلقة بتحفيض القوات المسلحة والموازنة ، التي ما رحت في ركود منذ فترة طويلة ، بسايط حديد وحطى أسرع .

من المطلق ان ساق التسليح بين الدولتين النوويتين الكبريين قد أحد بمد الى الفضاء الخارجي ، مما سدر مرحله حديده وأكثر خطوره في ساقسهما على النفوق العسكري . ولكي نستخدم الفضاء الخارجي للأغراض السلمية حصرا ولمنفعه السربه جمعاء ، فإنا نرى أنه لا ينبغي لأي بلد ان يسحذت أو حرب أو نسر أسلحة فضائية في أي شكل . وعبر ان مع ساق التسليح في الفضاء الخارجي ونزع السلاح النووي هما موضوعان هامان وعاجلان على السواء ، وعلى الرغم من ترابطهما ، يمكن معالجتهم بصورة مستقلة ، حيث ان التقدم المحرر في أحدهما يمكن ان يعرر التقدم المحرر في الآخر . وبحدوث الأمل في ان يوصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، مراعاة مهما لمصلحة السلم العالمي الى اتفاق بشأن احاد حل لهما من خلال المفاوضات بدلا من زيادة الأمور تعقيدا .

ان الصن بحاجة الى السلم . والسعي الى تحقيق السلم في ظل السلم هو الرعبه الأساسه للسعب الصبي . ومع أنه قد تحففت بعض المحررات في سائنا الاقتصادية على مر السوات القليله الماضيه ، فسيطلب الأمر عفوذا ، بل ومائه عام من الساء السلمى ، قبل ان يمكن للصن ، السبي لبرال الآن بلدا تاما ، من احار برامح حديدها .

وقد أفرت الدورة الرابعة لمؤتمر السعب الوطني السادس في الصن ، التي عقدت منذ فتره لسبب بعده ، الحظه الخمسه الساعه ، وهي خطه اسماء سلمى نعكس عفاى السعب الصبي فى سبيل تحقيق التحدب الاستراكي . غير أنه ، نعبه صمان أمسا الوطني والدفاع عن أنفسنا ضد هجوم مفاحيء من الخارج ، بلرما ان نحافظ على القدرة الدفاعيه اللازمه . ومن الأمور ذات الأهميه الكبره كفه معالجه العلافه بين الدفاع الوطني والساء الاسراكي معالجه صححه . وحلال البراره التي قام بها مؤعرا الأمم العام للحنه المركزه للحرب السوعى الصبي ، السد هو ساوانع ، التي أوروبا العربه ، ألقى حطاما هاما في 11 حزيران/يونيه في المعهد الملكي البريطاني للسوعى الدوليه ، كان عنوانه "المدأ الرئيسى لتفهم اتجاه السلميه في الصن" ، أسار فيه بوضوح الى ان "السبي الصح الذي نعبس علينا ان نفعله هو التركيز على السلميه الاقتصاديه وبحسن الأوضاع المعبسهه للسعب تدرجيا ، وعلى هذا الأساس ، نعرير فدراننا الدفاعيه خطوه خطوه . هذه سبجه بوصلنا اليها بعد سوات من التفكير الحدى " .

ان الصبن نعارض سباق النسلح ولن سسرك فبه أندا • وفد كررب الصبن ساسمرار ان الكمية الصعيرة من الأسلحة النووية النبي نملكها هي حصرا لأعراض الدفاع عن الداب ، وأنها لن نكوون أندا البادئه فى اسخدامها ، ولن تصطلع بأبه عملبه من عملبات اسسار الأسلحة النووية ، ولن نفوم ساجراء سحارب نووية فى الحو مسفلا • ان اعافنا العسكري ومسوى سلحنا هما أدسى بدرجه كبره بالمقاربه مع بلدان كبره أخرى • وعلى الرغم من ذلك ، فررب الحكومه الصنبيه فى حربران/نوبه من العام الماضى نخفض الفواب العسكريه بمقدار مليون حندي • ومارحب سسه الاتفاق العسكري للسن الى المرانبة السوية للدولة آحدة فى السافس فى السواب القليله الماصه •

ان الصبن سدرك تماما المسوؤليه المطلعاة على اعافها ، بوصفها بلدا بلع عدد سكانه ملبار سمة ، عن الاسهام بدرجه أكبر فى نحفف حده السونر الدولى وحفظ السلم والأمن العالمس • وكما قال الأمن العام هو ساواسع فى الحطاب المذكور أعلاه ، فان الصبن "مصممه على بدل جهود مستركه مع سعوب العالم فى سببل مع سسوب حرب فى هذا القرن والقرن القادم " • فالقدر الذى همسا "من الأفضل ألا سسب حرب سانا " •

الرئيس : أسكر ممبل الصبن الموفر على سانه وعلى الكلمات الطبيه التى وحهبها الى الرئيس • وأعطى الكلمة الآن لممبل معولنا السد سارب •

السد سارب (معولنا) (الكلمه بالروسه) : أسكرك أنها الرفيق الرئيس • واسمح لى فىل كل سىء بأن أهنتك من كل فىلى على سسلك لرئاسه موعمر ررر السلاح عن سهر حربران/نوبه • انك سارس هذه الوطائف الهامه سحبره فى هذا المحال مقروبه سهاره عظمه وبكل ما سمع به كما عرف سمصعا من الصافب الدلوماسه المهسه الأخرى المعروفة تماما • ان بلدى برسبب علائبات من الصداقه والسعاون الونفص مع جمهوربه بلعاربا السعنه التى صلوبها سحداره • وسرسى أسى اسطبع الفول ان الساسه السارحبة لجمهوربه بلعاربا السعنه وسادرانها السلميه ومفرحاتها الساءه فى سدان ررر السلاح هى أمور فد أكسسها مقدارا عظما من السعود الدولى والاعراف العام •

واسمحوا لى أيضا بأن أعر عن اسسان وفدى لسلفكم الممبل الموقر للراربل السفر دى سورا اى سلفا على اداربه لأعمال هذا الموعمر سهاره •

لعد احسم الموعمر الساسع عسر للحرر النورى السعى المعولى أعماله فى نهافه السهر الماضى فى أولان ساور • وان الكسر مما قاله فاده الحرب وحكومته بلدا فى الموعمر بصل اصبالا مباسرا سعمل موعمر ررر السلاح ومسألتي مع الحرب النوويه وررر السلاح النووى اللسب سصف على النظر فبها •

وقد تم السسدد فى الموعمر بصفه حاصه الى أنه لسس هناك البوم من مهمه أكبر أهمه من ارالف حطر سسوب الحرب النووية ، وكسح حماح ساق السسلح ووفعه ، واسعااده عملبة الانفراج وسعربرها • وان مسأله منع سسوب الحرب وسفاء السسره نفسها والحفاظ على الحصاره لم سسسم فب بهذا القدر من الحطوره التى سسسم بها. الآن • وفى هذه الظروف التى وصل فيها العالم الى مرحله حاسمه ، لا سبب من ان تتصافر جهود جميع الدول ، كبرها وسعبرها ، فى السحب المسترك عن سببل ووسائل لفظ السلم والأمن العام دون أسلحة نووية •

ونم السدد فى المؤتمر على أنه لبس هناك دولة ولا رعبم ساسى يمكن ان بطل منأى عس هذه العصه السبله ، ذلك لأن مشكله انهاء ساق النسلح ، وارانة حطر الحرب ، وضمان الأمن الموتوف نوعر على مصالح كل البلدان والدول منفردة ومحنمعه •

لعد ووف المؤتمر موفعا ابجابيا جدا من المبادرات السلميه للبلدان الاشتراكيه التى تسنهدف انهاء البجارب النووة ، وتحقيق سرع السلاح النووى ، ومع سباق النسلح فى الفضاء الخارجى والتخطيط لارانة الأسلحة الكمبائيه ، واعتماد ندابير أخرى فى مجال نرع السلاح • وقد أسبر أيضا الى ان الرنامح السوفبائى الحدد لرع السلاح النووى ، وهو البرنامج الوارد فى الساا الذى أدلى به ميخائيل جورباتسوف فى ١٥ كانون الثانى/يناير من هذه السنه ، صفى طابعا عمليا على مشكله نحرر البشرية من الخطر النووى بحلول سنه ٢٠٠٠ وضمان الأمن للجمع على قدم المساواه •

وفد فدر المؤتمر المعرى العظم للانرام الاتحاد السوفبائى ألا يكون البادى فى استخدام الأسلحة النووه فصلا عن ووفه الاحياري من جانب واحد لحمع التفحيرات النووة ، والذى مددب فتره موعرا حتى ٦ آب/أغسطس من هذه السنه ، وها ما برى فنه المؤتمر حطوات بالغه الأهميه فى احاه مع الحرب النووه ووف ساق النسلح النووى • وقد سدد المؤتمر على أنه اذا ما حددت الولايات المنحده حدو الاتحاد السوفبائى ، فان ذلك سعى بحقق احار دي سأن فى تفليل حطر الحرب النوويه •

وفد كرس المؤتمر مقدارا كبيرا من اهمامه لمسائل ضمان الأمن فى آسيا • وأكد المؤتمر مره أخرى على السياسه الساسه لجمهوريه معولنا السعبيه المنمله فى بحسن المباح السبائى فى هذه الفاره الساسعه وحلبصها من مصادر النور والرعاع •

وفى الوف نفسه ، لانزال الحاله فى أنحاء من آسيا نسسم بالنور بل انها منفره فى بعض الأماكن ولانزال الوجود العسكرى للولايات المنحده نعرر ساسمرار فى هذا الحرء من العالم •

وحس فى ظل هذه الظروف نعدد اعقادا راسحا ان الوصل الى سلم دائم وموعم فى آسيا هو أمر سطلب نعرر النفاهم وحسن الحوار والتعاون وتنمية الحوار الساسى العام والنسوة السلميه للمساكل المسره للرعاع • وفى هذا الخصوص ، دعا المؤتمر دول آسيا والمحيط الهادى الى العمل معا من أجل بحقق انهاء النحارب النووه والعمل فى احاه بخفيض وارانة الأسلحة النووه وعبرها من الأسلحة داب الندمر السامل ، كما دعاها الى ان ندعم سباط المبادرات الداعه الى اشاء مناطق خالبه من الأسلحة النووة ومناطق سلم ، وأشار فى هذا الحصوص الى ان اعلان الحرء الحوى من المحط الهادى مطقة حاله من الأسلحة النوويه هو أمر سعب على الاسحسان •

وواصح مما ذكرت ان معولنا نوبد بحرم بحسن المباح الدولى ككل ، والحل الفورى لمسكله الحطر الكامل والعام لنحارب الأسلحة النووه ، وارام اعاقاب هامه فى مجال حددد الأسلحة النوويه ورع السلاح النووى •

ان حدول أعمال موعمر سرع السلاح سسمل على مسأله لها الأولوه العليا ومارحب سطر الحل منذ أمد نعد وهى مسأله حطر النحارب النووه • وقد طلبنا سسمع ، فى جمع السابا النى اسنمعا لها سد اسنشاف دوره المؤتمر نعرسا ، نعمة نم عن فلق عمق ارء الافعار الى السقدم فى مجال حددد ونخفف الأسلحة النووه وعن طلب مسنمر لوضع حد للنحارب النووه • وقد عرضت البلدان

الاستراكية على الموعمر افترحا محددًا بدعو الى الشروع فورًا فى احراء محادثات بشأن ابرام معاهده للحظر الكامل والعام للأسلحة النووية ، وذلك فى ورقة العمل CD/701 ، ولهذه الغاية ، من المهم القيام فى أسرع وقت ممكن بانسء الهبة الفرعية الملائمة • وبما يتعلق بولايه هذه الهبة ، فإن موقفنا بالغ المرونة ، فالأمر المهم فى رأينا هو تحريك مشكله حظر التجارب النووية من نقطة الحمود •

وليس هناك سيطرة حجج مفعه وعفاة موضوعية نحول دون بوصولنا الى اتفاق بشأن فرص حظر على تجارب الأسلحة النووية • وفى اعتقادنا ان مسألة حظر التجارب النووية هى من الأهمه بحيث لا يمكن تأجيل حل هذه المشكله لأى سبب من الأسباب أو أى عذر كان كما لا يمكن ربطها بأنة شروط •

لقد ألتعنا وفد الولايات المتحدة تكرارا وفى هذا المكان بأن التجارب النووية ضرورية كما يبرعم لضمان فعالية ما سسمى - " الردع النووى " ، ولكن الأمن ، كما سبق للتائب الموفر لوربر جارحسه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السد خروفسكى ان أسار نحو فى هذا المكان فى بيان أدلى به فى الجلسة العامة السابقة ، لا يمكن ان سى الى ما لا يهانه على أساس الخوف من الانتقام ، أى على أساس مبدأ الردع أو مبدأ التهديد •

وإذا ما اعتمدنا منطق هدس المدأس ، إذا جازت سمنه بالمنطق ، فان خلاصه فى النهاية هى أنه يتوجب على كل دولة من الدول ان تحدد أمنها الخاص بها أو ان تسعى الى اتحاد هذا الأمن عن طريق خلق امكانات لوجيه صرية نووية • وليس هناك حاجة للدلالة على ان هذه لسبب هى الطريقة الكفيلة بتحقيق نزع السلاح النووى وضمان الأمن للجميع على قدم المساواة •

ان الولايات المتحدة تحفى حقيقه عروفها عن الموافقة على حظر التجارب النووية بالحدس عن الحاجة الى تحقيق هذا الحظر فى اطار احراء حفصات كبره فى الترسات القائمة من الأسلحة النووية • ومن الواضح ان محدد حفص الترسات النووية دون حظر التجارب النووية لن يوعدى الى حل مشكله اراله التهديد النووى أو تحقيق نزع السلاح النووى • وبالطبع فان الحاجة الى احراء حفصات كبره فى الأسلحة النووية مع مراعاة صارمه لمسألة الكفاءة هو أمر مسلم به منذ أمد بعيد ، ولكن ما حصل عليه بدلا من الحفص هو المرشد من التعرير للأسلحة النووية •

وعلاوة على ذلك فان رئيس الولايات المتحدة قد أعلن مؤخرًا ان الولايات المتحدة قد قررت البوقف عن البعد بالاعاقاف السوفياتية - الأمريكية فى مجال تحديد الأسلحة الهجومية الاستراكية ، وهو أمر يضعف بصوره أساسه عمله نحدد وحبص الأسلحة نفسها • ان هذا الاحراء من جانب اداره الولايات المتحدة قد ترك أنرا مدمرا على المفاوضات الجارية فى حنف بشأن الأسلحة النووية والفصائية ، وهذا أمر لا ساعدنا بأى شكل من الأشكال على تنفيذ الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى موعمر العمه من أجل التمهيد فى المفاوضات •

ان المحاولات الحبيبه من قبل اداره الولايات المتحدة لالغاء نعه اسهاكات التراماتية المعاهدة على الاتحاد السوفياتى لا يمكن ان يصل أحدًا • وهذه الأساليب المقصبة لسبب جديدة بأى حال من الأحوال وهى أساليب تتم اللجوء اليها عادة عند تمهيد الطريق لاجراء المرشد من التمهيد فى سباق السبلح • وفى هذه الحالة ، من الواضح ان سرامح الولايات المتحدة الخاصة برباده تعريب الأسلحة سافض مع التقييدات المعاهدة القائمة ولهذا السبب نفسه فقد تم رفض هذه التقييدات اسنادًا الى الحجة الملففة الممثلة فى أنها ثابتة بالنه كما برعم •

وإذا استمرت الولايات المتحدة في اتباع هذا النهج المتمثل في الفصاء على النظام  
النهادي الذي يكبح سباق التسلح النووي ، فإن الاسفرار الاستراتيجي في العالم سيرداد ضعفا  
وستنأى الى مستقبل بعيد امكاسات احرار تقدم في محالات تحديده وخفض واره الاسلحة النووية .

ان جمهورية منغوليا الشعبية ترحب مع بالغ الارتياح بالبيان الصادر عن مؤتمر اللحنه  
الاستشارية للدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو الذي عقد مؤعرا في بوداست وكذلك بالرساله التي  
وجهتها هذه الدول الى أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي وجمع البلدان الأوروبية .

ان المفترحات الواردة في هاجن الوسفيس سنتمل على كامل المجموعه العامه من المساكل  
الراهه الملحه مثل وقف النحار النووية وارسام اسفافات بشأن الاسلحة النووية والفصائه ، والخطر  
النام للأسلحة الكمبائيه ، واره القاعده الصاعه لانتاحها ، وما الى ذلك . وقد عرضت هذه  
المفترحات المحدده الآن على مؤتمر نزع السلاح .

والرساله التي أسرت لها للتو ننصم برامحا واسع النطاق لسفص الاسلحة المنقلده  
والقوات المسلحة في جميع أنحاء أوروبا من المحيط الأطلسي الى حال الأورال . ويحدد هذا البرنامج  
الطريق في اجاه احرار بفضيف كبير في المواحهه العسكريه في أوروبا والتي بلغت الآن مسويات  
خطيرة . ونحن نرى ان أهمه هذا الافتراح لا يفتصر على اطار الحلفين العسكريين والسباسبين . ويمكن  
لعملية التفقيضات الكبيرة في الاسلحة والقوات المسلحة ، انداء من أوروبا ، ان تكون منابه مال  
فتدي به في سائر أنحاء العالم ، وخصوصا في مطفه آسيا والمحيط الهادي .

انا نعتقد اعتقادا راسحا ان المفاوضات الحاربه حاليا سأن حدد ساق السلاح ، سواء  
كانت مسعده الأطراف أو سائيه ، هي مفاوضات يكمل بعضها الآخر ومن سأن احرار ندم في أي منها  
ان بعزز النحاح في الأخرى . وفي هذا الساق ، نعلق منغوليا أهمية عظمه على المحاديات  
السوفاسية - الأمريكية بشأن الاسلحة النووية والفصائيه في جيف ، التي بحم النوم ، اذا لم أكن  
محطئا ، الحوله الحامسه منها . وأود ان أسهز هذه الفرصه لأعرب عن امناسي للوفد السوفاسي على  
فامه فل يصعه أمام ، سبظم احماع للمسنركس في مؤعمرنا مع رئيس الوفد السوفاسي في المفاوضات  
السائيه ، السفير فيكتور كارنوف ، الذي تكرم باطلاعنا على حالة المفاوضات وسرح لنا جوهر المفترحات  
التي قدمت مؤعرا في هذه المحاديات من فل الاتحاد السوفاسي فيما يتعلق بتحديد الاسلحة  
الهجوميه الاستراسحه ، والاسلحة النووية المنوسطه المدى ، وتعزير نظام معاهده عدم اسرار الاسلحة  
النووية لعام ١٩٧٢ .

وفي رأنا ان أهميه هذه المفترحات حد نفسرها في أنها نكس ساسه سمل في النحت  
نصوره عملية عن اسفاق مفيول نصوره مبادلته وفي أنها نفع مع اسفافات جيف التي تم النوصل اليها  
ننجه لاحماع العمه السوفاسي - الأمريكي .

الرئيس : أشكر ممثل منغوليا على بابه وعلى كلماته الطيبه التي وجهها لي  
ولسلي . وأعطى الكلمه الى ممثل الاتحاد السوفاسي السفير اسرائيليان .

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفاسيه) (الكلمه بالروسية) :  
الرفيق الرئيس ، كان سان الولايات المتحدة هذا الصباح محمصا بصفه أساسه للتعلق على موقف  
الاتحاد السوفاسي من خطر الاسلحة الكمبائيه . وقد وردت اسارات الى سان السيد غوراسسف  
الأمس العام للحنه المركزية للحرب السوعي للاتحاد السوفاسي ، والتي سابات للوفد السوفاسي

في الحلقات العامة للمؤتمر ، وبيانات للممثلين السوفيات في اللجنة المحصنة للأسلحة الكيميائية ، وساعات أدلى بها ممثلون سوفيات الى الصحافة بل والى تصريحات غير رسمية لممثلين سوفيات . وأعتقد أنه من الأمور الطيبة ان سارع وفد الولايات المتحدة بهذا القدر الكبير من الاهتمام بآيات ممثلين الاتحاد السوفياتي حول هذا السد المهم المنسجم بالأولوية من بيود جدول أعمالنا . ومن المؤكد أننا عبرت عن آرائنا بشأن حظر الأسلحة الكيميائية بصراحة وحرية وأمانه ، ونحن نهم بموافقات الحزبين ، وندرسها بعناية بالغة ، وبفانها وفقا لعرض واحد صعبه نصت أعيننا : اي تحسين موافقتنا في ضوء موافقات البلدان الأخرى . ونحن نهم ان المفاوضات ليست طريفا من انحاء واحد . ولكني نؤكد ما نهدف اليه حفيفة من مثل هذا الساط السالغ في سائنا ومحادياتنا واصالاننا ، سواء مهها الرسمية أو غير الرسمية ، فهناك المفترحات الملموسة التي تقدمها الاتحاد السوفياتي ، وذلك ، وفي حمله أمور ، سحبه لهذا النوع من سادل الآراء الحر والمفتوح مع الوفود الأخرى . وأود ان أدتركم ان الاتحاد السوفياتي قدم في عام ١٩٨٢ الأحكام الأساسية لانعاقه بشأن حظر الأسلحة الكيميائية . وقد عملنا منذ ذلك الحين على تحسين وتطوير موقعا . ومن أسله ذلك أننا افترحا ضرورة نوافر رصد مستمر ومستمر لتدمير محزوبات الأسلحة الكيميائية . وانعفا مع كبير من البلدان عبر المحاربه وفي رأي العائل بأن الانعاقه يسعى ان تتضمن أحكاما نؤكد حظر استخدام الأسلحة الكيميائية . وقدمننا معترحات مفصله بشأن عمل اللجنة الاستشارية التي سببنا سبجه للوقوف على الانعاقه المنعطفه بحظر أسلحة الكيميائية . وأحرا ، فقد أشير هنا الى سائنا المؤرخ في ٢٢ نيسان/أبريل من هذا العام ، الذي ضمن نطاقا كاملا من المفترحات المنعطفه بالاعلان عن الفواعد الصاعنة لانعاقه الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الفواعد ورصدها .

هذا هو تفسير السبب في أننا نعلن عن آرائنا ونسبغ الى آراء الوفود الأخرى . ومع الأسف ، علينا لو سألنا وفد الولايات المتحدة عن أوجه التقدم التي حدثت في موقف الولايات المتحدة منذ ١٩٨٤ ، لو ان هناك أننا في واقع الأمر ، لنحتم علينا ان نحت عنها من خلال محهر نالغ النطور . ومن المؤكد أنني لا أستطيع ان أتذكر الكثير من هذه التحسينات . نمه أسئلة نوجه اليها ونحن نحب عليها . وآمل ألا نعصب السفير اذا قلت ان وفد الولايات المتحدة قد أعطانا قائمه - ١٥ سوءا لسأن السان الذي قدمناه في ٢٢ نيسان/أبريل . وسعدم احابه على جمع هذه الأسئلة ال ١٥ محسرد ان نجمع ، فربما جدا ، في حوله حديده من المساورات السوفياتية - الأمريكية . وسرد بالتحديد على هذه الأسئلة التي طرحها علينا في البيان الذي قدمه وفد الولايات المتحدة اليوم . ولكن الوفود تسعى ألا نجعل من الأسئلة عملا اسعراصا . ويسعى ألا نتصرف كناسح لعبرها من الوفود . وأعتقد أنه سنسح لنا فرص لكي نسرح آراءنا لجمهوره ألمانيا الاتحادية فيما يتعلق بالأسئلة التي نثارنا لديها والتي تسعى ، في رأسنا ، ان ننددها سائنا في كل من الحلقات العامة للمؤتمر واللحقة المحصنة للأسلحة الكيميائية . أما ان كانت مانزال هناك أنه شكوك ، فلا أعتقد ان ذلك موضوع ملائم لسائنا يدلي بها طرف ثالث . ونحن لدينا أيضا بعض الأسئلة ، ولكننا سقدمها بطريقة عملية ، دون ان نجعل منها عملا اسعراصا .

وأنا مغتنظ جدا للسفير لونيتر لأنه حظي سرف اسفاله من رئيس جمهورية بلده وسائنا رئيسه ونافس مسألة حظر الأسلحة الكيميائية . ولقد أحرا اليوم ان الرئيس أعطى تعليمات الى وفد الولايات المتحدة بأن نواصل السعي الى حلول مقبولة سادليا في المفاوضات المنعطفه بحظر الأسلحة



الكيميائه • وأنا لا أسأل عن ماهه التعليمات التي أعطاها ، فسنتصح الاحابه بحلول نهاية دورة الصف • ولكي أود أن آمل ان هذه ليست مجرد كلمات فارغة وان وفد الولايات المتحدة ، وقد زود بتعليماته المحدده ، سنعهم في آخر الأمر ، ان المفاوضات طريق من اتحاهس •

السيد لوينر (الولايات المتحدة الأمريكية): اسنمعت عيابه الى البيان السيدي أدلى به ممثل الاتحاد السوفياتي المحترم ، وأود في هذه المرحلة ان أقول انني آمل ان تكون هـده الملاحظات علامه الآن على النحلى عن التفاوض في الصحافه وعوده الى التفاوض في هذا المحفل وعمره من المحافل التفاوضية •

الرئيس: هل بود أي وفد آخر ان ساؤل الكلمه ؟ ما لم يكن هذا هو الحال ، فاسمحوا لي الآن ان أعطى الكلمه لأمين العام والممثل السحصى للأمم المتحدة ، السفير كومانبا الذي سقرأ رساله موجهة من الأمين العام ، السيد سريدي كوسار •

السيد كومانبا : (الأمين العام للمؤتمر والممثل السحصى للأمم العام للأمم المتحدة): طللت الكلمه لكي أطلع المؤتمر أنه ردا على السفير الذي وضعه شأن الدائر التي انحدها المؤتمر لسعيد الحفص المسهدف الذي نلغ بسنه ٣٠ في المائة من النفقات في خدمته المؤتمر أثناء الحراء الباني من دورته لعام ١٩٨٦ ، فقد نعت التي الأمم المتحدة الرفعة الباليه : "لكم حربل السكر لرفنكم المؤرخه في ٢٠ حبران/نوسه • وكما علمون فاني كتب دائما ولا أزال مفعبا بالأولوه التي يلرم اعطاؤها لسبوعون برع السلاح • وسذكرون ان برع السلاح قد بوه البه بصورة بارره في صداره افراحي لمراسه ١٩٨٦ - ١٩٨٧ باعباره من برامج الأولونه العليا • وأنا ممس للمؤتمر للاهتمام الذي أولاه ، وسسمر في الائه ، للحاحه الملحة في ان حقوق ، أثناء عام ١٩٨٦ ، مدحرات بمسوى سبج للمظمه ان تعمل طوال هذه السه • مع نجباي الحاره • حافسر سيردي كوسار " •

الرئيس: أسكر الأمين العام ، السفير كومانبا ، لبانه • وكما انفق عليه في وفد سابق اليوم ، أعترم الآن بأحل الحلسه العامه وعقد حلسه عبر رسمه فورا •

علب الحلسه العامه الساعه ١٢/٠٠ وأعد عقدها ١٢/١٠

الرئيس: سنأف الحلسه العامه ٣٦٥ لمؤتمر برع السلاح •

عممب الأمانه اليوم ، باء على طلي ، حدولا رمنا للحلسات التي سببعدها المؤتمر وهبثانه الفرعيه أثناء الأسبوع المفبل • وفد أعد هذا الحدول الرمي بالنساور مع روعساء الهبثات الفرعيه • وكالعادة فهو ارسادي بحت وعرضه للبعبر عند الضروره • وما لم يكن هناك اعراض ، فسأعسر ان المؤتمر بعمد هذا الحدول الرمي •

وقد بقرر ذلك •

الرئيس: اسمحوا لي الآن ان أقدم بناا حامبا فصرا بصفي رئيسا ، حسب ان هذه هي الحلسه العامه الأخره التي رأسها •

وسهر حبران/نوسه سهر فصر بسبا في عمر المؤتمر • على أنه بفسح دوره الصيف للمؤتمر التي سطلب اتحاد بعض المقرررات داب الطابع السطمي •

واعتماد برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح مسأله روتنبنة ، وما كان لى ان أتاولها لولا الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المنحده التى عقدت فى نيسان/أبريل الماضى • فقد واحسها هذه الدورة الاستثنائية متطلبات حديده تتعلق بالتنظيم الرسد والكفاء لأعمال المؤتمر • وممن رأبى ان المؤتمر قد لبي هذه المتطلبات صفه حاده وبصرف مع الشعور بالمسؤولية • فقد لى المؤتمر ، لدى اعتماده لبرنامج عمله ، متطلبات حفص خدمات المؤتمر ، من ناحية ، فى حس بدل فصاراه ، من ناحية أخرى ، لتأمين ظروف طبيعيه لاضطلاعه بأعماله الساسية المهمه ، وسعرت امتنان بالغ هذا الصاح حس اسمعت الى برفه الأمن العام •

وفيما يتعلق بالسود ٤ (الأسلحة الكمائية) و ٧ (الأسلحة الاشعاعيه) و ٨ (البرنامج السامل لبرع السلاح) ، فقد اسأفت الهيئه الفرعيه لكل منها أعمالها دون أى اطاء • واعتمدت اللحنة المحمصه لمع ساق التسلح فى القضاء الخارجى لبرنامج عملها وبدأت أسطنها • وأود أن أعرب عن الافئاع - الذى أنق ان جميع الوفود تساركى اياه - أن روعساء اللجان المحمصه ، السفراء كرومارنى ، من المملكة المنحده ، وعارسبا رويلر من المكسك ، ولسوعا هندا ، من كوا ، وبارب من مسوليا ، سببدلون فصاراهم فى الاضطلاع بمسؤولياتهم • وهذا هو الاسساح الذى حلصت اليه من احماعى الحاص بهم • وأنا وانق أيضا انى أعرب عن مساعر الروعساء المحترميين للجان المحمصه ، عندما أقول ان جهودهم يمكن ان بكلل بالجاح منى نوافر حس السبة والعاون من الوفود حمبعا •

وقد عقد المؤتمر جلسس عبر رسمس سأن موضوع السد ٢ ، "وقف ساق التسلح النووى وبرع السلاح النووى" وسعقد عدا احماعا عبر رسمى آخر • وقد قدم أساء الماقتات افراجان محددان: أولهما ، أنه سكون من الملائم بدل محاوله لسطم هكل الماقتة ؛ وبانيهما ، أنه سكون من المسصوب التفكير فى كفته حلى الماقتة فى بفرر المؤتمر • وأعقد انه سعى للمؤتمر ان يولى هدى الافراجان الاهمام الملائم ، دون احلال المسار المفعل لماقتة موضوع السد ٢ •

ولم يعب عن دهى أهميه السدس ١ "حظر الحارب النوويه" و ٣ "مع الحرب النوويه ، بما فى ذلك جمع المسائل ذات الصله" ، فحاولت أن أحد أساسا مسزكا للتوصل الى حلول احرائسه سعق عليها • ومع سديد أسقى فحبت ان أبلغ المؤتمر أنه قد بعدر مره أخرى بحقق اتفاق فى الآراء •

وعلى الرغم من المصاعب المكرره والعمقات التى سدو وكأنه بعداد خطبها ، أعقد ان المؤتمر ملزم بحكم واحه أن يواصل السماس الطرق والوسائل الكفيله بترعير العمل المعدد الأطراف والمعد بسأن سوده المعلفه بالمسائل النوويه ، وبصفه حاصه السد ١ • وقد أحدث الوفوف السوفسانى لجمع التفحرات النوويه والجهود التى بذلها روعساء الدوله أو الحكومه فى الأرحس وسراسسا والسود والمكسك والهند والسوان جوا ملائما لنحرير كوكبا من نحارب الأسلحة النوويه •

ولس يكون من المرر ، سواء من الوجهة الاحلافية أو الساسه ، ان سحل التاريخ عام ١٩٨٦ - العام الذى أعلنه الجمعية العامة للأمم المنحده باعباره عاما دوليا للسلم - باعباره مجرد عام آخر من الفرض الضائعة فى عمل المؤتمر فيما يتعلق بالسد ١ ، "حظر الحارب النوويه" • وهذا هو السبب الذى دفعنى الى تقديم ورفى عبر الرسمية بصدد السد ١ وآمل ان يواصل السعمر نون من نورما ، الذى أنمى له التوفيق باخلاص ، المساورات فيما يتعلق بالسد ١ •

وعلى مدى نمائي سواب الآن ، ظل عمل مؤتمر نزع السلاح ععبما • ولم نحقق هذه الهيئه  
أي اتفاق نهائي فيما يتعلق بأي من بنود جدول أعمالها • ومحري الأمور على هذا النحو لا يمكن الآ ان  
يسير القلق ، حيب بخيم بطل فانبم على مصداقية مؤتمرا باعتباره الهيئه المفاوضه المتعدده الأطراف  
الوحدة •

والاعفاد أن الرمن عمل في صالحنا وهم حطر • فمؤتمر نزع السلاح لبس محصنا من آار  
هذه التطورات الموضوعية • وعلاوه على ذلك ، فانبى أمبل الى الاعفاد أن الوقت خصم لا حلف لنا  
حمبعا ، اذ كنسب سباق النسلح أعبادا وحنسية مترايدة ويمحض المعدل السريع للنورة العلميه  
والكنولويه عن تحسينات نوعيه جديدة في الأسلحة ، ولاسيما في وسائل التدمر السامل • وكل ذلك  
جعل من مسعاا المشترك مسعى برداد نعبدا باطراد ، ومن سم أكثر صعونه باطراد •

وفد ظل مؤتمر نزع السلاح مند اسائه بعمل على أساس اتفاق الآراء • ومن الحلبي مامبا  
أنه لا تبدل في هذه الهيئه عن اتفاق الآراء كمسهح للعمل وكفاعةة لانحاد الفرارات • ولكن اتفاق  
الآراء لا بصل الى حد حق الاعراض • فانفاق الآراء من حسب المفهوم والسمارسه على السواء هو ضمان  
لاحترام المصالح الأمسه للدول الأعضاء في هذا المؤتمر • وفي الوقت نفسه ، فأنا أعبند ان اتفاق  
الآراء لا يعنى حقوفا فقط ولكنه تربت التزامات أيضا • ومن رأى ان اتفاق الآراء يعنى أيضا صروره  
اطهار حس البيه السياسه ، وصروره احراء المفاوضات وصروره اتاحه الفرص للتوصل الى حلول وسط •  
وبعباره أخرى ، فان السحاب لا يمكن ان نحالف مؤتمر نزع السلاح الآ اذا ما اعبر كل وفد ان اتفاق  
الآراء ليس امبارا ، ولكنه مبدأ بربط عصبيا بين الحقوق والالتزامات •

وما سمس الحاحه البه النوم هو نهج سياسي بواكب حفاثق العصر • وقد أرف الوقت  
لحقيق تحول في الفكر السياسي الديق ظل ، لمده عصور ، بربكن الى قبول الحرب واتاحتها كوسله  
لحل المارعات والصراعات الدوليه • وهذا في رأى شرط أساسي لعفح فرص حديدته أمام الجهود لانهاء  
سباق النسلح على الأرض ولمعه في فصائها •

وفما يتعلق بمسأله نحسن عمل المؤتمر وفعاليته ، أود ان أذكر رأى السحصى المتمبل في  
ان على المؤتمر ألا يكون أسرا لنظامه الداخلي ، وانا ربما نكسب حمعا اذا لم نعال في الترمست  
القانوني في طبيعه •

وأرحو ان سمح لي في الحام أن أذكر مفضف من الرساله الى وجهها الى مؤتمر نزع  
السلاح في بدانه هذا السهر سودور حفقوف ، رئيس مجلس الدوله لجمهوريه بلغاريا الشعبه حيث  
أكد " ان العالم يمر بمفروق طرق في نظوره • فاما ان سم الحلبي عن الصور النمطية القديمه للسلوك  
في جهود الدول لصمان أمبها ، واما ان سفض حمعا صحا لسباق النسلح الحطر • فالكاره البوويه  
خطر عام • والسربه بواحه احبارا مصبرا • والاحبار الحدر بالرحبت لا نحقق الآ أن عمل حمصع  
الدول معا ، بعض النظر عن موقعها الجغرافي أو مسوى تمنبها الانصاده أو نظامها الاجتماعى -  
السياسى • كذلك فان احبار الفرار الصحيح يفصى بواقر الاحساس بالسوءوله ، وبهجا نباء ،  
واسنعدادا لحل وسط مسادل ، واحتراما للمصالح الأمسه المسروعه للآخرس " •

وسعى ان أعرب عن امبالي العميق للسفر ملحان كومانبا ، الأمم العام لمؤتمرا والممبل  
السحصى للأمم العام للأمم المعبده ، وللسفر فسسي براساعى ، نائب أمبا العام ، وكذلك  
لموظفبها الأكفاء على نعاونهم الديق لا نكل ، والديق أقدره كسرا حدا •

وأود أيضا ان أشكر مجموعة المنسفين ، السفراء المحترمين لنشيكوسلوفاكيا ، والصين ،  
والمكسيك ، واليابان ، على تعاونهم ، الذي أفادني للعابة •  
وستعقد الجلسة العامه التاليه لمؤتمر نزع السلاح يوم الثلاثاء ، ١ تموز/يوليه الساعة  
١٠/٣٠ • وكما اتفق عليه في الجدول الرمزي للأسبوع الحالي ، فسيعقد المؤتمر عدا أيضا ، الجمعة  
الساعة ١٥/٣٠ ، اجتماعا غير رسمي محصنا لموضوع البند ٢ من جدول الأعمال • برفع الجلسة العامه •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥

المحضر الحتامي للجلسة العامة السادسة والستين بعد الثلاثين

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،  
في يوم الثلاثاء ١ نموز/ سولبه ١٩٨٦ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : اوتبين تبين ( سورما )

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٦ لمؤتمر نزع السلاح .

اسمحوا لي أولاً أن أدلى ببيان افتتاحي قصير . إنه لشرف عظيم وامبارك كسر أن أصطلع بهذا المنصب الهام لرئيس مؤتمر نزع السلاح لسهر مور/ بوليه ١٩٨٦ . وسوف أقوم بكل ما في وسعي لمقنصي النرام بلدى بعصه نزع السلاح ، لأظهر هذا الالتزام فى خدمه المؤتمر باعتبارى رئيساً له . ولهذه العاية فاسى عارم على النعاون معكم وفى الوقت بعصه فاسى اعتمد على مسادكم لكى نتمكن من القيام بمهام هذا المنصب بحاح .

لقد أسهم سلفى ، السعبر نبالوف سدوب بلعاربا ، اسهاما كئيرا فى عملنا ، وأود أن أشهد بتوحيه الفدبر للمؤتمر خلال شعله لئمنصب الرئاسة فى شهر حزيران/ يونيه .

واسى اد أتولى رئاسة مؤتمر نزع السلاح ، فى هذه المرحلة ، فاسى ادرك أن سهر مور/ بوليه يتطلب الكئبر من العمل . فحس بقرب من نهاية الدوره ، وكما هى الحاله عاده ، فاننا محتاح لأن نعالج بعض المسائل قبل ان نخوض فى صياغة التقرير السنوى فى آب/ أغسطس وتوحد على لجان المؤتمر المخصصة ان تكف عملها لكى يكون فى وضع يمكننا من تقبم تقاريرها .

وبعضل جهود سلفى فى نيسان/ ابريل وحريران/ يونيه ، فقد واصل المؤتمر النظر فى مضمون السند ٢ من جدول الأعمال ، المعنون " وقف ساق السلاح السووى ونزع السلاح النووى " وسعمل كل ما فى وسعنا على أن تكون تلك الاجتماعات عمر الرسمة ، التى حرت بطريقة هادفة اجتماعات مقبده وان نوضح عددا من المسائل المصلة بذلك الموضوع الهام .

وانى أدرك تمام الادراك أن مساورات مكتفة كانت نجرى فيما يتصل بأفضل اطار نظمى لمعالجة السند ١ ، " حظر التجار النووية " و ٣ ، " مع الحرب النووية ، بما فى ذلك جمع المسائل ذات الصلة " . واسى عارم على مواصلة هذه المساورات حنا عن اتفاق بين انه بعيد المال حتى الان .

ولقد حرت المساورات أيضا بشأن السند ٧ من جدول الأعمال الذى ننعلق بالأسلحة الانعاعية . وأسار سلفى ، فى هذا الصدد ، الى أنه كان ستعرض الحاله فيما يتصل بذلك الموضوع لبرى ما ادا كان من الممكن احرار بعدم شأن هذه المسائل التى لارال معلقة والنبي محتاح الى حل قبل امكانية التوصل الى اتفاق . وسوف اواصل لك المعاوصات .

وسوف بفرر أيضا كف مصى فى معالجة السند ٦ من جدول الأعمال ، " تدابير دولة فعاله لتأمس الدول غير الحائره للأسلحة النوويه من استعمال الأسلحة النوويه أو التهديد باسعمالها ضدها " . وآمل ان سمدى المجموعات لهده المسأله وأن تطلعنى على آرائها سرعة .

كما بسعنى الا تعب عن سالىا الحاحه الى مواصلة النظر فى نحسن عمل المؤتمر وفعالينه ، اد أن وعود احراراب ماسسة قد ساعدا على الاصطلاح مسوولاننا باعتبارنا المحفل الوحىـد لمعاوصات نزع السلاح المصعده الأطراف للمحنم الدولى وفى الوقت بعصه على بحفى مسنوى مناسب من الفعاليه والنرسد .

وفى صافسه هذه المسائل ، سعى أن أعبد الى الأدهان أن مسأله توسيع عضويه المؤتمر لارال معلقة وأن المساورات حرى فيما سصل بأفضل نهج لمعالجه هذا الموضوع . واسى عارم على التشاور مع منسفى المجموعات بشأن كئفه مواصله جهودنا .

وفى نفيم العمل الذى بتطرا ، فاسى لا أنوى أن أقدم لكم قائمة شامله للمواضيع التى حناح الى أن يعالجها خلال شهر ممور/ يوليه • وسنتم معالجه المسائل الاخرى من خلال عمليا ، على سبيل المثال مسأله صاعه السفرير السوى للجمعية العامه للأمم المنحده والسوارح السهائنه لعممل اللجان المحمصه التى تكسب أهمه خاصه فى هذه السه بالنظر لأنه لن ساح لنا الموارد نفسها التى كانت تحت تصرفا فى السه الماضيه ، والبطر فى نتائج عمل فريق الحبراء العلميين المخصص للبطر فى الندابير النعاوسه الدوله لكسف وبعيين الظواهر الاهنراربه •

واى منأكد من أنى أسنطع أن أعتمد على النعاون القم لكل مكم فى الاصطلاح مسوؤولىاى بوصفى رئسا للموئتم • واى تحت تصرف أى عضو للساور وسوف أسعى أبصا لأن أعرر لك المساوراب عبه فح الطربق أمام اتفاق أو أمام ماداتر جديده فى ممارسه امنارانى بوصفى رئيسا •  
وسهدا أنى على نهافه سالى الافنتاحى •

بداً الموئتمر اليوم النظر فى الحدول ٥ من حدول أعماله ، المعبون " مع ساق السلح فى العفاء الحارحي " • بيد انه بمفئضى الماده ٣٠ من النظام الداخلى بمكن لاي عضو برعب فى أن يشبر أى موضوع ينصل بعمل الموئتمر أن يعفل ذلك •

أمامى فى قائمه المحدثين اليوم ممثلو رومانيا والأرحنين وفروبيلا • والآن أعطى الكلمه لممثل رومانيا السفير دانسو •

السيد داتسو ( رومانيا ) ( الكلمه بالفرنسة ) : اسمحوالى ، سيادتكم ، بأن أرحب بكم هنا ترحبنا حارا وأن أقدم لكم بهاسى القلبيه لنولبكم مسوؤوليات ادارة اعمالنا خلال شهر نموز/ يوليه • وأود أن أؤكد لكم سد البدايه تعاون وقد رومانيا ودعمه الكامل لكم فى انحار واحباتكم الهامه • وبود وفدنا أيضا أن يعبر اليوم عن امتناه المخلص للرئيس الحارح ، السفرير تبلالووف ، رئيس وفد جمهوربه بلغاريا الشعبيه ، للمهاره والطاقت والمقدره التى وحه بها أعمال الموئتمر خلال شهر حررا/ يويه •

وأول السلفات التى بود وفد رومانيا ادعاءها فى هذه المرحله من أعمالنا سعلق بالطروف المنغيره التى بطلب فيها من هذه الهبئه السفاوضيه السعدده الأطراف العريده أن سودي ولاينها فى ظلها ، هذه الولافه التى نرداد أهمه والحاحا •

وفى محاوله لوضع موئتمر نزع السلاح فى السباق الساسى الحالى - أى كوسا فى النصف الثانى من عام ١٩٨٦ الذى أعلنه الأمم المتحدده عاما دوليا للسلم وفى الوف الذى نندا أعمال موئتمرا نخضع فيه لصعظ الوفت الذى نمبره هذه العبره من العام عندما سطلع الى نغريرا السدي سنقدمه الى الجمعيه العامه - بود وفدى مره أخرى أن سنرعى بطركم الى المسوؤوليه الكسره التى فع على عاتق هذا الموئتمر وعلى كل دوله عضو ازاء سلم سعوسا وأمها وارااء مسنقبل الانساسة داته •

واذا بطرا الى أنفسنا نظره وافعه حد أن هذا الحرء الثانى من دوره الموئتمر لعام ١٩٨٦ حري فى طروف لارال صعنه ومعقده • فالوضع الدولى لايزال خطيرا • ولم ساعد اسعمال الفوه أو التهدد ساسعمالها لسويه المازعات الدوله الا على احندام بعض المنارعات العسكريه وعلى زياده النوير الدولى بوحه عام • ولكن أحظر ملامح هذا الوضع وأكترها اثاره للقلق هو اسمرار وتعجيل ساق التسلح ، كما ونوعيا معا ، وفى المقام الأول ساق السلح السوى • وسبر معلومات وحفايق

هامة فى هذا الصدد فى حولية معهد اسكهولم الدولى لحوب السلم لعام ١٩٨٦ ، وأشار وفد السويد  
هنا الى بعضها • ويمكن للوسائل الصممه للندمير الحماى والأسلحة النووية الموحودة النى سنطبع  
أن يدمر الاساسه بأكملها عدة مرات حتى وان اسخدمت حرتنا ان نعرض وجود الحماه على الأرض  
للخطر •

وبعد احتماع القمة المعهود بين الاتحاد السوفىاسى والولايات المنحده فى الحريف الماصى  
كان حدوا الأمل فى امكان انحاز حطوات حقننه تحاه ررر السلاح النووى والانفراج • ولكن للأسف  
لم سحوق فى السهور النى أععب هذا الاحتماع هذه الآمال • ونأرت أيضا مافشات وسناشح الحزء  
الأول من دوره موعنمر ررر السلاح لهذا العام بهذا الوصع المخب للآمال •

ووجهت رومانبا ورثبسا نفعولاى ساوسسكو نداء الى الاحاد السوفاتى والى الولايات  
المحده الأمريكية للعمل بروح العهدات النى انحذاها فى جسف وبدلا كل ما يمكن للوصل معا  
الى اعافات مقبولة تؤدى الى ررر السلاح ، وفى المقام الأول زرع السلاح النووى ، والانفراج والمعاون •  
لعد كسف حادب تشبرنوبيل السفات عن الخطر الكببر الدى يسأ عندما نعدرر السبطرة على  
الطاقة النووية ايا كان شكلها • وآثار الاشعاع النووى لا تعترف بالحدود • وبصرف النظر عن المكان  
وحى فى ررر السلم ، قد بحدث انفجار نووى ننبجة لأمر عارض • ولذلك فان الأسلحة النووية لبسب  
صمانه اضافبة للدولة التى ثقيلها على أراضيها كما نعتفد البعض - ولكن على العكس من ذلك نمانا :  
اسها تزىد من عدم الاطمئنان ومن خطورة حدوت انفجار نووى يمكن ان يؤءدى الى بدمر البلد المعنى  
وبلدان وشعوب أخرى •

هذا هو السبب الذى بجعل موضوع وررر الأسلحة النووية على أراضي بعض دول أوروبا موضع  
اهتمام جميع دول الفارة المعرضة أيضا لخطر وقوع حادب نووى أو لعواقب اسنخدام أحد الأسلحة  
النووية ، فبطرا للخطر الكببر الدى نعرض له كافة الشعوب ، سغفى علينا ان نعمل ، فبل أن نفوت  
الأوان ، لارالة الأسلحة النووية من أوروبا ومن العالم بأكلمه • وفى نفس الوقت ، سغى علينا  
أن سذل قصارى جهدا لمع اضفاء الصعه العسكرية على العفاء الحارحى • اسنا نعدف أنه لا وجود  
للدفاع المصاد للأسلحة النووية سواء على الارص أو فى العفاء الحارحى • وادا كان لدينا جميع  
الوسائل النعببة والعسكرية الفادره على بدمبر جمع القدائف النووية داخل الغلاف الحوى أو فى  
الفضاء الحارحى ، وآثار الاشعاع لن نقل مع ذلك ندمبرا • والطرق الوحىد لنجيب الانسانة هذه  
الكارنه النووية هو ارالة الأسلحة النووية نمانا •

لعد أدب رومانبا دائما باصرار وعملب حدبا لاسهلال مفاوضات فعالة لوفف سباب السلاح  
النووى واسرام اعافات محدة تؤدى الى ورف تطورر مل هذه الأسلحة وتحفببها تدرببها الى حس  
ارالنها نمانا • وهذا هو السبب الذى يؤءد بلدى من أحله نمانا السرامح الدى افنرحه الانحساد  
السوفانى لررر السلاح النووى مرحلبا حتى عام ٢٠٠٠ • وفى نفس الوقت ، نعتفد ان الانفراج  
السى فدمنها الولايات المحده وكذلك دول أخرى نعببر أيضا أساسا لعفد مفاوضات والوصول الى  
اعافات محدة مقبولة من الجميع • ولكن من الصرورى التوصل لهذا العام الى اعاف سأن وقف وررر  
فدائف حدبده متوسطة المدى فى أوروبا •



وباعبار رومانيا بلدا أوروبا نفع فى مطغه اللعاف ، فاشا بوعد أيضا حول هذا الجراء من العارة الأوروبية الى مطغه حاله من الأسلحة النووية والكمبائه ومن الفواعد العسكرية الاجسنة ، وسواصل العمل فى هذا الاتجاه • ومما بحد أهمية خاصة فى هذا المقام الاعلان - الداء الذى وجهه رئيسا دولنى رومانيا وبلعاربا لانساء مطقة حالة من الاسلحة الكمبائه فى اللعاف والذى سر فى المؤتمر باعنايه الوسغه CD/648 • وبوعد أيضا اساء هذه الماطق فى شمال ووسط أوروبا ، وكذلك فى فاراب أخرى •

وهناك حاحه لا يمكن اكارها وعاحلة الى النوصل الى اعاف حصفى لوفف الحاراب النووية • فمرة أخرى ناشد الولااب المصحة ان تصع حدا للهاراب النووية وأن صص الى الوقف الاختيارى من طرف واحد الذى مدده الاحاد السوفيانى ناسبة • وينبغى أيضا ان نضم الدول الاخرى الحائره للأسلحة النووية الى افتراحات وقف الحاراب النووية • وينبغى أيضا ان يصع القوى النووية دائما فى الحسان لو استمر فى تجربة وكذبس اسلحة نووية حدده ان الدول الاخرى النى لا تملكها بعد قد نمصى هى أيضا فى تحربة واساح الاسلحة النووية •

ونرى رومانيا أن اعداد سرامح شامل لنزع السلاح عامه سركر على سرح السلاح النووى وبشمل بالضروره صمع الأساليب التفلدية وميرانيات الفوات والمرانياب العسكرية مسألة عاحلة حدا وشماسى أيضا مع الظروف الدولية الراهنة • ونعرض السرامح - الداء الذى اعتمدته موعخرا اللحنة الساسه الاستشاره للدول الأطراف فى معاهده وارسو فى بوداست والذى بهدف الذى تخفص الاسلحة ونعداد الفوات والسفقات العسكرية فى أوروبا بسنة ٢٥ فى المائة بحلول عام ١٩٩٠ لأول مرة صورة واقعية لاجراء خفص حوهرى فى الاسلحة التفلدية بضحبه بحفبضات فى الاسلحة النووية • وبرى رومانيا ان هذا الخفص سوجد الظروف الملائمة لخفبضات اخرى سمكن الوصول عن طرفها بحلول عام ٢٠٠٠ الى بحفبص سلع ٥٠ فى المائة على الأقل ، على ان يتم بالطبع نعهد برنامج لسرح السلاح النووى فى نفس الوقت •

وباحصار ، فى ظل الظروف الدولية الراهنة ، برى رومانيا أن اعداد وسعد سرامح شامل لسرح السلاح بكونه نداببر سرح السلاح النووى المرحلى واراله الاسلحة النووية مصحوبه بحفبضات شامله تلغ ٥٠ فى المائة على الأقل فى صمع الأسلحة ونعداد الفوات والمرانياب العسكرية بحلول نهايه القرن مسألة هامة ودااب أولوية مطلقة • وفى هذا الساق ، سعى بحدد الحد الافصى للأسلحة وفوات كل دولة ، وفى المقام الاول الفونس العظمبب ، وسعى النفكر فى مرحله ما فى الحد من اساح الأسلحة وبعها • ونسعى نعهد صمع هذه التدابير وجمع سرامح سرح السلاح مع صماا مرافه دولسه ملائمه وفعاله بشاركة واسعه من حاب صمع الدول •

والآن وقد دخلت دورة مؤتمر سرح السلاح لهذا العام فى حزئها الحامى ، ربما كان بحدنا فى هذه المرحلة تقسم سحل أعمالنا • وببغى لهذا النضم ان سجعنا على رباة جهودنا لبحفبض نتائح سعى ان بكون ابجاسه فدر الامكان فى ظل الظروف الراهنة •

وبوجه عام ، فى ظل الظروف التى بدرکها صمعا ولأساس سقى أن أسحب الفرصه لوفدنا أن بسبر السها من فل ، هناك ما بدعونا الى الافرار بأن النتائح التى بحفف حنى الآن نعهد كئببرا عن آمالنا •

فالأعمال المتعلقة بالسود اللامه الأولى لحدول الأعمال ، السى يعطى فى الوافع ما يعرف  
الجمع بأنها أهم المشاكل وأكثرها الحاحا ، وهى مشكلة سرع السلاح النووى ، لم نحاوز مرحلته  
البيات العامه • وقد تعدر تشكيل أجهرة عامله فعاله •

ومما سعلق بالسد ٢ من حدول الأعمال المعلق بوقف ساق السلاح النووى ، فان عهد  
احتماعات خاصة ، وهو ما يعنبره وفود كسرة بما فيها وفدا ، حلا عبر مرض فى الوافع ، سدو مع ذلك  
مقبدا سسرط احراء المامسات فى اطار محدد حديدا حندا • ومن سأن الافراحات النى قدمتها الوفود  
المختلفه لسلوع هذه العاه ، اذا ما افترت سفتح عقلى من حاب جمع الأطراف ، أن نوفر فى رأسا  
عص الاحتمالات لسهح أقرب الى الوافع فى المسفل •

وأسمل أيضا أن سؤدى المساورات الحاربه ، النى لدوركم فيها ساساده الرئسب أهمبه كسبره ،  
الى نوافق الآراء اللارم لانشاء لحنه محمصه معسه حطر الأسلحة النوويه وكذلك لاحاد صبعه عملسه  
لدراسه بد الأعمال السالع الأهمبه المنعلق بمنع الحرب النوويه ، وهو السد ٣ ، سدقه أكر •

ونأمل أيضا ان بعاد انشاء اللحه المحمصه المعينه صمايات الدول عبر الحائرة للأسلحه  
السوويه وأن سدى القوى السى سعى عليها أن توفر هذه الصمايات مرويه حصفه •

ومن العناصر الابجائية اعاده اساء اللحه المحمصه لمع ساق النسلح فى الفصاء الحارحى ،  
حنى بعد نأخبر طول حدا وبولابه تطل محدوده ، وكذلك بدء أعمالها وفقا لسرامح منفق عليه ، سد أنه  
سعى عليها ان سدب جهودا حديه لاحرار بقدم سرع فى تعريف المجالات والترنسات السى بسغسى  
أن تتناولها المفاوضات المحدده المسقله • وفى هذا الصدد ، نرى ان موعمر نزع السلاح يواجسه  
مسؤوليه كسبره ننمى فى الحاحه العاجله للعباه الى سداسر وترنسات فعاله لوقف جميع الأعمال  
البنى تستهدف اسخدام الفصاء الحارحى للأعراض العسكرىه ، والحاچه الى وضع مدونه سلوك حصفه  
للدول لاسنكساف واسخدام القضاء للأعراض السلميه دون غيرها •

ومن بين المواضع المحدده السى سحتمل احرار بدم كسر فيها فى دوره هذا العام موضوع  
حظر الاسلحه الكميائيه بوحه حاص • فالبدم الذى احزر حى الآن على أساس الافراحات والسقحات  
المختلفة والسلى سلع أكثر من ٣٠٠ ورقه عمل خلال السوات الفلله الماضيه ، وكذلك توافق الآراء ،  
الدى تم النوصل السى فى هذه الدوره سأن الالحاح الحاص لساعفه صك فاسوى دولى لحطر جمع الاسلحه  
الكميائيه ، سرران ناما الأمل فى ان بكون الموعمر فى وضع سح له بقدم اسهام ملموس لعمله سرع  
سلاح حصفه خلال فبره رسمه فصره سسا •

ويعهد وفدا أن هذه هى الفرصه الحصفه النى سعى اسهارها بطرفه فعالة وسناءه  
للحصول على عهد عام ومسؤول سحويل عناصر الاتاق الى صوص محدده لابقاه مقله • ولعد احزر  
نقدم هام اراء بوضيح عص المشاكل الصصلة سالحق من سفد أحكام الانعافه ، بما فى ذلك النفس  
فى الموقع • وعلى ضوء ذلك بود الاعراب عن بغيرنا العارم لمساهمه هولندا النى سادرت سسظم فرقه  
عمل ، اسركب فيها روماسا ، للتحقق من عدم اساح مواد الحرب الكميائيه والمواد الاوليه اللارمه  
لها فى الصاعه الكميائيه المديه •

ومع وضع المرحله النى وصلت السها المفاوضات فى الاعنار والرعبه السى أعرب عنها ،  
سب اعفادى ، جمع اعضاء الموعمر فى صاعه هذه الانعافه المعينه بالحطر العام للأسلحه

الكيميائية والاتفاق عليها في أقرب وقت ممكن ، نرى ان من المهم جدا أن نمنح الدول أثناء المفاوضات عن أنه بدابير لاسحذات أو اساح أو حاره أو اسحذام هذه الأسلحة - وهي أعمال سهك في الواقع روح الافاعة المعلقة . ومن المناسب أيضا التفكير مد الآن في أفضل طريق لصمان الاسمرارة المطلوبه للجهود المدولة في هذا الميدان ، الذي سطلت أعمالا تحتاج الي ماسره كسرة . ووفدا على اسعداد لتقدم اسهام بناء في أعمال اللجنة المحصنة للأسلحة الكمائية وعرها العاملة السلاه .

وبالانتقال الى أعمال اللجنة المحصنة للأسلحة الاسعاه ، نعيد أنه سعى بعد الماسات والسادل العام للآراء أن مضى فدما بطرعة أكثر حديدا . وعلى أساس الولاة الفائمه وريامح العمل ، يسعى ان سدل جهودا اضافيه في المفاوضات وأن سدى مروية للعلب على بعض الصعوبات وللوصول بوجه خاص الى صياغة مقبولة عموما لحمانه المسآت السوية السلمية . فمن الواضح أن هذه المسآت سنصح في حالة مهاحمها حتى بالاسلحة الثلبيدية مصدرنا لاسعاع نسيم بظوره خاصة . وسكافيء هذا آثار السلاح الاسعاهي الحققي . ولعد نكنف حظوره هذه المسكلة والحاح النوصل الى فواعد ملائمه وفعالة في هذا الميدان بطريقة درامه بالحادث الذي وقع مؤخرافى تسيروسيل والذي سرر ما للطافة السويه بوجه عام من حطر نالغ عند حروها من نطاق السطرة .

ونواصل روماننا اهنمامها النالغ بوضع بريامح شامل لسرع السلاح ولأعمال اللجنة المحصنه التي برأسها بكفاءة بغيرها الحمصع السفر عارسبا رويلبس . ونظرا للمرحله التي وصلت اليها المفاوضات وأنه لاسرال من الواحب الافاق على جزء من مساربغ المواد ووصعها في صنعها السهائيه ، فمن المهم جدا اسنحذام الوقت المبقى لاسراز ما يمكن من نغدم .

وحناما ، نود وفدا الاعراب عن أبيدبه لنداسر بحسب وترسد ونسحج فعاليه أعمال المؤعمر بينما بواجه الحاحه الى نخفص موارد المبرائية المسحذمة بسنة ٣٠ في المائه . وسحه لذلك نود توحبه السكر لأمانه المؤعمر ، وبوجه خاص للأمين العام للمؤعمر ، السفر كومانسا ، والسعبير بيراسانعي لجهودهم الفعالة والنى نحطى بتقديرنا في هذا المحال .

وأود أن احنم عباراه أمل : الأمل في أن يكون مؤعمر سرع السلاح في وضع سسمح له ، في ظل الحطر المشترك الذي بواجهه والذي لم يكن له سسل من قبل واحياجاب زماننا هذا ، وعن طريق مفاوضات حقيقية وبالحب المأسى والمسرك عن افافات وبدابير محدده وقاله للنحقق ، بمواجهه أكثر نحدبات رماننا هذا ، ارالف الحطر النووي وحطر الحرب بوجه عام . ولبلوغ هذا الهدف ، بسغبي للمؤعمر لكل دولة عصو البصدي كل لمسؤولينه سحاعة . أما فيما سعلق بسلدي ، فسناوصل رومانبا المساهمة بحمصع الوسائل الممكنة في الجهود الحماعنة لاناة احار ولاه المؤعمر .

الرئيس : اسكر ممبل روماننا على كلمه وما وجهه للرئيس من عبارات رقفه .  
والآن اعطى الكلمة لممبل الارحننس السفر كامورا .

السد كامورا ( الارحسن ) ( الكلمه بالاساسه ) : السد الرئيس ، من دواعى سرورى البالغ ان بناح لى الفرصة في هذه الحلسه الاولى سهر نمور/ بوليه لأمسى لكم كل السحاح في أداء مهامكم كرئيس . ونحن على ثقة في ان حسرتكم ومهاركم سنساعداسا في مفاوضات ومداولاسا ، وتحققا لهذه العاه نود وفد الارحسن ان بوءكد لكم سعاونه الكامل . وأود فصلا عن ذلك أن أقبل

الى السفر نلالوف عظيم تقديرا لما مارسه من احلاص وجهد ساق واهتمام فى أداء مهامه كرئيس للمؤتمر خلال حرايا/ سوسه .

وبعيرم وفد الارحس الادلاء ملاحظه أو اسس بشأن المسألئس الواردئس فى السد ٧ من جدول الأعمال . ان مسألة حظر اسحداب واساح انواع حدده من أسلحة الدمر الشامل والمطومات الجديدة لهذه الأسلحة وخاصة ما يسمى بالأسلحة الانعاعه لها سحل حافل تماما فى الجمعية العامه للامم المحدة وفى لحه سرع السلاح وفى مؤعمرها هذا . ولقد نحلأ أهمية السد ٧ بوضوح فى الوئسه الحامية لدوره الجمعية العامه للامم المحدة الاسئائه الاولى المكرسه لسرع السلاح . ونوصى الفقرة ٧٧ من لك الوئسه بأنه سعى الانقاء على مسألة الانواع الحديدة والمطومات الجديده من أسلحة الدمر الشامل قبد الاستعراض المستمر لمع بوحه التقدم العلمى والتكولوجى فى المحال العسكرى الى اعراض عدائنه . وكما ذكر وفدى فى الحلئسه العامه المعفودة فى ١٨ شاط/ فراسر سعالح مؤعمر سرع السلاح هذه المسألة على النحو الواح .

وفى هذا الصدد بسعى الاعتراف بالزباده المستمره فى نسه الموارد الموحه الى الحن والتطوير فى المداا العسكرى . فبعبد البعدرات أنه فى الفئره ما س عامى ١٩٧٤ و ١٩٨٠ ازداد الانفاق على الحن والتطوير العسكرئس نسبه ١ فى المائه على الاقل ، وازداد من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٣ بنسئه براوحئس ٥ فى المائه و ٨ فى المائه وازداد نسبه برىء على ١٠ فى المائه ما سب عامى ١٩٨٣ و ١٩٨٤ . وتئس هذه السئه الأخيرة ان الانفاق على الحن والتطوير العسكرئس سرتفع بسرهة أكبر من الانفاق العسكرى ككل . وبسعى كذلك ملاحظه ان حولبه معهد اسنكهولم الدولى لبحوث السلم لعام ١٩٨٦ ذكرت ان الولااب المنحده والاحاد السوفياسى مسوءولان عن أربعة أحماس الانفاق العالمى على الحن والتطوير العسكرئس .

ان السطر الدقبق فى هذا الموضوع من سأنه أن بساعء المحنمء الدولى على ان سصح على وعى ساناه الحن والتطوير اللدبئ بحراياها حاليا الحلقان العسكرئان وبخاصه الدولئان العظماا وسبئفانها العسكرئه المحملئه . وفصلا عن ذلك فان احراء نحلل مناسء لهذه الاحاهاب من حاب مؤعمر سرع السلاح من سأنه أن بعضى الى تحدبب أنواع حدده من أسلحه الدمر الشامل ومطومات حدده لهذه الأسلحة . ولقد أبدا فى الماضى فكره اساء فربق حرايا يمكنه ان ساعء المؤعمر فى حدبب أنواع حدده من أسلحه الدمر الشامل السى حرى اسنحداها حاليا أو قد بكون موحوده بالفعل . وبود الا ان بكرر نأسدا لنلك الفكراء .

وبما سعلق بالأسلحه الانعاعه ، أى الحراء السابى من السد ٧ ، فابا نأمل ان سمكئس اللبئه المحمصه عام ١٩٨٦ ، فى ظل الرئاسه المفدريه للسفر لئئشوعا ، من احرار بدم كبير بحو عقد انعافئه عربضه على بحو بكفى لان سئجب لما بوصف بوحه عام بالأسلحه الانعاعه والسب أسارب البها الوئسه الحتامه اشاره طبعه حدا فحسب فى الفقرة ٧٦ .

ان من أهم المسائل اللارم حلها فى هذه البوره مسألة نطاق الانعافه المفله ، وبعاره أخرى ما اللى بجب حظره . وبببعا لهذه العانء بسعى للحه المحمصه أن بركر على بفرر الاحطار السب بجب منعها . ولدا قد بكون من المفء تماما لعمل اللحه المحمصه مسفلا ان بعبئا أولئك الءس بادلون بأن هذه الأسلحه لها فمه عسكرئه وسددون على أهمه حظرها الأساب العلمسه

والنقبة التي تدعو الى اعسار الاسلحة الاسعاعية خطرا حقيقيا ، والاسباب التي تجعلهم يعتقدون أنه يمكن اسخدامها في أعراض عدائه .

وفي رأيا أن الأهمه العمله لهذه الأسلحة ، التي لم توحد بعد ، تندو عامضة ولدا فان اسخدامها بعد الاحتمال ادا لم نقدم مرانا ملموسة في ساحة المعركة ، خاصة وأن هناك كل أسواع الاسلحة التي سبق وجودها والتي سهد حسبنا مسمرا . وفضلا عن ذلك ، وبالنظر الى الاحطار التي سطوى عليها التعامل مع ماده عاليه الاسعاع ، فلعد كان مسحلا حتى الان حل الصعوبات العملبه الملائمة لصنع وماوله واطلاق أحهره مصممة بشكل واضح لكي سسخدم في سمر ماده مشعه سبب الدمار أو الصرر او الادى من خلال اسعاع بنولد نحلل تلك المادة . وممة عامل آخر سببر لحس الحظ مريدا من الشكوك سأن صلاحه الاسلحة الاسعاعيه هو أنه من الواضح انه ستكون هناك حاجة التي مصاع سووية هائلة او مفاعلات، خاصة لانحاح كتلة ماده مسعة داب كناهه كافه وبالكلمات اللارمه للاسخدام العسكري .

ومن حس الحظ النوم أن الاسلحة الاسعاعيه بمعناها التفلبدي غير موجوده كسلاح ، لكس سدو أنه نوحد عناصر اسعاعيه مدمرة وعناصر أخرى ممكن أن نظهر مستعلا . ولهذا السبب نوءم بأنه سعى الانفاء على سهج عريص سأن سطاق الانعافه التي سود التفاوض سأنها لصمان ألا سمليء أي صك فد سفاوض عليه مستفلا بالعبوب ومواطن النقص .

ومن المسنحبل تماما النمسر بسبب ماده المسعة التي يمكن حضرها أو نصممها لنسبب الدمار وسبب أي ماده مسعه أخرى . ومن المعروف تماما كذلك أن أي ماده نووية - سورانيوم - أو بلوتونيوم أو سورنيوم - يمكن اسخدامها كوفود لنولد الطاقة في مفاعل ما سدرج في فئة المادة المسعة . ان هذه الاعتبارات وعبرها المسعلة ساسخدام الطاقة النووية في الاعراض السلميه نحللنا على أن سسر الى الحاجة التي أنه عند ساول كل هذه المسائل ، علينا ان نحرم تماما المبدأ الاساسي المنمئل في عدم سهدد أو اعافه كل طبقات سكولوجيا من سأنها ان نعرر السمة الافصاديه والاحماعاته ووعا لاسباحات كل دولة وأولوياتها ومصالحها . ومن هنا سبت مراعاة نلافى سكرار سحره ووعواف اعداد معاهدة اخرى عبر مكافئة .

وبالنظر التي ما أدلبت به من تعليقات ، فمن رأيا أنه من المناسب عند سقرر السطاق أن سسند كعظه اطلاق التي اسخدام المادة المسعه في أعراض عسكريه أو أعراض عدائه أخرى ، وسعباره أخرى حطر السدمير الاسعاعى بفسب النظر عن الوسله المستخدمه . وقد تحلت هذه الفكرة في ورفه العمل التي فدمنها الارحسبب الى اللحه المحمصه . ومن وجهه النظر هذه علينا ألا سعلل فكره الحرب الاسعاعيه التي لم سحر سليل لها على الوحه اللائق . وهكذا حصص اهمام له أولوية عالية للاسعاع المولد عن سليل ماده المسعه . وسعبد انه قد يكون من المناسب ان نوءد في الاعسار حرما أسعة الحسومات التي سسح اسعاعا متأننا سوسائل نحلل عن السليل الاسعاعى .

وأود أن أنقل الى وفد الاتحاد السوفياتي برئاسه ممبله الموفر السفر فسكور اسرائيليان حالص عطفيا للحادت المأساوي الحسبم الذي وقع في محطة سسربوبل للطافه النوويه . وبأمل سملص في علاج آثار ذلك الحادث في أقرب وقت ممكن وفي اسحاد حكومة الاتحاد السوفياتي والعلماء السوفيات لتدابير نسب فعاليتها . وسود سامل ان نقول ان التقرير الاولي المقدم من الوفد السوفياتي التي

اللجنة المحخصة للأسلحة الاسعابية عن أسباب الحادث وسائحه وعن الحالة الراهه ههنا كثيرا • وفى ٢ أيار / مايو ١٩٨٦ أعربت حكومة الارحسس عن حالص عاربها ماسره الى الحكومة السوفياتية وعرضت عليها نعاوبها الكامل رعم نواضعه • لكن بالنظر الى أن هذه هى أول ماسسه بلقى فيها وفد الأرحنتيين الكلمة فى جلسه عامه لموعمر ررع السلاح سد وفعو هذا الحد ، فاننا نود أن نكرر تعازبنا بتأن الحادث - وهو حادث بحث أن بحفرا أيضا ، فى اطار ررع السلاح ، على الففكر فىما فىبعبى توفره من أم وحمانه للمرافق النووة كىما نصح محصه صد الهوم •

ولبس لدبنا سك فى الفوائد التى يمكن أن سنمد من اسنخدام الطاقة النووية فى الاعراض السلمية ، ولدا استحدث لدبى ررامجا للطاه النووه للأغراض السلمية وحدها وبعاون نعاوبا علنا ووثبقا مع لدا كنبرة ولاسبما لدا أن أمريكا اللاسه الأحرى • وبعاره أحرى فابا مفتعون كلفه بأن العلم والنكنولوجيا فى القطاع النووى فدما وسيطلان بفدما من مستقلا امكانات لا تغدر من أحل سددم البشرية ونحسس مستووات معبته الاسان • ومع ذلك اععد أى لس فى حاحه الى النأكيد على أنه من الواضح أن حادث تشروسل قد واحه السره بما بعرض له سلامنها من خطر سسج من تمبى الطاقة النووية • أن الطاقه النووية نترع الى الانسار الذى لا حده حدود حس تطلق بطرقه لا يمكن السحك فيها اما حادث كما حدث فى حالة سروسل او سبب بيه عدائبه • أن ما لهذه الطاقة النووية المطلقة من آثار بحار الحدود وتتوغل بلا هواة فى السباب الفضائه للدول ، واسنحاله حصر هذه الآثار فى فضاء محدود ، سنغى أن بحفرا على الففكر بعض الشىء فى الصالح المشرك للبشرية عن طريق حماة المرافق النووه بطرقه شامله عن نمبره •

أن وفعو هوم على مرفق سووى سبكون مصدر سرور سناور الحدود الافلمية ولن ببح مها حتى معرف الهوم • ومن وحهة بطرنا أن مسأله مهاحه المرافق النوويه فى اطار حطر اسنار المادة المسعة فى أغراض عسكرية او أعراض عدائبة أحرى • ولذلك فمن اللارم فى هذا الاطار ادراح كل أنواع المرافق فى أنه سته سؤدى تدمرها الى حدود هذا الانسار •

وكما سق أن ذكر فى كلمات أحرى فان هذا الموعمر ، وهو المحفل النفاوصى الوحبس المنعدد الاطراف ، لم سحج بعد فى الاصطلاح مسؤوولته الأساسية فبما بعلق بسبود حدود الأعمال المنعلفه بالأسلحه النووية والننى بعلق عليها المحممع الدولى أعلى الأولوه • وفى رأسا أن اعافه سنهدف حطر وسائل عن موحوده للحرب الاشعاعه لا يمكن أن سعل الاحطار الحففة التى سكلها الأسلحة النووية • ولهدا السب سدد وفد الارحسس باسمرار على أن سنمل الاعاقه المقفلة على الرامات لسرع السلاح النووى • ومن الواضح ، فى ضوء بحرة معاهدات معبسة فى هذا الصدد ، أن المسؤوولية الموضوعه على الدول الحائره للأسلحه النووية من أحل ررع السلاح النووى بح دبعبها بالطرق الفابوسه • ونمه فلق أحر أعربا عن دائما وهو أن الاعافه المحتمله بشأن الأسلحه الاشعاعية يمكن بعسرها على أنها تعطى بعض المسروعة للأسلحه النووه ، وهذا بعسر مرفوض تماما لوفد الارحسس •

الرئس : أسكر ممسل الارحسبب لسانه ولللكلمات الطبة التى وحبها للرئس • واعطى الكلمة الآن لممسل فروولا ، السعمر نالهارداب •

السيد نالهارداب ( فنروولا ) ( مرجم عن الاسانة ) : السد الرئس ، أود السء بأن أنفل الكم نهائى وفدى لولبكم رئاسه موعمر ررع السلاح • وحب سمنى لكم كل السحاج

في واحسانكم وتقديم لكم اكمل التعاون من وفدا • وود بالمثل ، أن نعرب عن امتناننا للسفـــــــــر  
سلاطون للعلماء الذي اصطلح به أساء رئاسه في شهر حزيران/ يونيو •

لقد غلب في السان الذي أدلب به أساء المفاوضه العامه ، عند اسارنى الى السد ه من  
حدول الأعمال ، اسى لا أعنفد بأنه كان من المفيد في ذلك الوقت سان الاساب النى يعارض وفدى  
من أحلها أنه مبادرات من سأتها ان يعنى ، متدرعه بانساء نظام دفاعى ضد الاسلحه الاسراسحيه ،  
حوئل ساق السلح الذى سهده على الارض الى الفضاء الخارجى • وبالرغم من اساسا ساول الآن بصفه  
أكثر تحديدا البند ه من حدول الأعمال ، فلا رلب اعنفد أنه لس مما بخدم عرضا مفندا تكرار الحبح  
العديده والوحشه السى طرحت لاساب ان مبادره من هذا النوع لا تساعد على جعل الأسلحه النوويه  
أسلحه نالنه : بل العكس تماما ، فاتها لن بعدو ان تكف من انسار تلك الأسلحه وأن نعجل ساق  
النسلح النفلدى • وقد عبر عن هذه الحبح ودافع عنها أشخاص لديهم من المعرفه والدرابه النقيبىة  
بالموضوع ما لا بنوافر لدى • وقد كان منه مند بعهه اساسح فحسب ، غالمان بارران من الولايات  
المتحدة من مخنر لوراس لفرمور الوطنى ، وهو بالصط المكان الذى نوصع فيه وبخنر أسعه اللسرر  
والأسلجة النوويه المعفده فى سرامح للبحوث بصل بمادرة الدفاع الاسراسحى ، فالان وربع منظومه  
الدفاع الاسراسحى من شأنه ان نمخض بقبيا عن تكيف ساق السلح ، لان الدوله المفاوضه سبنتح  
مردا من الروعوس الحرسه النوويه وأنواعا حديده من الاسلحه لاحتران ذلك الدفاع • وأضاف أن الرد  
على المنظومة الدفاعية سسألف بالنأكد من اسحداث مرد من الاسلحه النوويه القوية • وعلاوة على  
ذلك ، فاعنفد ان السان الذى وقعه موعرا اكتر من ٥٠٠٠ عالم وباحت فى الولايات المنحده من  
أكثر من ٢٠ جامعة رئسسه فى الولايات المنحده ، منهم ١٥ من الحائرس على حائره بوبل للسلسم ،  
والعائل ان مبادره الدفاع الاسنراتنحى سنعرر ساق السلح ولم نفص فط الى القصاء على الاسلحه النوويه  
بجعل من فصول العول اى شرح بمكن ان أقدمه للأسباب النى من أجلبها سسك حكومى فى فعاله وضع  
نظام للدفاع الاسراسحى • ومن باحه اخرى ، اعنفد انه من الممكن ان بكون اسهاما فى هذه المفاوضه  
أكثر فائده اذا ما بدلنا جهدا لبفدم ملاحظات وبعلبقات على بعض من القصايا المحدده السى سسأ  
بما بعلق بمسأله مع ساق السلح فى الفضاء الخارجى ، وهو السد المعروض على موعمر برع السلاح  
فى الوقت الحالى •

وأود أن أندأ بالعول أسا نرى أن الصكوك القابونه المتعدده الأطراف الساربه بالفعل  
اللى سبم اسخدام الفضاء الخارجى ، والسى بصوص المبدأ العائل بأنه سبعى القمام باسكساف  
الفضاء الخارجى واسخدامه لمبفعه بجمع البلدان وبخدمه لمصالحها أبا كان مسوى بتمبها الافباده  
والعلمه ، وان بمل هذا الاسكساف والاسخدام هو من ابل السبره بجمعاء ، هذه الصكوك هى بقطه  
بده سلببمه للبعكوف على باء هبكل قابوى برمى الى مع ساق السلح فى الفضاء الخارجى •

ومن البهورى فى البهور السى ببدلها لببوع هذا البهدف ، أن بعرر وببصن المبدأ الاساسى  
الذى بترنكر البه كل الببعاهدات القائمه : اى ان الفضاء لا سبعى اسنخدامه الا للأعراض السى بفسد  
السبرية بجمعاء ، وببعاره اخرى للأعراض السلميه • وببترن على السلميه بهذا المبدأ سبذ اسخدام  
الفضاء للأعراض بغير السلميه • وبفد ببطت معاهده ١٩٦٧ بظوبه أضافه فى الاباه الصببب بعمدا  
ببظرب صراحه وضع أسلحه نوويه وأسلحه للبدمسر السامل فى الفضاء • ومع ذلك ببفد سبب هذه المعاهده  
ببصور وببكب بعره كببره بعمد ببببها وبزع الأنواع الأخرى من الأسلحه فى الفضاء •

وقد قبل ان هذا السيكت في معاهدة ١٩٦٧ عن الانواع الاخرى من الأسلحة يعنى ان هذه الأسلحة مشروعة . ولا اعتقد بصواب هذا الرعم . ومن رأيا ان واصلى المعاهدة أرادو أن يجمعوا وضع الأسلحة النى اعبروها داب حظورة فصوى فى الفصاء . والواقع انهم نظرا لمحاولتهم حصر أخطر أنواع الأسلحة ، فقد اقتصروا على الأحكام التى ساول الأسلحة التى بيضاء الى أعدد حد احنمال استعمالها فى الفصاء . فلبس هياك أنه مصلحة لانه دولة حائزة للأسلحة النووية فى وزع أسلحة نووية أو أسلحة للندمير السامل فى الفصاء لان هذه الأسلحة يمكن ان تتحول ضد الدولة النى وصنعها فيه . وعلاوة على ذلك ، وربما سبب الوفاء الذى عفتت فيه المعاهدة - أى بعد ١٠ سنوات فحسب من بدء استكشاف الفصاء ، عندما كات علوم الفصاء حطو حطوانها الاولى - اقول ربما لم يكن من المنصور ان يكون لاي بلد مصلحة فى وضع نظام دفاعى ضد الاسلحة الاستراتحيه ، او ان يكون توسعه تخصيص الموارد المالية الهائلة التى تلزم لمثل هذا المشروع . هذه آذن نعره تركت عندئذ فى مجال قاسون الفصاء ، وسيلزم بالضرورة ملؤها .

ومن الضرورى عند بدء النظر الموضوعى فى السد ٥ من جدول الأعمال تحدد نطاق هذا السند . وهذا يعنى ان علينا ان نحدد ما هو المقصود بعبارة " مع ساق التسلح فى الفصاء الخارجى " . واحدى الحقائق الواضحة النى لعلها صلح نقطة بداية لتحديد نطاق السد ٥ ان قرابة ٧٥ فى المائة من الاحسام الموحودة فى الفصاء الخارجى الآن حدم اغراضا عسكرية . وبغطة أخرى يسعني أخذها فى الاعتبار فى الاتجاه نفسه هى ان كثيرا من هذه الاحسام ، وربما جميعها ، نوءدى فى الوقت نفسه الذى تقوم فيه بوظائف عسكريه مهام تساعد أيضا على الحفاظ على السلم ، ونوءدى خدمات معدة للأنشطة المدنية ، أو على الأقل للأسطه عبر العسكريه .

وقد سدى أوضح مثال على الاستخدام المردوح للأحسام الفضائية فى حادب شربوسل ، وهو حادث كان موضع ملاحظات كثره من محدس ستى شأن سود محلقة من جدول أعمالنا . ولا شك أن الصورة المومعة النى رأسها على شائبات لفريوباسا ، والسى رأسا فيها المحطه المكويه فى أوفات مختلفة ، مع فراءات مختلفة لدرجات الحرارة ، ومن مع معلومات فتمه للعانة عن خطورة الحادث ، لا سك أنها فد أنب من احد نواع الرصد النى ننح معلومات داب طاع عسكري نفس الدفة والتفصيل . كما لا سنطيع ان نسى ، لدى ساول هذا الموضوع ، أن أكثر دفعة لبعها كولوجيا الفصاء قد أتت نتجة استخدامها للأغراض العسكريه . ومن الباحه العمله ، علاوة على ذلك ، فان حمبع الأحسام الفضائية النى اسحت حصرا للاستخدام المدسى يمكن ، عند الضروره ، ان تلعب أيضا دورا عسكريا . والعكس أيضا صحيح : فان أما من الأحسام الفضائية المصممة لاداء اغراض عسكريه يمكن استخدامها للأغراض المدسة السلميه .

وعلى ذلك ، فعندما نتكلم عن ادخال ساق التسلح الى الفصاء الخارجى ، فان لك لسب مسألة نعلق " بحدرد الفصاء من السلاح " . ولا يمكن ان نهدف العمل الذى يسعني مومع نزع السلاح الى اجازته الى " تحرد الفصاء من السلاح " ، وهى عملبه يمكن ان يكون من الباحه العمله مستحيلة وربما عبر مرعوبه لانها ستعنى محاولة اراله أحسام فصائيه نوءدى وظائف عسكريه ولكن لها مع ذلك ادوارا نافعة للشربه .



وحن سارك فى الرأى الذى أعرب عنه دول أعضاء أخرى فى مؤتمر برع السلاح ، بما فيها جمهوريه الصين السعينة ، والفائل ان ما حبت ان تسعى اليه فى نطاق البند ٥ من جدول أعمالنا هو بالاحرى " بحرب الفضاء من السلاح " • وبعباره اخرى ، حبت ان نضمن عدم اسخدام الفضاء كسئه لوضع الأسلحة أو كمشرح سفل اليه المنافس فى مجال الأسلحة الحارى على الارض وسنمر •

والمحدد السالف الذكر لنطاق البند ٥ جعل من الضرورى اساب ماهنة الاسلحة التى حبت حظرها من الفضاء • وهى فى الواقع ، جمع انواع الاسلحة ، سواء كانت الاسلحة الموجهة أو أسلحة التدمير السامل ، التى سبق ان حطرت المعاهدة وضعها فى الفضاء ، التى حابت الاسلحة البعلدنة ، والاسلحة الفائمة على تكنولوجيايات حديده ، وأى نوع آخر من الاسلحة • وعلى ذلك ، فان ما تسعى اليه هو فرض حظر عام وسامل على وضع الاسلحة فى الفضاء • ولكن ربما كان مطلوبوا لهذا العرض وضع تعريف ادق لما نعنه بالاسلحة • ويعرف القوامس والموسوعات الاسلحة بأنها أدوات يمكن اسخدامها للهجوم أو للدفاع عن النفس • وهذا التعريف لا ساعدا ، لأنه يمكن أن سمل أى سىء ، بدءا من فضه البند أو الحراو السكين ، حسى أقوى الاسلحة وأعدها • وأسب سهج فى رأسا هو السهح الذى اسخدمه الانحاد السوفياتى فى مفرحاه المختلعه التى قدمت سأن هذا الموضوع • فقد ظل الانحاد السوفياتى سسخدم العبارة الانكليزية "space strike weapons" ( الأسلحة الصاربه الفضائيه ) والى اعنفد انها يمكن ان نترجم بالاساسه كما لى : "armas espaciales de atakue" ( الاسلحة المحمصه للهجوم ) • ولهذا المفهوم مرة انه سسعد من نطاق الموضوع بلك الاحسام الفضائيه التى لها طبعه عسكريه او طابع عسكري ولكنها لا تتوعدى وطائف الهجوم على أحسام فضائيه أخرى أو صد أهداف موضوعة على سطح الارض •

• وعد البند فى بتر البند ٥ ، فسعى فى رأسا ان تكون احدى المهام الاولى لمؤتمر برع السلاح ، وبصفه اكثر تحديدا للجنة المحمصه المسأة لهذا العرض ، السعى الى تحديد هذس المفهومين اللدس أسرب البهما فى هذا البيان : اولا ، ما هو نطاق هذا البند ؛ وباسا ، ما الذى حاول نحقيه فى هذا المحال • وقد يكون من المفيد ابضا لاعراض عملنا ، فى المؤتمر ، وضع تعريف لماهيه هذه الأسلحة الصاربه الفضائيه ، وانا واثق ان وفد الانحاد السوفياتى يمكن ان يرودنا لهذا العرض برأيه عما نعنه بهذه الانواع من الاسلحة •

وآمل ان تكون هذه التعليقات التى عتّ لى ابداءها حول هذا الموضوع محففة لبعض الفائده للمؤتمر ، وان ساعد على حفر اعمالنا ، على أساس موضوعى ، مما سمكننا من دراسه جوايب محددده لهذا الموضوع حبت ححرر بعدما بدرحنا فى الحبت الموضوعى لمسأله منع ساق التسلح فى الفضاء الحارى •

الرئيس : أسكر ممثل فيروالا على سابه وعلى الكلمات الطيبه التى وجهها لى الرئيس • وبهذا ستهى قائمى للمحدثن اليوم • فهل برعب اى وفد آخر فى ساول الكلمه ؟ اعطى الكلمه لممثل احاد الجمهوريات الاسراكنه السوفياسه •

السد اسرايلبان ( احاد الجمهوريات الاشراكنه السوفياسه ) ( مترجمه عن الروسبه ) : السد الرئيس ، أود أولا أن أهتكم لتولكم مسؤولىه منصب رئيس المؤتمر لسهرر مور/ بولىه ، وأسمى لكم الحاح • وفى الوقت نفسه أود أن أعنم هذه الفرصه لهيئه رئيس وفد

جمهورية بلغاريا الشعبية ، الرقيب نبلاوف ، لادارته النسطة والحيوية لأعمال المؤتمر أثناء شهر  
حزيران/ يوبيه هذا العام .

لقد تناولت الكلمة ، لكي أشكر سفير الارحسين لكلمات العزاء التي أعرب عنها بالنسبة  
للمأساة التي وقعت في سرسوبييل ، والتي كبدت الشعب السوفياتي كثيرا من الأرواح السريفة ، وخساره  
مادية كبيرة ، ونعيراب سئية خطيرة . لقد كان على الشعب السوفياتي ان يواجه انواعا مختلفة من  
المحن والمآسى ، وقد خسر الآن مأساة الانساع . ولقد تأثرت أعمق الأثر بمظاهر النعير عن التعاطف  
التي نقلت الى الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي . وحاولت بعض الأصوات الحسنة ان تسالغ  
في مأساة سرسوبييل لأغراض المشهير بالانحد السوفياتي . ولكن هذه المحاولات عرفت في حشر  
العاطف الصادق السة . واد نضع في اعسارنا الاهتمام البادي بعض جوانب هذه المأساة ، والذي  
ينصل ايضا بأعمال المؤتمر ، فاسا نعتزم ان نحيط الوفود علما بالنعصيل في احدى الجلسات المقبلة  
للمؤتمر .

الرئيس : أسكر ممثل انحد الجمهوريات الاسراكية السوفياتية على سانه .

وأود ، بباء على طلب مسوق فريق الاتصال الذي ساول النطاق والنعاريف في اللحنة المخصصة  
للاسلحة الاشعاعية ، أن أطلع الأعضاء بأن فريق الاتصال سحنم في ٣ تمور/ بوليه الساعة ٩/١٥ في  
قاعة المؤتمر بالبور السادس من منى الأمانه .

وقبل ان أرفع هذه الجلسة العامة ، أود النذكر بأن الجلسات العامة ينبغي كقاعدة عامة  
أن تبدأ في موعدها وألا تمتد الى ما بعد الظهر . وأود ، في هذا الصدد ، التنويه بأن لدينا قائمة  
طويلة من المتحدثين لصاح الخمس وأنا ينبغي ان نعتقد جلسة عبر رسمبة اخرى نكرس لموضوع  
السبد ٢ من جدول الأعمال ، المعنون " وقف ساق التسلح السووي وبيع السلاح السووي " وافنجرح  
والحاله هذه ، أن نبدأ جلستنا العامة الساعة ١٠/٠٠ في ذلك البوم .

وقد نقرر ذلك .

الرئيس : ستعقد الجلسة العامة الثالثة لمؤتمر بيع السلاح يوم الحميس ،

٣ تمور / بوليه ، الساعة ١٠/٠٠ . ترفع الجلسة العامة .

رفع الجلسة الساعة ١١/٥٥

المحضر النهائي للجلسة العامة الساعة والستين بعد الثلاثمائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،  
يوم الخميس ٣ تموز/يوليه ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : بوسين نون ( سورما )

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٦٧ لمؤتمر نزع السلاح .

واصل المؤتمر اليوم ، طيفا لبرنامج عمله ، النظر في السند ٥ من جدول الأعمال " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " . ولكن يمكن لأي عضو ، طبقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي أن يطرح اذا رغب أي موضوع ذي صلة بأعمال المؤتمر .

واسمحوا لي بأن أذكركم بأن المؤتمر ، طبقا للجدول الزمني المتفق عليه -السنة لاجتماعاته خلال هذا الأسبوع ، سيعقد اليوم اجتماعا غير رسمي نخصص لـجوهـر السند ٢ من جدول الأعمال " وقف سباق التسلح النووي و نزع السلاح النووي " وذلك عقب الاجتماع الحالي مباشره .

ويوجد على قائمة المنحدرين اليوم ممثلو المغرب والجمهورية الديمقراطية الألمانية وباكستان وانحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفانبة وولندا وكندا .

وأعطى الكلمة الآن لممثل المغرب ، السفير العالي بن هيمه .

السيد بن هيمه ( المغرب ) ( الكلمة بالفرنسية ) : سدي الرئيس ، اسمحوا لي أولا

أن أعرب لكم عمّا يشعر به وفد المغرب من سرور بالغ برئاسنكم لمؤتمر نزع السلاح خلال هذا السهر . وبهذه المناسبة ، أود أن أؤكد لكم اسعدادنا للتعاون التام وأن أعرب لكم عن صادق نصاسا بحاح المنافسات التي تقومون بتوجيهها . كما أود أن أعرب عن تفديرننا لسلفكم ، السفير سلالوف من جمهورية بلغاريا السعبة ، على كفاءته في توجيه أمور المؤتمر خلال فتره رئاسه له في سهر حرسران / يويه .

في بدايه الدورة الرسعه لهذه السه ، اغنط العديد منا ، ان لم يكن كلها ، بالنحول الايجابي الذي حدث في العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاحاد السوفاني في نهايه عام ١٩٨٥ . ذلك أن استئناف المفاوضات الأمريكية السوفاتنه في جيف ومؤتمر الفمه الذي عقد فيها بنيران آمالا كبيرة في كل أنحاء العالم . ونحا العديد ما الى الاعفاد بأن روح فمه حيف سنعكس آثارا موانية على أعمال مؤتمر نزع السلاح ، وهو هيئة المفاوضات الوحده المعدده الأطراف في ميدان نزع السلاح . بيد أنه لا بد لنا من أن نعترف ، وقد وصلنا الى منتصف دورنا الصفة ، بأن روح فمة حيف بدأت نلانشي وأن مسفلها لم يعد موعدا على الاطلاق . وفي الوقت الذي أصبح فيه نعزير الأمن الدولي رعية أكثر الحاحا من أي وقت مضى وسرابد فيه التهدد الذي سكله ساق التسلح على نفضاء الحصاره الانسانية ، أصبح مؤتمر نزع السلاح في الواقع عاجرا عن مواحه هده النحداب والفضاء على محاوفنا . فعجره عن تحقق أدنى نبيحه ملموسة في صدد السود دات الأولويه في جدول أعماله أمر مقلق لسبين : الأول أن عدم وجود أنه هيئة مؤسسه للمفاوض سأن هذه الموضوعات بصفه حاصفة لا يمكن تفسيره للمجتمع الدولي ، واهمامه أعمالنا سراند ، الا أنه نعى نوصوح عناب الارادة الساسية لنطبيق المادىء والمالبات التي دعت الى عقد مؤتمرا هدا . والسبب الثاني هو أن اخفاق مؤتمرا في التوصل الى اعداد أي صك دولي في مجال نزع السلاح بعدّ معارفه لا يمكن صورها وليس لها مكان في عصرنا هذا حيث نسسم السنة العالمه بالسلم المسلح والأمن من خلال الارهاب .

ولو كانت المفاوضات النائنه في جيب حفف أقل الآمال نواصعا لكان سحل احفاق هده الهيئة التفاوضية المتعدده الأطراف أقل مدعاة للقلق . ولكن في الوقت الذي نناقل فيه خطى نلك المفاوضات ، نرند الأيام من صعوبه كسر الحلعه المعرعه التي سكلها النونز وبعد الأمن سبب النعدم التكنولوجي للأسلحه النووية . وهكذا ، وعلى الرغم من الالتزامات التي لا تحقق في كسر من الأحاس ،

وعلى الرغم من البيانات المهدّئة ، نطل برع السلاح محرّد أمانى وأحلام • والأسوأ من ذلك أن العداء بين المعسكرين لا يتناقض على الصعيد الانديولوجى الا لنفاقم على الصعيد العسكرى •

وكلنا يعلم أن تاريخ السريه الموسوم بالحروب القاتلة فد أسب أكبر من مرة الحاحه السى اقامة السلم والحفاظ عليه لا من خلال حالة اللاحرب واما سارالة كل نههدد للسلم • ولكن ، لا بد لنا من أن نسلم بأن سباق التسلح واحد من أسد الأخطار التى نههدد السلم والأمن الدوليس • وهذا السباق المحموم للوصول الى التفوق العسكرى صنع ونحزس أسد الفاسل فتكا وأعد القاذفات من حيث دفنة تصويبيها ومداهها وقدرتها على التدمر وكذلك " الأسلحة السطيفة " أو هكذا نسمى ، السى تقتل البشر ولكنّها تنفي على المشآت ، هذا الساق فى محال حمع أنواع الأسلحة هو ، بالسحدد ، الذى يكمن فيه خطر نشوب حرب سووية حرارية •

ومن نافلة القول أن نذكر بأن السب فما نحدنه الأسلحة السووية من زعر سوجه عام هو أنها تستطيع أن تدمر كوكب الأرض ندمبرا شاملا • لذلك فهى حطر دائم على السربه • والرغبة فى البقاء رعم سباق السلح السووي حو مشروع للسرية يجب أن نحزرمه أطراف هذا الساق • ألم بوعدك حاد سىرنوسل المخاوف التى أعربنا عنها مرارا ها فما نعلق بالحظر السووي ؟ ألم يبرر هذا الحادث كيف أن كوكنا والحنس السبرى معرّض للدمار ؟ أمل أن بدفعنا هذا الحادث الموعسف ، ما ترتب عليه من آثار محررة ، الى نعبق ادراكنا للحظر الذى سمله الذرة سواء أسخدم فى الأغراض العسكرية أم فى الأغراض المدنية •

وسعيب على مؤتمر نزع السلاح أن بضطلع بالمهمة الموكولة اليه نظرا للحالة الدولية التى يسمّها سباق السلح ونستغرق فيه عمله الانعراج الساسى الدولى وفا طويلا وسدو فيه الثقة المتبادلة بين الفوتين الدربين الكبريس معدومة • ومن واح المؤتمر أن سهم فى حقق نزع السلاح ، باعتبارها المحفل الوحيد المنعقد الأطراف لمسافه فضاا السلح ووقف اساح الأسلحة • ومسوعولبته فى هذا المصار مسوعولية ناربخيه • لذلك يبعى بروده بالامكاسات الملائمة لسسى له الاضطلاع مهمته والا فلى بسنطبع عد الآن أن سبرر وجوده •

وحس وان كا لا نرلق سهوله فى سراس الخوف عرب عن فلفنا من ساق السلح على كوكب الأرض واعدام الارادة الساسية الحففة لوضع حد له • سد أنه حب أن سبر أيضا الى أن ساق السلح لا يقتصر على كوكب الأرض وحده واما ببعدها أيضا الى الفضاء • والواقع أن ساق التسلح الذى اسنسر فى الفضاء الخارجى فد أصح مصدرا لفلو المحمم الدولى بأسره • وقد بدأ هده العملية الحطيرة ساساد مهام المرافه العسكريه والانداز المكر والتحسن الى الموانع الاصطاعية الدائرة فى الفضاء • وسعبر احدى السطريات الفكرية ، السى لا سوبدها بالتأكد ، أن هده الأسطه المسدتنفيذها الى ما سسمى بأجهزة الفضاء المدنية لسب أسلحة بالمعنى الدمقى • سد أن عدم نكولوحبا الفضاء ، الذى واك التقدم فى اسنكساف الفضاء ، فد أناح بطور الاسلحة الهجومه المعفده ونشرها فى الفضاء الخارجى • وهده الأسلحة الحديدة ، التى لم نكن حنى عهد قريب سوى احنمالات مستفلية ، فدصممت كى لا يفصر ما بدمره من الفضاء على الأحجرة الموحوده فيه فحسب واما لصب أيضا أهدافا موحوده على الأرض أو فى أعالى البحار • وهكدا سرى أن الحظر الناحم عن اسفال سدان المسافه بين العونين العظمس الى الفضاء الخارجى فد أصح حففة واضحة وسوميه •

وأكر ما سبر الانعراج فى هدا التنافس أنه بدل أن حفى ييدو وكأه يسمد اندفاعه مس السائق العسكرى بين العونين العظمس • ألم سمع حمعا عن اخسار أسلحه حديدة - وهى أسعة

الليزر المسماة " أشعة الموت " - وعن أسلحة أشعة الجزئيات التي ستكون أشد نفعيدا وعندما مسر النظم الحالية للأسلحة المضادة للسوابح الاصطناعية ، عندما يتم تشغيلها في السنوات الغليلة القادمة؟ لقد أصبح تصاعد التنافس العسكري في الفضاء ممكنا بسبب الأبحاث المستمرة التي تجريها الفوتسان العظمان . وتنطلب هذه الأبحاث موارد هائلة ، يبلغ حجمها مئات المليارات من الدولارات وجهود آلاف العلماء ، في وقت يواجه فيه العالم أحداث في منتهى الخطورة . وهذه الأبحاث بدلا من توجيهها نحو استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولصالح البشرية جمعاء ، الأمر الذي ينص عليه أحد مبادئ معاهدة الأمم المتحدة المؤرخه في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧ ، التي تحكم أنشطة الدول في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه والتي يسميها البعض ميثاق قانون الفضاء هي أبحاث تعطي دفعة قوية لسباق التسلح المتصاعد وتفتح لأطرافه خياره أسلحة مضادة للنوابح الاصطناعية ، مما يزيل أي سكة في أن الفضاء قد أصبح بالفعل ميدانا عسكريا على الرغم من الاتفاقيات الدولية والقرارات العديدة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة .

وهذه الأسلحة التي لم يكن بالأمس الاحتمال علما قد أصبحت ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، جاهزة للاقتضاض علينا . وهذه الأسلحة هي بوابر أسلحة الغد الفضائية . لهذا فاننا نود أن نستخدم حفنا المشروع في دن نافوس الانذار كي نؤخذ مسألة بقاء البشرية وحياتها في عالم يسوده السلم والامس والانفراج في الاعتبار فل أي شيء آخر . وربما يصح كوكبا رهينه نبجة لزماد أعداد نظم الأسلحة الفضائية التي يمكن فحيرها بخطأ سيط من الحاسب الالكتروني ، وحدث بعدها ما لا يمكن اصلاحه . واننا على بقس من أنه لا يوجد سلاح أشد تقدما من سلاح الحوار والنفوض . ولعل تاريخ التنافس العسكري بين القوتين العظيمين مند الحرب العالمية الثانية هو أصدق مثال على ما نقول . ذلك أن التفوق العسكري لدولة على أخرى لم يكن أبدا مسألة دائمة ، وانما ينقلب الميزان لصالح الدولة الأخرى بسرعة . وقد أنتت الحلقة المفرغة التي يدور فيها سباق التسلح الى أي مدى لم يكن لاحتياز مجموعة كاملة من الأسلحة أو التظم أي أمر رادع أبدا لكان من تأثرها على العكس من ذلك ، أن أدت بالطرف الآخر الى احتار أسلحة أو نظم أسلحة أشد قوة . وهذا هو السبب في أننا نؤمس تماما سمزايا التفاوض والسناور ، وبدوهمما ينحه عالما ونتحه حضارنا الى الاسرار دون اطاء .

وقد أصبح التفاوض اليوم حاحة ملحه لعادى هذه الكارثة . وتتحمل الفوتان المسؤولان عن سباق التسلح في الفضاء الخارجي مسؤولية حاصة في عملية التفاوض هذه . وفي هذا الصدد، بسوقع المجتمع الدولي أن تتحلى هان العوان بالاراده السياسية المحلصة لانحاح المفاوضات الجارية بينهما الآن في جنيف . ويجب أن تستكمل المفاوضات السائية بمفاوضات في منبر أوسع ، بطاا . ولا سكة في أن مؤنمرنا بمتل هذا الصبر الذي حنسد فيه جمع اللدان التي تنقذ الآن ، أو ربما سننغد في المستقبل ، أنشطة فضائية . وهذا هو السبب في أن المسؤولية الواقعة على كاهل مؤنمر نزع السلاح لا تغل أهمية عن المسؤولية التي سحملها العوان العظمان . وحث على هذه الهئة ، لدى اضطلاعها بمهامها ، أن تؤوم أولا وقبل كل شيء بنعس جمع أوجه الالساس التي تحبط بالنظام الفاسوي الحالي الخاص بالفضاء الخارجي نم نفوم بنوصحها وبصحها . ومن نافله القول إن الصكوك الدولية المعمول بها ، والتي وضعت أصلا لحماية الفضاء من الخطر العسكري ننسم بالغموض وعمومة الأحكام وتواضع النطاق مما أتاح فرصه للاحتلاف على تفسيرها الى حد أن هذه الصكوك لم تحكم الأنشطة الفضائية بعدر ما فحت سعرات نفذت منها أنشطة اصعاء الصعه العسكرية على الفضاء . وبالاصافه الى ما عقدم ، فان المؤنمر ، باعباره الهئة الوحده المعبده الأطراف للتفاوض في مجال نزع السلاح ، سحمل مسؤولية حافق هدف نان ، سو حننده في فرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٧/٤٠ واعمدننه ،

دون اعراض ، أعلبه ساحفة من الدول الأعضاء ، ألا وهو ارام اتفاق أو اتعافات ، حسب الاقتضاء ، لمع سباق التسلح فى الفضاء الحارحى •

وفى هذا الصدد ، يىبغى استيعاب الدروس التى استخلصاها من حرسنا مع القانون الدولى المعمول به حاليا صدد الأنشطة المقذة فى الفضاء الحارحى • وبعبارة أخرى ، أود أن أقول إن الإنفاق المفضل أو الاتعافات المقبلة يجب أن تتوحى الوضوح فى المفاهم والدفه فى الصباعة وبعء النظر فى السطاق الذى سنغطيه • ذلك أن القانون الدولى فى مجال الفضاء لارال ناشئا ، وهو يتطور باستمرار • وىنبغى أن تكون عملبة استكمال النفسى المسنمة موازفة للقدم الكولوحى فى حمسـ الأنسطة الفضائفة لمع حدود أى فحوة بين العملبتس وسد أى نعمة فد نكون مدمرة للحصارة الاسانفة • وهذا عهد طويل الأجل حقا ، وسىكون شاقا ومعفدا وصعنا ولكن ذلك لا سفى أنه ضرورى ، ان لم يكس حنسا اذا أردنا الحفاظ على الأحبال العادمة • وهذا هدف جوهرى وذو أولوة قصوى لالطر السى الأطار التى نحدق كوكسا • وهذا هو السب أصا فى أسا ناشد الفوتس الكرس فى محال أنسطة الفضاء ، وناسد حمع أعضاء هذا المؤتمر ، ألا بدحروا أى عهد لنحقق نطلعات المحنم الدولى بالعمل على اعداد معاهدات " لنرع السلاح فى الفضاء " • ولا يمكن بلوغ هذا الهدف الا باعلان فاطع عن حطر اناح حمبج الأسلحة الفضائفة واحسارها وصعها وحرسها واستخدامها وتدمرها تدمرا شاملا •

وسعى أن نضم الأسلحة الواحب حطرها وتدمبرها أى نظم أسلحة لمهاحمه المركبات الفضائفة من الفضاء الحارحى أو من الأرض أو البحر أو السماء ، وأى نظم أسلحة لمهاجمة أهداف على الأرض أو فى البحر أو فى السماء من الفضاء الحارحى •

وقد نحر علنا هذه الروعة المعد والقول أسا نعط فى الطموح • ولكن ، هل بمكسا أن نكون خلاف ذلك فى عالم بتسارع فىه بومبا سباق السلاح على الأرض وفى الفضاء صفة خاصة ؟ ان أملنا الوحىد بكن فى اعتمادنا على حكمة الانسان وارادنه الصامده فى السقاء • ومع ذلك ، بحب على الانسان أن نظهر سحاعة فائفة لنحطى حمبج الاعنارات الأخرى التى نعدده عن السلم والأمن اللدبن سعسى الهما باستمرار بدلا من أن نقره الهما •

ان هذه الفكرة بالحدد هى التى دفننا الى ابداء نحفظات ، لا اعراضات ، على أحكام ولاية اللحه المحمصه المعببة بالفضاء الحارحى • ودون أن سمح لأنفسا بالحكم مسفا على نائسح أعمال هذه اللحه ، السى بوحها السفير سبار ( من معولنا ) نغان وحره وكاسه ، فاسا نشك فى أن الولاة الحالية المسدة الى اللحه يمكن أن سريد القلق المسروع الذى يسعر به المحممع الدولى أو فى بالسروط الوارده فى فرار الحمعبة العامة ٨٧/٤٠ ، وبالأخرى فاسا سك فى أنها فى المصادفة التى أتداها بالاحماع فى الوئعه الحاميه للدوره الاسائفة الأولى السى حصصها الحمعبة العامة لنرع السلاح •

ولش كان ثمة مجال آخر سعت على القلق سبب عدم التوصل الى نتائج محدده فىه ، فهو بالتحديد محال الأسلحة الكمائبة • فعلى الرغم من الجهود المصبة والحمده ، السى بدلها رئسس اللحنه المحمصه ، السفير ابا كرومارسى ، والسادة رنسارد راو وبيتر بوتسيف والسفر ويسومورسى ، روعساء الأقره العاملة النلانه ، لاترال اللحه المحمصه المعببة بالأسلحة الكمائفة واففة فى مكانها • ونوشك الدوره الصفة على الانتهاء وسدو من غير المرشح أن نصل المفاوضات الحاربه سأن الأسلحة الكمائبة الى سحذ مرضه خلال هذا العام • وسعت ذلك على خبفة الأمل صوره حاصه لأن المفاوضات

الجارية بشأن اتفائه حظر الأسلحة الكيمائية هي بارقة الأمل الوحيدة في سماء موعمر زرع السلاح . وهناك ما يرر نشكنا وخيبة أملنا بصفة خاصة لأن الاعلان الصادر عن قمة حنيف بين رئيس الولايات المتحدة والأمين العام للحزب الشبوعي بالاتحاد السوفيانى كان بشير أمل . فقد جاء في هذا الاعلان أن الطرفين يجبذان حظر الأسلحة الكيمائية حظرا عاما وكاملا ، وتدمير المحروقات الموجودة منها ، وأنهما قد اتفقا على حث خطى الجهود لابرام اتفائية دولية شأن هذه المسألة تكون اتفائية فعالة يمكن التحقق منها .

ويوسفنا أن للاحظ أنه لم يبذل حى الآن أى جهد للتعامل بعملية التفاوض ، نمسا مع الالتزام المشار اليه آفا . بل على العكس من ذلك ، نفول ان الطريقة التي تسير بها المفاوضات توعي بنا الى الاعتقاد بأن هذا الالتزام لم يتخذ قط ، فالى هذا الحد يشبه السماح السائد فى اللجنة المخصصة ما كان عليه فى العام الماضى .

ولس تمة مالغة مهما تكرر القول بأن الأسلحة الكيمائية ، بقدرها الهائلة على التدمير الشامل ، تتساوى فى خطورتها مع الأسلحة السوية ، ولكن مع اختلافين هما أن نكنولوجيا انتاجها ميسرة نسبيا ، وأنها تتسم بطابع غير انساني ومرعب نظرا لما تسببه من معاناة وآلام . ولانزال الحرب الكيمائية ، رغم خطر اللجوء اليها ، احدى الامكانيات التي يضعها فى خططهم رؤساء أركان الدول الحائزة لهذه الأسلحة . وفى الوقت الذى بنقدم فيه علم الأحاء بخطوات واسعة ونجرى فيه المفاوضات لحظر العوامل السامة ينهد العالم ظهور الاهتمام مرة أخرى بهذه العوامل . ويدفعنا ذلك الى الاعتقاد بأن العالم يشهد الآن سباق تسلح جديد فى مجال الأسلحة الكيمائية . فالقوى التي تمتلك هذه الأسلحة تستعد لمواجهة هذا الاحتمال وتندرب على الحرب ضد الأسلحة الكيمائية والبكتريولوجية . وفى الوقت الذى نحرى فيه هذه الأنشطة الوقائية ، النى لا تسنعد بالطبع تحزين هذه الأسلحة لتشيط احتمال استخدامها ، نحد أن بلدانا أخرى لا تتردد فى حيازة هذه الأسلحة . ونفد وزارة الدفاع الأمريكية بأن أكثر من ١٥ بلدا ، معظمها من العالم الثالث ، قد اضمت دون اعلان الى " السادى الكيمائى " . ولا نمتلك المملكة العربية أسلحة كيمائية ولن نسعى أبدا الى حيازتها . لذلك فان الانتشار الرأسى والأفقى لهذه الأسلحة أمر يسبب لنا الفلق . ولهذا السبب فاننا بلح فى المطالبة باستكمال اتفائية حظر الأسلحة الكيمائية بأسرع ما يمكن .

وبهذا الصدد ، يدافع وفد المغرب دائما عن مبدأ الحظر التام لاستخدام الأسلحة الكيمائية ، فى ظل أية ظروف . ويبغى ألا يفترن هذا الحظر بأى نحطاب . ولكن بقدر ما كان ارناحنا لتضييق الفجوة من موافق الوفود بشأن هذه المسألة فى العام الماضى فاسا لا نفهم الآن السبب فى أن السعي الى ايجاد أساس مسترك بشأن هذا الموضوع لم يحط بنفس قوه الدفع التي حظى بها فى دورة ١٩٨٥ . ودهسننا كبيرة سوجه خاص اذ يرى أن دراسه الجانب الآخر لطاى الحظر ، ألا وهو الجانب الصعلق بمسببات الأعشاب ، قد طلب معلقة . وقد ظل موقف المغرب بشأن هذه المقطعة بالنحدب واضحا . ان بلدى ترى أولا أن حظر اسخدام مسدات الأعشاب كوسله لش الحرب أمر أكثر من ضرورى ، لاسا نعبعد أن حماة البيئه لا بل أهمه عن حماة الاسان . وباسا ، فاه سغى لهذا الحظر ، كى نحدث نفس الآثار الفايوسه ، أن بدرج ضم صلب الاتفائية . ولن يكون من شأن أى محاولة للحن عن اطار آخر لهذا الحظر حلاف اطار الاتفائية سوى عرقلة سر أعمال اللحة المحمصه وابطاء حطاها .



والحاجب الآخر من الاتفاقية الذي يعلو عليه وفدى أهميه فصوى هو القضاء التام والفعال على نرسات الأسلحة الكيميائية الموحودة • ونرى أنه ينبغي اسنهلال هذه العملية على الفور بمجرد دخول الاتفاقية حيز النفاذ •

وفي رأينا أن القضاء على الأسلحة الكيميائية ، ستدمرها لا نحولها ، هو أفضل سبب لِنفاذي امكابة نحول المواد الكيميائية فى أغراض مربية • وبالإضافة الى ذلك ، فابا نرى أن فترة القضاء على الأسلحة الكيميائية ، التي نرعب عص الوفود فى أن نجعلها سنمر عشر سنوات ، تبدو طويلة جدا ، ولاسما أنه نم عرض أساب عسكرية وأمنة سبرر اخنار المواد الكيميائية للقضاء عليها قبل عبرها • ومع ذلك ، يبدو من السنافس المنزع بالاعتبارات الأمنة أثناء فترة القضاء على الأسلحة الكيميائية ولاسما فى عصر الأسلحة النووية النيبوروسه والمحطات العسكرية المدارية • وبستحييل الدفاع عن هذا المفهوم خاصة وأن حائرى هذه الأسلحة لم يظهرها أبدا فلفهم على أمن غير الحائريس على الأسلحة الكيميائية •

ان النوارس الأمسى لا يمكن صمابه خلال هذه العترة الحاسمة الا بارساء النقة المبادلة • وهذه النعه لا يمكن أن ننسأ من مجرد توقع ولكنها نسأ من نوقر سراط جوهرى هو الامتثال الصارم للالتزامات التي تكون أطراف الانفاضة المفلة فد وافف عليها تماما •

واذا كانت برونوكولات حنبل لعام ١٩٦٥ قد عرضت للاستهتار فى كسر من الأحاس ، فذلك لأنها لم سسمل على أى نظام للتحقق يمكن أن صص الامتثال الصارم لأحكامها • ولحبت ظهور حالة مماثلة ، فان اعاقه الأسلحة الكيميائية ، الجارى المفاوض سأسها ، سنزود بوسائل للتحقق والعرض من ذلك هو ضمان أقصى ما يمكن من فعالة واحرام لهذا الاعاق •

وبهذه الروح أود أن أدكر هنا بأن أى صك دولى يعفر الى آلبه بحق ملائمة ومووبو بها هو صك أحوف • وفصلا عن ذلك ، فان أى اعاقه يعورها الضمانات القانونيه الكعبلة بتحقق مراقبة دولة فعالة وغير ضارة سنكون أخطر من عدم وجود اعاقية على الاطلاق • ذلك أن اعاقه من هذا الفسل نعطى صورة مظللة عن الاحترام والمرافنة وسوءدى الى اثاره الشكوك مع ما سرت على ذلك من عواقب لا يمكن السوء بها •

ولهذه الأسباب ، ندفعنا البطة والردد اللدان طلا بعض الوف سمران حو المفاوضات بسأ هذا الباب الهام من أبواب الانفاضة الى الحسة من محاولة نحطى هذه العصه وبالسماس محرر سهل مها • ولهذا نعتقد أنه حب مطالبة لندان معسة بغير قليل من الارادة الساسه للعبت على العفه الحالية فى المفاوضات • ولا يمكن لهذه اللدان أن ننحفى الى ما لا نهاه وراء التعقيد السباسبى والسفى للتحقق وأن سسخدم اعناراسها الأمنة والحارة فى عرفة ارام اعاقات سسأ أن هذا الحاجب من حواب الانفاضة الذى نعتبر حو حابا حاسما •

وبهذا الصدد ، سرى أن الافراحات البساء حدا الى قدمها وقد ساكسنا وبصمبها الونعه CD/664 يمكن أن كسر الجمود الذى بواحه اللحه المحصه • ومما يعرر اعنقادنا هذا أن الافراحات قد فولت بالاسحسان •

والواقع أننا نجد ، دون الدحول فى المفاصل الدعفه ، أن الحطه الساكساسبه لبعضى الحقائق سفى سبطلبابنا للنوصل الى الحقو الفعال كما سفى بالاهتمامات المصملة بالأمن وحماسة المعلومات والملكه الصاعبة ، نعرض عدم الحاق أى صرر بحارى والمرافق موضع الحقو • وأحسرا ،

فان الوثيقة المقدمة من وفد باكستان تتميز بأنها تتوحى وجود آلبة قادرة على الكشف عن أي خطر يثقل النظام التعاهدي المفضل وعلى حل أي مشاكل يمكن أن تثور طوال مدة سريان الاتفاقية .

وبدون الافراط في الوهم فاننا مع ذلك نأمل أن تظهر الارادة الساسية بشأن هذا العمل من أعمال مؤتمرنزع السلاح لتمكينه من استكمال قبل فوات الأوان .

وفي الختام ، أود أن أعرب عن عميق امتنان وفدى لوزارة خارجية هولندا على عقد حلقة التدارس العملية التي دعينا اليها في أوائل حزيران/يونيه . لقد كانت هذه الحلقة المخصصة للتحقق من عدم انناح الأسلحة الكيميائية في الصاعه الكيميائية فرصة لنا حمبعا ، ولاسبما لوفدى ، لفهم ما يتسم به التحقق من تعقيد . سيد أننا لا نرى في هذا التعقيد مبررا لتثييط همسا ، بل على العكس من ذلك ينبغي له أن يحفز مؤتمرنا على زيادة جهوده في سبيل التوصل الى أفضل نظام يكفل الاحترام الواجب للاتفاقية المقيلة بشأن الأسلحة الكيميائية .

الرئيس : أشكر ممثل المغرب على نيابه وعلى الكلمات الطيبة الموجهه الى الرئيس . وأعطى الآن الكلمة الى ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، السفير روز .

السيد روز ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية ) سبدي الرئيس ، سرى أن أعرب لكم عن تهنئتي الودية بمناسبة نوليكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح لسهر نمور/بوليه . وقد لعب بلدكم دورا هاما وتقدميا في حركة عدم الاحزاب منذ الدابة ، وله مساهماته المشطه والمسمرة في الجهود المبذولة لتحقيق النعابض السلمى ونزع السلاح .

ان وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية تأمل وبود أن يكون هذا الشهر في ظل رئاسكم مشرا في دفع أنسطبا المشتركة الى الأمام . وبالطبع ، لاند من أن نغدم جميع الدول الأعضاء نأيدها كي يكون ذلك ممكنا . واسمحو لي أيضا أن أشكر سلفكم السفير نيلاوف من جمهورية بلعارا الشعبيه ، على جهوده المباشرة والمباحة ومهارته الدبلوماسية وأسالبه السطفة الني عززت أعمالنا في سهر حزيران/يونيه . فالعمل نحت ارشاده كان سعت فعلا على السرور .

سوف أتاول في كلمتي اليوم بعض المشاكل المتصلة بالبند ٢ من جدول الأعمال . فالموقف المتخذ تجاه نزع السلاح النووي ووقف ساق السلاح هو في الظروف الراهنة النقطة المركزه السبي تكشف بوضوح تام عن انبعاث سح مساس أشد الناس في معالحة فضة السلم والأمن الدوليين .

ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية توافق تماما على النتيجة الني نم النوصل اليها في القمة السوفاتيه الأمريكية في نسرنا الساب/نوفمبر ١٩٨٥ ، وهي " أنه لا يمكن نحقق نصر في حرب نووية ولا سبفي خوض مثل هذه الحرب على الاطلاق " . وقد فال رئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية اربك هوسكر أثناء رياره الى السورد في الأسوع الماضي : " هناك قول سوبدي قديم مأثور ' تعود الحرب الالهرمه حتى على المستصر ' . ولكن الحرب النووية لن سمحص عن مسصر أو منهزم فهي ندمير داني للبشرية " .

والنوصل الى اتفاق عالمي ومخلص بشأن هذه العصه الرئيسيه يمكن أن يسكل معطفا تاريخيا .

عبر أن تحليلا للساسات المسعه بطهر أن هناك نافصا واضحا عند أحد الحاسن المعسسين في فمة حنيف بين موقعه المعلن وموقعه الفعلي نحاء وقف ساق السلاح النووي ونزع السلاح . والأغلبه الساحقة من الدول نجمع من أمرس : نعمم الحرب النوويه بأنها كاره على السرنه والدعوه

الى انخاذا حطوات فوربه سائمة ومنعدده الأطراف وافلمسه نوعدى الى وقف سباق التسلح وــــزاع السلاح .

وقد أعربت الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، في أحدث اجتماع لها في بودابست ، عن رأيها بأنه لا يمكن التغلب على الشعور المناوئ لعدم الأمن لدى الجميع في عصر الفضاء السووي الا عن طريق بدل جهود مشتركة لتحقيق تعايش سلمي باب وانهااء سباق النسلح . والمبادرة السوفياتية الواسعة الطاق لازالة كل أسلحة الندمبر الشامل بحلول عام ٢٠٠٠ معروضة على مائده المفاوضات وينغى أن نكون هي أساس المناقشات البناءة في جميع هبات نرع السلاح . ويكملها الاقتراح المعصل لدول معاهده وارسو في ١١ حبراب/يونيه ١٩٨٦ بشأن نخفيص العوات المسلحة والأسلحة النفلديبة . وبالإضافة الى ذلك ، قدم الاتحاد السوفياتي من حاب واحد عددا من النازلات المسبفة الكبيرة ، لاسيما وقف ورع الصواربح السووية المتوسطة المدى من حاب واحد في أوروبا والوقف الموءفت للنحــــارب الذي دام لمده سة نعسا .

والفاسم المشترك لمفهوم الدول الأعضاء في معاهدة وارسو بتلخص في تعبير الأمن الوطني والدولى على أساس مشرك . ولا يمكن نحفي ذلك الا بالوسائل الساسه عن طريق نرع السلاح والتعاون والحوار والنوصل الى حلول عن طريق المفاوضات . نر أن الطرف الآخر يعارض هذا النهج ، كما هو واضح في الاستسهاد التالي من السان الذي أدلى به ممثل الولايات المصحه في ١٩ حبراب/يوسه ١٩٨٦ : " ان برنامج النحارب السووية يمثل الحد الأدنى الذي يراه الولايات المصحه ضروريا لأمها" . وسنخدم طريفة السفكر داتها للحكم على الجولة الثانية من ماحاب الحد من الأسلحة الاسترانبحبة بالموب واثارة السكوك حول معاهدة الحد من سكات القذائف المصادة للفضائف السياربة .

ومن الموءكد أن من الماسب الآن نوضح كيف يمكن أن نخدم بصعد ساق النسلح ورفــــص الموافقة على الحطوات الحذرية المنحده نحصوص نرع السلاح المصالح الأمنة الوطنية في عالم يضم أكبر من ١٥٠ دولة ذات سادة .

وعلى كل حال ، أصح النعدم المطرد في تطوير الأسلحة السووية ونبرها من أسلحة التدمبر السامل فضلا عن الأسلحة الفضائبة ، بوصفها وسله لصمان الأمن الوطني والدولي ، أمرا غير لائق . فعلى العكس من ذلك بعرض ساق النسلح أمن الدول للخطر ، بما في ذلك تلك الدول ذاتها التي نصعدّه .

هل هذا النعيم محرد سفسطة أو مالعفة ؟

ان الحقائق الواضحه لساق النسلح السووي سحذب عن نفسها ونسهد بعكس ذلك . فلبس هناك ولن يكون هناك امكاسه حفضة للدفاع ضد الأسلحة السووية . ان من الممكن حتى الآن الرد على ضربة سووية سدمر سامل أيضا ، وان كان هذا النوع من الأمن مسكوك فه للعايه ، ولكن من أنسره أن بنوب أى شخص ن فكر في س حرب سووية الى رسده . وواصح أننا ندحل الآن مرحله من ساق النسلح سلاسى فيها حتى ذلك الحابر الذي يعق الحرب السووية .

ولسطر الآن الى الأسلحة السووية التي نحرب الآن ، ولاسيما في ما سعلق بالحصائــــص الساله : أولا ، بحري النحارب بروءوس حربيه سووية ذات دفعه عاليه . ورعم أن سبان ٢ ، السدى سوسر العمل به في الولايات المصحه في عام ١٩٦٢ لا يرال نسسم سهامس حطاً نسلع في الموسط ١٣٠٠ مر فان ماسوسمان ٣- قد بلع مدى حطئه الدائري المحمبل في عام ١٩٧٢ مسافه ٢٨٠ مر٠ وان العذائف

الانسيابية توماهوك ذات القاعدة البريه ومرشبيخ الثاني التي ورتت بالفعل في أوروبا منذ عام ١٩٨٣ فهي تصل في دقتها الى أقل من ٥٠ مترا بالنسبة لمتوسط هامش الخطأ . ويقال ان الروعوس الحربية الجديدة المزودة بناقلة عائدة ذات روعوس متعددة فردية التوجه والمصممة لصاروخ ام - اكس- التي يجري في الوقت الراهن تطويرها ، سيبلغ حطوها الدائري المحتمل ٣٠ مترا . وثانيا ، تذلل محاولات لجعل الروعوس الحربية غير حساسة لما يسمى بأثر فل النظر الحاص بالنضة الكهرومغناطيسية . وكما هو معروف ، هذا شرط لا بد منه للهجوم في نفس الوقت على أهداف صلبة بواسطة عدة روعوس ولتحقق تدمير شامل . وثالثا ، يجري تطوير الروعوس التي سنتمتع بقدرة محسنة على الاحتراق لدمير أهداف صلبة . ورابعا ، تستخدم النجار كما هو معروف لتطوير أسعة للزر السبينة التي تعمل بالطاقة النووية والمصممة للنعب دورا رئيسيا في اطار برنامج مادرة الدفاع الاستراتيجي .

ويرى وفدى أن تنفيذ هذه الخطط لا نعزز على الاطلاق أمه دولة . فالأسلحة ذات الدونه العالية القادرة على تدمير الأهداف الصلبة ليست ماسنة الا للهجوم أو للهجوم الوفاي . ولن يكون لها من الناحية العسكرية ، اذا اسخدمت ضد هجوم نووي ، أبة وطبعه منطفيه . وسنكون الأهداف الدقيقة والمتخصصة للغاية الخاصه بهذه الأسلحة هي أسلحة الحاب الآخر ووسائله اللوحستية والآفاق المتوقعة في هذا الصدد هي فتح " نافذة نعرض " حفضه على الحانبس والستحة الحنمسه لذلك هي وجود حد أقصى من عدم الاسفرار . وعدتد لن يكون سمه أمه بعد ذلك الا الخطر الكامس ننيحة سباق الحاسن نحو التعنه .

ولا يمكن كذلك لمبادرة الدفاع الاستراتيجي أن نغر سبنا من الوضع وهي على كل حال لا ترمى الى احراء أي نغير . وسيكون لها أثر عكسي وستوعدى الى اختراع أسلحة قادره على تدمير أهدافها بسرعة الضوء .

والخطر الحقيقي المنبئ عن ساق حامح نحو السلاح سطلب بالحاح مراند انحاذ خطبواب ملموسة لنحقيق نزع السلاح النووي ومنع ساق التسلح في العضاء الخارجي . ويعتمد أمه جمع الدول على ذلك ، بما في ذلك أمه الولايات المتحدة وحلفائها . فربادة الأسلحة ، واحراء بحارب نوويه جديدة ، ووضع برامج حديدية للتسلح لا يمكن الا أن نرد من انعدام الأمس .

والتحول الى نزع السلاح سيكون أمرا مععدا بعد عسراب السبب من ساق السلاح النووي . غير أنه يجب نحقق ذلك . ويتزاد الافناع باسمرار أن اراله الأسلحة النوويه كلها سكل مهمة يمكن انحارها في الوقت الراهن وحلال فترة معفوله . وقد حاء وجهه النظر هذه أيضا في فراري الجمعيية العامة ١٥٢/٤٠ حيم و ١٥٢/٤٠ عس اللدين اعمدبهما أغلسه ساحفه من الدول . وموعنمر نزع السلاح مدعو الى تشكيل لجنة كي سطر في هذا الموضوع . وكلا الفرارس سركران على الأحكام الوارده في الفقرة ٥٠ من الوثيقة الحنامية للدوره الاسنائه الأولى للجمعبه العامة المكرسة لنزع السلاح . وهذه سعطه ذات أهمية كسرة بالنسه لوفدى . فحجم الرساباب النوويه ونطوبرها النوعي سبطلبان انناع أسلوب سهجي ومتسالك . والمطلوب هو نعريف الساديء والمراحل والتدابير التي نعلها كل الأطراف لعملية نزع السلاح النووي . وععد العام بذلك سعى مراعاة المصالح الأمبه السربعه لجمع الدول . وبالطبع ، بتطلب ذلك استعدادا لسول الحلول الوسط والقدرة في الوقت الحاضر وفي المستقل على اعنبار الأمن فصية مستركة وسعده بوضعه كذلك . وهذا ساقى مع الموافف المعفلة ، وساسه الفسوه أو ادعاء التعوق .

وفى الجلسات العامة لمؤتمر برع السلاح ، وفى الاحتماعات غير الرسمية شأن وقف سباق التسلح النووي وزع السلاح نظرف المناقشات الى عدد من القضايا الرئيسية مثل الاشارة الى تدابير نزع السلاح الأخرى ، لاسبما نزع السلاح التقليدى ، وشروط اشراك القوى النووية الصغرى فى عملية نزع السلاح النووي ، والنحف ، وما شابه ذلك • وينبغى لهذه المساهمات فى رأبنا أن تحلل وتناقش وتستخدم بحبث تتمك المؤتمر من معالجة مهمته بوصفه هيئة للتفاوض •

ويعتقد وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن البرنامج الذى قدمه الاتحاد السوفياتى فى ١٥ كانون الناسى/بىار من هذه السنة بصفة خاصة لازالة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل بحلول عام ٢٠٠٠ أساس ملائم لعملية لنزع السلاح التى سينم الاتعاق عليها ، وهى عملية معقدة • وسجد كل محلل حاد فى البرنامج السوفياتى نطاقا كبيرا من الأفكار التى عرضتها دول أخرى وسياسيون آخرون بما فى ذلك ساسون من حلف شمال الأطلسى • وليس هناك اقتراح واحد فى البرنامج يرمى الى اعطاء ميزات لطرف واحد • وهذه العملية ستعودى بالعكس الى تعزيز أمن القوى النووية وغيرها من الدول أيضا • وفى المرحلة الأولى خصوصا يمكن انطاء الحركة فى السدا ان أكثر خطورة ، وهو ميدان الأسلحة الهجومية الاستراتيجية • فسكات كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة ستحفص تخفيضا كبيرا وسيحول ذلك دون وجود سباق سلع فى الفضاء الخارجى • وفى نفس الوقت ، سمح هذا النهج سلاء الاعمار لآراء القوى النووية الأخرى فيما ينصل شروط دخولها فى أى عملية لنزع السلاح النووي • وبالإضافة الى ذلك ستسمح المرحلة الأولى بالقضاء على القذائف المنوسطة المدى التى يملكها الاتحاد السوفياتى والولايات المتحدة فى المسطحة الأوروبية ، وعندئذ تصح أيضا التدابير المضادة التى اخدها حلف وارسو فى أراضي الجمهورية الديمقراطية الألمانية وسكوسلوفاكيا سدون جدوى •

وتنسم المراحل والخطوات الأخرى فى برنامج برع السلاح السوفياتى نفس النهج الواقعى • فهى نأخذ بحس الاعنار المصالح الأسمية للعرب فضلا عن جميع البلدان الأخرى • وتوعد آراء الجانب الآخر أيضا بحس الاعنار فى بءاء بودايست فيما يتعلق بالعصر التقليدى فى عملية نزع السلاح النووي • فكل من يعلق أهمية حبقية على اساء توارن نائب ويمكن النحفى منه فى مجال الأسلحة التقليدية على أن يكون هذا السوارن الى أدنى مسوى ممكن فى أوروبا ، ما عليه الا أن يفعل ما ينادى به الجانب الاسراكي •

لقد حدرنا ألبرب اسناس مد ٣٠ سنة مصت فعال : " بوعدى ساق التسلح النووي بالصروره الى الحرب وهذا يعنى فى الظروف الراهنة فناء العالم " • وبعنف وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن الحظر الحبقى الذى يهددا سعى فى نهاية المطاف أن يحمل جميع الوفود على استخلاص سائح ملموسة لمعالجة السد ٢ من جدول أعمال المؤتمر •

الرئيس : أسكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على سابه وعلى الكلمات الطنه التى وجهها الى الرئاسة والى لىدى •

أعطى الآن الكلمة لممثل ساكسان السعبر أحمد •

السد أحمد ( ساكسان ) : ان نولكم رئاسه المؤتمر للسهر الحالى سرى وبسر وفدى صغه حاصه • واسمحوالى باسمى واسم وفدى أن أقدم لكم أفضل الصمات بالنجاح فى مسؤولياتكم الراهنه ونعاهدكم السعاون السام فى هذا الصدد • وأود أيضا أن أسحل بعدر وفدى العمق للأسلوب القدر والسفاسى الذى أدار به السعبر كوسناس سلالوف من لعارنا عملنا خلال سهر حربران/بوسه •

لقد طلبت الكلمة اليوم لأعرض ساياحز الونشف CD/708 النى قدمها وحدى والنى عممت بجميع اللغات العاملة • وتنضمن هذه الوثيقة اقتراحا لاعتماد صك دولى لاستكمال معاهدة الحد من سبكات القذائف المصاده للقذائف النصارية •

وفى بيانى الدى أدلت به فى ٢٢ نسان/أبريل ١٩٨٦ حول البند ٥ من جدول الأعمال ، وهو منع ساق التسلح فى العضاء الخارجى ، أكدت على أن الأنشطة الحالية وتلك النى معترم الفسوى الفضائية أن نضطلع بها ، والنى نطوى على ادخال الأسلحة المصاده للواء الاصطناعه وسكبات الدفاع بالقذائف الخ • فى العضاء ، سبال الى حد كبير من معاهدة الفضاء الخارجى ومعاهده الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية • وذكرنا بالاضافة الى ذلك أن ما سحدث سنحبة لذلك هو أن اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح المستمدة من معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية سوف يعرض للخطر • ولانزال بعنفد أن هذه النطورات اذا حدثت سكون حطرة حدا من ناحية استقرار العلافه بين القوى الرتبسبه وعلى الأمن العالمى •

وبالاستناد الى هذه الاعسارات ، اقترحنا أن يعمد مؤعمر برع السلاح تدابير مؤعفته لساء النقة انظارا لظهور انفاقه دولة شاملة أو انفاقات لمع ساق السلاح فى العضاء الخارجى • ومن هذا المنطلق عرضا عليكم ورقة العمل الموحودة أمامكم ، وهى تدعو القوتين الرتبسبين فصلان الدول الأخرى المنفدمة تكنولوجيا ، الى اعتماد صك دولى لاستكمال معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية ، لكى ضمن أن ضط النفس الدى قبلته القوان العظميان فى هذه المعاهده لس بتلاشى سبب اجراء أو سهو من جانب أى من هاتين القوتين أو من جانب الدول الأخرى المنفدمة نكولوجيا • والصك الدى يفكر فيه وحدى سعى أن حقق ما يلى فى حملة أمور : (أ) الاعتراف بأهمية معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية بين الولايات المنحده واحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية وأكد هذه الأهمه ، وذلك لمع نساعد ساق النسلح لاسما فى العضاء الخارجى ؛ (ب) نسحل نعهد من جانب القوتين العظمين مواصلة الالتزام الدفق بأحكام هذه المعاهدة ، لاسما مادنها الحامسه اللى نعهدنا بموجبها عدم نطور أو تحرب أو وزع سبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية أو مكوبات من هذه السبكات داب القواعد النحره أو الحوييه أو العصائية أو داب القواعد النحره المسعنة ؛ (ج) نعدم نفسير واضح لأنسطة النحر المسموح بها فى اطار معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية ، لا النسبة للطرفين فحسب بل أيضا بالنسبة للدول الأخرى المنفدمة نكولوجيا ، وذلك لسهيل الوصل الى نفسير محايد للحواش العامة فى المعاهدة مل نعرف " النحر " وعباره " اسخدام المبادئ القرائنه الأخرى " ، (د) ادراج نعهد من جانب الدول الأخرى المنفدمة نكولوجيا نعدم الاصطلاح لأحاب خاصة بها سحاور الحدود التى وافق عليها الولايات المنحده واحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية ؛ (هـ) ادراج آبة نكفل تصحيح مسار هذه الأنسطة المافه للحدود الوارده فى معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف النصارية •

وبأمل وحدى أن بلقى الوسعه اللى نعرضها ناكسان النطر الملائم فى مؤعد قرب فى مؤعمر برع السلاح فصلان اللحة المحمصه لخطر ساق السلاح فى العضاء الخارجى •

الرئيس : أسكر ممثل الناكسان على نابه وعلى الكلمات الطبه الموجهة للرئيس •  
والآن أعطى الكلمة لممثل احاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية ، السعبر اسراييلان •

السد الإسرائيليان ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمة الروسية ) :

السد الرئيس ، ان فضايا سرع السلاح النووي تحتذب دائما أكبر الاهتمام ، وخاصة في هذه الأيام • ولكن هذا الاهتمام لا يساوي دائما ازاء مختلف المسائل ، بمعنى أن بعضها بأحد الأولوية العليا ، في حين يأخذ البعض الآخر أولوية ثانوية • وحتى وقت قريب كانت مشكلة حظر الأسلحة الإشعاعية ، وحماية المسآت النووية من الهجوم احدى تلك المسائل التي لا تعبر كبره الالحاح ، اذا جار لنا أن نقول ذلك • سد أن الأحداث التي حرب موعرا ولاسما حادث المحطه النوويه في شيرنوبيل ، في الاتحاد السوفياتي ، دفع بهده المسكلة الى مسنوي الأولوية الفصوى • فقد أربرت هذه التطورات فداحة المسكلة التي نرنتط بسر المواد الاشعاعية لأعراض عسكريه ، وكات سماه نذكر أن آثار استعمالها خطيرة على الحمص ، رعم الحدود التي تفصل بين الدول •

وإذا تحدثنا محارا ، نقول أن حادث تشيرنوبيل قد أراح حاسا من الستار الذي يخفى وراءه الأخطار التي نواجهه السره في حال حدوث كارثة نووية يمكن أن تقع اذا ما أسخدمت قوة الذرة لأغراض عسكريه ، بما في ذلك استخدامها من خلال نشر المواد الاشعاعية • فقد برهت مرة ثانية ، كما أكد الأمين العام للجنة المركزية للحزب السوعي في الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ، على أن " العصر النووي يحتاج سده الى نهج جديد في العلاقات الدولية ، والى تضافر جهود الدول من مختلف الأنظمة الاحماعية لوقف ساق النسلح المدمر ولتحسن حاله الصاح الساسي في العالم — حسنا حذرا " •

ان حادث تشيرنوبيل ، مله مثل حوادث محطات الطاقة النوويه في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وجمهورية ألمانيا الاتحادية وبلدان أخرى ، سير مسائل على حات كسر من الخطورة سسدى فرارات فوربه وحادة •

أولا وفضل كل شيء يرى أن من الضروري الدعوة لكتيب حادّ للعاون الدولي لنأمن التطور المأمون للطاقة النوويه • وقد طرح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في هذا الصدد عددا من المقترحات الملموسة بهدف تطوير مثل هذا العاون في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية • وعلى وجه التحديد ، اقترح الاتحاد السوفياتي اساء نظام دولي للتطوير المأمون للطاقة النووية على أساس العاون الوسيق من حمص الدول المعيبة بهده الطاقة النوويه • وسعى أن نسا ، في هذا الاطار ، نظام للانلاع العوري ونقديم المعلومات في حال حدوث حادثه أو حلل في محطه للطاقة النوويه ، لاسما حين نعرن ذلك بسر اشعاعى • ومن الضروري أيضا اتحاد آله دوله ، على أساس سائى ومعدد الأطراف على السواء ، لتوفر المساعدة المتبادله بأسرع ما يمكن في حال حدوث تطور حطبر في الأوضاع •

ويرى الاتحاد السوفياتي أنه من المعبد التفكير في سبتم العاون الدولي في سبل اسحدا مفاعل من حل جديد يكون فعال الكلفه وأكثر موزومه وهو الأهم •

وبسعى اثناء اهتمام خاص للصرر المادى والنفسى الذي نسهه الحوادث النوويه • وفى رأى الاتحاد السوفياتي أنه سعى اساء نظام قانونى نصطلع الدول بموحه سقدم المساعده الطمسة المحاتنة ، فضلا عن الماوى والأنواع الأخرى من المساعده المادية للضحايا • وعنى عن السان أنه لا سعى محاوله اسحدا الحوادث لآاره السور والرسه في العلاقات بين الدول •

وهناك جانب آخر للأمن النووي وهو منع الارهاب النووي • فنمة أمثلة معروفة الحق فيها الضرر عمدا بمحطات الصناعة النووية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وأمثلة سرفه مواد فاللنة للانستطار تم اغناؤها بدرحة عالية • وهكذا يفرص التوصل الى نظام من الندابير الموتوق بها لمسح الارهاب النووي في جميع مظاهره •

والخلاصة أنه لحل المشاكل المنضله بالاستخدام السلمى للطاقة النووية ، ينبغي لجميع الدول المعنية أن تتدل جهودا موحدة فى محفل دولى واسع النطاق • وفى هذا الصدد فان دورة حزبران/بونيه لمجلس محافظى الوكاله الدولية للطاقة الدرته فى فينيا فررت الدعوة الى عقد دوره خاصة فى أبلول/ ستممر للجمعية العامة للوكاله الدوله للطاقة الذرية للطرف فى كافة المسائل المتصلة بتطوير النظام الدولى للتطوير المأمون للطاقة النووية • وانخذت قرارات أيضا فيما تتصل بوضع تدابير دوله مسس أحل نظام فورى للابلاغ وتوفير المعلومات فى حاله وقوع حوادث فى محطات للطاقة النووية •

لكن هذا جانب واحد فحسب من المسكله • فالحوادث التفننه والسياسة للنظام الدولى للتطوير المأمون للطاقة النووية هى أمور من اختصاص الوكاله الدولية للطاقة الدرته • والحاسب الآخر وهما يمكن للموئتممر أن يقدم اسهاما هاما فى حله - ينعلو بحظر اسنخدام المواد الاسعاعسه لأعراض عدوانة ، سواء أكان ذلك ساسخدام الأسلحه الاسعاعنه أم سالهجوم على المرافق النووية • ومسس سأن حل سريع لهذه المسكله أن سسهم الى حد كبير فى تحقيق الهدف المنمئل فى اراله الحظر الاسعاعى وأن بعزز على هذا النحو نظام التطوير المأمون للطاقة النووية •

ان موقف الاتحاد السوفياتى من حطر الأسلحه الاسعاعنه وحماة المرافق النووية من هجوم مسلح معروف جدا • فهو يسبع من اهتماما المخلص سابجاد حل سريع وعملي لهذه المسائل ويقوم أيضا على نهج مرن وساء الى درجة كافيته • وقد عرض موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيه بظرفه كاملة وصريحة فى مذكرة مجموعة من البلدان الاشتراكية التى قدمت للموئتممر فى ١٢ حزبران/يونيه ١٩٨٥ ، (CD/594).

واننا ليجدوا الأمل بأن سوخى الدول الأخرى الأعضاء فى الموئتممر سها مرنا وساء مساهها ارئه هذه المسكله •

ويبرى الوفد السوفياتى أنه لا يمكن السماح بأن سوئدى اعسارات سنى ، تكون فى بعض الأحيان ذات طابع احرائى ، وتتمسك بها بعض الوفود ، الى اعافه حل المسائل الحوهره المنضله بحظر الأسلحه الاسعاعنه وحمايه المرافق النووية من هجوم مسلح • وان التأكيدات المصعلفه بالطاع الساسوى والأكاديمى لمنل هذه المسائل عمر معوله على الاطلاق فى هذه الأيام • فسسعى اسنعداد امكاسسه اسنحدات أسلحه اسعاعنيه اسنعدادا تاما وسسعى حماه المسسات النووية السلميه حمايه مونوقا سها من الهجوم • وان الاتحاد السوفياتى مسسعد لفقول أى سكل من الحلول لهذه المسائل ، شريطة أن لا بصرف النظر عنها مرة أخرى •

واستجابة لطلبات عدد من الوفود ، أود أن أسعرض بمرمد من السعصل أحداث سسريوسل • فقد تعطل عن العمل أحد المفاعلات لمحطه الطاقة النووية الواقعه قرب نلك المدينه • وسعبد التقديرات الأولية للأخصائيس ، أنه أثناء عمله الاعلاق المعرر للوحده رقم ٤ وحب كان مسنوى الطاقة عد ٧ فى المائه من العدره ، حدب طموّ معاجىء للطاقة من المفاعل ، وأحد الماء سسحر سسكل مكئف ، مولدا كمسه كسره من البخار • وتلى ذلك مفاعل سس البخار والسبركوسوم ، مما أدى الى سسكل للهيدروجن وانفجاره •



ونتيجة الانفجار اندلع حريق • وقد أصيب بباء المفاعل والمعدات التي فيه والمفاعل نفسه وقلبه بأضرار فادحة • وهذا بدوره سبب سرب المواد الاشعاعية من المنطقة حوالي محطة توليد الطاقة •

ووصلت الانعابات الاشعاعية الى ارتفاع نحو ١٠٠٠ متر ، مما زاد اشعاعيه العيومي وسبب نفاذ الاشعاعات فى المساطق المحاورة لاجناد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وفي بعض البلدان الأخرى ، ولكن مستواه لم يكن خطرا على صحة الناس وجباهم • وتم تحديد مستوى المساطق فى الابتعاات شكل رئيسى بواسطه بطائر مسعة قصيرة العمر ، وهى الدرجة الأولى الآتودس -١٣١، ولكن أيضا الباريوم ، واللساوم -١٤٠ ، والروثينيوم -١٠٣ ، والسيريوم -١٣٧ ، والآتودس -١٣٢ والبلوريوم -١٣٠ والسترونسيوم -٨٩ ، والسترونتيوم -٩٠ •

وتم احمااد الحريق الذى سبب فى الوحده رقم ٤ بعصل سجااه فرق الاطفاء والعاملين فى محطة توليد الطاه • وم اغلاق وحدات المحطه الثلاث الأخرى على الفور وهى لارالب نمرد مد ذلك الحين •

وبدا العمل على الفور لاراله آثار الحادث • ومصل الهدف الأساسى للمرحله الأولى من عمليات التنظيف فى السحفض الى الحد الأدنى من انطلاق مسحات الاسطار من المفاعل • وأسخدمت الطائرات العمودية لتسكيل عطاء وفائى قوى وزنه ٥ آلاف طن لتعنشه القلب ، وهو يتألف من مواد حاحنه وماصه للنبيروبات مثل الرمل ، والطبن ، والورون ، والدولوميت ، والحر الرملى ، والرصاص • وبحلول ١٣ أيار/مايو توقف المفاعل عمليا عن اطلاق مسحات الاسطار الى الجو •

سد أنه كان بلوح نوع آخر من الخطر • فحتى فى مفاعل معلق ، وحس تنوفر كميته كسيرة من الوفود ، تتولد الحرارة خلال فتره مطوّله نسحه للسفسح الاشعاعى للمواد القابله للانسطار • وقدّر ذلك ، فى أول الأمر ، نحو ٥٠ واط للكلوعرام من الوقود ، لكنه هبط بعد ذلك الى ٣٠ واط • وبما أن الانسان بولد حوالي ١٠٠ واط ، فان هذا المستوى لا سدو مرتفعا • سبب أنه اذا عمل الانسان أو الوفود حرارا ، فقد يرتفع حرارتهما فى الواقع • ومعارة أخرى كان هالك خطر اصهار القلب من حراء الأثر المولّد للحراره المتفتى هذا • لكن بعض التدابير التى أحدثت ، ولاسما التبريد المكثف لعاعده المفاعل بالنروجيين ، فقد احفضت حراره القلب بشكل تدريجى • وفى أوائل حزيران/يونيه كانت حراره بعض السقاط لا تزال عند ال ٢٠٠ الى ال ٢٥٠ درجه مئوية ، فى حين أن حراره جميع سطوح بباء المفاعل عادة الآن وسحدد بالمعرض الخارجى فقط ، أى بالسمس •

ان جهود الحراء موجهه فى الوقت الراهن لاراله التلوث الذى أصاب المططفه وباء سوب من الأسمت المسلح لدم المفاعل الى الأبد وعزل الأرض الموجوده تحت المفاعل شكل مونتوق • وبسبب سد بضعه أمام شكل درع وفائى اصافى من الأسمت المسلح تحت المفاعل وبحت أسسه بكاملها • وسق فوق تحت المفاعل ، سبمك بواسطه بباء مرد تحت الأرض - وسنم تركب مادلات الحرارة مع نظام التبريد المفاعل فى الأسمت المسلح • وسوضع فى هذا الحسم المدفون عدد من أدوات اسسعمار الحرارة والاسعاع • ومن المؤكد أنه سبلمر مواصلة العاسات الحراره والاشعاعية والعارة لفسره طوليه من الزمن •

وبجرى الآن سبب سرامح لاراله التلوث الذى أصاب مططفه محطة توليد الطاه والمسوطاب والأراضى المحبطة بها • ولهذا العرض يعطى السفاع السديده التلوث بطفه حاصه مريله للتلوث وبرحاح سائل ، وفى بعض الأماكن بحرى اراله التربه السطحية • وسحد أيضا التدابير اللارمة لسبع

نلوت الحوض المائي • وقد أحبطت كامل منطفة محطة توليد الطاقة ببركام وقائي ، وبحرى بناء حدران من الأسمت المسلح حول المفاعل المصاب بعمق ٣٢ مترا ، أى حتى الأساس الطيسى ، وبحرى تركيب نظام لتصريف ماء المطر وقد أعلق نظام نصريف مياه النفايات •

وم اجلاء حوالى ١٠٠ ٠٠٠ من السكان الذين يعيشون في حدود ٣٠ كيلومتر من المطعنه المتاخمة للمحطة وأعطوا حرعات وفائنة من اليود • ونتبحة للحادثة ، توفى شخصان وبقل حوالى ٣٠٠ شخص الى المستشفى على أنر اصاسهم بالاشعاعات ، علما بأنه توفى منهم عدد قليل بلع ٢٥ شخصا ولايزال ١٨٧ يتلقون العلاج • وأحرست على جميع الذين أجلوا من منطقة ال ٣٠ كيلومترا فحوصات طبية •

وبجرى بشكل متواصل رصد مسنوبات الانشعاع فى نشيرنوبل وفى المناطق المحاوره • ويستم الرصد بواسطة مائى محطة نابيه وعسرات المحطات المحركة ، وبواسطة الطائرات والطائرات العمودية المرودة بأحدث المعدات لفاس الحرعات الاشعاعه • وتوعد كل ساعة عييات مائبة من المساه المكشوفة والأنهار وعموم ٨٠٠ من محسرات رصد الحرعات الاشعاعه بمراية حاله النره •

ومد ٩ أمار/مابو ، نرسل كل يوم البيانات المصلة بالحاله الاسعاعيه من ٧ محطات محلقة للتسويات الحوة بواسطة السلكس الى الوكاله الدولية للطافه الدرنة ، كما نرسل مد ١٥ أمار/مايو الى منظمة الصحة العالمه • وتقع احدى هذه المحطات السبع على بعد ٦٠ كيلومترا من نسرربوسل وتقع المحطات السب الأخرى على الحدود العرنة للاتحاد السوفياتى •

لقد حسبت الحاله الاشعاعيه الآن فى منطقة الحاد وفى المطعنه المتاحمه لها حسبا كبيرا • وفى بعض المناطق التى لم بعد مسنوى الاسعاع فيها بشكل فعلا حطرا على الصحة ، بدأ أولئك الدس سق احلاؤهم بعودون • سب أن بعض المناطق الملوه لن بعود المياه فيها الى محاربها لغيره من الوقت •

ولازاله آثار الحاد سحل اشراك واسع النطاق من حاب العديد من العلماء والعاملين العيس فى الاتحاد السوفياتى • ولقد سار العمل ولا يزال مسنرا بدون نوقف •

وللتحقيق فى أسباب الحاد ، سكلت لجنة حكومة خاصة فى مهامها البحت عن سب حدوث الطمو المفاحىء فى طاقة المفاعل • ونظر فى جميع الأسباب الممكنة وتقدر باستخدام سادح المحاكاه المناسبه بعينه الطفر حواب مفع • وسقوم اللجنة بفحص جميع حواب المسكلة فحسا دقبا: مها صميم المفاعل وساوئه والحواب العسه والتشعلبية الخاصة به • وقد رأى رئيس اللجنة ضروره النعم فى بعض الحواب ، لأنها لا سعلو نهده الحاله المحددة فحس بل حص ، على نطاق أوسع ، جميع المساكل المتصلة بعرر موفوه الطافه الدرنة التى سكل ضروره حوه لنقدم الحصاره •

لقد كاتب للحاد نتائج بالعة الحطوره • سب أن هذا مجرد حاد وقع فى مرفق سـووى للأغراض السلمة وهو ، من الناحية الطربه ، لس السه أسوأ الحوادث التى سمكن وقوعها • فقد كان الضرر الألى أدناه كما أن السفاطه الاسعاعيه سب فى جزء كبر منها صن محيط الساء المصنر • لدا سمكن النسائل عمّا سسبح لو وقع أسوأ حاد سمكن بصوره ، حس نصهر قلب المفاعل ، أو بدمر بقدسه اسبابه على سبل المال ؟ ان سائح فى مل هذه الحالات سكون أسوأ بالآف المرات وسكون لها آثار على الصعد العالمى ولا شك •

اننا نعتقد أن الصواب يفنصي النظر لأحداث نسروبييل بالطرفه التي بنظرها لكامل سلسله مسائل نزع السلاح النووي . فأثار هذا الحادث لانفاس آثار انفجار فديفة نووية ، ومع ذلك فاننا نحزن فى عالم النوم عسرات الألاف من هذه الرؤوس الحرسه التى يمكن لكل منها أن يوءدي السى كارثة على نطاق ينجاور الخيال .

لذلك فاننا بحاجة لاتحاد حطوات عاجلة لانهاء كديس الترسات النووية ويبيعى أن نشرع فى تحفيص لك الترسات . لهذا من الأهمه الحويه مكان حل المسكله ذات الأولويه الفصوى ، وهى مسكله يمكن حلها اليوم ألا وهى حطر الحارب النوويه .

وفى التصريحات التى أدلى بها وفد الولايات الموحده فى الحلسات العامة الذى عقدها المؤتمر مؤخرًا حاول هذا الوفد تضليل المشاركون فى المؤتمر فما ننعلق بعدد من مسائل الحد من الأسلحة ونزع السلاح . فعلى سبيل المثال ، فى ١٢ حبران/نونه ادعى وفد الولايات المتحده أن الاتحاد السوفياتى ننهك انفاقات الحد من الأسلحة ، ما فى ذلك معاهدة " سولت " الساسه . وقال ممثل الولايات المنحده أن " الولايات المنحده استنحت ان الاتحاد السوفياتى قد اننهك أحكام معاهده "سولت" الساسه من ناحس رئيسسبب هما - ستر نوع حديد نان من العدائف الاسترانجيسه السياره العابه للقارات ورممر الفاس عن بعد ، مما سمع وسائلنا السفه الوطنيه من التحقق الفعال من التفيد بمعاهدة "سولت" التانه .

وفى هذا الصدد ، نود أن نوضح النوم أن آراءنا فى المسائل التى أثارها وفد الولايات الموحده . أولا مسألة ما يسمى بـ " النوع الحديد النانى " من العدائف النسياره . ان الواقع الذى نعرفه حندا الحاسب الأمريكى هو أن الاتحاد السوفياتى لم يحس الا نوعا حندا واحدا من العدائف السساربه العابه للقارات - ألا وهو ال RS-22 .

وعندما يشبر ممثلو الولايات المتحده الى فبام اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتيه باحسار نوع حديد نان من العدائف السساربه العابه للقارات فاهم نعون العدفه RS-12 M وهو مودح متطور من العديفه السساربه العابه للقارات RS-12 العدمه . ان مل هذا التحدث نمر محظور ونم الاصطلاح به مع العد النام بسروط المعاهده .

لعد عمدت الولايات الموحده سوء نفسير النص الواصح لمعاهده "سولت" الساسه والسدى سعلق سركب العناصر الداخله فما سسمى " الحموله الاطلاقه " للعدفه . ونصرف النظر عن هذا النص ، فابها لم تدخل ، فى الحموله الاطلاقه للعدفه للصاروح الفدمه RS-12 ورن نعض العناصر الأساسه مل وسائل الاحراى للعدفه المصاه للعدفه السساربه وحهار النوحه اللعائى للرأس الحرسى فى حس أها ، على العكس ، أدحلت بدون مرر فى الحموله الاطلاقه للعدفه السياره العابه للقارات المظوره RS-12 M حمع المعدات المسعمله لعرض الاحسار فقط .

لذلك يمكن التساؤل لماذا لحأت الولايات الموحده الى هذا النسونه للوفائع . السب واضح ، فلى الولايات الموحده نوع جديد من العدائف السساربه العابه للقارات وهو ال MX . وهى تعمل الآن على تطوير نوع حديد نان من العدائف السساربه العابه للقارات وهو النوع المسمى Midgetman . مسهكة بذلك المعاهده . ومن هنا محاولانها السدرح نحو اناح نوع حديد نان من العدائف السساربه العابه للقارات وفى الوقت نفسه للسهر سركها فى المفاوضات ، اتحاد الجمهوريات الاسراكية السوفياتيه ، والسهمد للسلى عن الرامها النفذ بأحكام انفاقات " سولت " . وحب أن السىء

بالسوء بدكر ، فعندما فررت الولايات المتحدة استحداث القذيفة (Midgetman)، لم تذكر أحد القذيفة RS-12 M . والرواية العائلة "سانهاك" هذا الحكم من المعاهدة جاء في وقت لاحق ، وبوسعنا أن نفهم لماذا .

تاليا فيما يصل بترميز الفاس عن بعد، وكما علمون فإن هذا الترميز الذي ستته يرسلها القذيفة لسس محطورا بمضى "سولت" السابعة . ان النفاهم العام السابى للفترة ٣ من المادة ١٥ من المعاهدة نص على أنه: "لكل طرف الحربه فى اسعمال محتلف وسائل نقل معلومات الفاس عن بعد خلال الاخبار ، بما فى ذلك نرمرز هذه المعلومات " ، باستثناء الحالات التي بوءدي فيها منل هذا الترميز الى "عرقله النحف من النعبد بأحكام المعاهدة" .

فما هى أحكام المعاهدة موضوع الحب فى هذا المقام ؟ أولا وفل كل سىء هياك الأحكام التي تتعلق بتعريف نوع جديد من العدائف السباربه العائرة للفرارات : نوع الوفود ، عدد المراحل ، الطول ، الحد الأقصى للقطر ، واطلاق الصاروخ والحموله الاطلاقية ، وعدد الرؤوس الحرسه وورسها . فهذه محددة فى بنات منفق عليها مرفقه بالمادة الرابعة من المعاهدة .

ان اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتيه بنعبد كل هذا تفدا دفعا . ببدا أنه منى أن أثار الحانب الأمريكى مسألة الترميز ، عمر الحانب السوفياتي ، بروح ساءه ، عن اسنعداده لحل هذه المسألة على أساس متبادل . واقترحا أن يحدد البارامترات المنصلة بمعلومات الفاس عن بعد والتي برى الجانب الأمريكى وجوب عدم خضوعها للترميز وذلك نعة النوصل الى اتفاق . ببدا أن الجانب الأمريكى رفض عنناد حل المسألة التي أثارها نفسه . فمن الواضح الآن أنه عمر مهتم البتة بنسوية هذه المسألة ، بل برغب فى اعفاها ضمن أكوام المراعم التي لا أساس لها من الصحه الموجهة ضد اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتيه .

وفال ممثل الولايات المتحدة فى ساه بناربخ ١٢ حزيران/يويه أن "الاتحاد السوفاسى لم تتحلل بضط النفس على حو ما فعلا نحن" . صحبح أن درحه ضط النفس التي أظهرها اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتية لم تفال درحه ضط النفس التي أظهرها الولايات المتحدة ، هيا فقط من حيث أن الولايات المتحدة لم تفعل أي سىء على الاطلاق فى السنوات الأخيرة ليعزبز حو ضط النفس على نحو مسادل فى ميدان الحد من الأسلحة الهجومه الاسرانتحة . بل على العكس ، فقد اسنحدثت الولايات المتحدة ونعبد فى أوفاب السلم برامجا شاملا لصع أسلحه بالغه العوة على صعبد التلاسى الاسرانتحي الأمريكى بمكوساه البلاه : فدائف سباربه عابره للفرارات حديه ، عواصا حامله للعدائف ، فانذاف فنابل من السوع البعل ، وفذاائف تساربه مصونه فى السرو فى الحار وفى الحو . وقد بدأت الولايات المتحدة بسعد برامح حرب الحوم ، الذي قوامه صع أسلحة فصائه صابرة . وقد أعدت الولايات المتحدة العده للمضى فى اساح سلاح حديد من أسلحه الدمار الشامل ، وهو السلاح الكيمياءى السائى . وان اصرار اداره الولايات المتحدة عن عدم مشاركة الاتحاد السوفاسى فى اعفا النفحيرات النووية لا برهن على أي صط للنفس . ان واشطن لا برعب فى أن سحلى عن النفحيرات النووية التي تحربها لنظور أحد انواع الأسلحة ، بما فى ذلك الأسلحة الفصائه . لذلك فسأنا السب الحنفى الذي يكمن وراء اعترام الولايات المتحدة السحلى عن معاهده "سولت" السابعة ، وأما كان الحهد الذي سبده الولايات المتحدة فى محاولتها افناعا بعكس ذلك ، هو أن الولايات المتحدة مصممة تماما على نفيذ حطها لنكدس الأسلحة بصرف البطر عن أنه اعفاق دولبة فى مجال الحد من الأسلحة وسرع السلاح .

وبما أسا بصدد مسكله النفد باعافات نزع السلاح ، أود أن أحبط المؤتمر علما بأن اجتماعا مشتركا للحسني الشوعون الحارحة لمجلس الانحاد ولمجلس القوماب الناعين لمجلس السوفسات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية عقد في ٢٠ حزيران/نوبه في موسكو . وقد نظر في الحالة السائده فيما نصل بالاعافات السوفبانية الأمريكية الخاصة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية ننبحة للنداسر التي انحدننا حكومه الولايات المنحدة . وقد أشير في الاحماع الى أن فرار واسطس بعدم الالتزام في المستقبل بالاعافات السوفبانية الأمريكية المعبده بالحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية بوعول بالمفاوضات الراهمة الحاربه في حصف سأن الأسلحة النوويه والأسلحة الفضائية الى موقف بالغ الصعوه . ونوصلت لحسنا الشوعون الحارحية الناعين لمجلس السوفبات الأعلى التي نتيحة حاسمه وهي أن الاتحاد السوفباني يبعد بالزامه التي نعهد بها مفضتي المعاهده . وقد كان ولايرال موعبدا للنفد الصارم بالالزامات المترته مفضتي هذه الاعافات والمحافظة على جمع النناح الايجابية التي تم التوصل اليها حتى الآن ، والتي لم يتم النظر بها الا بصعوه وسالع الحهد ، في مبدان الحد من الأسلحة الاستراتيجية .

واعتمد الاجتماع قرار لجسني السوعون الحارحة لمجلس الانحاد ولمجلس القومبات الناعين لمجلس السوفبات الأعلى والذي يضمن في حمله أمور ، افتراحا بعقد اجتماع عمل بأسرع ما يمكن لأعضاء لجبه السوعون الحارحة التابعة لمجلس السوفبات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية ولجبه السوعون الحارحة الناعه لكوعرس الولايات المنحدة لمافسه الهوم المسزكة الذي يمكن أن شعل نال البرلمانين السوفبات والأمريكيس سأن الاتفاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفباني الخاصة بالحد من الأسلحة الاستراتيجية . وبالنظر لأهمه النوقف عن النحار النوويه ، يمكن ، كما هو وارد في الفرار ، مناقشه المشكله في الاجتماع المقترح . ويؤكد الفرار على أن مثل هذه الاجتماعات يمكن أن نعهد بانتظام وأن نستخدم لتبادل وجهات النظر سأن المسائل المعلفه بالتقد بالاعافات القائمة ولوضع اعافات حديدته أسا .

الرئيس : أسكر ممثل انحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفبانية على نابه وعلى رويده المؤتمر معلوما تفصلية بشأن حاد سبروسيل . والآن أعطى الكلمة لممثل نولوسا ، السفير تورناسكي .

السد نورناسكي ( نولوسا ) ( الكلمه بالانكليزية ) : اسمحوا لي أن أسدأ أولا ، سيدى الرئيس ، بعدم أحر نهای السحبه ونهای وفدى لكم ناسبه نولكم رئاسة مؤتمر نزع السلاح لشهر نمر/نوليه . وأؤكد لكم أسا سنتعاون معكم في مهمتكم الصعبه ومسؤولتكم في نوحه أعمال المؤتمر .

واسمحوا لي في الوقت نفسه أن أعبر عن تفدري العميق لسلفكم السعير نالوف من نلعارسا ، للطريقة الفعاله والماهره والعمله التي نوحاها في أدائه لواحبانه باعتباره رئيسا للمؤتمر في شهر حزيران/نوبه . واسمحوا لي أيضا أن أنتهز هذه الفرصه لأن أرحب بالنصام ممثل الصن الحدد ، السفير فان كواسياع الننا . أسا ننتلع الى مواصلة ونعرب نعاوننا الطب القائم بين وفدنا .

مذ أن بدأ وعود الأسلحة النوويه ، نذل محاولات لمنع ساق السلاح النووي . ولسوء الحظ فان هذا الهدف لم يتم التوصل اليه أبدا . وبصنح ما لا ندع محالا للسك من منظور ٤٠ سه ، ان العقبة الحفيفه كانت عدم رعبه القوه النوويه الوحيدة ونفد في التحلي عن أسلحتها القليله الموحودة ،

أي النخلى عن احكار الأسلحة النووية • وكان هذا هو أصل التطورات التي أدت بنا الى الحالة الراهنة ، والتي وصفها وصفا دقيقا سه من الزعماء في اعلان دلهي الصادر في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ : " ان كل يوم سقى فيه على صد الحياه هو يوم من أيام العسر وكأن المشربة في مجموعها سحنة فسى رسراه الموت سطر اللحظة عبر المعروفه لتنفيذ حكم الاعدام " • ومسأ عدم السقن هذا لس فقط النرسانات النووية المتزادة النمو والتي تلغ الآن قدرنها السدمرية الاجماله أكثر من مليون قبله من صنف قبيلة هروسبما ، بل ان مسأه أيضا مختلف احتمالات أن يغلب رمام الخطر النووي ، بسبب الحطأ البشرى مثلا ، أو العطل النفسى أو أى نوع آخر من الحوادث غير الموفعة والتي يمكن أن نوعدي الى كارثة •

وبعارة أخرى - طالما أن الأسلحة النووية موجودة فان حطر اباده الحضارة الاساسه موحود هو الآخر • ولا بدل سوى ابقاف ساق الأسلحة النووية والسدد سزع فعال للسلاح النووي قبل فوات الأوان • هذا هو أهم عصر لأي حل سب لمشكلة الأمن الدولي •

وبتفق وفدى تمام الانعاق مع التحليل العميق الصادر في هذا الصدد سد أسبوع عن نائب ورر الشؤون الحارحة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية • ف • نروفسكي ، في سباه الذى أدلى به أمام المؤتمر • وكما أسار ، فان جدول أعمال المؤتمر يضمن مسائل يربط حلها ارباطا وسيفا بالتقدم المحرز في اجاه الأمن للجمع وفي انحاء عالم بدون أسلحه وحروب • وفي الواقع ، توسع مؤتمر سزع السلاح ، بل بسعى له ، الاسهام الى حد كبير في تحقيق هذا الهدف • فأمامه على جدول أعماله ثلاثة بنود داب أولوية فسوى سعلق مباشرة بالمسائل النووية ، وبعارة أخرى - ثلاثة حواسب مختلفة للمشكلة نفسها • ولكن بالرغم من أن جدول الأعمال قد ضمن سد سواب عدده حطر التحارب النووية والتوقف عن ساق الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي ومع الحرب النووية فان هذه الأمور لم نعالج حتى الآن على النحو المناسب من قبل المؤتمر • فهي لانزال موضوع ماقسسا العامة بدلا من موضوع مفاوضات ملموسة •

ولا يمكن لمن سطر الى عمل المؤتمر نظرة حذبة أن رضى عن حاله هذه • ومع ذلك ، لاتزال بعض الوفود تدعى أنه لا طائل وراء المفاوضات الرامه الى الموصل الى اتفاقات مناسبة بشأن هذه المسائل • هذه الحالة لا تحسن • بل على العكس ، فالعوامل الحذر الذى ساد في الأسهر الأولى من هذه السنه يحفى سنا فسنا والحال ان الأسباب الرئيسه لحطوره الحالة الدولية لسب قائمة فسست ، بل تزداد وصوحا للعبان • ومن الواضح الآن أن الحطوات الى احداثها الولايات المتحدة حتى الآن نوعدي مساسرة الى تعاقم الحالة الدولية ، والتي مررد من كدس الأسلحة النووية والتي فسح محالات حديده لساق السلاح •

مع هذه الوقائع ، وان كات ربما سسوء بعض الوفود ، فانها لا تغل الحدل : فما سسمى مصادره الدفاع الاسراتيجى ، التي لا يمكن اعنارها الا دفاعا صد سزع السلاح ، واعلان سد عدم التنفيذ " سسولت" الناسه ، أى عدم التنفيذ بالحدود الموضوعه على كديس الأسلحة الاسراتيجية النووية ، والاعداد لانناح حيل حدسد من الأسلحة الكمائية ، واسمرار رفض حطر الحارب النووية - بضعة الأملة هذه تيب سسكل واضح المسار الذى احاربه الولايات المتحدة وهو مسار يصعب فسره على أنه سماسى مع الاتفاقات التي سم الموصل اليها في اجتماع القمة في حيف •

واسمحوا لى في هذا الصدد أن أسسهد سنا ورد في التسفم الذى حرى في الاحماع الأخير للحه الاسناربه الساسة للدول الأعضاء في معاهده وارسو :

" ان الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمالى الأطلسى ( الناتو ) عبر مسعدتسين للمصي في طريق الحد من ساقى التسلح ، ومنع اساره في الفضاء الخارجى ووضع حد للنجارب النووية " .

حسن تأمل أن يكون ما حاهره الرئيس ريعان مؤعرا فيما ينصل بالمادرات الجديدة للانحاد السوفبانى ، والتي طرح في المحادثات السائه هنا فى حصف سائر سهج ساء أفضل سوحاه الولايات المنحده اراء هذه المسائل . وقد طرح الانحاد السوفبانى ، من حانسه ، مد احماغ فمه تشربى النابى/ سوفر ، العدد من المبادرات الحادّة والعده المدى .

وقد أدخلت على برنامج ١٥ كاون الثانى/ساير ١٩٨٦ للتخلص الكامل من الأسلحة النووية والكيميائية بحلول عام ٢٠٠٠ طورات حدده من خلال المقترحات النالته المنصله بالأسلحة النووية والكيميائية والتقليديه . وتشكل كل هذه المقترحات مفهوما شاملا للأمن المتبادل بفوم على التعاون السلمى للسعود فى العالم دون نهديد أسلحة الدمار الشامل ، في البرّ ، وفى الفضاء الخارجى على السواء ، مع نخفيض الامكانات العسكرية التقليديه نخفضا كسرا . ان الموقف البولونى من هـده المبادرات واضح . ولنحديده ، اسمحوا لي أن أرجع الى ما قاله الرعيم البولوى فوبتسبك بارورلسكى الذى قال في خطابه أمام المؤتمر العاشر لحرب احاد العمال السولوبيين المعهود الآن فى وارسو :

" ان ازاله حطر العاء السووى هو الفضبة الكبرى التى سعل جميع الأمم ، ونهم الحضارة الانسانة رمنها . فالمبادرات السلمية السوفبانية ، والنشاط الدائب الذى بدله ميحائبل غوربانشف ، تسير سكل تاب فى هذا الاتجاه . وتلك ساسه سعبده النظر وحرثبة وحكمة وشرفه . وسن سوبدها نأيبدا ناما وفعالا " .

وفى اجتماع سودابست للجنة الاستشارية السياسية للدول الأعضاء فى منظمة معاهده وارسو أعلنت هذه الدول عن استعدادها للتعاون على أوسع نطاق ممكن مع اللدان الأخرى بعبه انهاء ساقى التسلح على وجه الأرض ومنعه فى الفضاء الخارجى .

ولعل أفضل سبيل لوصف صمم سهج هذه الدول فى معالحة مشاكل السلام وسرع السلاح هو الاشارة الى المجالات ذاب الأولوبه التى ترى أنه بنوح أن ندل فيها جهود عاجله ومسركة . وهذه المحالات هى كما بلى : وقف الحارب النووية ، القيام ، على أساس متبادل بازاله كافه الفدائف السوفبانة والأمريكه داب المدى المتوسط المسوره فى أوروبا ، والنوصل الى انعاقات محدده فى المحادرات السوفبانه الأمريكية سأن الأسلحة النووية والفضائه ، وسدمبر أنواع أسلحة التدمر السامل متلل الأسلحة الكمائه ونصفية القاعدة الصناعة لاساحها سهاة هدا الفرّ ، والنخفص الهام فى القوى المسلحة والأسلحة التقليدية على الصعد العالمى والافلبى ، والقيام باسراف فعال فى جميع مجالات ومراحل نخفص الأسلحة ونزع السلاح سوسائل نفسه ووطنسة واحراءاب دولبه على السواء ، بما فى ذلك السفنث الموضوعى .

ان حطر النجارب النووية مسألة بالغة الاحاح . كما أنها خطوة لا بد منها فى انحاء الوفى الفعلى لساقى التسلح السووى . وبنبعبى أن ينظر الى ساسه أى دولة ازاء حطر الحارب النووية على أنها احنبار كاسف لرعبتها أو عدم رعبها فى الماضى فى نزع السلاح السووى .

ان العفه الحصفه التى نواحبها فى مؤعمر سرع السلاح فبما سصل السد ١ من حدول الأعمال، معروفه للجمع - هى معارضة الولايات المتحدة باسمرار لا لوفى التحارب النووية فحسب سـ

ومعارضتها حتى لتدسر بسيط مثل وقف احسارى نائى أو منعقد الأطراف • ان بولوسا مفتتعة تمام الافناع بأن وفعاً منبادلا سيكون أفضل عطه للبدء فى النحول من الفول الى الععل •

وقد أتحدب احدى القوى السووية الكبرى خطوة حربئة لعيت فهم ونأسبد العديب من الحكومات والرأى العام فى العالم ، بما فى ذلك الولايات المتحدة • ولسوء الحظ ، فان هذا الوف فى الاحتيارى الفديبم لجميع الحارب السووية ، الذى مضى عليه أحد عشر سهرا عرسا ، لم نفع الولابات المنعده حتى الآن بأن تحدو حذو السوفبات • ولهدا ، بالطع ، صلة مباشرة صمارعانا سأن سكيل اللحنة الحاصفة الماساه ، وولاتها وبرامح عملها • سد أن العسل فى حل المشكله لا عنى أن أولئك الدبىس يعتروون حظر التحارب السووية مسألة داب أولوبه بحب أن بتوقفوا عن بحنهم عن توافق فى الآراء • انه يوجب على العكس من ذلك تكتف هده الجهود ، بل بسغى أن نضع صب أعبنا أننا حنح الى الاتفاق على ضرورة حظر عاجل للنحارب السووية لا الى مجرد الاتفاق على صبغة محكمه للولابه من شأنها أن تخفى المشكله الحقبية •

ولعد قدم بولونبا ، بالاشراك مع الدول الاشرافى الأخرى ورفه العمل CD/701 النى افترحا فىها برامجا عمليا للعمل بهدف الى وضع مسروع معاهدة مناسه • ومن شأن هدا البرامح أيضا أن يمكنا من النصدى لجميع المسائل ذاب الصلة بحظر النحارب السووية ، بما فى ذلك المسائل السنبى طرحها السفر ايمای من اليابا فى ١٧ حرران/نوبه •

اسا لا بدعى أن مفرحاننا هى أكمل المفترحات • واسا مستعدون لقبول أبه افترحات ساءه ولكن سود أن برى وحب أن يوجّه عمليا نحو الهدف المشترك المنعق عليه لا أن يكون مجرد رابضة فكرية نصل بمسألة النحارب السووية •

وفى رأى الوفد السولوسى هناك فيما افترحه السفير ايمای فى بياه الذى أشرت اليه للنو فكرة صائفة • فلا بوجد عفات حقفه فيما لو اسخدمنا الحلسه العامة بسكل هادف فى الوف السدى مواصل فىه الجهود لاجاد حل لمسألة الولابه • سد أنه يمك للمراء من جهة أخرى أن طرح سـوء الا مشروعا - وهو ما ادا كان هدا السهج لا سخدم كعدر لمواصلة هدا النوع من العمل سكل لا سهاي من قبل أولئك الدس لا برعون فى النفاوص •

على أسا عنتر أن عقد جلسه أو حلساب عامه عر رسمة لمافته أسكال العمل الهادف الممكنة فد يكون معدا حدا •

ان السد ٢ من حدول أعمالنا - وقف ساق السلح السووى وصرع السلاح السووى - سح للموعمر فرصه كسره لا بسعى السفريط فىها • وصرع ما بوحى نه فى بعض الأحباب بخلاف ذلك ، فان موعمر سزرع السلاح هو فى رأبنا أنسب هئف للقبام بدراسة منعمة وسامله للمسائل المصله ساق السلاح السووى وصرع السلاح السووى • وبرغم أنه يمك بلا سك معالحه بعض المسائل بسكل أسب وربما أكثر فعالبه فى مفاوضاب س الحائزين فعلا للأسلحه السووية ، فان المسائل الأخرى بنعى أن يكون محل دراسفة منعبدة الأطراف • وهذا سنطبق تماما على سبيل المال على وقف ساق السلح السووى ، وهو ، بالطع ، ليس مجرد وقف للسباق دانه بل أيضا وقفه وعكس احاهه الآن حيب عدد القوى الحائره للأسلحه النووية لا برال محدودا •

ونمه مسائل أخرى عدده ضمن المشكله المسعنة برمها لصرع السلاح السووى ممك لموعمر صرع السلاح أن بعالجها • ولعد برهن تبادل الآراء خلال الحلساب العامة عبر الرسمه على أن المسائله



أصبحت نسحق المريد من الدراسه • وفي رأيا أن بعض المفترحات المتبره للاهتمام طرحت خلال هذه الجلسات • ومن بينها التفاهم المشترك على ضرورة ازالة الأسلحة النووية ، الذي سعبر عمه الموعتر •

بيد أن وفدى وان كان يرنح الى الجلسات غير الرسميه ، التي نرى أنها تثير الاهتمام ومفيدة جدا ، فانه يحدّد مع ذلك السروع في عمل ملموس ومطم بوعدى الى تدابير مناسبة لنزع السلاح النووي بضطلع بها موعتر نزع السلاح •

ونمة حاجة لوضع برنامج لارالة حمع الأسلحة النووية بنوجب أن بعالح مشاكل من قبل وقف تطوير منظومات حدبده من الأسلحة النووية ، وترابط نزع السلاح النووي مع سباق السلاح في الفضاء الحارجي وتدابير النعقق والمقيد وبناء الثقة وعيرها • وتمة في المنناول أساس سليم للسروع في برنامج كهذا • ولقد رحب كتبر من الوفود في هذا الموعتر بالمقترح السوفياتي الذي بوعدي الى ازالة أسلحة التدمير الشامل بنهاية هذا الفرن ، باعنباره أساسا مناسا للسروع في معاوضات •

وينبغي أن سضمن المرحلة النهائية لأي برنامج لنزع السلاح النووي معاودة تحظر الأسلحة النووية • ولا أعتقد أنه من السابق لأوانه السروع في العمل النظري على الأقل بشأن المسائل المتصلة بمثل هذه المعاودة •

الرئيس : أشكر ممثل بولونيا على بيانه وعلى كلماته الطبه الموجهة للرئيس • والآن أعطي الكلمة لممثل كندا ، السفير بيسلي •

السبدي بيسلي ( كندا ) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي أن أعرب عن سروري العميق بالعمل في ظل رئاستكم التي تتصف بالحكمة السديده • واسمحوا لي أيضا أن أعبر عن نهاني لمن سقكم ماسرة في هذا المنصب ، السفير تيلالوف من بلغاربا لفيامه بنوجيه عملنا على نحو ماهر وفعال •

وكما جاء في الوثقة الختامية للدورة الاسننايه الأولى للجمعية العامة للأمم المنحدة ، فان موعتر نزع السلاح هو المحفل المتعدد الأطراف الوحيد لمفاوضات نزع السلاح • فهو فريد في نوعه من حبت عصويته واستقلاله • وله حدول أعماله ونظامه الداخلي الخاص • وهو يقوم بوضع أولوياته الحاصه ويحب أن بتحمل مسؤولية سناح أعماله قلبلة كانت أم كنييرة •

سد أسا لا عمل في فراغ سياسي • فالأحداث التي تجرى في أنحاء العالم ، ما في ذلك الفرارات الهامة المصلة بالحد من اعداد وأنواع الأسلحة النووية ، توعثر على عملنا • وهذه الأحداث حتما توعثر لا على جو هذا الموعتر فحسب، بل تفرض أيضا نعديلات على أولوياتنا • وان الفترة ما سبن الدورتن التي حرجبا مها للنو كانت ملبثة بالأحداث والقرارات ذات الأهمية الكبرى بالسسنة للمفاوضات المنعده الأطراف ولكنبر من المسائل الحيوية المتصلة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتي سخطى نطاق ولابتنا •

وان أحدث السكم كآخر من في قائمة الخطباء لهذا الصباح وباعتناري ممثلا لدولة عضو في منظمة حلف شمال الأطلسي وهو تحالف دعاعي حب ، فاسي أشعر بخبيه أمل لسماح سانان من فسئل ما سمعاه هذا الصباح موعدها التشكيب في حسنة كندا وشركائها في منظمة حلف شمال الأطلسي فما سنصل بمساربا على طريق الحد من الأسلحة • فاذا كان هذا هو فعلا النعمم الذي حلص السه الاجماع الأحر للحنة الاسننارية الساسنة للدول الأعضاء في معاودة وارسو فانه نفيهم محطىء للعايه

وآمل أن يوفر السان الذي سأدلي به مردا من الاشارات في هذا الصدد ، ان كان سمة حاحة لايابان كهده .

بالسبة لموضوع الأسلحة النووية ، وهي أكثر المسائل المدرحة على جدول أعمالنا حيوية ، وكما هو الحال دائما ، نطل العلاقات من العونيين السووينين الرئيسيتين ، وبالأخص المفاوضات النائية الدائرة بينهما بشأن سدابر الحد من الأسلحة ووزع السلاح ، هي العصر المحدد للعملية الأشمـل والمتمثلة في الحد من الأسلحة ووزع السلاح المنعقد الأطراف . وهذا لا معنى أن لبس لهذا المحفل دور حيوي يقوم به بصدده المسائل . عكس هذا هو الصحيح . والواقع أن من الأهمية مكان الآن أكثر من أي وقت مضى أن نصعى الى هذا المحفل المنعقد الأطراف لكي نتمكن من الاعتماد على اتفافات الحد من الأسلحة القائمة ، نائية كات أو متعددة الأطراف . وفي رأسا أن معاهدة الحد من شكات العدائف المضادة للعدائف النسيارية وانفافات سولت ببقى لبات رئيسية على صعد بصمم مستقبل أكثر أمانا . ولقد سبق لمعالي حوكلارك ، ووبر الدولة الكندي للسووعون الحارحية أن سب ، فبى ٢٧ أيار/مايو ، " ان كندا توعيد بعوة نظام الحد من الأسلحة الذي أشتأه معاهدة الحد من شكات العدائف المضادة للعدائف النسيارية وانفافات "سولت" وبعثقد أنه يسغي الامساع عما من شأه الاخلال بسلطتها" . ورحب السيد كلارك فى البيان نفسه بكون الرئيس ريفان قد أخذ فرارات موعداها ، عمليا ، بقاء الولايات المتحدة ضمن حدود معاهدة "سولت" الثانية خلال الشهر الفادمة . وأكد السفير كلارك أيضا " أن سأل اتهامات الولايات المتحدة بعدم تقيد السوفيات بانفافة الحد من الأسلحة مأحد الحد " وأكد أنه لا يسعى تحويل الانتباه عن هذه المشكله .

هذا ، ولن أعلق على فحوى السان الذى أدلى به سعادة ممثل اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتية . بيد أني ألاحظ باهتمام أن هذه المسألة الناحمة عن انفاف نائى للحد من الأسلحة تعالج فى هذا المحفل المنعقد الأطراف وأنا أرحب بهذا التطور .

من الواضح أنه يسبى بدل كل جهد ، وأسرع ما يمكن ، لسبيدالنشوك الفائمة بشأن مسائل التقيد . انه احتمال بدعو الى بالع الانزعاج أن نهدر ندادسر حبوية للحد من الأسلحة بسبب اعدام النفه الكافه بالتفد بده الانفافات .

واسمحوا لى الآن أن أنقل الى موضوع الأسلحة التقليدنه . لقد سهدب الأساع الأخبيرة أيضا تطورات بشأن احنمالات بفضاف سم النفاوض عليها فى مستويات الأسلحة التفلدبده . وان افتراح الأمين العام غورباتتسيف الصادر فى ١٨ سسان/أبريل والاصافات الأخرى السارحة له والنه جاءت فى بيان حلف وارسو فى ١١ حبررا/نوسه ، فضلا عن تصرحات أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي فى هاليفكس فى ٣٠ أيار/مايو هى كلها بطورات نسر بالحير . فهى تعكس وعبا منراندا ومنادلا بأهمية تخفيضات الأسلحة النفلدبده باعتبارها عمصرا لازما للهد السامل من أحل بفض نرسانات الأسلحة بجميع أنواعها . والمفترحات السى قدمت تنطوى لا فقط على مسائل حوهرية معقدة بل ننتطوى أيضا على الاعتبارات المصلمة بأفضل محفل للمفاوصات وأفضل مطقة للتطبيق . ومن الموعكدا ، فى هذا المحال كما فى غيره من محالات الحد من الأسلحة ووزع الأسلحة ، ان آليات النحوق للانفافة على النفه المتبادل فى تقيد أي ندادير منعوق عليها سنكون حاسمه الأهمه . وعلاوه على ذلك ، فان قدره موعتم استكهولم على الاتفاق على مجموعة حوهرية من سدابر ساء النفه والأمن سنكون محكًا لاحتمالات النفاوص على تحفصات هامة فى الأسلحة التقليدنه . وبالممل ، هناك فى فبسا ، مادره عربية رئيسية مطروحة وهى لم نلحظ حتى الآن باستحاه مرصنه ، ولكنا سذرع بالأمل فى صدور اسحابه عما قريب .

ومنذ انتهاء دورنا الربيعي ، حدث مأساة كبرى في مرفق مدني لاسناح الطافة السوية فسي  
سنيروبيل ، لم يعرف بعد آثارها الكاملة • نحن نعزي حكومة وشعب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية  
السوفياتية ، من خلال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السفير اسراييليان ، على هذا  
الحادث المأساوي • ومن واجنا تحاء الضحايا وأسرههم ونحاه السيئة المشتركة بيننا أن نستخلص  
العبر المناسبة من هذه الحادثة • ولهذه العاية سوف نشترك كندا اشتركا فعلا في برنامج خاص  
للسلامة النووية بنم تنظيمه الآن نح رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويضم ، في حملة مشاريع  
صباغة اتفاقيات دولية تلم الأطراف بالابلاغ المبكر والاسنحابة المسسفة في حالة حدوث طوارئ  
أو حادث نووي يتجاوز آثاره الحدود • وسوف يساعد هذا البرنامج الطويل الأجل السلطات الوطنية  
التي نفع على عاتقها المسؤولة الأولى عن السلامة ، في جهودها الرامية الى تأمين التشغيل السليم  
للمرافق النووية في بلدانها • وأفهم أنه بحري أيضا اتحاد خطوات في المنظمة العالمية للأرصاد  
الجوية لوضع أساس لنظام أكثر فعالية لرصد مستويات الاشعاع في الجو • ومن الجواب الساعنة على  
أشد الانزعاج في مأساة نشيرنوسل ، في رأسا ، هو أثرها في اظهار هساسة عملية ساء النفثة ، وبالتالي  
نتائج التريب • وليس أدل على صروره المرمد من الشفافية في مثل هذه المسائل من هذا الذي حدث •  
واسمحو لي أن أنهر الفرصة بأن أرحب بالبيان الذي سمعناه من سعادة ممثل اتحاد الجمهوريات  
الاشترائية السوفياتية • والمعلومات التي تقدم بها ستكون محل دراسة دقيقة في جميع أنحاء العالم •  
وليس هناك وجه خفي يبعث على التفاؤل في أبة عمامة نووية ولكن اذا أمكننا أن نعلم من هذه  
الحادثة المأساوية عندئذ يكون معدورا كذلك أن نضم على نحو أفضل عدم تكرار هذه الحادثة نانس  
في أي مكان آخر •

وأعود الى الموضوع الذي أريده والمتصل بالتحقق فأقول ان رأى الحكومة الكندية الثالث  
والمدروس والمستمر أن حل مشاكل النحف والنقد والثقة لا يكمن في التصريحات من جانب واحد عن  
التعيرات في الممارسة أو في امكان التخلي عن اتفاقات هامة • بل ان الحل يكمن في المفاوضات  
الذقيقة وضمن الانعافات نداسر نحو متفق عليها من جميع الأطراف • ان أحكام تحق كهذه ، اذ تردع  
بشكل فعال عدم التقيد واد كشف السعد ، هي ذات حوية في المحافظة على النفثة الضرورية وبأمس  
الأمس المنادل اذا كان لعلمبه الحد من الأسلحة ورسع السلاح برمتها أن لا تعود الفهقري •

ان سهح النحف الذي كفى صاحبه ، كما هو مضم في الاعتماد الأساسي على الوسائل التقنية  
الوطنية في المعاهدات السائبه ، لا كفى في جميع الظروف • ففي السباق المعدد الأطراف ، بيغي  
استحداث مؤسسات ، معاوية واجراءات وبعيات توفر المشاركة العادلة وافنسام المسؤولة من حاسب  
عدد كبير من الأطراف ذوي اهتمامات ، محتلفه وموارد مسابه مناخة لها •

وسأعطى بعض الأمله على هذا مأخوذة من ميداني الأسلحة الكيمائية وحظر النحارب النووية •

فبالسنة لموضوع التحقق من الأسلحة الكيمائية ، ساب من الواضح سكل متزاد في مفاوضانا  
المطولة المكرسه للحظر الشامل للأسلحة النووية ، ولأسما خلال الحرة الربيعي من دورنا لعام ١٩٨٦ ،  
انه لا يحتمل ، فيما يتعلق برصد عدم الاساح ، الانفاق على المواد المحدده الواح مرافنها التي أن  
يكون هناك اتفاق محدد على أنواع المراقبة الواح ممارسها • ولا يمكن نأحيل الاتفاق على صصوص  
السحق حتى المرحلة الأخيرة من مفاوضانا • وفي ٢٢ سسان/ابريل قدم الوفد السوفياتي مفرحات  
سصل سدمبر المحرونات ومرافق الاسناح • وهذه المفرحات نمتل نفدما حوهريا بالمعارنه للموافق  
السوفياتية الساعفة ولذلك فاننا ررحب بها الترحيب الكبير • بيد أنه اذا كان سحصل اتفاق في

حاشية المطاف سأل معاهده فان هذه المقترحات سوف تحتاج الى ردها بمقترحات أخرى بصـلـ بالنحـق من المحرومات المعلـن عنها وعدم الاسـاح ، بما في ذلك موافق المرافق التي لا بد من تدميرها • وسوف ندعو الحاجة أيضا الى الاتفاق على شكل من أشكال " النعـيبـس بالحدى " باعتباره " شبكة أمان " لنأـمـين الاسـراع بوضـيح الحـالـب الشاذة • بيد أنه في ضوء المقترحات التي قدمت ، بـرداد الوفـد الكندي أملا في امكان البدء بالصدى لهذه المسائل الحاسمة بشكل مباشر خلال دورتنا الحالية • ان الحكومة الكندية نولى أولوية كبرى لاجراءات مـرد من النـقـدم الحـوهرى سأل هذا البـد الهام من جدول الأعمال • وادا لم يتم اجراءات بـقدم هام وحوهرى خلال دورتنا الحالية فقد صـح من الضرورى اسـكـشاف طرق جديدة للنـعـلـب على العـقـبات التي تحول دون اجراءات بـقدم في هذه المـعـاوضات •

وأود أن أنـهـر هذه العـرـصـة لأعـرب عن اـمـنـان وفـدى ، من خلال السـعـر فان سـاك ، لحـكـومـه هولندا لـحـلـفـة التـدـارس السـتـفـه والمـفـبـدة حـدا التي نـظـم في لاهـاى وروتردام سأل حـواـب النـحـق من عدم انتاج الأسلحة الكـمـبـائـة في الصـاعـه الكـمـبـائـة المـدـبـة • ان حلقه التـدـارس هـده ، وأوراق العـمـل المقـرـة بـها ، تـشـكـل مـسـاهـمـة هـامـة في البـدـم المـحـرر سأل هذه المسائل المـعـلـفـة •

وأود أيضا أن أسـبـد بالحكومة السـرـوجـبة لما اضـطـلـع به من حـوث هـامـه حـلال السـواـب العـدـدة المـاضـية بسأل معـايـه عـواـمـل الحـرب الكـمـبـائـة وتـحـديـدهـا • وان الـورـقـتـن اللـنـين تـقـدم بـهـما الوفـد النـرـويـجـي مـوعـجـرا ( CD/703 و CD/704 ) سـكـلاـن مـسـاهـمـة هـامـة في هذا المـحـال • و بـرـنـط هـذا العـمـل بـأـحـاث مـمـائـة فـام بـها حـبـراء كـدـبـون كـان من نـمـرتـها " دـلـيل لـلـنـحـق في الـادـعـاءات سـاـنـحـداـم الـأسـلـحـة الكـمـبـائـة أو البيـولـوجـية " وقـد عـرـص في هذا المـحـل في نـيـساـن /أـبـرـيل •

وأود الـانـتـقال الـآن الى مـوضـوع النـحـق من النـحـار النـوـوة • ان اـمـاـم اتـفـاق شـامـل لـحـظـر التـحـارب بـنـفى هـدفا أساسيا للـسـبـاسـة العـامـة للحـكـومـة الكـنـديـة • وان فـصـورا حـلال الحـرء الأـول مـن دورتنا عن مـحـرد التـوـصـل الى ولاة لهـبـتـه فرعـه سأل البـد ١ من جدول الأعمال ( حـظـر النـحـار السـوـوية ) كان مـنـارا لـحـبـة أـمـل كـبـرة لـدى وفـد بـلادى • وبـأـمـل أن بـنـم التـوـصـل الى اتـفـاق مـكـر على ولاة ، أو على بـرنامـج للـعـمـل في حال عدم التـوـصـل الى ولاة ، مما سـيـسـمـح بـالعـام بـعـمـل مـلـمـوس سأل المسائل المـنـرـاطـفة المـنـصـله بالنـطـاق والسـحـق والـامـتـنـال •

وكما دكرت في بيانى في ١١ آذار/مارس ١٩٨٦ ، فقد حصصت الحكومة الكندية موارد سـرـبـه ومادية ضـمـمـة في سـبـيل السـحـق من الـاهـرارات • ومن بين الـحـهـود المـنـذـولة السـعـبى لـرـفـع مـسـتـوى أهـم مـرـافـق رـصـد الـاهـتـرارات في سـمال كـندا فـضـلا عن دـعـم لـلـأـحـاث الـاهـرارة البـطـرـبه في حـامـة بـورنـو • مـن ان كـندا تـعـزـم نـنـظـم حـلـقات بـدارس ، في أوائل نـسـرـين الأـول /أـكـتـوبـر في اوبـاوا ، لسـافـس فيـها الحـبـراء بالزـلـرال بـعـض المسائل المـتـصـلة تـتـاـدل بـياـات أسـكـال المـوجـاب من المـسـنـوى النـاسـى ، وحـلـها حـبـمـا أمـكـن دلك • وسـوف بـرـفـد هـذا العـمـل الـاحـسـار السـاحـح الى حـسـد كـبـير الـدى اصـطـلـع به في أواخر ١٩٨٤ العـرـبـي المـخـصـص من الخـبـراء العـلـمـسـ والـدى اـنـطـوى على نـبـادل بـياـات المـسـوى الأـول • وسـوف تـسـنـفـيد أيضا من الحـبـرة المـولـدة عن حلقه التـدـارس المـعـقـوده في السـرـوجـ من ٤ الى ٧ حـرـراـن /يـونـبـه ١٩٨٥ والـوارـدة في الـونـبـعة CD/599 . اسـاـدا الى هـذه الحـلـفـة ، نـوعـد كـندا تـأبـدا قـوا مـواصـله العـمـل الجـارى الـدى بـضـطـلـع به الـآن فـرـبـي الحـرراء العـلـمـسـ •

وأود الاسـعـال الـآن الى مـسـألـة مـع سـاق النـسـلـح في العـصـاء الحـارحى • ان حـكـومـه كـندا نـعـمـد أنه بـوسـع هـذه الـهـيـثـة المـعـاوضـية أن سـهـم اسـهاما كـبـرا في بـحـقـق هـدفا المـسـرك لـمـع سـاق النـسـلـح

في الفضاء الخارجي • ان من الأهمية مكان أن ينم ذلك طرفي تكمل وتدعم بعضها البعض ولا تقوّص الجهود التي سدّها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سعبا لتحقيق الهدف نفسه في مفاوضاتهما الشائيه •

وان التأخير الكبير في التوصل الى اتفاق حول ولاية هيئه فرعية تعنى بالبند ٥ من جدول الأعمال ( مع ساق التسلح في الفضاء الخارجي ) كان مبعنا لخيبة أمل كبيرة • والآن وقد تم قبول الولاية ، يمكننا أن نأمل في أن يسمح برنامج العمل الذي اتفقنا عليه بالعودة السريعه الى الماقتشة الجوهرية لهذا البند • ونكملة للاستعراض الفايوسى الواسع السطاق الذي قدمه كندا في السنة الماضية ، فان وفدى عازم في وقت لاحق من دوره على أن يقدم ورقة عمل أخرى نعالح جواب منتعاه من المصطلحات الفايوسية المتصلة بالفضاء الخارجي • واما على نفه بأن ورقة العمل هذه سساعد على مرد من ابضاح سرعة أو عدم شرعبه أشططه الفضاء الخارجي الجاربه والمرمعه في سوء المعاهدات القائمة والمعاهم القانونية •

ونواصل كندا أيضا تكرس جهد رئيسي لدراسات باكسات (PAXSAT) التي تضطلع بها والتي تتركز حول الحدودي السفنيه لاستعمال بعض أنواع تكنولوجيات الفضاء القائمة لأغراض التحقق • وستتاح نتائج هذه الدراسات في الوقت المناسب • ويسند مفهوم باكسات ، في أحد جوانبه الرئيسية التي المفهوم القائل بأن التكنولوجيا عمر السرية القائمة تسمح بتصميم توابع فادره على أن تحدد بدرجة عالية من التأكد ما اذا كانت هناك أحسام فضائية أخرى سخّرت لأداء المهام التي توعديها الأسلحة • ورمي الدراسات الكندية الى وضع فاعده ساناب تتصل باكسات يمكن من خلالها تفهيم مفاهيم مماثلته أخرى ذات صلة •

أعود سابه الى مسأله التحقق في جميع جوانبه ، فأقول ان حكومتى نرى أن مسائل الامتثال والحقق وناء السعة هي من صلب عملية الحد من الأسلحة ونزع السلاح رمرتها • فجاج هذه العملية أو فشلها سينوقف على الحل السالح لهذه المسائل • وكما ذكر في سبابى أمام الجمعية العامة في ٤ ساط/فراير ١٩٨٦ ، ترى كندا أن اعتماد فرار سنوافق الآراء في دوره الأربعين للجمعية العامة للأمم المنحده بوعكد أهمية السحق هو دليل على أن هذه لسنت مسأله مساعة بل هي مسأله تحظى سنوافق دولي في الآراء • وقد دعا ذلك الفرار ، في حملة أمور ، الحكومات الى أن عدم للأمس العام آراء عن السحق • وقد قدمت هذه حكومات هذه الآراء • وبأمل أن سعبها حكومات أخرى • وبما أن بلدي لعب دورا فبادبا في هذه المسأله أعنفد أنه من الصاسب ومن المفد في الوقت نفسه أن أطرح على هذا المحفل حواب الحكومه الكدبة على ذلك الفرار • لذلك فان وفدى سبتج ، على شكل وتاشق رسمه للموعمر ، نص الرسالة الموعرجه في ١٤ سيسان/أربيل ١٩٨٦ والموجهه الى الأمم العام للأمم السحده من الممثل الدائم لكندا في سيويورك ، بالاصافة الى الكنب المصاحب لها والمعنون " النحق في جميع حواسه " • واما سرى ان الونبقتس ، اللبس عمما للمو على جمع الوفود جدربان بدراسة دفعه • وادراكا من وفد بلدي لضرورة الافنصاد مراعاة للفيود الماليه الحاله ، فانه لن سطلب نرحمة هاتس الوثبفس الى حمع لعاب الموعمر الرسميه •

وفي ختام ساسى أود أن أحدد ما سبق أن سادسا به من يقدم أوراق عمل ملموسه لرفد سانانا المنصلة بسياسا العامة ، وأنا اد أفعل ذلك أهسء ممثل باكسان الموقر الذي قدم لبوه صل هذه الورقة •

الرئيس : أشكر ممثل كندا على بيانه وعلى كلماته الطيبة الموجهة للرئيس . بهذا نسهي قائمة المنكلمين لهذا اليوم . هل برعب أي وفد آخر في أخذ الكلمة ؟ أرى أن لا أحد يرغب في ذلك .

لقد عممت الأمانة ، بناء على طلبى ، حدودا رسما للاجتماعات التي سيعفدها المؤتمر — وهيئاته الفرعية خلال الأسبوع القادم . وقد تم اعداد هذا الجدول الزمني بالتشاور مع رؤساء الهيئات الفرعية . وهو ، كالعادة ، لمجرد الاستئناس ويخضع للتغيير اذا دعت الحاجة . ان لم يكن هـالك أي اعتراض فسوف أعتبر أن المؤتمر بقر الحدود الزمنى هذا .

قد تقرر ذلك .

الرئيس : كما نعلمون كانت قائمة المتكلمين طويلة اليوم وقد استأترت معطـم الوقت المناخ لـا هذا الصباح . وفقا للحدول الزمني لهذا الأسوع ، علينا أن نعقد بعد جلسة غير رسمية مخصصة لموضوع السد ٢ ، وذلك إثر هذه الجلسة العامة مباشره . حيب قد لا بتاح لنا الوقت الكافي لهذه الجلسة غير الرسمه اسمحوا لى أن أقترح بدءها فورا بعد الجلسة العامة وان لم نتمكن من الاستماع الى جميع من يرغبون فى الكلمة ، فعندئذ يمكن مواصلة الجلسة غير الرسمه يوم الثلاثاء القادم ، بعد الجلسة العامة ، لأن المقرر فى الوقت الحاضر أن أخذ الكلمة منكلما فقط فى تلك الجلسة العامة بالداد . ثم انه يمكننا أن نبدأ عملنا فى العاشرة صباحا حبت اذا رأى أي عضو ضرورة أن يتحدث يوم الثلاثاء فسقى لدينا الوقت لمعالجة السد ٢ . أمل أن يكون هذا المرتب مقبولا .

أوى الآن رفع الجلسة العامة وأن أعقد فورا الجلسة غير الرسميه المكرسة لموضوع السد ٢ من جدول الأعمال ، المعنون " وقف ساق التسلح النووى ونزع السلاح النووى " . وسنعقد الجلسة العامة لموعمر سرع السلاح يوم الثلاثاء ، ٨ تموز/جوليه ، الساعة ١٠/٠٠ .

ترفع الجلسة العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥

**DOCUMENT IDENTIQUE A L'ORIGINAL**

**DOCUMENT IDENTICAL TO THE ORIGINAL**